

# عَدَا سُوْرَ الْقُرْآنِ

وَأَيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَتَلْخِيصِ مَكِّيهِ مِنْ مَدَنِيهِ

نَأَلِيف

أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي

كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٤٠٠ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

د. خَالِدِ حَسَنِ أَبُو الْجُودِ

مَكْتَبَةُ الْبَيْتِ (الْبَحْرِيُّ) لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ



الطبعة الأولى

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٥٩٣٣ / ٢٠١٠ م

ISBN

978 977 481 040 4

دار الكتب المصرية  
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

عبد الكافي ، أبو القاسم عمر بن محمد ... - بعد ٩٨٠ .

عدد سور القرآن وآياته و كلماته وتلخيص مكيه من مدنيه / تأليف أبي  
القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ؛ دراسة وتحقيق خالد حسن أبو الجود . -  
ط ١ . - القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

٦٠٨ ص : إيضاحات ؛ ٢٤ سم .

تدمك 978 977 481 040 4

١ - القرآن - عدد الآيات أ- أبو الجود ، خالد حسن ( دارس ومحقق )

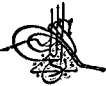
٢٢٣.٢١

ب- العنوان

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

القاهرة : ٣ در باب الأثر الك - خلف الجامع الأزهر - ت ٧٣-٧٤-٥١٤٤

جولان ١٤/٣٦٧٦٧٩٧ - ١٠/١١٨٦١١٤



# عَلَّامُ الْغُيُوبِ

وَأَيُّهَا وَكَلِمَاتِهِ وَخُرُوفِهِ وَتَلْجِيسِ مَكَرِهِ مِنْ مَدَنِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدّمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين ، وأشهد أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قائد الغرّ المحجلين .

أما بعد :

فكتاب « بيان عدد سور القرآن وآياته وكلماته ومكيه ومدنيه » من الكتب الهامة جدّاً في مجال الدراسات القرآنية وذلك للأسباب الآتية :

أولاً : لتعلقه بأشرف كتاب وهو كتاب الله القرآن الكريم .

ثانياً : هذا الكتاب من الكتب التي اعتمدت عليها اللجان المختلفة التي أشرفت على طباعة المصاحف منذ بدأت طباعة المصاحف في مصر خاصة ثم العالم الإسلامي بعد ذلك ، حيث دونوا هذه الجملة الشهيرة عند التعريف بالمصاحف بعد الانتهاء من سورة الناس :

« وَأُتْبِعَتْ فِي عَدِّ آيَاتِهِ طَرِيقَةُ الْكُوفِيِّينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ « نَازِمَةِ الرَّهْرِ » لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ ، وَكِتَابِ أَبُو الْقَاسِمِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي ، وَكِتَابِ « تَحْقِيقُ الْبَيَانِ » لِلْأَسْتَاذِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمُتَوَلِيِّ شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِالْديَارِ الْمِصْرِيَّةِ سَابِقًا ، وَآيِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ ٦٢٣٦ آيَةً ، وَأُخِذَ بِبَيَانِ مَكِّيَّهِ وَمَدِنِيَّهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ وَكِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي وَكُتُبِ الْقُرَّاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ عَلَى خِلَافٍ فِي بَعْضِهَا » .

ثالثاً : تَقَدَّمَ تَأْلِيفُ هَذَا الْكِتَابِ حَيْثُ أَنَّ وِفَاةَ صَاحِبِهِ بَعْدَ سَنَةِ (٤٥٠ هـ)

وهذه الفترة من أخصب الفترات في التأليف القرآني بخاصة .

ورغم هذه الأهمية الكبيرة للكتاب ووجود نسخ كثيرة منه في خزائن

المخطوطات في مصر والعالم إلا أن الكتاب إلى اليوم مازال في حيز المخطوط .  
ولعلمي بأهمية الكتاب القصوى ، وحاجة طلبة العلم الشديدة للكتاب  
عقدت العزم على تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً يبين أهميته ، ويجعله في متناول  
القارئ الكريم المحب للقرآن الكريم وعلومه .

والعجيب أنه رغم شهرة الكتاب ومؤلفه إلا أنني لم أجد ترجمة لهذا العالم  
إلا بضعة سطور متشابهة في الكلمات عند بروكلمان في تاريخه ، وفؤاد سزكين  
في تاريخه أيضاً ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين كما سنرى ذلك عند الحديث  
عن ترجمة هذا العالم .

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد قسمت الكتاب إلى قسمين :

أولاً : مدخل إلى تحقيق الكتاب ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة مواضيع الكتاب ، وقسمتها إلى مبحثين :

المبحث الأول : عد الآي معناه وأهميته ، وتكلمت فيه عن معنى العد لغة  
واصطلاحاً ، ومواضيعه واستمداده ، وحكمه ، ومن هم أهل العد الذين  
ذكرهم المؤلف ومنهجهم .

المبحث الثاني : المكي والمدني في القرآن ، وبينت فيه : التعريف بهذا  
العلم ، وكيف نأخذه .

الفصل الثاني : دراسة حول الكتاب ، وهي تشتمل على :

أولاً : ترجمة المؤلف ، وبيان منهجه في كتابه .

ثانياً : نسبة الكتاب للمؤلف .

ثالثاً : تحقيق عنوان الكتاب .

رابعاً : منهج المؤلف في كتابه .

خامسا : وصف النسخ الخطية .

ثانيا : قسم التحقيق .

ثالثا : الفهارس العلمية التي تيسر الوصول إلى مواضيع الكتاب المختلفة .

وقد كان منهجي في تحقيق الكتاب كما يلي :

أولا : لما كانت النسخ التي استطعت الحصول عليها بعد جهد جميعها بها من الأخطاء الكثير ، وكذلك وجود سقط فيها جميعا مما يجعل من الصعب الاعتماد على نسخة منها تكون أصلاً ، فقد اتبعت طريقة التلفيق بين النسخ واختيار النص الصحيح ، مع إثبات الفروق بين النسخ في الهامش .

ثانيا : ضبط النص قدر الإمكان مع محاولة توثيقه وتحقيقه ، وإخراجه خالياً من التحريف والتصحيح وذلك بالرجوع إلى المصادر الرئيسية في هذا الموضوع ، وذلك حتى يخرج الكتاب كما أراده مؤلفه .

ثالثا : ترجمة الشخصيات المهمة في النص ، وتركت ترجمة الشخصيات المعروفة ، وقد كان هذا البند من الصعوبة بمكان لكثرة التصحيح في أسماء الرجال الذين أوردهم المؤلف ، وندرة التراجم لهم ، وقد رجعت إلى الكثير من كتب الرجال المطبوعة والمخطوطة لعلني أظفر بتصويب أو تصحيح للاسم أو ضبط للاسم ، فإن وفقت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي .

رابعا : قمت بتخريج الآثار من الأحاديث وأقوال العلماء حسب الطاقة .

خامسا : عزوت الآيات القرآنية إلى مصادرها بذكر السورة ورقم الآية ، وكتبت الآيات بالرسم العثماني ، وفق قراءة حفص عن عاصم كما كتبها المؤلف .

سادسا : قدمت بمقدمة بينت فيها سبب اختيار الموضوع ومنهجي في

العمل ، ومدخل بينت فيه بعض مواضيع الكتاب وترجمه للمؤلف ونسخه الكتاب وأهميته .

سابعا : ذيلت الكتاب بجمله من الفهارس تبين ما في الكتاب من مواضيع وتسهم في الوصول السريع إلى المطلوب .

ولا يفوتني أن أشكر صاحب الفضل الكبير علي سماحة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية وأستاذ الحديث بجامعة الأزهر الذي وافق - رغم كثرة مشاغله - على الإشراف ، وساهم في وضع خطة البحث ، وأشرف عليه حتى يخرج في أحسن حال فكلم له من أيادي ، أسأل الله أن يجعلها في ميزان الحسنات ، وأن يبارك له في صحته وعلمه وولده .

وأخيراً :

هذا جهد المقل ، أسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه ، فإن أحسنت فمن الله وإن أسأت فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بريئان ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خالد حسن أبو الجود

بورسعيد : في يوم ٢٨ من محرم ١٤٣١ هـ

الموافق ١٥/١/٢٠١٠ م



# الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الدِّرَاسَةُ

وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : مواضيع الكتاب

الفصل الثاني : حول الكتاب



الفصل الأول  
مواضيع الكتاب

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : علم عد الآي

المبحث الثاني : علم المكي والمدني



## المبحث الأول علم عَدَّ الآي

أولاً : تعريف علم العدد:

الآية في اللغة : تطلق على عدة معاني منها :

١- العلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، أي علامته .

٢- الجماعة ، تقول العرب: جاؤا بأيّتهم، أي: بجماعتهم .

وفي الاصطلاح: لها عدة تعريفات منها :

أولاً : « طائفة من القرآن الكريم ذات مبدأ ومقطع » ، ولا يلزم أن تكون مستغنية عما قبلها وما بعدها ؛ إذ كثير من الآيات تكون تتمتها في الآية التي تليها<sup>(١)</sup> .

قال ابن أبي شهبّة في المدخل : « وهذا التعريف غير مانع لدخول السورة فيه ؛ إلا إذا راعينا في التعريف اندراجها في السورة »<sup>(٢)</sup> .

من أجل ذلك عرف الزرقاني الآية بأنها : « طائفة ذات مطلع ومقطع مندرجة في سورة من سور القرآن »<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/٣٦٦، الإنقان في علوم القرآن: ١/١٨٨،

مناهل العرفان: ١/٣٣٩، علم العدد، دراسة للدكتور السالم الشنقيطي .

(٢) ابن أبي شهبّة، المدخل لدراسة القرآن، مكتبة السنة، ص: ٢٧٨ .

(٣) الزرقاني، مناهل العرفان، دار الكتب العلمية ١/٣٣٨ .

ثانياً: « جزء من السورة لها مبدأ ونهاية ، وآخرها يسمى فاصلة »<sup>(١)</sup>.

تعريف : علم العدد :

هو علم يُبحث فيه عن أصول آيات القرآن الكريم من حيث إن كل سورة كم آية وما رؤوسها وما خاتمها<sup>(٢)</sup>.

هل يطلق على العدّ علم أم لا :

بين ذلك الإمام الهذلي رحمه الله في كتابه الكامل في القراءات الخمسين حيث قال : « إنّ قوماً جهلوا « العدد » فقالوا: ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ويتكبر به عند الناس اهـ »<sup>(٣)</sup>.

وردّ الإمام الهذلي هذا الزعم فقال : « وهذا جهل من قائله لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، ولو لم يكن « العدد » علماً لما اشتغل به في زمن الصحابة رضي الله عنهم »<sup>(٤)</sup>.

ثم بين أدلة أن العدد علم بأدلة كثيرة منها :

١- ما روت أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنها: أنّ النبي ﷺ قرأ

(١) المرجع السابق ص : ٢٧٨.

(٢) المخللاتي ، القول الوجيز ، تحقيق : عبد الرازق موسى ، بدون اسم لدار النشر :

ص ٩٠.

(٣) كتاب العدد من الكامل ، بحث بمجلة الشريعة والقانون الإماراتية ، العدد : ٢٥

لسنة ٢٠٠٦ ، تحقيق : د/ عامر أمين الدودو ، د/ مصطفى عدنان ص : ٧١ ، وانظر

مخطوط الكامل ٤٦/أ.

(٤) المرجع السابق ص : ٧١.

الفاتحة وقف على الآي (١).

٢- قول ابن عمر رضي الله عنه الوقف على الآي سنة .

٣- النهي عن خلط آية رحمة بآية عذاب ولا يعرف ذلك إلا بسماع  
ومعرفة في العدد.

٤- ولو لم يكن علماً لما اشتغل به الصحابة ، ولَبَدَّعُوا الْحَجَّاجَ فِيمَا فَعَلَ  
من عدّه للآيات والكلمات والحروف (٢) اهـ

ثم قال - رحمه الله - : ويا عجباه ممن يقول: الوقف والابتداء علم والعدد  
ليس بعلم، والوقف والابتداء مُحَدَّثٌ كعلم المعاني، والعدد كان في زمن  
الصحابة وبه نزل القرآن حتى قال رسول الله ﷺ: « سورة هي ثلاثون آية  
تجادل عن صاحبها يوم القيامة » (٣) .

ثانياً : موضوعه واستمداده:

موضوعه: آيات القرآن الكريم من حيث عددها وبدايتها ونهايتها وأقوال  
أهل العلم فيها (٤).

استمداده: من مقدمات منقولة عن الصحابة مبنية على الأمور

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤ / ٢٠٦ ، سنن الدارقطني ١ / ٣٧١ (٢١) ، وانظر  
شرح معاني الآثار ١ / ١٩٠ .

(٢) كتاب العدد ، مرجع سابق ، ص : ٧١ .

(٣) انظر: الكامل: ق ٤٨ / أ ، ق ٥٠ / أ ، وكتاب العدد : ٨٠ ، هي سورة الملك ،  
الجامع الصحيح ٥ / ١٥١ .

(٤) القول الوجيز ، المخللاتي : ص ٩٠ .

الاستحسانية، والغرض منها تحصيل ملكة يُقْتَدَرُ بها على معرفة رؤوس الآي ومبادئها<sup>(١)</sup>.

والراجع أن هذا العلم مستمد من النبي ﷺ، ونقله الصحابة رضي الله عنهم عنه ﷺ.

قال الإمام الداني رحمه الله: « ففي هذه السنن والآثار دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا مما نقله إلينا علماءنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل - على اختلاف ذلك واتفاقه - مسموع من رسول الله ﷺ، ومأخوذ عنه، وأن الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين تلقوا ذلك منه كذلك تَلَقَّيَا كتلبيهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء، ثم أذاه التابعون رحمة الله عليهم إلى الخالفين أداءً فنقله عنهم أهل الأمصار وأدوه إلى الأمة بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع؛ ولذلك صار مضافاً إليهم ومرفوعاً عليهم دون غيرهم من أئمتهم، إضافة تمسك ولزوم واتباع، لا إضافة استنباط واختراع » .

ثم قال رحمه الله: « وقد زعم بعض مَن أهمل التفتيش عن الأصول، وأغفل إنعام النظر في السنن والآثار أن ذلك كله معلوم من جهة الاستنباط، ومأخوذ أكثره من المصاحف دون التوقيف والتعليم من رسول الله ﷺ » ، قال: وبطلان ما زعم وفساد ما قاله غير مشكوك فيه؛ إذ كان المبين عن الله تعالى قد أفصح بالتوقيف بقوله عليه السلام: « من قرأ آية كذا وكذا، ومن قرأ



الآيتين ... إلى خمسمائة آية إلى كذا ألف آية» (١).

رابعاً : فائدته:

لمعرفة عدد الآي فوائد كثيرة منها :

- ١- ما يترتب على معرفتها من أحكام فقهية هامة منها : اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فإنه يجب عليه سبعة آيات بدلها ، ومنها اعتبارها في الخطبة فإنه يجب قراءة آية كاملة ، واعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلاة ، واعتبارها في قيام الليل ، ففي الحديث : « من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين » (٢) ، وغير ذلك من الأحكام (٣) .
- ٢- حسن الوقف على رؤوس الآي عند من يرى الوقف على الفواصل سنة ، كما في حديث أم سلمة السابق ذكره .
- ٣- أنه لو لم يُعرف العدد لما عُلم الناسخ والمنسوخ (٤) .
- ٤- لو لم تعرف الآية لما علم الإعجاز ، فالإعجاز لا يقع بأقل من ثلاث آيات قصار أو آية طويلة تعادها فما لم تعرف الآية لا يمكننا أن نقف على القدر المعجز (٥) .

(١) البيان في عد آي القرآن : ٤٠ .

(٢) السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤١ ، أخرجه أبو داود ١ / ٢٢١ ، وابن خزيمة في

" صحيحه " ( ١ / ١٢٥ ) ، وابن حبان ( ٦٦٢ ) وابن السني ( ٦٩٧ ) .

(٣) الزرقاني ، مناهل العرفان ١ / ٣٤٧ .

(٤) كتاب العدد ص : ٧٩ ، والكامل : ق ٤٨ / ب .

(٥) كتاب العدد ص : ٧٩ ، المدخل لدراسة القرآن : ٢٧٩ .

٥- اعتبار علم العدد في باب « الإمامة » ، وبخاصة عند من له الإمامة في رؤوس الآي في السور المخصوصة ، وأعني أبا عمرو البصري وورشاً حيث لهما التقليل في ذلك .

فلو لم يعرف الطالب أو القارئ رؤوس الآي عند المدني الثاني والبصري لما استطاع معرفة ما يقلل باتفاق أو بالخلاف<sup>(١)</sup> ، وكذلك باب الميمات . قال الهذلي : ومعرفة العدد يدل عليه أن القراء اختلفوا في ضم الميمات آخر الآي فقد جاء عن أبي عمرو ضمها في آخر الآي على عدد البصري<sup>(٢)</sup> . وغير ذلك من الفوائد الهامة لهذا العلم .

خامساً : حكم العدّ :

للعلماء في حكم العد مذهبان :

الأول : أن علم العد توقيفي مأخوذ عن النبي ﷺ .

قال الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله : « وقد أفصح الصحابة رضي الله عنهم بالتوقيف بقولهم إن رسول الله ﷺ كان يعلمهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، وجائز أن يعلمهم العشر كاملاً في وقت واحد ومفرقاً في أوقات ، وكيف كان ذلك فعنه أخذوا رؤوس الآي آية آية » اهـ<sup>(٣)</sup> .

(١) البيان في عدّ آي القرآن : ٤٠ .

(٢) كتاب العدد ص : ٧٩ .

(٣) البيان في عدّ آي القرآن : ٤٠ .

وقال الزمخشري<sup>(١)</sup>: فإن قلت: ما بالهم عدّوا بعض الفواتح آية دون بعض؟ قلت: هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه. اهـ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن العربي<sup>(٣)</sup> - رحمه الله - : « وتعدد الآي من مفصلات القرآن ... وينبغي أن يعوّل في ذلك على فعل السلف »<sup>(٤)</sup>.

وهذا هو المذهب الرَّاجح عند العلماء .

الثاني : أنّ منه قياسي ومنه توقيفي : فما ثبت عن النبي ﷺ أنه وقف عليه دائما تحقّقنا أنه فاصلة ، وما وصله دائما تحقّقنا أنه ليس بفاصلة ، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمال الوقف أن يكون لتعريف الفاصلة أو لبيان الوقف التام والاستراحة وفي هذا مجال للقياس<sup>(٥)</sup> .

سادسا : ترتيب الآيات في سورها :

ترتيب الآيات في سورها توقيفي ، فقد كان جبريل يوقف النبي صلى الله عليه وسلم على مواضع الآيات من وكان رسول الله ﷺ يقول : « ضعوا آية

(١) محمود بن عمر، أبو القاسم جار الله (ت: ٥٣٨هـ) من كبار المفسرين البلاغيين ومن أشهر علماء المعتزلة. انظر: إنباه الرواة: ٢٦٥/٣.

(٢) الكشاف: ١٨/١، ونقله الزركشي في البرهان مرتين عزاه في واحدة منها. انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/١٧١، ٢٦٧.

(٣) محمد بن عبد الله، أبو بكر (ت: ٥٤٣هـ) من كبار علماء المالكية وأئمة التفسير. انظر: طبقات المفسرين: ١٦٧/٢.

(٤) انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/٢٦٨.

(٥) مناهل العرفان ١/٣٤٢.

كذا في سورة كذا»<sup>(١)</sup> .

وقد أجمع العلماء أن ترتيب الآيات توقيفي ، وتواترت النصوص الدالة على ذلك فمنها ما رواه أحمد عن عثمان بن أبي العاص : « أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ [النحل : ٩٠] »<sup>(٢)</sup> ، وغير ذلك كثير ، ومن النصوص الإجمالية الدالة على ذلك ما ثبت من قراءته ﷺ لسور عديدة كسورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء وغير ذلك على الترتيب المعروف وذلك بمشهد من الصحابة الذين أخذوا عنه ونقل ذلك عنهم نقلا متواترا<sup>(٣)</sup> .

### سابعا : المؤلفات في علم العدّ :

اعتنى علماء القراءات من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن جاء بعدهم رحمهم الله بتعيين رؤوس الآيات ، فكانوا يوقفون تلاميذهم عليها ، حتى غدت باباً من أبواب أصول القراءة .

هذا وقد ظهرت عناية السابقين بهذا العلم منذ بداية عصر التدوين فألفوا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٢٦٧ ، رقم ٣٥٩٥٣) ، وأحمد (١/٦٩ ، رقم ٤٩٩) ، وأبو داود (١/٢٠٨ ، رقم ٧٨٦) ، والترمذي (٥/٢٧٢ ، رقم ٣٠٨٦) ، والنسائي (٥/١٠ ، رقم ٨٠٠٧) ، والناسخ والمنسوخ للنحاس (١/٤٧٧) ، وابن حبان (١/٢٣٠ ، رقم ٤٣) ، والحاكم (٢/٢٤١ ، رقم ٢٨٧٥) ، والبيهقي (٢/٤٢ ، رقم ٢٢٠٥) .

(٢) أخرجه أحمد (٤/٢١٨ ، رقم ١٧٩٤٧) ، قال ابن كثير (٢/٥٨٤) : إسناده لا

بأس به . وقال الهيثمي (٧/٤٩) : إسناده حسن .

(٣) المدخل لدراسة القرآن ، ص : ٢٨٤ .

- فيها المؤلفات الكثيرة والتي - للأسف - لم يصلنا منها إلا القليل<sup>(١)</sup> منها :
- ١- كتاب العدد لعطاء بن يسار (ت : ١٠٢ هـ) .
  - ٢- كتاب العدد لخالد بن معدان الحمصي (ت ١٠٣ هـ) .
  - ٣- كتاب العدد للحسن البصري (ت : ١١٠ هـ) .
  - ٤- كتاب عواشر القرآن لقتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧ هـ) .
  - ٥- كتاب عدد الآي والأجزاء لعاصم الجحدري (ت ١٢٨ هـ)
  - ٦- كتاب العدد ليحيى بن الحارث الذماري (ت ١٤٥ هـ) .
  - ٧- كتاب العدد لحمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ) .
  - ٨- كتاب العدد المدني الأول ، وكتاب العدد المدني الثاني ، وكتاب في عواشر القرآن جميعهم لنافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩ هـ) .
  - ٩- كتاب في عدد المدني الأخير لإسماعيل بن جعفر (ت ١٨٩ هـ) .
  - ١٠- كتاب العدد للكسائي (ت ١٨٩ هـ) .
  - ١١- كتاب اختلاف العدد لوكيح بن الجراح (١٩٦ هـ) .
  - ١٢- كتاب عدد آي القرآن للقاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) .
  - ١٣- كتاب العدد لخلف بن هشام (ت ٢٢٩ هـ) .
  - ١٤- كتاب العدد لعبد الرحمن المصري (ت ٢٣١ هـ) .
  - ١٥- كتاب في العدد لمحمد بن عيسى (ت ٢٥٣ هـ) .
  - ١٦- عدّ الآي: أحمد بن إبراهيم، ورّاق خلف (توفي في حدود

(١) كما في الفهرست ص: ٤٠ وما بعدها ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين

١٦٨/١ وما بعدها ، مقدمة البيان في عدّ آي القرآن للداني ص : ٥ وما بعدها .

سنة: ٢٧٠هـ<sup>(١)</sup>.

- ١٧- كتاب اختلاف العدد لابن المنادي (ت ٣٣٦هـ) .
- ١٨- كتاب اختلاف عدد السور، وكتاب رؤوس الآي كلاهما لابن مهران (ت ٣٨١هـ) .
- ١٩- كتاب في عدد سور القرآن وبياته وكلماته لعمر بن محمد بن عبد الكافي (ت حوالي ٤٠٠هـ) ، وهو كتابنا هذا .
- ٢٠- كتاب في تنزيل القرآن وعدد آياته لابن زنجلة المقرئ .
- ٢١- كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة لأبي العباس الكيال .
- ٢٢- كتاب آي القرآن لأبي جعفر الطبري النحوي .
- ٢٣- كتاب الاختلاف في عدد الأعشار، لمكي بن أبي طالب (ت : ٤٣٧هـ) .
- ٢٤- البيان في عدد آي القرآن للداني (ت ٤٤٤هـ) ، طبع في الكويت بتحقيق د/ غانم قدوري الحمد .
- ٢٥- قصيدة في عد الآي لأحمد بن علي سنجر (ت ٤٧٦هـ) .
- ٢٦- كتاب العدد لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ) .
- ٢٧- كتاب حصر الآي المختلفة في عددها بين أهل الأمصار لأبي الحسن الأشيبلي (ت ٥٢٩هـ) .

- ٢٨- ناظمة الزهر في أعداد آيات السور للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)،  
 طبعت بالأزهر بتحقيق عبد الفتاح القاضي.
- ٢٩- كتاب مبهم الأسرار في معرفة اختلاف العدد في الأخماس  
 والأعشار لأبي العلاء الهمداني (ت ٥٦٩ هـ).
- ٣٠- كتاب عد الآي لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ).
- ٣١- ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد وشرحها لشعلة الموصلية  
 (ت ٦٥٦ هـ).
- ٣٢- عدد الآي لعبد السلام الزواوي (ت ٦٨١ هـ).
- ٣٣- حديقة الزهر في عدد آي السور، وحسن المدد في معرفة علم  
 العدد كلاهما لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢ هـ)<sup>(١)</sup>.
- ٣٤- زهر الغرر في عدد آيات السور لأبي جعفر السلمي الأندلسي (ت  
 ٧٤٧ هـ).
- ٣٥- ريّ الظمان في عدد آي القرآن: محمد بن عبد الملك المنتوري  
 (ت: ٨٣٤ هـ).
- ٣٦- لوامح البدر في بستان ناظمة الزهر للشيخ عبد الله بن صالح  
 رئيس قراء استانبول (ت ١٢٥٢ هـ).
- ٣٧- تحقيق البيان في عدد آي القرآن، للشيخ محمد المتولي، طبع بمكتبة  
 أولاد الشيخ.

(١) طبع بمكتبة أولاد الشيخ بمصر، ومنه نسخ خطية كثيرة.

٣٨- « الحصر الشامل في خواتيم الفواصل » ، « فواصل آيات سور القرآن الكريم » ، « المحصي لعدّ آي الحمصي » : ثلاثتها للشيخ إبراهيم بن علي السمنودي رحمه الله تعالى.

٣٩- سعادة الدارين في بيان وعدّ آي معجز الثقلين: محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد (ت: ١٣٢٣هـ).

٤٠- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخللاتي ، وهو شرح على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي ، طبع بتحقيق الشيخ عبد الرازق موسى .  
٤١- معالم اليسر ومختصره بشير اليسر شرح ناظمة الزهر كلاهما للشيخ عبد الفتاح القاضي ، طبع بالأزهر.

### ثامنا : أسباب اختلاف العلماء في عدّ الآي:

قال الإمام السيوطي<sup>(١)</sup> رحمه الله نقلاً عن بعض العلماء: سبب اختلاف السلف في عدّ الآي أنّ النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا علّم محلها وصل للتمام، فيحسب السامع حينئذ أنها ليست فاصلة اهـ<sup>(٢)</sup> .  
فمن نظر إلى الوقف قال إنها رأس آية، ومن نظر إلى الوصل لم يقل إنها آية، فما ثبت أنّ النبي ﷺ كان يقف دائماً عليه يعتبر فاصلة، وما وصله دائماً ليس فاصلة، والذي وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل الوجهين؛ أعني

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر (٨٤٩-٩١١هـ) من العلماء الكبار أصحاب التأليف

الحسنة . انظر: الأعلام: ٧١/٤.

(٢) الإتيقان: ٨٩/١.



احتمال الوقف للفاصلة أو للاستراحة، واحتمال الوصل لغير الفاصلة، أو أنها فاصلةٌ وُصِلت، وهذا كلّمه لا غضاضة فيه ولا محذور؛ لأنّه لا يؤدي إلى الزيادة ولا النقصان في القرآن الكريم؛ إذ هو لا يدلّ إلا على تعيين محلّ الفصل أو الوصل والقرآن الكريم محفوظٌ من الزيادة والنقصان والتحريف والتبديل<sup>(١)</sup>.

### تاسعا : تعريف الفاصلة:

استخدم لفظ « الفاصلة » في غير واحدٍ من العلوم كالنحو والعروض والترقيم<sup>(٢)</sup>، والذي يهمننا هنا هو مصطلح علماء علوم القرآن والقراءات :  
 أ- قال الداني رحمه الله: الفاصلة كلمة آخر الجملة. اهـ<sup>(٣)</sup>.  
 ب- الفاصلة هي: كلمة آخر الآية، كقافية الشعر وقرينة السجع.

### هل الفاصلة هي رأس الآية أم غيرها؟

قال الإمام الداني : « أما الفاصلة فهي الكلام المنفصل مما بعده، والكلام التام قد يكون رأس آية وكذلك الفواصل يكنّ رؤوس آيٍ وغيرها فكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية » ، ثم قال : « الفاصلة تعمّ النوعين وتجمع الضربين » اهـ<sup>(٤)</sup>.

(١) الكامل: ق: ٥٠/ب، مناهل العرفان: ١/٣٣٧، المدخل ص: ٢٨١.

(٢) الفاصلة في القرآن: ٢٣-٣٠.

(٣) البيان: ١٢٦.

(٤) البيان: ١٢٦، نفائس البيان: ٥، الفاصلة في القرآن: ١٣٧-١٣٨.

## عاشرا : طرق معرفة الفاصلة:

لمعرفة الفاصلة طريقان: توقيفي وقياسي:

### الطريق الأول: التوقيفي:

والمراد به هو ما ثبت أن النبي ﷺ وقف عليه دائماً بخلاف ما وصله دائماً، وأمّا ما وقف عليه مرة ووصله أخرى فلا يعتبر لاحتمال التعريف بالفاصلة والوقف التام والاستراحة في حالة الوقف أو لاحتمال الفاصلة أو غيرها في حالة الوصل<sup>(١)</sup>.

### الطريق الثاني: القياسي:

ويراد به ما ألحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص المناسب، ولهذا احتاج القياسي إلى طريق يُعرف بها في حالة عدم وجود النص على عدّ أو ترك الآية<sup>(٢)</sup>، وقد أجملت في أربعة طرق:

### الطريق الأول: المساواة:

ويقصد بها مساواة الآية لما قبلها طولاً وقِصراً، بمعنى أن الآية الطويلة أو القصيرة لا تعدّ آيةً مستقلة إلا في سورة تناسب آياتها لتلك السورة من الطول والقصر، ولذلك عدّوا ﴿ثم نظر﴾ [المدثر: ٢١]، لمساواتها للسورة في القصر، ولم يعدّوا ﴿أفحکم الجاهلیة یبغون﴾ [المائدة: ٥٠]، لعدم تلك المساواة. وهذا

(١) البرهان في علوم القرآن: ١/٩٨،

(٢) المصدر السابق.

الحكم أغلبي لا كلي؛ لأنَّ الأمر قبل كل شيء مداره على التوقيف<sup>(١)</sup>.

الطريق الثاني: المشاكلة:

ويقصد بها مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في الحرف الأخير منها أو

فيما قبله، نحو: (عظيم) (كريم)<sup>(٢)</sup>.

الطريق الثالث: الاتفاق:

ويقصد به الاتفاق على عدّ نظائرها في السورة أو في غيرها من سور القرآن

الكريم، مثل لفظ: (القيوم) مختلف على عدّه في سورة "البقرة"، ومتفق على

عدّ نظيره في سورة "آل عمران" قالوا: يحمل المختلف فيه على المتفق عليه في

العدّ لعدم النص<sup>(٣)</sup>.

الطريق الرابع: انقطاع الكلام عندها:

وهذا مأخوذ من كلام الإمام الداني رحمه الله أنَّ الفاصلة هي الكلام

المنفصل عما بعده، والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغير رأس آية،

وكذلك الفواصل يكتن رأس أي وغيرها، وكل رأس آية فاصلة، وليس كل

فاصلة رأس آية<sup>(٤)</sup>.

قال الشيخ عبد الرازق موسى: «وهذه الطرق قد توجد كلّها في آية، وقد

(١) مرشد الخلان: ٣٥.

(٢) القول الوجيز: ١٤٧.

(٣) القول الوجيز: ١٢٥.

(٤) البيان في عدّ آي القرآن: ١٠٩-١٢٠، القول الوجيز: ١٢٥-١٤٤، المحرر

الوجيز: ٣٣-٣٧، مرشد الخلان: ٣٤-٣٨، نفائس البيان: ٥.

يوجد بعضها ولا يُصار إلى هذه الطرق إلا عند عدم وجود النص على كون ما ذُكر رأس آية أو ليس برأس آية، فإن وُجد النص فيعمل به دونها؛ لأنَّ جانب التوقيف راجح في هذا الفن»<sup>(١)</sup>.

### حادي عشر : معرفة الأعداد المتداولة ونسبتها إلى أصحابها :

علمُ العدد : علم مروى عن النبي ﷺ بواسطة الصحابة الكرام وكثير من علماء التابعين رحمهم الله تعالى ، وقد قام بهذا العلم رجال من علماء الأمة تخصصوا فيه ورووه مسنداً في غالبه إلى النبي ﷺ فعرفوا به حتى انتسب إليهم . قال الإمام الداني رحمه الله : اعلم أيديكم الله بتوفيقه أن الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل ويعدون بها في الآفاق قديماً وحديثاً ستة : عدد أهل المدينة الأول والأخير، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الكوفة وعدد أهل البصرة وعدد أهل الشام<sup>(٢)</sup> ، ولم يذكر الداني في البيان العدد الحمصي ضمن الأعداد المتداولة؛ وذلك لسبب بينه في آخر كلامه في الباب، ونصّه : ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدّون به قديماً وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه ... قال : وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما انفردوا بعده وإسقاطه خاصة دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد لدثورهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين اهـ<sup>(٣)</sup> .

(١) مرشد الخلان : ٣٨ .

(٢) المصدر السابق : ٦٧ .

(٣) البيان في عد آي القرآن : ٧٠ .

وقد ذكر الشيخ القاضي في بشير اليسر وفي منظومته في العد وشرحها له  
رحمه الله تعالى العدد الحمصي ، وبين الفرق بينه وبين العدد الدمشقي .

وقد جرت عادة أهل هذا العلم نسبة العدد إلى الأمكنة وليس إلى  
الأشخاص ، فيقولون مثلاً : السورة الفلانية عدد آياتها كذا عند أهل المدينة  
أو عند البصري أو الشامي وهكذا ، وهذا تعريف بأهل العدد :

### أولاً : عدد أهل المدينة :

لأهل المدينة عديدين ، هما : المدني الأول ، والمدني الثاني :

#### المدني الأول :

وهو الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم ينسبوه أو يسندوه إلى أحد  
معين منهم<sup>(١)</sup> ، وهو ما رواه الإمام نافع القارئ عن أبي جعفر وشيبة بن  
نصاح قال الداني رحمه الله : وهو الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع ،  
ورواه عامة المصريين عن ورشٍ عنه ودونوه وأخذوا به . اهـ

قال ابن المنادي : أما المدني الأول فلا ندري على الحقيقة في أي زمن هو ،  
وكأنه عدد صحابيٍّ متوافقٍ عليه ، ولكثرة أهله لم يُعزَ إلى أحدٍ مسمًى ، فإن كان  
قبل اكتاب المصحف فهو مأخوذ من أفواه الرجال ، وإن كان عن مصحف

---

(١) قال محمد بن عيسى الأصبهاني : عدد أهل المدينة مما رواه أهل الكوفة عنهم لم  
يُسَمَّ أهل الكوفة في ذلك أحدًا بعينه يسندونه إليه ، وهو عددهم الأول . البيان : ٦٧ ، وقال  
ابن عبد الكافي : " المدني الأول ؛ وهو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يسندوه  
إلى أحدٍ سَمَّوه بعينه ، ويقال : إن العدد المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر يزيد بن  
القعقاع ، عدد آي القرآن ٢ / ب .

فهو مأخوذ قبل استنساخه كتباً، فلما نشأ أبو جعفر وشيئة اختاراً من عدّ  
الماضين كما اختاراً من الحروف. اهـ<sup>(١)</sup>

### المدني الثاني:

وهو ما يقال عنه: «المدني الثاني»، و«المدني الأخير»: وهذا العدد هو  
مارواه إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون عن سليمان بن مسلم بن  
جمّاز عن أبي جعفر وشيئة موقوفاً عليهما، وينسب هذا العدد إلى: إسماعيل بن  
جعفر<sup>(٢)</sup>.

وإلى عدد أهل المدينة أشار الشاطبي رحمه الله في قصيدته «ناظمة الزهر»  
بقوله:

فمن نافعٍ عن شبيبةٍ ويزيدٍ أو      ولّ المدني إذ كلّ كوفٍ به يُقرى  
والآخر إسماعيلٌ يرويه عنهما      بنقل ابن جمّازٍ سليمان ذي

تنبيه :

اختلف أبو جعفر وشيئة في ستّ آياتٍ، عدّ منهنّ أبو جعفر آيةً واحدةً ولم  
يعدّها شيئة، وعدّ شيئةً خمساً منهنّ ولم يعدهنّ أبو جعفر، وهي:

الأولى: ﴿وَمِمَّا يُحْتَوِبُ﴾ [آل عمران: ٩٢] عدّها شيئة وترك عدّها أبو  
جعفر.

الثانية: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [آل عمران: ٩٧] عدّها أبو جعفر وترك عدّها

(١) فنون الأفتان: ٢٣٩.

(٢) ابن عبد الكافي، عدد سور القرآن ٢/ب

شبية.

الثالثة: ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ [الصفات: ١٦٧] عدها شبية وترك عدها أبو

جعفر.

الرابعة: ﴿قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٩] عدها شبية وترك عدها أبو جعفر.

الخامسة: ﴿إِنَّ طَعَامِهِ﴾ [عبس: ٢٤] عدها شبية وترك عدها أبو جعفر.

السادسة: ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦] عدها شبية وترك عدها أبو

جعفر.

قال الداني: وكان إسماعيل يأخذ فيهنّ بقول شبية. اهـ<sup>(١)</sup>

ثانياً: العدد المكي:

وهو ما رواه عبد الله بن كثير<sup>(٢)</sup> عن مجاهد بن جبر<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهما، وأما الهذلي فوقف بالسند عند مجاهد، ولم يذكر غير ذلك<sup>(٤)</sup>، مع أن سند الشيخين متفق من عند البزي، وذكر ابن عبد الكافي بعد أن أسند العدد إلى البزي: «وقد قيل إنّ عدد أهل مكة منسوب إلى

(١) البيان: ٦٨.

(٢) القارئ، أحد القراء السبعة المشهورين، (ت: ١٢٠هـ). انظر: غاية النهاية:

٤٤٣/١.

(٣) أبو الحجاج المكي، مفسر مقرئ، من كبار التابعين (ت: ١٠٤هـ). انظر: طبقات

المفسرين: ٣٠٥/٢.

(٤) الكامل: ق: ٢٦/أ.

أبي المنذر أبي بن كعب الأنصاري ، والله أعلم به .

### ثالثا : العدد الكوفي :

هو ما رواه سُليم<sup>(١)</sup> عن حمزة الزيات<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي ليلى<sup>(٣)</sup> عن أبي عبد الرحمن السلمي<sup>(٤)</sup> عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام مرفوعاً .

وهو أيضاً ما رواه سُليم عن سفيان<sup>(٥)</sup> عن عبد الأعلى<sup>(٦)</sup> عن أبي عبد الرحمن عن عليّ<sup>(٧)</sup> .

أما الإمام الهذلي رحمه الله فله رواية أخرى مخالفةٌ إلى أبي عبد الرحمن عن عليّ عليه السلام ، وهي ما ذكره بنص .

(١) ابن عيسى بن سليم، أبو محمد من كبار تلاميذ حمزة (ت: ١٨٨هـ). انظر: غاية النهاية: ٣١٨/١.

(٢) أحد القراء السبعة، الكوفي، (ت: ١٥٦هـ)، انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٥٠/١.

(٣) عبد الرحمن، أبو عيسى الأنصاري تابعي كبير، (ت: ٨٣هـ): الغاية: ٣٧٦/١.

(٤) هو: عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي، من كبار التابعين ولأبيه صحبة، (ت: ٧٤هـ). غاية النهاية: ٤١٣/١.

(٥) ابن سعيد، الثوري، من كبار العلماء، (ت: ١٦١هـ). طبقات المفسرين: ١٩٣/١، القول الوجيز: ١٠٣.

(٦) ابن عامر الثعلبي، ضعفه أحمد وأبو زرعة، (ت: ١٢٩هـ). ميزان الاعتدال: ٥٣٠/٢، تهذيب التهذيب: ٩٣/٦.

(٧) البيان: ٦٩، وعدد سور القرآن ٢/ب .



قال الهذلي: فأما عدد أهل الكوفة فحدثنا به الطَّيْرَانِي (١) عن الحسن بن أبي عمر النقاش الأصغر عن إدريس بن عبد الكريم (٢) عن خلف (٣) عن الكسائي (٤) عن زائدة (٥) عن الأعمش (٦) عن عاصم (٧) عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام. اهـ (٨)

قال الشاطبي رحمه الله:

وحمزة مع سفيان قد أسنده عن علي عن أشياخ ثقات ذوى خبر تحصّل من ما ذكر أن لأهل الكوفة عددين؛ أحدهما موقف على أهل المدينة وهو المدني الأول، وثانيها مرفوع إلى علي بن أبى طالب عليه السلام.

(١) عبد الله بن محمد الذارع، من شيوخ الإمام الهذلي الذي قال عنه: كان إمام الوقت في القرآن. اهـ، غاية النهاية: ٤٥٠ / ١.

(٢) الحداد، أحد رواة خلف العاشر، (ت: ٢٩٢هـ)، معرفة القراءة: ٤٩٩ / ١.

(٣) ابن هشام أحد راويي حمزة، وأحد القراء العشرة، (ت: ٢٢٩هـ). غاية

النهاية: ٢٧٢ / ١.

(٤) علي بن حمزة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٨٩هـ). معرفة القراءة: ٢٩٦ / ١.

(٥) ابن قدامة، أبو الصلت الثقفي، ثقة، (ت: ١٦١هـ). غاية النهاية: ٢٨٨ / ١.

(٦) سليمان بن مهران، الإمام الجليل، (ت: ١٤٨هـ). المصدر السابق: ٣١٥ / ١.

(٧) ابن بهدلة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٢٠هـ). المصدر السابق: ٣٤٦ / ١.

(٨) الكامل: ق: ٢٦ / ب، وقد ذكر هذا السند ابن عبد الكافي ٢ / ب حيث قال:

"وأسنده الكسائي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب".

## رابعاً: العدد البصري:

هو مارواه المعلّى بن عيسى الـورّاق<sup>(١)</sup> وهيصم بن الشدّاخ<sup>(٢)</sup> وشهاب بن شُرْنُفَة<sup>(٣)</sup> عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري<sup>(٤)</sup> موقوفاً عليه<sup>(٥)</sup>.

وذكر الداني أن أيوب بن المتوكل<sup>(٦)</sup> ويعقوب بن إسحاق الحضرمي<sup>(٧)</sup> كانا يعدان بهذا العدد غير أن أيوب خالف عاصم في آية واحدة وهي قوله تعالى: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] عدّها أيوب موافقة للكوفيين، وترك عدّها

(١) الناقط، هو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري وهو من أثبت الناس فيه. انظر: غاية النهاية: ٢/٣٠٤.

(٢) الـورّاق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري. المصدر السابق: ٢/٣٥٧.

(٣) المجاشعي البصري، من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، (ت بعد: ١٦٠هـ). معرفة القراءة: ١/٢٧٤.

(٤) ابن العجاج، أبو المجشر البصري، تصدّر للإقراء (ت: ١٢٨هـ). المصدر السابق: ١/٢١٠.

(٥) البيان: ٦٩، وعدد سور القرآن لابن عبد الكافي ٢/ب.

(٦) الأنصاري البصري، إمام ثقة له اختيار في القراءة رواه عنه الأهوازي في "الإقناع"، (ت: ٢٠٠هـ). غاية النهاية: ١/١٧٢.

(٧) أحد القراء العشرة (ت: ٢٠٥هـ)، المصدر السابق: ٢/٣٨٦.

عاصم، وقيل العكس، قال: والأول عندنا أصح اه<sup>(١)</sup>.

وقد أسند هذا العدد الإمام الهذلي إلى سيدنا عمر رضي الله عنه فقال: وأما عدد أهل البصرة فحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الذارع عن محمد بن جعفر التميمي<sup>(٢)</sup> عن عبد الله بن باذان عن أيوب بن المتوكل عن يعقوب عن سلام<sup>(٣)</sup> عن المعلّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور<sup>(٤)</sup>، وعاصم بن العجاج الجحدريّ عن أبي العالية<sup>(٥)</sup> عن عمر رضي الله عنه<sup>(٦)</sup> اه.

### خامسا : العدد الشامي :

هو ما رواه الإمام يحيى بن الحارث الذماري<sup>(٧)</sup> لم يتعدّ به موقوفاً في سنده، خلافاً للهذلي حيث قال: ابن عامر عن المغيرة<sup>(٨)</sup> عن عثمان رضي الله عنه اه<sup>(٩)</sup>.

(١) البيان: ٦٩، وكذا ذكره ابن عبد الكافي ٢/ب.

(٢) الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرئ مشهور، شيخ أصبهان. غاية النهاية:

١١٢/٢.

(٣) ابن سليمان، مقرئ ثقة، (ت: ١٧١هـ). المصدر السابق: ١/٣٠٩.

(٤) العتكي، علامة صدوق، (ت: قبل: ٢٠٠هـ). غاية النهاية: ٢/٣٤٨.

(٥) ربيع بن مهران، من كبار التابعين، دخل على أبي بكر وعمر وأخذ عن أبي رضي الله عنه

(ت: ٩٠هـ). معرفة القراء: ١/١٥٥.

(٦) ابن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين، (ت: ٢٣هـ)، غاية النهاية: ١/٥٩١.

(٧) الدمشقي، أبو عمر، تصدر للإقراء وخلف ابن عامر فيه، (ت: ١٤٥هـ).

معرفة القراء: ١/٢٣٩.

(٨) هو: المغيرة ابن أبي شهاب عبد الله بن عمرو المخزومي الشامي، صاحب عثمان

رضي الله عنه توفي سنة ٩١هـ. غاية النهاية: ٢/٣٠٥.

(٩) الكامل: ق: ٢٦/أ، وقد ذكر ابن عبد الكافي القولين، ووهن القول بأن هذا

العدد منسوب إلى عثمان بن عفان، عدد سور القرآن ٢/ب.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

ويجيب الذماري للشّامي وغيره

سادسا : العدد الحمصي :

هو ما رواه أبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي<sup>(١)</sup>، مسنداً إلى خالد بن معدان السلمي<sup>(٢)</sup>؛ وهو عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم؛ منهم عمر ومعاوية وأبو أمامة رضي الله عنهم .

قال الإمام الداني رحمه الله: « ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدون به قديماً وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه، أوقفته جماعتهم على خالد بن معدان رحمه الله؛ وهو من كبار تابعي الشاميين » .

ثم نقل عن ابن شنبوذ<sup>(٣)</sup> بسنده إلى موسى بن محمد السكوني<sup>(٤)</sup>، قال: قرأت على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي قارئ أهل حمص، بعدد آي

(١) المقرئ المؤذن، مقرئ أهل حمص في زمانه، (ت: ٢٠٣هـ)، معرفة القراء:

٣٥٤/١.

(٢) الكلاعي، حدث عن خلق من الصحابة، (ت: ١٠٣هـ). سير أعلام النبلاء:

٥٣٦/٤.

(٣) محمد بن أحمد بن أيوب، الإمام شيخ القراء والإقراء بالعراق، (ت: ٣٢٨هـ).

معرفة القراء: ٥٤٦/٢.

(٤) أبو سعيد الحمصي، روى القراء عن أبي حيوة، ورواها عنه أحمد بن عبد الله بن

زياد. غاية النهاية: ٣٢٣/٢.

القرآن سورة سورة، على هذا العدد عدد أهل حمص.<sup>(١)</sup>  
 أما عند الهذلي رحمه الله فهو عدد شاذ، حيث قال: وأما عدد أهل حمص  
 فوصل إلينا من طريق ابن شنبوذ عن يزيد بن قطيب<sup>(٢)</sup>، وهو شاذاه<sup>(٣)</sup>.  
 فهذه أسماء العادين وطرقهم وبيان الخلف بينهم، والله الموفق.

\*\*\*

---

(١) البيان: ٧٠.

(٢) السكوني، الشامي، ثقة، له اختيار في القراءة. غاية النهاية: ٣٨٠/٢.

(٣) الكامل: ق: ٢٦/ب.

## المبحث الثاني

### المكي والمدني

نظرا لأن بعض المصاحف قد جرت على أن تذكر بين يدي السورة حكمها من المكي والمدني ، وكما ذكرت سابقا أنها أخذت هذا الحكم من هذا الكتاب وغيره ، فقد عقدت هذا المبحث لبيان المكي والمدني ما هو ، وأسباب الاختلاف فيه ، وفوائده ، وضوابطه ، والقواعد التي يقوم عليها .

#### أولا : تعريف المكي والمدني :

المكي : لغة : نسبة إلى مكة المكرمة مهبط الوحي .

والمدني : لغة : نسبة غلبت على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

#### المكي والمدني اصطلاحا :

« علم يبحث منازل القرآن المكي والمدني ، وكل ما يتعلق بذلك من

ملايسات وأحوال »<sup>(١)</sup> .

وقد وضع أهل العلم اصطلاحات ثلاثة للتعريف بالمكي والمدني :

الأول باعتبار زمان النزول : فالمكي ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول

صلى الله عليه وسلم ، حتى لو نزل بغير مكة ، والمدني ما نزل من القرآن بعد

الهجرة وإن نزل بمكة<sup>(٢)</sup> .

الثاني باعتبار المكان : أن المكي ما نزل من القرآن بمكة ولو بعد الهجرة ،

(١) المكي والمدني في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ١ / ٤١ .

(٢) الإنقان ١ / ٢٦ ، المكي والمدني ١ / ٤٣ .

والمديني ما نزل في المدينة ، وأصحاب هذا القول يدخلون مكة وضواحيها ،  
والمدينة وضواحيها<sup>(١)</sup> .

الثالث باعتبار المخاطب : أن المكي ما كان خطابا لأهل مكة ، والمديني ما  
كان خطابا لأهل المدينة<sup>(٢)</sup> .

والراجع من هذه الاصطلاحات هو الاصطلاح الأول<sup>(٣)</sup> وذلك لأن هذا  
الاصطلاح ضابط مطرد ، ويبدو أنه الذي كان الصحابة يقصدونه من قولهم  
نزلت سورة كذا بمكة ، ونزلت سورة كذا بالمدينة ، ومما يؤيد ذلك أنهم قد  
عدوا من المديني سورة التوبة ، ولم تنزل سورة التوبة كلها بالمدينة فقد نزل كثير  
من آياتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طريق عودته من تبوك ،  
فالاتحاد على هذا الاصطلاح يقضي على معظم الخلافات التي أثرت حول  
تحديد المكي والمديني ، ومن الملاحظ أن هذا الاصطلاح هو الذي درج عليه  
كثير من الباحثين في علوم القرآن قديما وحديثا فقد قال ابن عطية : « وما  
نزل بعد الهجرة فإنما هو مديني وإن نزل بمكة أو في سفر من أسفار النبي صلى  
الله عليه وسلم »<sup>(٤)</sup> .

وقال البقاعي : « وكل ما نزل قبل الهجرة فهو مكي ، وكل ما نزل بعدها

(١) الإنقان ٢٦/١ ، المكي والمديني ٤٣/١ .

(٢) الإنقان ٢٦/١ ، المكي والمديني ٤٣/١ .

(٣) الإنقان ٢٦/١ ، المكي والمديني ٤٤/١ ، مناهل العرفان ١٩٤/١ ، المدخل

ص ٢٢١ .

(٤) المحرر الوجيز ٥/٥ .

فهو مدني ، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزوله في بلد آخر»<sup>(١)</sup> .

### ثانيا : التأليف في المكي والمدني :

بدايات هذا العلم ترجع إلى عصر الصحابة الكرام الذي رأوا القرآن وهو ينزل وحرصوا على أن يعرفوا أين نزل القرآن فهذا عمر بن الخطاب يقول عن آية ﴿ أَيُّومَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ .. ﴾ : « إني لأعلم متى نزلت ؟ ، وأين نزلت ؟ وأين رسول الله ﷺ حين أنزلت : يوم عرفت ، وإنا والله بعرفة »<sup>(٢)</sup> .

وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول : « والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيمن نزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه »<sup>(٣)</sup> .

وبين ذلك القاضي الباقلاني فقال : « فأما المكي والمدني من القرآن فلا شبهة على عاقل في حفظ الصحابة والجمهور منهم ، إذ كانت حالهم وشأنهم في حفظ القرآن وأحكامه ، وقدرة من نفوسهم ما وصفنا لما نزل بمكة ثم المدينة والإحاطة بذلك ، والأسباب والأحوال التي نزل منها ولأجلها»<sup>(٤)</sup> ، ثم إن التابعين قد حذو حذو الصحابة في استقصاء كل ما يتعلق بالمكي

(١) مصاعد النظر ١/١٦١ .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٨/١١٩ حديث (٤٦٠٦) .

(٣) صحيح البخاري مع الفتح ٨/٦٦٢ حديث (٥٠٠٢) .

(٤) الانتصار للباقلاني ١٤١ق/ب .



والمديني ، وفي هذا العصر ظهرت مؤلفات لعلم المكي والمديني منها :

- ١- كتاب نزول القرآن سمي بعض التابعين كتابهم بهذا الاسم منهم :
    - الضحاك بن مزاحم ( ت ١٠٤ هـ ).
    - عكرمة بن أبي عبد الله القرشي ( ت ١٠٥ هـ ).
    - الحسن البصري ( ت ١١٠ هـ ).
  - ٢- تنزيل القرآن ، محمد بن شهاب الزهري ( ت ١٢٤ هـ ) ، طبع بتحقيق د/ حاتم الضامن .
  - ثم تتابعت المؤلفات فألف :
    - ٣- التنزيل في القرآن ، لابن فضال الكوفي ( ت ٢٢٤ هـ ) .
    - ٤- فضائل القرآن ، لابن الضريس ( ت ٢٩٤ هـ ) ، طبع بتحقيق غزوة بدير بدار الفكر بدمشق .
    - ٥- بيان عدد سور القرآن وآياته وكتباته ومكيه ومدنيه لابن عبد الكافي ، وهو كتابنا هذا .
    - ٦- ما نزل من القرآن في صلب الزمان ، لأبي عبد الله الجوهري ( ت : ٤٠١ هـ ) .
    - ٧- المكي والمديني ، لمكي بن أبي طالب ( ت ٤٣٧ هـ ) .
    - ٨- الأرجوزة المتضمنة معرفة المكي والمديني ، لبدر الدين التاذفي ( ت : ٧٠٥ هـ ) .
    - ٩- تقريب المأمول في ترتيب النزول ، لإبراهيم الجعبري ( ت ٧٣٢ هـ ) .
    - ١٠- الكلام على أماكن التنزيل ، لابن أبي شريف ( ت ٩٢٣ هـ ) .
- وهناك بعض الكتب التي خصصت أجزاء منها للحديث عن المكي

والمدني مثل كتاب :

- ١- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ( ٢٢٤ هـ ) .
  - ٢- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن ، لابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) .
  - ٣- جمال القراء ، لعلم الدين السخاوي ( ت ٦٤٣ هـ ) .
  - ٤- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي ( ت ٧٩٤ هـ ) .
  - ٥- بصائر ذوي التمييز ، للفيروزابادي ( ت ٨١٧ هـ ) .
  - ٦- الإلتقان في علوم القرآن ، للسيوطي ( ت ٩١١ هـ ) .
- وجميع هذه الكتب طبع مرات عديدة .

ثالثا : أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني :

من أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني ما يأتي :

أولا : عد النص من النبي ﷺ على المكي والمدني من السور ، وذلك لأنه كما قال القاضي أبو بكر الباقلاني في الانتصار : « لأنه مما لم يؤمر به ، ولم يجعل الله تعالى علم ذلك من فرائض الأمة وإن وجب في بعضه على أهل العلم معرفة تاريخ النسخ والمنسوخ »<sup>(١)</sup> .

وقال الزرقاني في مناهل العرفان : « لاسبيل إلى معرفة المكي والمدني إلا بما ورد عن الصحابة والتابعين في ذلك لأنه لم يرد عن النبي ﷺ بيان للمكي والمدني ، وذلك لأن المسلمين في زمانه لم يكونوا في حاجة إلى هذا البيان ، كيف وهم يشاهدون الوحي والتنزيل ، ويشهدون مكانه وأسباب نزوله

(١) الانتصار ١٤١/ق/ب .

عيانا : وليس بعد العيان بيان» (١).

ثانيا : الاختلاف في تحديد مصطلح المكي والمدني :

قال صاحب المكي والمدني : « كما سبقت الإشارة هناك ثلاثة اصطلاحات كل واحد منها بني على اعتبار يختلف عن الآخر ، من أمثلة هذا الخلاف : ذهب الماوردي إلى أن قوله تعالى ﴿ وَأَتَقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ [ البقرة : ٢٨١ ] مكي اعتمادا على رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس الدالة على نزول هذه الآية يوم النحر بمنى» (٢).

وهذا القول انطلق من منظور مكاني .

ثالثا : عدم التمييز بين ما هو صريح في السببية وبين ما هو غير صريح قال في المكي والمدني : « ومن أمثلة هذا الخلاف : قوله تعالى ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ .. ﴾ [ الأنعام : ٥٢ ] الآية ، ذكر بعض أهل العلم أن هذه الآية نزلت في قصة الأقرع بن حابس وعيينه بن حصن اللذين وفدا إلى النبي ﷺ بالمدينة ، واعتمدوا على ذلك سببا أخرجه ابن ماجه في سننه ، ومن ثم بنوا على هذا السبب أن هذه الآية مدنية» (٣).

رابعا : توهم قطعية بعض ضوابط وخصائص المكي والمدني مع إن تلك الضوابط والخصائص مبناها على الغالبية لا التحديد القاطع الذي لا يقبل

(١) مناهل العرفان ١/ ١٩٦ .

(٢) المكي والمدني ١/ ١٢٨ .

(٣) المكي والمدني ١/ ١٣٠ .

التخلف أو الاستثناء من أمثلة ذلك ما ذهب إليه البعض إلى أن النصف الأخير من سورة الفاتحة نزل بالمدينة اعتمادا على تفسير قوله تعالى ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ باليهود والنصارى<sup>(١)</sup>.

خامسا : الاعتماد على الروايات الضعيفة التي لا ترتقي بمستوى الاحتجاج رغم وجود روايات صحيحة نص في الموضوع ، ومن أمثلة ذلك : ذهب البعض إلى مدنية قوله تعالى ﴿ وَآتَاكَ مَا لَمْ تُحِطُ بِهُ... ﴾ [ الإسراء : ٢٦ ] اعتمادا على رواية البزار التي تدل على نزول هذه الآية في فاطمة رضي الله عنها ، قال ابن كثير : « هذا حديث مشكل لو صح إسناده ؛ لأن الآية مكية وفدك إنما فتحت مع خيبر ينة سبع هجرية ، فكيف يلتزم هذا مه هذا ؟ ، فهو حديث منكر ، الأشبه أنه من وضع الرافضة »<sup>(٢)</sup>.

### فوائد معرفة المكي والمدني :

معرفة الناسخ والمنسوخ ؛ إذ إن المتأخر ينسخ المتقدم ، ومن فوائده : الاستعانة به في تفسير القرآن الكريم ، إذ إن معرفة مكان نزول الآية تعين على فهم المراد بالآية ومعرفة مدلولاتها ، وكذلك من فوائده التبصر بالمراحل التاريخية التي سار عليها تشريعنا السامي ، والاطلاع على الطريقة الحكيمة التي أخذ الله بها سن لهم من أحكام ، وتساعدنا على استخراج سيرة الرسول بمتابعة أحواله بمكة ثم المدينة ، ومن الفوائد معرفة أسباب النزول ، وبيان

(١) المكي والمدني ١ / ١٣٠ .

(٢) تفسير ابن كثير ٣ / ٣٩ ، والمكي والمدني ١ / ١٣٣ .

عناية المسلمين بالقرآن واهتمامهم به حيث إنهم لم يكتفوا بحفظ النص القرآني  
فحسب بل تتبعوا أماكن نزوله ، وما كان قبل الهجرة وما كان بعد الهجرة ،  
إلى غير ذلك<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

---

(١) المكي والمدني ١/١٣٨ ، مناهل العرفان ١/١٩٥ ، مباحث في علوم القرآن : ٥٣ ،  
التعبير الفني في القرآن ص : ٤٤ ، مباحث في علوم القرآن لصبحي الصالح ص : ١٦٧ .



## الفصل الثاني حول الكتاب

ويشتمل على :

أولا : ترجمة المؤلف .

ثانيا : منهج المؤلف في كتابه .

ثالثا : عنوان الكتاب .

رابعا : تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه .

خامسا : وصف النسخ .





## أولاً : ترجمة المؤلف<sup>(١)</sup>

اسمه :

عُمر بن محمد بن عبد الكافي .

هكذا ذكر في مقدمة كتابه في المخطوطات المستخدمة في تحقيق الكتاب حيث قال النساخ : « قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عُمر بن محمد بن عبد الكافي » ، وكذا ذكره كل من ترجم له .

كنيته :

أبو القاسم .

حياته :

لا يعرف له تاريخ ميلاد أو تاريخ وفاة ، غير أن صاحب الإيضاح وهو قرين له مات بعد الخمسمائة ، فتكون وفاته قريباً من هذا ، وقد ذكر من ترجم له أنه عاش حوالي سنة ٤٠٠<sup>(٢)</sup> أي في القرن الخامس ، والله أعلم .

---

(١) ترجمته في تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الهيئة العامة للكتاب ٣٩٤ / ٢ ، تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، طبعة جامعة محمد بن سعود ، ٤٩ / ١ / ١ ، معجم المؤلفين ، رضا كحالة ، دار الرسالة ٥٧٥ / ٢ ( ١٠٤٨١ ) ، غاية النهاية لابن الجزري ٤٠٠ / ١ ( ١٧٠٣ ) ، دار الكتب العلمية ، وقد ذكره باسم عبد الكافي مقري هكذا فقط ثم ذكر

شيخه الفارسي ، والراجع أنه هو عمر بن عبد الكافي صاحبنا والله أعلم .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٣٩٤ / ٢ ، وتاريخ التراث العربي ٤٩ / ١ / ١ .

## صفاته

قال عنه في معجم المؤلفين : فاضل ، وقال عنه في الغاية : مقري<sup>(١)</sup> .

شيوخه :

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي<sup>(٢)</sup> قال في مقدمة كتاب العد :  
 « وذكّرتها مع رءوس الآي وأواخرها سورة فسورة على ما سمعته من الإمام  
 أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي - رحمه الله تعالى - عن الإمام أبي  
 بكر أحمد بن الحسين بن مهران » .

تلامذته :

عثمان بن علي التغلبي ، الغزنوي<sup>(٣)</sup> .

(١) غاية النهاية ١/ ٤٠٠ ، معجم المؤلفين ٢/ ٥٧٥ .

(٢) علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي ، [ وقد ذكر في الغاية في ترجمته باسم  
 عبد الله ، وفي غيرها باسم ( عبيد الله ) وكذلك ذكره باسم عبيد الله في التحجير في أخبار  
 قزوين ١/ ٤٥ ، وانظر الغاية ١/ ٥٧٢ ( ٢٣٢٣ ) ، وقد ذكر اسمه هنا باسم ( عبد الله )  
 في بعض المخطوطات وبعضها ( عبيد الله ) فالله أعلم بالصواب ] ، إمام مقري حاذق ،  
 أخذ القراءات عرضا وسماعا عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، روى القراءات عنه  
 عرضا وسماعا أحمد بن أبي عمر الأندرابي صاحب كتاب الإيضاح ، وعمر بن محمد بن  
 عبد الكافي ، من مؤلفاته : شرح الغاية لابن مهران ، وعلل الغاية لابن مهران أيضا ، وقد  
 ترجم له في غاية النهاية مرتين الأولى ١/ ٥٧٢ ( ٢٣٢٣ ) ، ١/ ٥٧٩ ( ٢٣٤٥ ) .

(٣) قال في غاية النهاية ١/ ٥٠٨ ( ٢١٠٣ ) : عثمان بن علي الغزنوي يعرف بالتغلبي  
 مقري متصدر ، قرأ على عبد الكافي ، قرأ عليه عمر بن زكريا السرخسي ، وانظر : التدوين =

أقرانه :

أحمد بن أبي عمر صاحب الإيضاح <sup>(١)</sup> .

مؤلفاته :

كتاب عدد سور وآي القرآن ، وهو كتابنا هذا ، ولم يعرف له غيره .

\*\*\*

---

= بأخبار قزوین ٥٤/٢ ، ٤٥/١ وسماه في الثانية سعيد بن عثمان فالله أعلم .

(١) قال في الغاية ٩٣/١ (٤٢٦) : " أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني صاحب

كتاب الايضاح في القراءات العشر واختيار أبي عبيد وأبي حاتم ، روى القراءات عن أبي -

الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الفارسي صاحب ابن مهران وعن أبي بكر أحمد بن

الحسين علي بن محمد الخبازي عن أبيه وعن أبي بكر أحمد بن الحسين الكرمانی صاحب

الكارزینی وعن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد العزيز عن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد

الحاكم وحدث عن جماعة، ومات بعد الخمسمائة ولا أعلم من قرأ عليه "

## ثانيا : منهج المؤلف في كتابه

- ١- بدأ المؤلف كتابه بالبسملة ، ثم الحمدلة والشهادتين كعادة المؤلفين في هذه العهود وذلك للآثار الواردة في ذلك واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في خطبه .
  - ٢- شرع الشيخ بيان سبب تأليفه للكتاب بأن واحدا من أصحابه سأله ذلك وبعد الاستخارة شرع في إجابة مرغوب هذا الطالب .
  - ٣- بين السند الذي أدى إليه موضوع الكتاب كعادة العلماء المتقدمين مما يبين علو كعبه في العلم وأنه تلقى العلم عن الأثبات ونقله كما أخذه .
  - ٤- شرع بعد ذلك في سرد فصول الكتاب واحدا بعد الآخر ذاكرا أسانيد الروايات وناسب كل قول إلى صاحبه مما يبين أمانته العلمية ودقته .
  - ٥- كان عند إيراد الأقوال إذا ذكر قولاً وفيه ضعف يقول بعده « والله أعلم به » ، مما يبين أنه يميز السقيم من السليم من الأقوال .
  - ٦- بعد أن ذكر المقدمات التي تمهد لما يريد أن يوضحه بعد ذكر القرآن على سور المصحف فيبدأ بذكر المكي والمدني ثم عدد آي السورة يبين اختلاف العلماء في فواصل الآي التي في السورة ، ثم يذكر عدد كلمات السورة وعدد حروفها ، ثم يشرع في ذكر أول كلمة في كل آية وآخر كلمة ، حتى ينتهي من السورة ، وهكذا حتى سورة الناس .
- والملاحظ أن الشيخ لم يغير نهجه وخطته التي سار عليها من البداية حتى النهاية ، مما يدل على علو كعبه في هذا العلم وأنه ليس مجرد ناقل .

### ثالثا : عنوان الكتاب

لم يذكر المؤلف اسما لكتابه في بداية كتابه كعادة المؤلفين في ذلك الزمان حيث يذكرون اسم الكتاب بعد الحمد والصلاة على الرسول مما أدى إلى عدم معرفة اسم الكتاب حيث ذُكر في بداية الكتاب سبب التأليف ولم يذكر اسم الكتاب فقال : « فَإِنْ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِي - حفظه الله تعالى - سألني أن أذكر عدد سُور القرآن ، وآياته ، وكلماته ، وحروفه ، وتلخيص مَكِّيِّهِ مِنْ مَدَنِيِّهِ ، وَأَبَيِّنُ الاختلاف فيها بالأسانيد المتَّصلة إلى الصحابة والتابعين بلفظٍ مُوجز مُختصر يُسهِّل عليه حفظها ، ويُقرَّب منه تناولها ، فاستخرت الله تعالى فيها ، وَأَجَبْتُهُ إليها ، وذكَّرتُها مع رءوس الآي وأواخرها سورة فسورة » ، وبسبب ذلك اختلفت النسخ في ذكر اسم للكتاب ، وكلهم سماه من خلال قول المؤلف السالف الذكر فهو :

في النسخة ( ر ) « كتاب عدد آي القرآن وكلماته وحروفه » .

وفي النسخة ( هـ ) « كتاب به ثبوت عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه » .

وفي النسخة ( د ) : « تعداد آيات » .

وفي ( ر ) « عدد سور القرآن وآياته » .

فالجميع يصف الكتاب بما ذكره به المؤلف في مقدمة الكتاب .

وقد اخترت ما كتبه المؤلف في مقدمته كعنوان للكتاب تسمية بما وصفه به

مؤلفه وهو « ، والله أعلم .

## رابعاً : نسبة الكتاب لمؤلفه

الكتاب ثابت النسبة تماماً لعمر بن محمد بن عبد الكافي حيث :

- ذكر اسمه الصريح في مقدمة الكتاب في جميع النسخ بعد الحمدلة والشهادة بقول النساخ : « قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عمر بن محمد ابن عبد الكافي - رحمه الله تعالى - . » .

- ذكر في فهرس الكتب نسبة الكتاب إلى المؤلف باسمه الصريح كما في تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين المجلد الأول الجزء الأول ص : ٤٩ من النسخة المترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكذا في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان المجلد ٤ طبعة دار المعارف بترجمة د/ النجار .

- في غلاف جميع المخطوطات ذكر النساخ اسم مؤلف الكتاب عمر بن محمد بن عبد الكافي .

- ذكر في فهرس دور الكتب المختلفة الكتاب مقترن باسم صاحبه عمر بن عبد الكافي .

- كتاب المصاحف منذ بداية التدوين مروراً بالمخلاق وحتى اليوم يذكرون الكتاب في آخر المصحف مقترناً باسم صاحبه .

كل هذه الأسباب تجعلنا نتأكد من نسبة الكتاب إلى أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي .

## خامسا : وصف النسخ

للكتاب نسخ خطية كثيرة تمتلىء بها خزائن المخطوطات في العالم استطعت الحصول على أربع نسخ خطية منها ، قمت بتحقيق الكتاب من خلالها ، وبيانها كالتالي :

### النسخة الأولى ( ر )

نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم قراءات / ٥٧٦ ، وقد كتب على الصفحة الأولى اسم الكتاب : « كتاب عدد آي القرآن وكلماته وحروفه » .  
أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين إله الأولين والآخرين خالق الخلق أجمعين ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانه هو أحكم الحاكمين ... » .

وأخرها : « ﴿ من الجنة والناس ﴾ تمت تم ، تم تنميق تعداد الآيات القرآن بعناية الوهاب الرحمن ، الحمد لله تيسير الكتبان على والشكر له على توفيق التبيان والصلوة على رسول الإنس والجان محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله الكرام وأصحابه العظام الفخام على يدي الفقير إلى رحمة ربه الغني العلام حسين بن موسى غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بالنبي عليه السلام ولسائر المؤمنين والمؤمنات على الدوام سنة ستة وثمانين ألف ، والمرجو من أهل الخير والكرم إحسان خير الدعاء الراقم الرقم مادام ناظرا وعاملا بالكرم .  
عدد أوراقها : ( ٧٠ ) ورقة .

تاريخ نسخها : ١٠٨٦ من الهجرة ، بخط حسين بن موسى .

عدد الأسطر في الصفحة : ٢١ في المتوسط .

عدد الكلمات في السطر : ١٣ كلمة في المتوسط .  
 النسخة مكتوبة بخط نسخ جميل وواضح ، قليلة الأخطاء الإملائية .  
 لا يوجد في هوامش النسخة ما يدل على مراجعتها أو تمليكات معينة أو  
 أسانيد أو غيرها .

### النسخة الثانية ( هـ )

نسخة المكتبة الأزهرية تحت رقم ١٦٢١١ علوم قرآن ، وقد كتب عنوان  
 للكتاب : « كتاب به ثبوت عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ، تأليف  
 الإمام المقرئ أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي رحمه الله تعالى » .  
 أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقتي ، الحمد لله رب العالمين إله  
 الأولين والآخرين خالق الخلق أجمعين ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الأولين  
 سبحانه هو أحكم الحاكمين » .  
 آخرها : « ﴿ من الجنة والناس ﴾ تمت .  
 لم يذكر فيها تاريخ النسخ أو اسم الناسخ .  
 وهي نسخة مكتوبة بخط فارسي مشوب بخط الرقعة ، وهي نسخة  
 واضحة .

عدد ورقات المخطوط : ١١١ ورقة .

عدد أسطر كل صفحة : ١٦ سطراً .

عدد كلمات كل سطر : ١٠ كلمات تقريبا .

وليس في النسخة ما يفيد أنها مراجعه أو مقروءة على أحد .



### النسخة الثالثة ( د )

وهي نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١٨ قراءات طلعت ، وكتب على الغلاف اسم الكتاب : « تعداد آيات » ، وعلى الغلاف تمليك لمجلس تفتيس مصاحف شريفة باللغة التركية بتاريخ ١١ جمادى الأولى ١٣٠٨ مما يدل على أن أصل هذه النسخة من تركيا .

والنسخة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، وخالق الخلق أجمعين » .

وآخرها : « الناس ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الضعيف<sup>(١)</sup> محمد بن بنياد في شهر جمادى الأولى سنة ست وستين وألف في هجرة من له العز والشرف م م م » .

عدد أوراقها : ٦٩ ورقة .

عدد أسطر كل صفحة : ١٩ سطرًا .

عدد الكلمات في كل سطر : ١٣ كلمة تقريبًا .

الخط المكتوب به المخطوط : هو الخط الفارسي ، وخطها جميل واضح مما يدل على أن كاتبها خطاط .

كاتب المخطوط : محمد بن بنياد ، كما ذكر اسمه في آخر المخطوط .

يوجد في بعض الصفحات تصحيحات ، وتعليقات بسيطه جدا .

---

(١) هكذا في المخطوط .

### النسخة الرابعة ( ك )

وهي نسخة رواق الشوام / ٧٤ بالمكتبة الأزهرية كتب على الغلاف اسم الكتاب : « كتاب الشيخ عمر بن محمد بن عبد الكافي في عدد سور القرآن وآياته وحروفه ومعرفة مكيه من مدنيه » ، وكتب على الصفحة المقابلة : « عدد سور القرآن وآياته » ، وعلى الغلاف بعض تمليكات وتاريخ ميلاد إحدى البنات سنة ١١٧١ هـ .

النسخة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين وخالق الخلق أجمعين » .

وآخرها : « الخناس ، الناس ، الناس » .

وليس فيها ذكر للناسخ ، ولا يوجد بها حواشي أو اصلاحات .  
عدد أوراق النسخة : ٧٥ ورقة .

عدد السطور في كل صفحة : ٢٢ سطر .

عدد كلمات كل سطر : ١٣ كلمة تقريبا .

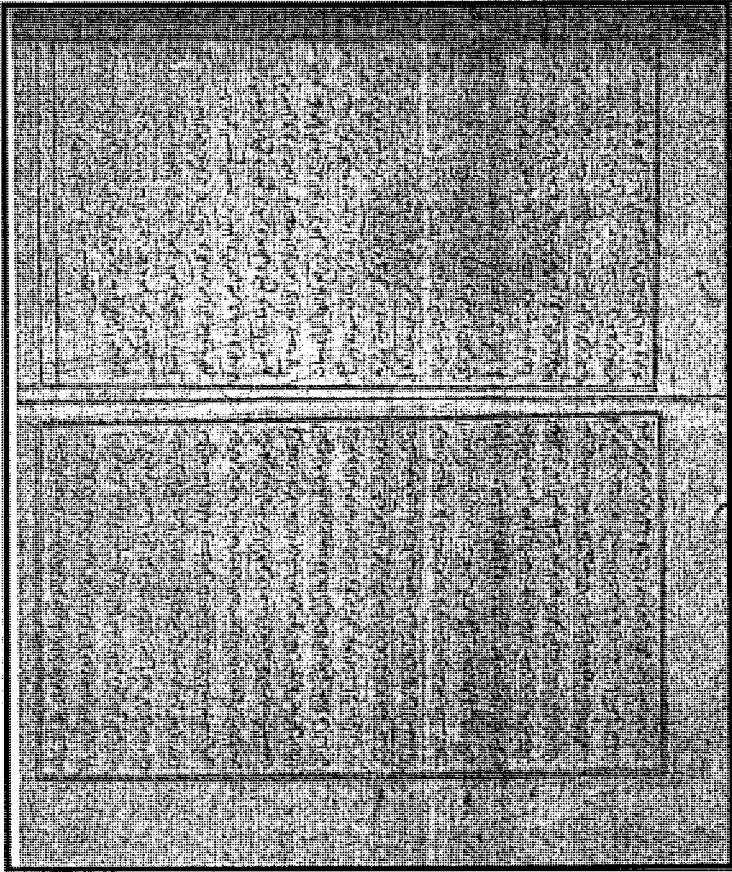
خط النسخة : فارسي دقيق ، وهو خط واضح يقرأ بسهولة .

لا يعرف اسم الناسخ أو تاريخ النسخ .

\*\*\*

نماذج من المخطوطات





الورقة الأولى من نسخة ( ر )

١٠١

من صحابي حفظه نسخة في سائر بني بكر بعد  
 صدور القرآن وأما نسخة تروى حروفه وتليق  
 كثير عن مؤلفه وابن الأختلاف بالاسماء  
 النجدية إلى الصحابة فلا يوافقون بالقدم حسن  
 فيتمتع بهما في جميع حقايقها ويقرب منها وأساسها  
 كما استعملت الله تعالى في كل واحد منها وكذا  
 مع رؤوس الأديان وأولها سورة قصصه عاين  
 ما منعت من الأهل التي لم يسمعوا من غيرها  
 النكاحية في عهد المرغفاني من الأهل التي لم يسمعوا  
 من غيرها من قرونهم فمن بعد المرغفاني من الأهل  
 علي بن أبي طالب في عهد المرغفاني من الأهل  
 وحسن توثيقه في غيره وهو الوثيقة لا يشك  
 والذين على السور في عهد المرغفاني من الأهل  
 المرغفاني من الأهل في عهد المرغفاني من الأهل  
 سورة مع سورة الفاتحة في عهد المرغفاني من الأهل  
 في الأهل في عهد المرغفاني من الأهل

١٠٢

١٠٢

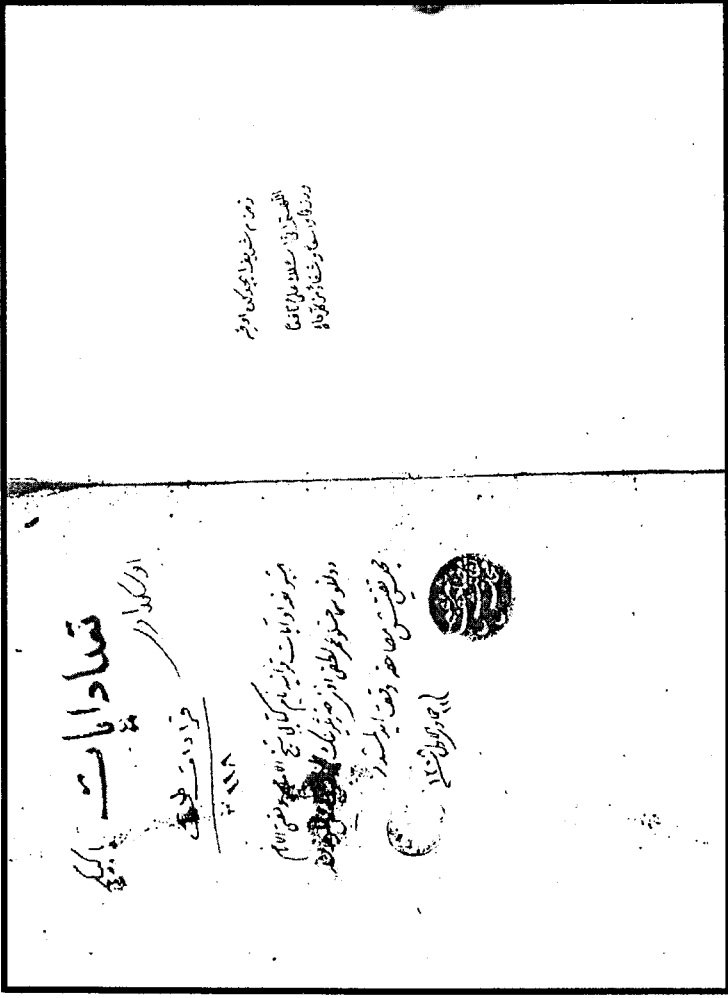
من صحابي حفظه نسخة في سائر بني بكر بعد  
 صدور القرآن وأما نسخة تروى حروفه وتليق  
 كثير عن مؤلفه وابن الأختلاف بالاسماء  
 النجدية إلى الصحابة فلا يوافقون بالقدم حسن  
 فيتمتع بهما في جميع حقايقها ويقرب منها وأساسها  
 كما استعملت الله تعالى في كل واحد منها وكذا  
 مع رؤوس الأديان وأولها سورة قصصه عاين  
 ما منعت من الأهل التي لم يسمعوا من غيرها  
 النكاحية في عهد المرغفاني من الأهل التي لم يسمعوا  
 من غيرها من قرونهم فمن بعد المرغفاني من الأهل  
 علي بن أبي طالب في عهد المرغفاني من الأهل  
 وحسن توثيقه في غيره وهو الوثيقة لا يشك  
 والذين على السور في عهد المرغفاني من الأهل  
 المرغفاني من الأهل في عهد المرغفاني من الأهل  
 سورة مع سورة الفاتحة في عهد المرغفاني من الأهل  
 في الأهل في عهد المرغفاني من الأهل

الورقة الأولى من نسخة (هـ)

وهي ستة آيات، ثلاث في كل باب وستة وثلاثون  
 كلمة وحروفها تسعون حرفا  
 قالوا له : واولاد واولاد : افسكتهم  
 الى ان فرغوا فليسمعوا منهم : ومن  
 سورة النضر من ستة وثلاثون حرفا  
 ثلاث آيات ثلاث في كل باب ثمان وعشرون  
 وحروفها تسعة وتسعون حرفا  
 اذا : ورأيتك : فسمعوا صوتي : فليسمعوا  
 اليك : افواجا : نوال : كينيت : قول  
 سبحا : وهو عشرين ثلاثا وحروفها تسعون  
 ثلاث وعشرون حرفا وحروفها احدى  
 وثلاثون حرفا : نشته : ما راعى في قوله :  
 سورة الانشغال : وثب : كسب : اب : الرب : وس  
 مضمون قوله : وما راعى في قوله : وس  
 عن ضرب : رة : واكس : وس : وثب : وس  
 مضمون قوله : وس : وثب : وس : وثب : وس

طابع الالف في اول آياتها اياها اياها  
 كينيت في كل باب خمس عشرة كلمة  
 وحروفها تسعة واربعون حرفا  
 قول : السادة : فلم يسورة الفلق :  
 احد الصدور اربعة اهل : منيب :  
 في قوله : عساك : وقنبا : ووجاهة  
 وقيل : كمنه : واسا : ووجاهة :  
 بلا : انا : وكلاهما : وكلاهما :  
 وحروفها ثلاثة وتسعون حرفا :  
 قل : من : وس : وس :  
 الفلق : خلف : وقت : الفلق : حمص :  
 سورة : الفلق : ميمية : قوله : وس  
 وقنبا : و : واكس : و : الفلق :  
 وقيل : في قوله : اساء : وس : وس  
 انا : ع : وس : وس :  
 في قوله : وس : وس : وس :  
 في قوله : وس : وس : وس :

الورقة الأخيرة من نسخة (هـ)

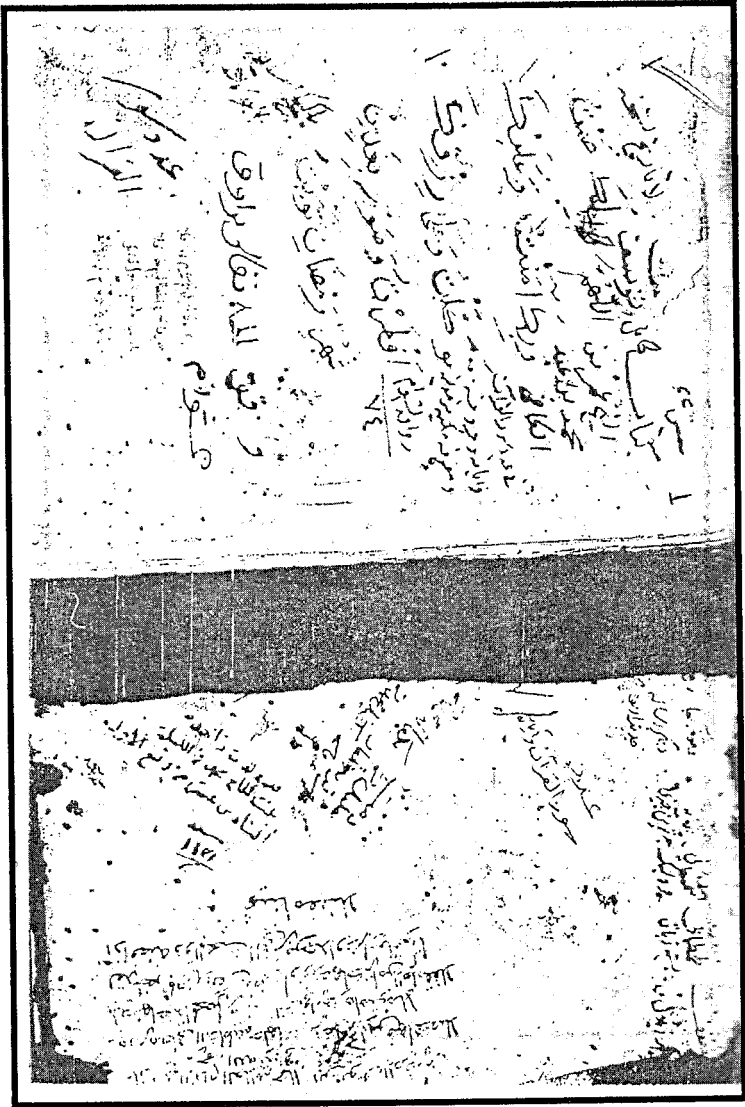


الورقة الأولى من نسخة (د)









الورقة الأولى من نسخة (ك)



الْقِسْمُ الثَّانِي  
النَّصُّ الْمَحَقَّقُ لِلْكِتَابِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وبه نستعين] <sup>(١)</sup>

الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، خالق الخلق أجمعين ،  
 دَيَّان <sup>(٢)</sup> يوم الدين ، ربنا ورب آبائنا الأولين ، سبحانه هو أحكم الحاكمين ،  
 وأرحم الراحمين ، تَوَحَّدَ بِالْقُدْرَةِ وَالشَّانِ ، وَتَفَرَّدَ بِالْعِزَّةِ وَالْكِبْرِيَاءِ ، وَتَفَضَّلَ  
 بِجَزِيلِ الْعَطَاءِ ، تَعَالَى عَن أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكَ ، وَتَقَدَّسَ عَن أَنْ يُعَاوَنَهُ ظَهِيرٌ ،  
 ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ <sup>(٣)</sup> ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، يُعِزُّ  
 وَيَذِلُّ ، وَيَهْدِي وَيُضِلُّ ، وَيَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ، [وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ] <sup>(٤)</sup> ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ ،  
 وَمَا شَاءَ يَصْنَعُ ، ﴿لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ <sup>(٥)</sup> .

[ونشهد] <sup>(٦)</sup> أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تُصَوِّرُ إِلَى الْمَلَأِ  
 الْأَعْلَى ، [وَيَرْفَعُ] <sup>(٧)</sup> قَائِلُهَا إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ك) [وبه تفتي].

(٢) الدَيَّان : هو الله عز وجل ، معناه الحكم والقاضي ، والقهار ، انظر لسان العرب

مادة (دي ن).

(٣) نص الآية ١١ من سورة الشورى .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وَيَضُرُّ وَيَنْفَعُ].

(٥) اقتباس من الآية ٢٣ سورة الأنبياء .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأشهد].

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وترفع].

[ ونشهد <sup>(١)</sup> أن محمدًا عبده ورسوله ، الذي كَرَّمه الله بِنبُوَّتِهِ وِبِرِّسَالَتِهِ ، أَرْسَلَهُ نُورًا مُنِيرًا ، وَنَبِيًّا نَذِيرًا ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعِزَّتِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَأَصْحَابِهِ وَزُمْرَتِهِ ، وَسَلِّمْ [ تَسْلِيمًا ] <sup>(٣)</sup> كَثِيرًا .

قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي -  
رحمه الله تعالى - :

أما بعد ، فإنَّ واحدًا مِنْ أصحابي - حفظه الله تعالى - سألني أن أذكرَ عددَ سُورِ الْقُرْآنِ ، وَأَيَاتِهِ ، وَكَلِمَاتِهِ ، وَحُرُوفِهِ ، وَتَلْخِيصَ مَكِّيِّهِ [ مِنْ ] <sup>(٤)</sup> مَدْيَنِيِّهِ ، وَأُبَيِّنَ الْاِخْتِلَافَ فِيهَا بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ إِلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ بِلَفْظِ مُوجِزٍ مُخْتَصَرٍ يُسَهِّلُ عَلَيْهِ حِفْظَهَا ، وَيُقَرِّبُ [ مِنْهُ ] تَنَاوُلَهَا <sup>(٥)</sup> ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا ، وَأَجَبْتُهُ إِلَيْهَا ، وَذَكَرْتُهَا مَعَ رِءُوسِ الْأَيِّ وَأَوَاخِرِهَا سُورَةَ فَسُورَةَ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وأشهد ] .

(٢) عترة الرجل : نسل الرجل وأقرباؤه من ولد وغيره ، وقيل : أخص أقاربه ، وقيل : الرجل ، وفصيلته ، وأسرته الأذنون ، وقيل عترة الرسول هم ولد فاطمة خاصة ، وقيل : عبد المطلب وولده وقيل غير ذلك ، انظر " تاج العروس مادة عتر ١٢ / ٥٢٠ ، أساس البلاغة مادة ( عترة ) ، لسان العرب مادة ( ع ت ر ) " .

(٣) ما بين المعقوفتين من (ك) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ عن ] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ متناولها ] .



عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران<sup>(١)</sup> - قدّس الله روحه - عن رجاله على سبيل الاختصار والإيجاز بحول الله وقوّته / ١٢ / ، وحُسن توفيقه وتيسيره ، وهو الموقِّق للرشاد والمُعِين على السَّدَاد .

\*\*\*

---

(١) الإمام القدوة المقرئ ، شيخ الإسلام ، أبو بكر ، أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني الأصل ، النيسابوري ، مصنف " الغاية في القراءات " مشهور مطبوع ، ومذهب حمزة في الهمز في الوقف ، وكتاب طبقات القراء ، وغيرها ، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، سمع من ابن خزيمة ، وأبي الحسين بن بويان ، وأبي بكر النقاش ، وهبة الله بن جعفر ، وابن مقسم ، قرأ عليه مهدي بن طرارة ، وعلي البستي ، وأبو بكر الكرابيسي ، وعلي بن محمد الفارسي ، وعبد الله بن الحسين النيسابوري وغيرهم كثير ، قال الحاكم : كان إمام عصره في القراءات ، وكان أعبد من رأينا من القراء ، وكان مجاب الدعوة ، توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة من الهجرة ، وله ست وثمانون سنة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٦ ، معجم الأدباء : ٣ / ١٢ ، العبر : ٣ / ١٦ ، البداية والنهاية : ١١ / ٣١٠ ، غاية النهاية ١ / ٤٩ ، النشر ١ / ٣٤ ، ٨٩ ، النجوم الزاهرة : ٤ / ١٦٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ٩٨ ، هدية العارفين : ١ / ٦٧ ، وغيرها كثير .

## فَصْل

### فِي ذِكْرِ عَدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ

اعلم أنَّ عدد سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة مع سورة الفاتحة والمعوذتين على النحو الذي <sup>(١)</sup> في الإمام مُصَحَّف أمير المؤمنين عثمان ؓ الذي انعقد عليه الاتفاق من [الأنصار والمهاجرين] <sup>(٢)</sup> وغيرهم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، على ما أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن عليّ بن محمد بن [عبد] <sup>(٣)</sup> الله الفارسي ، قال : أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهراّن ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الوهاب <sup>(٤)</sup> ، قال : حدثنا [الحسين] <sup>(٥)</sup> بن محمد [الزّعفراني] <sup>(٦)</sup>

(١) في (هـ) [هو] زائدة .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [المهاجرين والأنصار] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [عبيد] ، وهو تصحيف .

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ١٣٥ قال الخطيب : إبراهيم بن عبد الوهاب العطار ، حَدَّثَ عَن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، رَوَى عنه محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ .

(٥) هكذا في جميع المخطوطات وهو خطأ ، صوابه [الحسن] .

(٦) ما بين المعقوفين في (د) [غراتي] ، ، في (ك ، ر) [عزاني] ، وهو : الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي البغدادي ، روى عن : إبراهيم بن مهدي ، وسعيد ابن منصور ، وسفيان بن عيينة ، والشافعي وشبابة بن سوار وغيرهم ، روى عنه الجماعة سوى مسلم ، والحسين المحاملي ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وزكريا بن يحيى الساجي ، قال النسائي : ثقة ، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب " الثقات " ، مات يوم =

قال : [ شَبَّابَةٌ ]<sup>(١)</sup> ابن سوار ، قال : أخبرنا إسرائيل<sup>(٢)</sup> عن [ أبي إسحاق ]<sup>(٣)</sup> ،

= الاثني عشر في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومئتين وقيل غير ذلك ، انظر :  
تهذيب الكمال للمزي ٦ / ٣١٠ ، ووفيات الاعيان : ٢ / ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ /  
٢٦٢ ، والوفاء بالوفيات : ١٢ / ٢٣٥ ، وشذرات الذهب : ٢ / ١٤٠ .

(١) في (د) [ أبي شبابة ] ، وفي (هـ ، ك ، ر) [ ابن شبابة ] ، وكلاهما تصحيف ،  
هو شبابة بن سوار الفزاري ، مولا هم ، أبو عمرو المدائني ، أصله من خراسان ، قيل :  
اسمه مروان وإنما غلب عليه شبابة ، روى عن : إسرائيل بن يونس السبيعي ، وشعبة بن  
الحجاج ، روى عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم الجوزجاني ، وأحمد بن حنبل ،  
قال أحمد بن أبي يحيى : سمعت أحمد بن حنبل وذكر شبابة ، فقال : تركته ، لم أكتب عنه  
للارضاء ، فقيل له : يا أبا عبدالله ، وأبو معاوية ؟ فقال : شبابة كان داعية ، قيل : رجع عنه ،  
وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٦ هـ ، انظر :  
تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٣٤٣ ، وأنساب السمعاني : ٩ / ٢٩٥ ، وسير أعلام  
النبلاء : ٩ / ٥١٣ .

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عمرو بن عبد الله ، الحافظ ، الإمام الحجة ، أبو  
يوسف الهمداني السبيعي الكوفي ، أكثر عن جده أبو إسحاق ، وروى أيضا عن : وإسماعيل  
السددي ، وعاصم بن بهدلة ، وسعيد بن مسروق ، وسماك بن حرب ، وخلق كثير ، كان من  
أوعية الحديث ، ومن مشايخ الاسلام ، حدث عنه : أخوه ، وعبد الرزاق ، وحسين بن محمد  
المروزي ، ويحيى ابن آدم ، وخلق كثير ، كان مولده سنة مئة ، وقال أبو داود : قلت  
لأحمد بن حنبل : إسرائيل إذا انفرد بحديث ، يحتج به ؟ قال : إسرائيل ثبت الحديث وقال  
يحيى بن معين : ثقة ، مات إسرائيل سنة ستين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥٥ ،  
غاية النهاية : ١ / ١٥٩ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٦١ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ك) [ ابن ] ، وهو تصحيف ، السبيعي ، هو عمرو =

عن مصعب بن سعد<sup>(١)</sup>، قال: «لما كثرت اختلافهم - يعني اختلاف الناس في القرآن - قالوا: قراءة ابن ثابت، وقراءة أبي، وقراءة سالم مولى [أبي]»<sup>(٢)</sup> حذيفة، قال: فَجَمَعَ عثمان أصحاب النبي ﷺ فقال: إني قد رأيت أن أكتب [على حرف زيد بن ثابت مصاحف]<sup>(٣)</sup> ثُمَّ أبعث بها إلى الأمصار. قالوا: نِعَمَ

= ابن عبد الله بن ذي يحمّد وقيل عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها من ذرية سبيع بن صعّب بن معاوية وكان رحمه الله من العلماء العاملين ومن جلة التابعين، ولد لستين بقيتا من خلافة عثمان، وروى عن معاوية وعدي بن حاتم وابن عباس وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدث عنه محمد بن سيرين وهو من شيوخه والزهري والأعمش وولده يونس بن أبي إسحاق وحفيده إسرائيل وخلق كثير، وهو ثقة حجة بلا نزاع، مات سنة سبع وعشرين ومائة، انظر: سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢، طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣، ٣١٥، طبقات خليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٧، الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢، ٢٤٣، تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٣ / ١، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٣، شذرات الذهب ١ / ١٧٤.

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، روى عن أبيه وعلي وطلحة وعكرمة بن أبي جهل، وغيرهم قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن حبان في الثقات: أحد الثقات، وقال العجلي: تابعي ثقة، روى عنه عاصم بن بهدلة، وعفرو بن مرة، ومجاهد بن جبير، وأبو إسحاق السبيعي مات سنة ثلاث ومائة انظر: تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٥، تاريخ الإسلام ٧ / ٢٥٩، تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٤.

(٢) ما بين المعقوفين في (د، ك، ر) [ابن].

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [مصاحف على حرف زيد بن ثابت].

ما رأيت . قال : فأبي الناس [أعرب] <sup>(١)</sup> ؟ . قالوا : سعيد بن [العاص] <sup>(٢)</sup> .  
 قال : [فأبي] <sup>(٣)</sup> الناس أكتب ؟ . قالوا : زيد بن ثابت كاتب الوحي . قال :  
 [فليممل] <sup>(٤)</sup> سعيد ، وليكتب زيد ، فكتبت مصاحف وبعث [بها] <sup>(٥)</sup> إلى  
 الأمصار ، قال : فرأيت أصحاب [رسول الله ﷺ] <sup>(٦)</sup> يقولون : أحسن والله  
 عثمان ، أحسنَ والله عثمان <sup>(٧)</sup> .

وأخبرنا الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر <sup>(٨)</sup> أحمد بن

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [أعربها] .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [العاصي] سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ،  
 أحد من ندبه عثمان لكتابة المصحف توفي سنة (٥٧ هـ) ، السير ٣/٤٤٤ ، أسد الغابة  
 ٢/٣٩١ ، الوافي بالوفيات ١٥/٢٢٧ ، شذرات الذهب ١/٦٥ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [وأبي] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ك) .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) زائد .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [محمد عليه السلام] .

(٧) الخبر إسناده صحيح ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/١٥٩ ، وهو  
 كذلك في كتاب المصاحف ص : ٢٠٩ تحت رقم : (٨٠ ، ٨١) ، وابن شبة في تاريخ  
 المدينة المنورة ٣/٢٢١ ، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٢/٩٨ من طريق غيلان بن جامع  
 المحاربي ، وزيد بن أنيسة ، وشعبة ثلاثهم عن أبي إسحاق السبيعي وقال ابن كثير في  
 تفسيره ١/١٨١ : إسناده صحيح ، وهو كما قال رحمه الله .

(٨) في (هـ ، ك) [ابن] زائدة وهو تصحيف .

[الحسين] (١)، قال: أخبرنا [الحسين] (٢) بن محمد بن علوية، قال: حدثنا بشار بن موسى (٣)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (٤)، قال: حدثنا

(١) ما بين المعرفتين في (ر) [الحين] وهو تصحيف .

(٢) هكذا في المخطوطات ، وفي (ر) [الحين] وهو تصحيف ، والصواب [الحسن] ، هو : الشيخ، الامام، الثقة، أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه، البغدادي القطان ، سمع: عاصم بن علي، وبشار بن موسى، وعبيد الله بن عائشة، وجماعة ، وعنه: النجاد، والشافعي، والآجري، وثقه الدارقطني والخطيب ، ولد سنة خمس ومئتين، ومات سنة ثمان وتسعين ومئتين ، انظر: تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٥، المنتظم: ٦ / ١٠٦ ، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٥٩ ، العبر ٢ / ٣٥٩ .

(٣) بشار بن موسى أبو عثمان العجلي، وقيل: الشيباني البصري الخفاف نزيل بغداد ، حدث عن : شريك، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وعبيدالله بن عمرو، وحدث عنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وصالح جزرة، والحسن بن علويه، اختلف في توثيقه : ضعفه أبو زرعة ، وحسنه أحمد ، قال ابن معين والنسائي ليس بثقة ، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال البخاري: تركته ، وقال ابن المديني: ما كان ببغداد أصلب في السنة منه ، قيل: توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين انظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٨١ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٢ ، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ٢٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤١٧ ، الكامل لابن عدي ١ / ٧١ ، تاريخ بغداد ٧ / ١١٨ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٠ .

(٤) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن ، الامام الناقد الموجود، سيد الحفاظ، أبو سعيد العنبري، وقيل: الأزدي، مولا هم البصري اللؤلؤي ، ولد سنة خمس وثلاثين ومئة ، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة ، سمع هشام الدستوائي، وإسماعيل بن مسلم ، وسفيان، وشعبة، ومالك بن أنس، وأما سواهم ، حدث عنه: ابن =

شعبة<sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا إسحاق الهمداني<sup>(٢)</sup> يَدُكُر عن موسى بن طلحة<sup>(٣)</sup> ،

= المبارك، وابن وهب - وهما من شيوخه - وأحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، وخلق يتعذر حصرهم وكان إماما حجة، قدوة في العلم والعمل ، قال ابن المديني : أعلم الناس بالحديث عبدالرحمن بن مهدي ، توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة ، انظر : السير ٩ / ١٩٢ ، التاريخ لابن معين : ٣٥٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠ ، العبر ١ / ٣٢٦ .

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد، الامام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، أبو بسطام الازدي العتكي، مولا هم الواسطي، عالم أهل البصرة وشيخها، وحدث عن : أنس بن سيرين، وسعيد المقبري، وقتادة بن دعامة ، وطلحة بن مصرف، ، وخلق كثير سواهم ، وكان من أوعية العلم، قيل : ولد سنة ثمانين ، حدث عنه : أيوب السختياني، وأبان بن تغلب ، وسفيان الثوري ، وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الرحمن بن مهدي ، اتفقوا على وفاة شعبة سنة ستين ومائة بالبصرة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٤٤ ، الجرح والتعديل : ١ / ١٢٦ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥٥ ، وفيات الأعيان : ٢ / ٤٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٣ .

(٢) أبو إسحاق السبيعي ، سبقت ترجمته ص : ٧٥ .

(٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله ، الامام القدوة أبو عيسى القرشي التيمي المدني، نزيل الكوفة ، روى عن أبيه، وعن عثمان، وعلي، وعائشة ، وأبي هريرة، وغيرهم ، حدث عنه ولده عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وطلحة وإسحاق ابنا يحيى بن طلحة، وسماك بن حرب ، وثقه أحمد العجلي وغيره ، مات موسى في آخر سنة ثلاث ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٦٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ١٦١ ، تاريخ البخاري ٧ / ٢٨٦ ، تاريخ ابن عساكر ١٧ / ١٣٧ ، العبر ١ / ١٢٦ ، شذرات الذهب ١ / ١٢٥ .

قال : « لما صنع عثمان في المصاحف [ ما ]<sup>(١)</sup> صنع رأيت أصحاب رسول الله ﷺ أعجبهم ذلك »<sup>(٢)</sup>.

فَنَسَخَ خَمْسَةَ مِصَاحِفٍ عَلَى مَا رُوِيَ وَبَعَثَ مِنْهَا وَاحِدًا إِلَى مَكَّةَ ، وَوَاحِدًا إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَوَاحِدًا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَوَاحِدًا إِلَى الشَّامِ ، وَاحْتَبَسَ وَاحِدًا بِالْمَدِينَةِ<sup>(٣)</sup> .  
 وَرُوِيَ أَنَّهَا كَانَتْ سَبْعَةً وَأَنَّ وَاحِدًا جُمِلَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَوَاحِدًا إِلَى الْبَحْرَيْنِ<sup>(٤)</sup> .  
 وَقِيلَ : وَجُمِلَ وَاحِدٌ عَلَى الْيَمَنِ<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من ( ر ) .

(٢) الخبر إسناده حسن .

(٣) قال بهذا القول السيوطي في الإتيان ٢/٣٩٣ ، وابن حجر في الفتح ٩/٢٠ ، والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/١٦٣ وقالوا إن هذا هو المشهور .

(٤) وهو قول أبو حاتم السجستاني كما في كتاب المصاحف ص : ٢٤٥ بسند ضعيف ، قال : لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف ، ونقله عنه ابن كثير في تفسيره ١/١٧٦ ، السيوطي في الإتيان ٢/٣٩٣ ، وابن حجر في الفتح ٩/٢٠ ، وأبو شامة في المرشد ص ٧٣ .

(٥) وهناك قول ثالث وهو أن المصاحف أربعة كما ورد بذلك الخبر الموقوف الضعيف في كتاب المصاحف ص : ٢٤٤ عن قبيصة بن عقبة قال سمعت حمزة الزيات يقول : " كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة ... " ، وذكر الداني في المنع ص ١٩ : " إن أكثر العلماء على أن عثمان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله على أربع نسخ وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن فوجه إلى الكوفة إحداهن ، وإلى البصرة أخرى ، وإلى الشام الثالثة ، وأمسك عند نفسه واحدة ... قال : وهو الأصح ، وعليه الأئمة " ، انظر الإتيان ٢/٣٩٣ .



واختبَسَ عثمان رضي الله عنه واحداً لنفسه ؛ وهو الذي يُقال له الإمام ، لأن كثيراً من الناس يقولون : « رأيتُ في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه » <sup>(١)</sup> .

ورُوِيَ عن بعض الصحابة أنه قال : [ زيدٌ خَطَّ مُصْحَفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه ] <sup>(٢)</sup> ، [ وكان ] <sup>(٣)</sup> الكاتب [ لجميع ] <sup>(٤)</sup> ذلك زيد بن ثابت كاتب الوحي ، وأمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا قرآن إلا ما [ تَضَمَّتْهُ هذه المصاحف ] <sup>(٥)</sup> ، ولا قراءة إلا بما فيها ، ولا سبيل [ إلى مخالفتها ] <sup>(٦)</sup> ، ولا [ إلى ] <sup>(٧)</sup> تغيير [ في ] <sup>(٨)</sup> شيء منها <sup>(٩)</sup> ، وهذه المصاحف كلها بخط واحد ، ونَسَقٍ واحد ، ونظْمٍ واحد <sup>(١٠)</sup> .

---

(١) وعلى هذا فالقول الراجح أن المصاحف خمسة وهي : الكوفي ، والبصري ، والشامي ، والمدني العام ، والمدني الخاص الذي حبسه عثمان لنفسه وهو المسمى بالإمام ، أما المصاحف التي محل خلاف فهي ثلاثة : المكي ، ومصحف البحرين ، واليمن ، وإن كان بعضهم أضاف مصر .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ك ) [ زيد ] . .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ كانت ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( د ، ك ، ر ) [ ويجمع ] .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( ك ) [ تضمنته هذا المصحف ] .

(٦) ما بين المعقوفتين في ( ر ) [ إلا مخالفتها ] .

(٧) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ زائدة ] .

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٩) الجملة ما بين المعقوفتين في ( د ، هـ ) هكذا [ ولا تعيين بشيء منها ] .

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

[و] <sup>(١)</sup> ترتيب واحد ، وهي متفقة غير مختلفة إلا في أحرف يسيرة ، مثل :  
 قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ <sup>(٢)</sup> في مصحف الشام  
 ﴿ قَالَُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ بغير واو .

في مصحف المدينة والشام : ﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ <sup>(٣)</sup> بالالف .

وفي آل عمران في مصحف الشام ﴿ وَيَالْزُبُرِ ﴾ <sup>(٤)</sup> بزيادة [ الباء ] <sup>(٥)</sup> .

وفي النساء ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ <sup>(٦)</sup> بالف .

وفي المائدة في مصحف [ أهل ] <sup>(٧)</sup> الحرمين والشام ﴿ تَدْمِيمٌ ﴾ <sup>(٥٢)</sup> وَيَقُولُ

الَّذِينَ ﴿ <sup>(٨)</sup> بغير واو .

وإلى غير ذلك في سائر القرآن .

والذي بلغني من السبب في إثبات هذه الحروف في بعضها وإخلاء بعضها

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) البقرة : ١١٦ .

(٣) البقرة : ١٣٢ .

(٤) فاطر : ٢٥ .

(٥) ما بين المعقوفين في ( هـ ) [ باء ] .

(٦) النساء : ٦٦ .

(٧) ما بين المعقوفين في ( هـ ) زائدة .

(٨) المائدة : ٥٢ ، ٥٣ .

منها : أن الصحابة رضي الله عنهم ثبت عندهم الوجهان فلم يمكنهم إيداع كل [من] <sup>(١)</sup> الوجهين في مصحفٍ واحدٍ بخلاف القراءات من نحو : ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ، و ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بالتخفيف والتشديد ، و ﴿تُقْبَلُ﴾ و ﴿يُقْبَلُ﴾ بالتاء والياء ، و ﴿هَيْتَ﴾ و ﴿أَفِ﴾ ونحو ذلك ، ففرّقوا في المصاحف لئلا [تبطل] <sup>(٢)</sup> قراءة دون قراءة ، [وثابوا] <sup>(٣)</sup> على جميع ذلك ، وصحّ عند الكافة أن كلا الوجهين بإثبات الحرف وحذفه [سائغ] <sup>(٤)</sup> مَرَوِيٌّ مَثْلُوبٌ به ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِ اتَّصَلَتِ التَّلَاوَةُ وَالرَّوَايَةُ عَلَى نَحْوِ مَا اسْتَدْعَاهُ رضي الله عنه فِي الْمَصَاحِفِ مِنْ إِثْبَاتِ وَحَذْفِ فَلَزِمْنَا اتِّبَاعَهُمْ فِيهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ .

فجملة عدد سور القرآن كما ذكرنا : مائة وأربع عشرة سورة على ما كتبوها في المصاحف التي وَصَفْنَا مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ فِيهَا .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) ، (ر) [يبطل] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وباتوا] ، وفي (د ، ر) [وتاتوا] وشطب عليها في

(د) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [سائغ] .

ورُوِيَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَطَاءٍ <sup>(١)</sup> [ عَنْ ] <sup>(٢)</sup> ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ الْقُرْآنَ مِائَةٌ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ سُورَةً ، فَكَأَنَّ مَنْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ عَدَّ الْأَنْفَالَ وَالتَّوْبَةَ سُورَةً وَاحِدَةً .

وعلى هذا قيل : السَّبْعُ الطُّوَالُ لِأَنَّهَا أطولُ سُورِ الْقُرْآنِ وهي : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، والأنفال ، والتوبة .

وروي عن [ عبد الله ] <sup>(٣)</sup> بن مسعود رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَتْرِكُ إِثْبَاتَ الْمُعْوِذَتَيْنِ [ فِي مِصْحَفِهِ ] <sup>(٤)</sup> .

وكذلك روي عن [ أبي ] <sup>(٥)</sup> بن كعب رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يُثْبِتُ دَعَاءَ الْقَنُوتِ <sup>(٦)</sup> .  
فالذي ذُكِرَ عَنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الْجَوَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى

(١) عطاء بن أبي رباح ، شيخ الاسلام ، أبو محمد القرشي مولا هم ، ونشأ بمكة ، ولد لستين من خلافة عثمان ، حدث عن عائشة ، وأم سلمة ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وعدة من الصحابة ، حدث عنه مجاهد بن جبر ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو الزبير ، وعمرو ابن دينار ، مات عطاء سنة أربع عشرة ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٥ / ٧٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ ، تاريخ البخاري ٦ / ٤٦٣ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٧٧ ، وفيات الاعيان ٣ / ٢٦١ ، المعبر ١ / ١٤١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٧٣ ، شذرات الذهب ١ / ١٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة .

(٤) في (ر) [ عن مصحفه ] وهو خطأ ، انظر : الإتيقان ٢ / ٤٢٣ .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٦) انظر : الإتيقان ٢ / ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

النبي ﷺ <sup>(١)</sup> يُعَوِّذُ بِهَا الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ وَغَيْرَهُمَا ، وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ [ يُعَوِّذُوا ] <sup>(٢)</sup> بِهَا فَتَبِعَهُ النَّاسُ ، [ وَأَجْمَعُوا ] <sup>(٣)</sup> عَلَى التَّعَوُّذِ بِهَا حَتَّى اسْتَفَاضَ ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَلَمْ يَخَفْ عَلَيْهَا الذَّهَابَ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ ، وَكَانَ غَرَضُهُ ﷺ فِي جَمْعِهِ الْقُرْآنَ عَلَى مَا هُوَ فِي مَصْحَفِهِ مَخَافَةً أَنْ [ يَنْسَى ] <sup>(٤)</sup> ذَلِكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ مِنْهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَخَافُ عَلَى الْمُعَوِّذِينَ أَنْ [ يَذْهَبَا ] <sup>(٥)</sup> عَنْهُ لِشَهْرَتَيْهَا وَاسْتَفَاضَتَيْهَا فِي النَّاسِ ، فَلَمْ يَدْعُهَا الْمُصْحَفُ ، حَسْبَا رُؤْيَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ [ يُدْعَ ] <sup>(٦)</sup> إِلَّا بِهَا فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ [ فَقِيلَ ] <sup>(٧)</sup> لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : « لَوْ كَتَبْتُهَا لَكَتَبْتُهَا فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ » <sup>(٨)</sup> ، يَعْنِي أَنَّ حَقَّهَا أَنْ تَقْرَأَ قَبْلَ كُلِّ سُورَةٍ فِي الصَّلَاةِ ، [ فَلَوْ ] <sup>(٩)</sup> كَتَبْتُهَا فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وعلى آله وسلم ] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ يتعوذوا ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ واجتمعوا ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ يتيسر ] ، وفي (د ، ر) [ ينشر ] ، وما أثبتته هو ما في

هامش (د) .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [ تذهبا ] .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفتين في (د) [ قيل ] .

(٨) الدر المنثور ٥ / ١ عن عبد بن حميد عن الأعمش عن إبراهيم النخعي وهو منقطع

بهذا السند لإبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود ، انظر : القرطبي ١ / ١١٤ ، تفسير ابن

كثير ١ / ١٥٥ .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ ولو ] .

[لزمني]<sup>(١)</sup> أن أكتبها قبل كل سورة، لأنَّ [هذا]<sup>(٢)</sup> حُكِمَها في التلاوة والحفظ لها في الصلاة، فلم يُودعها مصحفه [لأنَّه]<sup>(٣)</sup> لم يُشفق عليها الذَّهاب عنهم لشهرتها وكثرة تلاوتهم لها في [الصلاة]<sup>(٤)</sup> وغيرها، فكذلك لم يودع المعوذتين في مصحفه [استغناءً بالشهرة]<sup>(٥)</sup> وكثرة التلاوة لها .

وقد صحَّت الأخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام أنَّهما مِنَ القرآن، [مع]<sup>(٦)</sup> أنَّهما [مُثبتان]<sup>(٧)</sup> في جميع المصاحف، مع ما انعقد الإجماع [على صحَّة]<sup>(٨)</sup> أنَّهما مِنَ القرآن بحيث لا يسوغ لأحدٍ مِنَ المسلمين أن يقع في ظنِّه أنَّهما ليستا من القرآن؛ [لأنَّه]<sup>(٩)</sup> يكون [قد شقَّ عصا المسلمين]<sup>(١٠)</sup> وفارق الإجماع في اتباعه غير سبيل المؤمنين .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ألزمني] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ، ر) [هذه] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [كأنه] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الصلوات] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [باستغناء الشهرة] .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [يُثبتان] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (د) [إلا على هذه]، وسقط من (ر) .

(٩) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [لأن] .

(١٠) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [بين شعب المسلمين] .

وكذلك دعاء القنوت لا يُظنُّ بأبي ﷺ أنَّهما سورتان من القرآن لانعقاد الإجماع على أنه ليس مِنَ القرآن، [فأما] <sup>(١)</sup> ما رُوِيَ عنه من إثباته في مصحفه كإثبات سورة [البقرة] <sup>(٢)</sup>، فهذا ليس يراه على اعتقاده فيه أنه من القرآن، وإنَّما [أثبتَه] <sup>(٣)</sup> كما أثبتَّ الدعوات، [توفراً] <sup>(٤)</sup> على ضبطها، وإشفاقاً على شذوذها، [وحرصاً على أن يتوصلوا إلى الدعاء] <sup>(٥)</sup> بها قرأه قومٌ من أهل الزيغ [فأدخلوا] <sup>(٦)</sup> به الشُّبهة على بعض النَّاس، ونسبوه إلى أبيّ، وذكروا أنه مُثبت في مصحفه حسبما أثبت سائر السُّور، ولم يكن إثباته إيَّاه إلا لهذا الوجه الذي ذكرناه فإنه <sup>(٧)</sup> كان يُجِلُّ عن أن يُظنُّ به الخلاف على الجميع.

ثمَّ وإن [ثبت] <sup>(٨)</sup> أنَّهما اختلفا على الصَّحابة فالإجماع منعقد [بعد الخلاف فليس] <sup>(٩)</sup> لأحد أن يتوهم في المعوذتين وفي دعاء القنوت إلا ما أجمع عليه

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [فإن].

(٢) ما بين المعقوفتين في (ر) [القرآن]، انظر: الإتيان ٢/ ٤٢٥، ٤٢٦.

(٣) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [أثبت].

(٤) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [توقراً].

(٥) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [على أن يتوصل في الدعاء].

(٦) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [فأدخلت].

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ذكرنا فإن].

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ثبت على].

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [مؤيد الخلاف وليس].

الصحابة<sup>(١)</sup> أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَمَا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرُوِيَ فِي الْمَغْرِبِ أَيْضًا ، وَالْخَبْرُ إِذَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَانْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ عَلَى الْعَمَلِ بِمُخْبَرِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ [ قَطْعًا ] <sup>(٢)</sup> عَلَى صِحَّتِهِ <sup>(٣)</sup> .

وَمَّا [ يُؤَيَّدُ ] <sup>(٤)</sup> هَذَا وَيُوضِّحُهُ أَنَّ الْأُمَّةَ اتَّفَقَتْ عَلَى الْقِرَاءَاتِ الَّتِي اخْتَارَهَا أُمَّةُ الْقِرَاءِ ، [ وَاسْتِنَادًا لِأَكْثَرِ الْأُمَّةِ يَسْتَنْدُ إِلَيْهِنَّ ] <sup>(٥)</sup> لِأَنَّ قِرَاءَةَ ابْنِ كَثِيرٍ <sup>(٦)</sup>

(١) في ( ر ) بزيادة : [ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ] .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٣) عن زر قال : قلت لأبي إن عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين - وفي لفظ : يحكها من المصحف - فقال أبي سألتنا عنها رسول الله ﷺ فقال : قيل لي : قل ، فقلت ، فأنا أقول كما قال ، وفي لفظ : فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ . أخرجه الطيالسي (ص ٧٣ ، رقم ٥٤١) ، وأحمد (١٢٩/٥ ، رقم ٢١٢١٩) ، والحميدي (١/١٨٥ ، رقم ٣٧٤) ، والبخاري (٤/١٩٠٤ ، رقم ٤٦٩٢) ، وابن حبان (٣/٧٧ ، رقم ٧٩٧) .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ يزيد ] .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ واستناد أكثر الأئمة ] .

(٦) عبد الله بن كثير الداري إمام أهل مكة ولد بها سنة ثمان وأربعين من الهجرة قرأ القرآن على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي ، ومجاهد بن جبر ، ودرباس مولى ابن عباس ، تتلمذ عليه كثير من القراء الكبار منهم ابن أبي بزة ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي ، وسفيان بن عيينة ، كان فصيحا بليغا مفوها ، توفي سنة مائة وعشرين من الهجرة ، انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥ ، معرفة القراء الكبار ١/٨٦ ، غاية النهاية ١/٤٤٣ .



ونافع<sup>(١)</sup> وأبي عمرو<sup>(٢)</sup> [مسندة]<sup>(٣)</sup> إلى أبي بن كعب، وقراءة عاصم<sup>(٤)</sup>

(١) الإمام الكبير الحجة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ولد سنة سبعين من الهجرة وتوفي عام ١٦٩ هجرية أصله من أصبهان، كان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة، كان صاحب دعابة، طيب الأخلاق، كان زاهداً، جواداً صلى في مسجد الرسول ستين سنة، قرأ علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع، وعبد الرحمن بن هرمز، وشيبة بن نصاح، وتلمذ عليه خلق كثير منهم: الإمام مالك بن أنس، ووروش وقالون، وابن جاز، وابن وردان. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٣٦/٧، معرفة القراء الكبار ١٠٧/١، غاية النهاية ٣٣٠/٢.

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري، زبان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر، وسعيد بن جبير وأبو جعفر، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك، وأبو عبيدة، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة، القراء الكبار ١٠١/١، وغاية النهاية ٢٨٨/١.

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [مسند]، وفي (هـ) [بسند]، وفي (ر) [مسنداً].

(٤) عاصم بن بهدلة أبي النجود - بفتح النون، وضم الجيم - أبو بكر الأسدي مولا هم الكوفي الخنات - بالمهملة والنون - شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبیش، وأبي عبد الرحمن السلمي، روى القراءة عنه أبان بن تغلب وأبان بن يزيد العطار وحفص بن سليمان وسليمان بن مهران الأعمش وأبو بكر شعبة بن عياش وخلق لا يحصون، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء وحمزة الزيات، توفي آخر سنة تسع وعشرين ومائة بالشام ودفن بها (غاية النهاية في طبقات =

وحزمة<sup>(١)</sup> والكسائي<sup>(٢)</sup> إلى ابن مسعود ، وليس في هاتين القراءتين إلا إثبات المعوذتين [ونفي]<sup>(٣)</sup> دعاء القنوت .

[ والصحابة ]<sup>(٤)</sup> والقراء ﷺ أجمعوا على أن القرآن مائة وأربع عشرة سورة ، والأنفال والتوبة سورتان ، والمعوذتان [سورتان من القرآن]<sup>(٥)</sup> ، ودعاء الوتر ليس من القرآن ، والله أعلم بذلك .

\*\*\*

= ١ / ١٥٣ ، معرفة القراء الكبار ١ / ٣٣).

(١) شيخ القراء حمزة بن حبيب الزيات ولد سنة ثمانين ، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى ، وطلحة بن مصرف ، وأخذ عنه الكثير من القراء الكبار منهم خلف البزار ، وخلاّد بن خالد ، والكسائي ، وكان رحمه الله قسيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عابداً حسن العبادة توفي بمدينة حلوان بمصر سنة خمسين ومائة ( انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٠ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١١١ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١ ) .

(٢) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي شيخ قراء الكوفة ولد في حدود سنة عشرين ومائة من الهجرة وسمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وحمزة الزيات ، وعيسى الهمداني ، من تلاميذه أبو القاسم ابن سلام ، وقتيبة ابن مهران وكان له مكانة سامية في علوم العربية والنحو وله تصانيف كثيرة منها معاني القرآن توفي في الري سنة تسع وثمانين ومائة ( انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣١ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٢٠ ، غاية النهاية ١ / ٥٣٥ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [ لا ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ فالصحابة ] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [ من القرآن سورتان ] .

## فصل

في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل [ الأمصار ]<sup>(١)</sup> فيه

فجميع عدد آي القرآن على مذهب :

أهل المدينة ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية ، وهو العدد الذي رواه إسماعيل بن جعفر<sup>(٢)</sup> عن سليمان بن مسلم بن [ جمار ]<sup>(٣)</sup> عن أبي

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الأنصار ] .

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، الإمام ، الثقة ، أبو إسحاق الأنصاري ، مولا هم المدني ، ولد سنة بضع ومئة ، وسمع من : عبد الله بن دينار ، وربيع بن أبي عبد الرحمن ، وطبقتهم ، وقرأ القرآن على شيبه بن نصح ، ثم عرض على نافع الامام ، وسليمان بن مسلم بن جمار ، وبرع في الاداء ، وتصدر للحديث ، والاقراء ، وكان مقرئ المدينة في زمانه ، وقيل : إنه أخذ عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع سماعاً ، ثم إنه تحول في آخر عمره إلى بغداد ، ونشر بها علمه ، فأخذ عنه القراءة الامام أبو الحسن الكسائي ، وأبو عمر الدوري ، وآخرون ، وروى عنه : قتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ، ومحمد بن سلام البيكندي ، وخلق سواهم ، قال يحيى بن معين : ثقة ، مأمون ، قليل الخطأ ، توفي سنة ثمانين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٦٢ ، تاريخ بغداد : ٦ / ٢١٨ الغاية لابن الجزري : ١ / ١٦٣ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٨٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ حماد ] ، وهو خطأ ، سليمان بن مسلم بن جمار - بالجيم والزاي مع تشديد الميم - أبو الربيع الزهري مولا هم المدني مقرئ جليل ضابط ، عرض على أبي جعفر وشيبه ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع عرض عليه إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة ، انظر النشر ١ / ١٧٩ ، المعرفة ١ / ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٣ ، الغاية ١ / ١٣٨ .

جعفر<sup>(١)</sup>، وشيبة<sup>(٢)</sup>.

وروى أهل الكوفة عن أهل المدينة أن جملة عدد آي القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع عشرة آية.

أخبرنا الإمام أبو الحسن بذلك قال: أخبرنا أبو بكر [أحمد]<sup>(٣)</sup> بن الحسين [قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش]<sup>(٤)</sup> قال: حدثنا عبد الله بن

(١) أبو جعفر، يزيد بن القعقاع المدني المخزومي، أحد أئمة التابعين شيخ القراء بالمسجد النبوي، أحد القراء العشرة، قرأ على عبد الله بن عياش، وعبد الله بن عباس، وأخذ عنه نافع بن أبي نعيم صاحب القراءة المشهورة، وابن جاز، وابن وردان، وحدث عن أبي هريرة، وابن عباس، وهو نزر الرواية، لكنه في الاقراء إمام وحدث عنه مالك بن أنس، والدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، ووثقه ابن معين والنسائي، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة (القراء الكبار ١/ ٧٥، غاية النهاية ٢/ ٣٨٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٢، شذرات الذهب ١/ ١٧٦).

(٢) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة عرض على عبد الله ابن عياش عرض عليه نافع وابن جاز وأبو عمرو بن العلاء، ت: ١٣٠، وقيل ١٣٨، انظر: تاريخ ابن خياط ٤٠٥، معرفة القراء ١/ ٧٩، الغاية ١/ ٣٢٩.

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [ابن أحمد].

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، وهو: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند، أبو بكر الموصلي النقاش، نزيل بغداد الإمام العلم، ولد سنة ست وستين ومائتين، وعني بالقراءت من صغره، أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة، وأبي علي الحسين الحداد المكي، وإدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن فرج، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وجماعة كثيرة، وطاف الأمصار، وطالت أيامه فانفرد بالإمامة في =

محمود<sup>(١)</sup>، [و<sup>(٢)</sup>] قال: سمعت الفضل بن عبد الجبار<sup>(٣)</sup> يقول: سمعت أبا

= صناعته مع ظهور نسكه وورعه، وصدق لهجته، وبراعة فهمه، وحسن اطلاعه، واتساع معرفته، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن أشته، والحسن الفحام والحافظ أبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر بن مهران وأبو الحسن الحماني، توفي في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، انظر: السير: ١٥ / ٥٧٣، تاريخ بغداد: ٢ / ٢٠١، المنتظم: ١٤ / ٧، معجم الادباء: ١٨ / ١٤٦، وفيات الاعيان: ٤ / ٢٩٨، معرفة القراء: ١ / ٢٣٦، تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٠٨، العبر: ٢ / ٢٩٢، غاية النهاية: ٢ / ١١٩، شذرات الذهب: ٣ / ٨.

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي، سمع حبان بن موسى المروزي وعلي بن حجر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبة وطبقتهم، حدث عنه أبو منصور الأزهري والفقهاء أحمد بن سعيد المعداني والقاضي أبو الفضل الحدادي وآخرون، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خزيمة وهو من طبقة، قال الحاكم: ثقة مأمون. توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى، انظر: تذكرة الحفاظ وذبوله ٢ / ٢٠٦، العبر: ٢ / ١٤٨، طبقات الحفاظ: ٣٠٩، شذرات الذهب: ٢ / ٢٦٢، سير أعلام النبلاء: ١٤ / ٣٩٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [شر و].

(٣) الفضل بن عبد الجبار بن بور بن نرمق الباهلي مروزي، وقال بعضهم: عبد الجبار بن راشد بن نرمق مولى أبي امامة الباهلي ثقة حسن الحديث، رأى الفضل بن موسى وحدث عن علي بن الحسن والنضر بن شميل والجدي وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي، مات في شوال سنة ثمان وستين ومائتين، وكان بلغ نيفا وتسعين سنة، الثقات انظر: إكمال الكمال ١ / ٥٧٠، ابن حبان ٩ / ٨ ترجمة: (١٤٨٨٧).

معاذ النحوي<sup>(١)</sup> يقول: القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة .  
 وروى [ عن أبي العباس ]<sup>(٢)</sup> وراق خَلَفَ عن خَلَفٍ بهذا .  
 وقال محمد بن عيسى<sup>(٣)</sup> حدثني بذلك غير واحد من القراء .

(١) الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي مولى باهلة ، روى عن عبد الله بن المبارك ، وعبيد بن سليم ، روى القراءة عن خارجة بن مصعب ، روى عنه القراءة محمد بن هارون النيسابوري ومحمد بن عبد الحكم والليث بن مقاتل المرسي ، مات قريباً من سنة إحدى عشرة ومائتين ، له كتاب في القرآن حسن ، انظر : الوافي بالوفيات ٢٨ / ٢٤ ، هداية العارفين ٨١٨ / ٥ ، الغاية ٢٧٩ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ عن ابن العباس ] ، هو : أحمد بن إبراهيم بن عثمان ، أبو العباس الوراق وراق خلف مشهور ، وهو أخو إسحاق الوراق راوي اختيار خلف ، قرأ على خلف والقاسم بن سلام وروى القراءة عن خليفة بن خياط وهشام بن عمار ويزيدي روى القراءة عنه أبو عبيد الله عبد الرحمن بن واقد وابن شنبوذ ، توفي قديماً في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك والله أعلم انظر : غاية النهاية ١ / ١٤ ، تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤ .

(٣) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور ، أخذ القراءة عرضاً وسمعاً عن خلاد بن خالد ، وسليم بن عيسى ، ويونس بن عبد الأعلى ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وغيرهم ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال أبو نعيم الأصبهاني ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فنه يعني القراءات ، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتاباً في العدد وكتاباً في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكتاباً في الرسم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، انظر : الأعلام للزركلي ٦ / ٣٢٢ ، معجم المؤلفين ١١ / ١٠٣ ، الوافي ٤ : ٢٩٤ ، غاية النهاية ٢ / ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ / ١٧٩ =

وروي عن [ أبي ]<sup>(١)</sup> جعفر أنه كان يقول : " ستة آلاف ومائتان وعشر آيات " .

ولأهل [ المدينة ]<sup>(٢)</sup> عددان :

أحدهما : يسمى عدد المدني الأول ؛ وهو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يسندوه إلى أحد سَمَّوه بعينه<sup>(٣)</sup> ، ويقال : إن [ العدد ]<sup>(٤)</sup> المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر [ يزيد ]<sup>(٥)</sup> بن القعقاع .

والثاني : عدد المدني الأخير ، وهو ما رواه إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن مسلم بن [ جهماز ]<sup>(٦)</sup> عن [ أبي ]<sup>(٧)</sup> جعفر ، وشيبة بن [ نصاح ]<sup>(٨)</sup> مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل مكة ستة آلاف ومائتان وعشر آيات ، أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ،

= وفيه : وفاته سنة ٢٤١ .

(١) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ ابن ] .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الحديث ] ، وهو تصحيف .

(٣) البيان في عدد آي القرآن ، للداني ص ٧٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ عدد ] .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ ابن يزيد ] .

(٦) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ حجاج ] ، وفي ( د ، ر ) [ حماد ] ، والصواب ما أثبتته .

(٧) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ ابن ] .

(٨) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ فصاح ] .

قال : أخبرنا بعدد أهل مكة أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش ببغداد ،  
قال : أخبرنا أبو ربيعة<sup>(١)</sup> بمكة قال : قال أبو الحسن أحمد [ بن محمد ]<sup>(٢)</sup> بن  
عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المؤذن - [ مؤذن المسجد ]<sup>(٣)</sup> الحرام - مولى بني  
[ مخزوم ]<sup>(٤)</sup> : هذا عدد القرآن في [ جملة حساب ]<sup>(٥)</sup> إسماعيل ستة آلاف ومائتا

---

(١) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربيعي ، المكي ، المؤدب ،  
مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن البري وقنبل ، من أهل  
الضبط والإتقان ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح ومحمد بن عيسى بن بندار ،  
ومحمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر ، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين .  
انظر : المعرفة ١ / ٤٥٤ ، الغاية ٢ / ٩٩ ، العقد الثمين ١ / ٤٤١ .

(٢) ما بين المعقوفين فقط من ( هـ ) .

(٣) ما بين المعقوفين في ( د ) [ بمسجد ] .

(٤) ما بين المعقوفين في ( د ، ر ) [ مخدوم ] ، هو : البري مقرئ مكة ومؤذنها ، أبو  
الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، المخزومي مولاهم ، الفارسي  
الأصل ، ولد سنة سبعين ومئة ، تلا على : عكرمة بن سليمان ، وابن زياد عن تلاوتهم على  
إسماعيل القسط صاحب ابن كثير ، وسمع من : ابن عينية ، ومالك بن سعيد ، وطائفة ،  
وتلا عليه خلق ، منهم : أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وإسحاق الخزازي ، وقد قال أبو  
حاتم : ضعيف الحديث ، لا أحدث عنه ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، ومات سنة خمسين  
ومتين ، وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠ ، غاية النهاية ١ / ١١٩ ، ١٢٠ ، لسان الميزان ١ /

١٣٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفين في ( هـ ) [ جمل الحساب ] .



آية [وعشر] <sup>(١)</sup> آيات .

وعن أبي الحسن بن أبي بزة قال : أخبرني أبي عمرو <sup>(٢)</sup> ، [وجنيد] <sup>(٣)</sup> بن عمرو <sup>(٤)</sup> [العدواني] <sup>(٥)</sup> عن حميد بن قيس الأعرج <sup>(٦)</sup> حين حسب آي

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وعشرة] .

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زيان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير وأبو جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة انظر : (القراء الكبار ١ / ١٠١ ، وغاية النهاية ١ / ٢٨٨) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأبي حميد] ، وفي (د) [وهند] ، والصواب ما أثبتته .

(٤) في جميع المخطوطات ما عدا (هـ) [عمر] وهو تصحيف .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [العدوي] ، هو : جنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو

المكي ، قرأ على حميد بن قيس ، قرأ عليه محمد والد البزي ، وقال ابن أبي حاتم : سألت عنه أبي ؟ . فقال : لا أعرفه ، انظر : غاية النهاية ١ / ١٩٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٨ ، لسان

الميزان ٢ / ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٨ .

(٦) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد بن

جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم ، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة ، وأبو عمرو بن العلاء ، وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حية ، وجنيد بن عمرو العدواني ، وعبد الوارث بن سعيد ، توفي سنة ثلاثين ومائة ، انظر : تهذيب الكمال ٧ / ٣٨٤ ، غاية النهاية ١ / ٢٦٥ ، طبقات ابن سعد : ٥ / ٤٨٦ ، والعبر :

القرآن قال : فبلغ ستّة آلاف آية [ ومائتي آية ]<sup>(١)</sup> واثنتي عشرة آية .

[ وقد ]<sup>(٢)</sup> قيل إنّ عدد أهل مكّة منسوب إلى أبي المنذر أبيّ بن كعب

الأنصاري ، والله أعلم به<sup>(٣)</sup> .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة ستّة آلاف ومائتان وأربع

آيات ، وهو العدد الذي رواه عاصم الجحدري<sup>(٤)</sup> ، قال أبو العباس : رواه

خليفة ابن خياط<sup>(٥)</sup> بإسناده عن عاصم الجحدري ، وقال محمد بن عيسى

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) البيان ص ٧٩ .

(٤) عاصم بن أبي الصباح العجاج ، وقيل ميمون أبو المجشر - بالجيم والشين

المعجمة مشددة مكسورة - الجحدري البصري ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتة عن

ابن عباس ، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر ، قرأ عليه عرضاً أبو المنذر

سلام بن سليمان ، وعيسى بن عمر الثقفي ، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى الوؤلوي ،

وهيثم بن الشداخ ، وهارون الأعور مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، انظر : غاية النهاية

١/٣٤٩ ، القراء الكبار ١/ ٢١٠ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٥ ، التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٦ ،

الجرح والتعديل ٦/ ٤٣٩ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦٨ ، لسان الميزان ٣/ ٢٢٠ .

(٥) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط الإمام الحافظ العلامة الإخباري ، أبو عمرو

العصفري البصري ، ويلقب بشباب ، صاحب " التاريخ " ، وكتاب " الطبقات " ، وغير

ذلك ، سمع أباه ، وزباد البكائي ، وسفيان بن عيينة ، وإسماعيل ابن علي ، وخلقاً كثيراً ،

حدث عنه : البخاري ، وعبد الله الدارمي ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وزكريا الساجي ،

وخلق ، وكان صدوقاً نساباً ، عالماً بالسير والايام والرجال ، مات سنة أربعين ومئتين ، =

حدّثني بذلك [أبو] <sup>(١)</sup> حمّاد وغيره من القراء ، وهو العدد الذي عليه مصاحفهم حتى الآن ، وقيل : إن أهل البصرة أخذوا عددهم بعد عاصم الجحدري عن أيوب بن المتوكل <sup>(٢)</sup> ، وكان يعدّه ستّة آلاف [ ومائتا ] <sup>(٣)</sup> آية وخمس آيات ، ولم يختلف إلّا في آية واحدة في سورة ص ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾ <sup>(٤)</sup> عدّها أيوب ، ولم يعدّها عاصم الجحدري ، والله أعلم به .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل الشام [ ستّة آلاف ومائتان وست وعشرون آية ، أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر ابن مهران قال : حدّثني بعدد أهل الشام ] <sup>(٤)</sup> أبو بكر محمد بن [ العميس ] <sup>(٥)</sup>

= انظر : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٨ ، وفيات الاعيان ٢ / ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٦ ، العبر ١ / ٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٥ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٤ .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ ابن أبي ] .

(٢) أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري ، إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلام ، والكسائي ، ويعقوب الحضرمي ، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر ، توفي سنة مائتين ، انظر : المنتظم ١٠ / ٨٧ ، معرفة القراء ١ / ١٤٨ ، ١ / ١٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ ومائتي ] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [ الغمس ] ، وهو تصحيف .

الإمام الصُّوري<sup>(١)</sup> بالصُّور<sup>(٢)</sup> [و] <sup>(٣)</sup> قال : حدَّثني محمد بن المعافي<sup>(٤)</sup> ، قال :  
 حدثنا هشام بن عمار<sup>(٥)</sup> ، قال : حدثنا سُويِّد بن عبد العزيز السلمي<sup>(٦)</sup>

(١) محمد بن إبراهيم بن أسد ، أبو بكر الأسدي الصوري المعروف بالقنوي ، سمع  
 جعفر بن محمد الهمداني ، وعبد الجبار بن محمد الصوري ، ومحمد بن المعافي بصيدا ، روى  
 عنه أبو الحسين محمد بن أحمد الملقبي ، انظر : تاريخ دمشق ١٨٥ / ٥١ .

(٢) " صور " بضم أوله وسكون ثانيه ، بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام ، افتتحها  
 المسلمون في عهد عمر ابن الخطاب ، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين ، انظر :  
 الأنساب للسمعاني ٣ / ٥٦٤ ، معجم البلدان ٣ / ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ، ر ) .

(٤) تاريخ دمشق ٥٦ / ١٢ ، محمد بن المعافي بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة  
 أبو عبد الله الصيداوي ، ويقال البيروتي ، روى عن هشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان ،  
 وهشام بن عبد الملك ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ، مات في حدود سنة  
 عشر وثلاثمائة ، انظر : الأنساب ٣ / ٥٧٢ ، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٣٣٥ ، تاريخ دمشق  
 ١٢ / ٥٦ ، الثقات ٩ / ١٥٥ .

(٥) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ ، عالم أهل الشام ، أبو  
 الوليد السلمي ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة ، وسمع من : مالك ، واثلة بن الأسقع ،  
 وحفص بن سليمان المقرئ ، وسويد بن عبد العزيز القاضي ، وقرأ القرآن على أيوب بن  
 تميم ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وهارون الأخفش ، وطائفة ، وروى عنه : أبو عبيد القاسم  
 ابن سلام ، ويحيى بن معين والوليد بن مسلم ، والبخاري ، توفي هشام بن عمار في آخر  
 المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٢٠ ، معرفة القراء  
 الكبار ١ / ١٦٠ ، ١٦٣ ، غاية النهاية ٢ / ٣٥٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٩ .

(٦) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي ، مولاهم ، أبو محمد الدمشقي ، قرأ القرآن =

[قال] <sup>(١)</sup> سألت يحيى بن الحارث الذماري <sup>(٢)</sup> عن [عدد] <sup>(٣)</sup> آي القرآن فأشار إليَّ بيده ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية .

ورَوَى أبو عبد الرحمن السلمي <sup>(٤)</sup> عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام

= على الحسن بن عمران العسقلاني ، ويحيى بن الحارث الذماري ، وقرأ عليه الربيع بن ثعلب ، وهشام بن عمار ، وروى عن : أيوب السختياني ، وأبي العلاء أيوب بن مسكين ، وشعبة بن الحجاج ، روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن النضر البعلبكي ، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل الدمشقي ، قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، مات سنة أربع وتسعين ومئة ، وولد سنة ثمان ومئة ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٢٥٥ ، ومعجم البلدان ١ / ٦٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ٩ : ١٨ ، والعبير ١ / ٣١٤ ، وشذرات الذهب ٣ / ٣٤٠ .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) يحيى بن الحارث ، الإمام الكبير أبو عمرو الغساني ، الذماري ثم الدمشقي ، إمام جامع دمشق ، وشيخ المقرئين ، وذمار : قرية باليمن ، قرأ على ابن عامر ، ووائله بن الأسقع رضي الله عنه ، وحدث عنه ، وعن سعيد بن المسيب ، وعدة ، تلا عليه عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، وروى عنه : الأوزاعي وسويد بن عبد العزيز ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٥ ، ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٩ ، تهذيب الكمال ٣١ / ٢٥٩ ، شذرات الذهب ١ / ٢١٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٤) أبو عبد الرحمن السلمي ، مقرئ الكوفة ، الإمام العلم ، عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي ، من أولاد الصحابة ، مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، قرأ القرآن وجوده ، ومهر فيه ، وعرض على عثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، أخذ عنه القرآن : عاصم بن أبي النجود ، ويحيى بن وثاب ، وغيرهم كثير ، وحدث عنه : علقمة بن مرثد ، وعطاء بن السائب ، =

[أنه قال: « القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية » .

وقد قيل إن عدد أهل الشام منسوب إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان

ﷺ] <sup>(١)</sup>.

جميع عدد آي القرآن على مذهب أهل الكوفة ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال: أخبرنا أبو بكر [أحمد بن الحسين] <sup>(٢)</sup> بن مهران [رحمه الله] <sup>(٣)</sup> قال: أخبرنا أبو بكر النقاش قال: أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحدّاد <sup>(٤)</sup> عن خلف بن هشام <sup>(٥)</sup> قال:

= وعدد كثير، توفي سنة أربع وسبعين، انظر: سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٧، تاريخ بغداد

٩ / ٤٣٠، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٥، غاية النهاية ت ١٧٥٥.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ، ر).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د، ر).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د، ر).

(٤) إدريس بن عبد الكريم الحداد، مقرئ العراق، أبو الحسن البغدادي، قرأ على

خلف البزار وغيره، وحدث عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وطبقتهم، تصدر

للاقراء، ورحل إليه، تلا عليه أبو الحسين أحمد بن بويان، والحسن ابن سعيد المطوعي،

وغيرهم، وروى أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن مجاهد وآخرون، سئل عنه الدارقطني،

فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين، انظر: سير أعلام

النبلاء ١٤ / ٤٤، طبقات الخنابلة: ١ / ١١٧، العبر: ٢ / ٩٣، معرفة القراء: ١ / ٢٠٥،

الوافي بالوفيات: ٨ / ٣١٨، غاية النهاية ١ / ١٥٤، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٠.

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب، وقيل: طالب بن غراب، الإمام الحافظ الحجّة، شيخ

الإسلام، أبو محمد البغدادي البزار، المقرئ، مولده سنة خمسين ومئة، وسمع من: =

[أجلنا]<sup>(١)</sup> عدد آي القرآن في عدد أهل الكوفة، فصارت الجملة مع فاتحة الكتاب ستة آلاف و[مائتا]<sup>(٢)</sup> آية وستًا وثلاثين آية، وأجلنا عدد إسماعيل بن جعفر فصارت الجملة مع آي الفاتحة ستة آلاف ومائتين وأربع عشرة [آية]<sup>(٣)</sup>، وأجلنا عدد أهل الكوفة عن عدد المدينة فصارت الجملة مع عدد آي الفاتحة ستة آلاف ومائتين وسبع عشرة آية.

وأخبرنا أبو الحسن - رحمه الله تعالى - قال: أخبرنا أحمد بن الحسين، قال: أخبرنا أبو بكر النقاش، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيد أنه [قال]<sup>(٤)</sup>: حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة التميمي<sup>(٥)</sup>، قال: حدّثني خالد بن يزيد

---

= مالك ابن أنس، وحماد بن زيد وعدة، وتلا على سليم، وعلى أبي يوسف الأعشى، وغيرهما، روى عنه القراءة عرضاً: أحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن يحيى الكسائي، وإدريس الحداد، وآخرون، وحدث عنه: مسلم في "صحيحه"، وأبو داود في "سننه"، وعدد كثير، وله اختيار في الحروف صحيح ثابت، توفي خلف سنة تسع وعشرين ومئتين، انظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٧٦، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٨، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٦، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٢، معرفة القراء الكبار ١ / ١٧١، غاية النهاية ١ / ٢٧٣ - ٢٧٥، شذرات الذهب ٢ / ٦٧.

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ، د) [أخبرنا]، وفي (د) [أخبرنا أجلنا].

(٢) ما بين المعقوفتين في (د، ك) [ومائتي].

(٣) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [آيات].

(٤) ما بين المعقوفتين مكرر في (هـ).

(٥) السري بن يحيى بن السري أبو عبيدة الكوفي التميمي بن أخي هناد بن السري =

[الطبيب] <sup>(١)</sup>، قال: سألت سليمان بن عيسى عن هذا فرواه عن حمزة الزيات  
قال: سمعت حمزة يقول: القرآن ستة آلاف [ومائتا آية] <sup>(٢)</sup> وست  
وثلاثون آية مع (الحمد)، وهو في المدني ستة آلاف ومائتا آية وعشر آيات [بسورة] <sup>(٣)</sup> الحمد.

= يروى عن عبيد الله بن موسى وأبي نعيم، وقيصة، وأبي غسان النهدي، وأحمد بن  
يونس، وطبقتهم، وروى القراءة عرضاً عن خلاد بن يزيد صاحب حمزة، قرأ عليه عبد  
الله بن طمع، حدث عنه: محمد بن سعيد بن المنذر، وأبو ذر محمد يوسف، وعبد الله بن  
جامع الحلواني بن عقدة، وأبو نعيم بن عدي، وخيشمة الأطرابلسي، وطائفة، قال ابن  
أبي حاتم: كان صدوقاً، توفي في المحرم لسبع بقين من سنة أربع وسبعين ومائتين، انظر:  
تاريخ الإسلام ٢٠ / ٣٥٣ الثقات لابن حبان ٨ / ٣٠٢، غاية النهاية ١ / ٣٠٢.

(١) ما بين المعقوفين في (د، ر) [الطيب]، وهو: خالد بن يزيد بن زياد الاسدي  
الكاھلي، أبو الهيثم الطيب الكحال المقرئ الكوفي، روى عن: إسرائيل بن يونس،  
وحمزة الزيات، وأبي بكر بن عياش، وروى عنه: البخاري، وأبو شيبه إبراهيم بن أبي  
شيبه، وأبو عقيل يحيى بن حبيب الجمال، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وقال: كان ثقة،  
وقال أبو حاتم: صدوق، مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومئتين،  
تهذيب الكمال للمزي ٨ / ١٩١، والإكمال لابن ماکولا: ٧ / ١٤٢، وسير أعلام  
النبلأ: ٩ / ٤١٤، والكاشف: ١ / ٢٧٥، وغاية النهاية لابن الجزري: ١ / ٢٦٩.

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [ومائتان].

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ، ر).



[ وقال محمد بن عيسى <sup>(١)</sup> حدَّثني بعدد أهل الكوفة ] عدد <sup>(٢)</sup> من القراء  
 عن [سليم] <sup>(٣)</sup> عن الكسائي عن حمزة، وأسنده الكسائي إلى [أمير المؤمنين] <sup>(٤)</sup>  
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - .

وذكر سليم عن حمزة قال : هو عدد أبي عبد الرحمن السلمي ، ولا شك فيه  
 عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] <sup>(٥)</sup> .

[ وعن الأعمش <sup>(٦)</sup> ] قال <sup>(٧)</sup> : كان أبو عبد الرحمن السلمي <sup>(٨)</sup> يعدّ

(١) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ قال ابن عيسى ] .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ، ر ) [ عدة ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ سليمان ] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ كرم الله وجهه ] .

(٦) سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الاسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد  
 الأسدي ، الكاهلي ، مولا هم الكوفي الحافظ ، أصله من نواحي الري ، ولد في سنة إحدى  
 وستين ، رأى أنس بن مالك وحكى عنه ، وعن عبد الله بن أبي أوفى ، وإبراهيم النخعي ،  
 وسعيد بن جبير ، روى عنه : وأبو إسحاق السبيعي ، وطلحة بن مصرف ، وعاصم بن أبي  
 النجود ، وقد قرأ القرآن على يحيى بن وثاب ، وعلى أبي العالية الرياحي ، وقرأ عليه حمزة  
 الزيات ، وزائدة بن قدامة ، مات الأعمش في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة بالكوفة ،  
 سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، وفيات الاعيان ٢ / ٤٠٠ ، تذكرة  
 الحفاظ ١ / ١٥٤ ، غاية النهاية ١ / ٣١٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٠ - ٢٢٣ .

(٧) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من ( ر ) .

﴿الَّتِ﴾<sup>(١)</sup>، و﴿الْمَصَّ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿طه﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿كَهَيْعَصَ﴾<sup>(٤)</sup>،  
و﴿يَسَّ﴾<sup>(٥)</sup>، و﴿حَمَّ﴾<sup>(٦)</sup> بانفراد كل واحد منها آية .

وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب [ ؑ ]<sup>(٧)</sup> أَنَّهُ كَانَ  
يَعُدُّ أَوَّلَ عَشْرٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ بِيَدِهِ إِلَى ﴿يَكْذِبُونَ﴾<sup>(٨)</sup> .

وعن ابن جريج<sup>(٩)</sup> عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أَنَّهُ قَالَ : عدد سور

(١) في ستة مواضع أول : البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ،  
والسجدة .

(٢) موضع واحد أول الأعراف .

(٣) في موضع واحد أول سورة طه .

(٤) في موضع واحد أول سورة مريم .

(٥) في موضع واحد أول سورة يس .

(٦) في سبع مواضع أول سور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ،

الجاثية ، الأحقاف .

(٧) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ كرم الله وجهه ] .

(٨) البقرة : ١٠ .

(٩) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الإمام العلامة الحافظ ، وأبو الوليد القرشي  
الأموي ، المكي ، حدث عن عطاء بن أبي رباح فأكثر وجود ، وعن ابن أبي مليكة ، ونافع  
مولى ابن عمر ، وذكر أنه أخذ أحاديث صفية بنت شيبة ، سعيد بن أبي أيوب المصري ،  
وإسماعيل بن علي ، وأخذ عن مجاهد حرفين من القراءات ، وميمون بن مهران ، وعكرمة  
ابن خالد المخزومي ، وابن المنكدر ، وعبد الله بن كثير الداري ، وخلق كثير ، وحدث عنه :  
ثور بن يزيد ، والاوزاعي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعطاء بن =

القرآن مائة وثلاث عشرة سورة، وعدد آياته ست آلاف ومائتا آية وست عشرة آية، كأنه عدَّ الأنفال بالتَّوبة سورة واحدة.

وسمعت الإمام أبا الحسن الفارسي قال: سمعت أحمد بن الحسين يقول:  
 رُوِيَ عن [يزاد] <sup>(١)</sup> بن [أبي] <sup>(٢)</sup> حمَّاد [الرازي] <sup>(٣)</sup> عن يحيى بن آدم <sup>(٤)</sup> عن  
 أبي بكر عيَّاش قال: لم يكن عاصم يعدُّ ﴿التر﴾ [آية] <sup>(٥)</sup>، ولا ﴿حم﴾ آية،  
 ولا ﴿كهيعص﴾ آية ولا ﴿طه﴾ آية، لم يكن يعدُّ شيئًا من هذا آية.

---

= أبي رباح، وعطاء بن السائب، مات سنة خمسين ومئة. انظر: تهذيب الكمال للمزي ١٨ / ٣٣٨، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٥، وفيات الاعيان ٣ / ١٦٣، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٩، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٩، غاية النهاية ١ / ٤٩٦، طبقات المفسرين ١ / ٣٥٢.

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [بزار].

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الفزاري]، لم أقف على ترجمته.

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي، أبو زكريا الكوفي، روى عن: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن عيَّاش، وحماد بن سلمة، وحمزة بن حبيب الزيات، وغيرهم، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي رجاء الهروي، وإسحاق ابن راهويه، وسفيان بن وكيع بن الجراح، ويحيى بن معين، وقال: ثقة، مات سنة ثلاث ومئتين، انظر: سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢٢، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦١، الجرح والتعديل ٩ / ١٢٨، تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ١٨٩، العبر ١ / ٣٤٣، الغاية ٢ / ٣٦٣، شذرات الذهب ٢ / ٨.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د).

[ قال العباس ]<sup>(١)</sup> وروي [ عن ]<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن غنم<sup>(٣)</sup> عن زيد بن وهب<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : آيات القرآن ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية ، قال العباس بن [ الفضل ]<sup>(٥)</sup> فهذا العدد لأهل الكوفة لأنَّ عبد الله بن مسعود كان لا يكتب فاتحة الكتاب في مصحفه وهي سبع آيات ،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ الْفَقِيهُ، الْإِمَامُ، شَيْخُ أَهْلِ فَلَسْطِينِ، روى عن: عبادة بن الصامت ، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وغيرهم ، روى عنه: إسماعيل بن عبيد الله ، وصفوان بن سليم، ومكحول الشامي ، وأبو إدريس الخولاني، ، وغيرهم ، ولد على عهد رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولم يره ، تُوفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٧ / ٣٣٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤١ ، وأسد الغابة ٣ / ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥ ، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٤٨ ، وشذرات الذهب ١ / ٨٤ .

(٤) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي ، رحل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق، روى عن : البراء بن عازب ، وحذيفة بن اليمان ، وزيد بن أرقم ، وعبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وغيرهم ، روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسليمان الأعمش ، وغيرهم ، مات سنة ست وتسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩٦ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٢ ، الحلية ٤ / ١٧١ ، ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٠١ ، تهذيب الكمال ١ / ١٩٦ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [ الفضيل ] .

ولا ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾<sup>(١)</sup> وهي خمس آيات ، ولا ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هي ست آيات ، فذلك ثمان عشرة آية ، فيكون معهنَّ ستاً وثلاثين آية كعدد أهل الكوفة ، والله أعلم بذلك .

فهذا جميع عدد آي القرآن وما ذكر من اختلاف [ أهل القرآن من ]<sup>(٢)</sup> أهل الأمصار فيه ، ذكرناه جملة ولها تفصيل يأتيك من وراء هذه الجملة سورة سورة إلى أن يأتي على جميع سور القرآن، ونُبيّن في رأس كلّ سورة ما في السورة من الآي والاختلاف فيها إذا مررنا بها - إن شاء الله تعالى - .

\*\*\*

(١) في (د) (الناس) ، وهو خطأ ، أي سورة الفلق .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

## فصل

### في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه

فجميع عدد كلمات القرآن سبعة وسبعون ألفًا وأربعمائة [وسبع] <sup>(١)</sup> وثلاثون كلمة في رواية عطاء بن يسار <sup>(٢)</sup> عن أهل المدينة، قال أبو ربيعة: ورأيت أنا في مصحف جامع لبعض كبار أهل مكة أن القرآن سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة [كلمة] <sup>(٣)</sup> وستون كلمة، وروي عن يحيى بن الحارث الذماري: القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة وعشر كلمات، وعن ابن عدي: القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة وتسع وثلاثون كلمة.

وجميع عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائة [وثمانية وثمانون] <sup>(٤)</sup> حرفًا، أخبرنا بذلك أبو الحسن الفارسي قال:

(١) ما بين المعقوفتين في (د، ك، ر) [وتسع] وهو الموافق لما في البيان: ٧٣، وما أثبتته هو ما في: فنون الأفتان: ٩٧، والإتقان ٢/٤٥٥، والزيادة والإحسان ٢/٧٠، والجامع لأحكام القرآن ١/٦٥ البصائر ١/٥٦١، البرهان ١/٢٤٩.

(٢) عطاء بن يسار وكان أخوه إمامًا، فقيهاً، واعظًا، ثبًا، حجة، كبير القدر، حدث عن أبي أيوب، وزيد، وعائشة، وأبي هريرة، وأسامة بن زيد وعدة، روى عنه زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وعمرو بن دينار، وهلال بن علي، وشريك بن أبي نمر، ويقال: مات سنة ثلاث ومئة، انظر: سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٨، تاريخ الإسلام ٤/٣٤، العبر ١/١٢٥، النجوم الزاهرة ١/٢٢٩، شذرات الذهب ١/١٢٥.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د، ر).

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ، ر) [وثمانين].

أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر النَّقَّاش قال أخبرنا أبو ربيعة قال : أخبرنا أبو الحسن [ ابن ]<sup>(١)</sup> بزة [ قال ]<sup>(٢)</sup> : أملى عن عكرمة بن سليمان<sup>(٣)</sup> عن إسماعيل بن عبد الله<sup>(٤)</sup> [ عن ]<sup>(٥)</sup> ابن كثير عن مجاهد قال : أمَّا اختصاص [ حرف ]<sup>(٦)</sup> القرآن وهو ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائة وثمانية وثمانون حرفاً .

(١) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ أن ابن ] ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ كان ] .

(٣) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ، أبو القاسم المكي ، قال الذهبي : شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه ، عرض على شبل ، وإسماعيل القسط ، عرض عليه أحمد بن محمد البزي ، كان إمام أهل مكة في القراءة ، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير ، بقي إلى قبيل الماتنين ، انظر : غاية النهاية ١ / ٥١٥ ، المعرفة ١ / ٢٤ .

(٤) إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولا هم المكي المعروف بالقسط مقري مكة ، ولد سنة مائة ، قرأ على ابن كثير ، وشبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وأقرأ الناس زماناً ، قرأ عليه الإمام الشافعي ، وعكرمة بن سليمان ، وهشام بن سليمان ، وروى عنه القراءة : أحمد بن موسى اللؤلؤي ، توفي سنة سبعين ومائة . انظر : الجرح والتعديل " ٢ / ١٨٠ ، الغاية ١ / ١٦٦ ، ومناقب الشافعي للبيهقي ١ / ٢٧٦ ، وتاريخ ابن عساكر ١٤ / ٤٠٢ / ١ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٦٢ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) ، وفي ( ر ) [ حروف اختصاص ] ، وفي البيان :

٧٥ نص الخبر بعد ذكره السند إلى مجاهد : " هذا ما أحصينا من القرآن وهو ..... " ، انظر :

فنون الأفنان : ٩٨ .

قال أبو ربيعة : قال أبو الحسن عليّ : عدد الحروف نصفه مائة ألف حرف وستون ألف حرف وخمسمائة وأربع وتسعون حرفاً ، و [ تمام ] <sup>(١)</sup> ثلاثه مائة ألف حرف وسبعة آلاف وثلاث وستون حرفاً ، و [ وربعه ] <sup>(٢)</sup> ثمانون ألف حرف ومائتا حرف وسبعة وتسعون حرفاً ، و [ خمسه أربعة وستون ألف حرف ومائتان وسبعة وثلاثون حرفاً ، و [ سدسه ثلاثة وخمسون ألف حرف وخمسمائة ] و [ إحدى ] <sup>(٣)</sup> وثلاثون حرفاً ، و [ ثمنه أربعون ألف حرف ومائة وتسعون ] و [ أربعون حرفاً ] <sup>(٤)</sup> ، و [ تسعه ] <sup>(٥)</sup> وثلاثون ألف حرف وستائة [ وثنائية وثمانون حرفاً ، و [ عشرة اثنان وثلاثون ألف حرف ] <sup>(٦)</sup> وتسعة عشر حرفاً .

وعن هشام بن عمار قال : عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف [ و [ إحدى ] <sup>(٧)</sup> وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً .

وعن عطاء بن يسار قال : ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون [ ألفاً ] <sup>(٨)</sup>

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وأربعة ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [ وأحد ] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ خمسة ] .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفتين في (د) [ وأحد ] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (د) [ ألف ] .



وخمسة عشر حرفاً .

وفي قول يحيى بن الحارث : ثلاثمائة ألف حرف [ وإحدى <sup>(١)</sup> ] وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفاً <sup>(٢)</sup> .

وفي قول سعيد بن جبير <sup>(٣)</sup> : ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون [ ألف حرف ] <sup>(٤)</sup> وستمائة وأحد وسبعون حرفاً .  
وفيما روي عن عبد الله بن مسعود : ثلاثمائة ألف حرف [ وستمائة وسبعون حرفاً .

وفي قول ابن معاذ النحوي : ثلاثمائة ألف حرف <sup>(٥)</sup> وأحد وعشرون ألف

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [ وأحد ] .

(٢) في البيان : ٧٣ : " وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً " ، انظر : فنون الأفتان : ٩٨ ،

البصائر ١ / ٥٦٢ .

(٣) سعيد بن جبير بن هشام ، الامام الحافظ المقرئ المفسر ، أبو محمد ، روى عن ابن عباس فأكثر وجود ، وعن عبد الله بن مغفل ، وعائشة ، وعدي بن حاتم ، وأبي موسى الاشعري ، وأبي هريرة ، وأبي عبدالرحمن السلمى ، وكان من كبار العلماء ، قرأ القرآن على ابن عباس ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وطائفة ، وحدث عنه أبو صالح ، السمان ، وأيوب السختياني ، وسليمان الاعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، وخلق كثير ، قتله الحجاج في شعبان سنة خمس وتسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٢١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٦ ، وفيات الاعيان ٢ / ٣٧١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٨ ، شذرات الذهب ١ / ١٠٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ ألفاً ] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

حرف ومائتان وخمسون حرفاً ، وهو قول أهل الكوفة أيضا .

وعن [ ابن ] <sup>(١)</sup> هشام الرفاعي قال : حدثنا أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي <sup>(٢)</sup> قال : حدثنا عمر بن [ المنجل ] <sup>(٣)</sup> عن [ مظهر ] <sup>(٤)</sup> بن خالد

(١) الصواب [ أي ] ، هو : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سماعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد ، روى عن : حفص بن غياث ، وأبي الاحوص سلام بن سليم ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم ، روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، ومحمد بن واصل المقرئ ، ويحيى بن صاعد ، قال : يحيى ابن معين عنه : ما أرى به بأسا ، مات سنة ثمان وأربعين ومئتين ببغداد ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ٢٧ / ٢٤ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ٤١٥ ، وثقات ابن حبان : ٩ / ١٠٩ ، وتاريخ الخطيب ٣ / ٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٥٣ .

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب ، الحافظ الحجة ، أبو وهب السهمي الباهلي البصري ، نزيل بغداد ، مولده في خلافة هشام بن عبد الملك ، سمع أباه بكر بن حبيب شيخ العربية ، وحيدا الطويل ، وابن عون ، وشعبة ، وطبقتهم ، حدث عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وآخرون ، وثقه أحمد بن حنبل وجماعة ، توفي في شهر المحرم ، سنة ثمان ومئتين ، وقد قارب التسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٥٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٢١ ، العبر ١ / ٣٥٤ ، تهذيب الكمال ١٤ / ٣٤١ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ المحيل ] ، والصواب كما ذكر في الجرح والتعديل والإكمال [ منخل ] وهو الذي روى عن مظهر بن خالد الربيعي ، انظر : الإكمال : ٢ / ٧٧ ، إكمال الإكمال ٧ / ٢٦٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥ .

(٤) الصواب [ مظهر ] ، هو مظهر بن خالد الربيعي ، حدث عن راشد - هكذا في الإكمال ، وفي الجرح والتعديل سلام - أبي محمد الحماني ، روى عنه عمرو بن منخل ، =

الربيعي عن سلام بن محمد<sup>(١)</sup> الحماني قال : جمع الحجاج القراء والحفاظ والكتاب وأنا معهم وقال : انظروا كم القرآن حرفاً ؟ فحسبوا فأجمعوا على أنه ثلاثمائة ألف [حرف]<sup>(٢)</sup> وخمسة وعشرون ألف حرف وسبعمائة حرف [وثلاث]<sup>(٣)</sup> وأربعون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

سمعت الإمام أبا الحسن الفارسي قال : سمعت الإمام أبا بكر بن مهران قال : قيل - والله أعلم - إن هذا الاختلاف إنما وقع في الحروف والكلمات لأن بعضهم [عدوا كل]<sup>(٥)</sup> حرف مشدد حرفين ، وبعضهم عدّه حرفاً واحداً فصار عدد من عدّ المشدد حرفين أكثر ، وعدد من [عدّه حرفاً واحداً أقل]<sup>(٦)</sup> .

وأما الكلمات : فبعضهم عدّ ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ، و﴿الْأَنْهَارِ﴾ ، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ ،

---

= انظر الإكمال : ٧٧ / ٢ ، إكمال الإكمال ٢٦٢ / ٧ ، الجرح والتعديل ٣٩٥ / ٨ .

(١) إن كان راشد الحماني فهو صدوق ربما أخطأ ، وإن كان سلام فلم أجد له ترجمة ،

انظر الإكمال : ٧٧ / ٢ ، إكمال الإكمال ٢٦٢ / ٧ ، الجرح والتعديل ٣٩٥ / ٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وست] .

(٤) الخبر ضعيف فمظهر بن خالد مجهول العين ، وعمر بن منخل لم أجد له ترجمة ،

وانظر الخبر في جمال القراء ١ / ١٢٦ ، والمصاحف برقم (٣٤٥) ص : ٥٠٧ وذكر سليم

الهلائي تخريجه هناك وقال : مقطوع ضعيف الإسناد .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ ذلك ] .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ عدّه حرفاً أقل ] .

و﴿الْأَخْيَارِ﴾ وأشبه ذلك كلمتين ، [ وكذلك هو ]<sup>(١)</sup> عند أهل الكوفة لأنهم يجعلون الألف واللام كلمة برأسها مبنية بمعنى التعريف ، وبعضهم عدّ ذلك كلمة واحدة ، وكذلك هو عند أهل البصرة يجعلون اللام وحدها للتعريف ، والألف للابتداء ، والله أعلم بذلك<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

---

(١) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [ وذلك ] .

(٢) وفي الإتيان ٤٥٥/٢ قال: " وسبب الاختلاف في عد الكلمات أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ، ولفظ ورسم ، واعتبار كل منها جائز ، وكل من العلماء اعتبر أحد الجوائز " ، أي أن بعض العادين يعد الحرف المشدد واحد مثلا وغيره يعده اثنين ، إلى غير ذلك مما ذكر السيوطي .

## فصل

في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم<sup>(١)</sup>

أخبرنا الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا الإمام أبو بكر [ أحمد بن

الحسن ]<sup>(٢)</sup> بن مهران قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة

(١) قال في البيان : ٧٥ : " وكان الذي دعاهم إلى ذلك مع ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله ، وحياطته من مدخل الزيادة والنقصان فيه : التعريف بها لقارئ القرآن إذا هو تلاه كله أو بعضه من الحسنات إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات " ، وكرر ذلك منصور بن غازي في الدرر المنظمة ص : ١١٠ أ فقال : وأما فائدة اختلافهم في عدد الحروف هي : أن يعلم القارئ قدر ماله من الثواب إذا قرأ قدرًا من القرآن ، وينبغي للقارئ أن يستحضر في قلبه عظمة كل حرف وجلالته . "

وقال السخاوي في جمال القراء ١ / ٢٣١ : " وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها ، وما أعلم لذلك من فائدة ؛ لأن ذلك إن أفاد فإنما يفيد في كتاب تمكن الزيادة والنقصان منه ، والقرآن لا يمكن ذلك فيه ، على أن ما يمكن أن يزداد فيه وينقص منه لا يفيد حصر كلماته وحروفه ، فقد تبدل كلمة موضع أخرى ، وحرف مكان حرف ، والقرآن بحمد الله محفوظ من جميع ذلك " .

وقال السيوطي في الإتقان ١ / ٧٠ : " والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته ، وقد استوعبه ابن الجوزي في فنون الأفتان ( ص : ٢٤٥ ) وعدّ الأصناف والأثلاث إلى الأعشار ، وأوسع القول في ذلك ، فراجع منه فإن كتابنا موضوع للمهمات لا لمثل هذه البطالات .. " .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

[الأصفهاني] <sup>(١)</sup> قال : [ وجدت في كتاب أخي ] <sup>(٢)</sup> قال : أمر الحجاج بن يوسف أبا عمرو بن العلاء [ و ] <sup>(٣)</sup> عاصمًا الجحدري وسليمان الأعمش وشهابًا [ المجاشعي ] <sup>(٤)</sup> والمفضل بن القرشي أن يحصوا عدد سور القرآن [ وآياته آية آية ، وحرفاً حرفاً ، فأحصوا ذلك فإذا عدد سور القرآن ] <sup>(٥)</sup> مائة

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الأصبهاني ] ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطة حدث عن عبدالله بن محمد بن زكريا ومحمد بن عبدالله بن رسته روى عنه الحاكم النيسابوري ، روى عن أسيد بن عاصم ، وابن أبي الدنيا وطبقتها ، وصنّف في الزهد وغيره ، وصحب العباد ، وكان من أكثر الحفاظ حديثاً ، قال الحاكم : هو محدّث عصره ومجّاب الدعوة ، توفي في ذي القعدة سنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة ، وله ثمان وتسعون سنة ، رحمه الله ، انظر : الإكمال / ١ / ٣٣١ ، العبر / ١ / ١٣٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وحدثنا في كتاب آي ] .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ المحاسبي ] ، هو : شهاب بن شرنفة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري ، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح ، قرأ على أبي رجاء العطاردي ، وعرض على هارون بن موسى الأعور ، ومسلمة بن محارب ، روى القراءة عنه سلام القاري وسعيد بن مسعدة الأخفش ويعقوب الحضرمي ، توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب ، انظر : غاية النهاية / ١ / ٣٢٨ ، ميزان الاعتدال / ٢ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل / ٤ / ٣٦٢ ، لسان الميزان / ٣ / ١٥٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

وأربع عشرة سورة مع أم الكتاب ، وعدد آي القرآن ستّة آلاف [ آية ]<sup>(١)</sup> ومائتا آية وإحدى عشرة آية ، وعدد الأسماء وهي الكلمة سبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وستون اسما ، وعدد الحروف ثلاثمائة ألف حرف وخمسة وعشرون ألف حرف وثلاثمائة وخمسة وأربعون حرفًا ، [ الألف ]<sup>(٢)</sup> من ذلك ثمانية وأربعون ألفا وسبعمائة واثنان وسبعون حرفًا ، [ الباء ]<sup>(٣)</sup> أحد عشر ألفا وأربعمائة وثمانية وعشرون حرفًا ، [ التاء ]<sup>(٤)</sup> ثلاثة آلاف ومائة وخمسة أحرف ، [ الثاء ]<sup>(٥)</sup> ألفان وأربعمائة وأربعة أحرف ، [ الجيم ]<sup>(٦)</sup> أربعة آلاف وثلاثمائة واثنان وعشرون حرفًا ، [ الحاء ]<sup>(٧)</sup> أربعة آلاف ومائة وثلاثون حرفًا ، [ الخاء ]<sup>(٨)</sup> ألفان وخمسمائة وخمسة أحرف ، [ الدال ]<sup>(٩)</sup> خمسة آلاف

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الألفات ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الباءات ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ التاءات ] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الثاءات ] .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الجيمات ] .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الحاءات ] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الخاءات ] .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الدالات ] .

وتسعمائة وثمانية وسبعون حرفًا ، [الذال] <sup>(١)</sup> أربعة آلاف وتسعمائة  
 وثلاثون حرفًا ، [الراء] <sup>(٢)</sup> اثني عشر ألفًا ومائتان وستة وأربعون حرفًا ،  
 [الزاي] <sup>(٣)</sup> ألف وستمائة وثمانون حرفًا ، [السين] <sup>(٤)</sup> خمسة آلاف وتسعمائة  
 وستة وتسعون حرفًا ، [الشين] <sup>(٥)</sup> ألفان ومائة وخمسة عشر حرفًا ، [الصاد  
 ] <sup>(٦)</sup> ألفان وسبعة وثلاثون حرفًا ، [الضاد ألف] <sup>(٧)</sup> وستمائة واثنتان وثمانون  
 حرفًا ، [الطاء] <sup>(٨)</sup> ثمانون ألفًا ومائتان وأربعة وسبعون حرفًا ، [الظاء] <sup>(٩)</sup>  
 ثمانمائة واثنتان وأربعون حرفًا ، [العين] <sup>(١٠)</sup> تسعة آلاف وأربعمائة وسبعة عشر  
 حرفًا ، [الغين] <sup>(١١)</sup> ألف ومائتان وسبعة عشر حرفًا ، [الفاء] <sup>(١٢)</sup> ثمانية آلاف

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الذالات] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الراءات] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الزايات] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [السينات] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الشينات] .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الصادات] .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الضادات ألفا] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الظاءات] .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الظاءات] .

(١٠) ما بين المعقوفتين في (هـ) [العينات] .

(١١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الغينات] .

(١٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الفاءات] .



آلاف وأربعمائة وتسعة عشر حرفًا، [ القاف ]<sup>(١)</sup> ستة آلاف وستمائة وثلاثة عشر حرفًا، [ الكاف ]<sup>(٢)</sup> عشرة آلاف وخمسمائة واثنان وعشرون حرفًا، [ اللام ]<sup>(٣)</sup> ثلاثة وثلاثون ألفًا وخمسمائة [ واثنان ]<sup>(٤)</sup> وعشرون حرفًا، [ الميم ]<sup>(٥)</sup> ستة وعشرون ألفًا وتسعمائة وخمسة وخمسون حرفًا، [ النون ]<sup>(٦)</sup> خمسة وأربعون ألفًا ومائة وتسعون حرفًا، [ الهاء ]<sup>(٧)</sup> خمسة وعشرون ألفًا وخمسمائة وستة وثمانون حرفًا، [ الواو ]<sup>(٨)</sup> ستة عشر ألفًا وسبعون حرفًا، [ الياء ]<sup>(٩)</sup> أربعة آلاف وتسعمائة وتسعة عشر حرفًا .

وروي عن [ بعضهم ]<sup>(١٠)</sup> أنه قيل له : كيف أحصيتم ذلك ؟ ، قال :

- 
- (١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ القافات ] .
  - (٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الكافات ] .
  - (٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ اللامات ] .
  - (٤) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .
  - (٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الميمات ] .
  - (٦) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ النونات ] .
  - (٧) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الهاءات ] .
  - (٨) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الواوات ] .
  - (٩) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الياءات ] .
  - (١٠) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ عن بعض هؤلاء ] .

[بالتعب]<sup>(١)</sup>، والله أعلم بذلك .

وروي أنهم عدّوه في أربعة أشهر .

وأخبرنا الإمام أبو الحسن قال : أخبرنا [أبو بكر]<sup>(٢)</sup> ابن مهران قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم<sup>(٣)</sup> وأبو بكر النقاش قال : حدثنا أبو

العباس أحمد بن يحيى النحوي<sup>(٤)</sup> قال : حدثنا محمد بن يعقوب قال : حدثنا

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ، ر ) [ بالشعر ] ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ، ولد سنة خمس وستين

وما تين ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس ابن عبد الكريم ، وأبي العباس المعدل ، وعلي بن

الحسين الفارسي ، وسمع : محمد بن أبي شيبة ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، روى

القراءة عنه عرضاً ابنه أحمد وأبو بكر بن مهران ، والحسن بن الفحام ، وأبو الفرج

الشنبوزي ، والحسن بن شاذان ، كان من أحفظ أهل زمانه ، وأعرفهم بالقراءات ، له

كتاب سماه الأنوار في التفسير ، وله تصانيف عدة ، توفي ثامن ربيع الآخر سنة أربع

وخسين وثلثمائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٠٥ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٠٦ ، معجم

الادباء : ١٨ / ١٥٠ ، طبقات القراء للذهبي : ١ / ٢٤٦ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٣٣٧ ،

غاية النهاية : ٢ / ١٢٣ ، لسان الميزان : ٥ / ١٣٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ١٦ .

(٤) أبو العباس ، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولا هم البغدادي ، المعروف بثعلب ،

صاحب " الفصيح والتصانيف " ، ولد سنة مئتين ، سمع من : إبراهيم بن المنذر ، ومحمد

ابن سلام الجمحي ، وسلمة بن عاصم ، والزبير بن بكار ، وعنه نفيطويه ، ومحمد بن

العباس اليزيدي ، والاخفش الصغير ، وابن الانباري ، وأبو عمر الزاهد ، وأحمد بن كامل ،

وابن مقسم الذي روى عنه أماليه ، قال الخطيب : ثقة حجة ، دين صالح ، وله كتاب : = =

الحميدي<sup>(١)</sup> قال : حدثنا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود عن  
إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِينٍ عن حميد الأعرج أنه حسب حروف القرآن ،  
والله أعلم .

\*\*\*

---

" اختلاف النحويين " ، وكتاب " القراءات " ، وكتاب " معاني القرآن " وأشياء ، ومات  
في جمادى الأولى ، سنة إحدى وتسعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥ ، مروج  
الذهب : ٢ / ٤٩٧ ، طبقات النحويين واللغويين : ١٥٠ ، تاريخ بغداد : ٥ / ٢٠٤ ، معجم  
الأدباء : ٥ / ١٠٢ ، العبر : ٢ / ٨٨ ، طبقات القراء للجزري : ١ / ١٤٨ ، النجوم الزاهرة :  
٣ / ١٣٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٠٧ .

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن حميد القرشي الأسدي ، أبو بكر  
الحميدي المكي ، روى عن : سفيان بن عيينة ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، ووكيع بن  
الجراح ، وخلق ، روى عنه : البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويعقوب بن شيبة ، قال  
أحمد بن حنبل : الحميدي عندنا إمام ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومئتين ، وكان ثقة ، كثير  
الحديث انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٤ / ٥١٢ ، طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، وتاريخ  
الدوري : ٢ / ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ١ / ٧٩٧ ، واللباب : ١ / ٣٢١ ، وسير أعلام  
النبلاء : ١٠ / ٦١٦ ، وتهذيب التهذيب : ٥ / ٢١٥ .

## فصل

في ذكر أجزاء القرآن من النصف والثالث والرابع والخمس

والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر والأجزاء

الأربعة عشر وأجزاء الثلاثين وأجزاء الستين

[ النصف ]<sup>(١)</sup> :

قال أهل المدينة : نصف القرآن [ في ]<sup>(٢)</sup> الكهف عند قوله [ تعالى ]<sup>(٣)</sup>

﴿ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ على رأس سبع وسبعين آية [ على ]<sup>(٤)</sup> عدد أهل

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الأنصاف ] ، في البرهان في علوم القرآن ١ / ٢٥٣ : " قال بعض القراء : إن القرآن العظيم له ثمانية أنصاف : باعتبار آية فنصفه : بالحروف النون من قوله ﴿ نُكْرًا ﴾ في سورة الكهف ، والكاف من نصفه الثاني ، ونصفه بالكلمات : الدال من قوله ﴿ وَالْجُلُود ﴾ في سورة الحج ، وقوله تعالى ﴿ وَلَكُمْ مَفْعِعٌ مِنْ حديدٍ ﴾ من نصفه الثاني ، ونصفه بالآيات ﴿ يَأْفِكُونَ ﴾ من سورة الشعراء ، وقوله تعالى ﴿ فَأَلْقَى السَّحَرَةَ ﴾ من نصفه الثاني ، ونصفه على عدد السور : فالأول الحديد ، والثاني من المجادلة " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٥٤ : " وإنا ذكرت أجزاء عشرة فيما تقدم ، لأن الذي ذكرته على عدد الحروف ، وهذه الأجزاء على عدد الكلمات ، ولهذا يجيء بعضها أطول من بعض .. " ، وقد ذكرت الخلاف بينهم حسب ما ورد في الكتب والروايات ، وهنا بينت سبب هذا الخلاف بينهم ليعلم .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ، ك ) [ الأولى إلى ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ عز وجل ] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

الكوفة ، والثاني آخر القرآن .

وقال [ إسماعيل ]<sup>(١)</sup> بن عبد الله عن حميد بن [ عمران ]<sup>(٢)</sup> : النصف الأول ألفا آية ومائتا آية [ واثنان وخمسون ]<sup>(٣)</sup> والنصف الأخير : أربعة آلاف آية وعشر آيات ، والأول ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿لَنْ نَسْتَبِيْعَ﴾ [ وصار ]<sup>(٤)</sup> ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من النصف الثاني .  
وعن [ ابن ]<sup>(٥)</sup> محمد بن [ الحِمْيَاني ]<sup>(٦)</sup> وغيره على ما سألهم الحجاج من قوله : أخبروني إلى [ ظ / ١٣ ] أي حرف [ منتهى ]<sup>(٧)</sup> نصف القرآن ؟ ، فنظروا فأجمعوا على أنه في الكهف في نصف ﴿وَلَيْتَلَطَّفَ﴾<sup>(٨)</sup> التاء من النصف الأول واللام من النصف الأخير ، والله أعلم<sup>(٩)</sup> .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ أحمد ] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [ عمرو ] ، وهو خطأ والصواب حميد بن قيس

الأعرج .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ وآيتان ] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) هو [ أبي ] كما سبق في ترجمته .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [ الجمالي ] .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [ ينتهي ] .

(٨) الكهف : ١٩ .

(٩) في البيان للداني : ٣٠٢ : " النصف الأول من البقرة إلى اثنتين وسبعين آية من

الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا كَبْرًا﴾<sup>(١٠)</sup> ، والنصف الأخير إلى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾<sup>(١١)</sup> " =

## الأثلاث :

فالثلث الأول ينتهي إلى قوله [ تبارك و ]<sup>(١)</sup> تعالى في سورة براءة ﴿ كَذَّبُوا  
 اللَّهُ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ ﴾<sup>(٢)</sup> [ الباء من الثلث الأول ]<sup>(٣)</sup> وهو ألف آية وثلاثمائة  
 وثلاث وعشرون آية<sup>(٤)</sup> ، والثلث الثاني ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من  
 سورة العنكبوت عند قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَا بِالْبَيِّنَاتِ لِنُظَاهِرَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾<sup>(٥)</sup> وصارت ﴿ الَّذِينَ

= وَعَدَّ الداني هنا العدد المدني والآية من سورة الكهف رقم " ٧٤ ، وتبعه صاحب فنون  
 الأفنان : ١٠٢ ، وزاد : " فالنون والكاف من النصف الأول ، والراء والألف من النصف  
 الثاني " ، وقد وافق السخاوي في جمال القراء ١ / ٣٢٢ كتابنا حيث ذكر ذكر أثر حميد بن  
 الأعرج أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول من القرآن ينتهي إلى خمس وستين  
 آية من سورة الكهف عند قوله ﴿ هَلْ أَتَعْلَمُ عَلَيْكُمْ كَيْفَ أُنزِلَتْ رَبُّنَا ﴾<sup>(٦)</sup> قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ،  
 وهو الربع الثاني ، والسدس الثالث ، والثمن الرابع ، والعشر العاشر ، وصار معي صبرا  
 من النصف الآخر إلى أن يختم " .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) التوبة : ٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الباء من الثلث الأوسط ] .

(٤) في البيان : ٣٠٢ : " الثلث الأول من البقرة إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ أَلَا

يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾<sup>(٧)</sup> " ، ويوافقها صاحب فنون الأفنان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٢

ذكر رواية حميد الأعرج كما هنا .

(٥) العنكبوت : ٤٦ .

ظَلَمُوا ﴿ من الثلث الأخير إلى أن [يختتم] <sup>(١)</sup> القرآن ، وهو ألف آية وأربع وخمسون آية <sup>(٢)</sup> ، [والثلث الأخير إلى آخر القرآن وهو ألفا آية] <sup>(٣)</sup> وثمانمائة [وخمسة] <sup>(٤)</sup> وثلاثون آية ، [والله أعلم بذلك] <sup>(٥)</sup> .

---

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [تختتم] .

(٢) في البيان : ٣٠٢ : " والثلث الثاني إلى اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا

يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعٰسِلُونَ ﴿٣٠﴾ ، ووافقه صاحب فنون الأفنان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ٣٢٢ / ١

كما في رواية حميد الأعرج مثل ما ذكر هنا .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ، وأظنه تكرار .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وخمسة] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

## الأرباع :

الرُّبْع الأول : ينتهي [ إلى آية ]<sup>(١)</sup> من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿وَذَكَرْنَا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup> وصارت ﴿آتَّبِعُوا﴾ من الربع الثاني [ وهو ]<sup>(٣)</sup> تسعمائة وإحدى وخمسون آية<sup>(٣)</sup> .

والربع الثاني : ينتهي إلى ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾<sup>(٤)</sup> حيث انتهى النصف الأول وهو ألف آية ومائتا واثنان وخمسون آية .

والربع الثالث : ينتهي إلى بعض مائة وثمان وأربعين آية من سورة والصفات عن قوله [ تعالى ]<sup>(٥)</sup> ﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ﴾ وصارت ﴿إِلَى حِينٍ﴾<sup>(٦)</sup> من الربع الأخير وهو ألف آية وسبعمائة آية وإحدى وعشرون آية<sup>(٦)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ الآية ] .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وهي ] .

(٣) في البيان : ٣٠٢ : " الربع الأول من البقرة إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴿أَتَّبِعُوا﴾<sup>(١)</sup> قَالُوا ﴿﴾ " وهي الآية : ٤ بالعد الكوفي ، ووافقه صاحب فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ٣٢٣ / ١ كما هنا ، وهو رواية حميد الأعرج كما ذكرناه سابقا .

(٤) الكهف : ٧٢ ، وفي البيان : ٣٠٢ : " والربع الثاني إلى اثننتين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا تُكْرَهُ﴾<sup>(٢)</sup> " وهي الآية : ٧٤ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ٣٢٣ / ١ كما هنا .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٦) في البيان : ٣٠٢ : " والربع الثالث إلى أربع وأربعين ومائة آية من والصفات ﴿إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ﴾<sup>(٣)</sup> " ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ٣٢٣ / ١ رواية حميد =



والربع الأخير: إلى آخر القرآن وهو ألف آية ومائتا آية [ وثمان وثمانون

آية ]<sup>(١)</sup>.

---

=الأعرج كما هنا .

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وثمانون ] .

## الأخماس :

الخمس الأول : ينتهي إلى بعض [ اثنين ]<sup>(١)</sup> وثمانين آية من سورة المائدة [ من ]<sup>(٢)</sup> قوله تعالى ﴿ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> وصارت ﴿ وَفِي الْعَذَابِ ﴾ من الخمس الثاني وهو سبعائة واثنتان وأربعون آية .

والخمس الثاني : ينتهي إلى بعض ست وأربعين من سورة يوسف - عليه السلام - [ عند قوله تعالى ]<sup>(٤)</sup> ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ﴾<sup>(٥)</sup> ، وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ من الخمس الثالث وهو ثمانائة وست وتسعون آية .

والخمس الثالث : ينتهي إلى بعض إحدى [ وعشرين ]<sup>(٦)</sup> آية من سورة

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ اثنين ] .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ عند ] .

(٣) المائدة : ٨٠ ، في البيان : ٣٠٣ : " الخمس الأول إلى أربع وثمانين آية من المائدة ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾<sup>(٨٢)</sup> " وهي الآية ٨٢ من العدد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ : رأس إحدى وثمانين آية من المائدة ﴿ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴾<sup>(٨١)</sup> ، وفي جمال القراء ٣٢٣ / ١ رواية حميد الأعرج كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين يقط من ( د ) .

(٥) يوسف : ٤٦ ، في البيان : ٣٠٣ : " والخمس الثاني إلى اثنين وخمسين آية من يوسف ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْفَآئِبِينَ ﴾<sup>(٥٢)</sup> ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جمال القراء ٣٢٣ / ١ كما هنا .

(٦) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وعشرين ] .

الفرقان عند قوله تعالى ﴿أَوْرَثْنَا رَبِّنَا﴾<sup>(١)</sup>، وصارت ﴿لَقَدْ آسَتَكَبُرُوا﴾ من الخمس الرابع وهو ألف آية ومائتا آية وثمان وعشرون آية .

والخمس الرابع : ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ﴾<sup>(٢)</sup>، وصارت ﴿أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ من الخمس الأخير وهو ألف آية وثلاثمائة وتسعة وتسعون آية .

والخمس الخامس : من قوله تعالى ﴿أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ إلى آخر القرآن ، وهو ألف آية وتسعمائة وسبع وستون آية .

---

(١) الفرقان : ٤١ ، في البيان : ٣٠٣ : " والخمس الثالث إلى إحدى وعشرين آية من

الفرقان ﴿وَعَتَرْنَا عُوًا كَبِيرًا﴾<sup>(١)</sup> ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ رأس عشرين من الفرقان ﴿رَبِّكَ بَصِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي جمال القراء ١/٣٢٣ كما هنا .

(٢) فصلت : ٤٦ ، في البيان : والخمس الرابع إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة

﴿وَإِنَّهُمْ لَنِلَىٰ شَجَرِكِ بِنَهْ مُرِيبٍ﴾<sup>(١)</sup> ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ : رأس ست وأربعين من حم السجدة ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْمُتَدِينِ﴾<sup>(٢)</sup> ، وفي جمال القراء ١/٣٢٣ كما هنا .

## الأسداس :

السدس الأول : ينتهي إلى بعض مائة وإحدى وأربعين آية من سورة النساء عند قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا ﴾ <sup>(١)</sup> ، وصارت ﴿ كَسَالِي ﴾ من السدس الثاني وهو ستائة وخمس وعشرون آية .

السدس الثاني : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى : ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ <sup>(٢)</sup> عند الياء ، وصارت الباء من ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من السدس الثالث ، وهو ستائة وسبع وتسعون آية .

السدس الثالث : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ ﴾ <sup>(٣)</sup> [ وصارت ] <sup>(٤)</sup> ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [ من ] <sup>(٥)</sup>

(١) النساء : ١٤٢ ، في البيان : ٣٠٣ : " مائة وسبع وأربعين آية من النساء ﴿ وَكَانَ اللَّهُ سَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٢) الآية : ٩٠ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ أَلَا يَجِدُونَا يُفْتَقِرُونَ ﴾ " ، وهي الآية : ٩٢ بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٣) الكهف : ٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿ لَقَدْ جِئْتَنَّا شَيْئًا نُكْرًا ﴾ " ، وهي الآية ٧٤ بالعد الكوفي ، وهو كما في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٥) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

السدس الرابع وهو ثمانمائة وثمانون آية .

والسدس الرابع : ينتهي إلى بعض وست وأربعين آية من سورة العنكبوت

عند قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ﴾ <sup>(١)</sup> وصارت ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ من

السدس الخامس وهو ألف آية ومائة آية وأربع وسبعون آية .

والسدس الخامس : ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من " حم الجاثية "

عند قوله [تعالى] <sup>(٢)</sup> ﴿ فَأَلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا ﴾ <sup>(٣)</sup> وصارت ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ من

السدس الأخير <sup>(٤)</sup> وهو ألف آية ومائة وست آيات .

والسدس السادس : من قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ إلى آخر القرآن وهو ألف

آية وسبعمائة وثلاثون آية .

(١) العنكبوت : ٤٦ ، البيان : ٣٠٣ : " الرابع إلى اثنتين وأربعين آية من العنكبوت

﴿ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ <sup>(١٣)</sup> وهي الآية : ٤٣ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفنان : ١٠٤ : "

رأس خمس وأربعين من العنكبوت قوله ﴿ بَعَثْنَا مَا نَحْنُ نَعْتَمُونَ ﴾ <sup>(١٤)</sup> ، وفي جمال القراء ٣٢٤ / ١

كما هنا .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [ وستة ] .

(٣) الآية : ٣٥ ، وفي البيان : ٣٠٣ : إلى إحدى وثلاثين آية من الجاثية ﴿ وَمَا نَعْنُ

بِمُسْتَقْبِرَاتٍ ﴾ <sup>(١٣)</sup> ، وهي الآية : ٣٢ بالعد الكوفي ، وهو في فنون الأفنان : ١٠٤ كما في

البيان ، وفي جمال القراء ٣٢٤ / ١ كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ الآخر ] .

## الأسباع :

السبع الأول : ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله تعالى ﴿ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾<sup>(١)</sup> وصارت ﴿ وَنَدَّخِلُهُمْ ﴾ من السبع الثاني وهو خمسمائة وإحدى وأربعون آية .

والسبع الثاني : ينتهي إلى بعض مائة وسبع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى [ ﴿ سُوَاءٌ ﴾<sup>(٢)</sup> وصارت ﴿ أَلْعَذَابِ ﴾<sup>(٣)</sup> من السبع الثالث وهو خمسمائة [ وست ]<sup>(٤)</sup> وسبعون آية .

والسبع الثالث : ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه السلام عند قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْهِ ﴾<sup>(٥)</sup> وصارت ﴿ كُمْ ﴾ من السبع

(١) النساء : ٥٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى إحدى وستين آية من النساء ﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴾<sup>(١١)</sup> ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القرآن : ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(٢) الأعراف : ١٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " رأس مائة وتسع وستين آية من الأعراف ﴿ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُضْلِمِينَ ﴾<sup>(١٧)</sup> " ، وهي بالعد الكوفي الآية : ١٧٠ ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٥ : " والسبع الثاني ينتهي إلى مائة وسبع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله عز وجل : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعٌ أَل - .. ﴾ وصارت ﴿ عِقَابٍ ﴾ من السبع الثالث " .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ ﴿ لسريع ﴾ وصارت ﴿ عقاب ﴾ ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ وستة ] .

(٥) إبراهيم : ٢٢ ، في البيان : ٣٠٣ : " سبع وعشرين آية من إبراهيم =

الرابع وهو ستمائة وأربع وخسون آية .

والسبع الرابع : ينتهي إلى بعض تسع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ <sup>(١)</sup> وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ من السابع الخامس وهو تسعمائة وأربعون آية .

والسبع الخامس : ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند قوله تعالى ﴿ ظَاهِرَةً وَقَدَّرَ ﴾ <sup>(٢)</sup> وصارت ﴿ نَا ﴾ من السابع السادس وهو تسعمائة وأيتان .

والسبع السادس : ينتهي إلى آخر آيتين من سورة الحجرات عند قوله تعالى ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> وصارت ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾ من السابع الأخير وهو تسعمائة وخمس وسبعون آية .

= ﴿ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكَّرُونَ ﴾ ﴿ ٥٥ ﴾ ، وهي الآية : ٢٥ بالعدد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي حال القراءة ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(١) المؤمنون : ٤٩ ، في البيان : ٣٠٣ : " أربع وخمسين آية من المؤمنين ﴿ مِنْ تَالِيَّيْنِ ﴾ ﴿ ٥٥ ﴾ " الآية : ٥٥ بالعدد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراءة ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(٢) سبأ : ١٨ ، في البيان : ٣٠٣ : " إلى إحدى وعشرين آية من سبأ ﴿ إِلَّا فَرِيقَيْنِ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ ﴿ ٥٥ ﴾ " وهو في العدد الكوفي الآية : ٢٠ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٤ كما في البيان ، وفي جمال القراءة كما هنا .

(٣) الحجرات : ٢ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة الفتح : وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراءة ١ / ٣٢٥ كما هنا .

والسبع السابع : من قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> إلى آخر القرآن وهو ألف آية وستائة وتسع عشرة آية .

---

(١) الحجرات : ٣ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٥ كما هنا .



## الأثنان :

الثلث الأول : ينتهي إلى بعض مائة [ آية ]<sup>(١)</sup> وخمس وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْتٍ ﴾<sup>(٢)</sup> وصارت ﴿ وَاهْتُمُّ ﴾ من الثلث الثاني وهو أربعمائة وثمانون آية .

والثلث الثاني : ينتهي إلى آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> وصارت ﴿ أَتَّبِعُوا ﴾ من الثلث الثالث و [ هو ]<sup>(٤)</sup> أربعمائة وإحدى وسبعون آية .

والثلث الثالث : ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عليه السلام عند قوله تعالى ﴿ وَفَارَ ﴾<sup>(٥)</sup> وصارت ﴿ أَلْتُنُورُ ﴾ من الثلث الرابع ، هو خمسمائة وسبع وخمسون آية .

الثلث الرابع : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٢) آل عمران : ١٩٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة آل عمران " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٦ / ١ كما هنا .

(٣) الأعراف : ١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴿ أَوْهَمَ قَاتِلُوكَ ١ ﴾ ، وهي الآية الرابعة بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وهي ] .

(٥) هود : ٤٠ ، وفي البيان : أربع وأربعين من هود ﴿ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١١ ﴾ ، ويوافقته فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٦ / ١ كما هنا .

تعالى ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾<sup>(١)</sup> وصارت ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من الثمن الخامس ، وهو  
ستمائة وخمس وتسعون آية .

الثمن الخامس : ينتهي إلى ياء ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup> من آخر سورة الشعراء ،  
وصارت النون [من ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾]<sup>(٣)</sup> من الثمن السادس ، وهو [تسعماية]<sup>(٤)</sup>  
وخمس وأربعون آية .

الثمن السادس : ينتهي إلى بعض المائة و [ثمانين]<sup>(٥)</sup> آية من سورة  
والصافات عند قوله تعالى ﴿فَمَتَّعْنَاهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> وصارت ﴿إِلَى حِينٍ﴾ من الثمن  
السابع ، وهو سبعماية وست وسبعون آية .

الثمن السابع : ينتهي إلى أول عشر من سورة والنجم عند قوله تعالى ﴿مَا

(١) الكهف : ٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿شَيْئًا نُّكِّرُ﴾

﴿١٦﴾ " ، وهي الآية ٧٤ بالعد الكوفي ، ووافقه فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء  
٣٢٦/١ كما هنا .

(٢) الشعراء : ٢٢٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى مئتين وعشرين آية من الشعراء ﴿إِنَّهُمْ قَوْمٌ

الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(١٦)</sup> ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٦/١ كما هنا .  
(٣) ما بين المعوفتين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعوفتين في (هـ) [سبعماية] .

(٥) ما بين المعوفتين في (هـ) [وثمان وأربعون] .

(٦) الصافات : ١٤٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى مئة وأربع وأربعين آية من الصافات

﴿إِنَّ يَوْمَ يَخْرُجُ﴾<sup>(١٦)</sup> ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جمال القراء كما هنا .

أَوْحَى ﴿ وَصَارَتْ ﴾ ﴿ مَا كَذَبَ ﴾ <sup>(١)</sup> من الثمن الأخير ، وهو [ ثمانمائة ] <sup>(٢)</sup> واثنان وأربعون آية .

الثمن الثامن : إلى <sup>(٣)</sup> آخر القرآن ، وهو ألف آية وأربعمائة وست وأربعون آية .

---

(١) النجم : ١٠ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة الطور " ، ووافقه في فنون الأفتان :

١٠٥ ، وفي جمال القراء كما هنا .

(٢) ما بين المعوفتين في (د) [ ثمانية ] .

(٣) في (د) [ من ] زائدة ولا معنى لها .

## الأتساع :

التسع الأول : ينتهي إلى بعض مائة [ وثلاثة ]<sup>(١)</sup> وأربعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمْوَهُ وَأَ﴾<sup>(٢)</sup> وصارت النون والتاء من ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ من التسع الثاني وهو أربعمائة [ واثنان ]<sup>(٣)</sup> وعشرون آية .

والتسع الثاني : ينتهي إلى بعض [ اثنين ]<sup>(٤)</sup> وخمسين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى ﴿عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا﴾<sup>(٥)</sup> وصارت ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ﴾ من التسع الثالث ، وهو أربعمائة وتسع آيات .

و التسع الثالث : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى ﴿سَيُصِيبُ﴾<sup>(٦)</sup> إلى [ الباء ]<sup>(٧)</sup> حيث انتهى الثلث الأول والسدس الثاني ، وهو أربعمائة وست وثمانون آية .

(١) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ وثلاث ] .

(٢) آل عمران : ١٤٣ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى مائة وخمسين آية من آل عمران ﴿وَهُوَ حَيْرُ النَّصِيرِينَ﴾ ، ووافقه فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ، ر ) .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من ( ب ) .

(٥) الأنعام : ٥٣ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " ستين آية من الأنعام ﴿ثُمَّ يُبَيِّنْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴾ ، ووافقه فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٦) التوبة : ٩٠ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿الَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ

﴾ ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٥ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٧) ما بين المعقوفتين في ( هـ ، ر ) [ الباء ] .

التسع الرابع : ينتهي إلي بعض إحدى عشرة آية من سورة النحل عند قوله تعالى ﴿ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ أَنْ فِي ﴾ <sup>(١)</sup> ، وصارت ﴿ ذَلِكَ لآيَةً ﴾ من التسع الخامس وهو خمسمائة وثمان وثمانون آية .

التسع الخامس : ينتهي إلي بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند قوله تعالى ﴿ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وصارت النون من ﴿ الْأَنْعُمُ ﴾ من التسع السادس وهو سبعمائة وأربع آيات .

التسع السادس : ينتهي إلي بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله تعالى ﴿ يَا لَيْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ﴾ <sup>(٣)</sup> وصارت ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ من التسع السابع وهو سبعمائة واثنان وستون آية .

التسع السابع : ينتهي إلي بعض سبع آيات من حم المؤمن عند قوله تعالى : ﴿ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْ ﴾ <sup>(٤)</sup> وصارت الفاء من ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾

(١) النحل : ١١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى عشرين آية من النحل ﴿ وَمِمَّنْ يَخْلُقُونَ ﴾ ، ووافقه في فنون الأفتنان : ١٠٥ ، وفي جمال القراء ٣٢٧ / ١ كما هنا .

(٢) الحج : ٢٨ ، ووافقه في جمال القراء ٣٢٧ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى تسع عشرة آية من الحج ﴿ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، وهو الآية : ٢٠ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتنان : ١٠٥ : " رأس اثنين وعشرين آية من الحج ﴿ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(٣) العنكبوت : ٤٦ ، ووافقه في جمال القراء ٣٢٨ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " اثنتين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا يَتَقَلَّبُهَا إِلَّا الصَّالِتُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> وهي الآية : ٤٣ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتنان : ١٠٥ : " رأس خمس وأربعين من العنكبوت ﴿ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

(٤) غافر : ١٠ ، ووافقه في جمال القراء ٣٢٨ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى سبع =

من التسع الثامن ، وهو سبعمائة وثمان وأربعون آية .

التسع الثامن : ينتهي إلى بعض سبع عشر آية من سورة الواقعة عند قوله

تعالى ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ ﴾ <sup>(١)</sup> وصارت ﴿ سُرَّرِ ﴾ من التسع

[الآخر] <sup>(٢)</sup> ، وهو ثمانمائة وإحدى وستون آية .

والتسع التاسع : إلى آخر القرآن ، وهو ألف آية ومائتا آية ، وست وأربعون

آية .

---

= آيات من حم المؤمن ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ <sup>(٨)</sup> ، وفي فنون الألفان : ١٠٥ : " رأس

إحدى عشرة من المؤمن ﴿ مِن سَبِيلِ ﴾ <sup>(١١)</sup> .

(١) الواقعة : ١٥ ، ووافقته في جمال القراء ٣٢٨/١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى ثلاث

عشرة آية من الواقعة ﴿ الْمَرْبُوبُونَ ﴾ <sup>(١١)</sup> ، وهي الآية : ١١ بالعد الكوفي ، وفي فنون الألفان :

١٠٥ : " خاتمة الرحمن " .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الآخر] .

## الأعشار:

العشر الأول : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا ﴾ <sup>(١)</sup> ، وصارت ﴿ مُجْبُوت ﴾ من العشر الثاني ، وهو ثلاثمائة وست وسبعون آية .

والعشر الثاني : ينتهي إلى بعض اثنين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله تعالى ﴿ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> وهو الخمس الأول ، وصارت ﴿ وَفِي الْعَذَابِ ﴾ من العشر الثالث ، وهو ثلاث مائة وست وستون آية

والعشر الثالث : ينتهي إلى بعض اثنين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى ﴿ حِجَارَةٌ مِنْ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا ﴾ <sup>(٣)</sup> وصارت ﴿ يَعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ من العشر الرابع ، وهو أربع مائة وست وأربعون آية .

(١) آل عمران : ٩٢ ، ووافقه في جمال القراءة ١ / ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " تسع وثمانين آية من آل عمران ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْيِيرِكِ ﴾ <sup>(١٢)</sup> " وهي الآية : ٩٠ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٥ .

(٢) المائدة : ٨٠ ، ووافقه في جمال القراءة ١ / ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " أربع وثمانين آية من المائدة ﴿ وَأَنْهَرُوا لَأَيَسَّ كَيْدُونَ ﴾ <sup>(١٢)</sup> " وهي الآية : ٨٢ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " إحدى وثمانين آية من المائدة ﴿ كَثِيرًا مِمَّنْ فَتَقِشِقُونَ ﴾ <sup>(١٨)</sup> .

(٣) الأنفال : ٣٢ ، ووافقه في جمال القراءة ١ / ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إحدى وأربعين آية من الأنفال ﴿ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ <sup>(٤)</sup> " وهي الآية : ٤٠ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

والعشر الرابع : ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عليه السلام عند قوله تعالى ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ﴾<sup>(١)</sup> وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من العشر الخامس وهو أربعمائة وخمسون آية .

والعشر الخامس : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾<sup>(٢)</sup> حيث انتهى النصف الأول ، والرابع الثاني ، والسدس الثالث ، والثمن الرابع ، وهو خمسمائة وخمسة وستون آية .

والعشر السادس : ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله تعالى ﴿أَوْزَىٰ رَبِّنَا﴾<sup>(٣)</sup> [ وهو الخمس الثالث ]<sup>(٤)</sup> وصارت ﴿لَقَدْ آسَفَكَبُرُوا﴾ من العشر السابع ، وهو ستمائة وثلاث

(١) يوسف : ٤٦ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى اثنتين وخمسين آية من يوسف ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْفَآئِسِينَ﴾<sup>(٥٢)</sup> ، ووافقه في فنون الأفنان : ١٠٦ .  
(٢) الكهف : ٦٧ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾<sup>(٧٢)</sup> ، وهي الآية : ٧٤ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفنان .

(٣) الفرقان : ٢١ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إحدى وعشرين آية من الفرقان ﴿وَعَتْرُ عَتْرًا كَبِيرًا﴾<sup>(٦١)</sup> ، وفي فنون الأفنان : ١٠٦ : " رأس عشرين من الفرقان ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيرًا﴾<sup>(٦٠)</sup> .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من ( هـ ) .



وستون آية.

والعشر السابع : ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سور الأحزاب عند قوله تعالى ﴿وَتَعْمَلْ﴾<sup>(١)</sup> وصارت ﴿صَلِحًا﴾ من العشر الثامن ، وهو ستائة وسبعة وثمانون آية .

والعشر الثامن : ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله تعالى ﴿فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ﴾<sup>(٢)</sup> [ وهو الخمس الرابع ]<sup>(٣)</sup> وصارت ﴿أَسَاءَ﴾ من العشر التاسع ، وهو ستائة واثنان [وتسعون]<sup>(٤)</sup> آية .

العشر التاسع : ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند قوله تعالى ﴿فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوءَ وَالْكِتَابَ﴾<sup>(٥)</sup> وصارت ﴿فَعِنَّمْهُمُ مَهْتَلًا﴾ من

(١) الأحزاب : ٣١ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٩/١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى ثلاثين آية من الأحزاب ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

(٢) فصلت : ٤٦ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٩/١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة ﴿وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنِّي مُرِيبٌ﴾<sup>(١٥)</sup> وهي الآية : ٤٥ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " رأس ست وأربعين آية من حم السجدة ﴿يُظَلِّمِ لِلْعَبِيدِ﴾<sup>(١٦)</sup> .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (هـ) .

(٤) في (هـ) [ وسبعون ] .

(٥) الحديد : ٢٦ ، ووافقه في جمال القراءة ٣٢٩/١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى عشرين آية من الحديد ﴿ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(١٧)</sup> " وهي الآية : ٢١ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : خاتمة الحديد .

العشر العاشر ، وهو ثمانمائة وثمان وعشرون آية .

العشر العاشر : إلى آخر القرآن وهو ألف آية [ومائة] <sup>(١)</sup> وتسع وثلاثون

آية.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

## الأجزاء الأربعة عشر

الجزء الأول : رأس مائتين وسبع [ وستين ]<sup>(١)</sup> آية من سورة البقرة عند

قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٣)</sup> الثاني : رأس ستين آية من سورة النساء عند قوله

[تعالى]<sup>(٤)</sup> ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾<sup>(٥)</sup>.

[الجزء]<sup>(٦)</sup> الثالث : رأس عشرين آية من سورة الأنعام عند قوله [تعالى]<sup>(٧)</sup>

﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين في (ر) [ وستون ] .

(٢) البقرة : ٢٦٦ ، ووافقه في البيان : ٣٠٥ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال

القراء ١ / ٣٣١ ، وأورد السند إلى الداني صاحب البيان قال : " رواية الحواني عن ابن ذكوان " وذكر نص الرواية بعدها .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (د ، ر) .

(٥) النساء : ٦١ ، ووافقه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

١ / ٣٣١ .

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفتين زائدة من (د ، ر) .

(٨) الأنعام : ٢٠ ، ووافقه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

١ / ٣٣١ .

[الجزء] <sup>(١)</sup>الرابع: رأس مائة وتسع وستين آية من سورة الأعراف عند

قوله تعالى ﴿الْمُضِلِّينَ﴾ <sup>(٢)</sup>.

[الجزء] <sup>(٣)</sup>الخامس: رأس ستين آية من سورة يونس عند قوله تعالى ﴿لَا

يَشْكُرُونَ﴾ <sup>(٤)</sup>.

[الجزء] <sup>(٥)</sup>السادس: رأس خمس وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه

السلام عند قوله تعالى ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ، [وقد] <sup>(٦)</sup> قيل ﴿مَا لَهَا مِنْ

قَرَارٍ﴾ <sup>(٧)</sup>.

[الجزء] <sup>(٨)</sup>السابع: رأس [أربعة] <sup>(٩)</sup>وسبعين آية من سورة الكهف عند

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٢) الأعراف : ١٧٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفسان : ١٠٧ ، وفي جمال

القراء ٣٣١ / ١ .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٤) يونس : ٦٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفسان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

٣٣١ / ١ .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٧) إبراهيم : ٢٥ ، ٢٦ على الترتيب ، وواقفه في الأولى : في البيان : ٣٠٥ ، وفنون

الأفسان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ٣٣١ / ١ .

(٨) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [أربع] .

قوله تعالى ﴿تُكْرَأُ﴾<sup>(١)</sup>.

[الجزء<sup>(٢)</sup>] الثامن: رأس ست وخمسين آية من سورة المؤمنين عند قوله

تعالى ﴿مِن مَّالٍ وَبَيْنَ﴾<sup>(٣)</sup>.

[الجزء<sup>(٤)</sup>] التاسع: رأس أربعين آية من سورة القصص عند قوله

تعالى ﴿عَنْقَبَةُ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.

[الجزء<sup>(٦)</sup>] العاشر: رأس عشرين آية من سبأ عند قوله تعالى ﴿مَنْ

الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٧)</sup>.

[الجزء<sup>(٨)</sup>] الحادي عشر: رأس أربعين آية من سورة حم المؤمن عند قوله

(١) الكهف: ٧٤، وواقفه في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال القراء

٣٣٢/١.

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ)، وفي (د) [والثامن].

(٣) المؤمنون: ٥٥، وواقفه في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال

القراء ٣٣٢/١.

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٥) القصص: ٤٠، وواقفه في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال

القراء ٣٣٢/١.

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٧) سبأ: ٢٠، وواقفه في البيان: ٣٠٥، وفنون الأفتان: ١٠٧، وفي جمال القراء

٣٣٢/١.

(٨) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

تعالى ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾<sup>(١)</sup>.

[الجزء<sup>(٢)</sup>] الثاني عشر: خاتمه سورة الفتح.

[الجزء<sup>(٣)</sup>] الثالث عشر: خاتمه التغابن .

[الجزء<sup>(٤)</sup>] الرابع عشر: [إلى<sup>(٥)</sup>] آخر القرآن<sup>(٦)</sup>، والله أعلم بذلك.

---

(١) غافر : ٤٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

٣٣٢/١.

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٦) وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ٣٣٢/١

وقال في نهاية الخبر : " وقال ابن ذكوان : أخذت هذه الأجزاء عن أصحابنا ومشايخنا أهل الشام " .

الأجزاء [الثلاثون]<sup>(١)</sup>

الجزء الأول : رأس مائة و [إحدى]<sup>(٢)</sup> وأربعين آية عند قوله تعالى ﴿وَلَا

تُشْعَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

[الجزء]<sup>(٤)</sup> الثاني : رأس مائتين وخمسين آية عند قوله تعالى ﴿لَعَنَ

الْمُرْسَلِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.

[الجزء]<sup>(٦)</sup> الثالث : رأس تسعين آية من آل عمران عند قوله تعالى

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الثلاثون] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأحد] .

(٣) البقرة : ١٤٠ ، وهو نهاية الجزء الأول كما في المصاحف ، ووافقه في البيان : ٣١٧

، وفي فنون الأفتان : ١١٣ ، وجمال القراء ٣٤٢ / ١ .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) البقرة : ٢٥٢ ، وهو نهاية الجزء الثاني كما في المصاحف ، ووافقه في البيان :

٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٤ وجمال القراء ٣٤٢ / ١ .

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٧) آل عمران : ٩٠ ، ووافقه في فنون الأفتان : ١١٢ ، وفي البيان : " رأس تسعين

﴿وَمَا لَهُمْ مِنَ تَنْصِيرٍ﴾<sup>(٨)</sup> " وهو بالعدد الكوفي الآية ٩١ ، وفي جمال القراء ٣٤٢ / ١

قال : " قال أبو عمرو رحمه الله ﴿وَمَا لَهُمْ مِنَ تَنْصِيرٍ﴾<sup>(٩)</sup> ، وقيل : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ

﴿١٠﴾ ، وقيل : ﴿وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(١١)</sup> الآية : ٩٥ .

[ الجزء ]<sup>(١)</sup> الرابع: رأس ثلاثة وعشرين آية من سورة النساء عند قوله

تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٣)</sup> الخامس: رأس مائة ست وأربعين آية من [ سورة ]<sup>(٤)</sup> النساء

عند قوله تعالى ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾<sup>(٥)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٦)</sup> السادس: رأس خمسة وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله

تعالى ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) النساء : ٢٣ ، ووافقه في فنون الألفان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٧ ، وجمال القراء

٣٤٣ / ١ وقال بعد ذكره الآية : " باتفاق "

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٥) النساء : ١٤٧ ، ووافقه في فنون الألفان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٧ ، وجمال القراء

٣٤٣ / ١ وقال بعد ذكره الآية : " باتفاق "

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٧) المائدة : ٨٢ ، ووافقه في فنون الألفان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٧ : " رأس ثلاث

وثمانين ﴾ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾ " وهي الآية : ٨١ بالعد الكوفي ، وقال في جمال

القراء ٣٤٤ / ١ أن أبا عمرو له : " ﴾ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾ ووافقه على ذلك

بعضهم ، وقيل : ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾<sup>(٨٢)</sup> ، وقيل : ﴿فَاكْبِتْ سَمْعَ الشَّاهِدِينَ﴾<sup>(٨٣)</sup> الآية :

٨٣ ، وقيل : ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَّمَ رَسُولُنَا أَلْبَنُ الْبَيْنِ﴾<sup>(٨٤)</sup> الآية : ٩٢ .



[الجزء] <sup>(١)</sup> السابع: رأس مائة وعشر آيات من الأنعام [عند قوله] <sup>(٢)</sup>

﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ <sup>(٣)</sup>.

[الجزء] <sup>(٤)</sup> الثامن: رأس [ست] <sup>(٥)</sup> وثمانين آية من [سورة] <sup>(٦)</sup> الأعراف

عند قوله تعالى ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ <sup>(٧)</sup>.

[الجزء] <sup>(٨)</sup> التاسع: رأس إحدى وأربعين آية من سورة الأنفال عند قوله

تعالى ﴿وَيَعْمَ الْنَصِيرُ﴾ <sup>(٩)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٣) الأنعام: ١١٠، ووافقه في فنون الأفعان: ١١٤، والبيان: ٣١٧، وجمال القراء

٣٤٣/١ وقال بعد ذكره الآية: "باتفاق".

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [سته].

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٧) الأعراف: ٨٧، وافقه في فنون الأفعان: ١١٤، والبيان: ٣١٨، وقال في جمال

القراء ٣٤٥/١: "وافقه على ذلك بعضهم، وقال غيره: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَاتِلِينَ﴾ <sup>(٨)</sup> الآية

: ٨٩، وصاحب جمال القراء يروي عن الداني.

(٨) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٩) الأنفال: ٤٠، ووافقه في فنون الأفعان: ١١٤، والبيان: ٣١٨، جمال القراء

٣٤٥/١ وقال بعد ذكره الآية: "باتفاق".

[ الجزء ]<sup>(١)</sup> العاشر: رأس أربعة وتسعين آية من سورة التوبة عند قوله

تعالى ﴿ فَهَهُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٣)</sup> الحادي عشر: رأس أربع آيات من سورة هود عند قوله تعالى

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾<sup>(٤)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٥)</sup> الثاني عشر: رأس [ اثنين ]<sup>(٦)</sup> وخمسين آية من سورة يوسف

عند قوله تعالى ﴿ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) التوبة: ٩٣، وقد أجمعت الكتب على أن نهاية الجزء العاشر ﴿ أَلَا يَجِدُوا مَا يُبْفِقُونَ ﴾

﴿ ١٢ ﴾ الآية: ٩٢، وعليه يعمل كتاب المصاحف، انظر: فنون الأفتان: ١١٤، والبيان:

٣١٨، وقال في جمال القراء ١/ ٣٤٥ بعد ذكره ﴿ مَا يُبْفِقُونَ ﴾: " باتفاق وهو الثلث " .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٤) هود: ٤، هو هكذا هنا فقط وفي البيان: ٣١٨: " إلى آخر السورة " أي آخر

سورة يونس عليه السلام / ثم قال: " وقيل: رأس خمس آيات من هود ﴿ يَدَاتِ الضُّرَيْرِ ﴾

﴿ ٥ ﴾ "، وهو كذلك في فنون الأفتان: ١١٤، وفي جمال القراء ١/ ٣٤٦ بعد أن ذكر ما

سبق قال: " وقال آخرون ﴿ إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ " هود: ١٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ اثنتين ] .

(٧) يوسف: ٥٢، ووافق في فنون الأفتان: ١١٤، وفي البيان: ٣١٨، قال في جمال

القراء ١/ ٣٤٧ بعد ذكره الآية: " باتفاق " .

[ الجزء ]<sup>(١)</sup> الثالث عشر : خاتمة سورة إبراهيم<sup>(٢)</sup> .

[ الجزء ]<sup>(٣)</sup> الرابع عشر : خاتمة النحل<sup>(٤)</sup> .

[ الجزء ]<sup>(٥)</sup> الخامس عشر : رأس أربع وسبعين آية من سورة الكهف عند

قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا﴾<sup>(٦)</sup>

[ الجزء ]<sup>(٧)</sup> السادس عشر : خاتمة طه<sup>(٨)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٢) وافقه في فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٧ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٤) فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٧ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٦) الكهف : ٧٤ ، فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٨ بعد ذكره الآية : " موضع النصف في قول الجميع " .

(٧) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٨) فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١/٣٤٨ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

[ الجزء ]<sup>(١)</sup> السابع عشر: خاتمة الحج<sup>(٢)</sup> .

[ الجزء ]<sup>(٣)</sup> الثامن عشر: رأس إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند

قوله تعالى ﴿وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> .

[ الجزء ]<sup>(٥)</sup> التاسع عشر: رأس ست وخمسين آية من سورة النمل عند قوله

تعالى ﴿بَجَّهَلْوَن﴾<sup>(٦)</sup> .

[ الجزء ]<sup>(٧)</sup> العشرون: رأس اثنين وأربعين آية من سورة العنكبوت عند

قوله تعالى ﴿إِلَّا الْعَكْلِمُونَ﴾<sup>(٨)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٢) فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١ / ٣٤٨ بعد ذكره

الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٤) الفرقان : ٢١ ، وفي البيان : ٣١٩ ، وفنون الأفتان : ١١٥ : " في الفرقان رأس

عشرين منها ﴿وَكَانَ رُبُّكَ بَصِيرًا﴾<sup>(١٠)</sup> ، وفي جمال القراء ١ / ٣١٩ بعد ذكره ما في البيان : " .

وقيل : قبل ذلك بآية ، وقيل : بعده بآية " .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٦) النمل : ٥٥ ، وواقفه في : فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٩ ، قال في جمال

القراء ١ / ٣٤٩ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٧) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٨) العنكبوت : ٤٣ ، وفي فنون الأفتان : ١١٥ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء

١ / ٣٥٠ : " ﴿وَاللَّهُ بِعَلْمِهَا نَصِيرٌ﴾<sup>(١٥)</sup> في العنكبوت وهو الثلث الثاني باتفاق من =

[ الجزء ]<sup>(١)</sup> الحادي والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الأحزاب عند

قوله تعالى ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٣)</sup> الثاني والعشرون: رأس خمسة وعشرين آية من سورة يس عند

قوله تعالى ﴿قَوِّمِي يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

[ الجزء ]<sup>(٥)</sup> الثالث والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الزمر عند قوله

تعالى ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُّمَاتٌ﴾<sup>(٦)</sup>.

= الجميع " ، وقد خالف المصنف هنا الجميع .

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من ( هـ ) .

(٢) الأحزاب : ٣٠ ، وافق المؤلف صاحب البيان : ٣١٩ ، وفي فنون الأفتان : ١١٥ :

" في الأحزاب رأس ثلاث وعشرين منها ﴿تَبْدِيلًا﴾ الآية ٢٣ ، وقيل : رأس ثلاثين

﴿يَسِيرًا﴾ " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٥٠ : " ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾<sup>(٧)</sup> في

الأحزاب ، وعلى ذلك مع أبي عمرو وغيره ، وقيل : ﴿يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِمَا﴾<sup>(٨)</sup> بعد ذلك بعشر

آيات بعده ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾<sup>(٩)</sup> " الآية : ٤١

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من ( هـ ) .

(٤) يس : ٢٦ ، في البيان : ٣١٩ : " رأس ست وعشرين ﴿مِنَ الشُّكْرِيِّينَ﴾<sup>(١٠)</sup> " الآية :

٢٧ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١١٥ : " في يس رأي إحدى وعشرين ﴿مُتَهْتَدُونَ﴾ ،

وقيل رأس ست وعشرين ﴿يَعْلَمُونَ﴾ " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٥١ ذكر ﴿مِنَ الشُّكْرِيِّينَ

﴿٧﴾ ، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ فقط .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من ( هـ ) .

(٦) الزمر : ٣١ ، وهي هكذا في فنون الأفتان : ١١٥ ، والبيان : ٣١٩ ، وفي جمال =

[الجزء] <sup>(١)</sup> الرابع والعشرون: رأس أربعة وأربعين آية من سورة حم

السجدة عند قوله تعالى ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ <sup>(٢)</sup>.

[الجزء] <sup>(٣)</sup> الخامس والعشرون: رأس إحدى وثلاثين آية من سورة

الجاثية عند قوله تعالى ﴿وَمَا مَحْنُ بِمُستَيْفِينَ﴾ <sup>(٤)</sup>.

[الجزء] <sup>(٥)</sup> السادس والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة والذاريات

عند قوله تعالى ﴿هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ <sup>(٦)</sup>.

[الجزء] <sup>(٧)</sup> السابع والعشرون: رأس ثلاث عشرة آية من سورة الحديد عند

=القرءاء ٣٥١ / ١ وقال بعد ذكره الآية: " باتفاق "

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) فصلت: ٤٦، وهي في فنون الأفتان: ١١٥، البيان: ٣١٩ كما هنا، وقال في

جمال القرءاء ٣٥١ / ١: " ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ <sup>(٥)</sup> في حم السجدة، وقال غيره ﴿الَّتِي

كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ <sup>(٣)</sup> الآية: ٣٠، وقيل: عند ﴿مُرِيبِ﴾ الآية: ٤٥.

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٤) الجاثية: ٣٢، في البيان: ٣١٩: " آخر الجاثية "، وفنون الأفتان: ١١٦: " في

الجاثية رأس تسع وعشرين منها ﴿ مَا كُنْتُمْ تَمْلُكُونَ﴾ <sup>(٦)</sup> "، وفي جمال القرءاء ٣٥٢ / ١ ذكر ما

هنا، وما عند الداني في البيان.

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٦) الذاريات: ٣٠، وهو ما في البيان: ٣١٩، وجمال القرءاء ٣٥٢ / ١ وقال: " باتفاق "

، وفي فنون الأفتان: ١١٦: " في الذاريات رأس عشر منها ﴿ اَلْمَرْصُونَ﴾ <sup>(٧)</sup> " .

(٧) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

قوله تعالى ﴿وَعَزَّكُم بِاللهِ الْغَرُورِ﴾<sup>(١)</sup>.

[الجزء<sup>(٢)</sup>] الثامن والعشرون : خاتمة التحريم<sup>(٣)</sup> .

[الجزء<sup>(٤)</sup>] التاسع والعشرون : خاتمة ﴿والمرسلات﴾<sup>(٥)</sup> .

[الجزء<sup>(٦)</sup>] الثلاثون : آخر القرآن ، والله أعلم .

\*\*\*

---

(١) الحديد : ١٤ ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء ٣٥٣/١ :  
" آخر الحديد باتفاق " ، وخالف هذا الاتفاق المؤلف .

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٣) ووافقه في البيان : ٣١٩ ، فنون الأفتان : ١١٦ ، جمال القراء ٣٥٣/١ ، وقال :  
باتفاق " .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) ووافقه في البيان : ٣١٩ ، فنون الأفتان : ١١٦ ، جمال القراء ٣٥٣/١ ، وقال :  
باتفاق " .

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

[الأحزاب] <sup>(١)</sup> الستون

الأول <sup>(٢)</sup> : رأس ست وسبعين آية من سورة البقرة عند قوله تعالى ﴿وَمَا

يَعْلَمُونَ﴾ <sup>(٣)</sup>

الثاني : عند قوله تعالى ﴿وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ <sup>(٤)</sup> .

الثالث : رأس مأتين [وآيتين] <sup>(٥)</sup> منها عند قوله تعالى : ﴿سَرِيعُ

الْحِسَابِ﴾ <sup>(٦)</sup> .

الرابع : عند قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ <sup>(٧)</sup> .

الخامس : رأس ثمان عشرة آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿الْمَرْبِئُ

(١) في (د) [الأجزاء] .

(٢) في (د) بزيادة [الجزء] ، وهو خطأ .

(٣) البقرة : ٧٧ ، وفي البيان : ٣١٧ ، وفنون الأفتان : ١١٦ : ﴿عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

﴿٧٥﴾ ، واثبتها في جمال القراء ٣٤١/١ ثم قال : " وقال غير أبي عمرو ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا

يَكْتَسِبُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ " الآية : ٧٢ .

(٤) البقرة : ١٤٠ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٦) البقرة : ٢٠٢ ، وفي البيان : ٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ كما هنا مع ملاحظة

أن صاحب البيان يعد بالعد المدني ، وقال في جمال القراء ٣٤٢/١ بعد أن ذكر القول

السابق : " وقال غيره : ﴿وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ ﴿٢٠٠﴾ [ الآية : ٢٠٠ ] ، وقيل : ﴿لَا

يُحِثُّ النَّكَادَ﴾ ﴿٢٠٥﴾ [ الآية : ٢٠٥ ] ، وقيل : ﴿يَتَأَذَى الْأَنْبِيَاءَ﴾ ﴿١٩٧﴾ [ الآية : ١٩٧ ] .

(٧) البقرة : ٢٥٢ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .



الْحَكِيمُ ﴿١﴾ .

السادس: فيها عند قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ ﴿٢﴾ .

السابع: رأس مائة وأربع وخمسين آية منها عند قوله منها عند قوله تعالى

﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٣﴾ .

الثامن: في سورة النساء [رأس ثلاث وعشرين منها] ﴿٤﴾ عند قوله تعالى

﴿عَفُورًا رَجِيمًا﴾ ﴿٥﴾ .

التاسع: رأس [خمس] ﴿٦﴾ وثمانين [آية] ﴿٧﴾ منها عند قوله تعالى ﴿عَلَىٰ كُلِّ

(١) آل عمران : ١٨ ، في البيان : ٣١٧ : " في آل عمران رأس أربع عشرة آية ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ خُسْرٌ مُّكْتَبٌ﴾ ﴿١٤﴾ " ، وفي فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس خمس عشرة آية من آل عمران ﴿بَصِيرًا يَا لَوْ لَكُمُ الْعَيْنُ﴾ ، وقد ذكر الأقوال الثلاثة في جمال القراءة ١ / ٣٤٢ .

(٢) آل عمران : ٩٠ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٣) آل عمران : ١٥٤ ، في البيان : ٣١٧ : " رأس سبعين ومائة ﴿وَلَا تَمَّ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ " ، وفي فنون الأفتان : ١١٧ : " ﴿عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ وَقَدِيرٌ﴾ ﴿٧٦﴾ " الآية : ١٦٥ ، وقال في جمال القراءة ١ / ٣٤٣ بعد ذكره القولين السابقين : " وقيل ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ يَّمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ " ، الآية : ١٦٣ ، ولم يذكر قول المصنف هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) النساء : ٢٣ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [خمس] .

(٧) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

شَيْءٍ حَسِيْبًا ﴿١﴾ .

العاشر : عند قوله تعالى ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ ﴿٢﴾ .

الحادي عشر : رأس إحدى وثلاثين آية من سورة المائدة عند قوله تعالى

﴿أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣﴾ .

[ الثاني عشر : منها عند قوله تعالى ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٤﴾ .

الثالث عشر : رأس أربع وثلاثين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى ﴿وَمِن

نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥﴾ .

(١) النساء : ٨٦ ، ووافقه في البيان : ٣١٧ ، وقال في فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس خمس وثمانين منها ﴿مُؤْمِنًا﴾ " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٣ بعد ذكره القولين السابقين : " وقيل : ﴿لَوْجُدُوا فِيهِ أَنْخِلْنَا كَثِيرًا﴾ ﴿٨٦﴾ " الآية : ٨٢ ، وفي المصاحف نهاية الحزب عند ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ ﴿٨٧﴾ الآية : ٨٧ .

(٢) النساء : ١٤٧ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٣) الآية : ٢٨ ، وفي فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس ثلاث وعشرين آية من المائدة ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٧ : " ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْرِ الْمُتَّقِيْنَ﴾ ﴿٢٦﴾ الآية : ٢٦ ، وقيل : ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ الآية : ٢٢ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٤٣ قال : ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ولم يوافق على ذلك أحد ، وقيل ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ، وقيل : ﴿فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ الآية : ٢٣ ، ولم يذكر أحد ما ذكره المؤلف هنا ، ونهاية الحزب في المصاحف عند ﴿الْمُتَّقِيْنَ﴾ ﴿٢٦﴾ .

(٤) المائدة : ٨٢ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) الأنعام : ٣٤ ، في فنون الأفتان : ١١٧ ، وفي البيان : ٣١٧ : " رأس ثلاث =

الرابع عشر: منها عند قوله تعالى ﴿يَعْمَهُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الخامس عشر: رأس ثلاث آيات من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿أَوْ

هَمْ قَائِلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

السادس عشر: منها عند قوله تعالى ﴿خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

السابع عشر: منها رأس مائة وأربع وستين آية [ منها ]<sup>(٤)</sup> عند قوله تعالى

﴿تَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

الثامن عشر: رأس إحدى وأربعين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى

= وثلاثين ﴿يَأْتِيَتِ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾<sup>(٦)</sup>، وقيل: رأس ست وثلاثين ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ " الآية : ٣٥ بالعد الكوفي، وبعد أن ذكر القولين قال في جمال القراءة ١ / ٣٤٤: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٧)</sup> ولم يقل غيره ذلك، والأول ﴿يَأْتِيَتِ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾<sup>(٨)</sup> يروى عن خلف بن هشام البزار، ولم يذكر ما ذكره المؤلف هنا.

(١) الأنعام: ١١٠، وانظر خلاف العلماء في أجزاء الثلاثين.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، الأعراف: ٤، ووافق المؤلف في فنون

الأفنان: ١١٨، البيان: ٣١٧، وقال: وقيل آخر الأنعام، وقال في جمال القراءة ١ / ٣٤٤ بعد ذكره القولين: " قلت: وعلى هذا القول جميع الناس " أي: آخر الأنعام.

(٣) الأعراف: ٨٧، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٥) الأعراف: ١٦٣، في فنون الأفنان: ﴿لَنْفُورٌ رَّجِيءٌ﴾<sup>(٩)</sup> " الآية: ١٦٧، وفي

البيان: ٣١٨: ﴿أَجْرَ الْمُضْلِيِّينَ﴾<sup>(١٠)</sup> " الآية: ١٧٠ وعليه عمل كتاب المصاحف، قال

في جمال القراءة ١ / ٣٤٥: " ولم يوافق عليه، وقيل: ﴿وَلَمَّا هُم بِنَتَقُونَ﴾<sup>(١١)</sup> " الآية: ١٦٤.

﴿وَنَعْمَ النَّصِيرُ﴾<sup>(١)</sup> .

التاسع عشر: رأس ثلاثة وثلاثين آية من سورة التوبة عند قوله تعالى ﴿وَلَوْ

كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

العشرون: رأس أربع وتسعين آية [ منها ]<sup>(٣)</sup> عند قوله تعالى ﴿فَهَمَزَلَا

يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup> .

الحادي والعشرون: رأس [ ثلاثين ]<sup>(٥)</sup> آية من سورة يونس عند قوله

تعالى ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَأْكَانُوا يُقْتَرُونَ﴾<sup>(٦)</sup> .

(١) الأنفال : ٤٠ ، وذكر في أجزاء الثلاثين .

(٢) التوبة : ٣٢ ، في فنون الأفتان : ١١٨ : " رأس إحدى وثلاثين آية من التوبة

﴿سُبْحٰنَكَ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾<sup>(١٢)</sup> " ، وفي البيان : ٣١٨ : " رأس ثلاث وثلاثين ﴿وَلَوْ

كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾<sup>(١٣)</sup> " ، وذكر في جمال القراء ١/٣٤٥ قول المؤلف وقول صاحب

البيان فقط .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من ( هـ ) .

(٤) التوبة : ٩٣ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من ( هـ ) .

(٦) يونس : ٣٠ ، وافق في البيان : ٣١٨ ما ذكره المؤلف هنا ، وتبع قول صاحب

فنون الأفتان : ١١٨ فقال : " وقيل : رأس خمس وعشرين ﴿إِلَّا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾<sup>(١٥)</sup> " ، وقال

في جمال القراء ١/٣٤٦ بعد ذكره القول الأول : " ولم يوافق عليه " ثم ذكر الوجه الثاني

وقال : " وقال آخرون : قبل هذا بآية ﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(١٦)</sup> [ الآية : ٢٤ ] ، وقال بعضهم :

﴿لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(١٦)</sup> [ الآية : ٤٠ ] "

الثاني والعشرون: رأس أربع آيات من سورة هود عند قوله تعالى

﴿فَلْيُرِ﴾<sup>(١)</sup>.

الثالث والعشرون: رأس سبعة وثمانين آية منها عند قوله تعالى ﴿الْحَلِيمُ

الرَّشِيدُ﴾<sup>(٢)</sup>.

الرابع والعشرون: رأس اثنين وخمسين آية من سورة يوسف عند قوله

تعالى ﴿الْحَائِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

الخامس والعشرون: رأس عشرين آية من سورة الرعد عند قوله تعالى

﴿الْمُهَادِّ﴾<sup>(٤)</sup>.

السادس والعشرون: آخر سورة إبراهيم<sup>(٥)</sup>.

(١) هود: ٤، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٢) هود: ٨٧، في فنون الأفتان: ١١٨: "رأس سبع وثمانين ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ﴾<sup>(٨٨)</sup>" وهو الآية: ٨٨ بالعد الكوفي ولم يذكره غيره ولم يذكره في جمال القراء ٣٤٦/١، وفي البيان: ٣١٨: "﴿يَبْعِدُ﴾ الآية: ٨٣، وقيل: ﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾<sup>(٨٧)</sup> الآية: ٨٧، وقيل: ﴿رَجِيئٌ وَدُرْدُ﴾<sup>(١٠)</sup> الآية: ٩٠"، قال في جمال القراء بعد ذكره هذه الأقوال: "هذا كله قول أبي عمرو ووافقه قوم على ﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾<sup>(٨٨)</sup> فقط، وقال قوم ﴿يَنْ سَيَجِلُّ مَنْضُورٌ﴾<sup>(٨٩)</sup>" الآية: ٨٢.

(٣) يوسف: ٥٢، وقد ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٤) الرعد: ١٨، ووافقه في البيان: ٣١٨، وفنون الأفتان: ١١٨، وفي جمال القراء ٣٤٧/١ وقال: "باتفاق".

(٥) انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

السابع والعشرون: رأس ثمان وثلاثين آية من سورة النحل عند قوله تعالى

﴿أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الثامن والعشرون: آخر النحل<sup>(٢)</sup>.

التاسع والعشرون: رأس سبع وتسعين آية من سورة بني إسرائيل عند قوله

تعالى ﴿زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾<sup>(٣)</sup>.

الثلاثون: في الكهف عند قوله تعالى ﴿سَيِّئًا تَكْرًا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) النحل: ٣٨، وفي جميع المخطوطات [ أكثرهم لا يعلمون ] وهو خطأ، وفي فنون

الأفنان: ١١٩: " رأس اثنين وأربعين من النحل ﴿وَعَلَىٰ رَبِّهِنَّ تَوَكُّلُونَ﴾<sup>(١٣)</sup> "، وفي البيان

: ٣١٨: " رأس خمسين ﴿مَا يُؤْمَرُونَ﴾ "، وفي جمال القراء ٣٤٧/١ ذكر قول صاحب البيان

ثم قال: " وقيل: ﴿أَفْتَرَىٰ اللَّهُ نُفُوسًا﴾ [ النحل: ٥٢ ]، وعن خلف صاحب حمزة

﴿وَلَقَالَهُمْ يَنْفَكُونَ﴾<sup>(١٤)</sup> [ الآية: ٤٤ ]، وقيل: ﴿أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(١٥)</sup> [ الآية: ٤٠ ]،

ولم يذكر أحد قول المصنف.

(٢) انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٣) الإسراء: ٩٧، في فنون الأفنان: ١١٩: " رأس ست وتسعين منها ﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾

﴿١٦﴾ "، وفي البيان: ٣١٨: " رأس ثمان وتسعين ﴿حَلَقًا جَدِيدًا﴾<sup>(١٨)</sup> "، قال في جمال

القراء ٣٤٧/١ بعد ذكره قول البيان: " ولم يوافق عليه، وقال قوم: ﴿إِنَّهُ كَانَ يعبأده﴾

﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾<sup>(١٦)</sup> [ الإسراء: ٩٦ ]، وقيل: الآية التي قبل ذلك بآية، قيل: وكفى

بربك وكيفا [ الآية: ٦٥ ] " ولم يذكر أحد قول المصنف، ونهاية الحزب في المصاحف

على ما ذكره صاحب البيان.

(٤) الكهف: ٧٤، انظر الخلاف فيه في أجزاء الثلاثين.

الحادي والثلاثون: رأس خمس وتسعين آية من سورة مريم عند قوله تعالى

﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرَدًّا﴾<sup>(١)</sup>.

الثاني والثلاثون: خاتمة طه<sup>(٢)</sup>.

الثالث والثلاثون: رأس [اثنين]<sup>(٣)</sup> من سورة الحج عند قوله

تعالى ﴿عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾<sup>(٤)</sup>.

الرابع والثلاثون: آخر الحج<sup>(٥)</sup>.

الخامس والثلاثون: رأس ست عشرة آية من سورة النور عند قوله تعالى

(١) مريم: ٩٥، وفي البيان: ٣١٨، وفي فنون الأفتان: ١١٩: "رأس ثمانين آية من مريم ﴿فَرَدًّا﴾، زاد في البيان قول آخر: "آخر مريم"، قال في جمال القراء ٣٤٨/١ بعد ذكره القولين: "ولم يوافق عليها، وقال غيره ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا﴾ [الآية: ٨٤]، وعن خلف عن هشام ﴿وَمَا يَتَّبِعِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَنْخِذَ وَلَدًا﴾ [الآية: ٩٢]"، وعمل المصاحف على أن نهاية الحزب آخر مريم.

(٢) انظر: أجزاء الثلاثين.

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [اثنتين].

(٤) الحج: ٢، وفي فنون الأفتان: ١١٩، والبيان: ٣١٨: "آخر الأنبياء"، وقال في جمال القراء ٣٤٨/١ بعد ذكر قول الداني: "وقيل: ﴿إِنَّ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ أربع آيات من الحج، وقيل مائة وآية من الأنبياء" أي قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ عَتَا مَبْعُدُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>.

(٥) في (هـ) بزيادة [عند قوله تعالى ﴿تَلْحُوتُ﴾] ونهاية سورة الحج ﴿وَيُسَفَّرُ النَّصِيرُ﴾، انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

﴿مَهْتَنٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>.

السادس والثلاثون: في [الفرقان] <sup>(٢)</sup> عند قوله تعالى ﴿عُتُوًّا كَبِيرًا﴾<sup>(٣)</sup>.  
السابع والثلاثون: رأس مائة وثمان آية من سورة الشعراء عند قوله تعالى  
﴿فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

الثامن والثلاثون: [رأس ست وخمسين آية] <sup>(٥)</sup> من سورة النمل عند قوله  
تعالى ﴿تَجْهَلُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

التاسع والثلاثون: رأس ست وأربعين آية من سورة القصص عند قوله

(١) النور: ١٦، في فنون الألفان: ١١٩، والبيان: ٣١٨: "رأس عشرين من النور  
﴿رَوْفٌ رَّحِيمٌ﴾" وقال في جمال القراء ١/٣٤٨ بعد ذكره القول السابق: "وقيل: ﴿تَوَابٌ  
حَكِيمٌ﴾ [الآية: ١٠]، هذان القولان لأبي عمرو ولم يوافق، وقال غيره: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ  
يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الآية: ٢١]" ولم يذكر أحد قول المؤلف.

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ). [القرآن] وهو تصحيف.

(٣) الفرقان: ٢١، انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٤) الشعراء: ١٠٨، في فنون الألفان: ١١٩: "رأس مائة وإحدى وخمسين من

الشعراء ﴿أَنزَلْنَا نُورًا لِّلنُّورِ﴾"، وفي البيان: ٣١٩: "رأس عشر ومائة ﴿وَاطِيعُونَ﴾، وقيل  
رأس أربع ومائة ﴿هُوَ الْقَرِيرُ الرَّجِيْبُ﴾" وفي جمال القراء ١/٣٤٩ بعد ذكر القول الأخير:  
"ولم يوافق عليه وهو قول حسن" وقال: "وقيل: ﴿فَأَنفَعَنِي وَيَنفَعُنِي فَمَا وَجَّهِيَ وَمَن مَّعِيَ مِن  
الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الآية: ١١٨]" ولم يذكر قول صاحب فنون الألفان لبعده.

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٦) النمل: ٥٥، انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين.



تعالى ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

الأربعون: في العنكبوت عند قوله تعالى ﴿إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

الحادي والأربعون: رأس أربع عشر آية من سورة [لقمان] <sup>(٣)</sup> عند قوله

تعالى ﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾<sup>(٤)</sup>.

الثاني والأربعون: رأس ثلاثين آية من سورة الأحزاب عند قوله تعالى

﴿يَسِيرًا﴾<sup>(٥)</sup>.

الثالث والأربعون: رأس إحدى وثلاثين آية من سورة سبأ عند قوله تعالى

(١) القصص: ٤٣، وفي فنون الأفتان: ١١٩: "رأس سبع وأربعين من القصص

﴿وَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾"، وفي البيان: ٣١٩: "في القصص رأس خمسين ﴿الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾"

"وفي جمال القراء ٣٤٩/١ ذكر القولين وزاد: "وقيل ﴿مَجَّوْتٍ مِنَ الْقَوْرِ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٥)</sup>"

[الآية: ٢٥]، وقيل: ﴿عَنْبِئَةُ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٦)</sup> [الآية: ٤٠]، وقيل: ﴿وَتَكُونُ مِنَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٧)</sup> [الآية: ٤٧]، وقيل: ﴿أَعْلَمُ بِالْمُنْهَكِينَ﴾ [الآية: ٥٦]، وقيل: ﴿أَفَلَا

تَقُولُونَ﴾ [الآية: ٦٠]".

(٢) العنكبوت: ٤٣، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [اللقمان].

(٤) لقمان: ١٤، فنون الأفتان: ١١٩: "رأس إحدى عشرة آية من لقمان ﴿فِي ضَلَالٍ

ثُبِينٍ﴾"، ووافقه في البيان: ٣١٩، وزاد: "في لقمان رأس عشرين ﴿عَذَابِ السَّعِيرِ﴾"،

وذكر في جمال القراء ٣٥٠/١ الموضوعين فقط ولم يذكر ما نص عليه المصنف.

(٥) الأحزاب: ٣٠، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

﴿لَكُم مِّن مِّنِّي﴾<sup>(١)</sup>.

الرابع والأربعون: في يس عند قوله تعالى ﴿قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

الخامس والأربعون: في [سورة] <sup>(٣)</sup> والصفات عند قوله تعالى ﴿إِلَى يَوْمٍ

يَعْتُونَ﴾<sup>(٤)</sup> رأس مائة وأربع وأربعين آية منها.

السادس والأربعون: [رأس ثلاثين آية] <sup>(٥)</sup> في الزمر عند قوله تعالى

﴿مَخَصَّمُونَ﴾<sup>(٦)</sup>.

السابع والأربعون: رأس أربعين آية من سورة المؤمن عند قوله تعالى

﴿بَغَيْرِ حِسَابٍ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) سبأ: ٣١، وفي فنون الأفنان: ١٢٠: "رأس ثلاثين من سبأ" ﴿وَلَا تَسْتَفِيمُونَ﴾ " ووافقه في البيان: ٣١٩ وزاد: "وقيل: رأس ثلاث وعشرين" ﴿أَلَعَلِّ الْكَبِيرُ﴾ " وذكر في جمال القراء ٣٥١/١ القولين وزاد: "وقال غيره" ﴿بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [سبأ: ٢٧]، وعن خلف ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ رأس ثلاث وثلاثين منها."

(٢) يس: ٢٦، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٤) الصفات: ١٤٤، ووافقه في فنون الأفنان: ١٢٠، والبيان: ٣١٩، وجمال

القراء ٣٥١/١.

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ).

(٦) الزمر: ٣١، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٧) غافر: ٤٠، ووافقه في فنون الأفنان: ١٢٠، والبيان: ٣١٩، وجمال القراء

٣٥١/١ وزاد: "وقال قوم: ﴿إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ [الآية: ٣٧]".

الثامن والأربعون : من حم السجدة عند قوله تعالى ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ  
لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

التاسع والأربعون : رأس اثنين وثلاثين آية من سورة الزخرف عند قوله  
تعالى ﴿يُظْهِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

الخمسون : في الجاثية عند قوله تعالى ﴿يُمَسِّقِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

الحادي والخمسون : رأس سبع آيات من سورة الفتح عند قوله تعالى من  
سورة الفتح عند قوله تعالى ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾<sup>(٤)</sup>.

الثاني والخمسون : [رأس ثلاثين آية]<sup>(٥)</sup> في والذاريات عند قوله تعالى

(١) فصلت : ٤٦ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) الزخرف : ٣٣ ، وفي فنون الألفان : ١٢٠ : " رأس اثنين وثلاثين آية من الزخرف  
﴿مِنَّا يَجْمَعُونَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٩ : " ﴿عَقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ﴾ [ الآية : ٢٥ ] ، وقيل : رأس  
عشرين ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾ [ ٢١ بالعد الكوفي ] ، وقيل : رأس إحدى وعشرين ﴿مُهْتَدُونَ﴾  
[ ٢٢ بالعد الكوفي ] " ، وزاد في جمال القراء ٣٥٢ / ١ : " وقال غيره ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا  
يُظْهِرُونَ﴾ [ الآية : ٣٣ ] " .

(٣) الجاثية : ٣٢ ، وذكر في آخر أجزاء الثلاثين .

(٤) الفتح : ٧ ، ووافقه في فنون الألفان : ١٢٠ ، وفي البيان : ٣١٩ : " رأس سبعة  
عشرة آية ﴿عَدَابًا أَلِيمًا﴾ " ، وفي جمال القراء ٣٥٢ / ١ ذكر هذا القول وزاد : " وقال غير أبي  
عمرو آخر سورة القتال ، وقيل : ﴿وَسَيُحَرِّطُ أَعْنَاقَهُمْ﴾ [ محمد : ٣٢ ] منها ، وقال قوم :  
﴿فَسَيُؤَيِّدُوهُمُ آجْرًا عَظِيمًا﴾ في الفتح [ الآية : ١١ ] ، وقيل : ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [ الفتح : ٢٠ ] " .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿الْعَلِيمُ﴾<sup>(١)</sup>.

الثالث والخمسون: رأس ست عشر آية من سورة الرحمن عند قوله تعالى

﴿وَرَبُّ الْمَرْغِبِينَ﴾<sup>(٢)</sup>.الرابع والخمسون: رأس [تسع]<sup>(٣)</sup> عشر آية من سورة الحديد عند قولهتعالى ﴿الْفُرُورُ﴾<sup>(٤)</sup>.

الخامس والخمسون: رأس ثلاث آيات من سورة الصف عند قوله تعالى

﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.السادس والخمسون: آخر التحريم<sup>(٦)</sup>.السابع والخمسون: آخر نوح<sup>(٧)</sup>.

(١) الذاريات : ٣٠ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) الرحمن : ١٧ ، في فنون الأفتان : ١٢١ : ﴿ذَاتُ الْأَكْبَارِ﴾ [الرحمن : ١١] ، وفي

البيان : ٣١٩ : "آخر القمر" ، وفي جمال القراء ٣٥٣/١ ذكر القولين ونسب قول فنون

الأفتان لخلف ، وقال : "وقال غير أبي عمرو ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا الذُّلُومُ وَالْمَرْجَاتُ﴾ [الآية : ٢٢] ." .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [سبع] .

(٤) الحديد : ١٤ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) الصف : ٣ ، وفي فنون الأفتان : ١٢١ : ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الصف :

٥] ، وفي البيان : ٣٢٠ : "آخر الصف" ، وفي جمال القراء ٣٥٣/١ نسب قول فنون

الأفتان إلى خلف ، وزاد : "وقال غير أبي عمرو ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف : ٣] ." .

(٦) ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٧) وافق المصنف صاحب البيان : ٣٢٠ ، وصاحب جمال القراء ٣٥٣/١ وقال =:

الثامن والخمسون: آخر ﴿والمرسلات﴾<sup>(١)</sup>.

التاسع والخمسون: آخر ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾<sup>(٢)</sup>.

الستون: آخر القرآن، [ والله أعلم ].

\*\*\*

---

=باتفاق"، وفي فنون الأفتان: ١٢١: "رأس عشرة من سورة الجن ﴿رَبَّنَا﴾".

(١) ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٢) الأعلى: ١، والمقصود آخر سورة الأعلى، وفي فنون الأفتان: ١٢١: "خاتمة

الغاشية"، وفي البيان: ٣٢٠: "آخر الطارق"، وذكر الخلاف في جمال القراء ١/٣٥٤

ونسب قول خاتمة الأعلى لخلف.

## فصل

### في تنزيل القرآن بمكة المكرمة

علي ما سمعت [الإمام] <sup>(١)</sup>أبا الحسن الفارسي رحمه الله تعالى قال :  
سمعت الإمام أبا بكر [أحمد بن الحسين] <sup>(٢)</sup>بن مهران [أنه] <sup>(٣)</sup>قال: رُوِيَ  
عن [عبد الله بن عمر عن أبيه] <sup>(٤)</sup>، وعن عثمان بن عطاء الخرساني <sup>(٥)</sup>

(١) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) في فضائل القرآن لابن الضريس : ٣٣ حديث (١٧) [عمر بن هارون]  
وإسناده هناك : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، حدثنا عمر بن هارون  
حدثنا عثمان بن عطاء الخرساني عن أبيه عن ابن عباس ، وهو الصواب حيث أن عمر بن  
هارون يروي عن عثمان بن عطاء ، وعمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، أبو حفص  
الثقفي ، مولا هم البلخي المقرئ المحدث ، ولد سنة بضع وعشرين ومائة ، حدث عن :  
وابن جريج ولازمه سنوات ، وحمزة الزيات ، وتلا عليه ، وعنه : أحمد بن حنبل ، وأبو  
داود المصاحفي ، إلا أنه على سعة علمه سبى الحفظ ، قال البخاري : تكلم فيه يحيى بن  
معين ، وقال أبو حاتم : تكلم فيه ابن المبارك ، فذهب حديثه ، وسئل عنه علي بن المديني  
فضعفه جدا ، قال ابن حبان : كان صاحب سنة وفضل وسخاء ، وكان أهل بلده يبغضونه  
لتعصبه في السنة وذبه عنها ، مات عمر ببلخ يوم الجمعة أول رمضان سنة أربع وتسعين  
ومائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٧ الضعفاء والمتروكين : ٨٥ ، الجرح والتعديل ٦  
/ ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٨٧ ، العبر ١ / ٣١٦ .

(٥) عثمان بن عطاء بن مسلم الخرساني يكنى أبا مسعود المقدسي ، ضعفه مسلم وابن =

عن أبيه<sup>(١)</sup> عن ابن عباس [ أنه قال ]<sup>(٢)</sup> : أول ما أنزل الله القرآن بمكة ، [ ثم نزل منه ]<sup>(٣)</sup> بالمدينة الأول فالأول ، فكانت إذا نزلت فاتحة السورة بمكة كتبت

=معين ، وغيرهما ، قال البخاري: ليس بذلك ، وقال مسلم ، والدارقطني: ضعيف الحديث ، وقال النسائي: ليس بثقة ، وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ، ولد في سنة ثمان وثمانين ، ومات في سنة خمس وخمسين ومئة ، روى عن: اسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، وزيايد بن أبي سودة ، وأبيه عطاء الخراساني ، روى عنه: ابراهيم بن بكر الشيباني ، وأبو إسحاق الفزاري ، وحفص البزاز ، وعبد الله بن المبارك ، وعمر بن هارون البلخي ، انظر: الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٨٧ ، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٠٢ ، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٤٨ ، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٣٨ ، والتقريب: ٢ / ١٢ ، وتهذيب الكمال ١٩ / ٤٤١ .

(١) هو عطاء بن أبي مسلم المحدث ، الواعظ ، نزيل دمشق والقدس ، أرسل عن أبي الدرداء ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة وطائفة ، وروى عن ابن المسيب ، ونافع ، وعمرو ابن شعيب ، وعدة ، قال النسائي: هو أبو أيوب ، عطاء بن عبد الله ، بلخي سكن الشام ليس به بأس ، وقال أحمد: ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد ، وقال أبو حاتم: لا بأس به ، وذكره البخاري في الضعفاء ، والعقيلي ، وابن حبان ، مات أبي سنة خمس وثلاثين ومئة ، وقيل مولده سنة خمسين ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٤٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٤ ، كتاب المجروحين: ٢ / ١٣٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

[مكة] <sup>(١)</sup> ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فأول ما نزل من القرآن ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ ثم ﴿ ن والقلم ﴾ ، ثم ﴿ يا أيها المزمل ﴾ ، ثم ﴿ يا أيها المدثر ﴾ ، ثم ﴿ تبت ﴾ ، ثم ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ثم ﴿ سبح باسم ربك الأعلى ﴾ ثم ﴿ والليل إذا يغشي ﴾ ثم ﴿ والفجر ﴾ ثم ﴿ والضحى ﴾ ثم ﴿ الم نشرح ﴾ ثم ﴿ والعصر ﴾ ثم ﴿ والعاديات ﴾ <sup>(٢)</sup> ثم ﴿ ان أعطيناك الكوثر ﴾ ثم ﴿ الهاكم ﴾ ثم ﴿ أرأيت ﴾ ، ثم ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم ﴿ الم تري كيف ﴾ ثم ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ثم ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ثم ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثم ﴿ والنجم ﴾ ثم ﴿ عبس ﴾ [ ثم ﴿ إنا أنزلنا ﴾ ثم ﴿ والشمس ﴾ ثم ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ ] <sup>(٣)</sup> ثم ﴿ والتين ﴾ ثم ﴿ لإيلاف ﴾ ثم ﴿ القارعة ﴾ ثم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ ثم ﴿ ويل لكل ﴾ ثم ﴿ والمرسلات ﴾ ثم ﴿ ق ﴾ ثم ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ثم ﴿ والسماء والطارق ﴾ ثم ﴿ اقتربت الساعة ﴾ ثم ﴿ ص ﴾ ثم الأعراف ثم ﴿ قل أوحى ﴾ ثم ﴿ يس ﴾ ثم الفرقان ثم الملائكة ثم كهيعص ﴿ ثم طه ﴾ ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ، ثم بني إسرائيل ، ثم يونس ، ثم هود ، ثم يوسف ، ثم الحجر ، ثم الأنعام ، ثم ﴿ والصفات ﴾ ، ثم ﴿ لقمان ﴾ <sup>(٤)</sup> ، ثم سبأ ، ثم الزمر ، ثم حم المؤمن ، ثم حم السجدة ، ثم ﴿ حم عسق ﴾ ، ثم

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [مكية].

(٢) في (هـ) [والنذاريات].

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

(٤) في (هـ) [القمر].



الزخرف ، ثم الدخان ، ثم الجاثية ثم الأحقاف ، ثم ﴿والذريات﴾ ، ثم ﴿هل أتاك﴾ ، ثم الكهف ثم النحل ثم ﴿إنا أرسلنا﴾ ثم إبراهيم ، ثم الأنبياء ، ثم المؤمنون ، ثم ﴿الم﴾ السجدة ، ثم الطور ، ثم ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ، ثم الحاقة ثم ﴿سأل سائل﴾ ، ثم ﴿عم﴾ ثم ﴿والنازعات﴾ ، ثم ﴿إذا السماء انفطرت﴾ ثم ﴿إذا السماء انشقت﴾ ، ثم الروم ، ثم العنكبوت ، ثم ﴿ويل للمطففين﴾ فأنزل الله تعالى بمكة خمسًا وثمانين سورة.

ثم أنزل بالمدينة : البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم ﴿إذا زلزلت﴾ ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم الرعد ، ثم الرحمن ، ثم ﴿هل أتى﴾ ، ثم ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم﴾ ثم ﴿لم يكن﴾ ثم الحشر ، ثم ﴿إذا جاء﴾ ، ثم النور ، ثم [ الحج ]<sup>(١)</sup> ، ثم المنافقون ثم المجادلة ، ثم الحجرات ثم ﴿يا أيها النبي لم تحرم﴾ ، ثم الجمعة ، ثم التغابن ، ثم الصف ، ثم الفتح ، ثم المائدة ، ثم التوبة ، فذلك ثمان وعشرون سورة<sup>(٢)</sup> .

فجميع سور القرآن [ سوى سورة الفاتحة ]<sup>(٣)</sup> مائة وثلاث وعشرة سورة علي ما صحَّ من اختلاف الأئمة في المكي والمدني من القرآن .

(١) في (هـ) [ والنجم ] .

(٢) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص: ٣٣ رقم (١٧) ، والخبر ضعيف من جهة عمر بن هارون فهو متروك ، وعثمان بن عطاء ضعيف أيضا كما في ترجمتهما السابق ذكرهما .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ك) [ بسورة الفاتحة ] وهو خطأ .

وُثِّبَ عند افتتاح كلِّ سورة ما هو المعتمد [العمدة]<sup>(١)</sup> في ذلك على ما سمعته من الإمام أبي الحسن علي بن أحمد [الفارسي]<sup>(٢)</sup> عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين عن أبي عمرو يحيى بن أحمد بن محمد<sup>(٣)</sup> عن عبد العزيز [بن]<sup>(٤)</sup> محمد بن إبراهيم [بن]<sup>(٥)</sup> الواصل بالله<sup>(٦)</sup> عن أبي بكر يموت<sup>(٧)</sup> بن

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الدارمي] وهو تصحيف .

(٣) يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد أبو عمر النيسابوري المخلدي العدل رفيق أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران في الرحلة إلى الشام سمع المؤمل بن الحسن وأبا حامد وأبا محمد ابني الشرقي ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال : وكان من مشايخ أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ومن قراء القرآن العظيم ، كان فقيها إماما عابدا كثير التلاوة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، انظر: تاريخ دمشق ٦٤ / ٤٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣١٦ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [أبي] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [أبي] .

(٦) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواصل بالله ، أبو علي الهاشمي البغدادي ، شيخ مقري مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أبي أيوب الضبي بقراءة حمزة، روى عنه القراءة عرضا علي بن عمر بن الحماشي وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الحسن بن العلاف، روى عنه الدارقطني وأطلق على إسناده الضعف ، وذكره الخطيب ووثقه ، توفي ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة ، غاية النهاية ١ / ١٧٥ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٦ ، لسان الميزان ٤ / ٣٧ .

(٧) في جميع المخطوطات [بن مزرع] والصواب [بن المزرع] بالألف واللام ، وفيها أيضا جميعا بن [بن موسى] والصواب [بن عيسى] ، وهو : يموت بن المزرع بن يموت =

مزرع بن يموت بن موسى العبدي عن أبي حاتم [بن<sup>(١)</sup>] سهل بن محمد بن عثمان عن أبي [عبيدة]<sup>(٢)</sup> معمر بن المثني<sup>(٣)</sup> عن يونس بن

= بن عيسى ، العلامة الإخباري ، أبو بكر العبدي البصري الأديب ، واسمه: محمد سكن طبرية مدة ، وحدث عن : خاله الجاحظ ، ومحمد اليشكري ، وأبي حاتم السجستاني ، ونصر الجهضمي ، وعنه: أبو بكر الخرائطي ، وأبو بكر بن مجاهد ، وآخرون ، وكان يروي القراءة عن محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعن السجستاني ، قال عنه الذهبي : وما أعلم به بأسا ، مات سنة أربع وثلاث مئة ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٤٧ ، طبقات النحويين واللغويين: ٢١٥ ، معجم الادباء: ٢٠ / ٥٧ ، وفيات الاعيان: ٧ / ٥٣ ، طبقات القراء للجزري: ٢ / ٣٩٢ .

(١) في جميع المخطوطات بزيادة ما بين المعقوفتين وهو خطأ ، والصواب عن أبي حاتم سهل ، وهو : سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني النحوي المقرئ البصري ، روى عن: أبي زيد النحوي ، والأصمعي ، روى عنه: أبو داود ، والنسائي ، وأبو بكر ابن خزيمة ، وله كتاب " إعراب القرآن " ، وكتاب " ما يلحن فيه العامة " ، وكتاب " المقصور والممدود " ، وكتاب " المقاطع والمبادئ " مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٠٤ ، طبقات النحويين واللغويين: ٩٤ ، ٩٦ ، العبر ١ / ٤٥٥ ، غاية النهاية ١ / ٣٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ك ، ر ) [ عبيد ] .

(٣) أبو عبيدة ، معمر بن المثني التيمي ، مولا هم البصري ، النحوي ، صاحب التصانيف ، ولد في سنة عشر ومئة ، حدث عن: هشام بن عروة ، وأبي عمرو بن العلاء ، ولم يكن صاحب حديث ، حدث عنه: علي بن المديني ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة ، فأحسن ذكره ، وصحح روايته ، وقال يحيى بن معين: ليس به بأس ، من مصنفاته : كتاب " مجاز القرآن " وكتاب " غريب =

حبيب<sup>(١)</sup> عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما والله أعلم بذلك .

فهذا جميع ما ذكر من اختلاف الأئمة في السور و [عدد] <sup>(٢)</sup> الآي [وكلّمات] <sup>(٣)</sup> القرآن وحروفه ، وذكر أجزاءه وبيان المكي والمدني .  
ونذكر بعد هذا علي رأس كلّ سورة ما وقع الاختلاف في آيها من مكّيها ومدنيها مع ذكر كلماتها وحروفها علي وجه الاختصار [ونذكر] <sup>(٤)</sup> فرش الكتاب من رءوس الآي و [آخرها] <sup>(٥)</sup> علي عدد أهل الكوفة خاصة .

=الحديث " مات سنة تسع ومئتين، وقيل: مات سنة عشر. سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٥ ، معجم الادباء ٩ / ١٥٤ ، إنباه الرواة ٣ / ٢٧٦ ، وفيات الاعيان ٥ / ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٦ .

(١) يونس بن حبيب ، أبو بشر العجلي ، مولاهم الاصبهاني ، روى عن أبي داود الطيالسي ، وعامر بن إبراهيم ، حدث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو بكر بن أبي داود ، قال أبو محمد بن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو ثقة ، وقال بعضهم : كان يونس محتشماً ، عظيم القدر بأصبهان ، موصوفاً بالدين والسياسة والصلاح مات سنة سبع وستين ومئتين ، روى القراءة عن قتيبة بن مهران صاحب الكسائي ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٩٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٧ ، غاية النهاية ٢ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [والكلمات] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ونجعل] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [وأواخرها] .

ونسأل الله التوفيق للصَّواب والحفظ من السَّهو [والزَّلَل] <sup>(١)</sup>، والخطاء

[فيه] <sup>(٢)</sup> إنه خير موفق ومعين .

\*\*\*

---

(١) ما بين المعقوفتين في (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

## فاتحة الكتاب<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمَجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ<sup>(٢)</sup> .

وروي الكلبي عن ابن عباس والحسن وقتادة والمعدل أنها مكية<sup>(٣)</sup> .

(١) نزلت بعد المدثر ، ونزل بعدها سورة المسد ، لها أسماء كثيرة أوصلها السيوطي في الإتيان إلى خمسة وعشرين اسماً ، والثابت منها كما وَرَدَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ، وسورة الحمد ، وأم الكتاب ، وأم القرآن ، والسبع المثاني ، ومنها الوافية والشافية والكافية والأساس والشفاء ، وغير ذلك كثير ، انظر : تفسير ابن عادل ١ / ١٦٠ ، تفسير ابن كثير ١ / ١٥٣ ، تفسير القرطبي ١ / ١٧٢ ، أسماء السور وفضائلها ص : ٩٧ ، القول الوجيز ص : ١٦١ .

(٢) أي ابن يسار

(٣) واستدل العلماء على مكيتها بحديث أبي هريرة حينما قرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن : والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ، ولا في القرآن مثلها إنها هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أتيت به "إسناده صحيح أخرجه أحمد ٢ / ٣٥٧ ، والدارمي (٣٣٧٦) ، والترمذي (٢٨٧٥) بهذا اللفظ ، والبخاري ١٠٢ / ٦ في القراءة خلف الإمام (١٤٩) وأبو داود (١٤٥٧) ، والدارمي (٣٣٧٧) بلفظ " الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني " ، وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليؤمن الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بإتائه الفاتحة وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة ، ويقول علي بن أبي طالب : " نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش " رواه الثعلبي في التفسير ، والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠ ، والواحدي في أسباب النزول ص : ١١٨ ، وأخيراً استدلووا على مكيتها بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضع عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هذا مما لا تقبله العقول ، انظر تفسير ابن =

وذكر [ أبو ]<sup>(١)</sup> مهرا [ عمر ]<sup>(٢)</sup> بن عبيد روي عن الحسن البصري أنها

مدنية<sup>(٣)</sup>.

= عادل ١١٥ / ١ ، وأسباب النزول للواحد ص : ١١٩ ، وانظر في تفصيل المسألة كتاب : المدني والمكي في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ٤٤٦ / ١ ، والإتقان ٦٠ / ١ طبعة مجمع الملك فهد .

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ ابن ] .

(٢) هكذا في المخطوطتين ، والصواب [ عمرو ] هو : عمرو بن عبيد الزاهد ، العابد ، القدري ، كبير المعتزلة ، وأولهم ، أبو عثمان البصري ، روى عن أبي العالية ، وأبي قلابة ، والحسن البصري ، وعنه : الحمادان ، وعبد الوارث ، وابن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، ثم تركه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، مات بطريق مكة سنة ثلاث ، وقيل : سنة أربع وأربعين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٤ ، ثقات ابن حبان ٣ / ١٤٧ ، مروج الذهب ٣ / ٣١٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٢ ، وفيات الاعيان ٣ / ٤٦٠ ، العبر ١ / ١٩٣ ، تهذيب الكمال ٢٢ / ١٢٣ ، وشذرات الذهب : ١ / ٢١٠ .

(٣) ونُقل هذا القول أيضا عن الزهري ، وعطاء بن يسار ، وسواده بن زياد ، وورد عن أبي هريرة كما في الطبراني الأوسط ٥ / ٣٩٧ ( ٤٧٨٥ ) عن مجاهد عن أبي هريرة : " إن أبلis رن حين أنزلت فاتحة الكتاب ، وأنزلت بالمدينة " قال السيوطي في الإتقان ١ / ٦٣ : " ويحتمل أن الجملة الأخيرة مدرجة من قول مجاهد " ، وأخرج قول مجاهد الثعلبي في تفسيره ، وأبو الشيخ في كتاب العظمة ص ٤٢٨ ، والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١١ ، قال الحسين بن الفضل : " لكل عالم هفوة وهذه نادرة من مجاهد ، لأنه تفرد بهذا القول ، والعلماء على خلافه " ، وجمع بعض العلماء بين القولين فقالوا : تكرر نزولها تارة بمكة ، وتارة بالمدينة ، والرابع : إن النصف الأول من سورة الفاتحة نزل بمكة ونصفها الأخير نزل بالمدينة وهو قول : أبو الليث السمرقندي قال ابن كثير بعد نقله هذا القول : وهو =

وهي سبع آيات [ لا خلاف في جملتها ]<sup>(١)</sup> ، واختلفوا في آيتين منها :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ مَكِّي كوفي ، واختلف عن أهل الشام ، والأصح عنهم أنَّهم عدُّوها آية ، كذلك سمعته من الإمام أبي الحسن الفارسي عن أبي بكر بن مهران رحمهم الله<sup>(٢)</sup> .

﴿ أُنْتَتَّ عَلَيْهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> مدني وبصري<sup>(٤)</sup> .

= غريب جدا ، تفسير ابن كثير ١٥٣/١ ، وانظر تفسير أبو الليث ٧٨/١ ، والراجع : أنَّ سورة الفاتحة مكية لتضافر الأدلة على ذلك ، انظر في بيان أدلة كل فريق ، والرد على هذه الأدلة ، وبيان الرأي الراجح كتاب : المدني والمكي في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ٤٤٦/١ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [ بلا خلاف في جملتنا ] ، وقاعدة فواصلها (نم) نحو ﴿ اَنْتَلَيْتِ ﴾ ، و ﴿ اَلْحَيِّرِ ﴾ ، ومعنى قاعدة فواصلها أن آخر حرف في الفاصلة لا يخرج عن حروف هذه الجملة في هذه السورة .

(٢) عد المكي والكوفي البسملة آية وذلك لانعقاد الإجماع على أن الفاتحة سبع آيات ، ولمشكلة آخرها لأواخر آيات الفاتحة بوقوع حرف المد قبل آخر حرف منها ، ولأن لفظ الرحيم لم يذكر في القرآن إلا رأس آية ، ولحديث أم سلمة رضي الله عنها حين ذكرت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يعدا ﴿ اَنْتَتَّ عَلَيْهِمْ ﴾ لكونه غير مشاكل لأواخر الآيات ، ولم ير آخر سورة من سور القرآن ، انظر : القول الوجيز : ١٦١ ، البيان : ٩ ، نفائس البيان : ٨ ، بشير اليسر : ٦٧ .

(٣) الفاتحة : ٧ .

(٤) عدَّ المدنيان والشامي والبصري ﴿ اَنْتَتَّ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ولم يعدوا البسملة لأن الإجماع لم ينعقد على أن البسملة آية أول الفاتحة لما روي عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم =



وحكي عن الحسن البصري ﴿إِيَّاكَ تَبْتَدُ﴾<sup>(١)</sup> آية على ما روي، وهو

ضعيف<sup>(٢)</sup>.

وكلمتها: تسع وعشرون كلمة.

وحروفها: مائة وأربعون حرفاً، [ في ] عدد القراء والكتبة، كأئهم عدوا

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في الكلمات والحروف.

وفي العدد المنسوب إلي عطاء: خمس وعشرون كلمة، ومائة وعشرون حرفاً

=أنهم كانوا يفتتحون القراءة في الصلاة بأول الحمد، ولانعقاد الإجماع أنها ليست آية في جميع السور، وكذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله .." ولم يذكر البسملة

(١) الفاتحة: ٥.

(٢) في السورة من شبه الفاصلة:

مشبه الفاصلة المعداد هو موضع واحد: ﴿أَلَسْتَبِيمُ﴾ وذكر هنا دفعا لتوهم كونه ليس فاصلة وأنَّ الفاصلة هي ﴿الَّذِينَ﴾ لأنَّ فواصل السورة مختمة بالنون.

ومشبه الفاصلة المتروك موضعان:

أولاً: ﴿مِرَّةَ الَّذِينَ﴾ [ الفاتحة: ٦ ] وذكر لأنَّ السورة فواصلها تنتهي بالنون فقد يتوهم أنَّه منها، واتفقوا على تركه لشدة تعلُّقه بما بعده لأنَّه صلته ولا يتم الموصول إلاَّ بصلته، انظر بشير اليسر: ٦٦.

ثانياً: ﴿إِيَّاكَ تَبْتَدُ﴾ [ الفاتحة: ٥ ] قال الداني في كتاب البيان ص: ١٣٩: "ومما يشبه الفاصلة وليس بمعداد موضع واحد وهو قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ تَبْتَدُ﴾.

كأنه لم يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، والله أعلم [ بالصواب وإليه المآب ] <sup>(١)</sup> .

[ أول آياتها وأواخره ] <sup>(٢)</sup> :

﴿بِسْمِ .. الرَّحِيمِ (١)﴾ ، ﴿الْحَمْدُ .. الْمَلِئِةِ (٢)﴾ ، ﴿الرَّحْمٰنِ .. الرَّحِيمِ﴾  
 ﴿مَلِكِ .. الدِّينِ (٣)﴾ ، ﴿إِيَّاكَ .. نَسْتَعِينُ (٤)﴾ ، ﴿أَهْدِنَا .. الْمُسْتَقِيمَ (٥)﴾ ،  
 ﴿صِرَاطَ ... الضَّالِّينَ (٦)﴾ .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [ بها ] .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

[ سورة <sup>(١)</sup> البقرة <sup>(٢)</sup> ]

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ، نزلت بعد سورة النحل ، ونزل بعدها سورة

آل عمران .

(٢) ثَبَّتْ تسميتها بهذا الاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة منها الحديث المتفق عليه ( البخاري حديث ٥٠٠٩ ، مسلم حديث ٨٠٧ ) : " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه " ، وهذا الاسم هو الذي كتب في المصاحف ، وفي كتب التفسير والحديث ، واشتهر تسمية السورة مع سورة آل عمران بالزهران لحديث أبي أمامة " اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران " أخرجه مسلم ( ٨٠٤ ) / ١ / ٥٥٣ ، وسميت بسنام القرآن لورود عدة أحاديث تصفها بهذه الصفة منها ما أخرجه أبو يعلى ( ١٣ / ٥٤٧ ، رقم ٧٥٥٤ ) ، وابن حبان ( ٣ / ٥٩ ، رقم ٧٨٠ ) ، والطبراني ( ٦ / ١٦٣ ، رقم ٥٨٦٤ ) ، والألباني في الصحيحة حديث ( ٥٨٨ ) ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة .. " ، وسميت أيضا فسطاط القرآن لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن ... " أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ( ٣٥٥٩ ) / ٢ / ٣٤٤ والحديث موضوع انظر الضعيفة ( ٣٧٣٨ ) ، انظر بصائر ذوي التمييز ١ / ١٣٤ ، الإتيقان ١ / ١٧١ ، سور القرآن : ١٥٠ .

(٣) نزلت بعد سورة النحل ، ونزل بعدها سورة آل عمران ، انظر القول بالإجماع في : فضائل القرآن لابن الضريس : ٣٤ ، الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢ / ٣١٦ ، الدر المنثور للسيوطي ١ / ٤٦ ، البيان للداني : ١٣٦ فضائل القرآن لأبي عبيد : ٣٤٠ تفسير ابن كثير ١ / ٣٧ ، وغير ذلك من كتب التفسير .

وعن الكلبي أنها مَدْيَنَةٌ إِلَّا آيَةٌ وَاحِدَةٌ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا

تُرْجَعُونَ﴾<sup>(١)</sup> فَإِنَّهَا نَزَلَتْ بِمَنَى ، وَهِيَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ<sup>(٢)</sup> .

(١) البقرة : ٢٨١ .

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور ٣ / ٣٩١ : أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر ( ٦٥ ) والبيهقي في الدلائل ( ١٣٧ / ٧ ) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : " آخر آية نزلت ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ نزلت بمنى وكان بين نزولها وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم أحد وثمانون يوماً " ، الخبر كما هو واضح من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ؛ والكلبي هو أبو النضر محمد بن السائب بن بشير وطريقه أوهى طريق عن ابن عباس في التفسير لأنه متروك الحديث ، قال لاذهبي في ترجمته في السير ٦ / ٢٤٨ : " شيعي متروك الحديث " ، وقال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٧ / ٢٧٠ : " الناس مجمعون على ترك حديثه لا يشتغل به " ، وأبو صالح هو بإدام مولى أم هانئ قال عنه الحافظ في التقريب ١ / ٩٣ : " ضعيف مدلس " ، وعلى ذلك فالخبر ضعيف عن ابن عباس ، وعلى فرض صحة الخبر فنزول الآية يوم النحر بمنى ليس دليلاً على مكة الآية إذ أن كل ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل بغير المدينة ، قال في غيث النفع ص : ٦٨ " إن سورة البقرة مدنية إجماعاً ، وأن استثناء هذه الآية بناء على غير صحيح وهو أن ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى مكياً ، والصحيح أن ما نزل قبل الهجرة سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدينة أو مكة أو غيرها من الأسفار " ، انظر القول الوجيز ص : ١٩٣ ، وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا " حديث ( ٤٥٤٤ ) كتاب التفسير باب ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ ، وآخر آية الربا تقتضي أن تكون الآية مدنية وهي من آيات سورة البقرة ، والخلاصة : أن دعوى مكة الآية انطلق من منظور =

وهي: مائتان وأربع وثمانون آية شامي، وخمس حجازي، [وقيل: شامي]<sup>(١)</sup>، وست كوفي، وسبع بصري.

اختلافها إحدى عشرة آية:

﴿التَّ ١﴾ كوفي<sup>(٢)</sup>، ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠﴾ شامي<sup>(٣)</sup>، ﴿مُضِلِّحُونَ

﴿١١﴾ غير شامي<sup>(٤)</sup>، وذكر ابن مهران أن هذا غلط وقع من جهة أهل الريب،

= مكاني، ولو انطلقت من منظور زماني لما ترددت في مدنية الآية إذ الآية من آخر القرآن نزولا كما قال عبد الرازق أحمد في المكي والمدني ١/٣٦٨، ٢/٥٢٢.

(١) ما بين المعقوفتين من (هـ)، وهو قول الإمام الشاطبي والداني، انظر: القول

الوجيز ص: ١٦٤، بشير اليسر: ٦٧، البيان ص: ١٤٠.

(٢) وجه الخلاف الأول: يعد الكوفيون ﴿التَّ﴾ حيث وقع آية ولا يعدها الباقون،

ومن عد ذلك لمساكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿يَتَّبِعِينَ﴾، ولما روي عن علي بن أبي

طالب رضي الله عنه وغيره في عد ﴿التَّ﴾ حيث وقع آية كما رواه الداني، وإنما لم يعدها

الباقون آية لعدم ورود الأثر، ولأنها غير مشبهة لما بعدها من الآيات في الطول والقدر،

انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٣، جمال

القراء ١/٤٣٦.

(٣) وجه الخلاف الثاني: يعد الشامي ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ لمساكلته لما قبله، ولم يعده

الباقون لتعلقه بما بعده لكونه كلاما واحدا، ولانعقاد الإجماع على عدم نظيره في سورة

آل عمران، انظر: القول الوجيز: ١٦٥، بشير اليسر: ٦٨، جمال القراء ١/٤٣٦،

البصائر ١/١٣٣، البيان: ١٤٠.

(٤) هذا وجه الخلاف الثالث في السورة، عده غير الشامي لمساكلته لما قبله، وما بعده

في رد الحرف أي الواو والنون، ولم يعده الشامي لتعلقه بما بعده، انظر: القول الوجيز: =

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُمْ عَدُّوا ﴿مُضْلِحُونَ﴾ ﴿١١﴾ آية ولم يعدوا ﴿أَيْمًا﴾ آية ،  
 ﴿حَايِفِينَ﴾ ﴿١﴾ و﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ ﴿٢﴾ بصري ، ﴿وَأَتَقُونَ يَتَأُولَى الْأَتْبِ﴾  
 ﴿١٩٧﴾ غير مكِّي [ و ] ﴿٣﴾ يزيد ، وقيل عن أهل الشام أنهم لم يعدوها  
 آية ، وعن أهل مكة أنهم عدوها آية ﴿٤﴾ ، ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ ﴿٢٠٠﴾ الثانية

= ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٣ ، جمال القراء ١ / ٤٣٦ .

(١) الوجه الرابع من قوله تعالى في الآية : ١١٤ ﴿أَوْلَيْتَكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا  
 حَايِفِينَ﴾ عده البصري لمساكلته لطرفيه ، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده لأن ما بعده  
 تمام انقضاء حالهم ، مع ما يلزم من على عده من عدم مساواة ما بعده للسورة وآياتها ،  
 انظر القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٣ ، جمال  
 القراء ١ / ٤٣٦ .

(٢) الوجه الخامس من وجوه الخلاف : قوله تعالى ﴿إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ الآية  
 ٢٣٥ عده البصريون لكونه كلاما تاما مستقلا عما بعده مع الإجماع على عد نظيره في سورة  
 النساء ، ولم يعده غير البصريين لعدم مشاكلة فاصلته لفواصل السورة ، انظر : القول الوجيز  
 : ١٦٦ بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٣ ، جمال القراء ١ / ٤٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) هذا الوجه السادس من وجوه الخلاف ، والراجع كما في البيان للداني ، ومنظومة  
 ناظمة الزهر للشاطبي وشروحها ، وجمال القراء للسخاوي أن : غير المكِّي والمدني الأول  
 عدوا ﴿يَتَأُولَى الْأَتْبِ﴾ آية وذلك لمساكلته لما قبله في الحرف قبل الأخير من حروف المد  
 واللين وهو (الألف) في قوله تعالى ﴿شَيْبُذُ الْعَبَابِ﴾ ، ولكونه كلاما تاما ومساويا في القدر ،  
 ولم يعده المكِّي والمدني الأول لمخالفته لما اتصل به ولمخالفته لما أتى بعده باعتبار الحرف =

[غير] <sup>(١)</sup> إسماعيل <sup>(٢)</sup> ، ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الذي [بعده] <sup>(٣)</sup> ﴿قُلِ الْمَفْهُ﴾ <sup>(٤)</sup> ،  
﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ آيتان المدني الأول <sup>(٥)</sup> ، وقيل : عد مكي

= الأخير من قوله تعالى ﴿لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ ، وكذلك انعقاد الإجماع على ترك عد  
﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ الموضوع الأول بسورة البقرة ، انظر : القول الوجيز  
: ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٤ ، جمال القراء ١ / ٤٣٦ .

(١) ما بين المعقوفتين في (ز) [غير أن] وهو تصحيف .

(٢) الوجه السابع من وجوه الخلاف : ﴿وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ الآية : ٢٠٠  
عده غير المدني الأخير لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿وَقَاتِلُوا الْكُفْرَ﴾ ، ولكونه  
جملة مستقلة ، ولم يعده الباقون الإجماع على ترك عد الموضوع الأول في قوله تعالى ﴿وَمَا لَهُ  
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ الآية : ١٠٢ ، انظر : القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ،  
البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٤ ، جمال القراء ١ / ٤٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [بعد] .

(٤) الوجه الثامن من وجوه الخلاف الآية : ٢١٩ آية الخمر عد ﴿يُنْفِقُونَ﴾ الثانية  
المدني الأول والمكي كما في البيان ، ناظمة الزهر وجمال القراء ، ومن عدها فلمشاكلتها  
فواصل السورة ، ولم يعده الباقون للإجماع على عدم عد نظيره وهما قوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ ، وقوله تعالى ﴿وَلَا تَيْسَمُوا إِلَيْكَ يِنَّهُ﴾ الآيات : ٢١٥ ، ٢٦٧ على الترتيب انظر  
: القول الوجيز : ١٦٦ ، بشير اليسر ٦٩ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٤ ، جمال القراء  
: ٤٣٦ / ١ .

(٥) الوجه التاسع من وجوه الخلاف الآية : ٢٥٧ عده المدني الأول فقط كما في البيان  
وناظمة الزهر وجمال القراء ووجه من عدها لكونه كلاما مستقلا ، أما غير المدني الأول  
فلم يعدوا لكون ما بعده معطوفا عليه ، ولعدم مساواته لما بعده ، واتصاله بما بعده بواو =

﴿مَآذِ يُنْفِقُونَ﴾ آية، ﴿تَنفَكُرُونَ﴾ كوفي شامي وإسماعيل<sup>(١)</sup>، ﴿الْحَىِّ﴾  
 الْقِيَوْمِ ﴿١﴾ مَكِّي بصري وإسماعيل<sup>(٢)</sup>.

وقيل<sup>(٤)</sup>: ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ مَكِّي على ما حكاه عن ابن

= العطف بحسب المعنى انظر: القول الوجيز: ١٦٦، بشير اليسر ٧٠، البيان: ١٤٠،  
 البصائر ١/١٣٤، جمال القراء ١/٤٣٦.

(١) الوجه العاشر من الوجوه المختلف فيها وهو الذي بعده ﴿فِي الدُّنْيَا﴾ عده المدني  
 الأخير والكوفي والشامي للمشاكله مع فواصل السورة مع وجود المساواة لغيرها من  
 الآيات، ولم يعد الباقون لشدة اتصاله بما بعده، انظر: القول الوجيز: ١٦٦، بشير اليسر  
 ٧٠، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٤، جمال القراء ١/٤٣٦.

(٢) وقعت من المخطوط (الأصل) بعد قولها (كلها وعن) في السطر الذي بعد هذا  
 السطر.

(٣) الوجه الحادي عشر من وجوه الخلاف الآية: ٢٥٥، عدها المدني الأخير والمكي  
 والبصري للمشاكله، والإجماع على عد مثلها في أول سورة آل عمران، ولم يعده الباقون  
 فقددها المساواة مع غيرها من آيات السورة، مع ورود النص على أن آية الكرسي آية واحدة،  
 انظر: القول الوجيز: ١٦٦، بشير اليسر ٧١، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٤، جمال  
 القراء ١/٤٣٦.

(٤) هذا بداية ذكر مشبه الفاصلة في هذه السورة وهو يتقسم إلى قسمين معدود وغير  
 معدود:

أولا: مشبه الفاصلة المعدود: وهو تسعة مواضع، بينها حتى لا يظن أنها ليست من  
 =

= من الأول إلى الخامس: ﴿بِهِمُ الْأَسْتَبَابُ﴾ الآية (١٦٦)، ﴿سَيِّدُ الْمَدَائِبِ﴾ الآية



(١٦٥) ، ﴿وَمَا هُمْ بِخَرَجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ الآية (١٦٧) ، ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ الآية (١٧٥) ،  
﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الآية (١٩٦) الخمسة مواضع السابقة قد يتوهم أنها ليست  
رؤوس أي لعدم مشاكلتها لما قبلها لكونها مبنية على الألف مع اتفاقهم على عدها لأنه لا  
يضر اختلاف حروف المد في قاعدة المشاكلة .

السادس والسابع : ﴿وَإِنَّكَ لَإِنَّ الْمُرْسَلِينَ﴾ الآية : ٢٥٢ ، ﴿يَفْعَلْ مَا يُرِيدُ﴾ الآية ٢٥٣ ،  
وهما معدودان باتفاق ولكن لما كانت الثانية أطول من الأولى خيف أن يظننا آية واحدة  
لعدم المساواة .

الثامن والتاسع : ﴿وَهُمْ لَا يُظُنُّونَ﴾ الآية : ٢٧١ ، ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، وهذان  
الموضعان معدودان ، والثانية أطول من الأولى .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : وهي الكلمات التي يظن عدها وهي متروكة بالإجماع  
وهي :

أولا : ﴿الَّذِينَ هُمْ أَتَمُّ الْقِسْدِ بَدُونَ﴾ الآية : ١٢ ، لتعلقه بما بعدها وعدم مساواة الآية لما قبلها  
وما بعدها .

ثانيا : ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ الآية : ٣٣ ، متروك للجميع لأن الفاصلة هي ما بعده .

ثالثا : ﴿وَمِنْهُمْ أُمَّتُونَ﴾ الآية : ٧٨ ، متروكة للجميع لفقد المساواة وتعلقها بما بعدها .

رابعا : ﴿مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ الآية : ١٠٢ ، متروكة للجميع لعدم تمام الكلام  
عندها .

خامسا : ﴿الَّتِي﴾ في جميع السورة مثل : ﴿وَيَقُولُونَ الْبَيْتِ﴾ الآية : ٦١ ، ﴿فَعَتَّ اللَّهُ

الْبَيْتِ﴾ الآية : ٢١٣ ، ﴿وَالْكِتَابِ وَالْبَيْتِ﴾ الآية : ١٧٧ ، لعدم تمام الكلام .

سادسا : لفظ ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ مثل : ﴿وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ الآية : ١٨٠ ، و﴿وَالْأَقْرَبِينَ

وَالْبَيْتِ﴾ الآية : ٢١٥ ، لعدم تمام الكلام .

[مسعود]<sup>(١)</sup> ولم يعد مكانها ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وهو ضعيف<sup>(٢)</sup>.

= سابعا: ﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ الآية: ٢١٣، وذلك لعدم تمام الكلام.

ثامنا: ﴿مَا دَأْبُ الْمُتَّقِينَ﴾ الموضوع الأول الآية: ٢١٥، وذلك لعدم المساواة.

تاسعا: ﴿وَأَلْهَمُوا الْهَمُونَ﴾ الآية: ٢٤٨، لعدم تمام الكلام وعدم مساواة الآية لما قبلها

وما بعدها.

عاشرا: ﴿مِنَهُ تُنْفِقُونَ﴾ الآية: ٢٦٧، لتعلقه بها بعده لأم ما بعده حال.

ومما يشبه الفاصلة أيضا كما عند الداني في البيان: ﴿وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ﴾ الآية: ١١٣،

و﴿فَلَمَّا هَمَّ فِي شِقَاقٍ﴾ الآية: ١٣٧، و﴿وَالْأَنْفُسِ وَالَّتْمَرَاتِ﴾ الآية: ١٥٥، و﴿فِي بَطُونِهِنَّ إِلَّا

النَّارَ﴾ الآية: ١٧٤، و﴿بَيْنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ الآية: ١٨٥، و﴿وَالْحُرَّتِ كَيْفَ صَاحٍ﴾ الآية:

١٩٤، و﴿عِنْدَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ﴾ الآية: ١٩٨، و﴿الْحَيِّتِ مِنهُ تُنْفِقُونَ﴾ الآية: ٢٦٧،

وذكر ﴿طَعَامٌ مُسْكِينٍ﴾ الآية: ١٨٤ من مشبه الفاصلة المتروك لأنها في قراءة نافع ورواية

ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿مَسَاكِينٍ﴾، انظر: القول الوجيز: ١٦٨، ١٦٩، بشير اليسر:

٧٢-٧٤، البيان: ١٤٠.

(١) ما بين المعقوفين في (د) [سبوز]، وهو خطأ.

(٢) هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكي وقد وصفه هنا بالضعف كما

وصفه به صاحب بشير اليسر، وقال عنه الداني في البيان: ١٤٠: "وقيل إن المكي يعدها

وليس بصحيح"، وقد عده لمشاكلته لتعليم بعده، ولم يعدها الجميع لورود النص في هذه

الآية، ولأجل ما يترتب على عدها من عدم مساواة ما بعدها لسائر آيات السورة،

والجمهور على أن المكي كغيره من سائر علماء العدد لا يعد ﴿شَهِيدٌ﴾ رأس آية انظر:

القول الوجيز: ١٦٧، بشير اليسر ٧١، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٤، جمال القراء

كلماتها: [ ستة ]<sup>(١)</sup> آلاف ومائة و [ إحدى ]<sup>(٢)</sup> وعشرون كلمة<sup>(٣)</sup> .

و حروفها : خمسة وعشرون ألف وخمسةائة حرف .

﴿الذَّٰرِئَاتِ ١﴾ ﴿كُوْفِي ٢﴾ ﴿ذٰلِكَ لَشٰغِبٰتِ ٣﴾ ﴿الَّذِيْنَ ٤﴾ ﴿يُفِقُوْنَ ٥﴾  
 ﴿وَالَّذِيْنَ يُوقُوْنَ ٦﴾ ﴿اُولٰٓئِكَ الْمُفْلِحُوْنَ ٧﴾ ﴿اِنَّ ٨﴾ ﴿يُؤْمِنُوْنَ ٩﴾  
 ﴿خَتَمَ اللّٰهُ عَظِيْمًا ١٠﴾ ﴿وَمِنَ النَّاسِ بِمُؤْمِنِيْنَ ١١﴾ ﴿يُخٰدِعُوْنَ يَشْعُرُوْنَ ١٢﴾  
 ﴿١٣﴾ ﴿فِيْ قُلُوْبِهِمْ يَكْذِبُوْنَ ١٤﴾ ﴿وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ مُّصَلِحُوْا ١٥﴾  
 ﴿اَلَا اِنَّهُمْ يَشْعُرُوْنَ ١٦﴾ ﴿وَإِذَا يَعْلَمُوْنَ ١٧﴾ ﴿وَإِذَا مُسْتَهْزِءُوْنَ ١٨﴾  
 ﴿١٩﴾ ﴿اللّٰهُ يَعْمَهُوْنَ ٢٠﴾ ﴿اُولٰٓئِكَ مُهْتَدِيْنَ ٢١﴾ ﴿مَثٰلُهُمْ ٢٢﴾  
 ﴿يَبْصُرُوْنَ ٢٣﴾ ﴿صُمْ ٢٤﴾ ﴿يَرْجِعُوْنَ ٢٥﴾ ﴿اَوْ بِالْكَافِرِيْنَ ٢٦﴾ ﴿يَكٰدُ ٢٧﴾  
 ﴿قَدِيْرًا ٢٨﴾ ﴿يٰٓاَيُّهَا تَتَّقُوْنَ ٢٩﴾ ﴿الَّذِي تَعْلَمُوْنَ ٣٠﴾ ﴿وَإِن ٣١﴾  
 ﴿كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ٣٢﴾ ﴿فَإِن لَّمْ لِلْكَافِرِيْنَ ٣٣﴾ ﴿وَيَبِيْرٍ خٰلِدُوْنَ ٣٤﴾  
 ﴿٣٥﴾ .

﴿اِنَّ اللّٰهَ الْفٰتِسِقِيْنَ ٣٦﴾ ﴿الَّذِيْنَ الْخٰسِرُوْنَ ٣٧﴾ ﴿كَيْفَ ٣٨﴾  
 ﴿تَرْجِعُوْنَ ٣٩﴾ ﴿هُوَ الَّذِي عَلِيْمٌ ٤٠﴾ ﴿وَإِذَا قَالَ ٤١﴾ ﴿نَعْلَمُوْنَ ٤٢﴾  
 ﴿وَعَلَّمَ ٤٣﴾ ﴿صٰدِقِيْنَ ٤٤﴾ ﴿قَالُوْا الْحَكِيْمُ ٤٥﴾ ﴿قَالَ تَكْتُمُوْنَ ٤٦﴾

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [ ست ] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [ أحد ]

(٣) قاعدة فواصلها : (قم لندير) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿وَإِذْ قُلْنَا الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٦﴾ وَقُلْنَا ﴿٣٥﴾ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا  
إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٦﴾ فَفَلَقْنَا ﴿٣٧﴾ ﴿٣٧﴾ الْقُلُوبَ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٨﴾ وَاللِّدْنَ  
خَلِدُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿٣٩﴾ يَلْبِغُونَ ﴿٤٠﴾ ﴿٤٠﴾ فَأَرْهَبُونَا ﴿٤١﴾ ﴿٤١﴾ فَأَتَقُونَ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٢﴾  
﴿وَلَا تَلْبِسُوا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٣﴾ وَأَقِيمُوا الزَّكَاةَ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٤﴾﴾ .

﴿ أَتَأْمُرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٤﴾ تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٥﴾ وَأَسْتَعِينُوا ﴿٤٦﴾ ﴿٤٦﴾ الْخَاشِعِينَ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ  
رَجِعُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٨﴾ يَتَّبِعُونَ ﴿٤٩﴾ ﴿٤٩﴾ الْعَالَمِينَ ﴿٥٠﴾ ﴿٥٠﴾ وَأَتَقُوا ﴿٥١﴾ ﴿٥١﴾ يُنصِرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ  
عَظِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٥﴾ وَإِذْ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٦﴾ ظَلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٧﴾ ثُمَّ  
تَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ ﴿٥٩﴾ ﴿٥٩﴾ تَهْتَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ ﴿٦١﴾ ﴿٦١﴾ الرَّجِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٢﴾  
﴿وَإِذْ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٣﴾ نَنْظُرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٥﴾ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٦﴾ وَظَلَلْنَا يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٧﴾﴾  
﴿وَإِذْ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٨﴾ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿فَبَدَّلَ ﴿٧٠﴾ ﴿٧٠﴾ يَفْسُقُونَ ﴿٧١﴾ ﴿٧١﴾﴾ .

﴿وَإِذْ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٢﴾ مُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَإِذْ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٤﴾ يَعْتَدُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿إِنَّ يَجْرُوتَ  
﴿٧٦﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَإِذْ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٧﴾ تَتَّقُونَ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٨﴾ ثُمَّ ﴿٧٩﴾ ﴿٧٩﴾ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٠﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَلَقَدْ خَسِرَينَ  
﴿٨١﴾ ﴿٨١﴾ ﴿فَجَعَلْنَاهَا ﴿٨٢﴾ ﴿٨٢﴾ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَإِذْ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٤﴾ الْجَاهِلِيَّةِ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٥﴾﴾  
﴿قَالُوا ﴿٨٦﴾ ﴿٨٦﴾ مَا تَأْمُرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿قَالُوا ﴿٨٨﴾ ﴿٨٨﴾ النَّظِيرَاتِ ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿قَالُوا  
﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾ لَمْهْتَدُونَ ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾ ﴿قَالَ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٢﴾ يَفْعَلُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿وَإِذْ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٤﴾ تَكْتُمُونَ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٥﴾﴾  
﴿فَقُلْنَا ﴿٩٦﴾ ﴿٩٦﴾ تَعْقِلُونَ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿ثُمَّ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٨﴾ تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿٩٩﴾﴾ .

﴿﴿أَفَنظَمُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠٠﴾ يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿وَإِذَا ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٢﴾ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿أَوَلَا  
﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٤﴾ يُعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿وَمِنْهُمْ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٦﴾ يُظَنُّونَ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿فَوَيْلٌ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٨﴾ يَكْسِبُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴿١٠٩﴾﴾  
﴿﴿وَقَالُوا ﴿١١٠﴾ ﴿١١٠﴾ تَعْلَمُونَ ﴿١١١﴾ ﴿١١١﴾ ﴿بِكُلِّ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٢﴾ خَلِيدُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ  
﴿١١٤﴾ ﴿١١٤﴾ خَلِيدُونَ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿وَإِذْ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٦﴾ مُعْرِضُونَ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿وَإِذْ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٨﴾ تَشْهَدُونَ ﴿١١٩﴾ ﴿١١٩﴾﴾

﴿ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿يُصْرُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾  
 تَقْتُلُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿مَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾  
 ﴿٨٩﴾ ﴿بِسْمَا﴾ ﴿مُهِيبٌ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩١﴾ .  
 ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿ظَالِمُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٣﴾  
 ﴿قُلْ إِنْ﴾ ﴿صَادِقِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿وَلَنْ يَسْمَنُوهُ﴾ ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾  
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿قُلْ مَنْ﴾ ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾  
 ﴿٩٨﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿أَوْ كَلَّمَا﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾  
 ﴿وَلَمَّا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾  
 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿بَيَّأُهَا أَيْمٌ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿مَا﴾ ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿١٠٥﴾  
 ﴿مَا نَنْسَخُ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿أَلَمْ نَعْلَمْ﴾ ﴿وَلَا نَصِيرِ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿أَمْ﴾  
 ﴿السَّبِيلِ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَدَّ كَثِيرٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَأَقِيمُوا﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾  
 ﴿١١٠﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿صَادِقِينَ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿بَلَى﴾ ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿وَقَالَتْ﴾  
 ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿[ وَمَنْ خَافِيَتِ﴾ ﴿لَهُمْ عَظِيمٌ﴾ ﴿١١٤﴾ ]﴾ ﴿وَلِلَّهِ﴾  
 ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿قَدِثُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿بَدِيعٌ﴾ ﴿فَيَكُونُ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿وَقَالَ﴾  
 ﴿يُوقِنُونَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿الْحَجِيرِ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿وَلَنْ نَرْضَى﴾ ﴿وَلَا نَصِيرِ﴾  
 ﴿١٢٠﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿الْحَسِرُونَ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿يَتَّبِعِي﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَأَتَقُوا﴾  
 ﴿يُصْرُونَ﴾ ﴿١٢٣﴾

(١) ما بين المعقوفتين هو عد البصري كما قدمنا في أول السورة أما العد الكوفي وعد

باقي أهل العدد فهو ﴿من خائفين﴾ .

﴿ وَإِذْ أَنْتَلَّكَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا السَّجُودَ ﴾ ﴿١٢٥﴾  
﴿ وَإِذْ قَالَ الْمَصِيدُ ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿ رَبَّنَا الرَّحِيمُ ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿ رَبَّنَا الْحَكِيمُ ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿ وَمَنْ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٣٠﴾  
﴿ إِذْ قَالَ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿ وَوَصَّى مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿ أَمْ كُنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿ وَقَالُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿ قُولُوا مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿ فَإِنَّ آمَنُوا الْعَلِيمُ ﴾ ﴿١٣٧﴾  
﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ عَنِدُونَ ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا مُخْلِصُونَ ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿ أَمْ تَقُولُونَ نَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿ تِلْكَ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤١﴾  
﴿ سَيَقُولُ مُسْتَقِيمٌ ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ رَجِيمٌ ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿ قَدْ رَأَى يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿ وَلَئِنِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤٦﴾  
﴿ الْحَقُّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿ وَلِكُلِّ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ نَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿ وَمِنْ حَيْثُ تَهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا قُلُوبًا ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿ فَأَذْكُرُونِي تَكْفُرُونَ ﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿ يَتَأَيَّهَا الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿١٥٣﴾  
﴿ وَلَا تَسْعُرُونَ ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿ وَلَنْتَلُوَكُمْ الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿ الَّذِينَ رَجِعُونَ ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿ أُولَئِكَ الْمُهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٥٧﴾  
﴿ إِنَّ الصَّفَا عَلَيْهِمُ ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اللَّعِينُونَ ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿ خَالِدِينَ يُظْطَرُونَ ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿ وَإِلَهُكُمْ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿ وَمِمَّنْ الْعَذَابِ ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الْأَسْبَابُ ﴾ ﴿١٦٦﴾  
﴿ وَقَالَ النَّارِ ﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿ يَتَأَيَّهَا مُبِينٌ ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ نَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿ وَإِذَا يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿ وَمَثَلُ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿ يَتَأَيَّهَا ﴾ ﴿١٧٢﴾

تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴿إِنَّمَا رَجِيمٌ ﴿١٧٣﴾﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾  
 ﴿أُولَئِكَ النَّارِ ﴿١٧٥﴾﴾ ﴿ذَلِكَ بَعِيدٌ ﴿١٧٦﴾﴾  
 ﴿لَيْسَ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿الْمُنْفُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا ﴿١٧٨﴾﴾ ﴿وَلَكُمْ ﴿١٧٩﴾﴾  
 ﴿تَتَّقُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ ﴿كُتِبَ ﴿١٨١﴾﴾ ﴿الْمُنْفِينَ ﴿١٨٠﴾﴾ ﴿فَمَنْ بَدَلَهُ ﴿١٨١﴾﴾ ﴿عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾﴾  
 ﴿فَمَنْ خَافَ رَجِيمٌ ﴿١٨٢﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا ﴿١٨٣﴾﴾ ﴿تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾﴾ ﴿أَيَّامًا ﴿١٨٤﴾﴾ ﴿تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾  
 ﴿شَهْرٌ ﴿١٨٥﴾﴾ ﴿تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ ﴿وَإِذَا يَرَّشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ ﴿أُحِلَّ ﴿١٨٦﴾﴾  
 ﴿يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ ﴿وَلَا ﴿١٨٧﴾﴾ ﴿تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾﴾  
 ﴿يَسْأَلُونَكَ ﴿١٨٩﴾﴾ ﴿نُفْلِحُوكَ ﴿١٨٩﴾﴾ ﴿وَقَتَلُوا ﴿١٩٠﴾﴾ ﴿الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾  
 ﴿وَأَقْتَلُوهُمْ ﴿١٩١﴾﴾ ﴿الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾﴾ ﴿فَإِنْ ﴿١٩٢﴾﴾ ﴿رَجِيمٌ ﴿١٩٢﴾﴾ ﴿وَقَتَلُوهُمْ ﴿١٩٢﴾﴾  
 ﴿الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾﴾ ﴿الشَّهْرُ ﴿١٩٤﴾﴾ ﴿الْمُنْفِينَ ﴿١٩٤﴾﴾ ﴿وَأَنْفَقُوا ﴿١٩٥﴾﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾﴾  
 ﴿وَأَنْمُوا ﴿١٩٦﴾﴾ ﴿الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾﴾ ﴿الْحَجَّ ﴿١٩٧﴾﴾ ﴿الْأَلْبَبِ ﴿١٩٧﴾﴾ ﴿لَيْسَ ﴿١٩٧﴾﴾  
 ﴿الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾﴾ ﴿ثُمَّ ﴿١٩٩﴾﴾ ﴿رَجِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾ ﴿فَإِذَا ﴿٢٠٠﴾﴾ ﴿خَلَقَ ﴿٢٠٠﴾﴾  
 ﴿وَمِنْهُمْ ﴿٢٠١﴾﴾ ﴿النَّارِ ﴿٢٠١﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ ﴿٢٠٢﴾﴾ ﴿الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾  
 ﴿وَأَذْكُرُوا ﴿٢٠٣﴾﴾ ﴿تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾﴾ ﴿وَمِنْ ﴿٢٠٤﴾﴾ ﴿الْخِصَايِرِ ﴿٢٠٤﴾﴾  
 ﴿وَإِذَا ﴿٢٠٥﴾﴾ ﴿الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾ ﴿وَإِذَا ﴿٢٠٦﴾﴾ ﴿الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾﴾ ﴿وَمِنْ ﴿٢٠٧﴾﴾ ﴿بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾  
 ﴿يَتَأَيُّهَا ﴿٢٠٨﴾﴾ ﴿مُيِّنٌ ﴿٢٠٨﴾﴾ ﴿فَإِنْ ﴿٢٠٩﴾﴾ ﴿حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾ ﴿هَلْ ﴿٢٠٩﴾﴾  
 ﴿الْأُمُورِ ﴿٢١٠﴾﴾ ﴿سَلَّ بِنِي ﴿٢١١﴾﴾ ﴿الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾﴾ ﴿زَيْنَ ﴿٢١٢﴾﴾ ﴿حِسَابِ ﴿٢١٢﴾﴾ ﴿كَانَ ﴿٢١٢﴾﴾  
 ﴿مُسْتَقِيمٌ ﴿٢١٣﴾﴾ ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ ﴿٢١٤﴾﴾ ﴿قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ ﴿٢١٥﴾﴾ ﴿عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾  
 ﴿كُتِبَ ﴿٢١٦﴾﴾ ﴿تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ ﴿٢١٧﴾﴾ ﴿خَلِدُونَ ﴿٢١٧﴾﴾  
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ رَجِيمٌ ﴿٢١٨﴾﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿فِي حَكِيمٍ﴾ ﴿وَلَا تَنكِحُوا﴾  
 ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾ ﴿الْمُتَّطَهِّرِينَ﴾ ﴿نِسَاءَكُمْ﴾  
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿لِلَّذِينَ﴾  
 ﴿رَجِمُوا﴾ ﴿وَإِنْ﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ ﴿حَكِيمٌ﴾  
 ﴿الطَّلَاقُ﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ﴿فَإِنْ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾  
 ﴿وَإِذَا﴾ ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿وَلَا﴾  
 ﴿حَلِيمٌ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَإِنْ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿حَنِيفُوا﴾  
 ﴿قَنِينٌ﴾ ﴿فَإِنْ﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿حَكِيمٌ﴾  
 ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ ﴿الْمَتَّعِينَ﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿تَعْقِلُونَ﴾  
 ﴿أَلَمْ﴾ ﴿يَشْكُرُوا﴾ ﴿وَقَاتِلُوا﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾  
 ﴿مَنْ﴾ ﴿رُجِعُوا﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَقَالَ﴾  
 ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾  
 ﴿وَلَمَّا﴾ ﴿الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿فَهَرَمُوهُمْ﴾ ﴿الْعٰلَمِينَ﴾  
 ﴿تِلْكَ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾  
 ﴿تِلْكَ﴾ ﴿يُرِيدُ﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾  
 ﴿الْعَظِيمُ﴾ ﴿لَا﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿خَالِدُونَ﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾  
 ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿أَوْ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿مَثَلُ﴾  
 ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿يَحْرَتُونَ﴾  
 ﴿قَوْلٌ﴾ ﴿حَلِيمٌ﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾  
 ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿أَبُودُ﴾ ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿حَكِيمٌ﴾



﴿الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿يُؤْتِي الْأَلْبَابَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿وَمَا أَنْصَارٍ ﴿٤٠﴾﴾  
 ﴿إِنْ حَٰجِدٌ ﴿٤١﴾﴾

﴿لَيْسَ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿لِلْفُقَرَاءِ عَلَيْهِ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿الَّذِينَ  
 يَخْرُتُونَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿الَّذِينَ خَلِدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿يَمْحُؤُنَّ أَنفُسَهُمْ ﴿٤٦﴾﴾  
 ﴿إِنَّ يَخْرُتُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا مُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿فَإِنْ تُظْلَمُونَ  
 ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَإِنْ تَعْلَمُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿وَأَتَّقُوا يُظْلَمُونَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا  
 عَلَيْهِ ﴿٥٢﴾﴾

﴿وَإِنْ عَلَيْهِ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿لِلَّهِ قَدِيرٌ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿ءَأَمَّنَ الْمَصِيدُ  
 ﴿٥٥﴾﴾ ﴿لَا الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾

\*\*\*

## سورة آل عمران<sup>(١)</sup>

مَدِينَةَ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنِ الْحَسَنِ وَعِكْرَمَةَ أَنَّهَا

مَكِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup> .

(١) اختلفوا في ترتيب نزولها والراجح أنها نزلت بعد البقرة ونزل بعدها سورة الأنفال ، انظر القول الوجيز : ١٧٤ ، واشتهرت بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وفي حديث الرسول الذي سبق تخريجه : " اقرءوا الزهروين البقرة وسورة آل عمران " ، وغيره من الأحاديث التي ذكر فيها اسم السورة ، ووجه التسمية ذكر أسرة آل عمران وفضائلها فيها ، ومن أسماؤها : الزهروان ، مع البقرة كما سبق ذكره هناك ، سورة طيبة كما في الدارمي كتاب فضائل القرآن باب في فضل آل عمران حديث (٣٣٩٩) ٢ / ٥٤٤ ، وسعيد بن منصور في سنة (٥٣٣) ٣ / ١١٣٨ وفيه : " فقرأ سورة طيبة لعله سينجو ، قال : فأصبح سليما " ، وسورة الكنز ، والأمان ، والمجادلة والاستغفار ، انظر الإتيقان ١ / ١٧٢ ، أسماء سور القرآن : ١٦٦ ، البصائر ١ / ١٥٨ .

(٢) لم يقع خلاف بين العلماء في مدينة السورة بل حكى بعضهم الإجماع على هذا ، قال ابن عطية في المحرر الوجيز ٣ / ٥ : " هذه السورة مدينة بإجماع فيما علمت " ، وكذا قال القرطبي في تفسيره ٤ / ١ ، والبقاعي في مصاعد النظر ٢ / ٦٤ ، وغيرهم ، ولم يذكر أحد عن مكية السورة شيئا فيما بين يدي من كتب ، إلا ما نقل هنا وما نقله صاحب المكي والمدني ١ / ٣٨٤ عن النجم النسفي من قول الحسن وعكرمة بمكيتهما ، وهو قول شاذ يخالف لإجماع أهل العلم بالتفسير وعلوم القرآن ، والعجيب أن روايتهما في ترتيب السور المكية والمدنية في دلائل النبوة للبيهقي ٧ / ١٤٣ أثبتا فيها ترتيب سورة آل عمران كالثالث سورة في ترتيب القرآن المدني .

وهي <sup>(١)</sup>: مائة و [ تسع ] <sup>(٢)</sup> وتسعون آية شامي ، ومائتان الباقون <sup>(٣)</sup> .

اختلافها ست آيات :

﴿ آتَمَ ① ﴾ كوفي <sup>(٤)</sup> ، ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ غير كوفي <sup>(٥)</sup> ، ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ الأول

(١) قاعدة فواصلها أي الحرف الأخير في فواصل السورة يكون أحد حروف جملة :

(مر لقد أظنبت ) ، القاف آخر آية واحدة ﴿ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾ ، والهمز آخر ثلاث آيات ﴿ فِي الْأَنْزِيلِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ ، ﴿ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾ ، ﴿ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ، انظر البصائر ١ / ١٥٩ ، القول الوجيز : ١٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [ أربع ] .

(٣) في البصائر ١ / ١٥٨ ، والبيان : ١٤٣ ، ناظمة الزهر وشرحها بشير اليسر : ٧٥

حيث قال : " وقوله بلا ( وقر ) احتراس ، وهو دفع لما يتوهم من الأمر بتركه فإنه قد يفيد أن عدد السورة ينقص عن مائتين لأنه لم يعد ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ فأفاد بأن الشامي مع إسقاطه هذا الموضوع متفق مع غيره في جملة العدد لأنه يعد مكانه كلمة أخرى " ، جمال القراء ١ / ٤٣٨ ، ومصاعد النظر ٢ / ٦٤ : الإجماع على أنها مائتا آية ، وفي الإتيان ذكر الخلاف بوجه التضعيف حيث قال ٢ / ٤٤٣ : " وقيل : إلا آية " وهو كذلك في الزيادة والإحسان ٢ / ٥٤ ، وذكر في غيث النفع : ٦٤ حيث قال : " وبعضهم أنقصها آية في العدد الشامي وغلطوه " ، وفي فنون الأفتان قال ص : ٢٨١ : " مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام ، قال : لأنهم لم يعدوا ﴿ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا رَجَبُوا ﴾ الآية ٩٢ آية ، والأول أصح " .

(٤) وهو الموضوع الأول من مواضع الخلاف وذلك لما سبق في سورة البقرة .

(٥) الآية : ٤ ، وهو الوجه الثاني من وجوه الخلاف ، عد غير الكوفي ﴿ الْفُرْقَانَ ﴾ ،

وتركوا ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ لكون ما بعدها كلاما تاما ، وما بعده مستأنفا ، ولم يعد الكوفي ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ ويعد ﴿ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ وذلك لعدم مساوتها لما قبلها وما بعدها لقصرها عنها ، انظر : =

[ غير شامي ]<sup>(١)</sup> ، ﴿وَالْإِنجِيلَ﴾ الثاني كوفي<sup>(٢)</sup> ، ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾  
بصري<sup>(٣)</sup> ، ﴿وَمَا يُحِبُّونَ﴾ حجازي شامي<sup>(٤)</sup> .

= البيان : ١٤٣ ، القول الوجيز : ١٧٤ ، بشير اليسر : ٧٦ ، البصائر : ١٥٨ / ١ .

(١) ما بين المعقوفين زيادة من ( د ) ، الآية : ٣ ، وهو الوجه الثالث من وجوه الخلاف : عده غير الشامي لمشابهة الياء للواو في ﴿الْقِيَمُ﴾ قبله حيث يتشابهان في الحرف الساكن وهو الياء ، وكذلك مشابهته لما بعده من فواصل السورة ، ومن ترك العد وهو الشامي لشدة تعلقه بها بعده ولكونه معه كلاما واحدا ، القول الوجيز : ١٧٤ ، بشير اليسر : ٧٥ ، البيان : ١٤٣ ، البصائر : ١٥٨ / ١ .

(٢) الآية : ٤٨ ، وهو الوجه الرابع من وجوه الخلاف : عده الكوفيون لكونه كلاما مستقلا ، ولم يعده الباقون لعطف ما بعده عليه .

(٣) عده البصري لمشاكلته لما قبله من قوله ﴿الْمَلَكِينَ﴾ ، ولما بعده من قوله ﴿تُؤَيِّنُكَ﴾ ، ولانعقاد الإجماع على عد نظائره في الأعراف وغيرها ، ولم يعده الباقون لتعلقه بها بعده من قوله ﴿إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ مع انعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿كَأَن جَلَائِلِي إِتْرُوبِي﴾ ، انظر : البيان : ١٤٣ ، بشير اليسر : ٧٦ ، البصائر : ١٥٨ / ١ ، القول الوجيز : ١٧٥ .

(٤) الآية : ٩٢ ، عده المكي والشامي والمدني الأخير ، وشيبة بن نصاح - وذكر شيبة هنا مع أنه من شيوخ المدني الثاني مع أبو جعفر يزيد بن القعقاع لأن أبا جعفر يوافق البصري والكوفي في عدم عد ﴿وَمَا يُحِبُّونَ﴾ وهي أحد مواضع ستة اختلف فيها انفراد شيبة بعد خمسة منها : هذا أولهم ، والثاني : ﴿وإن كانوا ليقولن﴾ في الصافات ، والثالث ﴿قد جاءنا نذير﴾ في الملك ، والرابع : ﴿إلى طعامه﴾ في عبس ، والخامس : ﴿فأين تذهبون﴾ في التكوير ، وعد أبو جعفر موضع واحد لم يعده شيبة وهو قوله تعالى : ﴿مقام إبراهيم﴾ ، وقد نقل الداني في البيان عن إسماعيل بن جعفر أنه قال : إذا اختلف شيبة =

وقيل : عد أبو جعفر ، ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(١)</sup> وترك ﴿مِمَّا تُحِثُّونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

= ويزيد فإني أعتد قول شيبه ، ثم قال الداني : وعدد المدني الأخير إنما ينسب لإسماعيل بن جعفر ، وبالتالي يكون المدني الأخير يعد هذا الموضع - وسبب العد مشاكلته لما قبله ولكونه ولكونه كلاما تاما ، ولم يعده الباقون لاتصاله بها بعده من جهة المخاطبة ولانعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى : ﴿تَبَارَكَ مَا أَرْسَلْنَاكُمْ مَّا تُحِثُّونَ﴾ الآية : ١٥٢ ، انظر : البيان : ١٤٣ ، بشير اليسر : ٧٧ ، البصائر ١/ ١٥٨ ، القول الوجيز : ١٧٥ .

(١) الآية : ١٢٥ ، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف بين أبي جعفر ، وشيبه بن نصاح وهو الموضع الوحيد الذي يعده أبو جعفر وسبب عده انعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة ، انظر القول الوجيز : ١٧٥ ، البيان : ١٤٣ ، بشير اليسر : ٧٨ .

(٢) مشبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى قسمين : معدودة وغير معدودة :

أولا : مشبه الفاصلة المعدودة :

﴿الْقَيْنُ﴾ الآية : ٢ ، جميع علماء العدد يعدونه ، ووجه التنبه عليه عدم مساواته لأيى السورة مع وجود الخلف في نظيره في سورة البقرة ، ﴿ذُو أَنْبَاءٍ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ الآية : ٥ ، ﴿الْمُهَيْمِنُ الْكَبِيرُ﴾ الآية : ٦ ، ﴿بِعْتَرِجَاتٍ﴾ الآية : ٣٧ ، ﴿إِنَّكَ سَمِيعٌ أَلْبَسُوا﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿وَتَبَيَّنَاتٍ لِّلْمَسْكِينِ﴾ الآية : ٣٩ ، وعلة ذكر هذه المواضع لما لم تكن موازنة لما قبلها وما بعدها قد يظن أنها ليست رؤوس آية مع أنها معدودة بانفلاق ، ﴿يَذَاتِ أَسْتَوْدِيرٍ﴾ الآية : ١٥٤ ، ﴿يُظَلَّلُونَ لِّلْمَيْدِ﴾ الآية : ١٨٢ ، ﴿الْمِعَادَ﴾ الآية : ١٩٤ ، ﴿فِي أَلْيَدٍ﴾ الآية : ١٩٦ ، ﴿الْهَادِ﴾ الآية : ١٩٧ ، ينسب على هذه الآيات مع أنها معدودة للجميع لأنها أطول مما قبلها وما بعدها فهذه الآية الطويلة ليس في أثنائها فواصل ، أو أنها أقصر قليلا مما قبلها وما بعدها .

=

مشبه الفاصلة المتروك :

وكلماتها : ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة .

وحروفها : أربعة عشر [ ألف حرف ] <sup>(١)</sup> وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفاً ،

[ والله أعلم بذلك ] <sup>(٢)</sup> .

﴿الْعَمَّ ١﴾ ﴿كُوْفِي ٢﴾ ﴿اللَّهُ الْقَيُّومُ ٣﴾ ﴿نَزَلَ ٤﴾ ﴿وَالْإِنْجِيلَ ٥﴾

[ ﴿مِنْ قَبْلِ الْفُرْقَانِ ٦﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ ذُوْنِ أَنْفَامٍ ٧﴾ ] <sup>(٣)</sup> ﴿إِنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ

﴿٥﴾ ﴿هُوَ الَّذِي الْحَكِيمُ ٦﴾ ﴿هُوَ الَّذِي الْأَلْبَنِي ٧﴾ ﴿رَبَّنَا

= ﴿لِلنَّاسِ﴾ في هذه السورة ليست معدودة مثل ﴿هدى للناس﴾ ، ﴿وضع للناس﴾

، ﴿أخرجت للناس﴾ ، ﴿وله عذاب شديد﴾ الآية : ٤ ، ﴿عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْتَكْرَارُ﴾ الآية : ١٩ ،

﴿اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ الآية : ٤٧ ، وسبب التنبيه توهم كون هذه الكلمات رأس آية .

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ في غير الموضعين المختلف فيهم في هذه السورة ، وفي جميع القرآن ما عدا

موضع الحديد .

﴿الَّذِينَ سَيِّئُوا﴾ الآية : ٧٥ ، ﴿أَفَقَرَّ رَيْنَ اللَّهِ يَبْعُوثُ﴾ الآية : ٨٣ ، ﴿أَوَلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ﴾ الآية : ٩١ ، وسبب التنبيه مظنة كونها رأس آية .

﴿حَلَّالِيَّ إِسْرَءِيلَ﴾ الآية : ٩٣ ، أما في الأعراف وطه والشعراء والسجدة والزخرف

فهي رؤوس آية باتفاق أو اختلاف ، وما عدا هذا فمتفق على تركه .

﴿مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ﴾ الآية : ١٥٢ ، ﴿يَوْمَ اتَّخَذَ الْجَمْعَانِ﴾ الآية : ١٥٥ ، ﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾

الآية : ١٩٧ ، انظر : البيان : ١٤٣ ، بشرير اليسر : ٧٩ وما بعدها ، القول الوجيز : ١٧٦ ،

١٧٧ ، البصائر ١/١٥٨ .

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [ ألفا ] .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٣) ما بين المعقوفتين لغير الكوفي ، أما الكوفي فالآية ﴿من قبل ذو انتقام﴾ .

الْوَهَابِ ﴿٨﴾ ﴿رَبَّنَا أَلْمِيعَادِ ﴿٩﴾ ﴿إِنَّ الَّذِي نَارِ ﴿١٠﴾﴾  
 كَدَابِ الْعَقَابِ ﴿١١﴾ ﴿قُلْ أَلِيهَادِ ﴿١٢﴾﴾ قَدْ الْأَبْصَرَ  
 ﴿١٣﴾ ﴿زَيْنَ أَمْعَابِ ﴿١٤﴾﴾  
 ﴿قُلْ يَا لِعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾ ﴿الَّذِي نَارِ ﴿١٦﴾﴾ ﴿الضَّالِّينَ  
 بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾﴾ ﴿شَهِدَ اللَّهُ الْعَكِيمِ ﴿١٨﴾﴾ ﴿إِنَّ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾﴾  
 ﴿فَإِنَّ يَا لِعِبَادِ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿إِنَّ أَلِيمِ ﴿٢١﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ نَصْرِي  
 ﴿٢٢﴾﴾ ﴿أَلَزَّرَ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿ذَلِكَ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿كَيْفَ لَا  
 يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿تُولِجُ حِسَابِ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿لَا  
 الْمَصِيدُ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿يَوْمَ يَا لِعِبَادِ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿قُلْ رَجِيمٌ  
 ﴿٣١﴾﴾ ﴿قُلْ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾  
 ﴿إِنَّ الْعٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿ذُرِّيَّةً عَلَيْهِ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿إِذِ الْعٰلِمُ  
 ﴿٣٥﴾﴾ ﴿فَلَمَّا الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿فَنَقَّبَهَا حِسَابِ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿هُنَالِكَ  
 الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿فَنَادَتْهُ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿قَالَ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿قَالَ  
 وَإِلْبٰكِرِ ﴿٤١﴾﴾ ﴿وَإِذِ الْعٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿يَمْرِمُ الرَّكِيكَ ﴿٤٣﴾﴾  
 ﴿ذَلِكَ يَخْضِعُونَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿إِذِ الْمَقْرَبِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَيُكَلِّمُ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالَتْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿وَيُعَلِّمُهُ وَإِلٰجِيلِ ﴿٤٨﴾﴾  
 ﴿وَرَسُولًا مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَمُصَدِّقًا وَأَطِيعُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿إِنَّ  
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾﴾  
 ﴿فَلَمَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿رَبَّنَا الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾﴾  
 ﴿وَمَكْرُوا الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿إِذِ تَخْلُقُونَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿فَأَمَّا نَصْرِينَ  
 ﴿٥٦﴾﴾ ﴿وَأَمَّا الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿ذَلِكَ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿إِنَّ

فَيَكُونُ ﴿٦٩﴾ ﴿الْحَقُّ الْمُمْتَرِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَمَنْ الْكٰذِبِينَ﴾ ﴿٦٦﴾  
 ﴿إِنَّ الْحَكِيمَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿فَإِن بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾  
 ﴿٦٤﴾ ﴿يَتَأَهَّلَ تَعَقُّلُوكَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿هَتَأَنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿مَا كَانَ﴾  
 ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿إِنَّكَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَدَّتْ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٦٩﴾  
 ﴿يَتَأَهَّلَ شَهَدُوكَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿يَتَأَهَّلَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَقَالَتْ﴾  
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَلَا عَلَيْهِ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿يَخْتَصُّ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٤﴾  
 ﴿وَمِنَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿بَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿إِنَّ أَيْمُ﴾  
 ﴿٧٧﴾ ﴿وَرَأَى يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿مَا تَدْرُسُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَلَا مُسْلِمُونَ﴾  
 ﴿٨٠﴾ ﴿وَإِذِ الشُّهَدَاءِ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿فَمَنْ الْفٰلَسِقُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿أَفَعَبِّرَ﴾  
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وَمِنَ الْخٰسِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾  
 ﴿كَيْفَ الظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿أُولٰٓئِكَ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿خٰلِدِينَ﴾  
 ﴿يُنظَرُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿إِلَّا رَجِيمٌ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿إِنَّ الضَّٰلُونَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿إِنَّ﴾  
 ﴿نَصِيرِينَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿لَنْ عَلَيْهِ﴾ ﴿٩٢﴾  
 ﴿كُلِّ صٰدِقِينَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿فَمَنِ الظَّٰلِمُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿قُلْ﴾  
 ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿إِنَّ لِلْعٰلَمِينَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿فِيهِ الْعٰلَمِينَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿قُلْ مَا﴾  
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿قُلْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿يَتَأَيَّبًا كٰفِرِينَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾  
 ﴿مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿يَتَأَيَّبًا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ ﴿١٠٣﴾  
 ﴿وَلَتَكُنَّ الْمَفْلِحُونَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَلَا عَظِيمٌ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿يَوْمَ تَكْفُرُونَ﴾  
 ﴿١٠٦﴾ ﴿وَأَمَّا خٰلِدُونَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿تِلْكَ لِّلْعٰلَمِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَلِلَّهِ الْأُمُورُ﴾  
 ﴿١٠٩﴾ ﴿كُتِبَتْ الْفٰسِقُونَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿لَنْ لَا يُبْصَرُونَ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿ضَرِبَتْ﴾  
 ﴿بِعَتَدُونَ﴾ ﴿١١٢﴾



﴿لَيْسُوا يَسْجُدُونَ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١١٤﴾  
 ﴿وَمَا بِالْمُنْفِقِ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿إِنَّ خَلْدُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿مِثْلَ يَظْلِمُونَ﴾  
 ﴿١١٧﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿هَتَأْتُمْ الصُّدُورِ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿إِنْ مَحِيْطٌ﴾  
 ﴿١٢٠﴾ ﴿وَإِذْ عَلِيمٌ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿إِذْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَلَقَدْ شَكَرُونَ﴾  
 ﴿١٢٣﴾ ﴿إِذْ مُنزَلِينَ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿بَلَىٰ مُسْوِمِينَ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَمَا الْحَكِيمِ﴾  
 ﴿١٢٦﴾ ﴿لَيَقْطَعَنَّ حَآيِينَ﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿لَيْسَ ظَالِمُونَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَلِلَّهِ﴾  
 ﴿رَحِيمٌ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا تُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَأَنْقُوا لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٣١﴾  
 ﴿وَأَطِيعُوا تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٣٢﴾  
 ﴿وَسَارِعُوا لِلْمُنْفِقِينَ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿الَّذِينَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿أُولَئِكَ الْعَمِلِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿قَدْ﴾  
 ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿هَذَا لِلْمُنْفِقِينَ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿وَلَا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿إِنْ﴾  
 ﴿الْقَالِبِينَ﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿وَلِيُمَحِّصَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿أَمْ الصَّادِرِينَ﴾ ﴿١٤٢﴾  
 ﴿وَلَقَدْ نَنْظُرُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿وَمَا الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿وَمَا الشَّاكِرِينَ﴾  
 ﴿١٤٥﴾ ﴿وَكَايِنَ الصَّادِرِينَ﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿وَمَا كَانَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿فَقَالَهُمْ﴾  
 ﴿الْحُسَيْنِينَ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا خَسِرِينَ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿بَلِ النَّاصِرِينَ﴾ ﴿١٥٠﴾  
 ﴿سَتُنْفَى الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٥٢﴾  
 ﴿إِذْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿ثُمَّ الصُّدُورِ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿إِنَّ حَلِيمٌ﴾  
 ﴿١٥٥﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا بَصِيرٌ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿وَلَيْنَ يَجْمَعُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿وَلَيْنَ﴾  
 ﴿تُحْشَرُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿فِيمَا الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿إِنْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿وَمَا﴾  
 ﴿يَظْلَمُونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿أَقْمِنِ النَّاصِرُ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿هُمَّ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿لَقَدْ﴾  
 ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿أَوْلَمَّا قَدِيرٌ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿وَمَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿وَلِيَعْلَمَ﴾

يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴿الَّذِينَ صَدَقِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴿وَلَا يُرْزِقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴿فَرِحِينَ  
يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾

﴿يَسْتَشِيرُونَ ﴿١٧١﴾ ﴿الَّذِينَ عَظِيمِ ﴿١٧٢﴾ ﴿الَّذِينَ  
الْوَكِيلِ ﴿١٧٣﴾ ﴿فَأَنْقَلَبُوا عَظِيمِ ﴿١٧٤﴾ ﴿إِنَّمَا مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾  
﴿وَلَا عَظِيمِ ﴿١٧٦﴾ ﴿إِنَّ أَيْمُ ﴿١٧٧﴾ ﴿وَلَا مُهَيَّنٌ ﴿١٧٨﴾ ﴿مَا  
كَانَ عَظِيمِ ﴿١٧٩﴾ ﴿وَلَا خَيْرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴿لَقَدْ أَحْضَرُوا ﴿١٨١﴾  
﴿ذَلِكَ لِلْعَسِيدِ ﴿١٨٢﴾ ﴿الَّذِينَ صَدَقِينَ ﴿١٨٣﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُنِيرِ  
﴿١٨٤﴾ ﴿كُلُّ الْفُتُورِ ﴿١٨٥﴾

﴿لَسْبُلُوكَ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴿وَإِذْ يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴿لَا  
أَيْمٌ ﴿١٨٨﴾ ﴿وَلِلَّهِ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ ﴿إِنَّ الْآلِ كَبِ ﴿١٩٠﴾ ﴿الَّذِينَ  
النَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴿رَبَّنَا أَنْصِرْنَا ﴿١٩٢﴾ ﴿رَبَّنَا أَنْصِرْنَا ﴿١٩٣﴾ ﴿رَبَّنَا  
الْبِعَادِ ﴿١٩٤﴾ ﴿فَأَسْتَجَابَ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴿لَا أَلِيلِدِ ﴿١٩٦﴾ ﴿مَنْعٌ  
الْمِهَادِ ﴿١٩٧﴾ ﴿لَكِنَّ لِلْأَثَرِ ﴿١٩٨﴾ ﴿وَإِنَّ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا  
تَقْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سورة النساء<sup>(١)</sup>مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا<sup>(٢)</sup>.

وهي مائة وخمس وسبعون آية حجازي وبصري ، وست كوفي ، وسبع

شامي<sup>(٣)</sup>.

(١) نزلت بعد الهجرة ، ونزلت بعد سورة الممتحنة ، ونزل بعدها سورة الزلزلة ، عرفت السورة بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، وذلك كما في حديث عمر لما كرر السؤال عن الكلاله فقال له صلى الله عليه وسلم : " يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التي في أواخر سورة النساء " رواه مسلم ( ١٦١٧ ، ١٢٣٦ / ٣ ) ، وغير ذلك من الأحاديث التي ورد فيها الاسم صريحا ، وسميت بذلك لأنها افتتحت بذكر أحكام النساء ، كثرة ما ورد فيه من أحكام عنهن ، وسميت بسورة النساء الطولي ، وسورة النساء الكبرى ، وذلك لما في صحيح البخاري ( ٤٩١٠ ، ٣٧٦ / ٦ ) عن عبد الله بن مسعود قال : " أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى " ، حيث سميت سورة الطلاق بسورة النساء الصغرى ، انظر : البصائر ١ / ١٦١ ، أسماء سور القرآن : ١٧٦ .

(٢) السورة مدنية في جميع الأقاويل ، ويؤيد ذلك حديث البخاري ( ٤٩٩٣ ، ٤١٨ / ٦ ) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده عليه السلام " ، ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا ، انظر : القول الوجيز ١٨١ ، البصائر ١ / ١٦٩ ، البيان : ١٤٦ .

(٣) قاعدة فواصلها مجموع فواصل السورة ( م ل و ن ا ) يجمعها قولك : " ملونا " فعلى اللام آية واحدة ( السبيل ) الآية ٤٤ ، وعلى النون آية واحدة ( مهين ) الآية : ١٤ ، وعلى الواو واحدة ( ألا تعولوا ) ، وخمس آيات على الميم وهي الآيات : ١ ، ١٣ ، ٢٥ ، =

= ٢٦، ١٧٦، وسائر آياتها على الألف، انظر القول الوجيز: ١٨١، البيان: ١٤٦، بشير اليسر: ٨٣، البصائر: ١/ ١٦٩.

(١) مشبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين: معدود، وغير معدود:

أولا: مشبه الفاصلة المعدود أربع:

أولا: ﴿شَيْدًا﴾ في جميع المواضع الآيات: ٣٣، ٤١، ٧٢، ٧٩، ١٥٩، ١٦٦ معدود للجميع وثب عليه لأنه في بعض المواضع وقع رأس آية قصير فربما توهم كونه ليس برأس آية لوجود القصر.

ثانيا: ﴿عَلَىٰ مَرْيَمَ بِنَتَائِهَا عَظِيمًا﴾ الآية: ١٥٦ وإن كان متعلقا بما بعده، وكذلك لفظ ﴿عَظِيمًا﴾ حيث وقع في هذه السورة في أربعة عشر موضعا الآيات: ٢٧، ٤٠، ٤٨، ٥٤، ٦٧، ٧٣، ٧٤، ٩٣، ٩٥، ١١٣، ١١٤، ١٤٦، ١٥٦، ١٦٢ فهو معدود بالاتفاق.

الثالث: ﴿وَمَا قُلُوهُ يَقِينًا﴾: ١٥٧، فهو معدود بالاتفاق وإن كان متعلقا بما بعده، وما بعده آية قصيره.

الرابع: ﴿لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ الآية: ١٦٨، معدود بالإجماع وإن تعلق بما بعده.

الخامس: ﴿الَّذِينَ قَالُوا﴾ الآية: ٣، معدود للكلمة، وإن لم يكن مشاكلا لفواصل السورة في الزنة، ووجه العد النص.

ثانيا: مشبه الفاصلة المتروك:

أولا: ﴿صَدِّقِينَ مِمَّا قَالُوا﴾ الآية: ٤، متروك للجميع وذلك لعدم مشاكلته لفواصل السورة وإن تم الكلام، وهذا وجه التنبيه عليه.

ثانيا: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في المواضع كلها الآيات: ٧، ٣٣، وذلك لمخالفته في الزنة، ولعدم مساواة آياته لغيرها من آيات السورة.

الثالث والرابع والخامس: ﴿عَلَيْهِمْ سَكِينًا﴾ الآية: ٣٤، و﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا﴾ الآية: =

آيتان ﴿ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴾ كوفي وشامي<sup>(١)</sup> ، ﴿ فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ شامي<sup>(٢)</sup> .

وكلماتها : ثلاثة آلاف وسبعمئة وخمس وأربعون كلمة<sup>(٣)</sup> .

= ٧٩ ، ﴿ وَمَلَأَ إِزْهَامًا خَبِيثًا ﴾ الآية : ١٢٥ ، وهو متروك لأنه لو عد لصارت الآية بعده قصيرة .

السادس والسابع والثامن : ﴿ إِلَهَ أَجَلٍ قَرِيبٍ ﴾ الآية : ٧٧ ، ﴿ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلًا ﴾ الآية : ٧٧ ، ﴿ فَتَكُونُونَ سَوَاءً ﴾ الآية ٨٩ ، كله غير معدود لمخالفته الزنة ، ولما يترتب على عده من عدم مساواة آيته لغيرها من آيات السورة .

التاسع والعاشر : ﴿ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يَشَاءُ ﴾ الآية ٨١ ، ﴿ وَلَا أَلَمْتُمْ كَتَاةً لِلْعَرَبُونَ ﴾ الآية : ١٧٢ .

انظر : البصائر ١/ ١٦٩ ، القول الوجيز : ١٨٢ ، ١٨٣ ، بشير اليسر : ٨٢ - ٨٥ .  
(١) هذا هو موضع الخلاف الأول : عده الشامي والكوفي لانعقاد الإجماع على عد نظيره في الفرقان في قوله تعالى ﴿ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾ ، والأحزاب ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة وما يترتب على عدها من جعل ما بعدها آية قصيرة غير مناسبة لما بعدها وما قبلها ، انظر : القول الوجيز : ١٨١ ، البصائر ١/ ١٦٩ ، بشير اليسر : ٨٣ ، البيان : ١٤٦ .

(٢) الآية : ١٧٣ ، وهو الوجه الثاني من وجوه الخلاف : عده الشامي لمشابهته لطرفيه في الزنة والإجماع على عد أمثالها في السورة ، هي الآيات : ١٨ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ولم يعده الباقر لتعلقه بها بعده معطوفا عليه ، وجعل ما بعدها آية صغيرة ، انظر : القول الوجيز : ١٨١ ، البصائر ١/ ١٦٩ ، بشير اليسر : ٨٣ ، البيان : ١٤٦ .

(٣) هكذا في : البصائر ١/ ١٦٩ كما هو هنا ، وفي القول الوجيز : ١٨١ ، البيان للداني

١٤٦ : " ثلاثة آلاف وتسع مائة وخمس وأربعون كلمة " وفي المسألة خلاف .

وحروفها : ستة عشر ألف حرف ، وثلاثون حرفاً .

- ﴿ يَتَأْتِيهَا ﴾ ﴿١﴾ رَقِيبًا ﴿٢﴾ ﴿وَأَتُوا كَبِيرًا ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَإِنْ تَعُولُوا ﴾ ﴿٤﴾  
 ﴿وَأَتُوا مَرِيئًا ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَلَا مَعْرُوفًا ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَأَبْلُوا حَسِيبًا ﴾ ﴿٧﴾  
 ﴿لِلرِّجَالِ مَفْرُوضًا ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَإِذَا مَعْرُوفًا ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَلِيَحْشَ سَكِيدًا ﴾ ﴿١٠﴾  
 ﴿وَإِنْ سَعِيرًا ﴾ ﴿١١﴾ ﴿يُوصِيكُمُ حَكِيمًا ﴾ ﴿١٢﴾  
 ﴿وَلَكُمْ حَلِيمٌ ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿تِلْكَ الْأَعْظِيمُ ﴾ ﴿١٤﴾  
 ﴿وَمَنْ مُهَيْبٌ ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَلْتِي سَيْلًا ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَالَّذَانِ رَجِيمًا ﴾ ﴿١٧﴾  
 ﴿إِنَّمَا حَكِيمًا ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَلَيْسَتْ أَيْمًا ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا ﴾ ﴿٢٠﴾  
 ﴿كَثِيرًا ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَإِنْ مُبِينًا ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَكَيْفَ غَلِيظًا ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَا سَيْلًا ﴾ ﴿٢٤﴾  
 ﴿حُرْمَتِ رَجِيمًا ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ حَكِيمًا ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمٌ ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿يُرِيدُ حَكِيمٌ ﴾ ﴿٢٨﴾  
 ﴿وَاللَّهُ عَظِيمًا ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿يُرِيدُ ضَعِيفًا ﴾ ﴿٣٠﴾  
 ﴿يَتَأْتِيهَا رَجِيمًا ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَمَنْ يَسِيرًا ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿إِنْ كَرِيمًا ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَا عَلَيْهِمَا ﴾ ﴿٣٤﴾  
 ﴿وَلِكُلِّ شَهِدًا ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿الرِّجَالُ كَبِيرًا ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَإِنْ حَبِيرًا ﴾ ﴿٣٧﴾  
 ﴿وَاعْبُدُوا فَخُورًا ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿الَّذِينَ مُهَيْبًا ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَالَّذِينَ قَرِينًا ﴾ ﴿٤٠﴾  
 ﴿وَمَاذَا عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿إِنْ عَظِيمًا ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَكَيْفَ شَهِدًا ﴾ ﴿٤٣﴾  
 ﴿يَوْمَئِذٍ حَدِيثًا ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا عَفُورًا ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَمْ السَّيْلُ ﴾ ﴿٤٦﴾  
 ﴿وَاللَّهُ نَصِيرًا ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿مَنْ الَّذِينَ قَلِيلًا ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا مَفْعُولًا ﴾ ﴿٤٩﴾  
 ﴿إِنْ عَظِيمًا ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَمْ فَتِيلًا ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿أَنْظُرُ مُبِينًا ﴾ ﴿٥٢﴾  
 ﴿أَمْ سَيْلًا ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿أُولَئِكَ نَصِيرًا ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿أَمْ نَقِيرًا ﴾ ﴿٥٥﴾

﴿٥٢﴾ ﴿أَمَّ عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴿فَمِنْهُمْ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴿إِنَّ حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴿أَلَمْ يَعْبُدَاكُمْ﴾ ﴿وَإِذَا صُودُوا ﴿٦١﴾ ﴿فَكَيفَ وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ ﴿أُولَئِكَ بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ ﴿وَمَا رَجِيمًا ﴿٦٤﴾ ﴿فَلَا سَلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴿وَلَوْ تَتَّبِعْتُمَا ﴿٦٦﴾ ﴿وَإِذَا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ ﴿وَلَهَدَيْنَهُمْ مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ ﴿وَمَنْ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴿ذَلِكَ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ ﴿وَإِنَّ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ ﴿وَلَيْنَ عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴿فَلْيَقْتُلْ عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴿الَّذِينَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ قَيْلًا ﴿٧٧﴾ ﴿أَيْنَمَا حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ ﴿مَا أَصَابَكَ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾ ﴿مَنْ يُطْعِمْ حَفِيفًا ﴿٨٠﴾ ﴿وَيَقُولُ وَكَيْلًا ﴿٨١﴾ ﴿أَفَلَا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ ﴿فَقَنِينٌ تَكِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴿مَنْ يَشْفَعُ مُقِينًا ﴿٨٥﴾ ﴿وَإِذَا حَسِيًّا ﴿٨٦﴾ ﴿اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿فَمَا لَكُمْ سَيْلًا ﴿٨٨﴾ ﴿وَدُّوا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ ﴿إِلَّا الَّذِينَ سَيْلًا ﴿٩٠﴾ ﴿سَتَجِدُونَ مُبِينًا ﴿٩١﴾ ﴿وَمَا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ ﴿وَمَنْ عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا خَيْرًا ﴿٩٤﴾ ﴿لَا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ ﴿دَرَجَتٍ رَجِيمًا ﴿٩٦﴾ ﴿إِنَّ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴿إِلَّا سَيْلًا ﴿٩٨﴾ ﴿فَأُولَئِكَ عَفُورًا ﴿٩٩﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمًا ﴿١٠٠﴾ ﴿وَإِذَا مُبِينًا ﴿١٠١﴾ ﴿وَإِذَا مُهَيَّبًا ﴿١٠٢﴾ ﴿فَإِذَا مَوْفُوتًا ﴿١٠٣﴾ ﴿وَلَا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ ﴿إِنَّا خَصِيمًا

﴿١٠٥﴾ ﴿وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ﴾ ﴿رَجِيمًا﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَلَا أَسِيْمًا﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿يَسْتَخْفُونَ﴾  
 ﴿مُحِيطًا﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿هَتَانَتْهُ وَكَيْلًا﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمًا﴾ ﴿١١٠﴾  
 ﴿وَمَنْ حَكِيمًا﴾ ﴿١١١﴾ ﴿وَمَنْ مُبِينًا﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿وَأُولَا عَظِيمًا﴾ ﴿١١٣﴾  
 ﴿لَاخِرَ عَظِيمًا﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿وَمَنْ مَصِيرًا﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿إِنْ بَعِيدًا﴾  
 ﴿١١٦﴾ ﴿إِنْ مَرِيدًا﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ مَفْرُوضًا﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿وَأَضَلَّنَهُمْ﴾  
 ﴿مُبِينًا﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿بَعْدَهُمْ غُرُورًا﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿أُولَئِكَ بِمِصَا﴾ ﴿١٢١﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ قِيلَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿لَيْسَ نَصِيرًا﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿وَمَنْ نَقِيرًا﴾  
 ﴿١٢٤﴾ ﴿وَمَنْ خَلِيلًا﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَلِلَّهِ مُحِيطًا﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَسَتَفْتُونَكَ﴾  
 ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَإِنْ خَيْرًا﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَلَنْ رَجِيمًا﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿وَإِنْ﴾  
 ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَلِلَّهِ حَمِيدًا﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿وَلِلَّهِ وَكِيلًا﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿وَإِنْ﴾  
 ﴿قَدِيرًا﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿مَنْ كَانَ بَصِيرًا﴾ ﴿١٣٤﴾  
 ﴿يَأْتِيهَا خَيْرًا﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿يَأْتِيهَا بَعِيدًا﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿إِنْ سَبِيلًا﴾  
 ﴿١٣٧﴾ ﴿بَشِيرَ أَلِيمًا﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿الَّذِينَ جَمِيعًا﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿وَقَدْ جَمِيعًا﴾ ﴿١٤٠﴾  
 ﴿الَّذِينَ سَبِيلًا﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿إِنْ قَلِيلًا﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿مُذَبِّدِينَ سَبِيلًا﴾ ﴿١٤٣﴾  
 ﴿يَأْتِيهَا مُبِينًا﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿إِنْ نَصِيرًا﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿إِلَّا عَظِيمًا﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿مَا﴾  
 ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿١٤٧﴾

﴿لَا يُحِبُّ عَلِيمًا﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿إِنْ قَدِيرًا﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿إِنْ سَبِيلًا﴾  
 ﴿١٥٠﴾ ﴿أُولَئِكَ مُهِينًا﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجِيمًا﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾  
 ﴿مُبِينًا﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿وَرَفَعْنَا عَلِيًّا﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿فِيمَا قَلِيلًا﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿وَيَكْفُرِهِمْ﴾  
 ﴿عَظِيمًا﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿وَقَوْلِهِمْ يَقِينًا﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿بَلْ حَكِيمًا﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿وَإِنْ﴾  
 ﴿شَهِيدًا﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿فَطَلَبُوا كَثِيرًا﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿وَأَخَذَهُمْ أَلِيمًا﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿لَنْكِنْ﴾



عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

﴿إِنَّا﴾ ﴿رَبُّوْرًا﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿وَرُسُلًا﴾ ﴿تَكْلِيْمًا﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿رُسُلًا﴾

﴿حَكِيمًا﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿لَكِن﴾ ﴿شَهِيدًا﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿إِن﴾ ﴿بَعِيدًا﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿إِن﴾

﴿طَرِيفًا﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿يَسِيرًا﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿يَتَأَهْل﴾

﴿وَكِيلًا﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿لَنْ﴾ ﴿جَمِيعًا﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿فَأَمَّا أَيْمًا﴾ ﴿وَلَا نَصِيرًا﴾

﴿١٧٣﴾ ﴿١﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿مُيْنًا﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿فَأَمَّا مُسْتَقِيمًا﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿سَتَقْتُونَا﴾

﴿عَلِيمًا﴾ ﴿١٧٦﴾ .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفين عدد الشامي فقط وباقي القراء ﴿فَأَمَّا نصيرا﴾ وهو الذي

عليه العد الكوفي .

سورة المائدة<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ فِي أَكْثَرِ الْأَقْوَابِلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَدِينَةٌ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> فَإِنَّهَا نَزَلَتْ [ فِي عَرَفَات ]<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الآية : ٣ ، نزلت بعد سورة الأحزاب ، ونزل بعدها سورة التوبة ، هكذا سميت في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث وورد بها آثار كثيرة منها ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في مسند أحمد ( ٢٦٤٠ / ٢ / ٢٣٤ ) قال : أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها " ، وسميت بذلك لاشتغالها على قصة نزول المائدة من السماء ، ومن أسماؤها : سورة العقود ، والمنقذة ، وسورة الأحبار لقوله تعالى فيها : ﴿وَالرَّزِيذُونَ وَالْأَجْبَارُ﴾ الآية : ٤٤ ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٨٠ ، البصائر ١/ ١٧٨ ، الإتقان ١/ ١٧٢ ، جمال القراء ١/ ٣٦ ، وسماها أبو حيان في البحر ٤/ ١٥٦ : " المبعثرة " .

(٢) المائدة : ٣ ، نزلت هذه الآية يوم الجمعة ، كان يوم عرفة ، بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر ، والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته العضباء وعلى ذلك حديث عمر رضي الله عنه عن نزولها قال : " والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في يوم الجمعة " ، الحديث متفق عليه رواه البخاري ( ٤٥ ، ١٨ / ١ ) ومسلم ( ٢٠١٧ ، ٨ / ٢٣٩ ) انظر : أسباب النزول للواحدي : ٣٣٤ ، ونزول الآية بعرفة لا يعني مكية الآية وإنما يعني النسب إلى مكة فقط كما قال ابن الجوزي في زاد المسير ٢ / ٢٦١ ، وقال البقاعي في مصاعد النظر ٢ / ١٠٤ : " مدينة إجماعا ، وإن أنزل ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية بعرفة ، فإن العبرة في المدني بالنزول بعد الهجرة " .

(٣) [ بعرفات ] ، وذلك عند من عد مكان نزول الآية ، =

وهي<sup>(١)</sup> : مائة وعشرون آية كوفي ، واثنان حجازي شامي ، وثلاث بصري .

واختلافها<sup>(٢)</sup> : ثلاث آيات ﴿ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ وَيَعْقُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾<sup>(٤)</sup> [ آيتان ]<sup>(٥)</sup> غير كوفي ، ﴿ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> بصري .

=ولكن القاعدة عند العلماء أن ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ، وعلى ذلك عددها العلماء مدنية وإن نزلت هذه الآية بمكة لكنها نزلت بعد الهجرة ، انظر : غيث النفع : ٨٨ ، البيان : ١٤٩ .

(١) قاعدة فواصلها : ( قم لندبر ) ، اللام في ثلاث كلها ﴿ سبيل ﴾ الآيات : ١٢ ، ٧٧ ، ٦٠ .

(٢) مشبه الفاصلة في هذه السورة متروك للكامل : ﴿ مُكَلِّبِينَ ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ نَذِيرٍ ﴾ الآية : ١٩ ، ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿ جَمِيعًا ﴾ الآيات : ١٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ﴿ لِقَوْمٍ آخَرِينَ ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿ أَنْعَمَكُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ ﴾ الآية : ٥٠ ، ﴿ أَعْرَضَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ الآية : ٥٤ ، ﴿ أَتَى عَشْرَ نَبِيًّا ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَايُنَ ﴾ الآية : ١٠٧ ، وليس في هذه السورة مشبه فاصلة معدود .

(٣) الآية : ١ ، هذا هو الوجه الأول للخلاف في هذه السورة وجه من عددها وهم غير الكوفي المشاكلة ، وتام الكلام ، ووجه من أسقطها هو الكوفي عدم المساواة ، انظر : القول الوجيز : ١٨٥ ، وبشير اليسر : ٨٧ .

(٤) الآية : ١٥ ، هذا هو الوجه الثاني من وجوه الخلاف : وجه من عددها وهم غير الكوفي المشاكلة وتام الكلام ، ووجه من تركها وهو الكوفي ما يترتب على عددها من قصر ما بعدها ، انظر : القول الوجيز : ١٨٥ ، وبشير اليسر : ٨٧ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ اثنان ] .

(٦) الآية : ٢٣ ، هذا هو الوجه الثالث من وجوه الخلاف ، عده البصري للمشاكلة =

وكلماتها : ألفان وثمانمائة وأربع كلمات<sup>(١)</sup> .

وحروفها : أحد عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿يَتَّيَبُهَا مَا يُرِيدُ﴾<sup>(١)</sup> ﴿يَتَّيَبُهَا الْعِقَابِ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿حُرِّمَتْ رَجِيمٌ﴾  
 ﴿٣﴾ ﴿يَسْتَأْتُونَكَ الْحِسَابِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿الْيَوْمَ الْخَيْرِينَ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿يَتَّيَبُهَا﴾  
 ﴿تَشْكُرُونَ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿وَأَذْكُرُوا الصُّدُورِ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿يَتَّيَبُهَا تَعْمَلُونَ﴾  
 ﴿٨﴾ ﴿وَعَدَّ اللَّهُ عَظِيمٌ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿وَالَّذِينَ الْجَحِيمِ﴾<sup>(١٠)</sup>  
 ﴿يَتَّيَبُهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١١)</sup>  
 ﴿وَلَقَدْ السَّبِيلِ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿فِيمَا الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(١٣)</sup>  
 ﴿وَمِنْ يَصْعَقُونَ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿يَتَأْهَلْ مُبِيتٌ﴾<sup>(١٥)</sup>  
 ﴿يَهْدِي مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿لَقَدْ قَدِيرٌ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿وَقَالَتِ﴾  
 ﴿الْمَصِيرُ﴾<sup>(١٨)</sup> ﴿يَتَأْهَلْ قَدِيرٌ﴾<sup>(١٩)</sup> ﴿وَإِذْ قَالَ الْعَلَمِينَ﴾<sup>(٢٠)</sup>  
 ﴿يَقْوَمُ خَيْرِينَ﴾<sup>(٢١)</sup> ﴿قَالُوا دَخَلُونَ﴾<sup>(٢٢)</sup> ﴿قَالَ مُؤْمِنِينَ﴾  
 ﴿٢٣﴾ ﴿قَالُوا قَعِدُونَ﴾<sup>(٢٤)</sup> ﴿قَالَ الْفٰسِقِينَ﴾<sup>(٢٥)</sup> ﴿قَالَ﴾  
 ﴿الْفٰسِقِينَ﴾<sup>(٢٦)</sup>  
 ﴿وَأَتْلُ﴾<sup>(٢٧)</sup> ﴿لَيْنَا الْعَلَمِينَ﴾<sup>(٢٨)</sup> ﴿إِنِّي﴾

في الطرفين ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام ولكون ما بعده أقصر منه ، انظر : القول  
 الوجيز : ١٨٥ ، وبشير اليسر : ٨٧ .

(١) انظر : البصائر ١/١٧٨ ، البيان : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ .

(٢) انظر : البصائر ١/١٧٨ ، البيان : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ .

الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ ﴿ فَطَوَّعَتْ الْخَسِرَاتِ ﴿٢٠﴾ ﴾ ﴿ فَبَعَثَ النَّادِمِينَ ﴿٢١﴾ ﴾  
 [ ﴿ مِنْ أَجْلِ جَمِيعًا ﴾ ﴿ وَلَقَدْ لَمَسِرْفُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ] <sup>(١)</sup> ﴿ إِنَّمَا  
 عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ ﴿ إِلَّا رَجِيمٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ تَقْلِحُونَ  
 ﴿٢٥﴾ ﴾ ﴿ إِنَّ أَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ ﴿ يُرِيدُونَ مُقِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾ ﴿ وَالسَّارِقُ  
 حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿ فَمَنْ رَجِمٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ ﴿ أَلَّذِ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ﴾  
 ﴿ ﴿ يَتَأْتِيهَا عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ ﴿ سَمِعْتُمْ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾  
 ﴿ ﴿ وَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ ﴿ إِنَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ ﴿ وَكُنَّا الظَّالِمُونَ  
 ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ وَفَقِينَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ ﴿ وَلِيَخْذُوا الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾  
 ﴿ ﴿ وَأَنْزَلْنَا تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ ﴿ وَأَنْ لَفَسِقُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ ﴿ أَفَحُكْمَ يُوقِتُونَ  
 ﴿٥٠﴾ ﴾

﴿ ﴿ يَتَأْتِيهَا الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ ﴿ فَتَرَى نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ وَيَقُولُ  
 خَسِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ ﴿ يَتَأْتِيهَا عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ ﴿ إِنَّمَا رَاكِبُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ وَمَنْ  
 الْقَلْبُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ ﴿ يَتَأْتِيهَا مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ ﴿ وَإِذَا يَقُولُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ ﴿ قُلْ  
 فَسِقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ ﴿ قُلْ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ ﴾ ﴿ وَإِذَا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ ﴿ وَتَرَى  
 يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ ﴿ لَوْلَا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ ﴿ وَقَالَتِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ ﴿ وَلَوْ  
 النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ ﴾ ﴿ وَلَوْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾  
 ﴿ ﴿ يَتَأْتِيهَا الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ ﴿ قُلْ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ ﴿ إِنَّ يَجْرَتُونَ

(١) العد الكوفي ﴿ مِنْ أَجْلِ لَمَسِرْفُونَ ﴾ ، وهذا العد بالإجماع لعلماء العد ، انظر

﴿٦٩﴾ ﴿لَقَدْ يَفْقَهُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَحَسِبُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾﴾ ﴿لَقَدْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿لَقَدْ أَلِمْنَا ﴿٧٣﴾﴾ ﴿أَفَلَا رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿مَا أَلْمِیحُ يُوَفِّكُونَ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿قُلْ أَلْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾﴾ ﴿قُلْ أَلْسَكِيلِ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿لُعِنَ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾﴾ ﴿تَكْرَى خَلِيدُونَ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿وَلَوْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾﴾

﴿لَتَجِدَنَّ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَإِذَا الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿وَمَا الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿فَأَنْبَهُهُمْ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ ﴿وَكُلُوا مُمْنُونَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿لَا تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا تَفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ ﴿إِنَّمَا مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾﴾ ﴿وَاطِيعُوا أَلْمِينَ ﴿٩٢﴾﴾ ﴿لَيْسَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا ذُو أَنْبِقَامٍ ﴿٩٥﴾﴾ ﴿أُحِلَّ تُحْمَرُونَ ﴿٩٦﴾﴾﴾

﴿جَعَلَ عَلَيْهِمُ ﴿٩٧﴾﴾ ﴿أَعْلَمُوا رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾ ﴿مَا عَلَى تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾﴾ ﴿قُلْ تَفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿قَدْ كَفِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿مَا لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿وَإِذَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الْأَثِيمِينَ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿فَإِنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾﴾ ﴿ذَلِكَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾﴾﴾

﴿يَوْمَ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾﴾ ﴿إِذْ مُبِيتٌ ﴿١١٠﴾﴾ ﴿وَإِذْ مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾﴾ ﴿إِذْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾ ﴿قَالُوا الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾﴾ ﴿قَالَ الرَّزِقِينَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿قَالَ الْعَلَمِينَ ﴿١١٥﴾﴾ ﴿وَإِذْ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿مَا قُلْتُ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾﴾ ﴿إِنَّ الْحَكِيمِ ﴿١١٨﴾﴾ ﴿قَالَ الْعَظِيمِ ﴿١١٩﴾﴾ ﴿لِلَّهِ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾﴾﴾

سورة الأنعام<sup>(١)</sup>مَكِّيَّة<sup>(٢)</sup>.

في قول ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات : وهو قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ إلى آخر [ الآيات ]<sup>(٣)</sup> الثلاث<sup>(٤)</sup> ، وقال قوم : هذه الثلاث آيات نزلن بين مكة والمدينة .

[ وعن عمرو عن الحسن : أئمة مكِّيَّة إلا ثلاث آيات نزلن بالمدينة ]<sup>(٥)</sup> فأمر

(١) نزلت بعد الحجر ، ونزل بعدها سورة الصافات ، سميت بهذا الاسم في جميع المصاحف وغالب كتب التفسير والحديث ، وذكر لها الفيروزابادي في البصائر اسم آخر وهو : سورة الحجة ، انظر : البصائر ١ / ١٨٧ ، أسماء سور القرآن : ١٨٦ .

(٢) تتضافر الروايات أن سورة الأنعام نزلت في مكة حتى قال ابن الحصار كما أخرجه السيوطي في الإتقان ١ / ٨٥ ، والتجوير : ٥٤ : " استثنى بعضهم من الأنعام تسع آيات ، ولا يصح به نقل " ، وقد نقل المفسرون مكية السورة انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ١٢٦ ، القرطبي ١ / ٦١ ، ونقلت كتب علوم القرآن مكية السورة فقد ساقوا أقوال العلماء الدالة على مكيتها فقد أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن : ٣٤ ، عن عطاء عن ابن عباس سورة الأنعام في القسم المكي ، وانظر : البيان للداني : ١٣٦ ، دلائل النبوة للبيهقي ٧ / ١٤٢ ، فنون الأفتان : ٣٣٧ .

(٣) ما بين المعقوفين من ( هـ ) الآيات : ١٥١ - ١٥٣ .

(٤) الأنعام ١٥١ - ١٥٣ ،

(٥) ما بين المعقوفين من ( د ، ر ) ، والخبر ضعيف حيث أن عمرو هو عمرو بن عبيد أحد كبار المعتزلة يروي عن الحسن البصري ، قال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، مات سنة ١٤٤ هـ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٤ ، كتاب المجروحين =

الله [ تعالى ] <sup>(١)</sup> أن يضعهن في الأنعام ، وهو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَو تَرَ تَكُن فِتْنَتَهُمْ .. (٢٣) ﴾ الآية <sup>(٢)</sup> ، والثانية قوله تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ .. (١١) ﴾ الآية ؛ نزلت في مالك بن الصيف ، وكعب بن الأشرف <sup>(٣)</sup> ، والثالثة :

= ٦٩ / ٢ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠ ، تهذيب الكمال ٢٢ / ١٣٢ .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ عز وجل ] .

(٢) ذهب إلى القول بمدينة هذه الآية هبة الله بن سلامة في كتابه الناسخ والمنسوخ ص : ٦٧ ، وابن عباس كما في تفسير ابن كثير ٢ / ١٣١ ، وهنا عن الحسن البصري من طريق عمرو بن عبيد ، والذي حملهم على هذا القول هو الخلط بين هذه الآية وآية المجادلة : ﴿ يَوْمَ يَعْتَبِرُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَطْفَرُونَ لَهُ كَمَا يَجْتَرُونَ لَكَرًا وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٨) ﴾ ، قال ابن كثير ٢ / ١٣١ معقبا على أثر ابن عباس : " وفيه نظر فإن الآية مكية ، والمنافقون إنما كانوا بالمدينة ، والتي نزلت بالمنافقين آية المجادلة " ، ومن جملة ما ثبتت مكية الآية تماسك بنية الآية مع ما قبلها وما بعدها عن طريق العطف بـ ﴿ ثم ﴾ التي تفيد الترتيب الزمني ، وعلى ذلك فالآية مكية ولا مجال لمدينتها وظهر الإجماع على ذلك ، انظر المكِّي والمدني ٢ / ٥٩٥ .

(٣) الخبر في تفسير الطبري ١١ / ٥٢١ ، رقم ( ١٣٥٣٥ ) : " حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبيرة قال : جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، أما تجرد في التوراة أن الله يُبغض الحَبْرَ السمين؟ وكان حبرًا سمينًا ، فغضب فقال : والله ما أنزل الله على بشر من شيء ! فقال له أصحابه الذين معه : ويحك ! ولا موسى ! فقال : والله ما أنزل الله على بشر من شيء ! =  
= فأنزل الله : " وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من =



قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ...﴾ (١٤) إلى آخر الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس (١).

= أنزل الكتاب الذي جاء به موسى، الآية "، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٣٤٢/٤ برقم (٧٥٩٧)، والخازن في تفسيره ١٥٨/٢، والسيوطي في الدر ٣١٤/٣، وزاد نسبه لابن المنذر، اسباب النزول للواحدي: ٣٧٥، والخبر سنده ضعيف؛ فيه علتان: الأولى الإرسال، والثانية: وفي إسناده: محمد بن حميد بن حيان، وهو ضعيف، ويعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة وكلاهما صدوق يهيم، فالإسناد ضعيف انظر: التقريب ١٥٦/٢، ٣٦٧/٢، ١٣٣/١، والمكي والمدني في القرآن: ٦٠١/٢، وما بعدها.

والحديث عن مكية السورة أو مدنيها بحث صعب كما أخبر الإمام الرازي في تفسيره حيث قال: "فهذا ما يحضرنا في هذا البحث الصعب"، وللعلماء في هذه الآية قولان: الأول: أنها مستثناة من مكية السورة إذ كما هو معلوم كون السورة نزلت جملة بمكة لا يمنع من وجود بعض الآيات المدنية وذكرها كما هنا رواية ابن عباس المروية عن الكلبي وهي ضعيفة كما هو معلوم من حال الكلبي، وذكروا الرواية السابقة وقد ظهر ضعفها أيضا.

الثاني: يرى أن الآية مكية تبعا للسورة وأن القائل ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ﴾ هم المشركون، وهذا قول محققي المفسرين كالطبري وابن كثير وغيرهم واستدلوا بتضافر الأدلة على نزول السورة جملة واحدة بمكة، وأن أغلب الآثار الواردة في نزول الآية في شأن أهل الكتاب لا تخلوا من مقال.

والراجع: مكية الآية، وأنها نزلت في المشركين، ولا يمنع هذا أن تكون هناك بعض الحوادث في المدينة تنطبق على الآية، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

(١) نزولها في ثابت بن قيس عند ابن جرير في تفسيره: ١٢ / ١٧٤ رقم (١٤٠٤٠)

: حدثنا القاسم قال، حدثنا الحسين قال، حدثني حجاج، عن ابن جريج قال: نزلت في=

وعن عبد الله بن المبارك والكلبي عن ابن عباس<sup>(١)</sup> أَنَّهَا كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ إِلَّا خَمْسَ آيَاتٍ فَإِنَّهَا مَدَنِيَّاتٌ ؛ قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... ﴾ (١١) الآية ، وقوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ... ﴾ (١٣) إلى آخر الآية .

وروي عن أبي بن كعب وجماعة من العلماء أَنَّهَا نَزَلَتْ بِمَكَّةَ جَمَلَةً وَاحِدَةً مَعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ لَهُمْ رَجُلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ<sup>(٢)</sup> ، والله أعلم بذلك .

= ثابت بن قيس بن شماس ، جَدَّ نَخْلًا فَقَالَ : لَا يَأْتِينِ الْيَوْمَ أَحَدٌ إِلَّا أَطْعَمْتُهُ ! فَأَطْعَمْتُ ، حَتَّى أَمْسَى وَلَيْسَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ ، فَقَالَ اللَّهُ : ﴿ وَلَا تَشْرَبُوا مِنْهُ ، لَا يُحِبُّ الْمُتَشْرِبِينَ ﴾ (١٠) وإسناده ضعيف ، ونسبه في الدر المنثور ٤/ ١٤٥ لابن أبي حاتم أيضا ، وهو في تفسير سفيان الثوري : ١١٠ ونصه : " لما نزلت وآتوا حقه يوم حصاده جعل ثابت بن قيس بن شماس يعطي لا يجيء أحد إلا أعطاه فنزلت ﴿ وَلَا تَشْرَبُوا مِنْهُ ، لَا يُحِبُّ الْمُتَشْرِبِينَ ﴾ ، ابق لعيالك " فضعف الخبر من جهة يؤكد أن الآية نزلت في مكة مع باقي السورة .

(١) هذا إسناد ضعيف عن ابن عباس ، فالكلبي متروك وطريقه هي أوهى طرق التفسير عن ابن عباس ، وعلى ذلك فأيات الوصايا ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ مكية ، وباقي الآيات أثبتنا مكيتها في السطور السابقة ، وانظر المكي والمدني ٢/ ٦٤٦ .

(٢) الرويات في أن الأنعام نزلت مرة واحدة جميعها بها ضعف انظر : المكي والمدني ١/ ٢٩٩ وما بعدها ، فقد روي هذا الخبر عن ابن عمر مرفوعا في الكبير للطبراني ١٢٣/ ١١ وقال : " لَمْ يَرَوْهُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، إِلَّا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو " وهو في المعجم الصغير ١/ ٨١ ، وفي الحلية ٣/ ٤٤ ، وأخبار أصبهان ١/ ١٨٩ ، ويوسف بن عطية الصفار قال عنه الحافظ في التتريب ٢/ ٣٨١ : " متروك " ، وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠ بعد أن ذكر الخبر : " وفي سننه يوسف بن عطية الصفار وهو =

وهي <sup>(١)</sup>: مائة وخمس وستون كوفي، وست بصري شامي، وسبع حجازي.

اختلافها <sup>(٢)</sup>: أربع آيات: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ حجازي <sup>(٣)</sup>، ﴿لَسْتُ

=ضعيف"، فالخبر ضعيف، وراه السيوطي في الدر ٣/ ٢٤٤ عن أبي بن كعب قال ابن الصلاح في فتاويه ١/ ٢٤٨: "والخبر المذكور في ذلك قد روينا من حديث أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي إسناده ضعف، ولم نر له إسنادا صحيحا، وقد روي ما يخالفه فروي أنها لم تنزل جملة...".

(١) قاعدة فواصلها: (لم نظر)، انظر: القول الوجيز: ١٨٩، البصائر ١/ ١٨٦.

(٢) مشبه الفاصلة ينقسم إلى معدود ومتروك:

المعدود إجماعا: ﴿وَمَنْ يَتَأْتِ بِجَمَلَةٍ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ الأنعام: ٣٩، و﴿وَعَدَيْتَهُمْ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ﴾ الأنعام: ٨٧.

مشبه الفاصلة المتروك: ﴿مِنْ طِينٍ﴾ الآية: ٢، ﴿الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ الآية: ٣٦، ﴿بَلِيَّاتٍ

تَدْعُونَ﴾ الآية: ٤١، ﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ الآية: ٤٨، ﴿وَلَوْ لَا شَفِيعٌ﴾ الآية: ٧٠، ﴿شَرَابٍ

مِنْ حَمِيرٍ﴾ الآية: ٧٠، ﴿وَعَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ الآية: ٧٠، ﴿وَقَدْ هَدَيْنَ﴾ الآية: ٨٠، ﴿وَمُوسَى

وَهَارُونَ﴾ الآية: ٨٤، ﴿الْيَوْمَ نُخْرِجُكَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ الآية: ٩٣، ﴿صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ الآية:

١٢٦، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية، انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/ ١٨٦، القول الوجيز

١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

(٣) الآية: ١، عده المديان والمكي لمشاكلته لما بعده، ولم يعده الباقون لاتصال

الكلام وعدم الموازنة لما بعده، انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/ ١٨٦، القول الوجيز:

١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١﴾ كوفي<sup>(١)</sup>، ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾<sup>(٢)</sup>، و﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٣)</sup>  
آيتان غير كوفي .

وكلماتها : ثلاثة آلاف واثنان وخسون كلمة .

وحروفها : اثني عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون حرفاً .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ يَعْدِلُونَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿هُوَ الَّذِي تَمَتُّونَ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَهُوَ اللَّهُ  
مَا تَكْسِبُونَ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿وَمَا مُعْرِضِينَ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿فَقَدْ يَسْتَهْزِءُونَ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿الْمَ  
يُرَوُّوا ، آخِرِينَ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا مُبِينٌ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿وَقَالُوا لَا يَنْظُرُونَ  
﴿٨﴾ ﴿وَلَوْ يَلْبِسُونَ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿وَلَقَدْ يَسْتَهْزِءُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿قُلْ  
الْمُكَذِّبِينَ﴾<sup>(١١)</sup> ﴿قُلْ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١٢)</sup>  
﴿وَلَهُ ، الْعَالِمُ﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿قُلْ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿قُلْ عَظِيمٍ  
﴿١٥﴾ ﴿مَنْ أَلْمِئِينَ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿وَإِنْ قَدِيرٌ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿وَهُوَ الْخَبِيرُ

(١) الآية : ٦٦ ، عده الكوفيون للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظريه في هذه  
السورة ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة لما بعده من الآيات ، انظر : البيان : ١٥١ ،  
البصائر ١/ ١٨٦ ، القول الوجيز : ١٨٩ ، بشير اليسر : ٩١ .

(٢) الآية : ٧٣ ، عده غير الكوفي للمشاكلة ، ولانعقاد الإجماع على عد نظائره في جميع  
القرآن ، ولم يعده الكوفيون لعدم الموازنة في طرفيه ، انظر : البيان : ١٥١ ، البصائر  
١/ ١٨٦ ، القول الوجيز : ١٨٩ ، بشير اليسر : ٩١ .

(٣) الآية : ١٦١ ، عده غير الكوفي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الكوفي  
لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان : ١٥١ ، البصائر ١/ ١٨٦ ، القول الوجيز : ١٨٩ ، بشير  
اليسر : ٩١ .

- ﴿١٨﴾ ﴿قُلْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَمَنْ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَيَوْمَ تَرْعَمُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿ثُمَّ مُشْرِكِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿أَنْظِرْ يَقْتَرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَنْهُمْ الْأُولِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَهُمْ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَوْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿بَلْ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَقَالُوا بِمَبْعُوثِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَلَوْ نَكْفُرُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿قَدْ مَا زُرُون﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَدْ يَجْحَدُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَإِنْ كَانَ الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٣٥﴾
- ﴿٣٦﴾ ﴿إِنَّمَا يُرْجَمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَقَالُوا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَمَا يُحْشَرُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿قُلْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿بَلْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَلَقَدْ بَضْرَعُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَلَوْلَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَلَمَّا تُبْسِلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَقَطَعَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ يَصْدِفُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿قُلْ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَمَا يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَسْقُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ تَنفَكُّوْنَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَأَنْذِرْ يَنْفُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَلَا الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿بِالشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَإِذَا رَجِمْ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَكَذَلِكَ الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿قُلْ الْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿قُلْ الْفَصِيلِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿قُلْ بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَعِنْدَهُ مُبِينٌ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَهُوَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَهُوَ لَا يُفْرِطُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿ثُمَّ الْحَسِيْنَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قُلْ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿قُلْ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿قُلْ يَقْفَهُوتُ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَكَذَّبَ بِوَكِيلٍ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿لِكُلِّ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَإِذَا الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَمَا يَنْفُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَدَّرَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿قُلْ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَإِنْ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَهُوَ الْخَيْرُ﴾ ﴿٧٣﴾
- ﴿٧٤﴾ ﴿وَإِذَا مُبِينٌ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَكَذَلِكَ الْمُؤَقَّبِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿فَلَمَّا﴾

الْأَقْلَابِ ﴿٧٦﴾ ﴿فَلَمَّا أَصَابَ﴾ ﴿فَلَمَّا تَشْكُرُونَ﴾ ﴿إِنِّي﴾  
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٦﴾ ﴿وَحَاجَّهُ تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾  
 تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴿الَّذِينَ مَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَتِلْكَ عَلَيْهِمُ﴾  
 ﴿رَوْهَبًا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿وَرَزَكِيَا الصَّالِحِينَ﴾ ﴿وَإِسْتَعِيلَ﴾  
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴿وَمِنْ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿ذَلِكَ يَعْمَلُونَ﴾  
 ﴿أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿وَمَا يَعْبُونَ﴾  
 ﴿١١﴾ ﴿وَهَذَا يَحَافِظُونَ﴾ ﴿وَمَنْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾  
 رَزَعُمُونَ ﴿٩٤﴾  
 ﴿إِنَّ تَوَفَّكُونَ﴾ ﴿فَالِقِ الْعَلِيِّ﴾ ﴿وَهُوَ يَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿١٧﴾ ﴿وَهُوَ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿وَهُوَ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَجَعَلُوا﴾  
 يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴿بِدِيْعٍ عَلِيمٍ﴾ ﴿ذَلِكَ كُمْ وَكَيْلٌ﴾  
 ﴿لَا الْخَبِيرُ﴾ ﴿قَدْ بِحَفِيطٍ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿١٠٥﴾ ﴿أَنبِغِ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿وَلَوْ بِوَكِيلٍ﴾ ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿١٠٨﴾ ﴿وَأَقْسَمُوا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَنُقَلِّبُ يَمَهُونَ﴾  
 ﴿وَلَوْ أَنَّا يَجْهَلُونَ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَقْرَءُونَ﴾ ﴿وَلِنَصْغِي﴾  
 مُقَرَّفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿أَفَغَيْرَ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿وَمَتَّ الْعَلِيمُ﴾  
 ﴿وَأَن تَطْعَ يَحْرُصُونَ﴾ ﴿إِنَّ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿فَكَلُوا مُؤْمِنِينَ﴾  
 ﴿١١٨﴾ ﴿وَمَا بِالْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿وَدَرُوا يَقْرَءُونَ﴾ ﴿وَلَا﴾  
 لِمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴿أَوْمَنَ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾  
 ﴿وَإِذَا يَمْكُرُونَ﴾ ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَهَذَا يَذَكَّرُونَ﴾  
 ﴿لَهُمْ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَيَوْمَ عَلَيْهِمُ﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَكْسِبُونَ﴾

﴿١٢١﴾ ﴿يَمَعَشَرَ كَافِرِينَ﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿ذَلِكَ غَفْلُونَ﴾ ﴿١١٩﴾  
 ﴿وَلِكُلِّ يَعمَلُونَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَرَبُّكَ ءَآخِرِينَ﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿إِنَّ مَا  
 بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿قُلْ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَجَعَلُوا  
 يَحْكُمُونَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَقَالُوا  
 يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَقَالُوا عَلَيْهِ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿قَدْ مُهْتَدِينَ﴾ ﴿١٣٠﴾  
 ﴿وَهُوَ الْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿وَمِن مِّمَّنْ﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿تَمَنِّيَةَ  
 صَادِقِينَ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿وَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿قُلْ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿وَعَلَى  
 لَصَافِيُونَ﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿سَيَقُولُ نَحْنُ صَادِقُونَ﴾ ﴿١٣٨﴾  
 ﴿قُلْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿قُلْ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١٤٠﴾  
 ﴿قُلْ نَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿وَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿وَأَن تَتَّقُونَ  
 ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿ثُمَّ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿وَهَذَا تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿أَن  
 لَّغَفْلِينَ﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿أَوْ يَصْدِفُونَ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿هَلْ مُنْتَظَرُونَ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿إِنَّ  
 يَعمَلُونَ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿مَنْ جَاءَ يَظْلَمُونَ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿قُلْ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿دِينًا  
 الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿قُلْ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿لَا الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿قُلْ  
 تَخْلِفُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿وَهُوَ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٥٦﴾ .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين لغير الكوفي أما الكوفي فهو ﴿قُلْ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

## سورة الأعراف (١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم (٢) ، وروي عن ابن عباس وقتادة (٣) إلاّ خمس آيات منها نزلت بالمدينة ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَسَتَلْتُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي .. ﴾ ، إلى آخر الآيات الخمس (٤) .

(١) نزلت بعد سورة ص ، ونزل بعدها سورة الجن ، سميت سورة الأعراف في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، والأعراف : جمع عرف وهو كل عال مرتفع ، وهو السور الذي بين الجنة والنار ، وسميت بذلك لذكر لفظ الأعراف فيها ، وسماها الفيروزآبادي في البصائر : سورة الميقات ، وسورة الميثاق ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٩٢ ، البصائر ١/ ٢٠٣ .

(٢) حيث نقل غير واحد من المفسرين الإجماع على مكية السورة كما في تفسير المنار ٨/ ٢٩٤ : "الأعراف مكية بالإجماع" ، وانظر : النكت والعيون ٢/ ١٩٨ ، تفسير الألوسي ٨/ ٧٤

(٣) نقل في الإتيقان قول قتادة عن أبي الشيخ في تفسيره ، وهو كذلك في الدر المنثور للسيوطي وعزاه لابن المنذر أيضا الدر ٣/ ٤١٢ .

(٤) الآيات من ١٦٣ - ١٦٧ ، أخرجه عن قتادة ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ٣/ ٤١٢ ، وعن ابن عباس كما في النكت والعيون ٢/ ١٩٨ ، وزاد المسير ٣/ ١٢٦ ، والرواية عن ابن عباس هنا شاذة ، إذ الروايات الثابتة عنه تدل على مكية السورة قال في المكي والمدني في القرآن ١/ ٣٠٩ : "وعلى فرض ثبوتها فإن مخالفة الواحد أو الاثنين من أهل الاجتهاد لا تقدر في انعقاد الإجماع .." ، انظر : الزيادة والإحسان ١/ ٢٢٤ ، جمال القراء ١/ ١١ ، الإتيقان ١/ ٨٦ ، المكي والمدني ١/ ٣٠٩ وما بعده ، وقول من ذهب إلى مدنية الآيات ينظر إلى ما تحكيه الآيات من سيات اليهود ، والمعروف أن القرآن قد بدأ =



وهي <sup>(١)</sup> : مائتان وخمس آيات بصري وشامي ، وست حجازي كوفي .  
اختلافها <sup>(٢)</sup> :

=الحديث عن أهل الكتاب وعن اليهود خاصة منذ العهد المكي ، قال الشيخ محمد الغزالي في كتابه نظرات في القرآن : ٢٦١ : وهناك آيات تعرضت لأهل الكتاب فجاء الرواة وعدوها مدنية كأن الكلام عن أهل الكتاب في مكة لا محل له والواقع أن هذه الروايات ينقصها التمحيص العلمي والتحقيق التاريخي .. والغريب أن هذه الروايات الواهية هي التي أثبتتها دون غيرها نفر من الحفاظ أشرفوا على طبع المصحف " ، وقال الشيخ رشيد رضا في تفسيره المنار ٨ / ٢٦٠ : وَكَأَنَّ قَاتِلَ هَذَا رَأَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ بِالْمَعْنَى فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا مَكِّيًّا وَبَعْضُهَا مَدِينِيًّا وَبِهَذَا النَّظَرِ نَقُولُ : إِنَّ مَرَا قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَمَا بَعْدَهَا فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قِصَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنَّ الْعَايَةَ وَهِيَ (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ) غَيْرُ دَاخِلَةٍ فِي الْمَعْنَى فَهِيَ بَدْءُ سِيَاقٍ جَدِيدٍ عَامٌّ . وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا مَكِّيَّةٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمُخْتَارُ " ، وعلى ذلك فالآيات مكية والله أعلم .

(١) قاعدة فواصلها : (مُر نُدُّلُ) ، الدال منها آية واحدة ﴿التَّصَّ﴾ ، واللام واحدة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ، الراء ﴿النَّارِ﴾ .

(٢) مشبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين : معدود ، ومزرك :

مشبه الفاصلة المعدود : ﴿حَنِينٍ﴾ الآية : ١١١ ، ﴿السَّحْرَةَ سَجِدِينَ﴾ الآية : ١٢٠ ، ﴿رَبِّ الْمَلَكِينَ﴾ الآية : ١٢١ ، وهذه المواضع لما كانت غير متساوية خيف أن يظن أنها ليست برؤوس آيات وهي معدودة باتفاق .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿قَدَلَهُمَا يُرْمِي﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿عَالِ فِرْعَوْنَ بِالسِّينِ﴾ الآية : ١٣٠ ، ﴿رَبِّي﴾ حيث وقع مرتين في الآية : ١٤٣ ، ﴿وَحَرَ مَوْسَى صَيْحًا﴾ الآية : ١٤٣ ، ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾ الآية : ١٦٤ ، ﴿خَيْرَ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ﴾ الآية : ١٦٩ ، ﴿يَنْهَهُ الصَّالِحِينَ﴾ الآية : ١٦٨ ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ، =

خمس آيات: ﴿الْمَصَّ﴾<sup>(١)</sup>، ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾<sup>(٢)</sup>، اثنان كوفي،  
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾<sup>(٣)</sup> بصري شامي، ﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾<sup>(٤)</sup>، ﴿الْحُسْنَى عَلَى  
بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٥)</sup> حجازي.

وكلماتها: ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة.

---

=القول الوجيز: ١٩٣، البصائر ١/٢٠٣.

(١) أول مواضع الخلف ﴿الْمَصَّ﴾ عده الكوفي ولم يعده الباقون انظر: البيان: ١٥٥،  
بشير اليسر: ٩٣، القول الوجيز: ١٩٣، البصائر ١/٢٠٣.

(٢) ثاني مواضع الخلف: عده الكوفي لوجود المشاكلة، ولتهام الكلام عنده على تقدير  
أن يكون ﴿فَرِيقًا﴾ متصوب بقوله ﴿هَذَانِ﴾، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده على تقدير  
كون الجملة حالا من الواو، وقصر الآية عند من يعد ﴿لَهُ الَّذِينَ﴾، انظر: البيان: ١٥٥،  
بشير اليسر: ٩٣، القول الوجيز: ١٩٣، البصائر ١/٢٠٣.

(٣) الآية: ٢٩، ثالث مواضع الخلف: عده البصري والشامي لانقطاع الكلام عنده،  
ولم يعده الباقون لعدم موازنته لما بعده وما قبله، انظر: البيان: ١٥٥، بشير اليسر: ٩٤،  
القول الوجيز: ١٩٣، البصائر ١/٢٠٣.

(٤) الآية: ٣٨، الموضع الرابع من مواضع الخلاف: عده المدنيان والمكي وذلك  
للمشاكلة والإجماع على عد مثله، ولم يعده الباقون لقصر ما بعده لو عدّ، انظر: البيان:  
١٥٥، بشير اليسر: ٩٤، القول الوجيز: ١٩٣، البصائر ١/٢٠٣.

(٥) الآية: ١٣٧، الموضع الخامس من مواضع الخلاف: عده المدنيان والمكي للإجماع  
على عد ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الأول والثاني، ومن تركها لعدم المساواة في الأول، وللتعلق في  
الثاني بما بعده، انظر: البيان: ١٥٥، بشير اليسر: ٩٤، القول الوجيز: ١٩٣، البصائر  
١/٢٠٣.

وحروفها: أربعة عشر ألف حرف وثلاثمائة وعشرة أحرف .

- ﴿المص ﴿١﴾﴾ [كوفي] ﴿١﴾ ﴿كِتَابٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾﴾ ﴿اتَّبِعُوا ﴿٣﴾﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾﴾ ﴿وَكَمْ ﴿٥﴾﴾ ﴿قَالُوا ﴿٦﴾﴾ ﴿فَمَا كَانَ ﴿٧﴾﴾ ﴿ظَالِمِينَ ﴿٨﴾﴾ ﴿فَلَنَسْتَأَنَّ ﴿٩﴾﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿فَلَنَقُصَّنَّ ﴿١١﴾﴾ ﴿عَائِبِينَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿وَالْوَزْنَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿وَمَنْ حَقَّ ﴿١٥﴾﴾ ﴿يُظْلَمُونَ ﴿١٦﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ ﴿١٧﴾﴾ ﴿تَشْكُرُونَ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ ﴿١٩﴾﴾ ﴿السَّاجِدِينَ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿مِن طِبِّ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿الضَّالِّغِينَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿يُبْعَثُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿الْمُنظَرِينَ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿الْمُسْتَقِيمِ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿ثُمَّ ﴿٣١﴾﴾ ﴿شُكِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿وَيَكَادُمُ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿فَوَسَّوَسَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿الْخَالِدِينَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿وَقَاسَمَهُمَا ﴿٣٩﴾﴾ ﴿التَّصْحِيحِ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿فَدَلَّهُمَا ﴿٤١﴾﴾ ﴿مُتَيْنِ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿قَالَا ﴿٤٣﴾﴾ ﴿الْخَاسِرِينَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿جِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿تُخْرِجُونَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿يَبْنِي ﴿٤٩﴾﴾ ﴿يَذَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿يَبْنِي ﴿٥١﴾﴾ ﴿يَوْمُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿وَإِذَا ﴿٥٣﴾﴾ ﴿تَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿قُلْ أَمَرَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿تَعُودُونَ ﴿٥٦﴾﴾ ﴿فَرِيقًا ﴿٥٧﴾﴾ ﴿مُهْتَدُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿يَبْنِي ﴿٥٩﴾﴾ ﴿الْمُسْرِفِينَ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿قُلْ مَنْ ﴿٦١﴾﴾ ﴿يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا ﴿٦٣﴾﴾ ﴿تَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾﴾ ﴿وَلِكُلِّ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿يَسْتَفِدُّونَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿يَبْنِي ﴿٦٧﴾﴾ ﴿يَجْرَتُونَ ﴿٦٨﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ ﴿٦٩﴾﴾ ﴿خَلِدُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿فَمَنْ ﴿٧١﴾﴾ ﴿كَفِرِينَ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿وَقَالَتْ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿تَكْسِبُونَ ﴿٧٦﴾﴾ ﴿إِنَّ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿الْمُجْرِمِينَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿لَهُمْ ﴿٧٩﴾﴾ ﴿الظَّالِمِينَ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ ﴿٨١﴾﴾ ﴿خَلِدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَنَزَعْنَا ﴿٨٣﴾﴾ ﴿تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿وَنَادَى ﴿٨٥﴾﴾

الْعَظِيمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿وَبَيْنَهُمَا يَطْمَعُونَ ﴿٤٥﴾﴾  
 ﴿وَإِذَا الْعَظِيمِينَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿وَنَادَى﴾ ﴿تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿أَهْتَوَلَاءَ﴾  
 ﴿تَحَزَنُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَنَادَى﴾ ﴿الْكٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿الَّذِينَ يَجْحَدُونَ﴾  
 ﴿﴿٥١﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ يَوْمِنَا ﴿٥٢﴾﴾ ﴿هَلْ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ﴾  
 ﴿الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿أَدْعُوا﴾ ﴿الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿وَلَا الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾  
 ﴿وَهُوَ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿وَالْبَلَدُ﴾ ﴿يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿لَقَدْ عَظِيمِ﴾  
 ﴿﴿٥٩﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾﴾ ﴿أَبْلَغَكُمْ﴾  
 ﴿نَعَامُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿أَوْعَجِبْتُمْ رُحْمُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ عَمِيكَ ﴿٦٤﴾﴾  
 ﴿﴿٦٥﴾﴾ ﴿وَالِإِلَىٰ عَادٍ﴾ ﴿نَنفُوعُونَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْكٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿قَالَ﴾  
 ﴿الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿أَبْلَغَكُمْ﴾ ﴿أَمِينُ ﴿٦٨﴾﴾ ﴿أَوْعَجِبْتُمْ﴾ ﴿فُلِحُونَ ﴿٦٩﴾﴾  
 ﴿﴿٧٠﴾﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الصّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾﴾ ﴿فَأَنجَيْنَاهُ﴾  
 ﴿مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ﴾ ﴿أَيْمٌ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا﴾ ﴿مُفْسِدِينَ﴾  
 ﴿﴿٧٤﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿كٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾﴾ ﴿فَعَقَرُوا﴾  
 ﴿الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾ ﴿جَنَّتِيمَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿فَنَوَلَّى﴾ ﴿التَّصْحِيحَ﴾  
 ﴿﴿٧٩﴾﴾ ﴿وَلَوْطًا﴾ ﴿الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿إِنَّكُمْ﴾ ﴿مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾﴾  
 ﴿﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَمَا كَانَتْ﴾ ﴿يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿فَأَنجَيْنَاهُ﴾ ﴿الْعٰثِرِينَ ﴿٨٣﴾﴾  
 ﴿﴿٨٤﴾﴾ ﴿وَأَمْطَرْنَا﴾ ﴿الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾﴾  
 ﴿﴿٨٦﴾﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْحٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾﴾  
 ﴿﴿٨٨﴾﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿كٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿قَدْ﴾ ﴿الْفٰلِحِينَ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿لَخَيْرُونَ﴾  
 ﴿﴿٩٠﴾﴾ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾ ﴿جَنَّتِيمَ ﴿٩١﴾﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿الْخٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾﴾  
 ﴿﴿٩٣﴾﴾ ﴿فَنَوَلَّى﴾ ﴿كٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿يَصْرَعُونَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يَشْعُرُونَ﴾

﴿٩٥﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿أَفَأَمِنَ نَائِمُونَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿أَوْ أَمِنَ  
 يَلْعَبُونَ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿أَفَأَمِنُوا الْخَسِرُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿أَوَلَمْ يَسْمَعُوا﴾ ﴿١٠٠﴾  
 ﴿ذَلِكَ الْكُفْرِينَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿وَمَا لَفَسِقِينَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿ثُمَّ الْمُفْسِدِينَ﴾  
 ﴿١٠٣﴾ ﴿وَقَالَ الْعَالِيْنَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿حَقِيقٌ إِسْرَائِيلُ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿قَالَ﴾  
 ﴿الصَّادِقِينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿فَأَلْفَى مِئِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿وَنَزَعَ لِلنَّظِيرِ﴾ ﴿١٠٨﴾  
 ﴿قَالَ الْمَلَأُ عَلَيْهِ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿رِيدُ تَأْمُرُونَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿قَالُوا حَشِيرِينَ﴾  
 ﴿١١١﴾ ﴿يَأْتُوكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿وَجَاءَ الْعَالِيْنَ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿قَالَ نَعَمْ﴾  
 ﴿الْمُقْرَبِينَ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿قَالُوا الْمَلُوقِينَ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿قَالَ عَظِيمٍ﴾ ﴿١١٦﴾  
 ﴿وَأَرْحَبًا يَأْفِكُونَ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿فَوْقَ يَمْعَلُونَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿فَعَلِبُوا﴾  
 ﴿صَغِيرِينَ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿وَأَلْفَى سَجِدِينَ﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿قَالُوا الْعَالِيْنَ﴾ ﴿١٢١﴾  
 ﴿رَبِّ وَهَارُونَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿قَالَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَجْمَعِينَ﴾  
 ﴿١٢٤﴾ ﴿قَالُوا مُنْقَلِبُونَ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَمَا نَنقِمُ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَقَالَ﴾  
 ﴿قَاهِرُونَ﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿قَالَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿قَالُوا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢٩﴾  
 ﴿وَلَقَدْ يَذْكُرُونَ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿فَإِذَا جَاءَتْهُمْ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿وَقَالُوا﴾  
 ﴿يَمُومِنِينَ﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿فَارْسَلْنَا مُجْرِمِينَ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿وَلَمَّا وَقَعَ بَنِي﴾  
 ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿فَلَمَّا يَنْكُثُونَ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿فَانقَطَعْنَا غَلْفِيَةَ﴾ ﴿١٣٦﴾  
 ﴿وَأَوْرَثْنَا بَعْرِشُونَ﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿وَجَنُوزَنَا يَجْهَلُونَ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿إِنْ﴾  
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿قَالَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿وَإِذْ عَظِيمٌ﴾ ﴿١٤١﴾  
 ﴿وَوَعَدْنَا الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٤٣﴾  
 ﴿قَالَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿وَكَتَبْنَا الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿سَاصِرُ﴾  
 ﴿غَلْفِينَ﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿وَأَتَّخَذَ طَالِمِينَ﴾



الْجَاهِلِينَ ﴿٣٩﴾ ﴿وَأَمَّا عَلَيْهِمْ﴾ ﴿إِنَّ مُبْصِرُونَ﴾ ﴿٤١﴾  
 ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾ ﴿يُقْصِرُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَإِذَا لَمْ يُؤْمِنُوا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾  
 ﴿تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَأَذْكُرَ﴾ ﴿الْعَاقِلِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿يَسْجُدُونَ﴾ ﴿٤٦﴾

\*\*\*

## سورة الأنفال<sup>(١)</sup>

مَدْيَنَةَ<sup>(٢)</sup> ، وهي أول ما نزل بالمدينة في قول مجاهد ، [ و ]<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس رضي الله عنهما سوى سورة البقرة .

وروي عن ابن عباس وقتادة إلا سبع آيات نزلن بمكة قوله تعالى ﴿ وَإِذْ يَمَكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾<sup>(٤)</sup> إلى آخر الآية ، السبع<sup>(٥)</sup> .

(١) نزلت بعد سورة البقرة ، ونزل بعدها سورة آل عمران ، اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، فالأنفال : جمع نفل وهي الغنيمة والهبة وسميت بهذا الاسم لورود هذه الكلمة في الآية الأولى من السورة ، وسميت بسورة بدر لذكر الغزوة فيها ، وسورة الجهاد ، انظر : الإتيقان ١ / ١٧٢ ، البصائر ١ / ٢٢٢ ، نظم الدرر ٨ / ٢١٤ ، أسماء سور القرآن : ٢٠٠ .

(٢) مدينة بالإجماع ، قال الفيروزابادي في البصائر ١ / ٢٢٢ : " هذه السورة مدنية بالإجماع " ، وانظر القول بالإجماع في المحرر الوجيز ٨ / ٣ ، فتح الباري ٨ / ٦٥٧ ، روح المعاني ٩ / ١٥٧ ، المنار ٩ / ٥٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين من ( ر ) .

(٤) الآية : ٣٠ ، قال في الاتقان ١ / ٨٧ : " قال مقاتل : نزلت بمكة ، قلت : يرده ما صح عن ابن عباس أن هذه الآية بعينها نزلت بالمدينة كما أخرجناه في أسباب النزول " ، انظر : أسباب النزول للسيوطي : ١٠٩ حيث ساقه بإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما من طريق محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن هنا .

(٥) ذكر ذلك الكثير من المفسرين مثل : ابن كثير ٢ / ٣١٤ ، القرطبي ٧ / ٣٦٠ ، النكت والعيون ٢ / ٢٩٢ وغيرهم ولم يذكروا سند الرواية ، ومستند هذه الرواية ما ذكره الطبري في تفسيره من قصة الهجرة ١٣ / ٤٩٤ ( ( ١٥٩٦٥ ) ) ، والأثر ضعيف ، وقد ذكر =



وقيل : إِنَّهَا مَدَنِيَّةٌ غير آية واحدة قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ ﴾<sup>(١)</sup> .

وهي<sup>(٢)</sup> : خمس وسبعون آية كوفي ، وست حجازي وبصري ، وسبع

شامي .

اختلافها<sup>(٣)</sup> ثلاث آيات :

= ابن عباس أن هذه الآية نزلت في المدينة كما في الإتيان ١ / ٤٤ ، وقد أجمع المفسرون على مدنية الآيات السبع قال أبو حيان في البحر ٥ / ٣٠٩ : " وهذه الآية مدنية كسائر السورة .. ويتأول قول عكرمة ومجاهد على أنها أشارا إلى قصة الآية لا إلى وقت نزولها " .

(١) الآية : ٦٤ ، وقد ورد هذا القول عن ابن العربي في الناسخ والمنسوخ ٢ / ٢٢٤ حيث وردت آثار ضعيفة تروي نزول الآية في إسلام عمر بن الخطاب كما في كشف الأستار ٣ / ١٧٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٢ / ٦٠ ( ١٢٤٧٠ ) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامرأة ، وأسلم عمر تمام الأربعين ، فأنزل الله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال الهيثمي في المجمع ٧ / ٣١ : " فيه إسحاق بن بشير الكاهلي وهو كذاب " ، وعلى كل فالآية مدنية ، انظر المكي والمدني ٢ / ٥٤٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( قطرب نادم ) على الدال منها آية واحدة ﴿ لَقَعِيدٍ ﴾ الآية : ٥١ ، وعلى القاف آية واحدة ﴿ أَلْحَرِيقِ ﴾ الآية : ٥٠ ، وعلى الباء أربع آيات ﴿ أَلْعُقَابِ ﴾ الآيات ١٣ ، ٢٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، وواحد على الألف ﴿ مَقْعُولًا ﴾ الآية ٤٢ ، انظر : البصائر ١ / ٢٢٢ ، القول الوجيز : ١٩٦ .

(٣) مشبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ، وغير معدود :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴾ الآية : ١١ ، ﴿ كَلَّ بَنَانِ ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿ عَذَابَ النَّارِ ﴾ الآية : ١٤ ، ﴿ فَلَا تُؤْوُواهُمْ الْأَذْيَارَ ﴾ الآية : ١٥ ، وهذه المواضع لما عدت =

﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾<sup>(١)</sup> بصري شامي ، ﴿كَانَ مَفْعُولًا﴾<sup>(٢)</sup> الأول غير  
كوفي ، ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup> غير بصري .

= فيها المشاكلة وعدم الموازنة لفواصل السورة ، وعدم المساواة في بعضها فربما يظن أنها ليست معدودة ، وهي معدودة بالإجماع من أجل ذلك ذكرها العلماء هنا ، انظر : انظر : بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿يَجْرُ الشَّيْطَانُ﴾ الآية ١١ ، ﴿فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الآية : ٣٤ ، ﴿إِلَّا التَّائِبُونَ﴾ الآية : ٣٤ ، ﴿وَيَكُونُ الَّذِينَ﴾ الآية : ٣٩ ، ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿يَوْمَ نَفَخْنَا الْجَحْمَانَ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿فِي الْيَعْنَدِ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿مَفْعُولًا﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿عَلَى الْقِتَالِ﴾ الآية ٦٥ ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر : ٩٦ ، ٩٧ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(١) الآية : ٣٦ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف ، وجه من عد يغلبون وهم الشامي والبصري المشاكلة ، وانقطاع الكلام ، ولم يعده الباقون لكون ما بعده غير مساو لما قبله وما بعده في الطول ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(٢) الآية : ٤٢ ، وهي موضع الخلاف الثاني عدها الكوفي لانقطاع الكلام ولمساواتها لما قبلها وما بعدها في الطول ، ولم يعدها الباقون لانعقاد الإجماع على عد نظيره في الموضع الثاني ، ولعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(٣) الآية : ٦٢ ، عدها غير البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعدها الباقون لتعلق ما بعده بما قبله ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

وكلماتها : ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون [ حرفاً ]<sup>(٢)</sup> .

﴿ يَسْأَلُونَكَ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١) ﴿ إِنَّمَا يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٢) ﴿ الَّذِينَ ﴾  
﴿ يُنْفِقُونَ ﴾ (٣) ﴿ أُولَئِكَ كَرِيمٌ ﴾ (٤) ﴿ كَمَا لَكَرِهُونَ ﴾ (٥)  
﴿ يَجْعِدُونَكَ يَنْظُرُونَ ﴾ (٦) ﴿ وَإِذْ الْكَافِرِينَ ﴾ (٧) ﴿ لِيُحَقِّقَ ﴾  
﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾ (٨) ﴿ إِذْ مُرَدِّفِينَ ﴾ (٩) ﴿ وَمَا حَكِيمٌ ﴾ (١٠) ﴿ إِذْ  
﴿ الْأَقْدَامَ ﴾ (١١) ﴿ إِذْ كَلَّ بَنَانِ ﴾ (١٢) ﴿ ذَلِكَ الْعِقَابِ ﴾ (١٣)  
﴿ ذَلِكُمْ النَّارِ ﴾ (١٤) ﴿ يَتَأَيَّهَا الْأَذْبَارَ ﴾ (١٥) ﴿ وَمَنْ  
﴿ النَّصِيرِ ﴾ (١٦) ﴿ فَلَمْ عَلَيْهِ ﴾ (١٧) ﴿ ذَلِكُمْ الْكَافِرِينَ ﴾ (١٨) ﴿ إِنْ  
﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٩) ﴿ يَتَأَيَّهَا تَسْمَعُونَ ﴾ (٢٠) ﴿ وَلَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ (٢١)  
﴿ إِنْ يَعْقِلُونَ ﴾ (٢٢) ﴿ وَلَوْ مُعْرِضُونَ ﴾ (٢٣) ﴿ يَتَأَيَّهَا  
﴿ تُحْشَرُونَ ﴾ (٢٤) ﴿ وَأَنْقُوا الْعِقَابِ ﴾ (٢٥) ﴿ وَأَذْكُرُوا تَشْكُرُونَ  
﴿ يَتَأَيَّهَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢٧) ﴿ وَأَعْلَمُوا عَظِيمٌ ﴾ (٢٨) ﴿ يَتَأَيَّهَا  
﴿ الْعَظِيمِ ﴾ (٢٩) ﴿ وَإِذْ الْمَكْرِبِينَ ﴾ (٣٠) ﴿ وَإِذَا الْأُولَى ﴾ (٣١)  
﴿ وَإِذْ قَالُوا أَلَيْسَ ﴾ (٣٢) ﴿ وَمَا يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ وَمَا لَا  
﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٤) ﴿ وَمَا تَكْفُرُونَ ﴾ (٣٥) ﴿ إِنْ يُحْشَرُونَ ﴾ (٣٦)

(١) هكذا في : البيان ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ، وفي البصائر ١/ ٢٢٢ : ألف

ومائة وخمس وتسعون كلمة .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) ، هكذا في : البيان ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ،

وفي البصائر ١/ ٢٢٢ : خمسة آلاف ومائتان وثمانون .

﴿لِيَمِيزَ الْخَسِرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿قُلِ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَقَلْبُلُوهُمْ﴾  
 ﴿بَصِيرًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَإِنِ النَّصِيرُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿فَدِيرًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿إِذَا﴾  
 ﴿مَفْعُولًا﴾ ﴿لِيَهْلِكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِذَا الصُّدُورُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَإِذَا﴾  
 ﴿الْأُمُورُ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا﴾ ﴿فَلِيَحْوَرَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَأَطِيعُوا الصَّادِقِينَ﴾  
 ﴿٤٧﴾ ﴿وَلَا تُحِيطْ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَإِذَا الْعِقَابِ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿إِذَا﴾  
 ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَوْ أَلْحَرِقُ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ذَلِكَ لِلْعَبِيدِ﴾ ﴿٥٢﴾  
 ﴿كَذَابِ الْعِقَابِ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿ذَلِكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿كَذَابِ ظَالِمِينَ﴾  
 ﴿٥٥﴾ ﴿إِنَّ يَوْمَهُنَّ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿الَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿فَأَمَّا﴾  
 ﴿يَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَإِنَّمَا الْخَائِبِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَا يُعْجِرُونَ﴾ ﴿٦٠﴾  
 ﴿وَأَعِدُوا﴾ ﴿نُظْمُونَ﴾ ﴿٦١﴾  
 ﴿وَإِنِ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَإِنِ وَالِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَأَلْفَ﴾  
 ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿يَتَفَقَهُونَ﴾ ﴿٦٦﴾  
 ﴿أَنْتَنَ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿مَا كَانَتْ حَكِيمًا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿لَوْ لَا عَظِيمٌ﴾  
 ﴿٦٩﴾ ﴿فَكَلُوا رَحِيمًا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا رَحِيمًا﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَإِنِ حَكِيمًا﴾  
 ﴿٧٢﴾ ﴿إِنَّ بَصِيرًا﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَبِيرًا﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾  
 ﴿كَرِيمًا﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَالَّذِينَ عَلِيمًا﴾ ﴿٧٦﴾ .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين في عد الجميع ما عدا الكوفي الذي يكون عده ﴿إِذَا عَلَيْهِ﴾ .

## سورة التوبة<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا<sup>(٢)</sup> .

وقيل : أنها آخر سورة نزلت بالمدينة في قول مجاهد<sup>(٣)</sup> .

وهي<sup>(٤)</sup> : مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون الباقي .

(١) آخر سورة نزلت من القرآن بالمدينة ، نزلت بعد سورة الفتح وقيل : بعد أوآخر سورة الفرقان ، سميت بسورة التوبة في غالب المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية كثرة ذكر التوبة فيها ، وسميت كذلك سورة براءة في بعض المصاحف وفي كلام الصحابة ، وسميت بذلك لافتتاحها بها ، ومن أسماؤها : الفاضحة لفضحها المنافقين ، وسورة العذاب لأنها نزلت بعذاب الكفار ، وسورة المشقشة لأنها تخلص من آمن بها من النفاق ، وسورة البحوث لبحثها عن أسرار المنافقين ، وسورة المنقرة لأنها نقرت عما في قلوب المنافقين ، وسورة الحافرة ، والمثيرة ، والمبعثرة ، والمدممة لأن فيها هلاك المنافقين ، والمخزية ، والمنكلة ، والمشردة ، انظر : جمال القرآن ١/ ٣٦ ، الإتيان ١/ ١٧٣ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، أسماء سور القرآن : ٢٠٤ وما بعدها .

(٢) ذكر هذا الإجماع غير واحد من أهل التفسير ، قال البقاعي في مصاعد النظر ١٥١/٢ : " وهي مدينة إجماعاً " ، وقال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٩٧/١٠ : " وهي مدينة بالاتفاق " ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢/ ٣٩٦ ، النكت والعيون ٢/ ٣٣٦ ، وروح المعاني ١٠/ ٤٠ ، والمكي والمدني ١/ ٤٣٦ .

(٣) في البخاري قال البراء بن عازب رضي الله عنه : " آخر آية نزلت ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ ﴾ ، وآخر سورة نزلت براءة " كتاب التفسير حديث رقم (٤٦٥٤) .

(٤) قاعدة فواصلها : ( مرابندل ) على اللام منها آية واحدة ﴿ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ الآية : ٣٨ ، وعلى الباء آية : ٧٨ ﴿ عَلَنَةُ الْقُيُوبِ ﴾ ، والألف ﴿ أَلَيْسَ ﴾ الآية : ٣٩ عدها الشامي =

اختلافها<sup>(١)</sup>: ثلاث آيات ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(٢)</sup> بصري ، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup> شامي ، ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾<sup>(٤)</sup> حجازي .

= فقط ، والدال آية واحدة ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ الآية : ٨٠ عدها المدنيان والمكي .

(١) مشبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو : ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَإِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ﴾ ، ﴿يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ ، ﴿وَقَتَلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية : ٣٦ ، ﴿بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَرِضْوَانٍ﴾ الآية : ٢١ ، ﴿يَلْبِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآية : ٥٨ ، ﴿وَيُؤْمِنُ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية : ٦١ ، ﴿مَا يُفْقُونَ﴾ الآية : ٩١ ، ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ الآية : ٩١ ، ﴿مِنَ الْأَعْرَابِ مُتَّفِقُونَ﴾ الآية : ١٠١ ، ﴿عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية : ١٠٥ ، ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾ ، ﴿أَنْ يَسْتَفْقِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآية : ١١٣ ، ﴿النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ الآية : ١١٧ ، ﴿أَنْهَرُ يُفْقَتُونَ﴾ الآية : ١٢٦ انظر : التبيان : ١٦١ ، القول الوجيز : ٢٠٠ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ ، ١٠٠ .

(٢) الآية : ٣ ، هذا موضع الخلاف الأول : عده البصري لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد الأول ، ولم يعده الباقون لتعلق ما بعده به فلفظ ﴿الرسول﴾ بالرفع على محل اسم ﴿أَنَّ﴾ ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ .

(٣) الآية : ٣٩ ، هذا هو الموضوع الثاني من مواضع الخلاف : عده الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ووجه تركه لاتصال الكلام ولعدم مشاكلته لطرفيه ، ولانعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ الآية : ٧٤ ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ .

(٤) الآية : ٧٠ ، وهو الموضوع الثالث من وجوه الخلاف : عده المدنيان والمكي لمشاكلته ولانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام وتعلقه بما =

وكلماتها: ألفان وأربعائة وسبع وتسعون كلمة<sup>(١)</sup>.

وحروفها: عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثمانون [حرفاً]<sup>(٢)</sup>.

﴿بَرَاءَةٌ الْمَشْرِكِينَ﴾ ﴿١﴾ ﴿فَسِيحُوا الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَأَذَانٌ أَلِيمٌ﴾  
 ﴿٣﴾ ﴿إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿فَإِذَا رَجِئُوهُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَإِنْ يَظُنُّوكُمْ﴾  
 ﴿٦﴾ ﴿كَيْفَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿كَيْفَ فَسِقُوتِ﴾  
 ﴿٨﴾ ﴿أَشْرَوْا يَظُنُّونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿لَا الْمُعْتَدُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَإِنْ يَظُنُّونَ﴾  
 ﴿١١﴾ ﴿وَإِنْ يَنْتَهُوْا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿إِلَّا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٣﴾  
 ﴿فَقَتَلُوهُمْ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿أَمْ تَعْمَلُونَ﴾  
 ﴿١٦﴾ ﴿مَا كَانَ خَلْدُوكَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿إِنَّمَا الْمُهْتَدِينَ﴾  
 ﴿١٨﴾

﴿أَجَعَلْتُمْ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿الَّذِينَ الْفَارِغُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾  
 ﴿٢١﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ عَظِيمًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٢٣﴾  
 ﴿قَدْ أَلْفَسِقِينَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿لَقَدْ مُدِّرِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿ثُمَّ﴾  
 ﴿٢٦﴾ ﴿ثُمَّ رَجِئُوهُ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا حَكِيمًا﴾ ﴿٢٨﴾

= قبله ، ولعدم موازنته لفواصل السورة ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ،  
 البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ .

(١) انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ، د ) انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ،

البصائر ١/ ٢٢٧ .

﴿ قَاتِلُوا صَٰغِرُونَ ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿ وَقَالَتْ يُؤَفِّكُونَ ﴾ ﴿٢٠﴾  
﴿ اتَّخَذُوا يُشْرِكُونَ ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿ بَرِيدُونَ الْكٰفِرُونَ ﴾ ﴿٢٢﴾  
﴿ هُوَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ﴿٢٣﴾  
﴿ يَا أَيُّهَا آلِيسِرَ ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ يَوْمَ تَكْذِبُونَ ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿ إِنَّ  
الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿ إِنَّمَا الْكٰفِرِينَ ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا اِلَّا قَلِيلٌ  
﴿٢٨﴾ ﴿ اِلَّا قَدِيرٌ ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿ اِلَّا حَكِيمٌ ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿ أَنْفِرُوا  
تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿ لَوْ لَكَذِبُونَ ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿ عَمَّا الْكٰذِبِينَ ﴾ ﴿٤٣﴾  
﴿ لَا بِالْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿ إِنَّمَا يَرْدَدُونَ ﴾ ﴿٤٥﴾  
﴿ وَلَوْ اَلْقَعِدِينَ ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿ لَوْ بِالظَّٰلِمِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿ لَقَدْ  
كَرِهُوا ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿ وَمِنْهُمْ بِالْكَٰفِرِينَ ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿ اِنْ  
فَرِحُوا ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿ قُلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ قُلِ مُتَرَبِّصُونَ ﴾ ﴿٥٢﴾  
﴿ قُلِ فَسِقِينَ ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿ وَمَا كَرِهُوا ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿ قَالَا كَفِرُونَ ﴾ ﴿٥٥﴾  
﴿ وَيَخْلِفُونَ يَفْرُقُونَ ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿ لَوْ يَحْجِدُونَ يَجْمَعُونَ ﴾ ﴿٥٧﴾  
﴿ وَمِنْهُمْ يَسْخَطُونَ ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿ وَلَوْ رَغِبُوا ﴾ ﴿٥٩﴾  
﴿ إِنَّمَا حَكِيمٌ ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿ وَمِنْهُمْ اَلِيمٌ ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿ وَيَخْلِفُونَ  
مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿ اَلَمْ اَلْعَظِيمُ ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿ يَحْذَرُ مَا تَحْذَرُونَ  
﴿٦٤﴾ ﴿ وَلَٰئِن نَّسْتَهْزِئُونَ ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿ لَا مَجْرِمِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾  
﴿ اَلْمَنْفِقُونَ اَلْفٰسِقُونَ ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿ وَعَدَّ مُقِيمٌ ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿ كَالَّذِينَ  
اَلْحٰسِرُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿ اَلَّذِي يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿ وَاَلْمُؤْمِنُونَ حَكِيمٌ  
﴿٧١﴾ ﴿ وَعَدَّ اَلْعَظِيمُ ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا اَلْمَصِدُّ ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿ يَخْلِفُونَ  
نَصِيرٍ ﴾ ﴿٧٤﴾



﴿ وَمِنْهُمْ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ ٧٥ ﴾ ﴿ فَلَمَّا مُعْرِضُونَ ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ  
 يَكْذِبُونَ ﴾ ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ أَلَمْ يَكُنِ الْأَعْيُنُ ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾ ﴿ الَّذِينَ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ ٧٩ ﴾ ﴿  
 أَسْتَغْفِرُ الْفٰسِقِينَ ﴾ ﴿ ٨٠ ﴾ ﴿ فَرِحَ يَفْقَهُونَ ﴾ ﴿ ٨١ ﴾ ﴿ فَلْيَضْحَكُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْخٰلِفِينَ ﴾ ﴿ ٨٣ ﴾ ﴿ وَلَا فَسِقُونَ ﴾ ﴿ ٨٤ ﴾ ﴿  
 وَلَا كٰفِرُونَ ﴾ ﴿ ٨٥ ﴾ ﴿ وَإِذَا الْفٰلَعِينَ ﴾ ﴿ ٨٦ ﴾ ﴿ رَضُوا يَفْقَهُونَ  
 ﴾ ﴿ ٨٧ ﴾ ﴿ لٰكِنِ الْمَفْلِحُونَ ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ ﴿ أَعَدَّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ٨٩ ﴾ ﴿ وَجَاءَ الْيَوْمُ  
 ﴾ ﴿ ٩٠ ﴾ ﴿ لَيْسَ رَحِيمٌ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ ﴿ وَلَا مَا يُفْقُونَ ﴾ ﴿ ٩٢ ﴾ ﴿  
 ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ إِنَّمَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ يَعْتَذِرُونَ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ٩٥ ﴾ ﴿  
 سَيَخْلِفُونَ يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ ٩٦ ﴾ ﴿ يَخْلِفُونَ الْفٰسِقِينَ ﴾ ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿  
 ﴾ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ وَالْأَعْرَابُ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ ٩٩ ﴾ ﴿ وَمَنْ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ١٠٠ ﴾ ﴿ وَمَنْ رَحِيمٌ  
 ﴾ ﴿ ١٠١ ﴾ ﴿ وَالسَّيِّئُونَ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ١٠٢ ﴾ ﴿ وَمَنْ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٣ ﴾ ﴿  
 ﴾ ﴿ ١٠٤ ﴾ ﴿ وَآخَرُونَ رَحِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٥ ﴾ ﴿ حَذَّ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ١٠٦ ﴾ ﴿ أَلَمْ يَكُنِ  
 ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ ﴿ رَقُلْ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾ ﴿ وَآخَرُونَ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٩ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ  
 لَكَذِبُونَ ﴾ ﴿ ١١٠ ﴾ ﴿ لَا الْمَطَّهِرِينَ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ ﴿ أَقَمْنَا الظَّالِمِينَ  
 ﴾ ﴿ ١١٢ ﴾ ﴿ لَا حَكِيمٌ ﴾ ﴿ ١١٣ ﴾ ﴿  
 ﴾ ﴿ ١١٤ ﴾ ﴿ إِنَّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ١١٥ ﴾ ﴿ التَّيِّبُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ١١٦ ﴾ ﴿ مَا  
 كَانِ الْجَبِيحُ ﴾ ﴿ ١١٧ ﴾ ﴿ وَمَا حَلِيمٌ ﴾ ﴿ ١١٨ ﴾ ﴿ وَمَا عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ١١٩ ﴾ ﴿ إِنَّ  
 نَصِيرِ ﴾ ﴿ ١٢٠ ﴾ ﴿ لَقَدْ رَحِيمٌ ﴾ ﴿ ١٢١ ﴾ ﴿ وَعَلَى الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ ١٢٢ ﴾ ﴿ يَأْتِيهَا  
 الصَّٰدِقِينَ ﴾ ﴿ ١٢٣ ﴾ ﴿ مَا كَانَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ ١٢٤ ﴾ ﴿ وَلَا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ١٢٥ ﴾ ﴿  
 ﴾ ﴿ ١٢٦ ﴾ ﴿ وَمَا يَحْذَرُونَ ﴾ ﴿ ١٢٧ ﴾ ﴿ يَأْتِيهَا الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ١٢٨ ﴾ ﴿ وَإِذَا  
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ﴿ ١٢٩ ﴾ ﴿ وَأَمَّا كٰفِرُونَ ﴾ ﴿ ١٣٠ ﴾ ﴿ أَوْلَا يَدَّكُرُونَ

﴿١٣٦﴾ وَإِذَا ﴿١٣٧﴾ يَفْقَهُونَ ﴿١٣٨﴾ رَجِيمٌ ﴿١٣٩﴾ فَإِنَّ الْعَظِيمِ

\*\*\*

سورة يونس عليه السلام<sup>(١)</sup>مَكِّيَّة في قول أكثرهم<sup>(٢)</sup> .

وعن عبد الله بن المبارك أنَّها مَكِّيَّة إلا آية واحدة عند رأس الأربعين

[عند]<sup>(٣)</sup> قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَن يُوْمِنُ بِهِءٍ ...﴾ الآية فإِنَّها نزلت في [يهودالمدينة]<sup>(٤)</sup> .وروى [المعدل]<sup>(٥)</sup> عن ابن عباس وقتادة أنَّها مَكِّيَّة غير ثلاث آيات نزلت

(١) نزلت بعد سورة الإسراء ، ونزل بعدها سورة هود ، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، وسبب التسمية ذكر قصة يونس فيها ، انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، أسماء سور القرآن : ٢٢١ .

(٢) السورة مكية كما ذكر جمهور أهل العلم ، قال السيوطي في التحبير : ٤٩ : " وقد توافقت الأقوال التي حكيناها على أن سورة يونس مكية " ، وعليه أقوال المفسرين وضعفوا الأقوال في مدنيها أو في وجود بعض الآيات مدنية ، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٧٧ / ١١ : " وهي مكية في قول الجمهور وهو المروي عن ابن عباس في الأصح .

(٣) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [اليهود بالمدينة] ، وورد هذا الخبر عن ابن عباس من طريق الكلبي وهو أضعف الطرق عن ابن عباس كما هو معلوم ، والآية عامة في جميع الكفار ، انظر تفسير زاد المسير ٣ / ٤ ، القرطبي ٣٠٤ / ٨ ، ابن كثير ٤٣٣ / ٢ ، والمكي والمدني ٦٦٤ / ٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( د ) [المعدى] .

بالمدينة قوله تعالى ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ ..﴾ إلى آخره<sup>(١)</sup>.

وهي<sup>(٢)</sup>:

مائة وعشر آيات لشامي وتسع [في]<sup>(٣)</sup> الباقون .

اختلافها<sup>(٤)</sup>:

ثلاث آيات ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾<sup>(٥)</sup>، ﴿وَشِفَاءَ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾<sup>(٦)</sup>

(١) يونس : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، القول بمدنية هذه الآيات ورد عن مقاتل في تفسيره ٢٢٤ / ٢ ، والبغوي ٤ / ١١٩ ، والنيسابوري ١١ / ٤٧ ، ونسبه القرطبي في تفسيره ٣٠٧ / ٨ ، وابن حبان في البحر ٨ / ٦ إلى ابن عباس والرواية عن ابن عباس منقطعة ، وابن المعدل هذا لا يعرف من هو ، والروايات التي وردت في تفسير الطبري ١ / ٢٠١ عن ابن عباس منقطعة السند وضعيفة الإسناد في الجملة ، والآيات متصلة المعنى بها قبلها وما بعدها مما يبعد مدنية هذه الآيات فقط ، انظر : المكي والمدني ٢ / ٦٧٣ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم نر) اللام آية واحدة ﴿يُوكِّلِ﴾ الآية : ١٠٨ ، ﴿الصُّدُورِ﴾ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٣ ، البصائر ١ / ٢٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) فيها مما يشبه الفواصل وليس بمعدود : ﴿ءَأَمْتِ بِهِ، بَرَأَ إِسْرَءِيلَ﴾ الآية : ٩٠ ، ﴿وَلَقَدْ بَرَأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ الآية : ٩٣ ، انظر : البصائر ١ / ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٥) الآية : ٢٢ ، هذا هو الموضوع الأول من مواضع الخلاف ، عده الشامي للمشاكلة ، ولم يعدها الباقون لاتصال الكلام ، انظر : البصائر ١ / ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٦) الآية : ٥٧ ، هذا هو الموضوع الثاني من وجوه الخلاف ، عده الشامي للمشاكلة =

[ آيتان ]<sup>(١)</sup> شامي ، ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾<sup>(٢)</sup> غير شامي .

وكلماتها : ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : سبعة آلاف وخمسمائة وسبع وسبعون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿الرَّ تِلْكَ الْحَكِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿أَكَانَ مُبِينٌ﴾ ﴿إِنَّ

=والإجماع على عد مثله في القرآن ، ووجه من لم يعده عدم الموازنة لفواصل السورة ، وللعطف انظر : البصائر ١/ ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ بيان ] .

(٢) الآية ٢٢ ، هذا هو الموضع الثالث ، عده غير الشامي للمشكلة وتام الكلام ، ووجه تركه عدم المساواة لما بعده وما قبله ، انظر : البصائر ١/ ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

ملاحظة : جميع علماء العد لم يعدوا ﴿الر﴾ أول السورة ووجه عدم العد أن آخرها ألف فلم تكن مشاطلة لما بعدها من الآي ، انظر : البصائر ١/ ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٣) في البصائر ١/ ٢٣٨ : " وعدد كلماتها : ألف وأربعمائة وتسع وتسعون كلمة " ، ووافق صاحبي : البيان : ١٦٣ ، والقول الوجيز : ٢٠٣ المؤلف .

(٤) في البصائر ١/ ٢٠٨ : " وحروفها : سبعة آلاف وخمس وستون " ، وفي القول الوجيز : ٢٠٣ ، والبيان : ١٦٣ : سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون " ، وذكر محقق القول الوجيز أن في جميع نسخة ما عدا نسخة واحدة كما هنا أي ( وسبعون ) ، ولكنه رجح ما في النسخة الوحيدة لاتفاقها مع كتاب البيان ، فالله أعلم .

(٥) في (هـ) بزيادة [ كوفي ] .

تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴿إِلَيْهِ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿هُوَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥﴾  
 ﴿إِنَّ يَتَقَوُّوا﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنَّ عَظِلُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿أُولَئِكَ يَكْسِبُونَ﴾  
 ﴿٨﴾ ﴿إِنَّ النَّعِيمِ﴾ ﴿٩﴾ ﴿دَعَوْنَهُمُ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠﴾  
 ﴿وَلَوْ يَعْمَهُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَإِذَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾  
 ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ثُمَّ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَإِذَا عَظِيمِ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿قُلْ﴾  
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿فَمَنْ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَيَعْبُدُونَ﴾  
 ﴿يُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَيَقُولُونَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾  
 ﴿٢٠﴾ ﴿وَإِذَا مَا تَمْكُرُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿هُوَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَلَمَّا﴾  
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿إِنَّمَا يَنْفَكِرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَاللَّهُ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٢٥﴾  
 ﴿لِلَّذِينَ خَلَدُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَلَدُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾  
 ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿فَكَفَى لَعْنَتِي﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿هَذَاكَ يَفْقَرُونَ﴾ ﴿٣٠﴾  
 ﴿قُلْ نَنْفَعُونَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿فَذَلِكَمُ تُصَرِّفُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿كَذَلِكَ يُؤْمِنُونَ﴾  
 ﴿٣٣﴾ ﴿قُلْ تَوَفَّاكُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قُلْ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمَا يَفْعَلُونَ﴾  
 ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أَمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿بَلِ الظَّالِمِينَ﴾  
 ﴿٣٩﴾ ﴿وَمِنْهُمْ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَمِنْهُمْ﴾  
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَمِنْهُمْ يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾  
 ﴿وَيَوْمَ مُهْتَدِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلِكُلِّ لَا﴾  
 ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ يَسْتَفْهِمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾  
 ﴿قُلْ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَنْتُمْ تَسْتَعْمِلُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ثُمَّ تَكْسِبُونَ﴾  
 ﴿٥٢﴾

﴿وَيَسْتَفْهِمُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَلَوْ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿أَلَا﴾

يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿هُوَ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ ﴿بِتَأْيِهَا لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴿قُلْ يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴿قُلْ تَقَدَّرَتْ ﴿٥٩﴾ ﴿وَمَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴿وَمَا تُبَيِّنُ ﴿٦١﴾ ﴿الْآيَاتِ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴿لَهُمُ الْعَظِيمَةُ ﴿٦٤﴾ ﴿وَلَا الْعَلِيمَةُ ﴿٦٥﴾ ﴿الْآيَاتِ يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿هُوَ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿قَالُوا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴿قُلْ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ ﴿مَتَّعْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴿وَإِنَّا نُنظُرُونَ ﴿٧١﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُمُ الَّذِينَ ﴿٧٣﴾ ﴿ثُمَّ الْمَعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴿ثُمَّ تُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴿فَلَمَّا تُبَيِّنُ ﴿٧٦﴾ ﴿قَالَ السَّجْرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿قَالُوا يَا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴿وَقَالَ عَلَيْهِ ﴿٧٩﴾ ﴿فَلَمَّا ثَلَفْتُمْ ﴿٨٠﴾ ﴿فَلَمَّا الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴿وَيَحِقُّ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴿فَمَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴿وَقَالَ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴿فَقَالُوا الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴿وَيَحْتَا الْكٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴿وَأَوْحَيْنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴿وَقَالَ الْأَلِيمِ ﴿٨٨﴾ ﴿قَالَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿وَجَوْرَنَا الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿هَآكُنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴿فَالْيَوْمَ لَعَفَلْتُمْ ﴿٩٢﴾ ﴿وَلَقَدْ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُنْمَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴿وَلَا تَكُونَنَّ الْخٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴿وَلَوْ الْأَلِيمِ ﴿٩٧﴾ ﴿فَلَوْلَا حِينَ ﴿٩٨﴾ ﴿وَلَوْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴿وَمَا كَانَتْ يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴿قُلْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴿فَهَلِ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴿ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴿قُلْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَأَنَّ الْمَشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴿وَلَا الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَإِنَّ الرَّجِيمَةَ ﴿١٠٧﴾ ﴿قُلْ يُوَكِّلِ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَأَتَّبِعِ الْحٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سورة هود عليه السلام<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة .

وقال [ المعدل ]<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس وقتادة إلا آية [ واحدة ]<sup>(٣)</sup> منها نزلت بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ وَأَقْرَبَ الصَّلَاةَ ﴾<sup>(٤)</sup> .

وهي<sup>(٥)</sup> : مائة وإحدى وعشرون آية مَكِّيَّة بصري وإسماعيل ، واثنان مدني شامي ، وثلاث كوفي .

اختلافها<sup>(٦)</sup> :

(١) نزلت بعد سورة يونس ، ونزل بعدها سورة يوسف ، وسورة هود هذا هو اسمها المتفق عليه لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به لتكرار لفظ هو فيها ، انظر : البصائر ٢٤٦ / ١ ، القول الوجيز : ٢٠٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ المعدى ] .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٤) هود : ١١٤ ، وهو قول واه عن ابن عباس كما سبق في الحديث عن هذا السند في سورة يونس .

(٥) قاعدة فواصلها : ( ذق ظل مصطبر نزد ) ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، البصائر ٢٤٦ / ١ .

(٦) مشبه الفواصل في هذه السورة على قسمين : معدود وغير معدود :

مشبه الفواصل المعدود ﴿ نَذِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾ الآية : ٢ ، ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ لِأَجَلٍ مُّعَدَّدٍ ﴾ الآية : ١٠٤ ، وذكرها هنا لدفع توهم أنها ليست رؤوس آيات نظرا لقصر بعضها وعدم تمام الكلام في البعض الآخر لذا لزم التنبيه ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، =



سبع آيات: ﴿وَمَا تَشْكُرُونَ﴾<sup>(١)</sup> كوفي، ﴿يَجِدِلُنَا فِي قَوْلِ لُوطٍ﴾<sup>(٢)</sup> غير بصري،  
﴿مِن سَجِيلٍ﴾<sup>(٣)</sup> مكِّي وإسماعيل، ﴿مَنْضُودٍ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾<sup>(٥)</sup> آيتان غير

= بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.

مشبه الفواصل غير المتروك: ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٥، ﴿وَكَاذِبُونَ﴾ الآية: ٤٠، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية: ٣٩، ٩٣، ﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾ الآية: ٧٨، ﴿فِي تَضَامِعٍ﴾ الآية: ٩١، ﴿يَوْمَ تَجْمَعُ﴾ الآية: ١٠٣، انظر: القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.  
(١) سقطت الآية من (هـ)، الآية: ٥٤، هذا هو الموضوع الأول من مواضع الخلاف،  
عده الكوفي للمشكلة والإجماع على عد مثله، ووجه عدم عده لتعلق ما بعده به، وقصر  
ما بعده، انظر: البصائر ٢٤٦/١، القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٤، البيان:  
١٦٥.

(٢) الآية: ٧٤، هذا هو الموضوع الثاني من مواضع الخلاف، عده غير البصري  
لانعقاد الإجماع على عد الأول والمشكلة، ووجه عدم العد قصر ما بعده، انظر: البصائر  
٢٤٦/١، القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.  
(٣) الآية: ٨٢، هذا هو الموضوع الثالث من مواضع الخلاف، عده المدني الأخير  
والمكي للمشكلة والإجماع على عد نظيره في سورتي الحجر والفيل، ولم يعده الباقون:  
لتعلق ما بعده به لأن منضود صفة له، انظر: البصائر ٢٤٦/١، القول الوجيز: ٢٠٦،  
بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.

(٤) الآية: ٨٢، هذا هو الموضوع الرابع من مواضع الخلاف، عده غير المدني الأخير  
والمكي للمشكلة والزنة، ولم يعدها الباقون لكونهم عدوا ﴿سَجِيلٍ﴾ فتبقى ﴿مَنْضُودٍ﴾  
كلمة واحدة ولا تكون الآية كلمة واحدة إلا في مواضع معروفة ليس منها هذه الكلمة،  
انظر: البصائر ٢٤٦/١، القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.

(٥) الآية: ١٢١، هذا هو الموضوع الخامس من مواضع الخلاف، عدها غير المدني =

مَكِّي وإِسْمَاعِيل ، ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(١)</sup> حِجَازِي ، ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾<sup>(٢)</sup> عِرَاقِي شَامِي .

وكلماتها : ألف وسبعمائة وخمس عشرة كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها سبعة آلاف وخمسمائة وستة وستون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿الرَّكْبُ خَيْرٌ﴾<sup>(١)</sup> ﴿أَلَا وَبَشِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَأَنْ كَبِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup>  
 ﴿إِلَ فَيْرٌ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿أَلَا الصُّدُورُ﴾<sup>(٥)</sup>  
 ﴿وَمَا مُبِينٌ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿وَهُوَ مُبِينٌ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿وَلَيْنٌ﴾

=الأخير والمكي للمشاكلة، انظر: البصائر ١/٢٤٦، القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.

(١) الآية: ٨٦، هذا هو الموضع السادس من مواضع الخلاف، عده المدنيان والمكي للمشاكلة وانعقاد الإجماع على عد نظائره، ولم يعده الباقر لعدم المساواة وقصر الآية بعدها، انظر: البصائر ١/٢٤٦، القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٥، البيان: ١٦٥.

(٢) الآية: ١١٨، هذا هو الموضع السابع من مواضع الخلاف، عده الشامي والكوفي والبصري للمشاكلة والمساواة، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به انظر: البصائر ١/٢٤٦، القول الوجيز: ٢٠٦، بشير اليسر: ١٠٤، البيان: ١٦٥.

(٣) في القول الوجيز: ٢٠٥، البيان: ١٦٥، البصائر ١/٢٤٦: "ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة"، والنسخ متفقة عن المؤلف أنها: (سبعمائة)، فالله أعلم.

(٤) في البصائر ١/٢٤٦: "وحروفها سبعة آلاف وستمائة وخمس"، وفي القول الوجيز: ٢٠٦، البيان: ١٦٥: "سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون"، فالله أعلم.

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ ﴿وَلِينَ كَفُورًا ﴿٩﴾ ﴿وَلِينَ فَخُورًا ﴿١٠﴾﴾  
﴿إِلَّا كَيْدٌ ﴿١١﴾﴾ ﴿فَلَعَلَّكَ وَكَيْلٌ ﴿١٢﴾﴾ ﴿أَمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾﴾  
﴿فَبِأَنزِ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿مَنْ يُخْسُونَ ﴿١٥﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ ﴿١٦﴾﴾  
﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ ﴿أَفَمَنْ يُؤْمِنُ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿الَّذِينَ ﴿٢٠﴾﴾  
﴿كَفَرُوا ﴿٢١﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ يُبْصِرُونَ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ يَقْتَرُونَ ﴿٢٣﴾﴾  
﴿لَا جرمَ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ خَلَدُونَ ﴿٢٥﴾﴾  
﴿مَثَلٌ نَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ مِثَّتْ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿أَن لَّا إِلَهَ ﴿٢٨﴾﴾  
﴿فَقَالَ كَذِيبٌ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿قَالَ كَرِهُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿وَيَنْقُورِ ﴿٣١﴾﴾  
﴿بِجَهْلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿وَيَنْقُورِ نَذَكَّرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿وَلَا الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾﴾  
﴿قَالُوا الصَّادِقِينَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿قَالَ يُعَجِّبِينَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿وَلَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾﴾  
﴿أَمْ يَقُولُونَ يُجْرِمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿وَأُدْحَى يَقْعَلُونَ ﴿٣٩﴾﴾  
﴿وَأَصْنَعُ مَعْرُوفُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿وَيَصْنَعُ سَخِرُونَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿فَسَوْفَ ﴿٤٢﴾﴾  
﴿مُقِيمٌ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿حَتَّىٰ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٤﴾﴾  
﴿وَقَالَ رَجِمٌ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَهِيَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالَ ﴿٤٧﴾﴾  
﴿الْمُعْرِفَاتِ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿وَقِيلَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَنَادَى الْحَكِيمَ ﴿٥٠﴾﴾  
﴿قَالَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿قَالَ الْخَسِرِينَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿قِيلَ أَلَيْسَ ﴿٥٣﴾﴾  
﴿بِذَلِكَ لِلْمُنْتَقِبِ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ مُّفْتَرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿يَنْقُورِ ﴿٥٦﴾﴾  
﴿تَعْقِلُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿وَيَنْقُورِ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿قَالُوا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾﴾  
﴿إِنْ نَقُولُ نُشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿مِنْ دُونِهِ نُظُنُّونَ ﴿٦١﴾﴾ ﴿إِنِّي مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾  
﴿٦٣﴾ ﴿فَإِن حَفِظْتَ ﴿٦٤﴾﴾ ﴿وَلَمَّا غَلِظَ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿وَتَكَ عَنِيدِ ﴿٦٦﴾﴾  
﴿وَأَتَّبِعُوا قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٧﴾﴾

﴿ وَالْإِنَّمُودَ تُحِبُّ ﴾ ﴿١١﴾ ﴿ قَالُوا مُرِيبٌ ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿ قَالَ نَحْسِدِرِ ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ وَيَنْقَوْمٍ قَرِيبٍ ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿ فَعَقَرُوهَا مَكْدُوبٍ ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ فَلَمَّا الْعَزِيزُ ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿ وَأَخَذَ جَنِيحَ ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿ كَانَ لِنَمُودَ ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿ وَلَقَدْ حَنَيْدٍ ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿ فَلَمَّا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿ وَأَمْرَانَهُ يَعْقُوبَ ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿ قَالَتْ عَجِيبٌ ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿ قَالُوا حَيْدٌ ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿ فَلَمَّا قَوْمِ لُوطٍ ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ إِنَّ مَنِيبٌ ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿ يَا بَرَهَيْمُ مَرْدُودٍ ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿ وَلَمَّا عَصِيبٌ ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿ وَجَاءَهُ رَشِيدٌ ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿ قَالُوا مَا نُرِيدُ ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿ قَالَ شَدِيدٍ ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿ قَالُوا بِقَرِيبٍ ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿ فَلَمَّا مَنصُورٍ ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿ مُسَوِّمَةٌ بِعَيْدٍ ﴾ ﴿٣٣﴾

﴿ وَالْإِلَى مَدِينٍ تُحِيطُ ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿ وَيَنْقَوْمٍ مُفْسِدِينَ ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿ بِبَقِيَّتِ ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿ بِحَفِيطٍ ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿ قَالُوا الرَّشِيدُ ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿ قَالَ أُنَيْبٌ ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿ وَيَنْقَوْمٍ بِعَيْدٍ ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿ وَأَسْتَغْفِرُوا وَدُودٌ ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿ قَالُوا بِعَزِيزٍ ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿ قَالَ تُحِيطُ ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿ وَيَنْقَوْمٍ رَقِيبٌ ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿ وَلَمَّا جَنِيحَ ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿ كَانَ نَمُودُ ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿ وَلَقَدْ مِئِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿ إِلَى رَشِيدٍ ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿ بِقَدَمِ الْمَوْزُودِ ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿ وَأَتَّبِعُوا الْمَرْفُودِ ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿ ذَرَاكَ وَحَصِيدٌ ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ وَمَا تَلْيِيبٌ ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ شَدِيدٌ ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿ إِنَّ مَشْهُودٌ ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿ وَمَا مَعْدُودٍ ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿ يَوْمَ وَسَعِيدٌ ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿ فَأَمَّا وَشَهِيْقٌ ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿ خَلِيدٍ يُرِيدُ ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿ وَأَمَّا مَجْدُودٌ ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿ فَلَا مَنصُورٍ ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿ وَلَقَدْ مُرِيبٌ ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿ وَإِنَّ حَيْدٌ ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿ فَاسْتَقَمَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿ وَلَا تَرْكَنُوا نُصْرَتِ ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿ وَأَقِمِ لِلذَّكْرَيْنِ ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿ وَأَصْبِرْ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿٦٥﴾

﴿١١٥﴾ ﴿فَلَوْلَا﴾ ﴿مُجْرِمِينَ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿مُصْلِحُونَ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿وَلَوْ﴾  
 ﴿مُخْلِفِينَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿وَكَلَّا﴾ ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿وَقُل﴾  
 ﴿عَمِلُونَ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿وَأَنْظِرُوا﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿مُنْظِرُونَ﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿وَلِلَّهِ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢٤﴾

\*\*\*

## سورة يوسف عليه السلام<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة .

وري عن ابن عباس إلا أربع آيات منها نزلن بالمدينة ، ثلاث من أولها إلى آخر الآيات [ الثلاث ]<sup>(٢)</sup> ، والرابعة قوله تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ ﴾ الآية ، والله أعلم بذلك<sup>(٣)</sup> .

وهي<sup>(٤)</sup> : مائة وإحدى عشرة آية [ بلا خلاف ]<sup>(٥)</sup> .

(١) نزلت بعد سورة هود ، ونزل بعدها سورة الحجر ، وسورة يوسف سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير لا يعرف لها غير هذا الاسم ، وسبب التسمية اشتغال السورة على قصة يوسف عليه السلام ، انظر : البصائر ١ / ٢٥٥ ، أسساء سور القرآن : ٢٢٨ ، القول الوجيز : ٢٠٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٣) الآية : ٧ ، نسب هذا القول إلى ابن عباس وقتادة في النكت والعيون ٣ / ٥ ، والقرطبي ٩ / ١١٨ ، وهو قول واه لما عرف من مكية السورة ، وكذلك ارتباط هذه الآيات مع آيات السورة قال الإمام السيوطي بعد ذكر هذا القول في الإتيان ١ / ٤٥ : " وهو واه جدا لا يلتفت إليه " ، انظر المكي والمدني ٢ / ٦٩٠ .

(٤) قاعدة فواصلها : ( لم تر ) منها آية واحدة على اللام ﴿ قَالَ اللَّهُ عَنَّا قَوْلَ وَكَيْلَ ﴾ الآية :

٦٦ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٩ ، والبصائر ١ / ٢٥٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) ، ومشبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط

وهو : ﴿ الْأَحَادِيثِ ﴾ الآيات : ٦ ، ٢١ ، ١٠٢ ، ﴿ فَصَرَّ جَمِيلٌ ﴾ الآيات : ١٨ ، ٨٣ ، ﴿ لَدَا

أَبِي ﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ زَيْنَبُ يَكِينًا ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ السِّجْنُ نَتَّيَانِ ﴾ الآية : ٣٦ ، ﴿ خَرَمًا ﴾

الآيات : ٣٦ ، ٤١ ، ﴿ شَطْنَيْنِ ﴾ الآية : ٤٠ ، ﴿ بَعِيرٍ ﴾ الآيات : ٦٥ ، ٧٢ ، ﴿ خَلَصُوا مَجْيًا ﴾ =

وكلماتها : ألف وسبعائة وست وسبعون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : سبعة آلاف ومائة وستة و [ ستون ]<sup>(٢)</sup> حرفاً .

﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتِ الْمُبِينِ ﴿١﴾﴾ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ نَعْقُلُوتِ ﴿٢﴾﴾ ﴿نَحْنُ  
 الْعَفْلِيلِ ﴿٣﴾﴾ ﴿إِذْ سَجِدَ سَجِدِ ﴿٤﴾﴾ ﴿قَالَ مُبِينِ ﴿٥﴾﴾  
 ﴿وَكَذَلِكَ حَكِيمٌ ﴿٦﴾﴾  
 ﴿لَقَدْ لَلَسَّا لَيْلِينَ ﴿٧﴾﴾ ﴿إِذْ مُبِينِ ﴿٨﴾﴾ ﴿أَقْتُلُوا  
 صَالِحِينَ ﴿٩﴾﴾ ﴿قَالَ فَفَعَلِينَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿قَالُوا لَنَنْصَحُونَ ﴿١١﴾﴾  
 ﴿أَرْسَلَهُ لِحَفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿قَالَ غَفْلُوتِ ﴿١٣﴾﴾ ﴿قَالُوا  
 لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿فَلَمَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾ ﴿وَجَاءَ وَ يَبْكُونَ ﴿١٦﴾﴾  
 ﴿قَالُوا صَدِيقِينَ ﴿١٧﴾﴾ ﴿وَجَاءَ وَ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَجَاءَتْ  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَشَرَّوَهُ الزَّهْدِ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿وَقَالَ يَعْمَلُونَ  
 ﴿٢١﴾﴾ ﴿وَلَمَّا الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿وَرَزَوَدَتْهُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾  
 ﴿وَلَقَدْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿وَأَسْتَبَقَا أَيْمُ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿قَالَ

= الآية : ٨٠ ، ﴿بَصِيرًا﴾ الآية : ٩٣ ، ﴿لَهُ شَجْدًا﴾ الآية : ١٠٠ ، ﴿لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ الآية :  
 ١١١ ، انظر : بشير اليسر : ١٠٧ ، البيان : ١٦٧ ، القول الوجيز : ٢٠٩ ، البصائر  
 . ٢٥٥ / ١

(١) انظر : انظر : بشير اليسر : ١٠٧ ، البيان : ١٦٧ ، القول الوجيز : ٢٠٩ ، البصائر  
 . ٢٥٥ / ١

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وسبعون ] .

الْكَذِبِينَ ﴿٢٦﴾ ﴿وَإِنْ كَانَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿فَلَمَّا عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾  
 يُوسُفَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾  
 ﴿وَقَالَ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿فَلَمَّا كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ ﴿قَالَتِ الصَّغِيرَاتُ  
 ﴿٣٢﴾﴾ ﴿قَالَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿فَاسْتَجَابَ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿ثُمَّ  
 حِينَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿وَدَخَلَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿قَالَ كَفَرُونَ ﴿٣٧﴾﴾  
 ﴿وَاتَّبَعْتُ يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿يَصْحَبِي الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿مَا تَعْبُدُونَ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿يَصْحَبِي تَسْنَقِيَانِ ﴿٤١﴾﴾ ﴿وَقَالَ سِينِينَ ﴿٤٢﴾﴾  
 ﴿وَقَالَ تَعْتَبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿قَالُوا بَعْلِينَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿وَقَالَ فَارْسَلُونَا  
 ﴿٤٥﴾﴾ ﴿يُوسُفَ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالَ نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿ثُمَّ تَحْصِنُونَ  
 ﴿٤٨﴾﴾ ﴿ثُمَّ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَقَالَ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿قَالَ  
 الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿ذَلِكَ الْخَائِبِينَ ﴿٥٢﴾﴾  
 ﴿وَمَا رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿وَقَالَ آمِينَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿قَالَ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾﴾  
 ﴿وَكَذَلِكَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾﴾ ﴿وَلَأَجْرُ يُنْقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿وَجَاءَ  
 مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿وَلَمَّا الْمُرْتَلِينَ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿فَإِنْ نَقَرْتُمْ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿قَالُوا  
 لَفَعَلُونَ ﴿٦١﴾﴾ ﴿وَقَالَ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿فَلَمَّا لِحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿قَالَ  
 الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ﴿وَلَمَّا يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿قَالَ وَكَيْلٌ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿وَقَالَ  
 الْمَتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿وَلَمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾ ﴿وَلَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾﴾  
 ﴿فَلَمَّا لَسْرِقُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿قَالُوا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾﴾ ﴿قَالُوا زَعِيمٌ  
 ﴿٧٢﴾﴾ ﴿قَالُوا سَرِقِينَ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿قَالُوا كَذِبِينَ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿قَالُوا  
 الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿فَبَدَأَ عَلَيْهِ ﴿٧٦﴾﴾  
 ﴿قَالُوا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿قَالُوا الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿قَالَ



﴿لَظَالِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿الْعَاكِمِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿أَرْجِعُوا﴾ ﴿حَافِظِينَ﴾ ﴿٨١﴾  
 ﴿وَسَّئِلٍ﴾ ﴿لَصَادِقُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَتَوَلَّى﴾  
 ﴿كَظِيمٌ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْهَالِكِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٦﴾  
 ﴿يَبْنَئِ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿الْمُتَّصِدِّقِينَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿قَالَ﴾  
 ﴿جَاهِلُونَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 ﴿لَخَطِئِينَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿أَذْهَبُوا﴾  
 ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَمَّا﴾ ﴿تَفْتَدُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْقَدِيمِ﴾ ﴿٩٥﴾  
 ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿خَطِئِينَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الرَّحِيمُ﴾  
 ﴿٩٨﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿ءَامِنِينَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿وَرَفَعَ﴾ ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿١٠٠﴾  
 ﴿رَبِّ﴾ ﴿بِالصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿يَمْكُرُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَمَا﴾  
 ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَكَايِنٍ﴾ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾  
 ﴿وَمَا﴾ ﴿مُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ ﴿يَشْعُرُونَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿قُلْ﴾  
 ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿تَعْقِلُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١١٠﴾  
 ﴿لَقَدْ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١١١﴾

سورة الرعد<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قول أكثرهم<sup>(٢)</sup> .

وروى معمر وهمام وقتادة أَنَّهَا مَدَنِيَّة<sup>(٣)</sup> .

(١) نزلت بعد سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ونزل بعدها سورة الرحمن ، وأسمها الرعد ل يعرف لها اسم غيره ، انظر : البصائر ١/٢٦٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٣١ .

(٢) ورد القول بمكية السورة في رواية مجاهد عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس ، وهو أقوى طرق ابن عباس وأصحها ، وعن سعيد بن جبير ، وعطاء بن يسار وقتادة في رواية عنه وإليه ذهب جمهور المفسرين ، وكذلك تذهب الكثير من روايات أسباب النزول إلى مكية السورة ، انظر : الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢/٤٧٨ ، والمححر الوجيز ١٠/٣ ، البحر المحيط ٦/٤٠٢ ، تفسير ابن كثير ٢/٥٠٤ ، البصائر ١/٣٦٣ ، زاد المسير ٤/٢٩٩ ، المكي والمدني ١/٤٨٠ ، وكذلك من حيث النظر فالمتأمل في مضمون السورة وقضاياها ليجد علامات المكية واضحة قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ١٣/٧٦ : " ومعانيها جارية على أسلوب القرآن المكي من الاستدلال على الوجدانية ، وتقريع المشركين وتهديدهم ، والأسباب التي أثارَت القول بأنها مدنية أخبار واهية " ، ويقول سيد قطب في الظلال ٤/٢٠٦٦ : " إن افتتاح السورة وطبيعة الموضوعات التي تعالجها ، وكثيراً من التوجيهات فيها ... كل أولئك يدل دلالة واضحة على أن السورة مكية وليست مدنية كما جاء في بعض الروايات والمصاحف " ، ومن خلال ما سبق يظهر أن السورة مكية كما قال أكثر العلماء .

(٣) يرى بعض العلماء أ ، السورة مدنية كلها كما أخرجه ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : " نزلت الرعد بالمدينة " ، وهو من نفس الطريق عن ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ٤/٥٩٩ ، عن قتادة وغيره ، وكذلك ما تدل عليه بعض =

وكذلك [ روى ] <sup>(١)</sup> عمرو عن الحسن أنها مَدَنِيَّةٌ إِلَّا آيَتَيْنِ مِنْهَا : قوله تعالى

﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ ﴿ الآية <sup>(٢)</sup> ، ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سُورَتٌ ﴿ الآية <sup>(٣)</sup> .

= روايات أسباب النزول مثل نزول ﴿ اللَّهُ يَتْلُمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى ﴾ في قدوم أريد بن قيس على الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وحديثه معه كما أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٢/١٠ (١٠٧٦٠) ، والأوسط ٦١/١٠ (٩١٢٣) والحديث كما قال الهيثمي في المجمع ٤٥/٧ في إسناده عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ، وما أخرجه الطبري في تفسيره ٣٩١/١٦ في اليهودي الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم : أخبرني عن ربك من أي شيء هو ؟ من لؤلؤ أو من ياقوت ؟ فجاءت صاعقة فأخذته فأنزل الله ﴿ وَيُرِيدُ الْفَرَجَ فَيَجِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿٣٤﴾ ، والخبر مرسل وفيه ليث بن أبي أسلم وهو صدوق أختلط أخيرا كما في التقريب ١٣٨/٢ ، ولم يتميز حديثه ، والمثنى بن إبراهيم وهو مجهول ، فالخبر ضعيف الإسناد أيضا ، يظهر من خلال ضعف الروايات ضعف القول فالروايات السابقة لا تقوم بها حجة ، انظر : المكِّي والمدني ٤٨٤/١ .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ رواه ] .

(٢) الرعد : ٣١ ، جاء ذلك عن قتادة وغيره كما أخرجه في الدر المنثور عن ابن المنذر وأبو الشيخ ، وهو قول مردود لما ورد في مكيتها قولاً واحداً قال أبو حيان البحر ٤٠٢/٦ : والجمهور على أنها مكية " .

(٣) الرعد : ٣٢ ، أخرج أبو يعلى في مسنده سبب نزول ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٥﴾ في آخر الخبر : فنزلت ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانَ سُورَتٌ بِدُجَيْبَالٍ ﴿ الآية ، والخبر في مسنده ٤٠/٢ (٦٧٩) وإسناده ضعيف .

وروى [ المعدل ] <sup>(١)</sup> ومقاتل والكلبي أنّها مَكِّيَّة إلا آية نزلت في عبد الله بن سلام بالمدينة قوله تعالى ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ .. ﴾ الآية ، والله أعلم [ به ] <sup>(٢)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ المعدى ] .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) الآية : ٤٣ من سورة الرعد نزلت في عبد الله بن سلام كما في الترمذي : " لما أريد عثمان - رضي الله عنه - جاء عبد الله بن سلام ، فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت في نُصرتك ، قال : اخرج إلى الناس فاطردوهم عني ، فإنك خارجا خير لي منك داخلا ، قال : فخرج عبد الله بن سلام ، فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمي في الجاهلية فلانا ، فسَمَّاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله ، ونزل في آيات من كتاب الله ، نزل في ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ﴾ ، إنَّ الله لا يهدي القَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ونزلت في ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ إنَّ الله سَيُفَا مَعْمُودًا عَنْكُمْ ، وإن الملائكة قد جاورتكم في بِلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم ، فالله الله في هذا الرجل أن تقتلوه ، فوالله لئن قتلتموه لتَطْرُدُنَّ جيرانكم الملائكة ، ولتَسْلُنَّ سَيْفَ الله المغمودَ عنكم فلا يُعْمَدَ إلى يوم القيامة ، قال : فقالوا : اقتلوا اليهودي ، واقتلوا عثمان . أخرجه الترمذي برقم ٣٤٧٣ وقال حديث غريب ، وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي : ٤١٤ برقم ( ٦٤٢ ) ، وانتقد الكثير من المفسرين نزول الآية في عبد الله بن سلام فقد سئل سعيد بن جبير عن نزول الآية في ابن سلام فقال : فكيف ؟ وهذه السورة مكية الطبري ١٦ / ٥٠٥ ( ٢٠٥٥٦ ) ، وقال ابن كثير ٢ / ٥٤٠ : " وهذا القول غريب ، لأن هذه الآية مكية وعبد الله بن سلام إنما أسلم في أول مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة " ، ولا يمنع من كونها مكية أن تكون فيها إشارة إلى ما سيحدث في المدينة كما قال ابن حجر في الفتح ٧ / ١٦٢ .

وهي<sup>(١)</sup>: ثلاث وأربعون آية كوفي، وأربع حجازي، وخمس بصري، وسبع شامي.

اختلافها<sup>(٢)</sup>: خمس آيات ﴿لَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup>، و ﴿سَسَوَى الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ﴾<sup>(٤)</sup> آيتان غير كوفي، ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾<sup>(٥)</sup> عراقي،

(١) قاعدة فواصلها: (عد نرق بل)، ما على العين آية واحدة ﴿إِلَّا مَتَاعٌ﴾ الآية: ٢٦، انظر القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/٢٦٢.

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى قسمين: معدود ومتروك:

أولا: شبه الفاصلة المعدود: ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَنْتَالَ﴾ الآية: ١٧، ﴿وَلَا يَنْفُضُونَ الْيَمِينَ﴾ الآية: ٢٠.

ثانيا: شبه الفاصلة المتروك: ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ النَّكَلُ﴾ الآية: ٦، ﴿وَمَا تَزِدَادُ﴾ الآية: ٨، ﴿عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾ الآية: ١٧، ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾ الآية: ٣٠، انظر: البيان: ١٦٩، القول الوجيز: ٢١٢، بشير اليسر: ١٠٩.

(٣) الآية: ٥، عدها: غير الكوفي وذلك لاستقلال الكلام مع المشاكلة، ووجه من لم يعده عدم الموازنة لطرفيه مع عدم المساواة لهما، انظر: البيان: ١٦٩، القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/٢٦٢، بشير اليسر: ١٠٩.

(٤) الآية: ١٦، عدها غير الكوفي للمشاكلة والإجماع على عدم مثله في سورة النور، ولم يعدها الكوفي لعدم الموازنة لما قبله وما بعده، وعدم انقطاع الكلام في الجملة، انظر: البيان: ١٦٩، القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/٢٦٢، بشير اليسر: ١٠٩.

(٥) الآية: ٢٣، عده الشامي والبصري والكوفي لمشاكلته لطرفيه، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام لأن قوله ﴿سَلَّمَ عَلَيْكَ﴾ في محل الحال من ضمير ﴿يَدْخُلُونَ﴾ أي حال كون الملائكة قائلين كذلك، انظر: البيان: ١٦٩، القول الوجيز: ٢١٢، البصائر ١/٢٦٢، =

﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ﴾<sup>(٢)</sup> آيتان شامي .

وكلماتها : [ ثمانمائة ]<sup>(٣)</sup> وخمس وخمسون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة أحرف<sup>(٥)</sup> .

﴿الْمَرَّةَ تِلْكَ يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿اللَّهُ تُوَفِّيهِمْ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَهُوَ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>  
 ﴿وَفِي يَتَعَلَّقُونَ﴾<sup>(٤)</sup>  
 ﴿وَإِنْ خَلِدُونَ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿وَيَسْتَعِجِلُونَكَ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿الْعِقَابِ﴾<sup>(٧)</sup>  
 ﴿وَيَقُولُ هَذَا﴾<sup>(٨)</sup> ﴿اللَّهُ بِمَقْدَارٍ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿عَلِيمٍ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿الْمُتَعَالَى﴾<sup>(١١)</sup>  
 ﴿سُوءًا﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿بِالنَّهَارِ﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿لَهُ مِنْ وَاوَالٍ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿هُوَ الْغَفَّالُ﴾<sup>(١٥)</sup>  
 ﴿وَيَسْجِجُ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿الْحَالِ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿لَهُ ضَلَالٍ﴾<sup>(١٨)</sup> ﴿وَلِلَّهِ﴾<sup>(١٩)</sup>

=بشير اليسر : ١٠٩ .

(١) الآية : ١٦ ، عدها الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولانقطاع الكلام عنده ، ولم يعدها الباقون لعدم الموازنة ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/٢٦٢ ، بشير اليسر : ١٠٩ .

(٢) الآية : ٣٣ ، عدها الشامي للمشكلة ، وانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعدها الباقون لعدم المساواة ، وعدم انقطاع الكلام وقصر ما بعده ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/٢٦٢ ، بشير اليسر : ١٠٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ ثلاثمائة ] .

(٤) في البصائر ١/٢٦٢ : ثمانمائة وخمس وستون كلمة ، وفي البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، كما ذكر المؤلف هنا .

(٥) انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/٢٦٢ .

وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ ﴿قَدْ فَهَرُتُمْ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿أَنْزَلَ الْأَمْنَالَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿لِلَّذِينَ  
الْمَهَادُ﴾ ﴿١٨﴾

﴿أَفَنْ﴾ ﴿الْأَلْبَبِ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿الَّذِينَ أَلْمِيقُ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَالَّذِينَ  
الْحِسَابِ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَالَّذِينَ الدَّارِ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿جَنَّكَ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿سَلَّمَ  
الدَّارِ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ الدَّارِ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿اللَّهُ مَتَّعُ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَيَقُولُ أَنَا  
الَّذِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿الْقُلُوبِ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿مَتَابِ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿كَذَلِكَ  
مَتَابِ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ الْمِيعَادَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَقَدْ عَقَابِ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَفَمَنْ  
هَادِ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿لَهُمْ﴾ ﴿وَأَبِ﴾ ﴿٣٥﴾

﴿مَثَلُ﴾ ﴿النَّارِ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿مَتَابِ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَكَذَلِكَ  
وَأَبِ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَلَقَدْ كَتَبُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿يَمْحُوا الْكُتُبِ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَأَبِ﴾ ﴿٤٠﴾  
﴿وَأَبِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَأَبِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَأَبِ﴾ ﴿٤٣﴾

## سورة إبراهيم عليه السلام<sup>(١)</sup>

مكّية في قول أكثرهم .

وقال ابن عباس وقتادة : إلا آيتين منها نزلتا في قتلى بدر من

المشركين قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا .. ﴾ إلى آخر الآيتين<sup>(٢)</sup> .

(١) قال في القول الوجيز : ٢١٤ : نزلت بعد سورة الشورى ، ونزلت بعدها سورة الأنبياء ، كذا قال الجعبري ، وقال الداني : نزلت بعدها سورة النحل ، وقال أبو القاسم المقرئ : هي نزلت بعد سورة نوح ، ونزلت بعدها سورة الأنبياء ، ولعل الخلاف مبني على كون بعضها مدني ، وسميت السورة بإبراهيم في المصاحف ، وكتب الحديث والتفسير لا يعرف لها اسم غيره ، انظر : البصائر ١/ ٢٦٨ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٤ ، القول الوجيز : ٢١٤ .

(٢) الآية : ٢٨ ، وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في تفسير النسائي ١/ ٦٢٢ ( ٢٨٧ ) ، وعبد الرزاق ٢/ ٣٤٢ ، والطبري في التفسير ١٣/ ٢٢٠ ، والحاكم في المستدرک ٢/ ٣٥٢ ووافقته الذهبي ، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٩٥ ، والضياء في المختارة ٢/ ١٧٤ ( ٥٥٤ ) وكلهم عن أبي الطفيل والخبر صحيح السند أنه قال في هذه الآية : " هم كفار قريش يوم بدر " ، ويرد على القول بمدنية الآية أن الروايات لم تذكر أن السبب المباشر لنزولها هو قتلى بدر ، الروايات في الصحيحين ليس فيها تعيين أهل بدر إنما فيها الإطلاق بأنهم كفار مكة ففي البخاري ٨/ ٢٢٩ ( ٤٧٠ ) من الفتح : " عن ابن عباس : هم كفار مكة " ، أي أن المعنى يعم جميع الكفار والخلاصة أن المقصود جميع الكفار والله أعلم .



وهي <sup>(١)</sup>: إحدى وخمسون آية بصري، و [اثنان] <sup>(٢)</sup> كوفي، وأربع حجازي، وخمس شامي.

اختلافها <sup>(٣)</sup> سبع آيات:

﴿ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ <sup>(٤)</sup>، و ﴿ أَخْرَجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ <sup>(٥)</sup>

(١) قاعدة فواصلها: (آدم نظر، صب ذل)، انظر: البصائر: ٢٦٨/١، القول

الوجيز: ٢١٥.

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) [ثتان]، وفي (د) [اثنان].

(٣) مشبه الفاصلة ينقسم إلى قسمين: معدود، ومتروك:

- مشبه الفاصلة المعدود: موضعان الأول: ﴿ لِكُلِّكُمْ الظُّلُمَاتِ ﴾ الآية: ١٣ وهو

الموضع الأول بخلاف الثاني وهو ﴿ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظُّلُمَاتِ ﴾ الآية: ٢٧، فإنه ليس برأس

آية بالإجماع، الثاني: ﴿ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ الآية: ٣٨، انظر: القول الوجيز: ٢١٥، بشير

اليسر: ١١٢.

- مشبه الفاصلة المتروك: ﴿ النَّاسِ ﴾ الآيات: ١، ٣٦، ٣٧، ٤٤، ﴿ اِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقَ ﴾

الآية: ٣٩، ﴿ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ ﴾ الآية: ٤٤، ﴿ إِنَّ أَجَلَ قَرِيبٍ ﴾ الآية: ٤٤، ﴿ غَيْرَ الْأَرْضِ

وَالسَّمَوَاتِ ﴾ الآية: ٤٨، ﴿ مِّنْ قَطْرَانٍ ﴾ الآية: ٥٠، انظر: البيان: ١٧١، القول الوجيز:

٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.

(٤) الآية: ١، عدها المدنيان والمكي والبصري لانعقاد الإجماع على عد نظيره،

وللمشاكله، وتركها الشامي والكوفي لاتصال الكلام وعدم الموازنة، انظر: البيان:

١٧١، البصائر: ٢٦٨/١، القول الوجيز: ٢١٥، بشير اليسر: ١١٢.

(٥) الآية: ٥، عدها المدنيان والمكي والبصري للمشاكله، ووجه من تركها وهم

الباقون عدم الموازنة وتعلق ما بعدها بما قبلها، انظر: البيان: ١٧١، البصائر: ٢٦٨/١،

آيتان حجازي شامي، ﴿وَيَاتِ بِحَقِّ جَدِيدٍ﴾<sup>(١)</sup> كوفي شامي، ويزيد [بن  
 القعقاع]<sup>(٢)</sup>، ﴿وَعَاوِ وَتَمُودَ﴾<sup>(٣)</sup> حجازي بصري، ﴿وَفَرَعَهَا فِي السَّكَلَةِ﴾<sup>(٤)</sup>  
 غير مدني الأول، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾<sup>(٥)</sup> غير بصري، ﴿عَمَّا يَعْمَلُ  
 الظَّالِمُونَ﴾<sup>(٦)</sup> شامي .

=القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(١) الآية : ١٩ ، عده المدني الأول والشامي والكوفي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ،  
 وللمشاكلة ، ولم يعده الباقر لعدم المساواة وقصر ما بعده ، انظر : البيان : ١٧١ ،  
 البصائر : ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٩ ، عده المدنيان والمكي والبصري لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، وتمام  
 الكلام عنده على تقدير أن يكون الموصول بعده مبتدأ ، وتركه الباقر لعدم الموازنة وعدم  
 تمام الكلام على تقدير عطف الموصول على ما قبله ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر :  
 ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٤) الآية : ٢٤ ، عده غير المدني الأول لانعقاد الإجماع على عد الموضع الثاني  
 وللمشاكلة ، ولم يعده المدني الأول لعدم موازنته لما بعده ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر :  
 ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٥) الآية : ٣٣ ، عده غير البصري لمشاكلته لما بعده ، ترك عدها البصري لعدم الموازنة  
 وعدم تمام الكلام عنده لعطف ما بعده على ما قبله ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر :  
 ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٦) الآية : ٤٢ ، عده الشامي لانقطاع الكلام عنده والمشاكلة ، ولم يعده الباقر  
 القصر وعدم الموازنة لطرفيه ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : =

وكلماتها : ثمانائة وإحدى وثلاثون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿الرَّكْتَبُ الْحَمِيدُ﴾ ① ﴿اللَّهُ شَدِيدُ﴾ ② ﴿الَّذِينَ﴾  
 ﴿بَعِيدُ﴾ ③ ﴿وَمَا الْحَكِيمُ﴾ ④ ﴿وَلَقَدْ شُكِرَ﴾ ⑤ ﴿وَإِذْ عَظِيمٌ﴾ ⑥ ﴿وَإِذْ لَشَدِيدٌ﴾ ⑦ ﴿وَقَالَ حَمِيدٌ﴾ ⑧  
 ﴿أَلَمْ تُرِبِّ﴾ ⑨ ﴿قَالَ مُبِينٌ﴾ ⑩ ﴿قَالَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ⑪ ﴿وَمَا﴾  
 ﴿الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ⑫ ﴿وَقَالَ الظَّالِمِينَ﴾ ⑬ ﴿وَلَنْتَكْفُرَنَّكُمْ﴾  
 ﴿وَعِيدٌ﴾ ⑭ ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا عَنَيْدِ﴾ ⑮ ﴿مِنْ وَرَائِهِ صَكِيدٌ﴾ ⑯ ﴿الَّذِينَ﴾  
 ﴿بَتَجَرَعُهُ غَلِيظٌ﴾ ⑰ ﴿مَثَلُ الْبَعِيدِ﴾ ⑱ ﴿الَّذِينَ﴾  
 ﴿وَمَا يَعْرِزِرُ﴾ ⑲ ﴿وَبَرَزُوا مَجْبِصِ﴾ ⑳ ﴿وَقَالَ﴾  
 ﴿أَلَيْسَ﴾ ㉑ ﴿وَأُدْخِلَ سَلَمٌ﴾ ㉒ ﴿أَلَمْ السَّمَاءَ﴾ ㉓ ﴿تُنْفِقُ﴾  
 ﴿بِتَذَكُّرُونَ﴾ ㉔ ﴿وَمَثَلُ قَرَارِ﴾ ㉕ ﴿يَبْتِئُ بِشَاءِ﴾  
 ﴿﴾ ㉖

= ٢١٥ ، بشير اليسر : ١٢ .

(١) انظر البيان : ١٧١ ، البصائر : ١/٢٦٨ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، وفيهم أن كلماتها : ثمانائة وإحدى وثلاثون كلمة ، وذكر محقق القول الوجيز أن في نسختين من المخطوطات ( وثمانون ) ، والله أعلم .

(٢) انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ١/٢٦٨ ، القول الوجيز : ٢١٥ .

﴿٢٨﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ آيَاتٍ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾  
 ﴿٣١﴾ قُلْ خَلَقْتُ الرَّجُلَ مِنْ نَارٍ غَدَاقٍ ﴿٣٢﴾ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ ﴿٣٣﴾  
 ﴿٣٤﴾ وَاللَّهُ يَخْتَارُ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ﴿٣٦﴾  
 أَنَّهُمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا ﴿٣٨﴾ رَبَّنَا ﴿٣٩﴾ رَبَّنَا ﴿٤٠﴾  
 رَبَّنَا ﴿٤١﴾ رَبَّنَا ﴿٤٢﴾ رَبَّنَا ﴿٤٣﴾ رَبَّنَا ﴿٤٤﴾ رَبَّنَا ﴿٤٥﴾  
 رَبَّنَا ﴿٤٦﴾ رَبَّنَا ﴿٤٧﴾ رَبَّنَا ﴿٤٨﴾ رَبَّنَا ﴿٤٩﴾ رَبَّنَا ﴿٥٠﴾  
 رَبَّنَا ﴿٥١﴾ رَبَّنَا ﴿٥٢﴾ رَبَّنَا ﴿٥٣﴾ رَبَّنَا ﴿٥٤﴾

\*\*\*

## سورة الحجر (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : تسع وتسعون آية بلا خلاف .

وكلماتها : [ ستمائة ]<sup>(٣)</sup> وأربع وخمسون كلمة .

وحرروفها : ألفان [ وسبعمائة ]<sup>(٤)</sup> وإحدى وسبعون حرفًا .

﴿الرَّيَّةُ تِلْكَ مُبِينٌ ﴿١﴾﴾ ﴿زُبَيْمًا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾﴾ ﴿ذَرَّهُمْ يَعْزَمُونَ ﴿٣﴾﴾ ﴿وَمَا مَعْلُومٌ ﴿٤﴾﴾ ﴿يَسْتَشِيرُونَ ﴿٥﴾﴾ ﴿وَقَالُوا لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾﴾ ﴿لَوْ مَا أَصْدَقِينَ ﴿٧﴾﴾ ﴿مَا نُنزِلُ مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ آوَيْنَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿وَمَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾﴾ ﴿كَذَلِكَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾

(١) نزلت بعد سورة يوسف ، ونزلت بعدها سورة الأنعام ، واسمها سورة الحجر ولا يوجد لها اسم سواه ، والحجر : اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام ، وهم قوم صالح النبي عليه السلام ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، انظر : البصائر ١/ ٢٧٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( ملن ) على اللام منها آيتان : ﴿يَنْ سَجِيلٌ﴾ الآية : ٧٤ ، ﴿الصَّغْحَ الْجَبِيلِ﴾ الآية : ٨٥ ، انظر : البصائر ١/ ٢٧٢ ، القول الوجيز : ٢١٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ تسعمائة ] ، وهو خطأ ، انظر : البيان : ١٧٣ ، القول الوجيز : ٢١٨ ، البصائر ١/ ٢٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ وستمائة ] ، في البصائر ١/ ٢٧٢ : ألفان وسبعمائة وستون ، وفي البيان : ١٧٣ ، القول الوجيز : ٢١٨ كما هنا ، والله أعلم .



مُصِِّحِينَ ﴿٦٦﴾ ﴿ وَجَاءَ ﴾ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ﴿ ٦٧ ﴾ ﴿ قَالَ نَفَضْحُونِ ﴾ ﴿ ٦٨ ﴾ ﴿  
 وَأَنْقَرُوا تُخْرُونَ ﴾ ﴿ ٦٩ ﴾ ﴿ قَالُوا الْعَلَمِيكَ ﴾ ﴿ ٧٠ ﴾ ﴿ قَالَ فَتَعْلِينَ ﴿  
 ٧١ ﴾ ﴿ لَعَنَكَ يَعْهُونَ ﴾ ﴿ ٧٢ ﴾ ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ ﴾ ﴿ مُشْرِقِينَ ﴾ ﴿ ٧٣ ﴾ ﴿ فَجَعَلْنَا ﴿  
 مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ ﴿ ٧٤ ﴾ ﴿ إِنْ ﴾ ﴿ لِّلْمُتَّوَسِّمِينَ ﴾ ﴿ ٧٥ ﴾ ﴿ وَإِنَّهَا ﴾ ﴿ مُقْبِرَةٌ ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ ﴿  
 إِنْ فِي لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ وَإِنْ لِّظَالِمِينَ ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾ ﴿ فَأَنْزَعْنَا مِّنْ ﴿  
 ٧٩ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ لِّلْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ ٨٠ ﴾ ﴿ وَءَاتَيْنَاهُمْ مَّعْرِضِينَ ﴾ ﴿ ٨١ ﴾ ﴿  
 وَكَانُوا ءَامِنِينَ ﴾ ﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ مَّصِِّحِينَ ﴾ ﴿ ٨٣ ﴾ ﴿ فَمَا ﴿  
 يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ ٨٤ ﴾ ﴿ وَمَا الْجَمِيلُ ﴾ ﴿ ٨٥ ﴾ ﴿ إِنْ رَبَّكَ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ ٨٦ ﴾ ﴿  
 وَلَقَدْ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ٨٧ ﴾ ﴿ لَا تَمَدَّنْ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ ﴿ وَقُلْ أَلْمِئْتِ ﴿  
 ٨٩ ﴾ ﴿ كَمَا لِّلْمُقْتَسِمِينَ ﴾ ﴿ ٩٠ ﴾ ﴿ الَّذِينَ عِضِينَ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ ﴿  
 فَوَرَبِّكَ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿ ٩٢ ﴾ ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ فَأَصْدَعِ ﴿  
 الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ إِنَّا السَّمَّٰهِيَّةِ ﴾ ﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴿  
 ٩٦ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ يَقُولُونَ ﴾ ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ فَسَبِّحِ السَّجِدِينَ ﴾ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ وَأَعْبُدِ ﴿  
 ٩٩ ﴾ ﴿ الْيَقِيْتُ ﴾ ﴿ ١٠٠ ﴾

## سورة النحل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وعطاء وابن المبارك وجماعة [ من العلماء ]<sup>(٢)</sup> إلا قوله تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ إلى آخر السورة فإنها نزلت في انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من أحد بين مكة والمدينة ، وقد قُتِل حمزة ومثّل المشركون به فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لئن أظفرتني الله تعالى لأمثلن بجماعة منهم " ، فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : والله يا رسول الله لئن أظفرتنا الله تعالى بهم [ لتمثلن ]<sup>(٣)</sup> بهم مثلاً لم يُمثّل بأحدٍ من العرب " فأنزل الله [ تعالى ]<sup>(٤)</sup> ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ إلى آخر السورة<sup>(٥)</sup> ، والله أعلم .

(١) قال في القول الوجيز : ٢٢٠ : نزلت بعد سورة إبراهيم أربعون آية منها بمكة ، ثم نزلت بقيتها بالمدينة فنزلت بعدها سورة ألم السجدة ، وقيل : نزلت بعد سورة الكهف ، ونزلت بعدها سورة نوح عليه السلام ، وقيل غير ذلك ، وسميت في المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة بسورة النحل ، لما ذكر فيها من عجائب هذه المخلوقات ، وسميت بسورة النعم لتعداد نعم الله على الناس فيها ، انظر : البصائر ١/ ٢٧٨ ، أسماء سور القرآن : ٢٤١ ، الإقتان : ١/ ١٧٣ ، القول الوجيز : ٢١٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) هكذا في (هـ) ، وفي باقي النسخ [ لتمثلن ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ عز وجل ] .

(٥) الآية ١٢٥ حتى آخر السورة ، والخبر في سنن الدارقطني ٤/ ١١٨ رقم (٤٧)

وهو ضعيف قال الدارقطني بعد أن أورد الحديث : لم يروه غير إسماعيل بن عياش وهو مضطرب الحديث عن غير الشاميين ، انظر التقريب ١/ ٣٢٣ ، قال القرطبي : هذه الآية =



وَرَوَى هَمَامٌ وَمَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ، وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ <sup>(١)</sup> .

وَرُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَوْلَاهَا أَرْبَعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ ، وَالْبَاقِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مَدَنِيَّةٌ .

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ أَنَّ بَعْضَهَا مَكِّيٌّ وَبَعْضُهَا مَدَنِيٌّ <sup>(٢)</sup> ، وَالْمَكِّيُّ [ مِنْهَا ] <sup>(٣)</sup> مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَتَذُقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ <sup>(١٤)</sup> ، وَالْمَدَنِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ <sup>(١٥)</sup> إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ <sup>(١٧)</sup> ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

=نزلت بمكة وقت مهادنة قريش ، انظر : المكي والمدني ٢ / ٧٤٠ ، فاستثناء هذه الآيات فيه نظر والله أعلم .

(١) وهو قول شاذ مخالف لما عليه جمهور أهل العلم ، انظر : دلائل النبوة ٧ / ١٤٢ ، فنون الأفتان : ٣٣٧ ، المكي والمدني ١ / ٣٥٦ .

(٢) هذا القول واه جدا ينقضه حديث عثمان بن مظعون الصحيح في مسند أحمد ٤ / ٣٢٩ ( ٢٩٢٢ ) طبعة أحمد شاكر وفيه نزول ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ بمكة وهي الآية ٩٠ ، وقد ورد أيضا عن ابن عباس نزول خواتيم النحل بمكة ، وسياق السورة وترابطها يدل على مكية السورة كاملة والله أعلم ، المكي والمدني ١ / ٣٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ فيها ] .

وهي <sup>(١)</sup> : مائة وثمان وعشرون آية بلا خلاف <sup>(٢)</sup> .

وكلماتها : ألف وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمة <sup>(٣)</sup> .

وحروفها : سبعة آلاف وسبعمائة وسبعة أحرف .

﴿ أَتَىٰ يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿١﴾ ﴿ يُزِيلُ ﴾ ﴿ فَاتَّقُونَ ﴾ ﴿٢﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾  
 ﴿ يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٣﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ ﴿ مِثِينَ ﴾ ﴿٤﴾ ﴿ وَالْأَنْعَامَ ﴾ ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾  
 ﴿٥﴾ ﴿ وَلَكُمْ ﴾ ﴿ سَرَحُونَ ﴾ ﴿٦﴾ ﴿ وَتَحْمِيلُ ﴾ ﴿ رَجِيمٌ ﴾ ﴿٧﴾ ﴿ وَالْحَيْلَ ﴾  
 ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٨﴾ ﴿ وَعَلَىٰ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿٩﴾ ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ تُسْمِئُونَ ﴾ ﴿١٠﴾  
 ﴿ يُنْبِئُ ﴾ ﴿ يَنْفَكِرُونَ ﴾ ﴿١١﴾ ﴿ وَسَخَّرَ ﴾ ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿ وَمَا ﴾  
 ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿ وَالْقَىٰ ﴾ ﴿ يَهْتَدُونَ ﴾  
 ﴿١٥﴾ ﴿ وَعَلَّمْتُمْ ﴾ ﴿ يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿ أَفَمَن ﴾ ﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ ﴿١٧﴾  
 ﴿ وَإِن ﴾ ﴿ رَجِيمٌ ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿ وَاللَّهُ ﴾ ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ ﴿ يُخْلِقُونَ ﴾  
 ﴿٢٠﴾ ﴿ أَمْوَاتٌ ﴾ ﴿ يَعْشُونَ ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿ إِلَهُكُمْ ﴾ ﴿ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿ لَا ﴾  
 ﴿ جَرَمَ ﴾ ﴿ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿ وَإِذَا ﴾ ﴿ الْأُولَىٰ ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ لِيَحْمِلُوا ﴾

(١) قاعدة فواصلها : ( رمن ) منها آيتان على الراء ﴿ قَدِيرٌ ﴾ الآية : ٧٠، ٧٧ .

(٢) فيها من مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ الآية : ٢١ ، ﴿ وَمَا يَلْمِزُونَ ﴾ الآية : ٢٣ ، ﴿ لَمْ يَهْمَا بِمَا يَشَاءُونَ ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ الْمَلَكُوتَ طَيِّبِينَ ﴾ الآية : ٣٢ ، ﴿ مَا يَكْفُرُونَ ﴾ الآية : ٦٢ ، ﴿ أَفَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يُؤْمِنُونَ ﴾ الآية : ٧٢ ، ﴿ هَلْ يَسْتَوُونَ ﴾ الآية : ٧٥ ، انظر : البيان : ١٧٥ ، القول الوجيز : ٢٢٠ ، بشير اليسر : ١١٥ ، البصائر ١ / ٢٧٨ .

(٣) في البصائر ١ / ٢٧٨ : ألف وثمانمائة وأربعون كلمة ، وفي : البيان : ١٧٥ ، القول

يَزُرُّوكَ ﴿٢٥﴾ ﴿قَدْ يَسْعُرُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿ثُمَّ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٧﴾  
 ﴿الَّذِينَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿فَادْخُلُوا الْمُتَكَبِّرِ﴾ ﴿٢٩﴾  
 ﴿وَقِيلَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿جَنَّتٍ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿الَّذِينَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿هَلْ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَأَصَابَهُمْ يَسَاسُهُمْ﴾  
 ﴿٣٤﴾ ﴿وَقَالَ الْمُسِيءُ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿إِنْ نَصْرِيكَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَأَقْسَمُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿لِبَيْنِ كَذِبِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِنَّمَا فَيَكُونُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿بِالْبَيِّنَاتِ يَنْفَكِرُونَ﴾  
 ﴿٤٤﴾ ﴿أَفَأَمِنَ يَسْعُرُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَوْ يَأْخُذُهُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿أَوْ يَأْخُذُهُمْ رَجِيمٌ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿أَوْلَمْ دَاخِرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلِلَّهِ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿بِخَافُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ ﴿٥٠﴾  
 ﴿وَقَالَ فَازْهَبُوا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَلَهُ لِنَفْسٍ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَمَا تَجْحَرُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿ثُمَّ يَشْرِكُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿لِيَكْفُرُوا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ نَفَرًا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ يَشْتَهَوْنَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَإِذَا بُشِّرَ كَاطِمٌ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿بِابْنٍ يُنَوَّرِي يَحْكُمُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿لِلَّذِينَ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَلَوْ يَسْتَفْقِحُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ مُفْرَطُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿تَاللَّهِ أَلِيمٌ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَمَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَإِنْ لَكُمْ لِلشَّارِبِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَمِنْ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَأَوْحَى يَعْرِشُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿ثُمَّ يَنْفَكِرُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿وَاللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَاللَّهُ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَيَعْبُدُونَ يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿فَلَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧٤﴾



الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴿إِنَّمَا﴾ يَخْلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴿أَدْعُ﴾ بِالْمُهْتَدِينَ  
 ﴿١٢٥﴾ ﴿وَإِنْ﴾ لِلصَّانِعِينَ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَأَصْبِرْ﴾ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾  
 ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ تُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

\*\*\*

## سورة بني إسرائيل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة .

وعن الحسن أنَّها مَكِّيَّة إلا خمس آيات : قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ .. ﴾ الآية ، ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ ﴾ الآية<sup>(٢)</sup> ، ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ ﴾ الآية<sup>(٣)</sup> ، ﴿ أَقْرِ الصَّلَاةَ ﴾ الآية ، ﴿ وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَى .. ﴾ الآية<sup>(٤)</sup> .

(١) نزلت بعد القصص ، ونزل بعدها سورة يونس ، اشتهرت باسم سورة الإسراء وبه سميت في كثير من المصاحف وكتب التفسير والحديث ، والإسراء هو السير ليلا ، وهو مصدر الفعل (أسرى) ، يقال : أسريت وسريت إذا سرت ليلا ، وسميت بذلك لافتتاحها بذكر قصة إسراء الرسول من مكة للمدينة ، وسميت كما هنا بسورة بني إسرائيل ، وبه سميت في بعض المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وسميت كذلك لذكر بني إسرائيل بها ، وسورة سبحان وذلك لبداية السورة بهذه الكلمة ، انظر : البصائر ١/ ٢٨٨ ، أسماء سور القرآن : ٢٤٤ ، لسان العرب ١٤ / ٣٨١ ، القول الوجيز : ٢٢٢ .

(٢) الإسراء : ٣٢ ، ٣٣ ، الآيتان مكيتان بالإجماع وحديث الآيات عن التشريع ليس مدعاة للحكم بمدنيتها ، ولم يرد خبر صحيح بمدنية الآيات وسياق السورة يفيد مكيتها ، انظر المكي والمدني ٢ / ٤٥٣ .

(٣) الآية : ٥٧ ، وهذا القول ليس له مستند مع إجماع العلماء على مكية السورة قال الألوسي في روح المعاني ٢ / ١٥ : " وهي أي سورة الإسراء ... مكية ، وكونها كذلك بتامها قول الجمهور " .

(٤) الإسراء : ٢٦ ، ومنشأ الخلاف ما رواه البزار في مسنده ٣ / ٥٥ ، وأبو يعلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ٢ / ٣٣٤ قال : " لما نزلت ﴿ وَمَاتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وأعطاهها فدك " والخبر ضعيف ، لضعف عطية ، =

وعن ابن عباس وقتادة : غير ثمان آيات نزلن بالمدينة في خبر وفد ثقيف [وفي اليهود] <sup>(١)</sup> حيث جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأُنزل الله تعالى ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ﴾ إلى آخر الآيات الثمان <sup>(٢)</sup> .

وعن ابن المبارك أنّها مكّية خلاف آية منها نزلت في قول اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم أنّ الأنبياء عليهم السلام بأرض الشام ، وأنّ هذه ليست بأرض الشام ، [وأنّ] <sup>(٣)</sup> هذه ليست بأرض الأنبياء ، [نزلت] <sup>(٤)</sup> ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ ...﴾ <sup>(٥)</sup> إلى قوله تعالى ﴿وَقَدْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ

---

= وسياق الآيات ليس فيه ما يفيد تخصيص آل البيت وقد حملت الآية على حقوق القرابة بصفة عامة ، أما قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نزلت أحكامهم بالمدينة ، انظر المكي والمدني ٧٤٦/٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وجميع] .

(٢) الآية : ٧٣ ، وهذا القول ذكر في روح المعاني ٢/١٥ ، والنكت والعيون ٣/٢٢٣ ، وزاد المسير ٣/٥ وهو قائم على رواية ضعيفة وإسناد واه مسلسل بالضعفاء العوفيين فقد أخرج ابن مردويه عن طريق عطية العوفي عن ابن عباس أن شعبا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أجلنا سنة حتى يهدى إلى آهتنا ، فإن قبضنا الذي يهدي للآلهة أحرزناه ثم أسلمنا فهم أن يؤجلهم " لباب القول : ١٣٩ ، وتفسير الطبري ١٥/١٣٩ وعليه فمكية الآيات واضحة مما أن سياق الآيات يدل على طابعها المكي ، مع إجماع أهل العلم على مكية السورة ، انظر المكي والمدني ٧٧٥/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [فإن] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [فتزلت] .

صَدَقَ وَأَخْرَجَنِي مُخْرَجَ صَدَقٍ ﴿ الآية (١) .

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [ أَنَّ ] (٢) قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدَقٍ ﴾  
الآية نزلت بين مكة والمدينة (٣) ، والله أعلم به .  
وهي (٤) : مائة وإحدى عشرة كوفي ، [ وعشرة ] (٥) في الباقي .

(١) الإسرائاء : ٧٦ - ٧٩ ، ومستند القول بمدينة الآيات ما رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٢٥٤ : من إتيان اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم وقولهم له بأن الشام أرض المحشر فإن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام فغزا تبوك فأنزل الله الآيات " ، والخبر في إسناده أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف ، وقال السيوطي بعد أن أورد الخبر في باب النقول : ١٣٩ : " وهذا مرسل ضعيف الإسناد ، وذكره البيهقي مبوباً له بقوله " باب ما روي في سبب خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك وسبب رجوعه إن صح الخبر فيه " ، والخبر لم يصح والآيات سياقها يوحى بمكية الآيات ، والمفسرين أجمعوا على مكية السورة ، انظر المكي والمدني ٢ / ٧٨٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ أو ] .

(٣) حيث فسر بعض أهل التفسير أن المراد بالمدخل الإدخال إلى مكة فاتحاً ، والمخرج الإخراج إلى فتح مكة ، تفسير الطبري ١٥ / ١٥٠ ، والمعلوم إجماع أهل العلم على مكية السورة كما سبق قال ابن حجر في الفتح ٨ / ٢٨٩ بعد أن ذكر الأقول في مكية السورة ومدنيتها : " قيل في جميع ذلك إنه مدني ، ولا يثبت شيء من ذلك ، والجمهور على أن الجميع مكيات ، وشذ من قال خلاف ذلك " .

(٤) قاعدة فواصلها : ( را ) والراء في الآية الأولى فقط ، وباقي السورة على الألف ،

انظر : القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١ / ٢٨٨ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وعشر ] .



اختلافها<sup>(١)</sup>: [ آية ]<sup>(٢)</sup> ﴿يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سَجْدًا﴾<sup>(٣)</sup> كوفي .  
 وكلماتها : [ ألف و ]<sup>(٤)</sup> خمسمائة [ وثلاث و ثلاثون كلمة ]<sup>(٥)</sup> .  
 وحروفها : ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفاً<sup>(٦)</sup> .

﴿سُبْحَانَ الْبَصِيرِ ۝١﴾ ﴿وَأَتَيْنَا وَكَيْلًا ۝٢﴾ ﴿ذُرِّيَّةَ  
 شُكْرًا ۝٣﴾ ﴿وَقَضَيْنَا كَبِيرًا ۝٤﴾ ﴿فَإِذَا مَقْعُودًا ۝٥﴾  
 ﴿ثُمَّ نَفِيرًا ۝٦﴾ ﴿إِنْ نَبِيرًا ۝٧﴾ ﴿عَسَىٰ حَصِيرًا

(١) مشبه الفاصلة في السورة على قسمين : معدود ، ومتروك :

- مشبه الفاصلة المعدود : ﴿عَذْرَتِكَ مَكْرُوهًا﴾ الآية ٣٨ ، ﴿أَوْحَيْدًا﴾ الآية ٥٠ .

- مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الآية ٢٣ ، ﴿وَمَنْ قِيلَ مَظْلُومًا﴾ الآية :

٣٣ ، ﴿لَوْلِيئِهِ سُلْطَنًا﴾ الآية : ٣٣ ، ﴿مَعَذِرَتُهُمَا عَذَابًا شَدِيدًا﴾ الآية : ٥٨ ، ﴿رَضَا﴾ الآية :

٩٧ ، وقد ذكر الداني من مشبه الفاصلة ﴿أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ الآية : ٥ ، ﴿كَذَّبَ بِمَا الْأُولُونَ﴾

الآية : ٥٩ ، ﴿رَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية : ٨٢ ، وهي بعيدة عن فواصل آيات السورة ، انظر :

البيان : ١٧٧ ، بشير اليسر : ١١٧ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١/٢٨٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( ز ) .

(٣) الآية : ١٠٧ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة ، وتركه الباقون لاتصال الكلام .

(٤) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ وثلاثة ] ، وفي ( د ) [ وثلاث ] ، في البصائر ١/٢٨٨ :

ألف وخمسمائة وثلاث وستون " ، وفي انظر : البيان : ١٧٧ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، كما  
 ذكر المؤلف هنا .

(٦) في ( ز ، د ) بزيادة [ سورة بني إسرائيل ] ، وهو خطأ ، انظر : البيان : ١٧٧ ،

القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١/٢٨٨ ..

﴿٨﴾ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿١٨٥﴾ ﴿١٨٦﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿١٩٠﴾ ﴿١٩١﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿١٩٣﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿١٩٦﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿١٩٨﴾ ﴿١٩٩﴾ ﴿٢٠٠﴾

﴿وَإِذَا كُفُّوا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿أَفَأَمِنْتُمْ﴾ ﴿وَكَلِيلًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿١٩﴾

﴿وَلَقَدْ نَفَّضِيلًا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿يَوْمَ فَتِيلًا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَنْ سَيَّلًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَإِنْ خَلِيلًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَوْلَا قَلِيلًا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿إِذَا نَصِيرًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَإِنْ قَلِيلًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿سُنَّةَ تَحْوِيلًا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿أَفِرِّ مَشْهُودًا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَمِنْ مَحْمُودًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَقُلْ نَصِيرًا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَقُلْ زَهُوقًا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَنُزِّلْ خَسَارًا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَإِذَا يَتُوسَّ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿قُلْ سَيَّلًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَيَسْتَلُونَكَ قَلِيلًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَلَيْنَ وَكَلِيلًا﴾ ﴿٣٦﴾

﴿إِلَّا رَحْمَةً كَبِيرًا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿قُلْ ظَهِيرًا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَقَدْ كُفُّوا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَقَالُوا يَبُوعًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿أَوْ نَفَجِيرًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَوْ قَبِيلًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿أَوْ رَسُولًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَمَا رَسُولًا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿قُلْ رَسُولًا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ بَصِيرًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَمَنْ سَعِيرًا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿ذَلِكَ جَدِيدًا﴾ ﴿٤٨﴾

﴿أُولَئِكَ كُفُّوا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ قَتُورًا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَقَدْ مَسْحُورًا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قَالَ مَسْجُورًا﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿فَأَرَادَ جَمِيعًا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَقُلْنَا لَيْفًا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَبِالْحَقِّ وَنَذِيرًا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَقُرْءَانًا نَزِيلًا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿قُلْ سَجْدًا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَيَقُولُونَ لَمَقْعُولًا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَيَخِرُونَ خُشُوعًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿قُلْ سَيَّلًا﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَقُلْ تَكْبِيرًا﴾ ﴿٦١﴾

سورة الكهف<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة .

وعن ابن عباس وقتادة : غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾

. الآية<sup>(٢)</sup> .

وعن الحسن أنَّها مَكِّيَّة إلا ثلاث آيات قوله تعالى ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ ﴾

الآية ، ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا .. ﴾ الآية<sup>(٣)</sup> ، وقوله تعالى ﴿ وَتَسْتَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ﴾

(١) نزلت بعد الغاشية ، واختلفوا فيما نزل بعدها فقال الداني الشورى ، وقال غيره النحل ، سميت بسورة الكهف كما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة ، وكذلك سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بهذا الاسم لذكر قصة أهل الكهف بها ، ويقال لها أيضا : سورة أصحاب الكهف ، كما في حديث مسلم وغيره في حديث الدجال .. فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، ومن أسماؤها الحائلة ، انظر : البصائر ١/ ٢٩٧ ، أسماء سور القرآن : ٢٥٤ .

(٢) الكهف : ٢٨ ، وذلك لما روي عن ابن عباس بسند ضعيف كما في لباب النقول : ١٤٤ ، ولما ورد عن سلمان الفرسى لما جاءت المؤلفة قلوبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين .. جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك فأنزل الله الآيات " والخبر ضعيف جدا أخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٦ ، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣٣٦ وفيه سليمان بن عطاء الحراني قال فيه أبو حاتم ٤/ ١٣٣ : " منكر الحديث " ، وقال ذهبي في الميزان " متهم بالوضع واه " ، وقد أجمع المفسرون على مكية سورة الكهف ، والأخبار عن مدنية الآيات ما بين واه وضعيف لا تقوم بها حجة .

(٣) الكهف : ٢٨ ، والأخبار عن مدنية الآية كما سبق في القول السابق مباشرة لا تقوم =

القصة<sup>(١)</sup>، والله أعلم به .

وهي<sup>(٢)</sup> : مائة وخمس آيات حجازي ، وست شامي ، وعشر كوفي ،

وإحدى عشرة بصري .

اختلافها<sup>(٣)</sup> إحدى عشرة آية :

=بها حجة فقد روي ابن جريج أن عيينة بن حصن قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لقد أذاني ريح سلمان الفارسي فاجعل لنا مجلسا منك لا يجامعوننا فيه .. فنزلت الآية ، والخبر أخرجه الطبري في تفسيره ١٥٥ / ١٥ من طريق حجاج المصيبي عن ابن جريج وهذا إسناد واه ضعيف جدا فابن جريج مدلس وحجاج اختلط بآخره ، انظر الاستيعاب في بيان الأسباب ٤٧٥ / ٢ ، ومثل هذه الأخبار لا تقوم بها حجة إضافة إلى أن سياق الآيات مترابط وإجماع أهل التفسير على مكية السورة .

(١) والخبر مروى عن السدي في الدر المنثور ٤٣٥ / ٥ : أن اليهود سئلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن نبي لم يذكره الله في التوراة إلا في مكان واحد قال : ومن هو ، قالوا : ذو القرنين ، قال ما بلغني عنه شيء ، فخرجوا فرحين وقد غلبوا في أنفسهم فلم يبلغوا الباب حتى نزلت ﴿ وَنَبِّئُنَاكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ﴾ ، وهو خبر ضعيف لا تقوم به حجة مع إجماع أهل التفسير على مكية السورة كلها .

(٢) قاعدة فواصلها في العدد المدني ( لا ) لأنه يعد ﴿ قَلِيلٌ ﴾ ، وعند غيره على الألف

فقط .

(٣) مشبه الفاصلة في السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومتروك :

- مشبه الفاصلة المعدود ﴿ لَّهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ الآية : ٢ ، وتذكر لدفع التوهم أنها ليست

معدودة بل هي معدودة بالإجماع .

- مشبه الفاصلة المتروك ﴿ يَا سَادِيدًا ﴾ الآية : ٢ ، ﴿ عَلَيْهِمْ بُعِينًا ﴾ الآية : ٢١ ، =

﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾<sup>(١)</sup> غير شامي ، ﴿مَا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾<sup>(٢)</sup>

إسماعيل ، ﴿ذَلِكَ عَدَا﴾<sup>(٣)</sup> غير إسماعيل ، ﴿أَنْ تَيَّدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾<sup>(٤)</sup>

﴿مِرَّةً ظُهِرًا﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿نَارًا﴾ الآية : ٢٩ ، ٩٦ ، ﴿سَيِّئًا﴾ الآيات : ٣٣ ، ٧١ ، ٧٤ ،  
﴿حِزَاءَ آفْسَى﴾ الآية : ٨٨ ، ﴿جَعَلَهُ دَكَّةً﴾ الآية : ٩٨ ، وذكر الداني من شبه الفاصلة المتروك  
﴿سُلْطَنِي بَيْنَ﴾ وهو ليس على فواصل الآية ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ،  
البصائر ١/٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(١) الآية : ١٣ ، وهو الموضوع الأول من مواضع الخلاف عده غير الشامي لوجود  
المشاكلة ، ولم يعده الشامي لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ،  
البصائر ١/٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٢) الآية : ٢٢ ، وهو الموضوع الثاني من وجوه الخلاف ، عده المدني الأخير لانقطاع  
الكلام عنده وتامة ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة لفواصل السورة ، انظر : البيان :  
١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٣) الآية : ٢٣ ، وهو الموضوع الثالث من مواضع الخلاف عده غير المدني الأخير  
لوجود المشاكلة ، ولم يعده المدني الأخير لشدة اتصال ما قبله بما بعده ، انظر : البيان :  
١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٤) الآية : ٣٥ ، وهو الموضوع الرابع من وجوه الخلاف ، عده غير المدني الأخير  
والشامي ، للإجماع على عد نظيره في السورة ، وتركه الباقر لعدم تمام الكلام عنده لأن  
﴿وَمَا أَظُنُّ﴾ من تنمة مقول القول ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر  
١/٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ ، ١٢١ .

غير شامي وإسماعيل ، ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾<sup>(٢)</sup> آيتان  
غير مكِّي ويزيد ، ﴿فَأَنْبَعَ سَبَبًا﴾<sup>(٣)</sup> ثلاث آيات عراقية ،  
﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾<sup>(٤)</sup> غير كوفي وإسماعيل ، ﴿بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا﴾<sup>(٥)</sup> عراقية شامية .

(١) الآية : ٣٢ ، وهو الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأول  
والمكي للمشكلة ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام عنده ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول  
الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٢) الآية : ٨٤ وهو موضع الخلاف السادس ، ومقصوده أن غير المكِّي والمدني الأول  
يعدونه للمشكلة ، ولم يعده المكِّي والمدني الأول لاتصال الكلام ، وقصر ما بعده ، وعدم  
الموازنة ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر :  
١٢١ .

(٣) الآيات : ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، وهم مواضع الخلاف السابعة والثامنة والتاسعة ،  
عدها البصري والكوفي للمشكلة ، وتركها الباقر لعدم المساواة بينها وبين آيات السورة ،  
انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢١ .

(٤) الآية : ٨٦ ، وهو الموضع العاشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير  
والمكوفي للمشكلة وانقطاع الكلام ، ولم يعده المدني الأخير والمكوفي لانعقاد الإجماع على  
ترك عد ﴿قَوْمًا﴾ الثاني ، وعدم الموازنة بين ما قبلها وما بعدها ، انظر : البيان : ١٧٩ ،  
القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢١ .

(٥) الآية : ١٠٣ ، وهو الموضع الحادي عشر من مواضع الخلاف ، عده الشامي  
والمكوفي والبصري لوجود المشكلة ، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان :  
١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

وكلماتها: ألف وخمسة وسبعون كلمة<sup>(١)</sup>.

وحروفها: ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

﴿الْحَمْدُ عِوَجًا ١﴾ ﴿وَقِيمًا حَسَنًا ٢﴾ ﴿مَكِينٍ أَبَدًا ٣﴾  
 ﴿وَيُنذِرُ وَلَدًا ٤﴾ ﴿مَا لَهُمْ كَذِبًا ٥﴾ ﴿فَلَعَلَّكَ أَسْفًا ٦﴾  
 ﴿إِنَّا عَمَلًا ٧﴾ ﴿وَأَنَا جُرْزًا ٨﴾ ﴿أَمْ عَجَبًا ٩﴾  
 ﴿إِذَا أَوَى رَشْدًا ١٠﴾ ﴿فَضَرَبْنَا عَدَا ١١﴾ ﴿ثُمَّ أَمَدًا ١٢﴾  
 ﴿نَحْنُ هُدَى ١٣﴾ ﴿وَرَبَطْنَا شَطَطًا ١٤﴾ ﴿هَتُوَلَاءَ كَذِبًا ١٥﴾  
 ﴿وَإِذْ مَرَفَقًا ١٦﴾ ﴿وَرَى مُرْشِدًا ١٧﴾ ﴿وَتَحْسَبُهُمْ رُعبًا ١٨﴾  
 ﴿وَكَذَلِكَ أَحَدًا ١٩﴾ ﴿إِنَّهُمْ أَبَدًا ٢٠﴾ ﴿وَكَذَلِكَ مَسْجِدًا ٢١﴾  
 ﴿سَيَقُولُونَ أَحَدًا ٢٢﴾ ﴿وَلَا غَدًا ٢٣﴾ ﴿إِلَّا رَشْدًا ٢٤﴾  
 ﴿وَلِيئُوا سَعًا ٢٥﴾ ﴿قُلِ أَحَدًا ٢٦﴾ ﴿وَأَتَلُّ مُلْتَحِدًا ٢٧﴾  
 ﴿وَأَصْبِرْ فُرطًا ٢٨﴾ ﴿وَقُلِ مُرْتَفَقًا ٢٩﴾ ﴿إِنَّ عَمَلًا ٣٠﴾  
 ﴿أُولَئِكَ مُرْتَفَقًا ٣١﴾ ﴿وَأَصْرِبْ زَرْعًا ٣٢﴾ ﴿كَلْنَا نَهْرًا ٣٣﴾ ﴿وَكَانَ نَفْرًا

(١) في البصائر ١/ ٢٩٧: ألف وخمسة وسبعون، وفي البيان: ١٧٩، القول

الوجيز: ٢٢٥ كما هنا.

(٢) في البصائر ١/ ٢٩٧: " ستة آلاف وثلاثمائة وست "، وفي البيان: ١٧٩، القول

الوجيز: ٢٢٥ كما هنا.



﴿٣٦﴾ ﴿وَدَخَلَ أَبَدًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمَا مُنْقَلَبًا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿قَالَ رَجُلًا﴾  
 ﴿٣٧﴾ ﴿لَيْكِنَّا أَحَدًا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَوْلَا وَوَلَدًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿فَعَسَى﴾  
 ﴿٤٠﴾ ﴿زَلْفًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَوْ يُصْبِحَ طَلَبًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَأُحِيطَ أَحَدًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَلَمْ﴾  
 ﴿٤٣﴾ ﴿مُنْصِرًا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿هُنَالِكَ عَقَبًا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَأَضْرِبَ مُقْتَدِرًا﴾ ﴿٤٥﴾  
 ﴿٤٦﴾ ﴿الْمَالُ أَمَلًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَيَوْمَ أَحَدًا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَعَرِضُوا مَوْعِدًا﴾ ﴿٤٨﴾  
 ﴿٤٩﴾ ﴿وَوُضِعَ أَحَدًا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَإِذْ بَدَلًا﴾ ﴿٥٠﴾  
 ﴿٥١﴾ ﴿مَا عَضُدًا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَيَوْمَ مَوْبِقًا﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَرَاءَ مَصْرِفًا﴾  
 ﴿٥٣﴾ ﴿وَلَقَدْ جَدَلًا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَمَا قُبُلًا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا هُزُوا﴾  
 ﴿٥٦﴾ ﴿وَمَنْ أَبَدًا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَرَبِّكَ مَوْبِلًا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَرَبِّكَ﴾  
 ﴿٥٩﴾ ﴿مَوْعِدًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَإِذْ حُقْبًا﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿فَلَمَّا سَرَبًا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَلَمَّا﴾  
 ﴿٦٢﴾ ﴿نَصَبًا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ عَجَبًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿قَالَ قَصَصًا﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿فَوَجَدًا﴾  
 ﴿٦٥﴾ ﴿عِلْمًا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قَالَ رُشْدًا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾  
 ﴿٦٨﴾ ﴿حَبْرًا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿قَالَ أَمْرًا﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿قَالَ ذِكْرًا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿فَانْطَلَقَا إِمْرًا﴾  
 ﴿٧١﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿قَالَ عُسْرًا﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿فَانْطَلَقَا نُكْرًا﴾  
 ﴿٧٤﴾  
 ﴿٧٥﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿قَالَ عُدْرًا﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿فَانْطَلَقَا أَجْرًا﴾  
 ﴿٧٧﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿أَمَّا عَصَبًا﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَأَمَّا﴾  
 ﴿٨٠﴾ ﴿وَكُفْرًا﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿فَارْزَنًا﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَأَمَّا صَبْرًا﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿وَيَسْتَلُونَكَ﴾  
 ﴿٨٣﴾ ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿إِنَّا سَبِيًّا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿فَأَنْبَغَ سَبِيًّا﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿حَتَّى حُسْنًا﴾  
 ﴿٨٦﴾ ﴿قَالَ نُكْرًا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَأَمَّا يَسْرًا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿ثُمَّ سَبِيًّا﴾ ﴿٨٩﴾  
 ﴿٩٠﴾ ﴿حَتَّى سَبْرًا﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿كَذَلِكَ حَبْرًا﴾ ﴿٩١﴾ ﴿ثُمَّ سَبِيًّا﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿حَتَّى﴾

قَوْلًا ﴿١٣﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿سَدًّا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿رَدْمًا﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ءَأْتُونِي﴾ ﴿قَطْرًا﴾  
 ﴿١٦﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿نَقَبًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿حَقًّا﴾ ﴿١٨﴾  
 ﴿وَزَكَاةً﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَعَرَضْنَا﴾ ﴿عَرَضًا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿سَمِعَا﴾  
 ﴿٢١﴾ ﴿أَفْحَسِبَ﴾ ﴿تُرُّلًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿أَعْمَلًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿صُنِعًا﴾  
 ﴿٢٤﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿وَرَنَا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿هُرُورًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿تُرُّلًا﴾ ﴿٢٧﴾  
 ﴿خَلِيلِينَ﴾ ﴿جَوْلًا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿مَدَدًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿أَحَدًا﴾ ﴿٣٠﴾

\*\*\*

## سورة مريم عليها السلام<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : تسع وتسعون آية [ مَكِّي ]<sup>(٣)</sup> وإسمايل ، وثمان في الباقين .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : ثلاث آيات ﴿ كَهَيْعَصَ ① ﴾<sup>(٥)</sup> كوفي ، ﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ﴾<sup>(٦)</sup>

غير كوفي ، ﴿ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾<sup>(٧)</sup> مَكِّي وإسمايل .

(١) نزلت بعد سورة غافر ، ونزلت بعدها سورة طه ، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب السنة والتفسير ، ومن أسماؤها : سورة كهيعص ، وسميت به لافتتاح السورة به ، انظر : البصائر ١/ ٣٠٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٦٠ ، جمال القراء ١/ ٣٧ ، القول الوجيز : ٢٢٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (نادم) ، انظر : القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١/ ٣٠٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ز) [ مكية ] .

(٤) شبه الفاصلة المتروك : ﴿ أَرَأَيْتُمْ سَيْبًا ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ وَقَرَىٰ عَيْنًا ﴾ الآية : ٢٦ ،

﴿ أَمْتَدَّوْا هُدًى ﴾ الآية : ٧٦ ، ﴿ بِهِ الْمُنْتَقِيَاتُ ﴾ الآية : ٩٧ ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر :

١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ .

(٥) الآية ١ ، عده الكوفي ، ولم يعده الباقون ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف ،

انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١/ ٣٠٥ .

(٦) مريم : ٧٥ ، وهو الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي لانعقاد

الإجماع على عد نظيره وهو قوله تعالى ﴿ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴾<sup>(٨)</sup> ، لم يعده الكوفي لاتصال

الكلام وعدم تمامه ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ،

البصائر ١/ ٣٠٥ .

(٧) الآية : ٤١ ، وهو الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير والمكي =

كلماتها : تسعمائة واثنان وستون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمانمائة [ حرف ]<sup>(٢)</sup> وحرمان<sup>(٣)</sup> .

﴿ كَهَيْعَصَ ① ﴾ [ كوفي ] ﴿ ذَكَرُ ② ﴾ ﴿ زَكَرِيَّا ③ ﴾ ﴿ إِذْ خَفِيَ ④ ﴾  
 ﴿ ⑤ ﴾ ﴿ قَالَ شَقِيًّا ⑥ ﴾ ﴿ وَإِنِّي ⑦ ﴾ ﴿ وَلِيَا ⑧ ﴾ ﴿ بَرِيئِي ⑨ ﴾  
 ﴿ رَضِيًّا ⑩ ﴾ ﴿ يَنْزَكِرِيَّا ⑪ ﴾ ﴿ سَمِيًّا ⑫ ﴾ ﴿ قَالَ عَمِيًّا ⑬ ﴾ ﴿ قَالَ ⑭ ﴾  
 ﴿ شَيْئًا ⑮ ﴾ ﴿ قَالَ سَوِيًّا ⑯ ﴾ ﴿ فَخَرَجَ ⑰ ﴾ ﴿ وَعَشِيًّا ⑱ ﴾ ﴿ يَبِيحِي ⑲ ﴾  
 ﴿ صَبِيًّا ⑳ ﴾ ﴿ وَحَنَانًا ㉑ ﴾ ﴿ تَقِيًّا ㉒ ﴾ ﴿ وَبِرًّا ㉓ ﴾ ﴿ عَصِيًّا ㉔ ﴾ ﴿ وَسَلَامٌ ㉕ ﴾  
 ﴿ حَيًّا ㉖ ﴾ ﴿ وَأَذْكَرُ ㉗ ﴾ ﴿ شَرَفِيًّا ㉘ ﴾ ﴿ فَأَتَّخَذَتْ ㉙ ﴾ ﴿ سَوِيًّا ㉚ ﴾ ﴿ قَالَتْ ㉛ ﴾  
 ﴿ تَقِيًّا ㉜ ﴾ ﴿ قَالَ ㉝ ﴾ ﴿ زَكِيًّا ㉞ ﴾ ﴿ قَالَتْ ㉟ ﴾ ﴿ بَغِيًّا ㊱ ﴾ ﴿ قَالَ ㊲ ﴾  
 ﴿ مَقْضِيًّا ㊳ ﴾  
 ﴿ فَحَمَلَتْهُ ㊴ ﴾ ﴿ قَصِيًّا ㊵ ﴾ ﴿ فَأَجَاءَهَا ㊶ ﴾ ﴿ مَنِيًّا ㊷ ﴾  
 ﴿ فَوَدَّعَهَا ㊸ ﴾ ﴿ سَرِيًّا ㊹ ﴾ ﴿ وَهَزِي ㊺ ﴾ ﴿ جَنِيًّا ㊻ ﴾ ﴿ فَكَلَى ㊼ ﴾ ﴿ إِنْسِيًّا ㊽ ﴾  
 ﴿ ㊾ ﴾ ﴿ فَاتَتْ ㊿ ﴾ ﴿ فَرِيًّا ① ﴾ ﴿ يَتَأَخْتِ ② ﴾ ﴿ بَغِيًّا ③ ﴾ ﴿ فَأَشَارَتْ ④ ﴾

= لشاكلته لما قبله وعد مثله في بعض السور ، ولم يعده الباقون لعدم المشاكلة لفواصل  
 السورة ولانعقاد الإجماع على ترك عد ﴿ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْإِلَهِ تَبَارَهُمْ ﴾ الآية : ٤٦ ، انظر  
 البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١ / ٣٠٥ .

(١) في البصائر ١ / ٣٠٥ : " ألف ومائة واثنان وتسعون " ، وفي انظر البيان : ١٨١ ،

القول الوجيز : ٢٢٩ ، كما هنا ، والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفين من ( هـ ) .

(٣) انظر : البيان : ١٨١ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١ / ٣٠٥ .

صَبِيًّا ﴿٢١﴾ ﴿قَالَ نَبِيًّا ﴿٢٠﴾ وَجَعَلَنِي حَيًّا ﴿٢١﴾﴾ وَبَرًّا شَقِيًّا ﴿٢٢﴾ ﴿وَالسَّلَامُ حَيًّا ﴿٢٣﴾﴾ ذَٰلِكَ يَمْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴿مَا فَيَكُونُ ﴿٢٥﴾﴾ وَإِنَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴿فَاخْلَفَ عَظِيمٍ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿أَسْمِعْ مِثِينَ ﴿٢٨﴾﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿وَأَذْكُرْ نَبِيًّا ﴿٤١﴾﴾ إِذْ شِئْنَا ﴿٤٢﴾ ﴿يَتَابَتِ سَوِيًّا ﴿٤٣﴾﴾ ﴿يَتَابَتِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾﴾ ﴿يَتَابَتِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾﴾ ﴿قَالَ مَلِيًّا ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالَ حَفِيًّا ﴿٤٧﴾﴾ ﴿وَأَعْتَرَكُمُ شَقِيًّا ﴿٤٨﴾﴾ ﴿فَلَمَّا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَوَهَبْنَا عَلِيًّا ﴿٥٠﴾﴾ ﴿وَأَذْكُرْ نَبِيًّا ﴿٥١﴾﴾ ﴿وَتَدْبِيئَهُ بِحَيًّا ﴿٥٢﴾﴾ ﴿وَوَهَبْنَا نَبِيًّا ﴿٥٣﴾﴾ ﴿وَأَذْكُرْ نَبِيًّا ﴿٥٤﴾﴾ ﴿وَكَانَ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾﴾ ﴿وَأَذْكُرْ نَبِيًّا ﴿٥٦﴾﴾ ﴿وَرَفَعْنَاهُ عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾ ﴿أُولَٰئِكَ وَرَبُّكَ ﴿٥٨﴾﴾

﴿خَلَفَ عِيًّا ﴿٥٩﴾﴾ ﴿إِلَّا مَنْ شِئْنَا ﴿٦٠﴾﴾ ﴿جَنَّتِ مَأْنِيًّا ﴿٦١﴾﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾﴾ ﴿ذَٰلِكَ يَقِيًّا ﴿٦٣﴾﴾ ﴿وَمَا سَيًّا ﴿٦٤﴾﴾ ﴿رَبِّ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾﴾ ﴿وَيَقُولُ حَيًّا ﴿٦٦﴾﴾ ﴿أَوَّلًا شِئْنَا ﴿٦٧﴾﴾ ﴿فَوَرَبِّكَ حِيًّا ﴿٦٨﴾﴾ ﴿ثُمَّ عِيًّا ﴿٦٩﴾﴾ ﴿ثُمَّ صَبِيًّا ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَإِنْ مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ ﴿ثُمَّ حِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ ﴿وَإِذَا نَدِيًّا ﴿٧٣﴾﴾ ﴿وَكَمْ وَرِيًّا ﴿٧٤﴾﴾ ﴿قُلْ جُنْدًا ﴿٧٥﴾﴾ ﴿وَيَزِيدُ مَرْدًا ﴿٧٦﴾﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ ﴿أَطَّلَعَ عَهْدًا ﴿٧٨﴾﴾ ﴿كَتَلًا مَدًّا ﴿٧٩﴾﴾ ﴿وَنَرِيَّهُ فَرْدًا ﴿٨٠﴾﴾ ﴿وَأَتَّخَذُوا عِرًّا ﴿٨١﴾﴾ ﴿كَلَّا صِدًّا ﴿٨٢﴾﴾ ﴿أَلَمْ أَرَأَ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿فَلَا عَدًّا ﴿٨٤﴾﴾ ﴿يَوْمَ وَقَدَّا ﴿٨٥﴾﴾ ﴿وَسَوْفَ وَرَدًّا ﴿٨٦﴾﴾ ﴿لَا عَهْدًا ﴿٨٧﴾﴾ ﴿وَقَالُوا

وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ ﴿٨٩﴾ إِذَا ﴿٩٠﴾ تَكَادُ ﴿٩١﴾ هَدًا ﴿٩٢﴾ أَنْ ﴿٩٣﴾  
 وَلَدًا ﴿٩٤﴾ وَمَا ﴿٩٥﴾ وَلَدًا ﴿٩٦﴾ إِنْ ﴿٩٧﴾ عَبْدًا ﴿٩٨﴾ لَقَدْ ﴿٩٩﴾ عَدَا ﴿١٠٠﴾  
 ﴿١٠١﴾ وَكُلُّهُمْ ﴿١٠٢﴾ فَرَدًّا ﴿١٠٣﴾ إِنْ ﴿١٠٤﴾ وَدًّا ﴿١٠٥﴾ فَإِنَّمَا ﴿١٠٦﴾ لُدًّا ﴿١٠٧﴾  
 ﴿١٠٨﴾ وَكَمْ ﴿١٠٩﴾ رَكْرَكًا ﴿١١٠﴾ .

\*\*\*

سورة طه عليه السلام<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : مائة واثنان وثلاثون آية بصري ، وأربع حجازي<sup>(٣)</sup> ، وخمس

كوفي ، وأربعون شامي .

---

(١) اسمها : طه ، سميت باسم الحرفين المنطوق بهما في أولها وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسميت بسورة الكليم ، وسورة موسى ، نزلت بعد مريم ، ونزلت بعدها سورة الواقعة ، انظر : الوجيز : ٢٣١ ، أسماء سور القرآن ص : ٢٦٥ ، البصائر ١ / ٣١٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : " هن يلوما " ، على الميم ﴿ مَاغِيثِيم ﴾ ، وعلى الواو ﴿ صَلَوَاتُ ﴾ ، انظر : البصائر : ١ / ٣١١ ، الوجيز ص : ٢٣٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في ( د ) بزيادة [ وَمَكِّي ] ، ولا معنى لها .

اختلافها<sup>(١)</sup> : إحدى وعشرون آية<sup>(٢)</sup> :

(١) شبه الفاصلة في السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ صَدْرِي ﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ لِأَمْرِي ﴾ الآية : ٢٦ ، ﴿ مِنْ لَيْسَانِي ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿ قَوْلِي ﴾ الآية : ٢٨ ، ﴿ مِنْ أَهْلِي ﴾ الآية : ٢٩ ، ﴿ هَذُونَ أَحْيَى ﴾ الآية : ٣٠ ، ﴿ بِرِيءِ أَرْزِي ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ لِأَمْرِي ﴾ الآية : ٣٢ ، وقد نبه عليها مع أنها معدودة لما كانت غير موازنة لما بعدها خوف أن يظن أنها ليست برأس آية مع الإجماع على أنها رأس آية ، ﴿ نَيْبًا فِي ذِكْرِي ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿ وَأَصْلَهُمُ النَّاسِرِيُّ ﴾ الآية : ٨٥ ، ﴿ فَأَخْلَقْتُم مَّوْعِدِي ﴾ الآية : ٨٦ ، ﴿ وَيَسْرِيئُ ﴾ الآية : ٩٥ ، ﴿ لِي نَقِي ﴾ الآية : ٩٦ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ فَأَعْبُدْنِي ﴾ الآية : ١٤ ، ﴿ وَأَتُوكَ يَا بَنِي ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿ ثُمَّ أَنْتُوا صَفًا ﴾ الآية : ٦٤ ، ﴿ أَلَسَحَرُهُ حَمْدًا ﴾ الآية : ٧٠ ، ﴿ وَلَا يَرَأِي ﴾ الآية : ٩٤ ، ﴿ مِنْ قَبْلِ فَسِي ﴾ الآية : ١١٥ ، ﴿ مِنْهَا جَمِيعًا ﴾ الآية : ١٢٣ ، ﴿ مَعِيَّةَ صَنَكًا ﴾ الآية : ١٢٤ ، ﴿ لِإِحْسَرَتِي أَعَنَ ﴾ الآية : ١٢٥ ، ﴿ لَكَانَ لِإِمَامًا ﴾ الآية : ١٢٩ ، ﴿ لَا تَشْتَاكَ رِزْقًا ﴾ الآية : ١٣٢ ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٥ ، البيان : ١٨٤ ، بشير اليسر : ١٣٠ .

(٢) في حاشية ( ز ) : قوله : " إحدى وعشرون آية " صوابه : " ثلاثة وعشرون " فإنه أسقط أربع آيات هي تمام الثلاثة وعشرين بعدما ذكر ما اختلف فيها الأولى : ﴿ فَأَقْدِرِيئِي ﴾ الآية : ٣٩ ، عدها غير بصري ، الثانية : ﴿ حَجَّةَ مَنِي ﴾ عدها حجازي دمشقي ، الثالثة : ﴿ فُتُوًا ﴾ عدها بصري وشامي ، الرابعة : ﴿ صُنْكَأ ﴾ عدها غير كوفي ، صح .



[﴿طه ١﴾<sup>(١)</sup> و﴿مَاعَشِيَم﴾<sup>(٢)</sup> ﴿إِذْ نَادَيْنَهُمْ صُلُوًّا﴾<sup>(٣)</sup> ثلاث آيات كوفي ،  
﴿مَنِّي هُدَى﴾<sup>(٤)</sup> ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup> آيتان غير كوفي ، ﴿سَيِّدِنَ فِي أَهْلِ مَدِينٍ﴾<sup>(٦)</sup>

(١) طه : ١ ، هذا الموضوع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفيون ولم يعده  
الباقون ، انظر : البصائر ١/ ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر :  
١٢٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) ، الآية : ٧٨ ، هذا الموضوع الثاني من مواضع  
الخلاف ، عده الكوفي لورود التوقيف فيه ، ووجه من لم يعده عدم المشاكلة لفواصل  
السورة في البنية والزنة انظر : البصائر ١/ ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ،  
بشير اليسر : ١٢٥ .

(٣) الآية : ٩٢ ، هذا الموضوع الثالث من مواضع الخلاف ، عده الكوفي لورود  
التوقيف فيه ، ووجه من لم يعدها عدم المشاكلة لفواصل السورة في الزنة ، انظر : البصائر  
١/ ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٥ .

(٤) الآية : ١٢٣ ، هذا الموضوع الرابع من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي  
للمشاكلة ، ولم يعده الباقيون لتعلق ما بعده به وعدم تمام الكلام عنده ، انظر : البصائر  
١/ ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٥) الآية : ١٣١ ، هذا الموضوع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي  
للمشاكلة ، ولم يعده الباقيون لتعلق ما بعده بما قبله وتمام الكلام عنده ، انظر : البصائر  
١/ ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٦) الآية : ٤٠ ، هذا الموضوع السادس من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانقطاع  
الكلام في الجملة ، وتركها الباقيون لعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١/ ٣١٠ ، القول  
الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

﴿ مَعَنَابِي إِسْرَائِيلَ ﴾ <sup>(١)</sup> و﴿ وَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿ نَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ <sup>(٣)</sup> أربع آيات شامي ﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿ وَعَدَّا حَسَنًا ﴾ <sup>(٥)</sup> آيتان إسماعيل ﴿ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴾ <sup>(٦)</sup> غير إسماعيل ، ﴿ وَأَصْطَفَعْنَاكَ لِنُقَيِّمَ ﴾ <sup>(٧)</sup> كوفي شامي ، ﴿ غَضِبْنَا غَضَبًا ﴾

(١) الآية : ٤٧ ، هذا الموضوع السابع من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقر لعطف ما بعده عليه ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٢) الآية : ٧٧ ، هذا هو الموضوع الثامن من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٣) الآية : ٤٠ ، هذا هو الموضوع التاسع من مواضع الخلاف ، عده الشامي لانقطاع الكلام عنده ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٤) الآية : ٨٩ ، هذا هو الموضوع العاشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٥) الآية : ٨٦ ، هذا الموضوع الحادي عشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعده الباقر لتعلق ما بعده به ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٦) الآية : ٨٧ ، هذا الموضوع الثاني عشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير لانعقاد الإجماع عنده على عده ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٧) الآية : ٤١ ، هذا الموضوع الثالث عشر من مواضع الخلاف ، عده الشامي = -

أَسْفًا<sup>(١)</sup>، و﴿وَاللَّهُ مُؤْتِنٌ﴾<sup>(٢)</sup> مَكِّي ويزيد، ﴿فَنَسِيَ﴾<sup>(٣)</sup> غير مَكِّي ويزيد،  
﴿سُحِّحَ كَثِيرًا﴾<sup>(٤)</sup> و﴿نَذَرَكَ كَثِيرًا﴾<sup>(٥)</sup> آيتان غير بصري [﴿مَحَبَّةٌ مَّيِّ﴾<sup>(٥)</sup> حجازي

= والكوفي لمشاكلته ﴿لذكري﴾ بعده وانقضاء الكلام في الجملة، ولم يعده الباقون لعدم  
مشاكلته لما قبله، انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣، بشير  
اليسر: ١٢٦.

(١) الآية: ٨٦، هذا الموضوع الرابع عشر من مواضع الخلاف، عده المدني الأول  
والمكي لوجود المشاكلة وانقضاء الكلام، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على ترك نظيره  
في الأعراف، وعدم انقطاع الكلام عنده، انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٣،  
البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٨.

(٢) الآية: ٨٨، هذا الموضوع الخامس عشر من مواضع الخلاف، عده المدني الأول  
والمكي المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام وقصر  
ما بعده لأن من تركه يعد ﴿فَنَسِيَ﴾ ومن عده يترك ﴿فَنَسِيَ﴾، انظر: البصائر ١/ ٣١٠،  
القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٨.

(٣) الآية: ٨٨، هذا الموضوع السادس عشر من مواضع الخلاف، عده غير المدني  
الأول والمكي لانقطاع الكلام وللمشاكلة، ولم يعده المدني الأول والمكي للقصر حيث  
عدا ﴿وَاللَّهُ مُؤْتِنٌ﴾ قبله ولأن الإجماع منعقد على ترك عد ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ يَحْدِ لَهُ عَزْمًا﴾<sup>(١١٥)</sup>،  
وكذلك عدم الموازنة.

(٤) الآيات: ٣٣، ٣٤، هذا هو الموضوع السابع عشر والثامن عشر من مواضع  
الخلاف، عدهما غير البصري لانعقاد الإجماع على عد نظائرهما والمشاكلة والمساواة لما  
بعده في القصر، ولم يعدهما البصري لعدم انقطاع الكلام وعدم المشاكلة لما قبلها في الزنة،  
انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٢، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٦.

(٥) الآية: ٣٩، هذا هو الموضوع التاسع عشر من مواضع الخلاف، عده المدنيان =

شامي، ﴿وَفَنَّاكَ فُتُونًا﴾<sup>(١)</sup> بصري شامي، ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾<sup>(٢)</sup> [٣] عراقي شامي.

وكلماتها: ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة<sup>(٤)</sup>.

وحروفها: خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً<sup>(٥)</sup>.

﴿طه ١﴾ [كوفي] <sup>(١)</sup> ﴿مَا لِيَشْفَى ٢﴾ ﴿إِلَّا يَخْشَى ٣﴾  
 ﴿تَزِيلًا ٤﴾ ﴿أَلْعَلَى ٥﴾ ﴿الرَّحْمَنُ ٦﴾ ﴿أَسْتَوَى ٧﴾ ﴿لَهُ، مَا أَلْتَرَى ٨﴾  
 ﴿وَأَخْفَى ٩﴾ ﴿اللَّهُ ١٠﴾ ﴿أَلْحُسْنَى ١١﴾ ﴿وَهَلْ مُوسَى ١٢﴾

= والمكي والشامي لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿وَلِتَضَنَّ عَلَى عَيْنِي﴾، ولكونه جملة كافية، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام، انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٦.

(١) الآية: ٤٠، هذا هو الموضع العشرون من مواضع الخلاف، عده الشامي والبصري للمشاكله، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام، وعدم الموازنة لما قبله، انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٨.

(٢) الآية: ١٠٦، هذا الموضع الحادي والعشرون من مواضع الخلاف، عده الشامي والكوفي والبصري للمشاكله، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام لكون ما بعده صفة له فيتعلق به تعلقاً لفظياً، انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٤، البيان ١٨٣، بشير اليسر: ١٢٩.

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ).

(٤) انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣.

(٥) انظر: البصائر ١/ ٣١٠، القول الوجيز: ٢٣٣، البيان ١٨٣.

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (ز، ك).

﴿إِذْ هَدَىٰ ۙ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿طَوَىٰ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَأَنَا﴾ ﴿يُوحَىٰ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿لِلذِّكْرِ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿تَسَعَىٰ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿فَلَا﴾ ﴿فَرَدَىٰ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿أُخْرَىٰ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿فَأَلْقَاهَا﴾ ﴿تَسَعَىٰ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْأُولَىٰ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَأَضْمَمُ﴾ ﴿أُخْرَىٰ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿لِرُبِّكَ﴾ ﴿الْكَبْرَىٰ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ ﴿طَغَىٰ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿صَدْرِي﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَيَسِّرْ﴾ ﴿أَمْرِي﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَحْمِلْ﴾ ﴿لِسَانِي﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿يَفْقَهُوْا﴾ ﴿قَوْلِي﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَأَجْعَلْ﴾ ﴿أَهْلِي﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿هَرُونَ﴾ ﴿أَخِي﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَشَدُّ﴾ ﴿أَزْرِي﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ ﴿أَمْرِي﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿كَيْ كَثِيرًا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَنَذْرَكَ﴾ ﴿كَثِيرًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿إِنَّكَ﴾ ﴿بَصِيرًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿أُخْرَىٰ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿إِذْ﴾ ﴿يُوحَىٰ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿أَنْ﴾ ﴿عَيْبِي﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِذْ﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَصْطَفَعْتُكَ﴾ ﴿لِنَفْسِي﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿أَذْهَبَا﴾ ﴿طَغَىٰ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَقُولَا﴾ ﴿يَخْشَىٰ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿قَالَا﴾ ﴿يَطْعَنِي﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿وَأَرَىٰ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَأَنبِأَهُ﴾ ﴿أَهْدَىٰ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿هَدَىٰ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿الْأُولَىٰ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿يَنسَىٰ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿شَتَّىٰ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿كُلُّوْا﴾ ﴿النُّهَىٰ﴾ ﴿٥٤﴾

﴿مِنْهَا﴾ ﴿أُخْرَىٰ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَأَنْ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿يَمُوسَىٰ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ﴾ ﴿سُؤْيُ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿ضَحَىٰ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿أَنْ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿أَفْتَرَىٰ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَنَنْزِعُوا﴾ ﴿النَّجْوَىٰ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْمَثَلَىٰ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ ﴿أَسْتَعْلَىٰ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿أَلْقَىٰ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿تَسَعَىٰ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَأَوْجَسَ﴾ ﴿مُوسَىٰ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿فَلَنَّا﴾ ﴿الْأَعْلَىٰ﴾ ﴿٦٨﴾

﴿وَأَلْقَى أَنَّى ﴿٦١﴾ ﴿فَأَلْقَى وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ ﴿قَالَ وَأَبْنَى ﴿٧١﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 ﴿الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ ﴿إِنَّا وَأَبْنَى ﴿٧٣﴾ ﴿إِنَّهُ يَحْبِي ﴿٧٤﴾ ﴿وَمَنْ أَعْلَى﴾  
 ﴿٧٥﴾ ﴿جَنَّتْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾ ﴿وَلَقَدْ تَحَشَى ﴿٧٧﴾ ﴿فَأَلْبَعَثَهُمْ﴾  
 ﴿غَشِيمٌ ﴿٧٨﴾ ﴿وَأَصَلَ وَمَاهَدَى ﴿٧٩﴾ ﴿يَبْنَى إِسْرَائِيلَ وَالسَّلْوَى﴾  
 ﴿٨٠﴾ ﴿كُلُوا هَوَى ﴿٨١﴾ ﴿وإِنِّي أَهْتَدَى ﴿٨٢﴾﴾  
 ﴿﴿ وَمَا يَمُوسَى ﴿٨٣﴾ ﴿قَالَ لِرِضَى ﴿٨٤﴾ ﴿قَالَ السَّامِرِيُّ﴾  
 ﴿٨٥﴾ ﴿فَرَجَعَ مَوْعِدَى ﴿٨٦﴾ ﴿قَالُوا السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾ ﴿فَأَخْرَجَ﴾  
 ﴿فَنَسَى ﴿٨٨﴾ ﴿أَفَلَا فَفَعَا ﴿٨٩﴾ ﴿وَلَقَدْ أَمْرِي ﴿٩٠﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 ﴿مُوسَى ﴿٩١﴾ ﴿قَالَ صَلُّوا ﴿٩٢﴾ ﴿أَلَا أَمْرِي ﴿٩٣﴾ ﴿قَالَ قَوْلِي﴾  
 ﴿٩٤﴾ ﴿قَالَ يَسْمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ ﴿قَالَ نَفْسِي ﴿٩٦﴾ ﴿قَالَ نَسَفَا﴾  
 ﴿٩٧﴾ ﴿﴿ إِنَّمَا عِلْمًا ﴿٩٨﴾ ﴿كَذَلِكَ ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ ﴿مَنْ وَزَّرَا﴾  
 ﴿١٠٠﴾ ﴿﴿ خَلِيدِينَ حِمَلًا ﴿١٠١﴾ ﴿يَوْمَ زُرَقًا ﴿١٠٢﴾ ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾  
 ﴿عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ ﴿﴿ نَحْنُ يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ ﴿فَيَذَرُهَا﴾  
 ﴿صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ ﴿﴿ لَا تَرَى أُمَّتًا ﴿١٠٧﴾ ﴿﴿ يَوْمَئِذٍ هَمَّسًا ﴿١٠٨﴾﴾  
 ﴿﴿ يَوْمَئِذٍ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ ﴿﴿ يَعْلَمُ عِلْمًا ﴿١١٠﴾﴾  
 ﴿﴿ وَعَنْتِ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ ﴿﴿ وَمَنْ هَضْمًا ﴿١١٢﴾ ﴿﴿ وَكَذَلِكَ ذِكْرًا﴾  
 ﴿١١٣﴾ ﴿﴿ فَعَلَى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴿﴿ وَلَقَدْ عَزَمًا ﴿١١٥﴾ ﴿﴿ وَإِذْ أَبِي ﴿١١٦﴾﴾  
 ﴿﴿ فَعَلْنَا فَتَشَقَّى ﴿١١٧﴾ ﴿﴿ إِنَّ تَعْرَى ﴿١١٨﴾ ﴿﴿ وَأَنَّكَ نَضَحَى ﴿١١٩﴾﴾  
 ﴿﴿ فَوْسُوسَ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ ﴿﴿ فَأَكَلَا فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ﴿﴿ ثُمَّ وَهَدَى﴾  
 ﴿١٢٢﴾ ﴿﴿ قَالَ وَلَا يَشَقَّى ﴿١٢٣﴾ ﴿﴿ وَمَنْ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ ﴿﴿ قَالَ بَصِيرًا﴾  
 ﴿١٢٥﴾ ﴿﴿ قَالَ نَسَى ﴿١٢٦﴾ ﴿﴿ وَكَذَلِكَ وَأَبْنَى ﴿١٢٧﴾ ﴿﴿ أَفَلَمْ أَلْهَى

﴿١٢٨﴾ ﴿وَلَوْلَا مُسَمَّى﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿فَاصْبِرْ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿تَرْضَى﴾ ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ﴾  
 ﴿وَأَبْقَى﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿وَأَمْرٌ لِلنَّقْوَى﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿الْأُولَى﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿وَلَوْ﴾  
 ﴿وَنَحْزَى﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿أَهْتَدَى﴾ ﴿١٣٥﴾

\*\*\*

## سورة الأنبياء عليهم السلام<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : مائة [ واثنان ]<sup>(٣)</sup> عشرة [ آية ]<sup>(٤)</sup> كوفي ، [ و ] إحدى عشرة [ آية غير كوفي ]<sup>(٥)</sup> .

اختلافها<sup>(٦)</sup> : آية ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾<sup>(٧)</sup> كوفي .

(١) اسمها : الأنبياء وهو الاسم الذي سميت به في المصاحف ، وكتب الحديث ، والتفسير ، وسميت بسورة ﴿ اقْتَرَب ﴾ وهي تسمية بأول كلمة في السورة ، نزلت بعد سورة إبراهيم ، نزل بعدها سورة المؤمنون ، وقيل أربعون آية من سورة النحل ، انظر الوجيز : ٢٣٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٧٠ .

(٢) قاعدة فواصل السورة ( من ) ، انظر : البصائر ١ / ٣١٧ ، الوجيز : ٢٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ اثني ] .

(٤) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٥) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) ، زائدة ، انظر : البيان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ،

البصائر ١ / ٣١٧ ..

(٦) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود ، ومتروك :

شبه الفاصلة المعدود : لفظ إبراهيم في : ﴿ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ ﴾ الآية : ٦٠ ، ﴿ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا إِبراهيمَ ﴾ الآية : ٦٩ ، بخلاف ﴿ وَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ الآية ٥١ فإنها ليست برأس آية باتفاق .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الآية : ٢٤ ، ﴿ وَلَا يَتَفَقَهُونَ ﴾ الآية : ٢٨ .

انظر : بشير اليسر : ١٣١ ، البيان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٣١٧ .

(٧) الأنبياء : ٦٦ ، عده الكوفي لورود التوقيف فيه ، ولم يعده الباقون لكونه مخالفًا

لبقية الآيات في المشاكلة والزنة .



وكلماتها : ألف ومائة [ وثان وستون ] <sup>(١)</sup> كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف وثمانمائة وخمسون حرفاً <sup>(٢)</sup> .

﴿ اقْتَرَبَ مُعْرِضُونَ ﴿١﴾ ﴾ ﴿ مَا يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ لَاهِيَةً ﴿٣﴾ ﴾  
 ﴿ بُصِرُوا ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ قَالَ أَلَيْسَ ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ بَلِ الْأَوْلَادُ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ مَا ﴿٧﴾ ﴾  
 ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ وَمَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ ﴾ ﴿ وَمَا خَلِدِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ ثُمَّ ﴿١١﴾ ﴾  
 ﴿ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ ﴿ لَقَدْ تَعَقَلْتُمْ ﴿١٣﴾ ﴾ ﴿ وَكَمْ ءآخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ ﴿ فَلَمَّا ﴿١٥﴾ ﴾  
 ﴿ يَرْكُضُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ لَا تَرْكُضُوا ﴿١٧﴾ ﴾ ﴿ قَالُوا ظَالِمِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ ﴿ فَمَا ﴿١٩﴾ ﴾  
 ﴿ خَلِدِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ ﴿ وَمَا لِعِينِ ﴿٢١﴾ ﴾ ﴿ لَوْ أَرَدْنَا ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ فَعَلِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ﴿ بَلِ ﴿٢٤﴾ ﴾  
 ﴿ نَقَذُفْ نَصْفُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ ﴿ وَلَهُ ﴿٢٦﴾ ﴾ ﴿ يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ ﴿ يُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿ يَفْتُرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾  
 ﴿ أَمِ ﴿٣٠﴾ ﴾ ﴿ يُنْشِرُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿ لَوْ كَانَ ﴿٣٢﴾ ﴾ ﴿ يَصِفُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ لَا يُسْتَلُ ﴿٣٤﴾ ﴾  
 ﴿ يُسْأَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ ﴿ أَمِ ﴿٣٦﴾ ﴾ ﴿ مُعْرِضُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ ﴿ وَمَا فَاَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾  
 ﴿ وَقَالُوا مُكْرَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ ﴿ يَعْلَمُ ﴿٤١﴾ ﴾  
 ﴿ مُشْفِقُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾  
 ﴿ وَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ ﴿ أَوْلَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا ﴿٤٦﴾ ﴾  
 ﴿ يَهْتَدُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا ﴿٤٨﴾ ﴾ ﴿ مُعْرِضُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴿٥٠﴾ ﴾ ﴿ يُسَبِّحُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ ﴾

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وثمانون ] ، وما أثبتته هو ما في جميع المصادر ، انظر :

البيان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ، البصائر / ١ / ٣١٧ .

(٢) في البيان ص : ١٨٧ : " أربعة آلاف وثمان مئة وتسعون حرفاً " ، وفي البصائر

/ ١ / ٣١٧ : " أربعة آلاف وثمانمائة وسبعون " .

﴿وَمَا الْخَالِدُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿كُلُّ نَفْسٍ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَإِذَا﴾  
 كَفَرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿خُلِقَ نَسْعَجُلُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صَدِيقَتِ﴾  
 ﴿٣٨﴾ ﴿لَوْ يَعْلَمُ يُصْرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ يُنظَرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾  
 ﴿وَلَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿قُلْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿أَمْ﴾  
 يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿بَلْ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿قُلْ يُبْدِرُونَ﴾ ﴿٤٥﴾  
 ﴿وَلَيْنَ ظَلْمِيكَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَنَضَعُ حَسِيكَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴿الَّذِينَ مُشْفِقُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَهَذَا مُكْرُونَ﴾ ﴿٥٠﴾  
 ﴿وَلَقَدْ عَلِمِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿إِذْ عَاثُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿قَالُوا عَدِيدٌ﴾  
 ﴿٥٣﴾ ﴿قَالَ مُبِينٌ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿قَالُوا أَلَلَّعِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿قَالَ الشَّاهِدِينَ﴾  
 ﴿٥٦﴾ ﴿وَتَاللَّهِ مَدِيرِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿فَجَعَلَهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ ﴿قَالُوا إِبْرَاهِيمُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿قَالُوا يَشْهَدُونَ﴾ ﴿٦١﴾  
 ﴿قَالُوا يَا إِبْرَاهِيمُ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿فَرَجَعُوا﴾  
 الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴿ثُمَّ يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قَالَ يَضْرِبُكُمْ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿أَفِ﴾  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴿قَالُوا فَاعْلَبِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿قُلْنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَأَرَادُوا﴾  
 الْأَخْسِرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴿وَنَجَّيْنَاهُ لِعَالَمِينَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَوَهَبْنَا﴾  
 صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ عَدِيدِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَلَوْطًا فَسِيقِينَ﴾  
 ﴿٧٤﴾ ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَنُوحًا الْعَظِيمَ﴾ ﴿٧٦﴾  
 ﴿وَنَصَرْنَاهُ أَجْعِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَدَاوُدَ شَهِيدِينَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾  
 فَاعْلَبِينَ ﴿٧٩﴾ ﴿وَعَلَّمْنَاهُ شَاكِرُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَأَسْلَمْنَا عَلِيمِينَ﴾ ﴿٨١﴾  
 ﴿وَمِنَ حَفِظِينَ﴾ ﴿٨٢﴾  
 ﴿وَأَيُّوبَ الرَّحِيمَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿فَأَسْتَجَبْنَا لِعَبِيدِنَا﴾ ﴿٨٤﴾

﴿وَاسْمِعِ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَادْخُلْنَاهُمْ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَذَا  
 التَّوْنِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فَاسْتَجَبْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿وَزَكَرِيَّا  
 الْوَرِيثَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿فَاسْتَجَبْنَا خَشِيعِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿وَالْقِيَ  
 لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿إِنَّ فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿وَتَقَطَّعُوا رِجْعُونَ﴾ ﴿٩٣﴾  
 ﴿فَمَنْ كَانُوا﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿وَحَكَمُ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿حَقَّ  
 يَسْلُوتُ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿وَأَقْتَرَبَ ظَالِمِينَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿إِنَّكُمْ وَرُدُّونَ  
 ﴿٩٨﴾ ﴿لَوْ خَلِدُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿لَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿إِنَّ مُبْعَدُونَ  
 ﴿١٠١﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ خَالِدُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿لَا يَحْزَنُهُمْ تُوْعَدُونَ  
 ﴿١٠٣﴾ ﴿يَوْمَ فَاعْلَمِينَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَلَقَدْ الصَّالِحُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿إِنَّ  
 عَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَمَا لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾  
 ﴿فَإِنْ تُوْعَدُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿إِنَّهُ تَكْتُمُونَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿وَإِنْ حِينَ  
 ﴿١١١﴾ ﴿قُلْ مَا تَصِفُونَ﴾ ﴿١١٢﴾

\*\*\*

## سورة الحج (١)

مَكِّيَّةٌ عن ابن عباس وعطاء سوى ثلاث آيات منها [فإنها نزلت] (٢) بالمدينة في ستة نفر ثلاثة [منهم] (٣) مؤمنون ، وثلاثة كفرون ، فالؤمنون : حمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم ، وأما الكافرون : فعتبة وشيبة ابنا ربيعة ، والوليد بن [عتبة] (٤) فأنزل الله عز وجل ﴿ هَذَانِ حَصَّانِ أَخْصَمُوا ﴾ إلى [تمام] (٥) ثلاث آيات (٦) .

(١) لم يعرف لها إلا هذا الاسم الذي كتب في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت به لاشتغالها على الدعوة إلى الحج على لسان إبراهيم عليه السلام ، نزلت بعد سورة النور ، ونزل بعدها سورة المنافقون ، انظر : الوجيز : ٢٤٠ ، أسماء سور القرآن : ٢٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ شيبة ] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من ( ز ) .

(٦) عن قيس بن عباد عن علي قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت ﴿ هَذَانِ حَصَّانِ أَخْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج : ١٩] قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة أخرجه : ابن أبي شيبة ، والبخاري ، والنسائي ، وابن جرير ، والدورقي ، والبيهقي في الدلائل ، وفي البخاري ومسلم من حديث أبي ذر أنه كان يقسم على نزول هذه الآيات في الثلاثة نفر قال قيس بن عباد : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسْمًا : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ هَذَانِ حَصَّانِ أَخْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ نزلت في الذين برزوا يوم بدر : حمزة ، وعلي ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة ، وشيبة ابني =

وعن الحسن أنها مَدِينَةٌ إِلَّا أَنْ بَعْضُهَا [نزل] <sup>(١)</sup> في السفر وقيل بعضها نزل بين مكة والمدينة <sup>(٢)</sup>.

وعن ابن المبارك: هي مَكِّيَّةٌ إِلَّا [ثلاث] <sup>(٣)</sup> آيات منها قوله تعالى ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ۗ﴾ <sup>(١١)</sup> إلى آخر الآيتين، وقوله تعالى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ <sup>(١٧)</sup>، وقال: كل شيء في القرآن فيه ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ فهو مدني، وكل شيء فيه ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ فمنه مَكِّيٌّ ومنه مدني <sup>(٤)</sup>.  
وروى همام بن يحيى عن قتادة أنها مَدِينَةٌ.

وقال [المعدل] <sup>(٥)</sup> هي مَدِينَةٌ، والأكثر على هذا، والله أعلم به.

وهي <sup>(٦)</sup>: أربع وسبعون آية شامي، وخمس بصري، وست

=رَبِيعَةٌ، والوليد بن عُتْبَةَ. أخرجه البخاري، ومسلم، وفي هذا دليل قوي على مدينة هذه الآيات.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ)، في (د) [نزلت].

(٢) في (د) بزيادة [بعد مدينة].

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ).

(٤) قال في التحرير والتنوير ١٨٢/٨: "لذلك فأنا أحسب هذه السورة نازلا بعضها

آخر مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة كما يقتضيه افتتاحها بـ ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ فقد تقرر أن ذلك الغالب في أساليب القرآن المكي وأن بقيتها نزلت في مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة"

(٥) ما بين المعقوفتين في (ز) [المعدي].

(٦) فواصلها: (انتظم زبرجد طق)، انظر: الوجيز: ٢٤١، البصائر ١/٣٢٣.

حجازي<sup>(١)</sup>، وثمان كوفي .

اختلافها<sup>(٢)</sup> أربع آيات: ﴿مِن قَوْقُورِهِمْ الْحَمِيمِ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿فِي نُطُورِهِمْ  
وَالْجَلُودِ﴾<sup>(٤)</sup> آيتين كوفي، ﴿وَعَادُوتُمُودُ﴾<sup>(٥)</sup> غير شامي، و ﴿وَقَوْمُ

(١) هكذا في جميع النسخ وفي البيان: ١٨٩، والبصائر ١/٣٢٣، والوجيز ٢٤١،  
وبشير اليسر ١٣٢: "ست مدني، وسبع مكّي" وسبب ذلك أن مكّي عد ﴿هُوَ سَنَكُمُ  
الْمَلِيّينَ﴾ بالخلف فمن عدّها له أصبح عدد آيات السورة للمكّي سبع وسبعون آية ومن  
لم يعدّها أصبح مثله مثل المدنيّين ست وسبعون كما هو ها هنا.

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين: معدود، ومتروك :

شبه الفاصلة المعدود: ﴿مَقْلِعٍ مِنْ حَديدٍ﴾ الآية: ٢١، ﴿مِن تَقْوَبِ الْقُورِ﴾ الآية: ٣٢،  
﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ الآية: ٧٣.

شبه الفاصلة المتروك: ﴿يَبَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ الآية: ١٩، ﴿فِيهِ وَالْبَادِ﴾ الآية: ٢٥،  
﴿مُعْجِزِينَ﴾ الآية: ٥١.

انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٣) الآية: ١٩، هذا موضع الخلاف الأول، عدّها الكوفي للمشاكلة، ولم يعدّها  
الباقون لعدم المساواة وعدم انقطاع الكلام وشدة تعلقه بها بعده، انظر: البيان: ١٨٩،  
بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٤) الآية: ٢٠، هذا الموضوع الثاني من مواضع الخلاف، عدّها الكوفي للمشاكلة،  
ولم يعدّها الباقون لعدم المساواة وعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر:  
١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٥) الآية: ٤٢، هذا الموضوع الثالث من مواضع الخلاف، عدّه غير الشامي  
للمشاكله، ولم يعدّه الشامي لاتصال الكلام، وعدم المساواة، انظر: البيان: ١٨٩، بشير =

لُوطٍ ﴿١﴾ حجازي كوفي، ﴿هُوَ سَمَنُكُمْ الْمَسْلُوبِينَ﴾ ﴿٢﴾ مكي .

وكلماتها : ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة <sup>(٣)</sup> .

وحروفها : خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً <sup>(٤)</sup> .

﴿يَتَأْتِيهَا عَظِيمٌ ﴿١﴾﴾ ﴿يَوْمَ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾ ﴿وَمَنْ مَرِيذٌ ﴿٣﴾﴾  
 ﴿كُتِبَ السَّعِيرِ ﴿٤﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا بِهِيجٌ ﴿٥﴾﴾ ﴿ذَلِكَ قَدِيرٌ ﴿٦﴾﴾  
 ﴿وَأَنَّ الْقُبُورِ ﴿٧﴾﴾ ﴿وَمَنْ مُنِيرٌ ﴿٨﴾﴾ ﴿ثَانِي الْحَرِيقِ ﴿٩﴾﴾  
 ﴿ذَلِكَ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾﴾ ﴿وَمَنْ أَلْمِينٌ ﴿١١﴾﴾ ﴿يَدْعُوا الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾﴾  
 ﴿يَدْعُوا الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ ﴿١٤﴾﴾ ﴿مَنْ كَانَتْ يَغِيظُ ﴿١٥﴾﴾  
 ﴿وَكَذَلِكَ يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ ﴿إِنَّ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾﴾ ﴿أَلْر﴾

= اليسر: ١٢٨، البصائر ١/ ٢٣٢، الوجيز: ٢٤١ .

(١) الآية: ٤٣، هذا هو الموضع الرابع من مواضع الخلاف، عده غير الشامي والبصري للمشاكلة، ولم يعده الشامي والبصري لعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/ ٢٣٢، الوجيز: ٢٤١ .

(٢) الآية: ٧٨، هذا هو الموضع الخامس من مواضع الخلاف، وقد سها المؤلف رحمه الله فعد المواضع أربعة وأثبتها خمسة، عده المكي بخلف عنه كما هو هنا وبشير اليسر عند الشاطبي ص: ١٣٠ وذلك للمشاكلة، ولم يعده الباقون ومكي في الرواية الثانية لعدم انفكاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/ ٢٣٢، الوجيز: ٢٤١ .

(٣) انظر: البيان: ١٨٩، البصائر ١/ ٢٣٢، الوجيز: ٢٤١ .

(٤) انظر: البيان: ١٨٩، البصائر ١/ ٢٣٢، الوجيز: ٢٤١ .

يَشَاءُ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾ هَذَانِ الْحَمِيمِ ﴿١٩﴾ يَضْمَهُرُ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ وَهُمْ  
 حَدِيدِ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ كَلَّمَا الْعَرِيقِ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ حَرِيْرٌ ﴿٢٣﴾  
 ﴿٢٤﴾ وَهُدَوَا الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ إِنَّ أَلِيمِ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا السُّجُودِ  
 ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ وَأَذِنَ عَمِيْقِ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ لِيَشْهَدُوا الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ ثُمَّ  
 الْعَتِيْقِ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ذَلِكَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴿٣١﴾ حُفَّاءَ سَجِيْقِ ﴿٣١﴾  
 ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ الْقَلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ لَكَوْ الْعَتِيْقِ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُفْقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ وَالْبَدَنُ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾  
 ﴿٣٧﴾ لَنْ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾  
 ﴿٣٨﴾ إِنَّ كَفُورِ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ أذِنَ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ عَزِيْرٌ  
 ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ وَإِنَ وَتَمُودُ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ وَقَوْمُ  
 وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ وَأَصْحَبُ نَكِيْرٍ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ فَكَانِينَ مَشِيْدِ  
 ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ أَفَلَمْ الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ وَبَسْتَعَجِلُونَكَ تَعْدُونَ ﴿٤٧﴾  
 ﴿٤٨﴾ وَكَانِينَ الْمَصِيْرُ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ قُلْ مُيْنٌ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ فَالَّذِينَ كَرِيْمٌ  
 ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ الْحَجِيْمِ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ وَمَا حَكِيْمٌ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ لِيَجْعَلَ بَعِيْدِ  
 ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ وَلِيَعْلَمَ مُسْتَقِيْمِ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٥﴾ وَلَا يَزَالُ عَقِيْمِ ﴿٥٥﴾  
 ﴿٥٦﴾ الْمَلَأُ النَّعِيْمِ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ مُهِيْبٌ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ  
 الرَّزَقِيْنَ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٩﴾ لِيُدْخِلَنَّهُمْ حَلِيْمٌ ﴿٥٩﴾  
 ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بَصِيْرٌ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ  
 الْكَبِيْرُ ﴿٦٢﴾ ﴿٦٣﴾ أَلَمْ خِيْرٌ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ لَهُ الْحَكِيْمُ ﴿٦٤﴾ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ  
 رَجِيْمٌ ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ وَهُوَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ مُسْتَقِيْمِ ﴿٦٧﴾



﴿وَإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿يَسِيرٌ﴾  
 ﴿٧٠﴾ ﴿وَيَعْبُدُونَ﴾ ﴿نَصِيرٍ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿الْمَصِيرُ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا﴾  
 ﴿وَالْمَطْلُوبُ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿مَا﴾ ﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿٧٥﴾  
 ﴿يَعْلَمُ﴾ ﴿الْأُمُورَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ ﴿تَفْلِحُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَجَاهِدُوا﴾  
 ﴿النَّصِيرُ﴾ ﴿٧٨﴾

\*\*\*

## سورة المؤمنون<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : مائة وثمان عشرة آية كوفي ، وتسع عشرة آية في الباقي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : آية ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ﴾ غير كوفي<sup>(٥)</sup> .

(١) سور المؤمنون ، اشتهرت بهذا الاسم وكتبت به في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، وسبب التسمية لافتتاحها بفلاح المؤمنين وبيان أوصافهم ، وسميت كذلك بـ " سورة قد أفلح " تسمية للسورة بأول آية منها ، نزلت بعد سورة الأنبياء ، ونزل بعدها " الم السجدة " ، وقال الجعبري : نزلت بعد سورة الطور ، ونزل بعدها سورة الملك ، انظر : الوجيز : ٢٤٣ ، أسماء سور القرآن ٢٧٨ .

(٢) فواصل السورة قاعدتها : ( نم ) ، انظر : البصائر ١/ ٣٢٩ ، الوجيز : ٢٤٣ .

(٣) انظر : البصائر ١/ ٣٢٩ ، الوجيز ٢٤٣ ، البيان ١٩١ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود وغير معدود :

مشبه الفاصلة المعدود : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية : ١ ، ﴿يَا كَذِبُونَ﴾ الآية : ٢٦ ، ٣٩ ، ﴿مِن مَّالٍ وَبَيْنٍ﴾ الآية : ٥٥ ، ﴿مِن مَّزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ الآية : ٩٧ ، ﴿رَبِّ أَنْجُمُونَ﴾ الآية : ٩٩ ، ﴿عَدَدَ سِينِينَ﴾ الآية : ١١٢ .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَكَاذِبًا كَثِيرًا﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ الآية : ٧٧ ، ﴿مَتَّانًا كَلُومًا﴾ الآية : ٣٣ .

انظر : الوجيز : ٢٤٣ ، البيان : ١٩١ ، بشير اليسر ١٣٥ ، البصائر ١/ ٣٢٩ .

(٥) الآية : ٤٥ ، عدها غير الكوفي للمشكلة وانعقاد الإجماع على عد نظائرها في جمع من السور ، ولم يعدها الكوفي لتعلق ما بعدها بها قبلها ، انظر : بشير اليسر ١٣٥ ، البيان : ١٩١ ، الوجيز : ٢٤٣ ، البصائر ١/ ٣٢٩ .

وكلماتها: ألف وثمانمائة وأربعون كلمة<sup>(١)</sup> .  
 وحروفها: أربعة آلاف وثمانمائة حرف<sup>(٢)</sup> .

﴿قَدْ الْمُؤْمِنُونَ ١﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ ﴿خَشِعُونَ ٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ  
 مَعْرِضُونَ ﴿٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ فَعِلُونَ ﴿٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ حَافِظُونَ  
 ٥﴾ ﴿إِلَّا مَلُومِينَ ﴿٦﴾ ﴿فَمَنِ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ  
 رَعُونَ ﴿٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴿أُولَئِكَ الْوَارِثُونَ  
 ١٠﴾ ﴿الَّذِينَ خَلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴿وَلَقَدْ مِّن طَبِئٍ ﴿١٢﴾ ﴿ثُمَّ  
 مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ﴿ثُمَّ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴿ثُمَّ لَمِيتُونَ ﴿١٥﴾ ﴿ثُمَّ  
 بُعِثُونَ ﴿١٦﴾ ﴿وَلَقَدْ عَفُفِينَ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنْزَلْنَا لِقَدِيرُونَ ﴿١٨﴾  
 ﴿فَأَنْشَأْنَا تَأْكُوفًا ﴿١٩﴾ ﴿وَشَجَرَةً لِلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿وَإِن تَأْكُوفًا  
 ٢١﴾ ﴿وَعَلَيْهَا تَحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿وَلَقَدْ نَنْقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿فَقَالَ  
 ٢٤﴾ ﴿إِن حِينٍ ﴿٢٥﴾ ﴿قَالَ كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾  
 ﴿فَأَوْحَيْنَا مُفْرَقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿فَإِذَا الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴿وَقُل  
 ٢٩﴾ ﴿إِنَّ لِمَبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ﴿ثُمَّ ءآخِرِينَ ﴿٣١﴾ ﴿فَأَرْسَلْنَا  
 ٣٢﴾ ﴿وَقَالَ تَشْرِبُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَيْنَ لَّخَلْسِرُونَ ﴿٣٤﴾

(١) في البصائر ١/٣٢٩: "ألف ومائتان وأربعون"، وفي البيان: ١٩١، الوجيز:

٢٤٣ كما عند المؤلف هنا .

(٢) في البيان: ١٩١ كما في الوجيز: ٢٤٣: "أربعة آلاف وثمانمائة وحرفين"، وفي

البصائر ١/٣٢٩: "أربعة آلاف وثمانمائة وواحد".

﴿أَيُّدِكُمْ﴾ تَخْرُجُونَ ﴿٣٥﴾

﴿هَيَّاتِ تَوَعَدُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿إِنْ﴾ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنْ﴾

﴿يُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿قَالَ﴾ كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿قَالَ﴾ نَذِيرِينَ ﴿٤٠﴾

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ءآخِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴿مَا تَسْبِقُ﴾

﴿بَسْتَخِرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿ثُمَّ﴾ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ﴿ثُمَّ﴾ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ ﴿إِلَى﴾

﴿عَالِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَقَالُوا﴾ عَدِيدُونَ ﴿٤٧﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُمَا﴾ الْمُهْلِكِينَ ﴿٤٨﴾

﴿وَلَقَدْ﴾ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ ﴿وَجَعَلْنَا وَمَعِينٍ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ عَلِيمٌ

﴿٥١﴾ ﴿وَلَنْ﴾ فَالْفَقُونَ ﴿٥٢﴾ ﴿فَتَقَطَّعُوا﴾ فِرْحُونَ ﴿٥٣﴾ ﴿فَذَرَهُمْ حِينٍ﴾

﴿٥٤﴾ ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ وَبَيْنَ ﴿٥٥﴾ ﴿شَارِعٌ﴾ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴿إِنْ﴾

﴿مُشْفِقُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٥٩﴾

﴿وَالَّذِينَ رَجِعُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ سَاقُونَ ﴿٦١﴾ ﴿وَلَا﴾ يُظَاهَمُونَ

﴿٦٢﴾ ﴿بَلِ﴾ عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴿حَتَّى﴾ يَخْرُجُونَ ﴿٦٤﴾ ﴿لَا﴾

﴿نُصْرُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿فَدَ﴾ نَنكُصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾

﴿أَفَلَمْ﴾ الْأُولَى ﴿٦٨﴾ ﴿أَمْ لَمْ﴾ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴿أَمْ كَرِهُونَ﴾

﴿٧٠﴾ ﴿وَلَوْ﴾ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ ﴿أَمْ﴾ الرَّاغِبِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿وَإِنَّكَ﴾

﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ لَنُنَكِّبُوكَ ﴿٧٤﴾

﴿وَلَوْ﴾ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ يَنْضَرَعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴿حَتَّى﴾

﴿مُتْلِسُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَهُوَ﴾ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴿وَهُوَ﴾ تُحْشِرُونَ ﴿٧٩﴾ ﴿وَهُوَ﴾

﴿تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿بَلِ﴾ الْأُولَى ﴿٨١﴾ ﴿قَالُوا﴾ لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ ﴿لَقَدْ﴾

﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿قُلْ﴾ تَعَامُونَ ﴿٨٤﴾ ﴿سَيَقُولُونَ﴾ تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿قُلْ﴾ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴿سَيَقُولُونَ﴾ لَنَنْفُوكَ ﴿٨٧﴾ ﴿قُلْ﴾

تَعَامُونَ ﴿٨٨﴾ ﴿سَيَقُولُونَ مَسْحُورُونَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿بَلْ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿٩٠﴾  
 ﴿مَا آتَخَذَ يَصِفُونَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿عَلِيمٌ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿قُلْ  
 يُوعَدُونَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿رَبِّ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿وَإِنَّا لَقَادِرُونَ﴾ ﴿٩٥﴾  
 ﴿أُدْفَعْ يَصِفُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿وَقُلْ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿وَأَعُوذُ بِحَضْرُونِ  
 ﴿٩٨﴾ ﴿حَتَّىٰ أَرْجِعُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿لَعَلَّ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿فَإِذَا  
 يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿فَمَنْ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَمَنْ خَلِدُونَ﴾  
 ﴿١٠٣﴾ ﴿تَلْفَحُ كَلِحُونَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿أَلَمْ تُكَذِّبُوا﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿قَالُوا  
 ضَالِّينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَاهُ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿قَالَ تُكَلِّمُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾  
 ﴿إِنَّهُ الرِّجِيمَ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿فَأَتَّخَذْنَاهُمْ تَضْحِكُونَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿إِنِّي الْفَاسِقُونَ﴾  
 ﴿١١١﴾ ﴿قُلْ سِنِينَ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿قَالُوا الْعَادِينَ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿قُلْ  
 تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿فَتَعَلَىٰ الْكٰفِرِينَ﴾  
 ﴿١١٦﴾ ﴿وَمَنْ الْكٰفِرُونَ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿وَقُلْ الرِّجِيمَ﴾ ﴿١١٨﴾

\*\*\*

سورة النور<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي<sup>(٢)</sup> : اثنان وستون آية حجازي ، وأربع عراقى شامى .

اختلافها<sup>(٣)</sup> : اثنان ﴿ بِالْفُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾<sup>(٥)</sup> [ آيتان

عراقى ]<sup>(٦)</sup> شامى .

(١) تسمى سورة النور ، كما ورد عن الرسول الكريم : " علموا رجالكم سورة المائدة ، وعلّموا نساءكم سورة النور " ، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، ونزلت بعدها سورة الحج ، ونزلت بعد سورة النصر ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٨١ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( لم نرب ) ، على اللام آية واحدة ﴿ بِالْفُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴾ ، وعلى الباء آيتان ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾<sup>(٣٨)</sup> ، و﴿ سَرِيعِ الْحِسَابِ ﴾<sup>(٣٩)</sup> ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٣) فيها مما يشبه الفاصلة المتروك : ﴿ هُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴾ النور : ١٩ ، ﴿ وَتَوَلَّى تَمَسَّهُ نَارًا ﴾ النور : ٣٥ ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .  
(٤) الآية : ٣٦ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف عددها العراقى والشامى لوجود المشاكلة ، ولم يعددها الباقيون لعدم انقطاع الكلام وتعلق الكلام بها بعده ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٥) الآية : ٤٣ ، هذا الموضع الثانى عددها العراقى والشامى لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعدده الباقيون لعدم المساواة ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٦) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ اثنان ] .

وكلماتها : ألف وثلاثمائة وست عشرة كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : خمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿سُورَةٌ نَذِرُونَ﴾ (١) ﴿الزَّانِيَةُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢) ﴿الزَّانِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣) ﴿وَالَّذِينَ﴾ (٤) ﴿الْفٰسِقُونَ﴾ (٥) ﴿إِلَّا رَجِيمٌ﴾ (٦) ﴿وَالَّذِينَ﴾ (٧) ﴿الصّٰدِقِينَ﴾ (٨) ﴿وَالْخٰسِئَةَ الْكٰذِبِينَ﴾ (٩) ﴿وَالْخٰسِئَةَ الصّٰدِقِينَ﴾ (١٠) ﴿وَتَوَلَّىٰ حَكِيمٌ﴾ (١١) ﴿وَتَوَلَّىٰ عَظِيمٌ﴾ (١٢) ﴿تَوَلَّىٰ مُبِينٌ﴾ (١٣) ﴿تَوَلَّىٰ الْكٰذِبُونَ﴾ (١٤) ﴿وَتَوَلَّىٰ عَظِيمٌ﴾ (١٥) ﴿إِذْ عَظِيمٌ﴾ (١٦) ﴿وَتَوَلَّىٰ عَظِيمٌ﴾ (١٧) ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ (١٨) ﴿وَبَيْنَ حَكِيمٌ﴾ (١٩) ﴿إِنَّ لَاتَعْلَمُونَ﴾ (٢٠) ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ (٢١) ﴿اللَّهُ رَجِيمٌ﴾ (٢٢)

﴿يَأْتِيهَا عَلَيْهِ﴾ (٢٣) ﴿وَلَا يَأْتِلِ رَجِيمٌ﴾ (٢٤) ﴿إِنَّ عَظِيمٌ﴾ (٢٥) ﴿يَوْمَ يَعْمَلُونَ﴾ (٢٦) ﴿يَوْمَئِذٍ أَلْمِينٌ﴾ (٢٧) ﴿الْحَبِيشَتِ﴾ (٢٨) ﴿كَبِيرٌ﴾ (٢٩) ﴿يَأْتِيهَا نَذِرُونَ﴾ (٣٠) ﴿فَإِنْ لَمْ عَلَيْهِ﴾ (٣١) ﴿لَيْسَ تَكْتُمُونَ﴾ (٣٢) ﴿قُلْ يَصْنَعُونَ﴾ (٣٣) ﴿قُلْ تَفْلِحُونَ﴾ (٣٤) ﴿وَأَنْكَحُوا عَلَيْهِ﴾ (٣٥) ﴿وَلَيْسَتَعْفِيفٌ رَجِيمٌ﴾ (٣٦) ﴿وَلَقَدْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٣٧)

﴿اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ (٣٨) ﴿فِي وَالْأَصَالِ﴾ (٣٩) ﴿رَجَالٌ﴾ (٤٠)

(١) انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ١ / ٣٣٤ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ١ / ٣٣٤ .

وَالْأَبْصُرُ ﴿٣٧﴾ ﴿لِيَجْزِيَهمُ حِسَابِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ الْحِسَابِ﴾ ﴿٣٩﴾  
 ﴿أَزَّ مِنْ نُورِ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿الَّذِي يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ﴾  
 ﴿٤٢﴾ ﴿الَّذِي بِالْأَبْصَرِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿يُقَلِّبُ الْأَبْصَرَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ﴾  
 ﴿٤٥﴾ ﴿لَقَدْ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَيَقُولُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَإِذَا  
 مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَإِنْ مُدْعِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿أَفِي الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّمَا  
 الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَمَنْ الْفَائِزُونَ﴾ ﴿٥٢﴾  
 ﴿وَأَقْسَمُوا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿قُلْ أَلْمِيتُ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَعَدَّ  
 الْفٰسِقُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَأَقِيمُوا تَرْحَمُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿لَا الْمَصِيرُ﴾ ﴿٥٧﴾  
 ﴿يَتَأْتِيهَا حَكِيمٌ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَإِذَا حَكِيمٌ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَالْقَوَاعِدُ  
 عَلَيْهِمُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿لَيْسَ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿إِنَّمَا رَجِيمٌ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿لَا  
 أَلِيمٌ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿آلَا عَلِيمٌ﴾ ﴿٦٤﴾



سورة الفرقان<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في [ أكثر ]<sup>(٢)</sup> الأقاويل ، وروى [ المعدل ]<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس وقتادة غير ثلاث آيات منها نزلن بالمدينة ، قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءآخَرَ .. ﴾<sup>(٤)</sup> إلى آخر الآيات الثلاث<sup>(٥)</sup> .

(١) سورة الفرقان لا يعرف لها إلا هذا الاسم ، وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بذلك لوقوع اسم الفرقان في أولها ، نزلت بعد سورة يس ، ونزل بعدها سورة فاطر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٨٤ ، الوجيز : ٢٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ المعدي ] .

(٤) الآية : ٦٨ .

(٥) روايات أسباب النزول تؤكد مكية السورة حيث ورد عن ابن عباس - رضي الله عنهما - : قال : **إِنَّ قَوْمًا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ، وَزُنُوا فَأَكْثَرُوا وَانْتَهَكُوا ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٍ ، لَوْ نُحِبُّرِنَا أَنْ إِمَّا عَمِلْنَا كَفْسَارَةً ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءآخَرَ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ [ الفرقان : ٦٨ - ٧٠ ] قال : يُبَدِّلُ اللَّهُ شِرْكَهُمْ إِيْمَانًا ، وَزِنَاهُمْ إِحْصَانًا ، وَنَزَلَتْ ﴿ قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اتَّبَعُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [ الزمر : ٥٣ ] متفق عليه ، وفي لفظ للبخاري ومسلم أيضا : عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت هذه الآية بمكة ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءآخَرَ ﴾ إلى قوله ﴿ مُهَيِّئًا ﴾ فقال المشركون : وما يغني عنا الإسلام وق عدلنا بالله ، وقد قتلنا النفس التي حرم الله وآتينا الفواحش ؟ ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا .. ﴾ إلى آخر الآية ، ولكن جاء في أسباب النزول للواحدي : ٥٤٠ ، وفي تفسير الطبري ٤٦/١٩ ، وفي الدر المنثور ٦/٢٧٨ رواية تدل على أن هذه =**

وهي (١):

سبع وسبعون آية بلا خلاف (٢).

=الآيات نزلت في وحشي حيث روي عن ابن عباس قال: " أتى وحشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أتيتك مستجيرا فأجرتني حتى أسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأما إذ أتيتني مستجيرا فأنت في جوارى حتى تسمع كلام الله قال: فإني أشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله تعالى وزنيت، هل يقبل الله مني توبة؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ إلى آخر الآية، فتلاها عليه قال: أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحا أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله، فنزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١٨) [ بالنساء ] فدعا به فتلاها عليه، فقال: ولعلي ممن لا يشاء أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اتَّبَعُوا عَلَنَ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْظُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ فقال: نعم الآن لا أرى شرطا فأسلم ، وما في البخاري ومسلم قوي ، وهذا ضعيف لا تقوم به حجة فالسورة كما أجمع أهل التفسير مكية .

(١) قاعدة فواصلها : ( لا ) ، على اللام منها آية واحدة ﴿ صَكُّوا السَّبِيلَ ﴾ [ الفرقان :

١٧ ] ، انظر : الوجيز : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٣٤٠ .

(٢) مشبه الفاصلة فيها ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومتروك :

مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ صَكُّوا السَّبِيلَ ﴾ الآية : ١٧ .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ وَهُمْ يَخْلَقُونَ ﴾ الآية : ٣ ، ﴿ قَوْمٌ مَّخْرُوتٌ ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ اسْتَطِيرَ

الْأَوَّلِينَ ﴾ الآية : ٥ ، ﴿ مَا يَنْتَظِرُونَ ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿ خَلِيلِينَ ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿ أَلْتِي وَعَدَ

الْمُنْفِقُونَ ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿ أَلَمْ تَأْتِ بَرُوجًا ﴾ الآية : ٦١ .

وكلماتها : ثمانمائة واثنان وتسعون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وسبعائة وثلاثة وثمانون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿ تَبَارَكَ نَذِيرًا ① ﴾ ﴿ الَّذِي نَقَدِيرًا ② ﴾ ﴿ وَاتَّخَذُوا نُشُورًا ③ ﴾  
 ﴿ وَقَالَ وَرُؤُوسًا ④ ﴾ ﴿ وَقَالُوا وَأَصِيلًا ⑤ ﴾ ﴿ قُلْ رَحِيمًا ⑥ ﴾  
 ﴿ وَقَالُوا نَذِيرًا ⑦ ﴾ ﴿ أَوْ مَسْحُورًا ⑧ ﴾ ﴿ أَنْظِرْ سَيِّئًا ⑨ ﴾  
 ﴿ ⑩ ﴾ ﴿ تَبَارَكَ فَصُورًا ⑩ ﴾ ﴿ بَلْ سَعِيرًا ⑪ ﴾ ﴿ إِذَا وَرَفِيرًا ⑫ ﴾  
 ﴿ ⑬ ﴾ ﴿ وَإِنَّا ثُبُورًا ⑬ ﴾ ﴿ لَا كَثِيرًا ⑭ ﴾ ﴿ قُلْ ⑮ ﴾  
 ﴿ وَمَصِيرًا ⑯ ﴾ ﴿ لَمَّمْ مَسْئُولًا ⑰ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ السَّيْلِ ⑱ ﴾  
 ﴿ قَالُوا بُورًا ⑲ ﴾ ﴿ فَقَدْ كَبِيرًا ⑳ ﴾ ﴿ وَمَا بَصِيرًا ㉑ ﴾

﴿ ㉒ ﴾ ﴿ وَقَالَ كَبِيرًا ㉒ ﴾ ﴿ يَوْمَ تَحْجُورًا ㉓ ﴾ ﴿ وَقَدِمْنَا ㉔ ﴾  
 ﴿ مَسْئُورًا ㉕ ﴾ ﴿ أَصْحَابَ مَقِيلًا ㉖ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ تَنْزِيلًا ㉗ ﴾  
 ﴿ الْمَلِكُ عَسِيرًا ㉘ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ سَيِّئًا ㉙ ﴾ ﴿ يَوْمَئِذٍ خَلِيلًا ㉚ ﴾  
 ﴿ ㉛ ﴾ ﴿ لَقَدْ حَذُولًا ㉛ ﴾ ﴿ وَقَالَ مَهْجُورًا ㉜ ﴾ ﴿ وَكَذَلِكَ ㉝ ﴾

انظر : الوجيز : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٣٤٠ ، البيان : ١٩٤ .

(١) في البصائر ١ / ٣٤٠ : " ثمانمائة واثنان وسبعون " ، وفي الوجيز : ٢٤٧ ، البيان :

١٩٤ كما هنا .

(٢) في البصائر ١ / ٣٤٠ : " ثلاثة آلاف وسبعائة وثلاث وسبعون " ، وفي الوجيز :

٢٤٧ ، والبيان : ١٩٤ كما هنا .

وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ﴿٣٣﴾ تَزِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَا تَقْسِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ  
 سَبِيلًا ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ ﴿٣٩﴾ وَزِيرًا ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ فَكَلَّمْنَا تَدْمِيرًا ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ وَقَوْمَ  
 أَيْمًا ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ وَعَادًا ﴿٤٦﴾ كَثِيرًا ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ وَكُلًّا تَنْبِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ  
 نَشُورًا ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا رَسُولًا ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ إِنْ سَبِيلًا ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ أَرَأَيْتَ  
 وَكَيْلًا ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ أَمْ سَبِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ دَلِيلًا ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ  
 يَسِيرًا ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ وَهُوَ نَشُورًا ﴿٦٥﴾ ﴿٦٦﴾ وَهُوَ طَهُورًا ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ لِيَتَخَيَّرَ  
 كَثِيرًا ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ كَفُورًا ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ وَلَوْ نَذِيرًا ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ فَلَا  
 كَيْرًا ﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾ وَهُوَ تَحْجُورًا ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ قَدِيرًا ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ وَيَعْبُدُونَ  
 ظَهِيرًا ﴿٨١﴾ ﴿٨٢﴾ وَمَا وَنَذِيرًا ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ قُلْ سَبِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ وَتَوَكَّلْ  
 حَيْرًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ الَّذِي حَيْرًا ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا نُفُورًا ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾  
 نَبَارَكْ مُنِيرًا ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ وَهُوَ شُكُورًا ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ وَعِبَادُ سَلَمًا  
 ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ وَالَّذِينَ وَقِيمًا ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾ وَالَّذِينَ عَرَامًا ﴿١٠١﴾ ﴿١٠٢﴾ إِنَّهَا  
 وَمُقَامًا ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٤﴾ وَالَّذِينَ قَوْمًا ﴿١٠٥﴾ ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ أَثَامًا ﴿١٠٧﴾ ﴿١٠٨﴾  
 يُضَلَعُ مَهَانًا ﴿١٠٩﴾ ﴿١١٠﴾ إِلَّا رَجِيمًا ﴿١١١﴾ ﴿١١٢﴾ وَمَنْ مَتَابًا ﴿١١٣﴾ ﴿١١٤﴾  
 وَالَّذِينَ كِرَامًا ﴿١١٥﴾ ﴿١١٦﴾ وَالَّذِينَ وَعُثْمَانًا ﴿١١٧﴾ ﴿١١٨﴾ وَالَّذِينَ  
 إِمَامًا ﴿١١٩﴾ ﴿١٢٠﴾ أَوْلِيَاءَ ﴿١٢١﴾ ﴿١٢٢﴾ وَسَلَمًا ﴿١٢٣﴾ ﴿١٢٤﴾ حَكِيمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمُقَامًا  
 ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ قُلْ لِيَامًا ﴿١٢٨﴾

## سورة الشعراء<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس ما خلا أربع آيات من آخرها فإنهم نزلن بالمدينة ، وهي قوله تعالى ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [٢٤٤] إلى آخر السورة ، وقوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ [٢٤٧] [نزلت<sup>(٢)</sup> في حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة ، وهؤلاء شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم بذلك<sup>(٣)</sup> .

(١) سورة الشعراء سميت بهذا الاسم في كتب التفسير والمصاحف وكتب الحديث ، وسبب التسمية لذكرها الشعراء في آخرها ، ومن أسماؤها أيضا : ( طسم ) ، و ( طسم الشعراء ) ، والجامعة ، والظلة ، نزلت بعد سورة الواقعة ، ونزل بعدها سورة النحل ، انظر : الوجيز : ٢٤٩ ، أسماء سور القرآن : ٢٨٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٣) وذلك حسب ما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧٠٦/٨ ( ٦١٠٢ ) ، والطبري في تفسيره ٧٩/١٩ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ( ١٦٠٦٨ ) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن قسيط عن أبي الحسن سالم البراد قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يبكون فقالوا : يا رسول الله أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء فقال : أقرءوا ما بعدها ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ، والخبر ضعيف فابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وأبو الحسن البراد مجهول ، والخبر مرسل ، وقد أورده السيوطي في الدر وزاد في نسبته عبد بن حميد ، وأبي داود في ناسخه ، وابن المنذر وابن مردويه ، وهناك العديد من الأخبار ضعيفة أيضا في مجملها لا تقوم بها حجة قال ابن كثير في تفسيره ٣/٣٦٧ : " ولكن هذه السورة مكية ؛ فكيف يكون سبب نزول هذه الآية في شعراء الأنصار؟! وفي ذلك نظر ، =

وهي <sup>(١)</sup>: مائتان وست وعشرون آية مَكِّي وبصري وإسماعيل ، وسبع الباقون .

اختلافها <sup>(٢)</sup> [ أربع ] <sup>(٣)</sup> آيات :

﴿ طَسَّرَ ﴾ <sup>(٤)</sup> كوفي ، ﴿ فَلَسَّوَفَ تَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> غير كوفي ، ﴿ أَنْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ <sup>(٦)</sup>

= ولم يتقدم إلا مرسلات لا يعتمد عليها "

(١) قاعدة فواصلها : ( ملن ) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ .

(٢) شبه الفاصلة وينقسم إلى : معدود وغير معدود :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿ هَتْرُونَ ﴾ في الموضعين الآية : ١٣ ، ٤٧ ، ﴿ إِسْرَوَيْلَ ﴾ في

المواضع الثلاثة الآيات : ١٧ ، ٢٢ ، ١٩٧ ، ﴿ مِنْ عَثْرِكَ سَيْنَ ﴾ الآية : ١٨ ، ﴿ وَعُيُونِ ﴾ في

الموضعين الآية : ١٣٤ ، ١٤٧ ، ﴿ حِينَ نَقُومُ ﴾ الآية : ٢١٨

شبه الفاصلة غير المعدود : ﴿ أَلَمْ تَرَ بَيْتًا وَلِيدًا ﴾ الآية : ١٨ .

انظر : الوجيز : ٢٥٠ ، البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

(٤) الآية : ١ ، عده الكوفي فقط ، ولم يعده الباقون ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر

١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٣٩ .

(٥) الآية : ٤٩ ، لم يعده الكوفي لعدم تمام الكلام عنده لأن ما بعده تمام مقول القول ،

وعده الباقون للمشاكلة والإجماع على عد مثله ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ ،

الوجيز : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٣٩ .

(٦) الآية : ٩٢ ، عده غير البصري للمشاكلة ، والإجماع على عد الأول الآية ٧٠ ،

والثاني الآية : ٧٥ ، ولم يعده البصري لتعلق ما يعده به ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر

١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٣٩ .

غير بصري ، و ﴿ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴾ <sup>(١)</sup> غير مكِّي وإسماعيل .

وكلماتها : [ ألف ] <sup>(٢)</sup> ومائتان وسبع وسبعون كلمة <sup>(٣)</sup> .

وحروفها : خمسة آلاف وخمسةائة واثنان وأربعون حرفاً <sup>(٤)</sup> .

﴿ طَسَرَ ١ ﴾ [ كوفي ] ﴿ تَلَكَ ٢ ﴾ ﴿ أَلْمِينِ ٤ ﴾ ﴿ لَعَلَّكَ ٣ ﴾ ﴿ مُؤْمِنِينَ ٥ ﴾  
 ﴿ إِنْ خَضَعِينَ ٦ ﴾ ﴿ وَمَا مُعْرِضِينَ ٥ ﴾ ﴿ فَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ ٦ ﴾  
 ﴿ أَوْلَمَ كَرِيمٍ ٧ ﴾ ﴿ إِنْ مُؤْمِنِينَ ٨ ﴾ ﴿ وَإِنَّ الرَّحِيمِ ٩ ﴾ ﴿ وَإِذْ  
 الظَّالِمِينَ ١٠ ﴾ ﴿ قَوْمَ يَنْقُرُونَ ١١ ﴾ ﴿ قَالَ يُكَذِّبُونَ ١٢ ﴾ ﴿ وَضَيْقٌ  
 هَرُونَ ١٣ ﴾ ﴿ وَهُمْ يَقْتُلُونَ ١٤ ﴾ ﴿ قَالَ مُسْتَمِعُونَ ١٥ ﴾ ﴿ فَأَتِيَا  
 الْعَالَمِينَ ١٦ ﴾ ﴿ أَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ ١٧ ﴾ ﴿ قَالَ سِينِ ١٨ ﴾ ﴿ وَفَعَلَتْ  
 الْكٰفِرِينَ ١٩ ﴾ ﴿ قَالَ الضَّالِّينَ ٢٠ ﴾ ﴿ فَفَرَرْتُ ٢١ ﴾ ﴿ الْمُرْسَلِينَ ٢١ ﴾  
 ﴿ وَتَلَكَ إِسْرَائِيلَ ٢٢ ﴾ ﴿ قَالَ الْعٰلَمِينَ ٢٣ ﴾ ﴿ قَالَ مُوقِنِينَ ٢٤ ﴾  
 ﴿ قَالَ نَسْتَمِعُونَ ٢٥ ﴾ ﴿ قَالَ الْاَوَّلِينَ ٢٦ ﴾ ﴿ قَالَ لَمَجْنُونٍ  
 ٢٧ ﴾ ﴿ قَالَ تَعْقِلُونَ ٢٨ ﴾ ﴿ قَالَ الْمَسْجُونِينَ ٢٩ ﴾ ﴿ قَالَ مُبِينٍ  
 ٣٠ ﴾ ﴿ قَالَ الصّٰدِقِينَ ٣١ ﴾ ﴿ فَالْقَى مُبِينٌ ٣٢ ﴾ ﴿ وَنَزَعَ لِلنَّظِيرِينَ

(١) الآية ٢١٠ ، عده غير المدني الأخير والمكي للمشاكله ولانعقاد الإجماع على عد قوله تعالى ﴿ عَلَّمَ مَثَلَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴾ الآية : ٢٢١ ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٥٠ ، البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ ، بشير اليسر ١٤٠ .  
 (٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٣) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، البيان : ١٩٦ ، الوجيز : ٢٥٠ .

(٤) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، البيان : ١٩٦ ، الوجيز : ٢٥٠ .

﴿٣٢﴾ قَالَ عَلَيْهِمُ ﴿٣١﴾ ﴿يُرِيدُ تَأْمُرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 حٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿يَأْتُوكَ عَلَيْهِمُ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿فَجُمِعَ مَعْلُومٍ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَقِيلَ﴾  
 مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿أَعَلْنَا الْعَالِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿فَلَمَّا الْعَالِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿قَالَ﴾  
 الْمَقْرِبِينَ ﴿٤٢﴾ ﴿قَالَ مُلْقُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَالْقَوَا الْعَالِيُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَالْقَى﴾  
 يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ ﴿فَالْقَى سَاحِدِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿قَالُوا الْعَالِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿رَبِّ﴾  
 وَهَرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿قَالَ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قَالُوا مُنْقَلِبُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّا﴾  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾ وَأَوْحَيْنَا مُتَّعُونَ ﴿٥٣﴾ ﴿فَأَرْسَلَ حٰشِرِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿إِنَّ﴾  
 قَالُونَ ﴿٥٤﴾ ﴿وَأَنَّهُمْ لَعَاطِطُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَأِنَّا حٰذِرُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ﴾  
 وَعْيُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿وَكُنُوزٍ كَرِيمٍ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿كَذَلِكَ إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ﴾  
 مُشْرِفِينَ ﴿٦٠﴾ ﴿فَلَمَّا لَمُدْرُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿قَالَ سَيِّدِينَ﴾ ﴿٦٢﴾  
 ﴿فَأَوْحَيْنَا الْعَظِيمِ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَأَبْجَيْنَا﴾  
 أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿إِنَّ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَإِنَّ﴾  
 الرَّحِيمِ ﴿٦٨﴾ ﴿وَأَنزَلَ إِزْرَاهِيمَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿إِذْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 عَنكَفِينَ ﴿٧١﴾ ﴿قَالَ تَدْعُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿أَوْ يَضُرُّونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿قَالَ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿أَن تَمُرَّ الْأَقْدَمُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿فَأَنَّهُمْ﴾  
 الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ ﴿الَّذِي يَهْدِي﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿وَالَّذِي وَيَسِّرُ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَإِذَا﴾  
 يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴿وَالَّذِي يُخَيِّبِ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَالَّذِي يَوْمَ اللَّيْلِ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿رَبِّ﴾  
 بِالصَّلَاحِ ﴿٨٣﴾ ﴿وَأَجْعَلِ الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿وَأَجْعَلِنِي﴾  
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ ﴿وَأَغْفِرِ الصَّالِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَا يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿وَلَا﴾  
 بَنُونَ ﴿٨٨﴾ ﴿إِلَّا سَلِيمِ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا لِلْمُنْفِقِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿وَبُرِّزَتْ﴾



لِلغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿فَكَبِكُوا  
 وَالْفَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخُنُودٌ ﴿٩٥﴾ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ ﴿قَالُوا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾  
 ﴿تَاللَّهِ مُبِينِ ﴿٩٧﴾ إِذِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾  
 ﴿فَمَا شَفِيعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا حَمِيمِ ﴿١٠١﴾ ﴿فَلَوْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ الرَّحِيمِ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذِ  
 نَفَقُوا ﴿١٠٦﴾ إِنْ آمِنُ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا ﴿١٠٨﴾ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا  
 الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا ﴿١١٠﴾ وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾  
 ﴿قَالُوا الْأَرْدَلُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ  
 تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ مُبِينِ ﴿١١٥﴾ ﴿قَالُوا  
 الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ كَذَّبُونَ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾  
 ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ﴿ثُمَّ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾  
 ﴿وَإِنَّ الرَّحِيمِ ﴿١٢٢﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذِ نَفَقُوا ﴿١٢٤﴾  
 ﴿إِنْ آمِنُ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا ﴿١٢٦﴾ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾  
 ﴿أَتَجْنُونَ نَعْمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَسْخِذُونَ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا جَبَّارِينَ  
 ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ دَكَّرَ  
 وَبَيْنَ ﴿١٣٣﴾ وَرَحْنَتِ وَعُيُونَ ﴿١٣٤﴾ إِنْ عَظِيمِ ﴿١٣٥﴾ قَالُوا  
 أَلَوْ عَظِيمِ ﴿١٣٦﴾ إِنْ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ الرَّحِيمِ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذِ  
 نَفَقُوا ﴿١٤٢﴾ إِنْ آمِنُ ﴿١٤٣﴾ فَاتَّقُوا ﴿١٤٤﴾ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا  
 الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَوْنِ عَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِي وَعُيُونَ ﴿١٤٧﴾  
 وَرُزُوعِ هَضِيمِ ﴿١٤٨﴾ وَتَسْخِذُونَ ﴿١٤٩﴾ فَدِهِينَ ﴿١٥٠﴾ فَاتَّقُوا

وَأَطِيعُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴿ وَلَا الشَّرِيفِينَ ﴿١٥١﴾ ﴿ الَّذِينَ يُصَلِّحُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴿  
 ﴿ قَالُوا السَّحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴿ مَا أَنْتَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ ﴿ قَالَ ﴿  
 مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ ﴿ وَلَا عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ ﴿ فَعَقَرُوهَا نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ ﴿  
 ﴿ فَأَخَذَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ ﴿ وَإِنَّ الرَّحِيمَ ﴿١٥٩﴾ ﴿ كَذَبَتْ ﴿  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ ﴿ إِذْ نَسَقُونَ ﴿١٦١﴾ ﴿ إِنِّي أَمِيرٌ ﴿١٦٢﴾ ﴿ فَأَنْقَرُوا ﴿  
 وَأَطِيعُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴿ وَمَا الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ ﴿ أَنْتَأْتُونَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ ﴿  
 ﴿ وَتَذَرُونَ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴿ قَالُوا الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴿ قَالَ الْقَالِينَ ﴿  
 ﴿ رَبِّ يَعْمَلُونَ ﴿١٦٨﴾ ﴿ فَجَعَلْنَاهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٦٩﴾ ﴿ إِلَّا الْعَالِيَةَ ﴿  
 ﴿ ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴿ وَأَمْطَرْنَا الْمُنذِرِينَ ﴿١٧١﴾ ﴿ إِنَّ مُؤْمِنِينَ ﴿  
 ﴿ وَإِنَّ الرَّحِيمَ ﴿١٧٢﴾ ﴿ كَذَبَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾ ﴿ إِذْ نَسَقُونَ ﴿  
 ﴿ إِنِّي أَمِيرٌ ﴿١٧٤﴾ ﴿ فَأَنْقَرُوا وَأَطِيعُونَ ﴿١٧٥﴾ ﴿ وَمَا الْعَالَمِينَ ﴿  
 ﴿١٧٦﴾

﴿ أَوْفُوا الْمُخْسِرِينَ ﴿١٧٧﴾ ﴿ وَرَبُّنَا الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٧٨﴾ ﴿ وَلَا ﴿  
 مُفْسِدِينَ ﴿١٧٩﴾ ﴿ وَأَتَقُوا الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴿ قَالُوا السَّحَرِينَ ﴿١٨١﴾ ﴿  
 ﴿ وَمَا الْكٰذِبِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴿ فَاسْقِطَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ ﴿ قَالَ ﴿  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٨٤﴾ ﴿ فَكَذَّبُوهُ عَظِيمٍ ﴿١٨٥﴾ ﴿ إِنَّ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٦﴾ ﴿ وَإِنَّ ﴿  
 الرَّحِيمَ ﴿١٨٧﴾ ﴿ وَإِنَّهُ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٨﴾ ﴿ نَزَلَ الْأَمِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴿ عَلَى ﴿  
 الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٠﴾ ﴿ بِلِسَانٍ ثَمِينٍ ﴿١٩١﴾ ﴿ وَإِنَّهُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٢﴾ ﴿ أَوَلَمْ يَكُنْ ﴿  
 بَيْنَ إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٣﴾ ﴿ وَلَوْ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴿ فَقَرَأَهُ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴿  
 ﴿ كَذَلِكَ الْمَجْرِمَاتِ ﴿١٩٦﴾ ﴿ لَا الْآلِيسَةَ ﴿١٩٧﴾ ﴿ فَيَأْتِيَهُمْ لَا ﴿  
 يَشْعُرُونَ ﴿١٩٨﴾ ﴿ فَيَقُولُوا مُنْظَرُونَ ﴿١٩٩﴾ ﴿ أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿

﴿٢٠٤﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ ﴿سِينِ﴾ ﴿٢٠٥﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يُوعَدُونَ﴾ ﴿٢٠٦﴾ ﴿مَا﴾  
 ﴿يَمْتَعُونَ﴾ ﴿٢٠٧﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿مُنذِرُونَ﴾ ﴿٢٠٨﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ ﴿ظَالِمِينَ﴾ ﴿٢٠٩﴾  
 ﴿وَمَا﴾ ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٢١٠﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿٢١١﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾  
 ﴿لَمَعزُولُونَ﴾ ﴿٢١٢﴾ ﴿فَلَا نَدْعُ﴾ ﴿المُعَذِّبِينَ﴾ ﴿٢١٣﴾ ﴿وَأَنذِرُ﴾ ﴿الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٢١٤﴾  
 ﴿وَأَخْفِضُ﴾ ﴿المُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢١٥﴾ ﴿فَإِنْ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢١٦﴾ ﴿وَتَوَكَّلِ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾  
 ﴿٢١٧﴾ ﴿الَّذِي تَقُومُ﴾ ﴿٢١٨﴾ ﴿وَتَقْبُكُ﴾ ﴿فِي السَّجْدِينَ﴾ ﴿٢١٩﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿العَلِيمُ﴾  
 ﴿٢٢٠﴾ ﴿هَلْ﴾ ﴿الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٢٢١﴾ ﴿تَنَزَّلُ﴾ ﴿أَشِيرِ﴾ ﴿٢٢٢﴾ ﴿يُلْقُونَ﴾  
 ﴿كذِبُونَ﴾ ﴿٢٢٣﴾ ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾ ﴿الْفَاوُونَ﴾ ﴿٢٢٤﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿يَهَيِّمُونَ﴾ ﴿٢٢٥﴾  
 ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٢٢٦﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾ ﴿٢٢٧﴾

\*\*\*

سورة النمل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاليم كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثلاث وتسعون آية كوفي ، وأربع شامي بصري ، وخمس حجازي .

اختلافها<sup>(٣)</sup> : آيتان ﴿ وَأُولَئِكَ شَدِيدٌ ﴾<sup>(٤)</sup> حجازي ، ﴿ مِنْ قَوَارِيرَ ﴾<sup>(٥)</sup> غير كوفي<sup>(٦)</sup> .

(١) سورة النمل ، أشهر أساء السورة ، وهو الذي كتب في المصاحف ، وكتب التفسير ، والحديث ، وسميت به لذكر قصة نملة سليمان عليه السلام فيها ، ومن أسماؤها سورة سليمان ، وسورة الهدد ، وسورة طس ، نزلت بعد سورة الشعراء ، ونزل بعدها سورة القصص ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٩٢ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١ / ٣٤٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( من در ) ، انظر : الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١ / ٣٤٨ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة وليس بمعدود : ﴿ فَمَكَتْ غَيْرَ بَيِّبٍ ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿ وَمَا يَتَّبِعُونَ ﴾ الآية : ٦٥ ، انظر : البيان : ١٩٩ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١ / ٣٤٨ .

(٤) الآية : ٣٣ ، هذا وجه الخلاف الأول ، عده المدنيان والمكي للمشاكلة والإجماع على عدم مثله ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام وعدم الموازنة ، انظر : الوجيز : ٢٥٣ ، البيان : ١٩٩ ، البصائر ١ / ٣٤٨ ، بشير اليسر : ١٤٢ .

(٥) الآية : ٤٤ ، هذا الموضوع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي لانقطاع الكلام حيث أن ما بعده كلام بلقيس ، وللمشاكلة ، ولم يعده الكوفيون لعدم موازنته لما بعده وما قبله ، انظر : الوجيز : ٢٥٣ ، البيان : ١٩٩ ، البصائر ١ / ٣٤٨ ، بشير اليسر : ١٤٢ .

(٦) اتفق أهل العدد على عدم عد ﴿ طس ﴾ الآية : ١ .

كلماتها : ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : أربعة آلاف [ وسبعائة ]<sup>(٢)</sup> وتسعة وتسعون حرفاً .

- ﴿ طَسَّ نَلَكٌ مُّبِينٌ ﴾<sup>(١)</sup> ﴿ هُدَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ الَّذِينَ يُوقِنُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿ إِنَّ يَعْمَهُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿ أُولَٰئِكَ الْأَخْسَرُونَ ﴾<sup>(٥)</sup>
- ﴿ وَإِنَّكَ عَلِيمٌ ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿ إِذْ تَصَطَّوْكَ ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿ فَلَمَّا الْعَالَمِينَ ﴾<sup>(٨)</sup>
- ﴿ بِمُوسَىٰ الْحَكِيمِ ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿ وَالَّذِينَ الْمُرْسَلُونَ ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿ إِلَّا رَجِيمٌ ﴾<sup>(١١)</sup>
- ﴿ وَأَدْخَلَ فَنَسِيقِينَ ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿ فَلَمَّا مُبِيَّتٌ ﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿ وَحَدِّثُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(١٤)</sup>
- ﴿ وَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(١٥)</sup> ﴿ وَوَرِثَ الْمِينُ ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿ وَحُشِرَ يُوزَعُونَ ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿ حَتَّىٰ يَشْعُرُونَ ﴾<sup>(١٨)</sup> ﴿ فَنَبَسَّ الصَّالِحِينَ ﴾<sup>(١٩)</sup>
- ﴿ وَتَفَقَّدَ الْعَاقِبِينَ ﴾<sup>(٢٠)</sup> ﴿ لِأَعْدَبْتَهُ ﴾<sup>(٢١)</sup> ﴿ مُبِينٌ ﴾<sup>(٢٢)</sup> ﴿ فَمَكَتْ يَفِينِ ﴾<sup>(٢٣)</sup> ﴿ وَإِنِّي عَظِيمٌ ﴾<sup>(٢٤)</sup> ﴿ وَجَدْتَهَا يَهْتَدُونَ ﴾<sup>(٢٥)</sup> ﴿ إِلَّا تَعْلَمُونَ ﴾<sup>(٢٦)</sup> ﴿ اللَّهُ الْعَظِيمُ ﴾<sup>(٢٧)</sup>
- ﴿ قَالَ الْكَاذِبِينَ ﴾<sup>(٢٨)</sup> ﴿ أَذْهَبَ يَرْجِعُونَ ﴾<sup>(٢٩)</sup> ﴿ قَالَتْ كَرِيمٌ ﴾<sup>(٣٠)</sup>
- ﴿ إِنَّهُ الرَّحِيمِ ﴾<sup>(٣١)</sup> ﴿ إِلَّا مُسْلِمِينَ ﴾<sup>(٣٢)</sup> ﴿ قَالَتْ تَشْهَدُونَ ﴾<sup>(٣٣)</sup>
- ﴿ قَالُوا تَأْمُرِينَ ﴾<sup>(٣٤)</sup> ﴿ قَالَتْ يَفْعَلُونَ ﴾<sup>(٣٥)</sup> ﴿ وَإِنِّي

(١) انظر : انظر : البيان : ١٩٩ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١ / ٣٤٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ وتسعمائة ] ، وما أثبتته هو ما في ( هـ ، ك ) وما في

الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١ / ٣٤٨ ، البيان : ١٩٩ .

(٣) في ( هـ ، د ) بزيادة [ كوفي ] بعد الآية .

الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ ﴿فَلَمَّا نَفَرُحُونَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿أَرْجِعْ صَغِيرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿قَالَ﴾  
 مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴿قَالَ أَمِينَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿قَالَ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿قَالَ يَهْتَدُونَ﴾  
 ﴿٤١﴾ ﴿فَلَمَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿وَصَدَّهَا كَفِيرِينَ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿قِيلَ الْعَلَمِينَ﴾  
 ﴿٤٤﴾ ﴿وَلَقَدْ يَخْبِتُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿قَالَ تَرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 تَقْتُلُونَ ﴿٤٧﴾ ﴿وَكَانَ يُصَلِّحُونَ ﴿٤٨﴾﴾ ﴿قَالُوا لَصَدِيقَتٌ ﴿٤٩﴾﴾  
 ﴿وَمَكَرُوا يَسْعُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿فَانظُرْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿فَتِلْكَ﴾  
 يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴿وَأَنْجَيْنَا يَنْقُوتُ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿وَلَوْطًا تُبْصِرُونَ﴾  
 ﴿٥٤﴾ ﴿أَيْنَكُمْ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾  
 ﴿فَمَا يَبْطِطُوهُنَّ ﴿٥٦﴾﴾ ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ الْغَالِيَةَ ﴿٥٧﴾﴾  
 ﴿وَأَمْطَرْنَا الْمُنذِرِينَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿قُلْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْدِلُونَ﴾  
 ﴿٦٠﴾ ﴿أَمَّنْ يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾ ﴿أَمَّنْ نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿أَمَّنْ﴾  
 يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ ﴿أَمَّنْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ﴿قُلْ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾﴾  
 ﴿بَلِ عَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿وَقَالَ لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿لَقَدْ الْأُولَٰئِينَ﴾  
 ﴿٦٨﴾ ﴿قُلْ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾ ﴿وَلَا يَمَكُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَيَقُولُونَ﴾  
 صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ ﴿قُلْ نَسْتَعْلِمُوكَ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿وَإِنَّ يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾  
 ﴿وَإِنَّ يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿وَمَا مُبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿إِنَّ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾﴾  
 ﴿وَإِنَّهُ لَلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿إِنَّ الْعَالِيَةَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿فَتَوَكَّلْ أَلْمِينِ﴾  
 ﴿٧٩﴾ ﴿إِنَّكَ مُدْرِبِينَ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿وَمَا مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾  
 ﴿وَإِذَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ بُورَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿حَتَّىٰ تَعْمَلُونَ﴾  
 ﴿٨٤﴾ ﴿وَوَقَعَ يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾﴾ ﴿أَلَمْ يُؤْمِنُوا ﴿٨٦﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾  
 دَخِرِينَ ﴿٨٧﴾ ﴿وَتَرَىٰ تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿مَنْ جَاءَ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿وَمَنْ﴾

تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ ﴿إِنَّمَا﴾  
 ﴿إِنَّمَا﴾ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ ﴿وَأَنَّ﴾  
 الْمُنْذِرِينَ ﴿١٢﴾ ﴿وَقُل﴾  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

\*\*\*

## سورة القصص (١)

مَكِّيَّة ، وقال [ المعدل ] <sup>(٢)</sup> عن ابن عباس غير آية نزلت بالجحفة بين مكة والمدينة ، والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجرًا إلى المدينة ، [ وهي ] <sup>(٣)</sup> قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَارِئِكَ ﴾ <sup>(٤)</sup> الآية . وهي <sup>(٥)</sup> : ثمان وثمانون آية لا خلاف في جملتها . واختلفوا في آيتين منها <sup>(٦)</sup> :

(١) سورة القصص ، سميت بذلك لورود هذه اللفظة فيها ، وبه اشتهرت في كتب التفسير والحديث والمصاحف ، ومن أسماؤها : سورة موسى ، وسورة طس ، نزلت بعد سورة النمل ، ونزل بعدها سورة الإسراء ، انظر : الوجيز : ٢٥٤ ، أسماء سور القرآن : ٢٩٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ المعدي ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وهو ] .

(٤) الآية : ٨٥ ، الخبر ضعيف جدا أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٦/٤٤٥ ونسبه لابن أبي حاتم وهو في تفسيره ٩/٣٠٢٦ ( ١٧٢٠٥ ) وسنده ضعيف جدا عن الضحاك قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الجحفة ؛ اشتاق إلى مكة فأنزل الله ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَارِئِكَ ﴾ ، وهذا خبر لا تقوم به حجة فضلا عن الإجماع على مكية السورة .

(٥) قاعدة فواصلها : ( لم نر ) ، انظر : البصائر ١/٣٥٣ ، الوجيز : ٢٥٤ .

(٦) شبه الفاصلة فيها متروك وهو في سبع مواضع : ﴿ يَقْتَلِينِ ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿ يَأْتِمُرُونَ ﴾ الآية : ٢٠ ، ﴿ وَأَخِي هَارُونَ ﴾ الآية : ٣٤ ، ﴿ عَلَّ النَّطِينِ ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿ مَا أَوْفَى ﴾ الآية : ٧٩ ، ﴿ تَدُودَانَ ﴾ الآية : ٢٣ ، انظر : الوجيز : ٢٥٥ ، =



﴿ طَسَمَ ﴾<sup>(١)</sup> كوفي ، ﴿ يَسْقُوتَ ﴾<sup>(٢)</sup> غير كوفي .

وكلماتها : ألف وأربعمئة وإحدى وأربعون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : خمسة آلاف وثمانمائة حرف<sup>(٤)</sup> .

﴿ طَسَمَ ﴾<sup>(١)</sup> [ كوفي ]<sup>(٥)</sup> ﴿ تِلْكَ أَلْمِينِ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ نَتَلُوا يُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ ٣ ﴾ ﴿ إِنَّ أَلْمُفْسِدِينَ ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿ وَنُرِيدُ أَلْوَارِيثَ ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿ وَنُمْكِنَ ﴾

يَحَذُرُونَ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ وَأَوْحَيْنَا أَلْمُرْسَلِينَ ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿ فَأَلَلْقَطَهُ خَطِيعِينَ ﴾

﴿ ٨ ﴾ ﴿ وَقَالَتِ يَسْعُرُونَ ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿ وَأَصْبَحَ أَلْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(١٠)</sup>

﴿ وَقَالَتِ يَسْعُرُونَ ﴾<sup>(١١)</sup>

﴿ وَحَرَمْنَا نَصْحُونَ ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿ فَرَدَدْنَاهُ يَعْلَمُونَ ﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿ وَلَمَّا

أَلْمُحْسِنِينَ ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿ وَدَخَلَ مُبِينٌ ﴾<sup>(١٥)</sup> ﴿ قَالَ أَلرَّحِيمُ ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿ قَالَ

لَلْمُجْرِمِينَ ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿ فَأَصْبَحَ مُبِينٌ ﴾<sup>(١٨)</sup> ﴿ فَلَمَّا أَلْمُصْلِحِينَ ﴾<sup>(١٩)</sup> ﴿ وَجَاءَ

=البيان : ٢٠١ .

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي ، ولم يعده الباقون ، انظر الوجيز : ٢٥٤ ، البيان : ٢٠١ ،

البصائر ٣٥٣ / ١ .

(٢) الآية : ٢٣ ، عده غير الكوفي للمشاكلة ، ولم يعدها الباقون لاتصال الكلام ،

الوجيز : ٢٥٤ ، البيان : ٢٠١ ، البصائر ٣٥٣ / ١ ، بشير اليسر : ١٤٢ .

(٣) في البصائر ٣٥٣ / ١ : " ألف وأربعمئة وواحدة " ، وفي الوجيز : ٢٥٤ ، والبيان

: ٢٠١ كما هنا .

(٤) انظر : البيان : ٢٠١ ، الوجيز : ٢٥٤ ، البصائر ٣٥٣ / ١ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من (هـ) .

التَّصْحِيفِ ﴿٢٠﴾ ﴿فَرَحَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَلَمَّا السَّبِيلِ﴾ ﴿٢٢﴾  
 ﴿وَلَمَّا كَبِيرٌ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَسَقَىٰ فَقِيرٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَجَاءَتْهُ الظَّالِمِينَ﴾  
 ﴿٢٥﴾ ﴿قَالَتْ آمِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿قَالَ﴾  
 ﴿وَكَيْلٌ﴾ ﴿٢٨﴾  
 ﴿فَلَمَّا تَصَطَّلُوا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَلَمَّا الْعَمَلِيَّ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَأَنَّ﴾  
 ﴿الْأَمِينِ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿أَسْأَلَكَ فَسَقِيكَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَالَ يَقْتُلُونَ﴾ ﴿٣٣﴾  
 ﴿وَأَخِي يُكَذِّبُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قَالَ الْعَلْبُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَلَمَّا الْأَوَّلِينَ﴾  
 ﴿٣٦﴾ ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَقَالَ الْكَاذِبِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَأَسْتَكْبَرَ﴾  
 ﴿يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿فَأَخَذَتْهُ الظَّالِمِيَّ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾  
 ﴿يُصْرُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ الْمَقْبُوحِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾  
 ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَمَا الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَلَكِنَّا مُرْسِلِينَ﴾  
 ﴿٤٥﴾ ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَوْلَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾  
 ﴿كَفَرُوا﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَإِن لَّمْ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٠﴾  
 ﴿وَلَقَدْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَإِذَا﴾  
 ﴿مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿أُولَٰئِكَ يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَإِذَا الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٥٥﴾  
 ﴿إِنَّكَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَقَالُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَكَمْ﴾  
 ﴿الْوَرِثِيِّ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَمَا ظَالِمُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَمَا نَعْقُلُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿أَفَمَنْ﴾  
 ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَيَوْمَ تَرْعَمُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ يَعْبُدُونَ﴾ ﴿٦٣﴾  
 ﴿وَقِيلَ يَهْدُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَيَوْمَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿فَعَمِيَّتْ﴾  
 ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَأَمَّا الْمُفْلِحِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَرَبُّكَ يَشْرِكُونَ﴾  
 ﴿٦٨﴾ ﴿وَرَبُّكَ يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَهُوَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿قُلْ﴾

تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ ﴿قُلْ تُبْصِرُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٣﴾  
 ﴿وَيَوْمَ﴾ ﴿تَرْعُمُونَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَنَزَعْنَا﴾ ﴿يَفْتُرُونَ﴾ ﴿٧٥﴾  
 ﴿إِنَّ﴾ ﴿الْفَرِحِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَأَتَّبَع﴾ ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿قَالَ﴾  
 ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿فَخَرَجَ﴾ ﴿عَظِيمٍ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿الصَّكِرُونَ﴾  
 ﴿٨٠﴾ ﴿فَنَسَفْنَا﴾ ﴿الْمُنْتَصِرِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَأَصْبَحَ﴾ ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿تِلْكَ﴾  
 ﴿لِلْمُنَّاقِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿مَنْ جَاءَ﴾ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿مُبِينٍ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَمَا﴾  
 ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٨٨﴾

\*\*\*

## سورة العنكبوت<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة، وعن الحسن [ أنها ]<sup>(٢)</sup> مَكِّيَّة لإقوله تعالى ﴿الَّذِي أَحْبَبَ النَّاسَ...﴾<sup>(٣)</sup> إلى تمام الآيات العشر من أوّل السورة<sup>(٤)</sup>.

(١) سميت بسورة العنكبوت لذكر العنكبوت فيها ، وكتبت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، نزلت بعد سورة الروم ، ونزل بعدها المطففين ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، أسماء سور القرآن : ٢٩٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، هـ ) [ هي ] .

(٣) العنكبوت : ١ ، ٢ .

(٤) هذا الخبر أخرجه الطبري في تفسيره ٨٣/٢٠ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣٠٣١/٩ ( ١٧١٣١ ) ، والسيوطي في الدر ٤٤٩/٦ ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق في تفسيره ٩٥/٢ ونصه : حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن مطر عن الشعبي قال : إنها نزلت يعني ﴿الَّذِي أَحْبَبَ النَّاسَ أَنْ يُبْرَكُوا﴾ الآيتين في أناس كانوا بمكة أفرأوا بالإسلام فكتب إليهم أصحاب محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم من المدينة : إنه لا يقبل منكم إقرارا بالإسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين إلى المدينة فاتبعهم المشركون فردوهم فنزلت فيهم هذه الآية فكتبوا إليهم : إنه قد نزلت فيكم آية كذا وكذا فقالوا : نخرج فإن اتبعنا أحد قاتلناه قال : فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم ثم فمئهم من قتل ومنهم من نجا فأنزل الله فيهم ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم﴾ ( النحل : ١١٠ ) ، والخبر ضعيف لإرساله ولضعف مطر الوراق ، وقد ورد بنفس المعنى روايات أخرى ولكنها كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة ، وقد أجمع أهل التفسير على مكية السورة قولاً واحداً .

وقال [المعدل] <sup>(١)</sup> عن ابن عباس : مَدَنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي <sup>(٢)</sup> : تسع وستون آية لا خلاف في جملتها .

واختلفوا : في ثلاث آيات منها ﴿الْم﴾ <sup>(٣)</sup> كوفي ، و﴿وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ﴾ <sup>(٤)</sup>

حجازي ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ <sup>(٥)</sup> بصري شامي .

وكلماتها : تسعمائة وثمانون كلمة <sup>(٦)</sup> .

وحروفها : أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون حرفاً <sup>(٧)</sup> .

﴿الْم﴾ <sup>(١)</sup> [ كـــــــــوفي ] <sup>(٨)</sup> ﴿أَحْسِبَ يُفْتَنُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿وَلَقَدْ

الْكَذِبِينَ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿أَمْ يَحْكُمُونَ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿مَنْ أَلْعَلِيمُ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿وَمَنْ

(١) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ المعدي ] .

(٢) قاعدة فواصلها : ( لم نر ) ، البصائر ١/ ٣٥٩ ، الوجيز : ٢٥٦ .

(٣) العنكبوت : ١ ، الموضوع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفي ولم يعده

الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٣٥٩ ، بشير اليسر : ١٤٤ .

(٤) الآية : ٢٩ ، الموضوع الثاني من مواضع الخلاف ، عده المدنيان والمكي لانعقاد

الإجماع على عد نظائره والمشاكلة ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وعدم المشاكلة ، انظر :

الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٣٥٩ ، بشير اليسر : ١٤٤ .

(٥) الآية : ٦٥ ، عده الشامي والبصري لانقطاع الكلام والمشاكلة ، ولم يعده الباقون

لعدم الموازنة ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٣٥٩ ، بشير اليسر :

١٤٤ .

(٦) انظر : انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٣٥٩ .

(٧) انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٣٥٩ .

(٨) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

الْعَالِمِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾  
 وَالَّذِينَ الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَ مِنَ الْعَالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَلِيَعْلَمَنَّ  
 الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلِيَحْمِلُوا يَفْتَرُونَ  
 ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ ظَلَمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَجْنَبَهُ لِلْعَالِمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ هَمَّ  
 تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنِ الْمِيثُ ﴿١٨﴾  
 أَوْلَمْ يَسِرُّ ﴿١٩﴾ قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَعَذُّبُ تُقْبَلُونَ ﴿٢١﴾  
 وَمَا وَلَا نَصِيرِ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٢٤﴾ وَقَالَ نَصِيرٌ ﴿٢٥﴾  
 ﴿٢٦﴾ فَامَنْ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾  
 وَلَوْ كَانُوا الْعَالِمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيَّتَكُمْ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا ظَلَمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الْعَدْرِيَّةِ ﴿٣٢﴾  
 ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا الْعَدْرِيَّةِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ  
 يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ جَنِيمِينَ  
 ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَتَمُودَا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَدَرُونَ سَكِينَةَ  
 ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ  
 الْحَكِيمِ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ لِلْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿٤٤﴾ أَتَى مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾  
 ﴿٤٦﴾ وَلَا مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا  
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلِ الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا مُبِيتٌ ﴿٥٠﴾  
 أَوْلَمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلِ الْخَلْسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَسَتَعْلَمُونَكَ  
 يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْلَمُونَكَ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

﴿يَعْبَادِي فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿كُلُّ شَيْءٍ رُجِعَ إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ  
 الْعَمِلِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَكَانَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٦٠﴾  
 ﴿وَلِينَ يُفَكُّونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَلِينَ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٣﴾  
 ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿فَإِذَا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿لِيَكْفُرُوا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿٦٦﴾ ﴿أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَمَنْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ  
 الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٦٩﴾

\*\*\*

## سورة الروم<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن الحسن هي مَكِّيَّة إِلَّا قوله تعالى ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ الآية<sup>(٢)</sup> .

وهي<sup>(٣)</sup> : تسع وخمسون آية مَكِّيَّة وإسماعيل وستون الباقون .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : أربع آيات ﴿ اَللّٰهَ ﴾<sup>(٥)</sup> كوفي ، ﴿ عَلِيَّتِ الرُّومُ ﴾<sup>(٦)</sup> غير مَكِّي

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب به في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية ذكر غلبة الروم في أولها ، نزلت بعد سورة الانشقاق ، ونزل بعدها سورة العنكبوت ، انظر : الوجيز : ٢٥٨ ، أسماء سور القرآن : ٣٠٢ .

(٢) هذه السورة مكية بالإجماع قال في التحرير والتنوير ٣٩ / ٢١ : " وهي مكية كلها باتفاق ، حكاه ابن عطية والقرطبي ولم يذكرها صاحب الإتقان في السور المختلف في مكيته ولا في بعض آياتها " وهذه الآية في سياق آيات مترابطة تتحدث عن نعم الله تعالى مما يجعلها حلقة متصلة مع هذه الآيات .

(٣) قاعدة فواصلها : (رمن) ، انظر : الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥

(٤) فيها من مشبه الفاصلة وليس معدود بإجماع : ﴿ وَالْمُسْكِينِ ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿ وَأَنَّ

السَّيْلِ ﴾ الآية : ٣٨ ، انظر : البيان : ٢٠٥ .

(٥) الآية : ١ ، عدها الكوفي ، ولم يعده الباقون ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز :

٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٦) الآية : ٢ ، الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عدها المدني الأخير والمكي

للمشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم الموازنة والاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢٠٥ ،

الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .



وإسماعيل ، ﴿ فِي يَضَع سِينِكَ ﴾<sup>(١)</sup> غير كوفي ويزيد ، [ ﴿ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> ]  
 (غير)<sup>(٣)</sup> [ يزيد<sup>(٤)</sup> ] ، وقيل لم يعدوا أهل مكة ﴿ سَيَغْلِبُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> آية ، والله  
 أعلم به .

كلماتها : ثمانمائة وتسع عشرة كلمة<sup>(٦)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً<sup>(٧)</sup> .

﴿ لَمَّا ﴾ (١) [ كوفي ]<sup>(٨)</sup> ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾ (٢) ﴿ فِي أَدْنَى سَيَغْلِبُونَ ﴾

(١) الآية : ٤ ، هذا الموضوع الثالث من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأول  
 والكوفي للمشكلة ، ولم يعده الباقر لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ،  
 البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٢) الآية : ٥٥ ، هذا الموضوع الرابع من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول للمشكلة ،  
 ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر  
 ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٣) ما بين القوسين من (د) فقط .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) الآية : ٣ ، اختلف عن المكي في عد هذه الآية ، والمعتمد أنه معدود للجميع ،

انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٦) في البصائر ١ / ٣٦٥ : " ثمانمائة وسبع " ، وفي البيان : ٢٠٥ ، والوجيز : ٢٥٨ كما

هنا .

(٧) في البصائر ١ / ٣٦٥ : " ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثون حرفاً " ، وفي البيان :

٢٠٥ ، والوجيز : ٢٥٨ كما هنا .

(٨) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿٢﴾ ﴿فِي يَضِعَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿يَنْصِرِ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَعَدَ﴾  
 يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ ﴿يَعْلَمُونَ غَفْلُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَوْلَمَ لَكَفِرُونَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَوْلَمَ﴾  
 يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴿ثُمَّ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿اللَّهُ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾  
 الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَمْ كَفِرُوا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَيَوْمَ يَنْفَرُونَ﴾ ﴿١٤﴾  
 ﴿فَأَمَّا يُحْبَرُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَمَّا مُحَضَّرُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿فَسُبْحَانَ نَصِيحُونَ﴾  
 ﴿١٧﴾ ﴿وَلَهُ تَظْهَرُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿يُخْرِجُ تَخْرُجُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَمَنْ﴾  
 تَنْشُرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴿وَمَنْ يَنْفَكُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَنْ لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢٢﴾  
 ﴿وَمَنْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَمَنْ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمَنْ تَخْرُجُونَ﴾ ﴿٢٥﴾  
 ﴿وَلَهُ مَنْ فِي قَنِينٍ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿ضَرَبَ يَعْقِلُونَ﴾  
 ﴿٢٨﴾ ﴿بَلِ نَصْرِي﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَاقْدِرْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٠﴾  
 ﴿مُنْبِئِينَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿مِنْ فَرِحُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَإِذَا يُشْرِكُونَ﴾  
 ﴿٣٣﴾ ﴿لِيَكْفُرُوا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَمْ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَإِذَا﴾  
 يَنْتَظِرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿أَوْلَمَ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿فَتَاتِ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَمَا﴾  
 الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿اللَّهُ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿ظَهَرَ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿قُلْ﴾  
 مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ ﴿فَاقْدِرْ يَصْدَعُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿مَنْ كَفَرَ بِمَهْدُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لِيَجْزِيَ﴾  
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ ﴿وَمَنْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿اللَّهُ﴾  
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿وَإِن لَّمْ يَسِيبَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَإَنْظِرْ فَلْيَبِئْ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَيْنَ﴾  
 يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ ﴿فَإِنَّكَ مُدْبِرِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَمَا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٥٣﴾  
 ﴿اللَّهُ الْقَدِيرُ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَيَوْمَ يُؤْفَكُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَقَالَ تَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿٥٦﴾ ﴿فِيَوْمِئِذٍ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَلَقَدْ مُبْطِلُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾  
 يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿فَأَصْبِرْ يُؤْفَكُونَ﴾ ﴿٦٠﴾

سورة لقمان<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس ما خلا ثلاث آيات منها [نزلن]<sup>(٢)</sup> بالمدينة ،  
 وذلك أنه [لما]<sup>(٣)</sup> قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم [وعلى آله]<sup>(٤)</sup> المدينة  
 أتته أحبار اليهود فقالوا : يا محمد بلغنا [أنك قلت]<sup>(٥)</sup> ﴿ وَمَا أُوتِشْرَمِنَ الْعِلْمِ إِلَّا  
 قَلِيلًا ﴾<sup>(٦)</sup> [أفعنيتنا أو عنيت]<sup>(٧)</sup> قومك ؟ ، فقال : عنيت الجميع . فقالوا : يا  
 محمد أما تعلم أن الله عز وجل أنزل التوراة على موسى و [فيها]<sup>(٨)</sup> أنباء كل  
 شيء ، وخلفها موسى فينا ومعنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم [لليهود]<sup>(٩)</sup> :  
 التوراة وما فيها من الأنباء قليل في علم الله عز وجل ، فأنزل الله تعالى بالمدينة

---

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث لاشتغالها على  
 ذكر لقمان عليه السلام ، نزلت بعد الصافات ، ونزل بعدها سورة سبأ ، انظر : الوجيز :  
 ٢٦٠ ، أسماء سور القرآن : ٣٠٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [نزلت] ، وفي (د) [فأنزلت] .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ ، د) .

(٥) ما بين المعقوفتين في (ز) [قولك] .

(٦) الإسراء : ٨٥ .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ألقيتنا أو لقيت] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [منها] .

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ﴾<sup>(١)</sup> إلى تمام [ ثلاث ]<sup>(٢)</sup> ، والله أعلم بذلك .

وهي<sup>(٣)</sup> : ثلاث وثلاثون آية حجازي ، وأربع الباقون .

اختلافها : آيتان ﴿ التَّ ﴾<sup>(٤)</sup> كوفي ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾<sup>(٥)</sup> بصري شامي .

وكلماتها : خمسمائة وثمان وأربعون كلمة .

وحروفها : ألفان ومائة وعشرة أحرف .

﴿ التَّ ﴾<sup>(١)</sup> [ كـوـفـي ]<sup>(٦)</sup> ﴿ تَلَّكَ الْحَكِيمِ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ هُدَى

لِلْمُحْسِنِينَ ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿ أَوْلِيَّكَ الْمُفْلِحُونَ ﴾<sup>(٥)</sup>

﴿ وَمَنْ مُهَيِّئٌ ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿ وَإِذَا أَلِمْنَا ﴾<sup>(٧)</sup> ﴿ إِنَّ النَّعِيمَ ﴾<sup>(٨)</sup>

﴿ خَلِيلِينَ الْحَكِيمِ ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿ خَلَقَ كَرِيمٍ ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿ هَذَا مُبِينٌ

(١) لقمان : ٢٧ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ الثلاث ] ، وفي ( د ، ر ) [ ثلاث الآيات ] ، الخبر ضعيف جدا أخرجه الطبري في تفسيره ٥٢ / ٢١ ثنا ابن حميد ثنا سلمة بن الأبرش ثنا محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار ، وهو سند ضعيف مرسل وابن حميد متهم ، فالخبر لا تقوم به حجة والسورة مكية بالإجماع .

(٣) قاعدة فواصلها : ( نظم در ) ، انظر : الوجيز : ٢٦٠ ، البصائر ١ / ٣٧٠ .

(٤) الآية : ١ ، عددا الكوفي ولم يعدها الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٦٠ ، البيان : ٢٠٦ .

، البصائر ١ / ٣٧٠ ، بشير اليسر ١٤٦ .

(٥) الآية : ٣٢ ، الموضوع الثاني من مواضع الخلاف ، عده البصري والشامي ، ولم

يعده الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٦٠ ، البيان : ٢٠٦ ، البصائر ١ / ٣٧٠ ، بشير

اليسر ١٤٦ .

(٦) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

﴿١١﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿حَمِيدٌ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿عَظِيمٌ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا﴾  
 ﴿الْمَصِيئُ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿يَبْنَىٰ﴾ ﴿حَيْرٌ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿يَبْنَىٰ﴾  
 ﴿الْأُمُورِ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿فَخُورٍ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَقْصِدْ﴾ ﴿الْحَمِيرِ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿أَلَمْ﴾  
 ﴿مُنِيرٍ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿السَّعِيرِ﴾ ﴿٢١﴾  
 ﴿وَمَنْ﴾ ﴿الْأُمُورِ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿الْصُّدُورِ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿تَمْنَعُهُمْ﴾  
 ﴿غَلِيظٍ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَلَيْنٍ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿الْحَمِيدُ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَوْ﴾  
 ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿مَا خَلَقْنَاكُمْ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿حَيْرٌ﴾ ﴿٢٩﴾  
 ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿الْكَيْدِ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿شَكُورٍ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿كَفُورٍ﴾  
 ﴿٣٢﴾ ﴿بِأَيِّهَا﴾ ﴿الْفُرُورُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿حَيْرٌ﴾ ﴿٣٤﴾

\*\*\*

## سورة السجدة<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في أكثر الأقاويل ، وعن ابن عباس وعطاء والكلبي غير ثلاث آيات منها فإنها نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه والوليد بن [ عتبة ]<sup>(٢)</sup> بن [ معيط ]<sup>(٣)</sup> وذلك أَنَّهُ شَجَرَ بينهما كلام فقال [ الوليد لعلي رضي الله عنه : اسكت فَإِنَّكَ صبي وأنا والله أبسط منك لسائناً ، وأحد منك سنائناً ، وأشجع منك جنائناً ، وأملاً منك حشواً في الكنية ]<sup>(٤)</sup> فقال [ له ]<sup>(٥)</sup> علي بن أبي طالب : اسكت فَإِنَّكَ فاسق فأَنْزَلَ اللهُ [ تعالى ]<sup>(٦)</sup> بالمدينة ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾<sup>(٧)</sup> إلى تمام الثلاث آيات .

(١) سميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، لأن فيها آية السجدة ، وسميت أيضاً بسورة (الم تنزيل ) ، و(الم تنزيل السجدة ) ، وسورة المضاجع ، وسورة سجدة لقمان ، وسورة المنجية ، نزلت بعد الأربعين من سورة النحل ، ونزل بعدها سورة نوح ، انظر : الوجيز : ٢٦١ ، البصائر ١/ ٣٧٣ ، أسماء سور القرآن : ٣١٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [ عقبه ] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [ ابن معيط ] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ عز وجل ] .

(٧) السجدة : ١٨ ، الخبر ضعيف جدا ، أخرجه الطبري في تفسيره ٦٨/٢١ من طريق ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار ، فالخبر مرسل والأصحاب هؤلاء مجهولون ، وابن إسحاق مشهور بالتدليس .

وهي <sup>(١)</sup>: تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون [ الباقون ] <sup>(٢)</sup> .  
 اختلافها <sup>(٣)</sup>: آيتان ﴿التر﴾ <sup>(٤)</sup> كوفي ، ﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ <sup>(٥)</sup> حجازي  
 شامي .

وكلماتها : ثلاثمائة وإحدى وسبعون كلمة <sup>(٦)</sup> .  
 وحروفها : ألف وخمسةائة وثمانية عشر حرفاً <sup>(٧)</sup> .

﴿التر﴾ <sup>(١)</sup> ﴿كوفي﴾ <sup>(٨)</sup> ﴿تَنْزِيلُ الْعَلَمِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> ﴿أَمْرٌ يَهْتَدُونَ﴾  
 ﴿يَدِيرُ﴾ <sup>(٣)</sup> ﴿اللَّهُ نَتَذَكَّرُونَ﴾ <sup>(٤)</sup> ﴿تَعُدُونَ﴾ <sup>(٥)</sup> ﴿ذَلِكَ﴾  
 ﴿الرَّحِيمِ﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿الَّذِي﴾ <sup>(٧)</sup> ﴿طِينِ﴾ <sup>(٨)</sup> ﴿مَهِينِ﴾ <sup>(٩)</sup> ﴿ثُمَّ﴾

(١) قاعدة فواصلها ( مندل ) ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ .

(٢) ما بين المعقوفين في ( هـ ) [ الباقي ] .

(٣) اتفق أهل العد على عد ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ الآية : ٢٣ ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ بشير  
 اليسر : ١٤٧ .

(٤) الآية : ١ ، الموضوع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفي ولم يعده الباقون ،  
 انظر البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٥) الآية : ١٠ ، هذا الموضوع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير البصري والكوفي  
 لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده البصري والكوفي لعدم الموزنة والمساواة ، انظر  
 البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٦) انظر : البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ .

(٧) انظر : البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ .

(٨) ما بين المعقوفين في ( هـ ) زائدة .

تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا كَفَرُونَ ﴿١٠﴾  
 ﴿١١﴾ قُلْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ وَلَوْ مَوْجُونَ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ وَلَوْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ فَذُوقُوا تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾  
 ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ نَتَجَافَىٰ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ فَلَا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ أَفَمَن  
 يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ أَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ وَأَمَّا تُكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾  
 ﴿٢١﴾ وَلَنذِيقَنَّهُمْ بَرَجِعُونَ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ وَمَن مُنْقَلِبُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ  
 إِسْرَأِيلَ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ إِنَّ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾  
 ﴿٢٦﴾ أَوْلَم يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ أَوْلَم يَبْصُرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ  
 صَدِقِينَ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٩﴾ قُلْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ فَأَعْرَضَ مُنْتَظِرُونَ  
 ﴿٣٠﴾

\*\*\*



## سورة الأحزاب (١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي (٢) : ثلاث وسبعون آية بلا خلاف (٣) .

وكلماتها : ألف ومائتان وثمان وثمانون كلمة (٤) .

وحروفها [ خمسة ] (٥) آلاف وسبعمائة وستة وتسعون حرفاً (٦) .

﴿بِتَأْتِيهَا حَكِيمًا ۝١﴾ ﴿وَاتَّبِعْ خَيْرًا ۝٢﴾ ﴿وَتَوَكَّلْ وَكَيْلًا ۝٣﴾ ﴿مَا أَلْسَيْلَ ۝٤﴾ ﴿أَدْعُوهُمْ رَحِيمًا ۝٥﴾ ﴿أَلْتَنِ ۝٦﴾ ﴿مَسْطُورًا ۝٦﴾ ﴿وَأَذْ غَلِيظًا ۝٧﴾ ﴿لَيْسَتَلَّ أَلِيمًا ۝٨﴾ ﴿بِتَأْتِيهَا

(١) سميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ووجه التسمية ذكر غزوة الأحزاب فيها ، نزلت بعد سورة الأنفال ، ونزل بعدها سورة المائدة ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ ، أسماء سور القرآن : ٣١٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( لا ) ، انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٣٧٧ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة المعداد : ﴿يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ الآية : ٣٢ .

ومن مشبه الفاصلة غير المعداد : ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءَكُمْ مَعْرُوفًا﴾ الآية : ٦ .

انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البيان : ٢٠٨ .

(٤) في الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٣٧٧ ، البيان : ٢٠٨ : " ألف ومائتان وثمانون كلمة " .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ سبعة ] .

(٦) انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٣٧٧ ، البيان : ٢٠٨ .

بَصِيرًا ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ إِذْ أَلْطَمْنَا ﴿١١﴾ هُنَالِكَ شَدِيدًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ

عُرُورًا ﴿١٣﴾ وَإِذْ فَرَارًا ﴿١٤﴾ وَلَوْ يَسِيرًا ﴿١٥﴾ وَقَدْ

مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ قُلْ قَلِيلًا ﴿١٧﴾ قُلْ نَصِيرًا ﴿١٨﴾

﴿١٩﴾ قَدْ قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ أَسْحَآءَ ﴿٢١﴾ يَسِيرًا ﴿٢٢﴾ يَحْسَبُونَ قَلِيلًا

﴿٢٣﴾ لَقَدْ كَبِيرًا ﴿٢٤﴾ وَلَمَّا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٥﴾ مِّنْ تَبَدُّلًا

﴿٢٦﴾ لِيَجْزِيَ رَجِيمًا ﴿٢٧﴾ وَرَدَّ عَزِيمًا ﴿٢٨﴾ وَأَنْزَلَ فَرِيقًا

﴿٢٩﴾ وَأَوْرَثَكُمْ قَدِيرًا ﴿٣٠﴾ يَتَأْتِيهَا جَمِيلًا ﴿٣١﴾ وَلَئِنْ

عَظِيمًا ﴿٣٢﴾ يَنْسَاءَ بِسِيرًا ﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾ وَمَنْ كَرِيمًا ﴿٣٥﴾ يَنْسَاءَ مَعْرُوفًا ﴿٣٦﴾ وَقَرْنَ

تَطْهِيرًا ﴿٣٧﴾ وَأَذْكُرَنَّ خَيْرًا ﴿٣٨﴾ إِنَّ عَظِيمًا ﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾ وَمَا مُبِينًا ﴿٤١﴾ وَإِذْ مَفْعُولًا ﴿٤٢﴾ مَا كَانَ مَقْدُورًا ﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾ أَلَيْسَ حَسِيبًا ﴿٤٥﴾ مَا كَانَ عَلِيمًا ﴿٤٦﴾ يَتَأْتِيهَا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾ وَسَبَّحُوهُ وَأَصْبَحُوا ﴿٤٩﴾ هُوَ رَجِيمًا ﴿٥٠﴾ تَحِيَّتُهُمْ كَرِيمًا

﴿٥١﴾ يَتَأْتِيهَا وَنَذِيرًا ﴿٥٢﴾ وَدَاعِيًا مُنِيرًا ﴿٥٣﴾ وَبَشِيرًا

﴿٥٤﴾ كَبِيرًا ﴿٥٥﴾ وَلَا وَكِيلًا ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا جَمِيلًا ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا

رَجِيمًا ﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾ تَرْجِي حَلِيمًا ﴿٦٠﴾ لَا يَحِلُّ رَقِيمًا ﴿٦١﴾ يَتَأْتِيهَا عَظِيمًا

﴿٦٢﴾ إِنَّ عَلِيمًا ﴿٦٣﴾ لَا جُنَاحَ شَهِيدًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ تَسْلِيمًا

﴿٦٥﴾ إِنَّ مُهَيَّبًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ مُبِينًا ﴿٦٧﴾ يَتَأْتِيهَا

رَجِيمًا ﴿٦٨﴾

﴿لَيْنٌ قَلِيلًا﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿مَلْعُونِينَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿تَفْتِيلًا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿سُنَّةَ﴾  
 ﴿تَبْدِيلًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿يَسْتَلِكُ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿قَرِيبًا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿سَعِيرًا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿خَلِيلِينَ﴾  
 ﴿نَصِيرًا﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿الرَّسُولِ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿السَّبِيلَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿رَبَّنَا﴾  
 ﴿كَبِيرًا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَجِئْنَا بِهَا﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿سَدِيدًا﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿يُصْلِحُ﴾  
 ﴿عَظِيمًا﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿جَهُولًا﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿لِيُعَذِّبَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿رَجِيمًا﴾ ﴿٧٧﴾

\*\*\*

سورة سبأ<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعاً .

وهي <sup>(٢)</sup> : خمس وخمسون آية شامي ، وأربع الباقون .

اختلافها <sup>(٣)</sup> : آية ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ <sup>(٤)</sup> شامي .

وكلماتها : ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة <sup>(٥)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنان عشر حرفاً <sup>(٦)</sup> .

(١) سورة سبأ هو الاسم الذي اشتهرت به في المصاحف ، والتفسير والحديث ، وذلك لورود قصة سبأ فيها ، ولا يعرف لهذه السورة اسم غيره ، نزلت بعد لقمان ، ونزل بعدها سورة الزمر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٢٠ ، الوجيز : ٢٦٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ظن لمدير) ، الوجيز : ٢٦٤ ، البصائر ١/٣٨٢ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة المعدود : ﴿وَأَنَّا لَهُ الْخَدِيدُ﴾ الآية : ١٠ .

ومن مشبه الفاصلة المتروك : ﴿مُعْجِزِينَ﴾ الآية : ٥ ، ﴿كَالْجَوَابِ﴾ الآية ١٣ ، ﴿وَيَبِّئْنَا مَا يَسْتَبْشِرُونَ﴾ الآية : ٥٤ .

انظر : الوجيز : ٢٦٤ ، البيان : ٢٠٩ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٤) الآية : ١٥ ، عده الشامي للمشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم الموازنة لطرفيه ،

انظر : البيان : ٢٠٩ ، الوجيز : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٥) في البصائر ١/٣٨٢ : "ثمانمائة وثمانون كلمة" ، وفي الوجيز : ٢٦٤ ، البيان :

٢٠٩ كما هنا .

(٦) في البصائر ١/٣٨٢ : "أربعة آلاف وخمسمائة واثنان عشر حرفاً" ، وفي الوجيز :

٢٦٤ ، والبيان : ٢٠٩ كما هنا .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَيْرِ ﴿١﴾﴾ ﴿يَعْلَمُ الْغَفُورَ ﴿٢﴾﴾ ﴿وَقَالَ مُبِينٌ ﴿٣﴾﴾  
 ﴿لِيَجْزِيَ كَرِيمًا ﴿٤﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ أَلَيْدًا ﴿٥﴾﴾ ﴿وَبَرَى الْحَمِيدِ ﴿٦﴾﴾  
 ﴿وَقَالَ جَدِيدٍ ﴿٧﴾﴾ ﴿أَفْتَرَى الْبَعِيدِ ﴿٨﴾﴾  
 ﴿أَفَلَمْ تُبَيِّنْ ﴿٩﴾﴾

﴿وَلَقَدْ أَحَدَدَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿أَنْ بَصِيرًا ﴿١١﴾﴾ ﴿وَسَلَّيْنَا السَّعِيرِ ﴿١٢﴾﴾  
 ﴿يَعْمَلُونَ الشُّكُورَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿فَلَمَّا أَلْمَهُنَّ ﴿١٤﴾﴾  
 ﴿لَقَدْ غَفُورٌ ﴿١٥﴾﴾ ﴿فَاعْرَضُوا قَلِيلٍ ﴿١٦﴾﴾ ﴿ذَلِكَ الْكُفُورُ ﴿١٧﴾﴾  
 ﴿وَجَعَلْنَا ءَامِينَ ﴿١٨﴾﴾ ﴿فَقَالُوا شُكُورًا ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾  
 ﴿وَمَا حَفِظْتُ ﴿٢١﴾﴾ ﴿قُلْ ظَهَرَ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿وَلَا الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾

﴿قُلْ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿قُلْ لَا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿قُلْ أَعْلِمُ ﴿٢٦﴾﴾  
 ﴿قُلْ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾﴾  
 ﴿قُلْ نَسْتَفْتِيكُمْ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿وَقَالَ مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿قَالَ تَجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾﴾  
 ﴿وَقَالَ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿وَمَا كَفِرُونَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿وَقَالُوا بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾﴾  
 ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿وَمَا ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾﴾  
 ﴿قُلْ الرَّزْقِيبِ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿قَالُوا مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾  
 ﴿فَالْيَوْمَ تُكذَّبُونَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿وَإِذَا مُبِينٌ ﴿٤٣﴾﴾  
 ﴿وَمَا نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿وَكَذَّبَ نَكِيرٍ ﴿٤٥﴾﴾  
 ﴿قُلْ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿قُلْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿قُلْ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾﴾  
 ﴿قُلْ يُعِيدُ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿قُلْ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿وَلَوْ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾﴾  
 ﴿وَقَالُوا بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿وَقَدْ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿وَحِيلَ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾﴾

سورة فاطر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست وأربعون آية شامي وإسماعيل ، وخمس الباقون .

اختلافها<sup>(٣)</sup> : سبع آيات : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾<sup>(٤)</sup> شامي ، ﴿ يَسْمَعُ

مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾<sup>(٥)</sup> غير شامي ، ﴿ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾<sup>(٦)</sup> ، ﴿ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾<sup>(٧)</sup> وَلَا

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وذلك لذكر هذا الوصف لله في أولها ، قال في اللسان ( ف ط ر ) ٥ / ٥٦ : " فطر الله الخلق يفطرحهم : خلقهم وبدأهم " ، زمن أسماؤها الأخرى : سورة الملائكة ، وذلك لما ورد في أولها من وصف الملائكة ، نزلت بعد الفرقان ، ونزل بعدها سورة مريم ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٢٤ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( زاد منبر ) ، انظر : الوجيز : ٢٦٦ ، البصائر ١ / ٣٨٦ .

(٣) مشبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود ، ومترك :

مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَعَزَّيْبُ شُوذٌ ﴾ الآية : ٢٧ .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ شَدِيدٌ ﴾ الآية : ١٠ ، ﴿ يَلْعُجُ أُلْجُجٌ ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿ جُدُدٌ

بِضٌ ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿ وَهَاءُكُمْ التَّذِيرُ ﴾ الآية : ٣٧ .

انظر : البيان : ٢١٠ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٤) الآية : ٧ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الشامي والبصري للمشاكلة وتمام الكلام ، ولم يعده الباقون عدم المساواة ، ولانعقاد الإجماع على ترك نظيره في الموضع الثاني ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ١ / ٣٨٦ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز :

. ٢٦٦

(٥) الآية : ٢٢ ، هذا الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير الشامي =

الظلمتُ وَلَا التورُ ﴿٢٠﴾ ثلاث آيات غير بصري<sup>(١)</sup>، ﴿أَنْ تَزُولَا﴾<sup>(٢)</sup> بصري،  
﴿تَبْدِيلًا﴾<sup>(٣)</sup> بصري شامي وإسماعيل .

وكلماتها : سبعمائة وسبعة وسبعون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿الْحَمْدُ قَدِيرٌ﴾ ﴿١﴾ ﴿مَا يَفْتَحُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿يَأْتِيهَا تُوَفَّكُونَ﴾  
﴿٣﴾ ﴿وَأَنَّ الْأُمُورَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْغُرُودُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّ السَّعِيرِ﴾

=للمشكلة ، ولم يعده الشامي لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(١) الآية : ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، هذا هو الموضوع الثالث والرابع والخامس من مواضع الخلاف ، عدها غير البصري لوجود المشكلة فيها ، ولم يعدها البصري لعدم المساواة فيها وعدم تمام الكلام ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٢) الآية : ٤١ ، هذا الموضوع السادس من مواضع الخلاف ، عده البصري للمشكلة ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام وعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٣) الآية : ٤٣ ، هذا الموضوع السابع من مواضع الخلاف ، عده الشامي والبصري والمدني الأخير للمشكلة ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٤) في البصائر ٣٨٦/١ : "كلماتها سبعمائة وسبعون" ، وفي البيان : ٢١٠ ، الوجيز :

٢٦٦ كما هنا .

(٥) انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ٣٨٦/١ ، الوجيز : ٢٦٦ .

﴿٦﴾ الَّذِينَ كَبُرَ ﴿٧﴾ ﴿أَمَّنَ يَصْنَعُونَ﴾ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الشُّورُ  
 ﴿٩﴾ ﴿مَنْ كَانَ يَبُورُ﴾ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴿وَمَا  
 تَشْكُرُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿يُولِجُ فَطْمِيرٍ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿إِنْ خَيْرٍ﴾ ﴿١٤﴾  
 ﴿يَأَيُّهَا الْحَمِيدُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿إِنْ جَدِيدٍ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَمَا يَعْرِزِرُ﴾ ﴿١٧﴾  
 ﴿وَلَا الْمَصِيرُ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا وَالْبَصِيرُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَلَا وَلَا النُّورُ﴾ ﴿٢٠﴾  
 ﴿وَلَا وَلَا الْحُرُورُ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَا الْقُبُورُ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿إِنْ نَذِيرٌ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿إِنَّا  
 نَذِيرٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَإِنِ الْمُنِيرُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿ثُمَّ نَكِيرٍ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿أَلَمْ سَوِّدْ  
 ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَنْ عَفُورٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِنَّ تَكْبُورَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿لِيُوفِيَهُمْ  
 شَكُورٌ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَالَّذِي بَصِيرٌ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿ثُمَّ الْكَبِيرُ﴾ ﴿٣٢﴾  
 ﴿جَنَّتْ حَرِيرٌ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَقَالُوا شَكُورٌ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿الَّذِي لُعُوبٌ  
 ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَفُورٍ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَهُمْ نَصِيرٌ﴾ ﴿٣٧﴾  
 ﴿إِنَّكَ الصَّدُورِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿هُوَ خَسَارًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿قُلْ عُرُورًا﴾ ﴿٤٠﴾  
 ﴿إِنَّ عَفُورًا﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَأَقْسَمُوا نُفُورًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿أَسْتَكْبَارًا  
 تَحْوِيلًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿أَوْلَدٌ قَدِيرًا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَلَوْ بَصِيرًا﴾ ﴿٤٥﴾



## سورة يس

عليه الصلاة والسلام<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّةٌ فِي الْأَقْوِيلِ كُلِّهَا ، وَقِيلَ : غَيْرَ آيَةٍ مِنْهَا نَزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا .. ﴾<sup>(٢)</sup> الْآيَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ .

وهي<sup>(٣)</sup> : ثلاث وثمانون آية كوفي ، واثنان وثمانون آية في الباقيين .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : آية ﴿ يَسَّ ﴾ كوفي<sup>(٥)</sup> .

وكلماها : سبعمائة وسبع وعشرون كلمة<sup>(٦)</sup> .

(١) سميت بسورة يس بدون الصلاة والسلام ، وذلك بمسمى الحرفين من أوثلها ، وقد سميت بذلك في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماها : قلب القرآن ، وسورة المعمة والدافعة والقاضية لقول الرسول فيها رواه البيهقي في الشعب حديث (٢٤٦٥) ٢ / ٤٨٠ : " سورة يس تدعى في التوراة المعمة . ، وتدعى الدافعة والقاضية " .

(٢) يس : ٤٧ ، لقول الكلبي كما أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ١٤٤ عن معمر :

" نزلت في الزنادقة " ، والكلبي كذاب ، فالخبر واهي ، والإجماع على مكية السورة .

(٣) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، الوجيز : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٣٩٠ .

(٤) اتفق القراء على عد ﴿ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴾ الآية ، ٣٤ ، انظر : البيان : ٢١١ ،

بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٩ .

(٥) الآية : ١ ، هذا هو موضع الخلاف الوحيد ، عده الكوفي ولم يعده الباقون ، انظر :

البيان : ٢١١ ، البصائر ١ / ٣٩٠ ، بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٩ .

(٦) في البصائر ١ / ٣٩٠ : " سبعمائة وتسع وعشرون " ، وفي الوجيز : ٢٦٨ ،

والبيان : ٢١١ كما هنا .

وحروفها : ثلاثة آلاف حرف<sup>(١)</sup> .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [كوفي] <sup>(٢)</sup> ﴿وَالْقُرْآنِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿إِنَّكَ الْمُرْسَلِينَ﴾  
 ﴿عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ﴾ ﴿تَنْزِيلِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿لِنُنذِرَ﴾  
 ﴿غَفْلُونَ﴾ ﴿لَقَدْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مُقْمَحُونَ﴾ ﴿٨﴾  
 ﴿وَجَعَلْنَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَسَوَاءٌ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿إِنَّمَا﴾  
 ﴿كَرِيمٍ﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنَّا مُبِينٍ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَأَضْرَبَ الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿١٣﴾  
 ﴿إِذْ مُرْسَلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قَالُوا تَكْذِبُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿قَالُوا لَمُرْسَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾  
 ﴿وَمَا الْمَيْثُ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿قَالُوا أَلَيْسَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿قَالُوا مُشْرَفُونَ﴾  
 ﴿١٩﴾ ﴿وَجَاءَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿أَتَّبِعُوا مَهْتَدُونَ﴾ ﴿٢١﴾  
 ﴿وَمَا لِي تَرْجِعُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿ءَأَنْتُمْ يُقْدُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿إِنِّي مُبِينٌ﴾  
 ﴿٢٤﴾ ﴿إِنِّي فَاسْمِعُونَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿قِيلَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿بِمَا عَفَرَ﴾  
 ﴿الْمُكْرَمِينَ﴾ ﴿٢٧﴾  
 ﴿وَمَا مُنْزِلِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِنْ حَسِبُدُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿يَحْسِرَةً﴾  
 ﴿بَسْتَهْرَعُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿أَلَمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَإِنْ مُحْضَرُونَ﴾ ﴿٣٢﴾  
 ﴿وَأَيُّهُ يَأْكُلُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَجَعَلْنَا الْعُيُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿يَأْكُلُوا﴾  
 ﴿يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿سُبْحَانَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَأَيُّهُ مُظْلِمُونَ﴾

(١) في البيان : ٢١١ : " ثلاثة آلاف وعشرون حرفا " ، وفي الوجيز : ٢٦٨ ، بعد أن

أثبت أن العدد : ثلاثة آلاف قال : قيل : " وعشرون حرفا " ، وهي في البصائر ١ / ٣٩٠

كما هنا ، والله أعلم .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) فقط .

﴿٣٧﴾ ﴿وَالشَّمْسُ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَالْقَمَرَ الْقَدِيمِ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿لَا  
 يَسْبَحُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَيُّهُ الْمَشْحُونِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَخَلَقْنَا يَرْكَبُونَ﴾ ﴿٤٢﴾  
 ﴿وَإِنْ يُقَدَّرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِلَّا حِينٍ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَإِذَا تَرْحَمُونَ﴾ ﴿٤٥﴾  
 ﴿وَمَا مُعْرِضِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَإِذَا مُبِينٍ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صٰلِدِينَ﴾ ﴿٤٨﴾  
 ﴿مَا يَنْظُرُونَ يَخِصِّمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَلَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَنُفِخَ  
 يَسْأَلُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قَالُوا الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿إِنْ كَانَتْ مُحَضَّرُونَ  
 ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿فَالْيَوْمَ نَعْمَلُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿إِنْ فَكِهِونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿هُمُ  
 مُتَكَبِّرُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿لَهُمْ يَدْعُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿سَلَّمَ رَجِيمٍ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَأَمْتَرُوا  
 الْمَجْرُمُونَ﴾ ﴿٥٩﴾  
 ﴿أَلَمْ تُبِينْ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَأَنْ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَلَقَدْ تَعْقَلُونَ  
 ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿هٰذِهِ تُوْعَدُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿أَصْلَوْهَا تَكْفُرُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿الْيَوْمَ  
 يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَلَوْ يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَلَوْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٦٧﴾  
 ﴿وَمَنْ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَمَا مُبِينٌ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿لِيُنذِرَ  
 الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿أَوْلَاةٍ مَلَائِكُونَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَدَلَّلْنَاهَا بِأَكْوَابِهَا﴾ ﴿٧٢﴾  
 ﴿وَلَهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَأَتَّخَذُوا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿لَا  
 تُحْضَرُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿فَلَا يُعْلَمُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿أَوْلَاةٍ مُبِينٌ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَصَرَبَ  
 رَمِيمٌ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿قُلْ عَلَيْهِ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿الَّذِي تُوْفِدُونَ﴾ ﴿٨٠﴾  
 ﴿أَوْلَيْسَ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿إِنَّمَا فَيَكُونُ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَسَبِّحْ  
 تَرْحَمُونَ﴾ ﴿٨٣﴾

## سورة الصافات (١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي (٢) : مائة وإحدى وثمانون آية بصري ، واثنان الباقون .

اختلافها (٣) : آية ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ (٤) غير بصري ، وقيل لم يعد أبو جعفر

﴿ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴾ (٥) آية .

(١) سورة الصافات لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به في المصاحف وكتب التفسير

والحديث لافتتاح السورة به ، نزلت بعد سورة الأنعام ، ونزل بعدها سورة لقمان ، انظر :

الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ١/ ٣٩٣ ، أسماء سور القرآن : ٣٣٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( بناقدم ) ، الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٣) مشبه الفاصلة فيه : كتروك ومعدود :

مشبه الفاصلة : المعدود : ﴿ صَمًّا ﴾ الآية : ١ ، وكذا ماشاؤها في البناء على ألف

التنوين نحو ﴿ تَخْرَأَ ﴾ ، و﴿ ذَكَرًا ﴾ ، ﴿ الْمَسْرُوقِ ﴾ الآية : ٥ ، ﴿ مِّنْ نَّعِيمٍ ﴾ الآية : ٤٥ ، ﴿ عَيْنٌ ﴾

الآية : ٤٨ ، ﴿ لَتَرْوِينِ ﴾ الآية : ٥٦ ، ﴿ فِي التَّجْوِيرِ ﴾ الآية : ٨٨ .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴾ (٥) ﴿ نُحُورًا ﴾ الآية : ٨ ، ﴿ وَعَلَىٰ رِجْلَيْهِ ﴾ الآية :

. ١١٣

انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٤) الآية : ٢٢ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده غير البصري

للمشاكلة والإجماع على عد مثله ، ولم يعده البصري لشدة تعلقه بما بعده واتصال الكلام ،

انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٥) الآية : ١٦٧ ، عده غير أبي جعفر للمشاكلة ، وانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم

يعدّه أبو جعفر لعدم المساواة ، انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : =

وكلماتها : ثمانمائة واثنان وستون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿ وَالصَّفَاتِ صَفًا ١ ﴾ ﴿ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ٢ ﴾ ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ٣ ﴾  
 ﴿ إِنَّ لَوْحًا ٤ ﴾ ﴿ رَبِّ الْمَشْرِقِ ٥ ﴾ ﴿ إِنَّا الْكَوَاقِبِ ٦ ﴾  
 ﴿ وَحِفْظًا مَّارِدٍ ٧ ﴾ ﴿ لَا جَانِبِ ٨ ﴾ ﴿ دُحُورًا وَاصِبٌ ٩ ﴾  
 ﴿ إِلَّا نَاقِبٌ ١٠ ﴾ ﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ لَازِبٍ ١١ ﴾ ﴿ بَلْ يَسْتَسْخِرُونَ ١٢ ﴾  
 ﴿ وَإِذَا يَذُكَّرُونَ ١٣ ﴾ ﴿ وَإِذَا يَسْتَسْخِرُونَ ١٤ ﴾ ﴿ وَقَالُوا ١٥ ﴾  
 ﴿ مَبِينٌ ١٥ ﴾ ﴿ آءِذَا لَمَبَعُوثُونَ ١٦ ﴾ ﴿ آءِآبَاوُنَا آلَاوُونَ ١٧ ﴾ ﴿ قُلْ ١٨ ﴾  
 ﴿ دَخِرُونَ ١٨ ﴾ ﴿ فَأِنَّمَا يَنْظُرُونَ ١٩ ﴾ ﴿ وَقَالُوا الَّذِينَ ٢٠ ﴾ ﴿ هَذَا ٢١ ﴾  
 ﴿ تُكذِّبُونَ ٢١ ﴾

﴿ أَحْسَرُوا يَبْعُدُونَ ٢٢ ﴾ ﴿ مِنَ الْجَحِيمِ ٢٣ ﴾ ﴿ وَقَفُوهُمْ ٢٤ ﴾  
 ﴿ مَسْئُولُونَ ٢٤ ﴾ ﴿ مَا لَكُمْ لَأَنْتَاصِرُونَ ٢٥ ﴾ ﴿ قُلْ مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦ ﴾  
 ﴿ وَأَقْبَلَ بِنِسَاءِ لُونَ ٢٧ ﴾ ﴿ قَالُوا اليمينِ ٢٨ ﴾ ﴿ قَالُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩ ﴾  
 ﴿ وَمَا طَلَعِينَ ٣٠ ﴾ ﴿ فَحَقَّ لَدَائِقُونَ ٣١ ﴾ ﴿ فَأَعْرَبْنَاكُمْ غُلُونَ ٣٢ ﴾  
 ﴿ فَأَتَتْهُمْ مُشْتَرِكُونَ ٣٣ ﴾ ﴿ إِنَّا بِالْمُحْرِمِينَ ٣٤ ﴾ ﴿ إِنَّهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ ﴾  
 ﴿ وَيَقُولُونَ مَجْنُونٌ ٣٦ ﴾ ﴿ بَلِ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ ﴾ ﴿ إِنَّكُمْ ٣٨ ﴾

= ٢١٢ ، البصائر / ١ / ٣٩٣ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر / ١ / ٣٩٣ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر / ١ / ٣٩٣ .

الْأَلْبِيبِ ﴿٣٨﴾ ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَّصِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿أُولَئِكَ مَعْلُومٌ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿فَوَاكُهُ مَكْرُمُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يُطَافُ مَعِينٍ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿بِضَاءَ الشَّرِيبِ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿لَا فِيهَا يُزْفَرُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَعِنْدَهُمْ عَيْنٌ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ مَكُونٌ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَأَقْبَلَ بِنِسَاءِ لُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿قَالَ قَرِينٌ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿يَقُولُ الْمُصَدِّقِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿قَالَ مُطَّلِعُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فَأَطَّلَعَ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿قَالَ لَرُدَيْنٍ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَلَوْلَا الْمُحْضَرِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿أَمَّا بَيْتَيْنِ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿إِلَّا بِمُعَدَّيْنِ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿إِنَّ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿لِيُمِثِلَ الْعَمَلُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿أَذَلَّكَ الرَّقُومِ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿إِنَّا لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿إِنَّهَا الْجَحِيمِ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿طَلَعَهَا الشَّيْطَانِ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿فَاتَّهَمَ الْبُطُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿ثُمَّ حَمِيهِ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿ثُمَّ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَإِنَّهُمْ ضَالِّينَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿فَهُمْ يَهْرَعُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿وَلَقَدْ الْأُولَى﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَلَقَدْ مُنْذِرِينَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿فَانظُرِ الْمُنْذِرِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَّصِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُجِيبُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَنَجَّيْنَهُ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَجَعَلْنَا الْبَاقِينَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَرَكْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿سَلَّمُ الْعَامِينَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿إِنَّا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿إِنَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ﴿٨٢﴾

﴿وَاتَّ لَابْرَهِيمَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿إِذْ جَاءَ سَلِيمٍ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿إِذْ قَالَ عَبْدُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أَيْسًا تُرِيدُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿فَمَا الْعَامِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فَنظَرَ النُّجُومِ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿فَقَالَ سَقِيمٌ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿فَتَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿فَرَاغَ تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿مَا لَكُمْ نَتِظِقُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿فَرَاغَ بِالْيَمِينِ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿فَأَقْبَلُوا يَرْفُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿قَالَ نَنجُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿وَاللَّهُ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٩٦﴾

﴿قَالُوا فِي الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾﴾ ﴿فَأَرَادُوا﴾ ﴿الْأَسْفَلِينَ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَقَالَ﴾  
 ﴿سَيِّدِينَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿رَبِّ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿فَبَشَّرْنَاهُ﴾ ﴿حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿فَلَمَّا﴾  
 ﴿الضَّالِّينَ ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ ﴿لِلْحَيِّينَ ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿وَنَدَيْنَاهُ﴾ ﴿يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿قَدْ﴾  
 ﴿الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿الْمَيِّتُ ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿وَفَدَيْنَاهُ﴾ ﴿عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾﴾  
 ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ ﴿سَلَّمَ﴾ ﴿إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾  
 ﴿﴿١١٠﴾﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾﴾ ﴿وَبَشَّرْنَاهُ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾﴾  
 ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿مُيْتًا ﴿١١٣﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿وَنَجَّيْنَاهُمَا﴾  
 ﴿الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾﴾ ﴿وَنَصَّرْنَاهُم﴾ ﴿الْعَالِينَ ﴿١١٦﴾﴾ ﴿وَهَدَيْنَاهُمَا﴾ ﴿الْمُسْتَبِينَ﴾  
 ﴿﴿١١٧﴾﴾ ﴿وَهَدَيْنَاهُمَا﴾ ﴿الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾﴾ ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾﴾  
 ﴿سَلَّمَ﴾ ﴿وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾﴾ ﴿إِنَّهُمَا﴾  
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾ ﴿إِذْ قَالَ﴾ ﴿لِقَوْمِهِ ﴿١٢٤﴾﴾  
 ﴿أَدْعُونِي﴾ ﴿الْحَقْلِقِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿الْأَوْلَىٰ ﴿١٢٦﴾﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾  
 ﴿لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿الْمُخْلِصِينَ ﴿١٢٨﴾﴾ ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾﴾  
 ﴿سَلَّمَ﴾ ﴿إِلَىٰ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾﴾  
 ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ ﴿إِذْ﴾ ﴿أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿الْعَالِينَ ﴿١٣٥﴾﴾  
 ﴿ثُمَّ﴾ ﴿الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ ﴿وَإِنَّكُمْ﴾ ﴿مُضْطَّحِينَ ﴿١٣٧﴾﴾ ﴿وَبِالْبَيْتِ﴾ ﴿تَعْبَلُونَ﴾  
 ﴿﴿١٣٨﴾﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ ﴿إِذْ﴾ ﴿الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾﴾ ﴿فَسَاهَمَ﴾  
 ﴿الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾﴾ ﴿فَالْقَمَةَ﴾ ﴿مِلِيمٍ ﴿١٤٢﴾﴾ ﴿فَلَوْلَا﴾ ﴿الْمُسِيحِينَ ﴿١٤٣﴾﴾  
 ﴿لَلَيْتَ﴾ ﴿يَبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾  
 ﴿فَبَدَّدْنَاهُ﴾ ﴿سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾﴾ ﴿وَأَبْتَنَا﴾ ﴿يَقِطِينَ ﴿١٤٦﴾﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ﴾  
 ﴿أَوْرِيدُونَ ﴿١٤٧﴾﴾ ﴿فَتَامُوا﴾ ﴿إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾﴾ ﴿فَأَسْتَفْتِهِمُ﴾ ﴿الْبُتُونَ﴾

﴿١٤٩﴾ ﴿أَمْ شَهِدْتُمْ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿أَلَا لِيَقُولُوا﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿وَلَدَ اللَّهُ﴾  
 ﴿١٥٢﴾ ﴿أَصْطَفَى الْبَيْنَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿مَا لَكُمْ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿١٥٤﴾  
 ﴿١٥٥﴾ ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿أَمْ مِثْلُ آبَائِكُمْ﴾ ﴿١٥٧﴾  
 ﴿وَجَعَلُوا لِمُحْضَرُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿سُبْحَانَ يَصِفُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿إِلَّا﴾  
 ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿فَالِكُفْرُ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿مَا أَنتُمْ بِقِنَاقِينَ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿إِلَّا﴾  
 ﴿الْجَبِيمَ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿وَمَا مَعْلُومٌ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿وَإِنَّا الصَّاقُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿وَإِنَّا الْمَسْحُورُونَ﴾  
 ﴿١٦٦﴾ ﴿وَإِن لِيَقُولُوا﴾ ﴿١٦٧﴾ ﴿لَوَإِنِّ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿لَكِنَّا الْمُخْلِصِينَ﴾  
 ﴿١٦٩﴾ ﴿فَكَفَرُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٧٠﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾  
 ﴿الْمُضْطَرُّونَ﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿وَإِنَّ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿فَتَوَلَّ حِينَ﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿وَأَبْصَرْتُمْ﴾  
 ﴿يُصِرُّونَ﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿فَإِذَا الْمُنذِرِينَ﴾ ﴿١٧٧﴾  
 ﴿وَتَوَلَّ حِينَ﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿وَأَبْصَرَ يُصِرُّونَ﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿سُبْحَانَ يَصِفُونَ﴾  
 ﴿١٨٠﴾ ﴿وَسَلِّمٌ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿وَالْحَمْدُ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٨٢﴾



## سورة ص (١)

مَكِّيَّة في الأقاليم كلها .

وهي <sup>(٢)</sup> : خمس وثمانون آية بصري ، وست حجازي شامي ، وثمان كوفي .

اختلافها <sup>(٣)</sup> : ثلاث آيات ﴿ ذِي الذِّكْرِ ﴾ <sup>(٤)</sup> كوفي ، ﴿ وَعَوَّاصٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> غير

بصري ، ﴿ أَقُولُ ﴾ <sup>(٦)</sup> كوفي .

(١) سميت سورة ص في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، لافتتاحها بهذا الحرف العربي ، وسميت كذلك سورة داوود لورود ذكره فيها ، نزلت بعد سورة الأنعام ، ونزل بعدها سورة لقمان ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، أسماء سور القرآن : ٣٣٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( قصد من لج بطر ) ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٣) بها من مشبه الفاصلة المعداد : ﴿ لَمَّا بَدَأْنَا فَرَاغَآبٍ ﴾ الآية : ٨ ، ﴿ أَصْنَفِنْتُ الْبِيَادُ ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ حَيْثُ آسَابَ ﴾ الآية : ٣٦ ، ﴿ أَرْزَابُ ﴾ الآية : ٥٢ ، ﴿ وَنَسَائُ ﴾ الآية : ٥٧ ، ﴿ نَبُوًا عَظِيمُ ﴾ الآية : ٦٧ ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان ، ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٤) الآية : ١٥ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفي لانقطاع الكلام ولم يعده الباكون لعدم المشاكلة والموازنة والمساواة ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان ، ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٥) الآية : ٣٧ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف عده غير البصري للمشاكلة ، ولم يعده البصري لاتصال الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان ، ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٦) الآية : ٨٤ ، عده الكوفيون لانقطاع الكلام عنده ، ولم يعده الباكون لعدم =

وكلماتها : سبعمائة واثنان وثلاثون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وسبعون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿صَّ وَالْفُرَّانِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (١) ﴿بَلِ وَشِقَاقِ﴾ (٢) ﴿كَزْ مَنَاصِ﴾  
 ﴿٢﴾ ﴿وَعَجِبُوا كَذَابِ﴾ (٤) ﴿أَجْعَلْ عَجَابِ﴾ (٥) ﴿وَأَنْطَلَقَ يُرَادُ﴾  
 ﴿٦﴾ ﴿مَا سَمِعْنَا أَخْبَلْنَا﴾ (٧) ﴿أَمْ نَزَلِ عَذَابِ﴾ (٨) ﴿أَمْ أَلْوَهَابِ﴾  
 ﴿٩﴾ ﴿أَمْ الْأَنْسَبِ﴾ (١٠) ﴿جُنْدُ الْأَحْزَابِ﴾ (١١) ﴿كَذَبَتْ﴾  
 ﴿الْأَوَادِ﴾ (١٢) ﴿وَتَمُودُ الْأَحْزَابِ﴾ (١٣) ﴿إِنْ عِقَابِ﴾ (١٤) ﴿وَمَا﴾  
 ﴿فَوَاقِ﴾ (١٥) ﴿وَقَالُوا الْحِسَابِ﴾ (١٦) ﴿أَصِيرِ أَوَابِ﴾ (١٧) ﴿إِنَّا﴾  
 ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ (١٨) ﴿وَالطَّيْرِ أَوَابِ﴾ (١٩) ﴿وَسَدَدْنَا لِحِطَابِ﴾ (٢٠)  
 ﴿وَهَلِ الْمِحْرَابِ﴾ (٢١) ﴿إِذِ الصَّرِيطِ﴾ (٢٢) ﴿إِنَّ الْحِطَابِ﴾  
 ﴿٢٣﴾ ﴿قَالَ وَأَنَابَ﴾ (٢٤) ﴿فَعَفَرْنَا مَنَابِ﴾ (٢٥) ﴿يَنْدَاوُدُ﴾  
 ﴿الْحِسَابِ﴾ (٢٦) ﴿وَمَا النَّارِ﴾ (٢٧) ﴿أَمْ كَالْفُجَارِ﴾ (٢٨) ﴿كَيْتَبِ﴾  
 ﴿الْأَلْتَبِ﴾ (٢٩) ﴿وَوَهَبْنَا أَوَابِ﴾ (٣٠) ﴿إِذِ الْجِيَادِ﴾ (٣١) ﴿فَقَالَ﴾  
 ﴿بِالْحِجَابِ﴾ (٣٢) ﴿رُدُّوهَا وَالْأَعْنَاقِ﴾ (٣٣) ﴿وَلَقَدْ أَنَابَ﴾ (٣٤)  
 ﴿قَالَ أَلْوَهَابِ﴾ (٣٥) ﴿فَسَحَرْنَا أَصَابِ﴾ (٣٦) ﴿وَالشَّيْطِينَ وَعَوَاصِ﴾

=المشاكله، انظر: الوجيز: ٢٧٤، بشير اليسر: ١٥٤، البيان: ٢١٤، البصائر ١/٣٩٩ .

(١) انظر: الوجيز: ٢٧٤، البيان: ٢١٤، البصائر ١/٣٩٩ .

(٢) في الوجيز: ٢٧٣، البيان: ٢١٤: "ثلاثة آلاف وتسع وستون"، وفي البصائر

١/٣٩٩: "ثلاثة آلاف وسبع وستون" .

﴿٣٧﴾ ﴿وَأَخْرَيْنَ الْأَصْفَادَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿هَذَا حِسَابٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَإِنَّ مَتَابِ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَذْكُرُ وَعَذَابِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَرْكُضْ وَشَرَابِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَوَهَبْنَا الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَحُدَّ أَوَابِ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَأَذْكُرُ وَالْأَبْصِرِ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿إِنَّا الدَّارِ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلِأَنَّهُمْ الْأَخْيَارِ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَأَذْكُرُ الْأَخْيَارِ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿هَذَا مَتَابِ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿جَنَّتِ الْأَبْوَابُ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿مُتَكِينٍ وَشَرَابِ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَعِنْدَهُمْ أَزْرَابٌ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿هَذَا الْحِسَابِ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿إِنَّ نَعَادِ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿هَذَا مَتَابِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿جَهَنَّمَ الْمَهَادِ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿هَذَا وَعَسَاقُ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَوَاحِرُ أَرْوَجِ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿هَذَا النَّارِ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿قَالُوا الْقَرَارُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿قَالُوا النَّارِ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿قَالُوا الْأَشْرَارِ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿الْأَبْصِرُ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿إِنَّ النَّارِ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قُلِ الْقَهَّارِ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿رَبُّ الْفَقَرِ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿قُلِ عَظِيمِ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿أَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿مَا كَانَ يَخْتَصِمُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿إِنَّ مَبِينٌ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿إِذْ طِينِ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿فَإِذَا سَجِدِينَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿فَسَجَدَ أَجْمَعُونَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿إِلَّا الْكٰفِرِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿قَالَ الْعَالِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿قَالَ طِينِ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿قَالَ رَحِيمِ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَإِنَّ الدِّينِ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿قَالَ يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿قَالَ الْمُنْظَرِينَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿إِلَى الْمَعْلُومِ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿قَالَ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿إِلَّا الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿لَأَمْلَأَنَّ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿قُلِ الْمُكَلِّفِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿إِنَّ لَعْنَاتِنَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَلِنَعْلَمَنَّ بَعْدَجِينَ﴾ ﴿٨٨﴾

## سورة الزمر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وعطاء سوى ثلاث آيات [ منها ]<sup>(٢)</sup> فإنها نزلت بالمدينة في وحشي قاتل حمزة حين أسلم ودخل المدينة ، [ وكان أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ]<sup>(٣)</sup> ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه حتى ساء ظن وحشي وتوهم [ أن ]<sup>(٤)</sup> الله عز وجل لا يقبل إسلامه ، فأنزل الله تعالى بالمدينة ﴿ قَدْ يَجِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا ﴾<sup>(٥)</sup> إلى تمام الثلاث آيات<sup>(٥)</sup> .

(١) الزمر جمع زمرة ، وهم الفوج من الناس ، وقيل : الجماعة في تفرقة ، والزمر الجماعات ، اللسان مادة ( ز م ر ) ٤ / ٣٢٩ ، وسميت بذلك لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء أهل الجنة والأشقياء أهل النار ، وسميت بسورة الغرف سماها بذلك بعض المفسرين مثل الزمخشري ، والقرطبي وذلك لذكر هذا اللفظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٣٤٤ ، البصائر ١ / ٤٠٣ ، نظم الدرر ١٦ / ٤١٦ ، وقد نزلت بعد سورة سبأ ، ونزل بعدها سورة غافر .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٥) الخبر في الدر المنثور ٧ / ٢٣٥ ونسبه إلى ابن مردويه والبيهقي في الشعب بسند لين كما قال ، وفي اللباب : ١٨٥ بسند فيه ضعف والطبري ٢٤ / ١٤ ، وهناك أخبار متشابهة تذكر نزول الآية في وحشي وكلها ضعيفة ، وذكر عن ابن عباس أنه قال : أنزلت هذه الآية في مشركي أهل مكة ، ذكر السيوطي في اللباب ص ١٨٥ : وصححه ، وقد أجمع المفسرون على مكية السورة .

وهي <sup>(١)</sup>: [اثنتان] <sup>(٢)</sup> وسبعون آية حجازي بصري، وثلاث شامي،  
وخمس كوفي.

اختلافها <sup>(٣)</sup> سبع آيات:

﴿مُخْصَّصَةٌ لِلَّذِينَ﴾ <sup>(٤)</sup>، الثاني كوفي شامي، ولا خلاف في قوله ﴿مُخْصَّصَةٌ  
الَّذِينَ﴾ <sup>(٥)</sup> الأول أنه آية، ﴿مُخْصَّصَةٌ لِرَبِّي﴾ <sup>(٦)</sup>، ﴿فَمَا لَهُ مِنْ حَافٍ﴾ <sup>(٧)</sup> الثاني،

(١) قاعدة فواصلها: (من در يلب)، الوجيز: ٢٧٦، البصائر ٤٠٣/١.

(٢) ما بين المعقوفتين في (د، ز) [اثنتان].

(٣) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومترك:

أولا: مشبه الفاصلة المعدود: قوله تعالى ﴿له الدين﴾ الآية: ٢.

ثانيا: مشبه الفاصلة المتروك: ﴿بِسْكَةٍ﴾ (٤) حيث وقع، ﴿نَسْنِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ (٦)،

﴿ظَلَمْتِ تِلْكَ﴾ (٦)، ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٧)، ﴿الْعَذَابِ﴾ (٢٤، ٧١)، ﴿الْإِنْسَانِ﴾

(٢٢)، ﴿مُنْتَكِبُونَ﴾ (٢٩)، ﴿بِالَّتِي نَعْنَى﴾ (٦٩)، ﴿الَّذِينَ لَفَّخْتُمْ﴾ (٣).

انظر: الوجيز: ٢٧٦، البيان: ٢١٧.

(٤) الآية: ١١، عده الكوفي والشامي لانعقاد الإجماع على عد الحرف الأول،

ولوجود المشاكلة، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام وشدة الارتباط بين ما قبله وما

بعده، انظر: الوجيز: ٢٧٦، بشير اليسر: ١٥٦، البيان: ٢١٦، البصائر ٤٠٣/١.

(٥) الزمر: ٢.

(٦) الآية: ١٤، عده الكوفيون لانقطاع الكلام عند، ولم يعده الباقون لعدم المشاكلة

والموازنة فيه، انظر: الوجيز: ٢٧٦، بشير اليسر: ١٥٦، البيان: ٢١٦، البصائر

٤٠٣/١.

(٧) الآية: ٣٦، عده الكوفي لانعقاد الإجماع على عد الموضع الأول، ولم =

﴿إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup> ثلاث [آيات]<sup>(٢)</sup> كوفي ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ  
يَخْتَلِفُونَ﴾<sup>(٣)</sup> غير كوفي، ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾<sup>(٤)</sup> مكِّي ويزيد،  
﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾<sup>(٥)</sup> غير مكِّي ويزيد.  
وكلماتها : ألف [ ومائة ]<sup>(٦)</sup> واثنان وسبعون كلمة .

= يعده الباقون لاتصال الكلام بخلاف الأول ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر :  
١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/٤٠٣ .

(١) الآية : ٣٩ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على  
ترك عد نظريه في الأنعام وهود ، وشدة اتصال ما بعده به ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير  
اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/٤٠٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٣ ، عده غير الكوفي لوجود المشاكلة ، وانعقاد الإجماع على عد الموضع  
الثاني ، ولم يعده الكوفي لعدم الموازنة والمساواة ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر :  
١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/٤٠٣ .

(٤) الآية : ٢٠ ، عده المدني الأول والمكي لانقطاع الكلام لأن قوله ﴿وَعَدَّ اللَّهُ﴾ بعده  
منصوب على المصدرية بفعل محذوف ، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على ترك عد  
نظائره ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/٤٠٣ .

(٥) الآية : ١٧ ، عده غير المدني الأول والمكي لانقطاع الكلام وكون ما بعده مستأنفا  
، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام على تقدير كون ما بعده صفة له ، انظر : الوجيز :  
٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/٤٠٣ .

(٦) ما بين المعقوفتين في جميع النسخ ما عدا (هـ) [ وثانمائة ] ، وفي البصائر ١/٤٠٣  
: ألف ومائة وسبعون ، انظر الوجيز : ٢٧٦ ، البيان : ٢١٦ .

وحروفها: أربع آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف<sup>(١)</sup>.

﴿تَنْزِيلُ الْحَكِيمِ (١)﴾ ﴿إِنَّا الَّذِينَ (٢)﴾ ﴿أَلَا كَفَّارٌ (٣)﴾ ﴿لَوْ أَفْهَارُ (٤)﴾ ﴿خَلَقَ الْفَعْرُ (٥)﴾ ﴿خَلَقَكُمْ تُصَرِّفُونَ (٦)﴾ ﴿إِنْ الصُّدُورِ (٧)﴾ ﴿وَإِذَا النَّارِ (٨)﴾ ﴿أَمَّنَ الْأَلْبَبِ (٩)﴾ ﴿قُلْ حِسَابِ (١٠)﴾ ﴿قُلْ الَّذِينَ (١١)﴾ ﴿وَأَمَرْتُ الْمُسْلِمِينَ (١٢)﴾ ﴿قُلْ عَظِيمِ (١٣)﴾ ﴿قُلْ رَبِّي (١٤)﴾ ﴿فَاعْبُدُوا الْمِيْنَ (١٥)﴾ ﴿لَهُمْ فَانْقُرُونَ (١٦)﴾ ﴿وَالَّذِينَ عِبَادِ (١٧)﴾ ﴿الَّذِينَ الْأَلْبَبِ (١٨)﴾ ﴿أَفَمَنْ فِي النَّارِ (١٩)﴾ ﴿لَكِنَّ الْمِيْعَادِ (٢٠)﴾ ﴿أَلَمْ الْأَلْبَبِ (٢١)﴾ ﴿أَفَمَنْ مِيْنِ (٢٢)﴾ ﴿اللَّهُ هَادٍ (٢٣)﴾ ﴿أَفَمَنْ تَكْسِبُونَ (٢٤)﴾ ﴿كَذَّبَ (٢٥)﴾ ﴿يَسْعُرُونَ (٢٦)﴾ ﴿فَأَذَاقَهُمْ يَعْلَمُونَ (٢٧)﴾ ﴿وَلَقَدْ يَنْذَرُونَ (٢٨)﴾ ﴿فَرَأَى أَنَا يَنْقُونَ (٢٩)﴾ ﴿ضَرَبَ يَعْلَمُونَ (٣٠)﴾ ﴿إِنَّكَ مَسْتَوِنَ (٣١)﴾ ﴿ثُمَّ تَخَصِّصُوتَ (٣٢)﴾ ﴿فَمَنْ لِلْكَافِرِينَ (٣٣)﴾ ﴿وَالَّذِي الْمُنْفُوتَ (٣٤)﴾ ﴿لَهُمْ (٣٥)﴾ ﴿لِيُكْفَرَ يَعْمَلُونَ (٣٦)﴾ ﴿الَّذِينَ مِنَ هَادٍ (٣٧)﴾ ﴿وَمَنْ أَنْقَامِ (٣٨)﴾ ﴿وَلَكِنْ الْمَتَوَكِّلُونَ (٣٩)﴾ ﴿قُلْ (٤٠)﴾ ﴿تَعْلَمُونَ (٤١)﴾ ﴿مَنْ مُقِيمٌ (٤٢)﴾ ﴿إِنَّا يُوَكِّلِ (٤٣)﴾ ﴿اللَّهُ (٤٤)﴾ ﴿يَنْفَكُرُونَ (٤٥)﴾ ﴿أَمِ يَعْقِلُونَ (٤٦)﴾ ﴿قُلْ تُرْجَعُونَ (٤٧)﴾

(١) انظر: البصائر ١/ ٤٠٣، الوجيز: ٢٧٦، البيان: ٢١٦.

﴿وَإِذَا يَسْتَبْشِرُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَوْ يَحْتَسِبُونَ﴾  
 ﴿٤٧﴾ ﴿وَبَدَأْتُمْ يَسْتَهْرِءُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿فَإِذَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قَدْ﴾  
 ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿فَأَصَابَهُمْ يَمَْعَجِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿أَوَلَمْ يُؤْمِنُوا﴾ ﴿٥٢﴾  
 ﴿قُلْ﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَأَنبِئُوا﴾ ﴿تُصْرُوكِ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَأَنبِئُوا﴾  
 ﴿تُصْرُوكِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿أَنَّ السَّخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿أَوِ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿أَوِ﴾  
 ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾ ﴿لِلْمُتَكَبِّرِينَ﴾  
 ﴿٦٠﴾ ﴿وَسُجَىٰ﴾ ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿وَكَيْلٌ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿لَهُ﴾  
 ﴿الْخَسِرُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿الْحَسِرِينَ﴾ ﴿٦٥﴾  
 ﴿بِئِنَّ اللَّهَ﴾ ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَنُفِخَ﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾  
 ﴿٦٨﴾ ﴿وَأَشْرَقَتِ﴾ ﴿يُظْلَمُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَوُفِّيَتْ﴾ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿وَسِيقَ﴾  
 ﴿الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿قِيلَ﴾ ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَسِيقَ﴾ ﴿خَالِدِينَ﴾  
 ﴿٧٣﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿الْعَمِلِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَتَرَى﴾ ﴿الْعَامِينَ﴾ ﴿٧٥﴾

\*\*\*



## سورة المؤمن (١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾ إلى آخر الآيتين (٢) .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وبسورة (حم المؤمن) وعنونت به في كثير من مصاحف أهل الشرق والغرب ، وورد تسميتها في السنة به في مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الترمذي (٢٨٨٤) : " من قرأ حم المؤمن .. " ، وورد في كلام الصحابة كذلك في مثل قول ابن عباس رضي الله عنهما كما في الدر المنثور ٧/٢٦٨ : " نزلت حم المؤمن بمكة " ، وعنونت به في الكثير من كتب التفسير كالطبري ١١/٣٧ ، والماوردي ٥/١٤١ وغيرهما كثير ، ومن أسماؤها كذلك : " سورة غافر " وهو الاسم الذي اشتهرت به وعنونت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير ، قال ابن عاشور في تفسيره ٢٢/٥٧ : " وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب " ، وسميت به لذكره في بداية السورة كصفة من صفات الله تعالى ، ومن أسماؤها الاجتهادية " سورة الطول " سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كتفسير ابن الجوزي ٧/٢٠٤ ، والألوسي ٢٣/٣٩ ، وغيرهما وسميت به لذكر هذه الكلمة في السورة ، والطول الفضل والمن ، ومن أسماؤها : سورة حم الأولى ، انفرد به في البصائر ١/٤٠٩ وعلل ذلك بأنها أول ذوات الحواميم ، نزلت بعد سورة الزمر ، ونزل بعدها سورة فصلت ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٠ ، الوجيز : ٢٧٩ .

(٢) غافر : ٥٦ ، ٥٧ ، لما قيل في نزول الآيتين في اليهود لما أخرج عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٧/٢٩٤ عن أبي العالية قال : إن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الدجال يكون منا في آخر الزمان ، ويكون من أمره فعظموا أمره ، وقالوا : يصنع كذا .. فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَعْتَرِشُطْنِ أَنْهَمُ إِنْ

وهي <sup>(١)</sup>: [اثنان] <sup>(٢)</sup> وثمانون آية بصري ، وأربع حجازي ، وخمس كوفي ،  
وست شامي .

اختلافها <sup>(٣)</sup>: [تسع] <sup>(٤)</sup> آيات : ﴿ حَمَّ ﴾ كوفي <sup>(٥)</sup> ، ﴿ كَظِيمِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup> غير

في صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا لَهُمْ يَتَلَفِفُونَ فَأَسْتَعِيدَ بِاللَّهِ ﴿ قال : لا يبلغ الذي يقول ﴿ فَأَسْتَعِيدَ بِاللَّهِ ﴾  
فأمر نبيه أن يتعوذ من فتنة الدجال ﴿ لَخَلْقُ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾  
الدجال ، والخبر ضعيف لإرساله ، وبالتالي لا تقوم به حجة على مدنية السورة لإجماع  
أهل التفسير على مكية السورة .

(١) قاعدة فواصلها : ( من علق برد ) ، البصائر ١ / ٤٠٩ ، الوجيز : ٢٧٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) زائدة ، انظر في عد آي السورة : البيان : ٢١٨ ،

الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١ / ٤٠٩ .

(٣) مشبه الفاصلة في هذه السورة : متروك ومعدود :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ يَوْمَ النَّادِ ﴾ ( ٣٢ ) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ لَهُ الَّذِينَ ﴾ ( ١٤ ، ٦٥ ) ، ﴿ وَهَمَّانَ وَفُورُونَ ﴾ ( ٢٤ ) ،

﴿ يَوْمَ تُولَدُونَ مُدْرِيرِينَ ﴾ ( ٣٣ ) ، ﴿ يَتَخَاخَرُونَ فِي النَّارِ ﴾ ( ٤٧ ) ، ﴿ وَالسَّلْسِيلَ ﴾ ( ٧١ ) ، ﴿ شَدِيدِ

الْعِقَابِ ﴾ ( ٢ ) ، ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ ﴾ ( ١٨ ) .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( د ) [ سبع ] .

(٥) الآية ١ ، عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ،

بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١ / ٤٠٩ .

(٦) الآية ١٨ ، عده غير الكوفي لوجود المشاكلة ولم يعده الكوفي لعدم المساواة ،

انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١ / ٤٠٩ .

كوفي، ﴿بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الْكَتَّابِ﴾<sup>(١)</sup> غير بصري وإسماعيل، ﴿بُرُزُونَ﴾<sup>(٢)</sup>  
 شامي، ﴿النَّالِقِ﴾<sup>(٣)</sup> غير شامي، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾<sup>(٤)</sup> شامي وإسماعيل،  
 ﴿يُسْحَبُونَ﴾<sup>(٥)</sup> كوفي شامي وإسماعيل، ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾<sup>(٦)</sup> مكِّي ويزيد، ﴿أَيْنَ  
 مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ﴾<sup>(٧)</sup> كوفي شامي .

(١) الآية : ٥٣ ، عده غير المدني الأخير والبصري لوجود المشاكلة بينه وبين ما بعده ،  
 ولم يعده المدني الأخير والبصري لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :  
 ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٢) الآية : ١٦ ، عده الشامي لمشاكلته لقوله ﴿الْكَافِرُونَ﴾ ، ولم يعده الباقر لعدم  
 المساواة ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٣) الآية : ١٥ ، عده غير الشامي لاعتبار الموازنة فيه لنحو ﴿الْفَهَّارِ﴾ ولم يعده  
 الشامي لاعتبار الموازنة في ﴿بُرُزُونَ﴾ ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير  
 اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٤) الآية : ٥٨ ، عده المدني الأخير والشامي للمشاكلة ولم يعده الباقر لعدم انقطاع  
 الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٥) الآية : ٧١ ، عده المدني الأخير والشامي والكوفي لوجود الموازنة بينه وبين  
 ﴿يُسْحَبُونَ﴾ بعده ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :  
 ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٦) الآية : ٧٢ ، عده المدني الأول والمكي للمشاكلة حيث لم يعدا ﴿يُسْحَبُونَ﴾ قبله ،  
 ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ولعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :  
 ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٧) الآية : ٧٣ ، عده الكوفي والشامي بخلاف عنه لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقر =

وكلماتها: ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة<sup>(١)</sup>.

وحروفها: أربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

﴿حَمَّ ١﴾ [كوفي]<sup>(٣)</sup> ﴿تَنْزِيلُ الْعَلِيمِ ٢﴾ ﴿غَافِرِ الْمَصِيرِ ٣﴾  
 ﴿مَا أَلْدِر ٤﴾ ﴿كَذَّبَتْ عِقَابٍ ٥﴾ ﴿وَكَذَلِكَ ٦﴾  
 ﴿النَّارِ ٦﴾ ﴿الَّذِينَ الْجَحِيمِ ٧﴾ ﴿رَبَّنَا الْحَكِيمِ ٨﴾ ﴿وَقِهِمْ ٩﴾  
 ﴿الْعَظِيمِ ١٠﴾ ﴿إِنَّ فَتَكْفُرُونَ ١٠﴾ ﴿قَالُوا سَبِيلِ ١١﴾  
 ﴿ذَلِكَ الْكَبِيرِ ١٢﴾ ﴿هُوَ يُنَبِّئُ ١٣﴾ ﴿فَادْعُوا الْكٰفِرُونَ ١٤﴾  
 ﴿رَفِيعِ النَّالِقِ ١٥﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ الْفَهَارِ ١٦﴾ ﴿أَيَّامِ ١٧﴾  
 ﴿الْحِسَابِ ١٧﴾ ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يُطَاعِ ١٨﴾ ﴿يَعْلَمُ الصُّدُورَ ١٩﴾  
 ﴿وَاللَّهُ الْبَصِيرُ ٢٠﴾

﴿أَوْلَمَ مِنْ وَاقٍ ٢١﴾ ﴿ذَلِكَ الْعِقَابِ ٢٢﴾ ﴿وَلَقَدْ مُسِيئٍ ٢٣﴾  
 ﴿إِلَى كَذَابٍ ٢٤﴾ ﴿فَلَمَّا ضَلَّكِلِ ٢٥﴾ ﴿وَقَالَ الْفَسَادِ ٢٦﴾  
 ﴿وَقَالَ الْحِسَابِ ٢٧﴾ ﴿وَقَالَ كَذَابٍ ٢٨﴾ ﴿بِقَوْمِ الرَّشَادِ ٢٩﴾  
 ﴿وَقَالَ الْأَحْزَابِ ٣٠﴾ ﴿مِثْلَ لِلْعِبَادِ ٣١﴾ ﴿وَيَقْوَمِ النَّادِ ٣٢﴾

=والشامي في الرواية الأخرى عنه لعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان، ٢١٨، الوجيز:

٢٧٩، بشير اليسر: ١٥٩، البصائر ١/٤٠٩.

(١) انظر: البيان، ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، البصائر ١/٤٠٩.

(٢) انظر: البيان، ٢١٨، الوجيز: ٢٧٩، البصائر ١/٤٠٩.

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ).

﴿٢٢﴾ ﴿يَوْمَ مِنْ هَادٍ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَقَدْ مُرْنَاكَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿الَّذِينَ جَبَّارٍ﴾  
 ﴿٢٥﴾ ﴿وَقَالَ الْأَسْبَبَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿أَسْبَبَ نَبَابٍ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَقَالَ﴾  
 ﴿الرَّشَادِ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿يَقْوِمَ الْفَكَارِ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿مَنْ حِسَابٍ﴾ ﴿٣٠﴾  
 ﴿وَيَقْوِمَ النَّارِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿تَدْعُونِي الْعَفْرِ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿لَا جَرَمَ النَّارِ﴾  
 ﴿٤٣﴾ ﴿فَسَتَذْكُرُونَ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَوْقَهُ الْعَذَابِ﴾ ﴿٤٥﴾  
 ﴿النَّارِ الْعَذَابِ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَإِذْ النَّارِ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿قَالَ الْعِبَادِ﴾ ﴿٤٨﴾  
 ﴿وَقَالَ الْعَذَابِ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قَالُوا ضَلَلْنَا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّا الْأَشْهَدُ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿يَوْمَ﴾  
 ﴿الدَّارِ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَلَقَدْ الْكُتُبَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿هُدَى الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٥٤﴾  
 ﴿فَاصْبِرْ وَالْإِبْكَرِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿إِنَّ الْبَصِيرِ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿لَخَلْقُ﴾  
 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَمَا نَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿إِنْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٩﴾  
 ﴿وَقَالَ دَاخِرِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿اللَّهُ يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿ذَلِكَ﴾  
 ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿كَذَلِكَ يَجْحَدُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿اللَّهُ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٦٤﴾  
 ﴿هُوَ الْعَلِيمِينَ﴾ ﴿٦٥﴾  
 ﴿قُلِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿هُوَ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿هُوَ فَيَكُونُ﴾  
 ﴿٦٨﴾ ﴿أَلَمْ يَصْرِفُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿إِذْ﴾  
 ﴿يُسْحَبُونَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿فِي الْعَمِيمِ يُسْجَرُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿ثُمَّ تُشْرَكُونَ﴾ ﴿٧٣﴾  
 ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿ذَلِكَ تَمْرَحُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿أَدْخُلُوا الْمُتَكَبِّرِينَ﴾  
 ﴿٧٦﴾ ﴿فَاصْبِرْ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمَبْطُوتِ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿اللَّهُ﴾  
 ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَلَكُمْ تَحْمَلُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَيُرِيكُمْ﴾  
 ﴿تُكْرَهُونَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿أَفَلَمْ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَلَمَّا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٨٣﴾  
 ﴿فَلَمَّا مُشْرِكِينَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿فَلَمَّا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾

سورة فصلت<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : اثنان وخمسون آية بصري شامي ، وثلاث حجازي ،

وأربع كوفي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> :

(١) فصلت بمعنى بينت ، وآيات مفصلات أي مبيئات ، اللسان مادة ( ف ص ل )  
 ٥٢٤ / ١١ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم وسميت به في كثير من المصاحف والتفاسير ،  
 ومن أسماؤها ﴿ حَرَّ ﴾ السجدة ، وقد عرفت بهذا الاسم من عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم ، وسميت به في بعض المصاحف ، وفي بعض كتب التفسير كالواحدى ٢٤ / ٤ ،  
 وفي صحيح البخاري كتاب التفسير ٦ / ٣٣٦ ، وغيرهم ، وسميت به تميزا لها عن باقي  
 الحواميم التي ليس فيها سجدة ، وسميت أيضا بسورة السجدة كما في بعض المصاحف  
 القديمة ، وبعض كتب التفسير كالزنجشري ٣ / ٣٨١ ، وتفسير ابن الجوزي ٧ / ٢٤٠ ،  
 وغيرهما ، وسميت بسورة المصاييح كما في بعض كتب التفسير كالألوسي ٢٣ / ٩٤ ،  
 وذلك لورود ذكر المصاييح في قوله تعالى ﴿ وَرَبَّنَا أَسْمَاءَ الدُّنْيَا يَصْصِيحُ وَجَنَظًا ﴾ ( ١٢ ) ،  
 وسميت بسورة الأقوات ، وسجدة المؤمن ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٨ ، نزلت بعد  
 سورة غافر ، ونزل بعدها سورة الزخرف ، الوجيز : ٢٨٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( ظن طب صد ضمزم ) ، الوجيز : ٣٨٢ ، البصائر ١ / ٤١٣ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١ / ٤١٣ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو ﴿ عَدَابَاتِدِيدًا ﴾ ( ٢٧ ) ، ﴿ هُدَى

وَشِفَاءً ﴾ ( ٤٤ ) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ .

آيتان ﴿ حَمَّ ﴾ <sup>(١)</sup> كوفي ، ﴿ صَبَعَةَ عَادٍ وَنُمُودَ ﴾ <sup>(٢)</sup> حجازي [كوفي] <sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : سبعمائة وست وسبعون كلمة <sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثلثمائة وخمسون حرفاً <sup>(٥)</sup> .

﴿ حَمَّ ١ ﴾ [ كوفي ] <sup>(٦)</sup> ﴿ تَنْزِيلُ الرَّجِيمِ ٢ ﴾ ﴿ كَتَبُ يَعْلَمُونَ ٣ ﴾ ﴿ بَشِيرًا يَسْمَعُونَ ٤ ﴾ ﴿ وَقَالُوا عَمِلُونَ ٥ ﴾ ﴿ قُلْ ٦ ﴾ ﴿ لِلْمُشْرِكِينَ ٦ ﴾ ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا ٧ ﴾ ﴿ إِنَّ مَمْتُونٍ ٨ ﴾ ﴿ قُلْ ٩ ﴾ ﴿ الْعَالَمِينَ ٩ ﴾ ﴿ وَجَعَلَ ١٠ ﴾ ﴿ لِلسَّالِبِينَ ١٠ ﴾ ﴿ ثُمَّ ١١ ﴾ ﴿ فَفَضَّسْنَهُنَّ الْعَالِمِ ١٢ ﴾ ﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا ١٣ ﴾ ﴿ وَنُمُودَ ١٣ ﴾ ﴿ إِذْ كَفَرُوا ١٤ ﴾ ﴿ فَأَمَّا ١٥ ﴾ ﴿ يَجْحَدُونَ ١٥ ﴾ ﴿ فَأَرْسَلْنَا ١٦ ﴾ ﴿ يُنصِرُونَ ١٦ ﴾ ﴿ وَأَمَّا ١٧ ﴾ ﴿ يَكْسِبُونَ ١٧ ﴾ ﴿ وَنَجَّيْنَا ١٨ ﴾ ﴿ يَنْقُونَ ١٨ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ ١٩ ﴾

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي ولم يعده الباقون ، انظر انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان :

٢٢٠ ، البصائر ٤١٣ / ١ .

(٢) الآية : ١٣ ، عده غير الشامي والبصري لوجود المشاكلة وعد النظائر ، ولم يعده

الشامي والبصري لعدم الموازنة فيه لطرفيه وعدم تمام الكلام في الجملة ، انظر : الوجيز :

٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ٤١٣ / ١ بشير اليسر : ١٦٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (هـ) .

(٤) هكذا في البيان : ٢٢٠ ، والوجيز : ٢٨٣ ، وفي البصائر ٤١٣ / ١ : سبعمائة وست

وتسعون .

(٥) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ٤١٣ / ١ .

(٦) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ ﴿حَتَّىٰ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمَا  
 يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَذَلِكَ﴾ ﴿الْخَيْرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَإِنَّ﴾ ﴿الْمُعْتَبِينَ﴾ ﴿٢٤﴾  
 ﴿وَفِيضَنَا﴾ ﴿خَيْرِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿تَعْلَبُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿فَلَنُدَبِّقَنَّ﴾  
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿يَجْحَدُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿إِنَّ﴾  
 ﴿تُوعَدُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿مَنْ﴾ ﴿تَدْعُونَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿نَزَلَا﴾ ﴿رَحِيمٍ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَمَنْ﴾  
 ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿حَيْمٌ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿عَظِيمٍ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَأَمَّا﴾  
 ﴿الْعَلِيمُ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿فَإِنَّ﴾ ﴿يَسْتَمُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَمِنْ﴾  
 ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿لَا﴾  
 ﴿يَأْتِيهِ﴾ ﴿حَمِيدٌ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿مَا يُقَالُ﴾ ﴿الِيمِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿بَعِيدٍ﴾ ﴿٤٤﴾  
 ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿مُرِيبٌ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿مَنْ﴾ ﴿لِلْعَبِيدِ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿إِلَيْهِ﴾ ﴿شَهِيدٌ﴾  
 ﴿٤٧﴾ ﴿وَضَلَّ﴾ ﴿مَحِصٌ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿لَا يَسْتَمُ﴾ ﴿قَنُوطٌ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَلَكِنَّ﴾  
 ﴿غَلِيظٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿عَرِيضٌ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿بَعِيدٍ﴾ ﴿٥٢﴾  
 ﴿سَنُرِيهِنَّ﴾ ﴿شَهِيدٌ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿أَلَا﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿٥٤﴾



سورة الشورى<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، عن ابن عباس وقتادة إلا أربع آيات منها نزلن بالمدينة قوله تعالى ﴿مَنْ لَّا يَسْأَلْكُمْ عَلَيْهِ أَعْرَابًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال ابن عباس : لما نزلت هذه الآية [قال رجل من الأنصار والله ما أنزل] <sup>(٢)</sup> هذه الآية ، وأنزل الله تعالى ﴿أَمْ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ثم [قال] <sup>(٣)</sup> : إنَّ الرجل تاب من ذلك وندم فأنزل الله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ <sup>(٤)</sup> إلى آخر الآيتين .

(١) اشتهرت بهذا الاسم وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسمين بسورة (حَدَّ عَسَقَ ) ، و(عَسَقَ ) كما في بعض المصاحف ، وفي بعض الأحاديث وكلام الصحابة ، وعنون بعض المفسرين به في كتبهم مثل الطبري ١١/١٢٧ ، زابن الجوزي ٧/٢٧٠ وغيرهم وترجم بهذا الاسم البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٦/٣٣٩ ، والترمذي في جامعه ٥/٣٧٥ ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٦٤ ، نزلت بعد سورة الكهف ، ونزل بعدها سورة إبراهيم ، الوجيز : ٢٨٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٤) أخرج الطبراني في الكبير ١٢/٢٦ (١٢٣٨٤) والأوسط ٦/٤٩ (٥٧٥٨)

ونصه عن ابن عباس ، قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: لَوْ جَمَعْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا فَبَسَطَ يَدَهُ لَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَجْمَعَ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَعْرَابًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ" ، فَخَرَجُوا مُخْتَلِفِينَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا قَالَ هَذَا لِنِقَاتِلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَنَنْصُرَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" إِلَى قَوْلِهِ: "وَهُوَ الَّذِي =

وهي <sup>(١)</sup>: ثلاث وخمسون آية كوفي وخمسون [في الباقي] <sup>(٢)</sup>.

اختلافها <sup>(٣)</sup>: ثلاث آيات ﴿حَمْرٌ ① عَسَقٌ ②﴾ ، ﴿كَأَلَّا عَلَمٍ ⑤﴾

=يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ" ، فَعَرَضَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى قَوْلِهِ:  
"وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ" [الشورى آية ٢٦] هُمْ  
الَّذِينَ قَالُوا هَذَا أَنْ تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ. والحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة  
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٧: " وفيه عثمان بن عمر أبو اليقظان وهو ضعيف " ،  
فالسورة مكية حسب إجماع أهل التفسير .

(١) قاعدة فواصلها: ( زد لم نصق بر ) ، الوجيز: ٢٨٤ ، البصائر ١/٤١٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ر ) [ الباقي ] ، انظر: الوجيز: ٢٨٤ ، البيان: ٢٢١ ،

البصائر ١/٤١٨ .

(٣) في هذه السورة من مشبه الفاصلة :

أولا : مشبه الفاصلة المعداد : ﴿ عن كثير ﴾ ( ٣٠ ، ٣٤ ) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ أَنْ أَيْمُوا الَّذِينَ ﴾ ( ١٣ ) ﴿ كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ﴾ ( ١٣ ) ،

﴿ إِلَّا أَلْبَنَعُ ﴾ ( ٤٨ ) ، ﴿ مِنْ وَرَائِي جِبَابٌ ﴾ ( ٥١ ) ، ﴿ مَا يَشَاءُ ﴾ ( ٤٩ ) ، ﴿ وَلَا الْإِيمَانُ ﴾ ( ٥٢ )

﴿ مِنْ ظَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾ ( ٤٥ ) ، ﴿ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴾ ( ٤٨ ) ، ﴿ مَنْ يَشَاءُ عَفِيًّا ﴾ ( ٥٠ ) .

انظر : الوجيز : ٢٨٥ ، البيان : ٢٢١ .

(٤) الآيات : ١ ، ٢ ، عدما الكوفي ولم يعدما غيره حيث تشبه ﴿ حَمْرٌ ﴾ الجملة

المستقلة والكلام التام بخروجه عن زنة الاسم المفرد ، انظر: الوجيز: ٢٨٥ ، البيان:

٢٢١ ، بشير اليسر: ١٦٤ ، البصائر ١/٤١٨ .

(٥) الآية : ٣٢ ، عدما الكوفي للمشاكله وانعقاد الإجماع على عدده في سورة الرحمن ،

ولم يعدما الباقيون فعدم الموازنة لطرفيه ، انظر : الوجيز : ٢٨٥ ، البيان : ٢٢١ ، بشير=

ثلاث آيات كوفي .

وكلماتها : ثمانمائة وست وستون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿حَمْدَ ١﴾ ﴿عَسَقَ ٢﴾ ﴿كُوفِي ٣﴾ ﴿كَذَلِكَ ٤﴾ ﴿الْحَكِيمُ ٥﴾  
 ﴿لَهُ ٦﴾ ﴿الْعَظِيمُ ٧﴾ ﴿تَكَادُ ٨﴾ ﴿الرَّحِيمُ ٩﴾ ﴿وَالَّذِينَ ١٠﴾ ﴿يُوكَلِّمُ ١١﴾  
 ﴿١٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ ١٣﴾ ﴿السَّعِيرِ ١٤﴾ ﴿وَلَوْ ١٥﴾ ﴿وَلَا نَصِيرَ ١٦﴾ ﴿أَبَر ١٧﴾  
 ﴿قَدِيرٌ ١٨﴾ ﴿وَمَا ١٩﴾ ﴿أُنْبُ ٢٠﴾ ﴿فَاطِرُ ٢١﴾ ﴿الْبَصِيرُ ٢٢﴾ ﴿لَهُ ٢٣﴾ ﴿عَلِيمٌ ٢٤﴾  
 ﴿٢٥﴾

﴿شَرَعَ ٢٦﴾ ﴿يُنِيبُ ٢٧﴾ ﴿وَمَا ٢٨﴾ ﴿مُرِيبٌ ٢٩﴾ ﴿فَلِذَلِكَ ٣٠﴾ ﴿الْمَصِيرُ ٣١﴾  
 ﴿٣٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ ٣٣﴾ ﴿شَدِيدٌ ٣٤﴾ ﴿اللَّهُ ٣٥﴾ ﴿قَرِيبٌ ٣٦﴾ ﴿يَسْتَعْجِلُ ٣٧﴾  
 ﴿بَعِيدٌ ٣٨﴾ ﴿اللَّهُ ٣٩﴾ ﴿الْعَزِيزُ ٤٠﴾ ﴿مَنْ ٤١﴾ ﴿مِنْ ٤٢﴾ ﴿نَصِيبٍ ٤٣﴾ ﴿أَم ٤٤﴾ ﴿أَلِيمٌ ٤٥﴾  
 ﴿٤٦﴾ ﴿تَرَى ٤٧﴾ ﴿الْكَبِيرُ ٤٨﴾ ﴿ذَلِكَ ٤٩﴾ ﴿شَكُورٌ ٥٠﴾ ﴿أَم ٥١﴾ ﴿الضُّدُورِ ٥٢﴾  
 ﴿٥٣﴾ ﴿وَهُوَ ٥٤﴾ ﴿فَعَلُوا ٥٥﴾ ﴿وَيَسْتَجِيبُ ٥٦﴾ ﴿شَدِيدٌ ٥٧﴾ ﴿٥٨﴾  
 ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَوْ ٦٠﴾ ﴿بَصِيرٌ ٦١﴾ ﴿وَهُوَ ٦٢﴾ ﴿الْحَمِيدُ ٦٣﴾ ﴿وَمِنْ ٦٤﴾ ﴿قَدِيرٌ ٦٥﴾  
 ﴿٦٦﴾ ﴿وَمَا ٦٧﴾ ﴿كَثِيرٌ ٦٨﴾ ﴿وَمَا ٦٩﴾ ﴿نَصِيرٌ ٧٠﴾ ﴿وَمِنْ ٧١﴾ ﴿كَأَلَّاغْلَمٍ ٧٢﴾

= اليسر : ١٦٤ ، البصائر / ١ ، ٤١٨ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ، البصائر / ١ ، ٤١٨ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ، البصائر / ١ ، ٤١٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ ، ر) .

﴿٣٢﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾

## سورة الزخرف (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : ثمان وثمانون آية شامي ، وتسع الباقون .

اختلافها (٣) : آيتان ﴿ حَمَّ ﴾ (٤) كوفي ، ﴿ مَهِيْنٌ ﴾ (٥) حجازي بصري .

(١) الزخرف : الزينة وكمال حسن الشيء ، اللسان مادة ( زخ رف ) ١٣٣/٩ ، واشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت بها في المصاحف وكتب التفسير ، وبذلك ترجم لها الترمذي في جامعه ٣٧٨/٥ ، ومن أشبائها سورة حم الزخرف ، كما جاء عن ابن عباس وبذلك الاسم ترجم لها البخاري في صحيحه ، والواحد في تفسيره ٦٣/٤ ، وانظر أسماء سور القرآن : ٣٦٧ ، نزلت بعد سورة فصلت ، ونزل بعدها سورة الدخان ، الوجيز : ٢٨٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( ملن ) ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١/ ٤٢١ .

(٣) مشبه الفاصلة في هذه السورة :

أولا : المعدود : ﴿ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ( ٥٩ ) اتفق على عدده وذكر ليدفع توهم أنه غير معدود .

ثانيا : المتروك : ﴿ فِي قَرْيَتَيْنِ نَادِي ﴾ ( ٢٣ ) ، ﴿ عَنِ السَّبِيلِ ﴾ ( ٣٧ ) .

الوجيز : ٢٨٧ ، البيان : ٢٢٣ ، بشير اليسر : ١٦٧ .

(٤) الآية : ١ ، عدده الكوفي ولم يعدده الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر

١/ ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ بشير اليسر : ١٦٦ .

(٥) الآية : ٥٢ ، عدده غير الشامي والكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعدده الشامي

والكوفي لعدم المساواة لما بعده ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١/ ٤٢١ ، البيان :

٢٢٣ ، بشير اليسر : ١٦٦ .

وكلماتها : ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف<sup>(٢)</sup> .

﴿حَمَّ ١﴾ [ كـــــــــــــــــوفي ]<sup>(٣)</sup> ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ ﴿إِنَّا نَعْقُلُوتُ ٣﴾ ﴿وَإِنَّهُ حَكِيمٌ ٤﴾ ﴿أَفَضْرَبُ مُسْرِيفٍ ٥﴾ ﴿وَكَمْ الْأَوَّلِينَ ٦﴾ ﴿وَمَا يَسْتَهْزِئُونَ ٧﴾ ﴿فَأَهْلَكْنَا الْأَوَّلِينَ ٨﴾ ﴿وَلَيْنَ الْعَلِيِّ ٩﴾ ﴿الَّذِي تَهْتَدُونَ ١٠﴾ ﴿وَالَّذِي تُخْرِجُونَ ١١﴾ ﴿وَالَّذِي تَرَكُّبُونَ ١٢﴾ ﴿لَيْسَتُوا مُقْرِنِينَ ١٣﴾ ﴿وَإِنَّا لَمُنْقَلِبُونَ ١٤﴾ ﴿وَجَعَلُوا مِيزِينَ ١٥﴾ ﴿أَمْ يَأْتِيبِينَ ١٦﴾ ﴿وَإِذَا كُظِيمٌ ١٧﴾ ﴿أَوْمِنِ مِيزِينَ ١٨﴾ ﴿وَجَعَلُوا وَسْطُونَ ١٩﴾ ﴿وَقَالُوا بِخُرُوصٍ ٢٠﴾ ﴿أَمْ مَسْتَمْسِكُونَ ٢١﴾ ﴿بَلْ مَهْتَدُونَ ٢٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ مَقْتَدُونَ ٢٣﴾ ﴿قُلْ كَفِرُونَ ٢٤﴾ ﴿فَأَنْتَقَمْنَا الْمَكْدِينَ ٢٥﴾ ﴿وَإِذْ تَعْبُدُونَ ٢٦﴾ ﴿إِلَّا الَّذِي سَبَدِينَ ٢٧﴾ ﴿وَجَعَلَهَا رِجْعُونَ ٢٨﴾ ﴿بَلْ مِيزِينَ ٢٩﴾ ﴿وَلَمَّا كَفِرُونَ ٣٠﴾ ﴿وَقَالُوا عَظِيمٌ ٣١﴾ ﴿أَهْرَ يَجْمَعُونَ ٣٢﴾ ﴿وَلَوْلَا يَظْهَرُونَ ٣٣﴾ ﴿وَلِيُوتِيَهُمْ يَنْكُوتُ ٣٤﴾ ﴿وَزُخْرَقًا لِلْمَتَّقِينَ ٣٥﴾ ﴿وَمَنْ قَرِينٌ ٣٦﴾ ﴿وَإِنَّهُمْ

(١) انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿حَقَّ الْقَرِينُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَلَنْ مُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٩﴾  
 ﴿أَفَأَنْتَ مُبِينٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿فَأَمَّا مُنْتَفِعُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَوْ مُقْتَدِرُونَ﴾  
 ﴿٤٢﴾ ﴿فَاسْتَمِيعٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَسَمَلٌ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَمَا يُعْبَدُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَقَدْ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَلَمَّا يَضَعُكُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَمَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَقَالُوا لَمُهْتَدُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَلَمَّا يَنْكُثُونَ﴾ ﴿٥٠﴾  
 ﴿وَنَادَى بُصْرُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿أَمْ يَبِينُ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿فَلَوْلَا مُقْتَرِبَاتٌ﴾  
 ﴿٥٣﴾ ﴿فَاسْتَحَفَّ فَسِيقِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فَلَمَّا أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٥٥﴾  
 ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ لِلْآخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾  
 ﴿وَلَمَّا يَصِدُّونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَقَالُوا خَصْمُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿إِنْ  
 إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَوْ يَخْلُقُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَإِنَّهُ لَمُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَلَا  
 مَبِينٌ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَلَمَّا وَأَطِيعُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿إِنْ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿فَاخْتَلَفَ  
 آلِئِمَّةٌ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿هَلْ يَسْعُرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿الْأَخِلَاءُ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٦٧﴾  
 ﴿بِنِعْبَادِ تُحَزُّونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿الَّذِينَ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿أَدْخَلُوا تُحْبَرُونَ﴾  
 ﴿٧٠﴾ ﴿يُطَافُ خَلِيدُونَ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿وَتِلْكَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿لَكُرْ  
 تَأْكُونُ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿إِنْ خَلِيدُونَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿لَا مَبْلِسُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَمَا  
 الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿وَنَادُوا مَكْبُوتَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿لَقَدْ كَرِهُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿أَمْ  
 مُدْرِسُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿أَمْ يَكْتُمُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿قُلْ الْعَبِيدِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿سُبْحَانَ  
 يَصِفُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَدَرَّهْمٌ يُوعَدُونَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ﴾ ﴿٨٤﴾  
 ﴿وَبَارِكٌ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَنْ يُؤْفَكُونَ﴾  
 ﴿٨٧﴾ ﴿وَقِيلَهُ يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿فَأَصْفَحَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٩﴾

سورة الدخان<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاليم كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست وخمسون آية حجازي شامي ، وسبع بصري ، وتسع كوفي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : أربع آيات ﴿ حَم ﴾<sup>(٥)</sup> ، ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴾<sup>(٦)</sup> آيتان كوفي ،

(١) سميت بهذا الاسم في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة الدخان في يوم الجمعة .. " وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها : حم الدخان ، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له " ، وكذلك في كلام الصحابة كما عند ابن عباس : نزلت بمكة سورة حم الدخان " ، وعنون لها بهذا الاسم الواحد في تفسيره ٨٥ / ٤ ، والحاكم في المستدرک ٤٨٧ / ٤ ووجه ابن عاشور في تفسيره ٢٥ / ٢٧٥ : أن اللفظين بمعنى واحد لأن ( حم ) غير خاصة بهذه السورة ، أسماء سور القرآن ٣٧٤ ، نزلت بعد الزخرف ، ونزل بعدها سورة الجاثية ، الوجيز : ٢٨٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، الوجيز : ٢٨٨ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٤) فيها مما يشبه الفاصلة وليس معدودا ﴿ نَجِيٍّ وَبَيْتٍ ﴾ ( ٨ ) ، ﴿ نَجِيٍّ إِسْرَءِيلَ ﴾ ( ٣٠ ) ، البيان : ٢٢٥ .

(٥) الآية : ١ ، عدها الكوفي ولم يعدها الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ، بشير اليسر : ١ / ١٦٨ .

(٦) الآية : ٣٤ ، عدها الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لانقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ، بشير اليسر : ١ / ١٦٨ .



﴿ شَجَرَتِ الرَّقُومِ ﴾<sup>(١)</sup> غير مَكِّي وإسماعيل ، ﴿ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾<sup>(٢)</sup> غير شامي  
 ويزيد .

وكلماتها : ثلاثمائة وست وأربعون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : ألف وأربعمئة وإحدى وثلاثون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿ حَمَّ ① ﴾ [ مَكِّيَّة ]<sup>(٥)</sup> ﴿ وَالْكِتَابِ ② ﴾ ﴿ أَلْمِينِ ③ ﴾ ﴿ إِنَّا ④ ﴾  
 ﴿ مُنْذِرِينَ ⑤ ﴾ ﴿ فِيهَا ⑥ ﴾ ﴿ حَكِيمٍ ⑦ ﴾ ﴿ أَمْرًا ⑧ ﴾ ﴿ مُرْسِلِينَ ⑨ ﴾ ﴿ رَحْمَةً ⑩ ﴾  
 ﴿ الْعَلِيمِ ⑪ ﴾ ﴿ رَبِّ ⑫ ﴾ ﴿ مُوقِنِينَ ⑬ ﴾ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا ⑭ ﴾ ﴿ الْأَوَّلِينَ ⑮ ﴾ ﴿  
 ﴿ بَلْ ⑯ ﴾ ﴿ يَلْعَبُونَ ⑰ ﴾ ﴿ فَارْتَقِبْ ⑱ ﴾ ﴿ مَبِينٍ ⑲ ﴾ ﴿ يَغْشَى ⑳ ﴾ ﴿ أَيْمٌ ㉑ ﴾ ﴿  
 ﴿ رَبَّنَا ㉒ ﴾ ﴿ مُؤْمِنُونَ ㉓ ﴾ ﴿ أَنَّى ㉔ ﴾ ﴿ مَبِينٌ ㉕ ﴾ ﴿ ثُمَّ ㉖ ﴾ ﴿ تَجْتَنُّونَ ㉗ ﴾ ﴿ إِنَّا ㉘ ﴾  
 ﴿ عَائِدُونَ ㉙ ﴾ ﴿ يَوْمَ ㉚ ﴾ ﴿ مُنْقَمُونَ ㉛ ﴾ ﴿  
 ﴿ وَلَقَدْ ㉜ ﴾ ﴿ كَرِيمٌ ㉝ ﴾ ﴿ أَنْ ㉞ ﴾ ﴿ آمِينَ ㉟ ﴾ ﴿ وَأَنْ ㊱ ﴾ ﴿ مَبِينٍ ㊲ ﴾

(١) الآية ٤٣ ، عدما غير المدني الأخير والمكي للمشاكلة ، ولم يعده المدني الأخير  
 والمكي لعدم انقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/٤٢٤ ،  
 بشير اليسر : ١٦٨ .

(٢) الآية ٤٥ ، عدده غير المدني الأول والشامي للمشاكلة ، ولم يعده المدني الأول  
 والشامي لعدم انقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/٤٢٤ ،  
 بشير اليسر : ١٦٨ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/٤٢٤ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١/٤٢٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿١١﴾ ﴿وَإِنِّي تَرْجُمُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَأَن لَّرُ﴾ ﴿فَاعَزِلُوكُمْ﴾ ﴿١١﴾ ﴿فَدَعَا﴾ ﴿تُجْرِمُونَ﴾  
 ﴿٢٢﴾ ﴿فَأَسْرٍ﴾ ﴿مُتَّبِعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَأَتْرِكُ﴾ ﴿مُغْرَقُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿كَمَا تَرَكَوْا﴾  
 ﴿وَعُيُوبٍ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَزُدُّوعٍ﴾ ﴿كَبِيرٍ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَوَعَمَةٍ﴾ ﴿فَنَكِيهِينَ﴾ ﴿٢٧﴾  
 ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿ءَاخِرِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿مُنْظَرِينَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿الْمُهِنِينَ﴾  
 ﴿٣٠﴾ ﴿مِنَ﴾ ﴿السَّرْفِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَعَايَنْتَهُمْ﴾  
 ﴿مُيْتٍ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿لَيَقُولُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿إِنَّ هِيَ﴾ ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾ ﴿٣٥﴾  
 ﴿فَأَنؤَا﴾ ﴿صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿أَهْمَ﴾ ﴿بُجْرِمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿لَعِينٍ﴾  
 ﴿٣٨﴾ ﴿مَا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿يُنْصَرُونَ﴾  
 ﴿٤١﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿الرَّحِيمُ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿الزُّقُومَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿طَعَامَ﴾  
 ﴿الْأَيْمِ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿كَأَلْمُهَلِ﴾ ﴿فِي﴾ ﴿الْبُطُونِ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿كَغَلِي﴾ ﴿الْحَمِيمِ﴾ ﴿٤٦﴾  
 ﴿خَذُوهُ﴾ ﴿الْحَمِيمِ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿الْحَمِيمِ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿ذُقْ﴾ ﴿الْكَرِيمِ﴾  
 ﴿٤٩﴾ ﴿إِنَّ هَذَا﴾ ﴿تَمَرُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿أَمِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿فِي﴾ ﴿وَعُيُوبِ﴾  
 ﴿٥٢﴾ ﴿يَلْبَسُونَ﴾ ﴿مُتَّقِلِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿عَيْنِ﴾ ﴿٥٤﴾  
 ﴿يَدْعُونَ﴾ ﴿ءَامِنِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿لَا يَدُوقُونَ﴾ ﴿الْحَمِيمِ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿فَضَلَا﴾  
 ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾ ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿فَأَرْتَقِبْ﴾ ﴿مُرْتَقِبُونَ﴾ ﴿٥٩﴾

سورة الجاثية<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا .. ﴾ الآية<sup>(٢)</sup> .

وهي<sup>(٣)</sup> : سبع وثلاثون آية كوفي ، وست الباقون<sup>(٤)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ حَمَّ ﴾ كوفي<sup>(٥)</sup> .

وكلماتها : أربع مائة وثمان وثمانون كلمة<sup>(٦)</sup> .

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وكتب الحديث ، ومن أسماؤها سورة ( حم ) الجاثية ، وسورة الشريعة وجاء ذلك في قول ابن الزبير رضي الله عنه : " أنزلت سورة الشريعة بمكة " ، وأورد هذا الاسم المفسرون في تفاسيرهم مثل ابن الجوزي ٣٥٤/٧ ، والخازن ١٢٢/٤ ، البصائر ٤٢٦/١ ، وسماها الحاكم في المستدرک : " حم الشريعة " ، وسميت بسورة الدهر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٧٧ ، نزلت بعد سورة الدخان ، ونزل بعدها سورة الأحقاف ، الوجيز : ٢٨٩ .

(٢) الجاثية : ١٤ ، هذه الآية نسخت بآيات سورة الحج كما في الطبري ٢٥٦/١١ وسورة الحج من السور التي نزلت في نهاية المرحلة المكية أول المرحلة المدنية مما يجعل هذه الآية مكية ، كما أجمع المفسرون على مكية السورة .

(٣) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، الوجيز : ٢٩٠ ، البصائر ٤٢٦/١ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر ٤٢٦/١ ، بشير اليسر ١٦٩ .

(٥) عدده الكوفي ولم يعده الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر

٤٢٦/١ ، بشير اليسر ١٦٩ .

(٦) انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر ٤٢٦/١ .

وحروفها: ألفان ومائة وإحدى وتسعون حرفاً<sup>(١)</sup>.

﴿حَمَّ ١﴾ [كوفي]<sup>(٢)</sup> ﴿تَزِيدُ الْحَكِيمَ ٢﴾ ﴿إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣﴾  
 ﴿وَفِي يُوقِنُونَ ٤﴾ ﴿وَأَنْخِلَافٍ يَقُولُونَ ٥﴾ ﴿بِكَ يُؤْمِنُونَ ٦﴾  
 ﴿وَلِئَلَّا أُبَيِّرَ ٧﴾ ﴿يَسْمَعُ أَلِيمٍ ٨﴾ ﴿وَإِذَا مُهِينٌ ٩﴾ ﴿مِنْ  
 عَظِيمٍ ١٠﴾ ﴿هَذَا أَلِيمٌ ١١﴾  
 ﴿اللَّهُ شَكَرُونَ ١٢﴾ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ بَنَفَسَكُمُوتَ ١٣﴾ ﴿قُلْ  
 يَكْسِبُونَ ١٤﴾ ﴿مَنْ تُرْجَمُونَ ١٥﴾ ﴿وَلَقَدْ عَلَّمِينَ ١٦﴾  
 ﴿وَأَتَيْنَاهُمُ الْيَخْلَافُونَ ١٧﴾ ﴿ثُمَّ يَعْلَمُونَ ١٨﴾ ﴿إِنَّهُمْ  
 الْمُنْفِقِينَ ١٩﴾ ﴿هَذَا يُوقِنُونَ ٢٠﴾ ﴿أَمْ يَحْكُمُونَ ٢١﴾ ﴿وَخَلَقَ  
 يُظْلَمُونَ ٢٢﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ تَذَكُرُونَ ٢٣﴾ ﴿وَقَالُوا يَظُنُونَ ٢٤﴾ ﴿وَإِذَا  
 صَادِقِينَ ٢٥﴾ ﴿قُلْ يَعْلَمُونَ ٢٦﴾ ﴿وَلِلَّهِ الْمَبْطُحُونَ ٢٧﴾ ﴿وَرَرَى  
 تَعْمَلُونَ ٢٨﴾ ﴿هَذَا تَعْمَلُونَ ٢٩﴾ ﴿فَأَمَّا أَلْمِينُ ٣٠﴾ ﴿وَأَمَّا  
 تُجْرِمِينَ ٣١﴾ ﴿وَإِذَا بِمُسْتَقِيمِينَ ٣٢﴾ ﴿وَبَدَا يَسْتَهْزِئُونَ ٣٣﴾  
 ﴿وَقِيلَ نَصْرِينَ ٣٤﴾ ﴿ذَلِكَ يُسْتَعْبِقُونَ ٣٥﴾ ﴿فَلِلَّهِ الْعَالِيِينَ  
 ٣٦﴾ ﴿وَلَهُ الْحَكِيمُ ٣٧﴾

(١) في الوجيز: ٢٩٠، البيان: ٢٢٦ كما هنا، وفي البصائر ١/٤٢٦: ألفان وتسعون

حرفاً.

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ).

## سورة الأحقاف (١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة إلا آية واحدة قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِن  
عِنْدِ اللَّهِ ﴿١٠﴾ الآية نزلت في عبد الله بن سلام (٢) .

(١) الأحقاف جمع حقف ، وهو ما اعوج من الرمال واستطال ، والأحقاف : هي  
رمال بظاهر اليمن كانت عاد تنزل بها ، اللسان مادة ( ح ق ف ) ٥٢/٩ ، وسميت  
السورة بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث وربما زادوا ( حم )  
الأحقاف ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٨١ ، نزلت بعد سورة الجاثية ونزل بعدها سورة  
الذاريات ، الوجيز : ٢٩٠ .

(٢) خبر نزول الآية في عبد الله بن سلام صحيح أخرجه البخاري ( ٣٨١٢ ) ، وسلم  
( ٢٤٨٣ ) عن سعد بن أبي وقاص قال : " ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا عبد الله بن سلام قال : وفيه نزلت هذه  
الآية ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ يَدَيْهِمْ أَنَّا كُنَّا نَكْفُرُ . فَأَمَّا نِسْوَةٌ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ فَالْأُولَىٰ مَا نَكْفُرُ إِلَّا اللَّهَ لَئِيْلَىٰ الْقَوْمِ الْفَٰسِقِينَ ﴿١٠﴾ " ،  
وأخرج أحمد في المسند ٢٥/٦ ، والطبري في تفسيره ٨/٢٦ ، وابن جبان في صحيحه  
١١٨/١٦ ، والطبراني في الكبير ٣٩/١ ، والحاكم في المستدرک ٤١٥/٣ ، وقال هذا  
حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الهيثمي في المجمع ١٠٦/٧ :  
" ورجاله رجال الصحيح " ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : " انطلق النبي صلى الله  
عليه وسلم يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم ففكروا دخولنا  
عليهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا منكم  
يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء  
الغضب الذي غضبه عليهم فأمسكوا ما أجابه منهم أحد ، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ،  
ثم قلت فلم يجبه أحد ، فقال : أبيتتم فوالله إنى لأنا الحاشر العاقب وأنا المقفى النبي =

=المصطفى آمنتم أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا فقال : كما أنت يا محمد ، فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا : والله ما نعلم فينا رجلا أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أهلك من قبلك ولا من جدك قبل أهلك ، قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدون في التوراة ، قالوا له كذبت ، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبتم فلن يقبل قولكم أما أنفا ففتنون عليه من الخير ما أئنتيم وأما إذ آمن كذبتموه وقتلتم فيه ما قتلتم فلن يقبل قولكم ، فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وعبد الله بن سلام فأنزل فيه ﴿ قُلْ آتَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ كِتَابَ الْإِنشَارِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِهِ ﴾ إلى قوله ﴿ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰلِغِينَ ﴾ ، والسورة مكية كما أجمع أهل التفسير وهذه الآية منها أيضا مكية وذلك لشدة الترابط بين ما قبلها وما بعدها بها ، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٩ / ٢٦ : " المراد بـ ﴿ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ شاهدٌ غيرٌ معين ، أي أيُّ شاهد ، لأن الكلام إنباء لهم بما كانوا يتساءلون به مع اليهود ، وبهذا فسر الشعبي ومسروق واختاره ابن عبد البر في « الاستيعاب » في ترجمة عبد الله بن سلام فالخطاب في قوله : ﴿ آتَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ وما بعده موجه إلى المشركين من أهل مكة ، وقال ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد وعكرمة : المراد بـ ﴿ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ عبدُ الله بن سلام ، وروى الترمذي عن عبد الله بن سلام أنه قال : في نزلت آيات من كتاب الله ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ الآية ، ... روي عن ابن زيد ومالك بن أنس وسفيان الثوري ووقع في « صحيح البخاري » في باب فضل عبد الله بن سلام حديث عبد الله بن يوسف عن مالك عن سعد بن أبي وقاص ..... ، قال مسروق : ليس هو ابن سلام لأنه أسلم بالمدينة والسورة مكية ، وقال الشعبي مثله ، ويجوز أن تكون الآية نزلت بالمدينة ، وأمر بوضعها في سورة الأحقاف ، وعلى هذا يكون الخطاب في قوله : ﴿ آتَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ وما بعده لأهل الكتاب بالمدينة وما حولها ، وعندني أنه يجوز أن يكون هذا إخباراً من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بما سيقع من إيمان عبد الله بن سلام فيكون هو المراد بـ ﴿ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ =

وهي <sup>(١)</sup>: خمس وثلاثون آية كوفي ، وأربع الباقون <sup>(٢)</sup> .

اختلافها <sup>(٣)</sup>: ﴿حَمَّ﴾ كوفي <sup>(٤)</sup> .

وكلماتها: ستائة وأربع وأربعون كلمة <sup>(٥)</sup> .

وحروفها: ألفان وستائة حرف <sup>(٦)</sup> .

﴿حَمَّ ١﴾ [كوفي] <sup>(٧)</sup> ﴿تَنْزِيلُ الْحَكِيمِ ٢﴾ ﴿مَا مَعْرِضُونَ ٣﴾  
 ﴿قُلْ صَدِيقِ ٤﴾ ﴿وَمَنْ غَفَلُونَ ٥﴾ ﴿وَإِذَا كَفَرِينَ ٦﴾  
 ﴿وَإِذَا مُبِينٌ ٧﴾ ﴿أَمْرَ الرَّجِيمِ ٨﴾ ﴿قُلْ مُبِينٌ ٩﴾

= وإن كانت الآية مكية ، الخلاصة أن الآية مكية والله أعلم .

(١) قاعدة فواصلها: (نم) ، انظر الوجيز : ٢٩١ ، البصائر ١/٤٢٨ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ، بشير اليسر ١٦٩ ، البصائر ١/٤٢٨ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة المتروك : ﴿فلا تملكون﴾ (٨) ، ﴿بما تفيضون﴾ (٨) ،

﴿عذاب الهون﴾ (٢٠) ، ﴿إذ كانوا يمحذون﴾ (٢٦) ، ﴿يرون ما يوعدون﴾ (٩) ،

انظر : الوجيز : ٢٩١ ، بشير اليسر : ١٦٩ ، البيان : ٢٢٧ .

(٤) عددها الكوفي ، ولم يعدها الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ، بشير

اليسر ١٦٩ ، البصائر ١/٤٢٨ .

(٥) في البصائر ١/٤٢٨ : " أربعائة وثمانون " ، وفي الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ،

كما هنا .

(٦) في البصائر ١/٤٢٨ : " ألفان ومائة وتسعون " ، وفي الوجيز : ٢٩١ ، البيان :

٢٢٧ كما هنا .

(٧) ما بين المعقوفتين من (هـ ، ر) .

﴿ قُلِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ وَقَالَ ﴿ قَدِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾ وَمِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ﴿  
 ﴿ إِنَّ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ ﴿ أَوْلِيكَ يِعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ ﴿ وَوَصَّيْنَا  
 الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾ ﴿ أَوْلِيكَ يُوْعَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ وَالَّذِي الْأَوْلِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ ﴿  
 ﴿ أَوْلِيكَ خَيْرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ ﴿ وَلِكُلِّ يَظَامُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ نَفْسُونَ  
 ﴿٢٠﴾ ﴾

﴿ وَادَّكَّرَ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ ﴾ ﴿ قَالُوا الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ قَالَ  
 جَهِلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ ﴿ فَلَمَّا أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ ﴿ تَدْمِرُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ  
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ ﴿ فَلَوْلَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿  
 ﴿ وَإِذْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ ﴿ قَالُوا مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٠﴾ ﴾ ﴿ يَقَوْمَنَا إِلِيرِ ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿  
 ﴿ وَمَنْ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ ﴿ أَوْلَى قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ ﴿  
 ﴿ فَأَصْبِرْ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

\*\*\*



## سورة محمد ﷺ (١)

مَدِينَةٍ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وروى عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ مِنْهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرِيدُ التَّوَجُّهَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَوَقَفَ وَنَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فَبَكَى حَزَنًا عَلَيْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَقَامِهِ بِقَرْبَةٍ ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ الْآيَةَ (٢) .

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف والتفاسير وكتب الحديث ، وسميت بذلك لذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، ومن أسماؤها سورة القتال ، كما روي عن ابن عباس ، وفي بعض كتب التفاسير كالقرطبي ٢٢٣/١٦ ، والثعالبي ١٦٠/٤ ، وغيرهما ، ومن أسماؤها : سورة الذين كفروا ، وجاءت بهذا الاسم في بعض الأحاديث كما عند الطبراني في الكبير ٣٧٢/١٢ ( ١٣٣٨٠ ) بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهم في المغرب : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْحَابُ أَعْيُنِهِمْ ﴾ ، وعنون لها البخاري في صحيحه بهذا الاسم كتاب التفسير ٣٤٥/٦ ، والشوكاني في تفسيره ٤١/٥ ، أسماء سور القرآن : ٣٨٥ ، نزلت بعد سورة الحديد ، ونزل بعدها سورة الفتح ، الوجيز : ٢٩٢ .

(٢) محمد : ١٣ ، والخبر أخرجه الطبري في تفسيره ٣١/٢٦ ، والدر المنثور ٤٦٣/٧ ونسبه لابن أبي حاتم في تفسيره ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه ، وأبو يعلى في مسنده من طريق المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس " أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ، لما خرج من مكة إلى الغار ، أراه قال : التفت إلى مكة ، فقال : أَنْتِ أَحَبُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ ، وَأَنْتِ أَحَرُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ ، فَلَسُوْا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يُخْرِجُونِي لَمْ أَخْرُجْ مِنْكَ ، فَأَعْتَى الْأَعْدَاءُ مَنْ عَتَا عَلَى اللَّهِ فِي حَرَمِهِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِدُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ " ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَةٍ الَّتِي أَخْرَجَكَ مِنْهَا فَلَا تَأْمُرُهُمْ ﴾ (٣) =

وهي <sup>(١)</sup>: ثمان وثلاثون آية كوفي، وتسع حجازي شامي، وأربعون بصري <sup>(٢)</sup>.

اختلافها <sup>(٣)</sup>: آيتان: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْمَرْءُ أَوْرَاقَهَا﴾ <sup>(٤)</sup> غير كوفي، ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ <sup>(٥)</sup>

= والخبر ضعيف جدا، وعلته حنش، وهو حسين بن قيس الرحيبي، وهو متروك الحديث، قال ابن عاشور ٧١/٢٦: وهي مدنية بالاتفاق حكاه ابن عطية وصاحب الانتان، وعن النسفي أنها مكية، وحكى القرطبي عن الثعلبي وعن الضحاك وابن الجبير أنها مكية، ولعله وهم ناشئ عما روي عن ابن عباس أن قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَةٍ﴾ الآية نزلت في طريق مكة قبل الوصول إلى حراء أي الهجرة.

(١) قاعدة فواصلها: (نام)، الوجيز: ٢٩٢، البصائر ١/٤٣٠.

(٢) انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

(٣) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود وغير معدود:

أولا: مشبه الفاصلة المعدود: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٢٤).

ثانيا: مشبه الفاصلة المتروك: ﴿فَضْرِبَ الرِّجَابِ﴾ (٤)، ﴿الْوَقَاتِ﴾ (٤)، ﴿لَأَنْصَرَيْنَهُمْ﴾

(٤)، ﴿فَتَسَاءَلُمْ﴾ (٨)، ﴿وَعِدَّ الْمُتَفَرِّقُونَ﴾ (١٥)، ﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ (١٨)، ﴿لَأَرْبِتْنَا كُفْرَهُمْ﴾

(٣٠) ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (٣٠).

انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

(٤) الآية: ٤، عدها غير الكوفي لانقطاع الكلام، ولم يعده الكوفي لعدم الموازنة

لطرفيه، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

(٥) الآية: ١٥، عده البصري لورود التوقيف فيه وعدم اعتبار المشاكلة، ولم يعده

الباقون لعدم الموازنة وانقطاع الكلام، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر

١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

بصري .

وكلماتها : خمسائة وتسع وثلاثون<sup>(١)</sup> .وحروفها : ألفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿ الَّذِينَ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ ﴿ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ ذَلِكِ ﴾ ﴿ أَمَلْتُمْ ﴾  
 ﴿ وَإِذَا ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ سَيِّدِيكُمْ ﴾ ﴿ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ وَيُدْخِلُهُمْ ﴾ ﴿ عَرَفْتُمْ ﴾  
 ﴿ يَتَأْتِيهَا ﴾ ﴿ أقدامكم ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ ذَلِكِ ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾  
 ﴿ ١ ﴾

﴿ أَفَلَمْ ﴾ ﴿ أَمَلْتُمْ ﴾ ﴿ ذَلِكِ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ﴿ مَتَّوَى ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ ١٢ ﴾  
 ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ﴿ نَاصِرٍ ﴾ ﴿ لَمْ ﴾ ﴿ أَفَمَنْ ﴾ ﴿ أَهْوَاهُمْ ﴾ ﴿ مَثَلِ ﴾ ﴿ أَمْعَاءَهُمْ ﴾ ﴿ ١٥ ﴾  
 ﴿ وَهُمْ ﴾ ﴿ أَهْوَاهُمْ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ ﴿ تَقَوُّهُمْ ﴾ ﴿ فَهَلِ ﴾ ﴿ ذَكَرْتُمْ ﴾ ﴿ ١٨ ﴾  
 ﴿ فَأَعْلَمَ ﴾ ﴿ وَمَنُوكُمْ ﴾ ﴿ وَيَقُولُ ﴾ ﴿ فَأُولَئِكَ ﴾ ﴿ لَهُمْ ﴾ ﴿ طَاعَةٌ ﴾ ﴿ لَهُمْ ﴾ ﴿ ٢١ ﴾  
 ﴿ فَهَلِ ﴾ ﴿ أَرْحَمَكُم ﴾ ﴿ أُولَئِكَ ﴾ ﴿ أَبْصَرْتُمْ ﴾ ﴿ أَفَلَا ﴾ ﴿ أَقَالَهَا ﴾  
 ﴿ ٢٢ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ وَأَمَلْتُمْ ﴾ ﴿ ذَلِكِ ﴾ ﴿ إِسْرَارَهُمْ ﴾ ﴿ فَكَيْفَ ﴾  
 ﴿ وَأَذْبَرْتُمْ ﴾ ﴿ ذَلِكِ ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ أَمْ ﴾ ﴿ أَصْغَنْتُمْ ﴾ ﴿ وَلَوْ ﴾  
 ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ وَتَسْبَلُونَكُمْ ﴾ ﴿ أَخْبَارَكُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾  
 ﴿ يَتَأْتِيهَا ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ لَهُمْ ﴾ ﴿ فَلَا تَهْتُوا ﴾ ﴿ أَعْمَلْتُمْ ﴾  
 ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ إِنَّمَا ﴾ ﴿ أَمْرُكُمْ ﴾ ﴿ إِنْ ﴾ ﴿ أَصْغَنْتُمْ ﴾ ﴿ هَتَانَتْ ﴾ ﴿ أَمَلْتُمْ ﴾  
 ﴿ ٢٨ ﴾

(١) انظر : الوجيز : ٢٩٢ ، البيان : ٢٢٨ ، البصائر ١ / ٤٣٠ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٩٢ ، البيان : ٢٢٨ ، البصائر ١ / ٤٣٠ .

سورة الفتح<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا بِلا خِلاَفٍ .

وهي<sup>(٢)</sup> : تسع وعشرون آية بلا خِلاَفٍ<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : خمسمائة وستون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ألفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿ إِنَّا مُبِينًا ﴿١﴾ ﴾ ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ﴾ ﴿ مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ وَيُصْرِكَ ﴾ ﴿ عَزِيزًا ﴾  
 ﴿ ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ حَكِيمًا ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ لِيُدْخِلَ عَظِيمًا ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ وَيُعَذِّبَ ﴾ ﴿ مَصِيدًا ﴾  
 ﴿ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ وَلِلَّهِ ﴾ ﴿ حَكِيمًا ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾ ﴿ وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ لِنُؤْمِنُوا ﴾

(١) اشتهرت السورة بسورة الفتح ، وبذلك كتبت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية أنها افتتحت بذكر الفتح وتكرر فيها هذا اللفظ ، نزلت بعد الصف ونزل بعدها سورة التوبة ، انظر الوجيز : ٢٩٥ ، أسماء سور القرآن : ٣٨٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( الف ) ، الوجيز : ٢٩٥ ، البصائر : ٤٣٢ / ١ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة :

معدود : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ( ٢٨ ) .

ومترك : ﴿ أُولَئِكَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ( ١٦ ) ، ﴿ أَوْ لِيُؤْمِنُوا ﴾ ( ١٦ ) ، ﴿ مَائَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ( ٢٠ ) ،

﴿ مَائِينَ ﴾ ( ٢٧ ) ، ﴿ تَخْلِفِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾ ( ٢٧ ) ، ﴿ لَا تَخَافُوا ﴾ ( ٢٧ ) .

انظر : الوجيز : ٢٩٥ ، البيان : ٢٢٩ ، بشير اليسر : ١٧٠ .

(٤) في البصائر ٤٣٢ / ١ ، وهامش الوجيز : ٢٩٥ كما هنا ، وفي الوجيز : ٢٩٥ ،

البيان : ٢٢٩ : خمسمائة وثلاثون .

(٥) انظر الوجيز : ٢٩٥ ، البيان : ٢٢٩ ، البصائر ٤٣٢ / ١ .

وَأَصِيلاً ﴿٩﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ﴿١٠﴾ ﴿سَيَقُولُ خَيْرًا ﴿١١﴾ ﴿بَلْ  
 بُرًّا ﴿١٢﴾ ﴿وَمَنْ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ ﴿وَلِلَّهِ رَجِيمًا ﴿١٤﴾ ﴿سَيَقُولُ  
 قَلِيلًا ﴿١٥﴾ ﴿قُلْ أَلَيْمًا ﴿١٦﴾ ﴿لَيْسَ أَلِيمًا ﴿١٧﴾  
 ﴿لَقَدْ قَرَّبْنَا ﴿١٨﴾ ﴿وَمَعَانِدَ حَكِيمًا ﴿١٩﴾ ﴿وَعَدَّكُمْ  
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ ﴿وَأُخْرَى قَدِيرًا ﴿٢١﴾ ﴿وَلَوْ نَصِيرًا ﴿٢٢﴾  
 ﴿سُنَّةَ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴿وَهُوَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴿هُم أَلِيمًا ﴿٢٥﴾  
 ﴿إِذْ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ ﴿لَقَدْ قَرَّبْنَا ﴿٢٧﴾ ﴿هُوَ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾  
 ﴿مُحَمَّدٌ عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

\*\*\*

## سورة الحجرات (١)

مَدْيَنَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي (٢) : ثمان وعشرون آية بلا خلاف (٣) .

وكلماتها : ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة (٤) .

وحرروفها : ألف وأربعمائة وسبعة وسبعون حرفًا (٥) .

﴿يَأْتِيهَا عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾ ﴿يَأْتِيهَا سَعْرُونَ ﴿٢﴾﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ﴿٣﴾﴾ ﴿إِنَّ يَعْقُلُونَ ﴿٤﴾﴾ ﴿وَلَوْ رَجِمُوا ﴿٥﴾﴾ ﴿يَأْتِيهَا نَادِمِينَ ﴿٦﴾﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾﴾ ﴿فَضَلَّ حَكِيمٌ ﴿٨﴾﴾ ﴿وَإِنَّ الْمَقْصُطِينَ ﴿٩﴾﴾ ﴿إِنَّمَا تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿يَأْتِيهَا الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ ﴿يَأْتِيهَا رَجِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ ﴿يَأْتِيهَا خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ ﴿قَالَتْ رَجِيمٌ ﴿١٤﴾﴾ ﴿إِنَّمَا الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾﴾ ﴿قُلْ عَلَيْهِ ﴿١٦﴾﴾ ﴿يَعْتُونَ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾﴾ ﴿إِنَّ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾﴾

(١) هذا هو الاسم الذي اشتهرت به في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ولم تعرف بإسم غيره ، وسميت به لورود هذا اللفظ في السورة ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٩٢ ، نزلت بعد المجادلة ، ونزل بعدها سورة التحريم ، الوجيز : ٢٩٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (رمن) ، الوجيز : ٢٩٦ ، البصائر ١ / ٤٣٥ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٩٦ ، البيان : ٢٣٠ ، بشير اليسر : ١٧٣ ، البصائر ١ / ٤٣٥ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٩٦ ، البيان : ٢٣٠ ، بشير اليسر : ١٧٣ ، البصائر ١ / ٤٣٥ .

(٥) في البيان : ٢٣١ ، والبصائر ١ / ٤٣٥ : " وأربع وسبعون " ، وفي الوجيز : ٢٩٦ .

" وستة وسبعون " .

## سورة ق (١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاليم ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية منها نزلت في اليهود بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ الآية (٢) .

(١) سميت باسم هذا الحرف المعروف ، وقد وردت التسمية في الحديث الشريف ، وعن الصحابة الكرام ، وسميت به في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وسميت باسم سورة الباسقات ، والباسق التام الطول المرتفع في علو اللسان مادة : ( ب س ق ) ٢٠ / ١٠ ، وسميت بذلك لورود هذا اللفظ في السورة سماها بذلك السخاوي في جمال القراء ٣٧ / ١ ، وابن الجوزي في تفسيره ٣ / ٨ ، وغيرها ، أسماء سور القرآن : ٣٩٨ ، نزلت بعد سورة المرسلات ، ونزل بعدها سورة البلد ، الوجيز : ٢٩٧ .

(٢) ق : ٣٨ ، أما قول ابن عباس فقد ذكر سؤال اليهود للرسول كما جاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن اليهود أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السماوات والأرض فقال : خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب فهذه أربعة فقال عز وجل : أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين تجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الأجل حين يموت من مات وفي الثانية ألقى الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر ابليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ قال : ثم استوى على العرش قالوا : قد أصبت لو أتممت قالوا ثم استراح قال : فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا =

وهي <sup>(١)</sup>: خمس وأربعون آية بلا خلاف <sup>(٢)</sup>.  
 وكلماتها: ثلاثمائة وخمس [ وسبعون ] <sup>(٣)</sup> كلمة .

= شديدا فنزلت : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُتُوبٍ ﴾  
 (٣٨) فاصبر فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴿ ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٩٧) / ٢ / ٥٤٣ ،  
 والطبري في جامع البيان ٦١ / ٢٤ ، والواحدي في أسباب النزول : ٢٦٦ ، وأبو الشيخ في  
 العظمة ١٣٦٢ / ٤ ( ٨٧٨ ) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي سعد البقال ، وهو  
 ضعيف مدلس كما في التقريب ١ / ٣٠٥ ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم  
 يخرجاه ، وعلق الذهبي في التلخيص قال : أبو سعيد البقال ، قال ابن معين : لا يكتب  
 حديثه .

وأما خبر قتادة فقال عن قوله ﴿ مِنْ لُتُوبٍ ﴾ قالت اليهود : إن الله خلق السماوات  
 والأرض في ستة أيام ففرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت فأكذبهم الله عز  
 وجل ، وقال ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُتُوبٍ ﴾ ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٢٣٩ ، والطبري في  
 تفسيره ١١٢ / ٢٦ من طريق معمر وسعيد بن عروة كلاهما عن قتادة وهو مرسل .

والخلاصة أن أحاديث مدنية السورة لا تصح والسورة كما أجمع أهل التفسير مكية .

(١) قاعدة فواصلها : ( طب صدر طبع ) ، الوجيز : ٢٩٧ ، البصائر ١ / ٤٣٧ .

(٢) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : المعدود ﴿ وَتَمُودُ ﴾ ( ١٢ ) ، ﴿ وَإِخْرُؤُنَا ﴾ ( ١٣ ) .

ثانيا : المتروك : ﴿ زَيْدًا لِلْيَعَادِ ﴾ ( ١١ ) ، ﴿ بِجَبَّارٍ ﴾ ( ٤٥ ) .

انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ، البصائر ١ / ٤٣٧ ، بشير اليسر : ١٧٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وستون ] ، انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ،

البصائر ١ / ٤٣٧ ، بشير اليسر : ١٧٤ .



و حروفها : ألف وأربعمئة وسبعون حرفاً<sup>(١)</sup> .

﴿ ١ ﴾ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ ﴿ ٢ ﴾ بَلْ عَجِبْتَ ﴿ ٣ ﴾ آءَا ذَا بَعِيدٍ ﴿ ٤ ﴾ قَدْ حَفِظْتُ ﴿ ٥ ﴾ بَلْ مَرِيجٌ ﴿ ٦ ﴾ وَأَلْأَرْضَ ﴿ ٧ ﴾ بِهِجٍ ﴿ ٨ ﴾ تُبَصِّرَةٌ ﴿ ٩ ﴾ مُنِيبٌ ﴿ ١٠ ﴾ وَنَزَّلْنَا الْحَمِيدَ ﴿ ١١ ﴾ وَالنَّخْلَ نَضِيبُ ﴿ ١٢ ﴾ زُرْقَا ﴿ ١٣ ﴾ الْخُرُوجِ ﴿ ١٤ ﴾ كَذَّبَتْ وَنمود ﴿ ١٥ ﴾ وَعَادٌ ﴿ ١٦ ﴾ لوطٍ ﴿ ١٧ ﴾ وَأَصْحَابُ وَعِيدٍ ﴿ ١٨ ﴾ أَفَعِينَا جَدِيدٍ ﴿ ١٩ ﴾ وَلَقَدْ أَلْوَيْدٍ ﴿ ٢٠ ﴾ إِذْ فَعِيدٌ ﴿ ٢١ ﴾ مَا يَلْفُظُ عَيْدٌ ﴿ ٢٢ ﴾ وَجَاءَتْ مِحْدٌ ﴿ ٢٣ ﴾ وَنُفِعَ أَلْوَعِيدٍ ﴿ ٢٤ ﴾ وَجَاءَتْ وَشِهْدٌ ﴿ ٢٥ ﴾ لَقَدْ حَلِيدٌ ﴿ ٢٦ ﴾ وَقَالَ عَيْدٌ ﴿ ٢٧ ﴾ أَلْقَابًا عِنْدِ ﴿ ٢٨ ﴾ مَنَاعٍ ﴿ ٢٩ ﴾ مُرِيْبٍ ﴿ ٣٠ ﴾ الَّذِي الشَّدِيدِ ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ ٣٢ ﴾ قَالَ بَعِيدٍ ﴿ ٣٣ ﴾ بِالْوَعِيدِ ﴿ ٣٤ ﴾ مَا يَبْدُلُ لِلْعَيْدِ ﴿ ٣٥ ﴾ يَوْمَ مَزِيدٍ ﴿ ٣٦ ﴾ وَأَزْلَفَتْ بَعِيدٍ ﴿ ٣٧ ﴾ هَذَا حَفِظْتُ ﴿ ٣٨ ﴾ مَن خَشِيَ مُنِيبٍ ﴿ ٣٩ ﴾ أَذْخُلُوهَا الْخُلُودِ ﴿ ٤٠ ﴾ لَهْمَ مَزِيدٌ ﴿ ٤١ ﴾ وَكَمْ مَحِيصٍ ﴿ ٤٢ ﴾ إِنْ شَهِيدٌ ﴿ ٤٣ ﴾ وَلَقَدْ لَعُوبٍ ﴿ ٤٤ ﴾ فَاصِرٍ أَلْغُرُوبِ ﴿ ٤٥ ﴾ وَمِنَ السُّجُودِ ﴿ ٤٦ ﴾ وَأَسْتَمِعَ قَرِيبٍ ﴿ ٤٧ ﴾ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿ ٤٨ ﴾ إِنَّا أَلْمَصِيرُ ﴿ ٤٩ ﴾ يَوْمَ يَسِيرٌ ﴿ ٥٠ ﴾ نَحْنُ وَعِيدٍ ﴿ ٥١ ﴾

(١) انظر: الوجيز: ٢٩٧، البيان: ٢٣١، البصائر ١/٤٣٧، بشير اليسر: ١٧٤.

## سورة الذاريات (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : ستون آية بلا خلاف .

وكلماتها : ثلاثمائة وستون كلمة (٣) .

وحروفها : ألف ومائتان وسبع وثمانون حرفًا (٤) .

﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾ (١) ﴿ فَأَلْحَمِلْنَ قِرَاءًا ﴾ (٢) ﴿ فَأَلْجُرِيَاتِ يُسْرًا ﴾ (٣) ﴿ فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا ﴾ (٤) ﴿ إِنَّمَا لَصَادِقٌ ﴾ (٥) ﴿ وَإِنَّ لَوْعًا ﴾ (٦) ﴿ وَالسَّمَاءِ الْحَبِيبِ ﴾ (٧) ﴿ إِنَّكَ مُخْتَلِفٌ ﴾ (٨) ﴿ يُؤْفِكُ أُوْفِكَ ﴾ (٩) ﴿ قِيلَ الْفَرَّاصُونَ ﴾ (١٠) ﴿ الَّذِينَ هُمْ سَاهُونَ ﴾ (١١) ﴿ يَسْتَلُونَ الَّذِينَ ﴾ (١٢) ﴿ يَوْمَ هُمْ يُفَنُّونَ ﴾ (١٣) ﴿ ذُرُوءًا سَتَعِجِلُونَ ﴾ (١٤) ﴿ إِنَّ وَعْيُونَ ﴾ (١٥) ﴿ عَاخِذِينَ مُحْسِنِينَ ﴾ (١٦) ﴿ كَانُوا يَجْعَمُونَ ﴾ (١٧) ﴿ وَيَا الْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَعْفِفُونَ ﴾ (١٨) ﴿ وَفِي الْأَرْضِ ﴾

(١) الذاريات : اسم فاعل ، وفعلها يذره ذروا ، وذرت الريح التراب وغيره : أطارته وسفته وأذهبته ، والذاريات هي الرياح تذر التراب ، اللسان مادة : ذرأ ١٤ / ٢٨٢ ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، وسميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بهذا الاسم وبزيادة واو " والذاريات " ، انظر : أسماء سور القرآن : ٤٠٢ ، نزلت بعد سورة الأحقاف ونزلت بعدها سورة الغاشية ، الوجيز : ٢٩٨ .

(٢) قاعدة فواصلها ( فاق معنك ) ، الوجيز : ٢٩٨ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

(٣) الوجيز : ٢٩٨ ، البيان : ٢٣٢ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

(٤) الوجيز : ٢٩٨ ، البيان : ٢٣٢ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿وَفِي﴾ تَبْصُرُونَ ﴿٢١﴾ ﴿وَفِي﴾ تُوْعَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿فَوَرَبِّ﴾  
 نَطِيقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿هَلْ﴾ الْمَكْرَمِيتِ ﴿٢٤﴾ ﴿إِذْ﴾ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿فَرَاغَ﴾  
 سَمِيحٍ ﴿٢٦﴾ ﴿فَقَرَّبَهُ﴾ تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿فَأَوْحَسَ﴾ عَلَيْهِمُ ﴿٢٨﴾ ﴿فَأَقْبَلَتِ﴾  
 عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴿قَالُوا﴾ أَلَعَلِمْهُ ﴿٣٠﴾  
 ﴿قَالَ﴾ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ ﴿قَالُوا﴾ تُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿لِيُرْسِلَ﴾ طِينِ  
 ﴿٣٣﴾ ﴿سُومَةَ﴾ لِلْمَسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿فَأَخْرَجْنَا﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ ﴿فَمَا﴾  
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿وَزَكَّا﴾ الْأَلِيمِ ﴿٣٧﴾ ﴿وَفِي﴾ مِيْنِ ﴿٣٨﴾ ﴿فَتَوَلَّى﴾ بَجْنُونَ  
 ﴿٣٩﴾ ﴿فَأَخَذَتْهُ﴾ مَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴿وَفِي﴾ الْعَقِيمِ ﴿٤١﴾ ﴿مَا نَذُرُ﴾ كَالرَّمِيمِ  
 ﴿٤٢﴾ ﴿وَفِي﴾ حِينِ ﴿٤٣﴾ ﴿فَعَتَوْا﴾ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴿فَمَا﴾ مُنْصَرِّينَ  
 ﴿٤٥﴾ ﴿وَقَوْمَ﴾ فَتَسْقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ لِمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴿وَالْأَرْضَ﴾  
 الْمَهْدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿وَمِنَ﴾ نَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴿فَقَرُّوا﴾ مِيْنِ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَا﴾  
 مِيْنِ ﴿٥١﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ بَجْنُونَ ﴿٥٢﴾ ﴿أَتَوَاصَوْا﴾ طَاعُونَ ﴿٥٣﴾ ﴿فَقَوْلَ﴾  
 يَمْلُومِ ﴿٥٤﴾ ﴿وَذَكَرَ﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا﴾ لِيَعْبُدُونَ ﴿٥٦﴾ ﴿مَا أُرِيدُ﴾  
 يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿إِنَّ﴾ اللَّيْتِينَ ﴿٥٨﴾ ﴿فَإِنَّ﴾ يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿فَقَوْلَ﴾  
 يُوْعَدُونَ ﴿٦٠﴾ .

سورة الطور<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : سبع وأربعون آية حجازي ، وثمان بصري ، وتسع كوفي

شامي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : آيتان ﴿ وَالطُّورِ ﴾<sup>(٥)</sup> عراقي شامي ، ﴿ دَعَا ﴾<sup>(٦)</sup> كوفي شامي .

(١) الطور في كلام العرب الجبل ، وسميت السورة باسم الجبل الذي بمدينة النبي  
كلم الله عليه موسى ، اللسان ( ط و ر ) ٤ / ٥٠٨ ، وسميت به في المصاحف وكتب  
التفسير والحديث لافتتاحها به ، وليس للسورة اسم غيره ، أساء سور القرآن : ٤٠٦ ،  
نزلت بعد نوح ، ونزل بعدها سورة المؤمنون ، الوجيز : ٢٩٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( من عرا ) ، انظر الوجيز : ٢٩٩ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٣) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٤) فيها عن مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَالسَّيِّدَاتِ الْمُرْتَدَاتِ ﴾ ( ٥ ) ، ﴿ لَوَيْعٌ ﴾ ( ٧ ) ، ﴿ مَوْرًا ﴾

( ٩ ) ، ﴿ سَبْرًا ﴾ ( ١٠ ) ، ﴿ وَلَكُمْ الْبَيْتُونَ ﴾ ( ٣٩ ) ، ﴿ بَيْنَ قَوْمٍ ﴾ ( ٤٨ ) .

ثانيا مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ يَوْمَ يَدْعُوتُ ﴾ ( ١٣ ) ، ﴿ أَوَّلَآ صَبْرًا ﴾ ( ١٦ ) ،

﴿ مَتَشَفِّعِينَ ﴾ ( ٢٠ ) .

(٥) الآية : ١ ، عدها الشامي والكوفي والبصري لمساكنته لما بعده ، ولم يعده الباقون

لعدم المساواة فيه ، الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر  
٤٤١ / ١ .

(٦) الآية : ١٣ ، عده الشامي والكوفي لانقطاع الكلام ، ولم يعده الباقون لعدم

المشكلة ، الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

وكلماتها : ثلاثائة [ واثني ] <sup>(١)</sup> عشرة كلمة <sup>(٢)</sup> .

وحرروفها : ألف وخمسةائة حرف <sup>(٣)</sup> .

﴿ وَالطُّورِ ١ ﴾ [ عراقِي ] <sup>(٤)</sup> ﴿ وَكُنْتُمْ مَسْطُورِينَ ٢ ﴾ ﴿ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ٣ ﴾ ﴿ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ٤ ﴾ ﴿ وَالسَّفِّفِ الْمَرْفُوعِ ٥ ﴾ ﴿ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ٦ ﴾ ﴿ إِنَّ لَوْعًا ٧ ﴾ ﴿ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨ ﴾ ﴿ يَوْمَ مَوْرًا ٩ ﴾ ﴿ وَتَسِيرًا سَبْرًا ١٠ ﴾ ﴿ قَوْلٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ١١ ﴾ ﴿ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ ١٢ ﴾ ﴿ يَوْمَ جَهَنَّمَ دَعَا ١٣ ﴾ ﴿ هَذِهِ تَكْدِيبُونَ ١٤ ﴾ ﴿ أَفَسِحْرٌ بُصِرَتْ ١٥ ﴾ ﴿ أَصْلَوْهَا تَعْمَلُونَ ١٦ ﴾ ﴿ إِنَّ وَتَعْيِيرٍ ١٧ ﴾ ﴿ فَتَكْهِنَ الْجَحِيمِ ١٨ ﴾ ﴿ كُلُوا تَعْمَلُونَ ١٩ ﴾ ﴿ مُتَكِينٍ عَيْنٍ ٢٠ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ رَهِيْنٌ ٢١ ﴾ ﴿ وَأَمَدَدْتَهُمْ يَشْتَهُونَ ٢٢ ﴾ ﴿ يَنْشُرُونَ نَائِمِي ٢٣ ﴾

﴿ وَيَطُوفُ مَكُونٌ ٢٤ ﴾ ﴿ وَأَقْبَلَ بَسَاءً لُونٌ ٢٥ ﴾ ﴿ قَالُوا مُشْفِقِينَ ٢٦ ﴾ ﴿ فَمَنْ السَّمُورِ ٢٧ ﴾ ﴿ إِنَّا الرَّحِيمُ ٢٨ ﴾ ﴿ فَذَكَرَ مَجْنُونٍ ٢٩ ﴾ ﴿ أَمْ أَلْمُنُونَ ٣٠ ﴾ ﴿ قُلْ أَلْمُرْتَضِينَ ٣١ ﴾ ﴿ أَمْ طَاعُونَ ٣٢ ﴾ ﴿ أَمْ يُؤْمِنُونَ ٣٣ ﴾ ﴿ فَلْيَأْتُوا صَدِيقِينَ ٣٤ ﴾

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ واثنتان ] .

(٢) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٣) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ر) .

﴿٣٤﴾ أَمْ أَلْخَلْفُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ أَلْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ أَلْمُتَّقُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٧﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٨﴾ أَمْ أَلْمُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾

\*\*\*

## سورة والنجم<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في أكثر الأقاليم ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَيْدَ الْإِنِّيرِ ﴾<sup>(٢)</sup> ، وروي عن الحسن البصري أنها مَدَنِيَّة ، والله أعلم به .

(١) سميت بهذا الاسم بالواو وبغير واو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وفي التفاسير والمصاحف وكتب الحديث لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها بالقسم بالنجم ، أسماء سور القرآن : ٤١٠ ، نزلت بعد سورة الإخلاص ، ونزل بعدها سولا عبس ، الوجيز : ٣٠١ .

(٢) النجم : ٣٢ ، أخرج الطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٨١ ( ١٣٦٨ ) ، والواحدى في أسباب النزول : ٦٢٩ ، بسند صحيح من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن زيد ، والخبر في أسباب النزول من طريق عبد الله بن وهب وهو من أقدم أصحاب ابن لهيعة فقد نقل عنه قبل احتراق كتبه ، والحديث ذكره السيوطي في الدر ٧ / ٦٥٧ عن ثابت بن الحارث الأنصاري : قال : كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا : هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ( كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمة إلا أنه شقي وسعيد ) فأنزل الله عز وجل عند ذلك هذه الآية ﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم ﴾ ( الآية كلها ، قال في التحرير والتنوير ٢٧ / ١٢٣ بعد أن ضعف هذا الخبر لضعف ابن لهيعة قال : قلت لعل أحد رواة الحديث لم يضبط فقال فأنزل الله هذه الآية ، وإنما قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذاً بعموم قوله ﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض ... ﴾ حجة عليهم ، وإلا فإن السورة مكية ، وقال ٢٧ / ٨٧ : وهي مكية ، قال ابن عطية : بإجماع المتأولين .... وقيل السورة كلها مدنية ونسب إلى الحسن البصري وهو شذوذ .

وهي <sup>(١)</sup>: اثنتان وستون آية كوفي، [ وإحدى ] <sup>(٢)</sup> وستون الباقون .

اختلافها <sup>(٣)</sup>: ثلاث آيات ﴿ مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ <sup>(٤)</sup> كوفي، ﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾ <sup>(٥)</sup>

شامي، ﴿ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ <sup>(٦)</sup> غير شامي .

وكلماتها: ثلاثمائة وستون كلمة <sup>(٧)</sup> .

(١) قاعدة فواصلها: (هانوا)، الوجيز: ٣٠١، البصائر ١/٤٤٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وأحد ] .

(٣) مشبه الفاصلة في السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ الْآزِفَةُ ﴾ (٥٧) ، ﴿ كَاتِبَةٌ ﴾ (٥٨) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ (٢٣) ، ﴿ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ (٣٢) ، ﴿ هَرَّ

أَفْتَنَ ﴾ (٤٨) ، ﴿ وَتَضَحَّكُونَ ﴾ (٦٠) .

الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦ .

(٤) الآية: ٢٨، عده الكوفي لوجود المشاكلة، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على

ترك عد نظيره في الموضع الأول، الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/٤٤٢، بشير

اليسر: ١٧٦ .

(٥) الآية: ٢٩، عده الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره، ولم يعده الباقون لتعلق

ما بعده به، الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦ .

(٦) الآية: ٢٩، عده غير الشامي للمشاكلة، ولم يعده الشامي لأنه عد ﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾

فلم تقع المساواة، ولأن كلمة ﴿ أَدْنِيَا ﴾ لم تقع فاصلة إلا في سورة طه والأعلى، الوجيز:

٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦ .

(٧) الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/٤٤٢ .



وحروفها: ألف وأربعائة وخمسة أحرف<sup>(١)</sup>.

﴿وَالنَّجْمِ هُوَ﴾ (١) ﴿مَا غَوَى﴾ (٢) ﴿وَمَا الْمَوَى﴾ (٣) ﴿إِنْ﴾  
 ﴿يُوحَى﴾ (٤) ﴿عَلَّمَهُ الْقَوَى﴾ (٥) ﴿ذُو فَاسْتَوَى﴾ (٦) ﴿وَهُوَ الْأَعْلَى﴾  
 ﴿٧﴾ ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَا﴾ (٨) ﴿فَكَانَ أَدْنَى﴾ (٩) ﴿فَأَوْحَىٰ أَوْحَىٰ﴾ (١٠) ﴿إِنْ﴾  
 ﴿مَا كَذَبَ مَا رَأَى﴾ (١١) ﴿فَأَسْتَدْرُونَهُ﴾ (١٢) ﴿وَلَقَدْ أُخْرِىٰ﴾  
 ﴿١٣﴾ ﴿عِنْدَ الْمُنْعَى﴾ (١٤) ﴿عِنْدَهَا الْمَأْوَى﴾ (١٥) ﴿إِذْ يَغْشَىٰ﴾  
 ﴿١٦﴾ ﴿مَا رَأَىٰ طَغَى﴾ (١٧) ﴿لَقَدْ الْكُبْرَى﴾ (١٨) ﴿أَفْرَهَيْتُمْ﴾  
 ﴿وَالْعُرَى﴾ (١٩) ﴿وَمَنَوَةَ الْأُخْرَى﴾ (٢٠) ﴿الْكُمُ الْأُنثَى﴾ (٢١) ﴿تِلْكَ﴾  
 ﴿ضُرَى﴾ (٢٢) ﴿إِنْ الْهَدَى﴾ (٢٣) ﴿أَم تَصْنَى﴾ (٢٤) ﴿فَلِلَّهِ وَالْأُولَى﴾  
 ﴿٢٥﴾

﴿وَكَمْ وَرَضَى﴾ (٢٦) ﴿إِنْ الْأُنثَى﴾ (٢٧) ﴿وَمَا سَيِّئَاتَى﴾ (٢٨) ﴿فَاعْرِضْ﴾  
 ﴿الدُّنْيَا﴾ (٢٩) ﴿ذَلِكَ أَهْتَدَى﴾ (٣٠) ﴿وَلِلَّهِ بِالْحَسْنَى﴾ (٣١) ﴿الَّذِينَ﴾  
 ﴿أَنْفَى﴾ (٣٢) ﴿أَفْرَهَيْتَ تَوَلَّى﴾ (٣٣) ﴿وَأَعْطَىٰ وَكَذَى﴾ (٣٤) ﴿أَعِنْدَهُ﴾  
 ﴿بِرَى﴾ (٣٥) ﴿أَمْ مَوْسَى﴾ (٣٦) ﴿وَإِبْرَاهِيمَ وَفَى﴾ (٣٧) ﴿أَلَا﴾  
 ﴿أُخْرَى﴾ (٣٨) ﴿وَأَنْ سَعَى﴾ (٣٩) ﴿وَأَنْ بُرَى﴾ (٤٠) ﴿ثُمَّ﴾  
 ﴿الْأَوْفَى﴾ (٤١) ﴿وَأَنْ الْمُنْهَى﴾ (٤٢) ﴿وَأَنْهُ﴾ (٤٣) ﴿وَأَنْهُ﴾  
 ﴿وَأَعْيَا﴾ (٤٤) ﴿وَأَنْهُ﴾ (٤٥) ﴿وَالْأُنثَى﴾ (٤٦) ﴿مِنْ تَصْنَى﴾ (٤٧) ﴿وَأَنْ﴾  
 ﴿الْأُخْرَى﴾

(١) الوجيز: ٣٠١، البيان: ٢٣٤، وفي البصائر ٤٤٢/١ "وخمسون"، ولعله

﴿٤٧﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾ ﴿وَاقْتِ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾ ﴿السَّعْرَى﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾ ﴿الْأُولَى﴾  
 ﴿٥٠﴾ ﴿وَتَمُودًا﴾ ﴿أَبْقَى﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَقَوْمَ﴾ ﴿وَأَطْعَى﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَالْمُونِقَةَ﴾  
 ﴿٥٣﴾ ﴿فَغَشَّهَا﴾ ﴿عَشَى﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فِي أَيِّ نَتَمَارَى﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿هَذَا﴾ ﴿الْأُولَى﴾  
 ﴿٥٦﴾ ﴿أَرْفَتِ﴾ ﴿الْأَرْفَةَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿لَيْسَ﴾ ﴿كَاشِفَةٌ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿أَفِيْنٌ﴾ ﴿تَعَجِبُونَ﴾  
 ﴿٥٩﴾ ﴿وَتَضْحَكُونَ﴾ ﴿بَنُكُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَأَنْتُمْ﴾ ﴿سَيِّدُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَاتَّبِعُوا﴾  
 ﴿٦٢﴾ ﴿وَأَعْبُدُوا﴾ ﴿١﴾

\*\*\*

## سورة والقمر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في أكثر الأقاليم ، وقيل عن الحسن أنها مَدَنِيَّة والله أعلم [ بذلك ]<sup>(٢)</sup> .  
وهي<sup>(٣)</sup> : خمس وخمسون آية بلا خلاف .  
وكلماتها : ثلاثمائة واثنان وأربعون كلمة<sup>(٤)</sup> .  
وحروفها : ألف وأربعمائة وثلاثة عشر حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿ أَقْرَبَتْ ﴾ ﴿ الْقَمْرُ ﴾ ﴿ ١ ﴾ ﴿ وَإِنْ ﴾ ﴿ مُسْتَمِرًّا ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ وَكَذَّبُوا ﴾  
﴿ مُسْتَقَرًّا ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ ﴾ ﴿ مُزْدَجَّرًا ﴾ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ حِكْمَةً ﴾ ﴿ التَّذْرُ ﴾  
﴿ ٥ ﴾ ﴿ فَنَوَّلَ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ نُكْرٍ ﴾ ﴿ خُشْعًا ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ مُنْشِرًا ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ مَهْطِعِينَ ﴾

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وترجم به الترمذي في جامعه ، كما وردت عن ابن عباس بهذا الاسم ، وسميت بذلك لافتتاحها به ، ومن أسائها : سورة اقتربت الساعة ، عرفت به في العهد النبوي ، وفي بعض كتب التفسير مثل تفسير ابن عطية ١٤ / ١٣٧ ، والثعالبي ٤ / ٢٣٣ ، وترجم البخاري في كتاب التفسير به ٦ / ٣٥٧ ، وسبب التسمية أنها أول كلمات السورة ، انظر : أسماء سور القرآن : ٤١٢ ، نزلت بعد الطارق ، ونزل بعدها سورة ص ، الوجيز ٣٠٣ .  
(٢) ما بين المعقوفين من ( هـ ) ، وفي ( ر ) [ به ] وهي مكية بالإجماع والقول بمدنيتها شاذ .

(٣) قاعدة فواصلها ( را ) ، الوجيز : ٣٠٣ ، البصائر ١ / ٤٤٥ .

(٤) الوجيز : ٣٠٣ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٤٤٥ .

(٥) في الوجيز : ٣٠٣ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٤٤٥ : " ألف وأربعمائة وثلاثة

وعشرون حرفاً " .

عِيسَى ﴿٨﴾

﴿٨﴾ كَذَّبَتْ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ ﴿٩﴾ فَدَعَا فَانصَرَ ﴿١٠﴾ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا  
 مِنْهُمْ ﴿١١﴾ ﴿١١﴾ وَفَجَرْنَا فَدَقِدِرَ ﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ وَدُسِرَ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ بَحْرِي  
 كَفَرَ ﴿١٤﴾ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ مُدِّكِرَ ﴿١٥﴾ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ وَنُذِرَ ﴿١٦﴾ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ مُدِّكِرَ  
 ﴿١٧﴾ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ وَنُذِرَ ﴿١٨﴾ ﴿١٨﴾ إِنَّا مُسْتَعِرِّ ﴿١٩﴾ ﴿١٩﴾ نَزَعُ مُنْفَعِرِ  
 ﴿٢٠﴾ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ وَنُذِرَ ﴿٢١﴾ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ مُدِّكِرَ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ بِالنُّذِرِ  
 ﴿٢٣﴾ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا وَسُعْرٍ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٤﴾ أَلْفَى أَشْرَ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٥﴾ سَيَعَامُونَ الْآيَةَ  
 ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسِلُوا وَأَصْطِرِبِ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٧﴾ وَنَبِيَّتِهِمْ مُخَضَّرَ ﴿٢٨﴾ ﴿٢٨﴾ فَادَا  
 مَقَرَّ ﴿٢٩﴾ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ وَنُذِرَ ﴿٣٠﴾ ﴿٣٠﴾ إِنَّا الْخُحْطِرِ ﴿٣١﴾ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ مُدِّكِرَ  
 ﴿٣٢﴾ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ بِالنُّذِرِ ﴿٣٣﴾ ﴿٣٣﴾ إِنَّا بِسِحْرِ ﴿٣٤﴾ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةَ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٥﴾  
 ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ بِالنُّذِرِ ﴿٣٦﴾ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ وَنُذِرَ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ مُسْتَعِرِّ ﴿٣٨﴾ ﴿٣٨﴾  
 ﴿٣٩﴾ وَنُذِرُوا وَنُذِرَ ﴿٣٩﴾ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ مُدِّكِرَ ﴿٤٠﴾ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ النَّذِرُ ﴿٤١﴾ ﴿٤١﴾  
 ﴿٤٢﴾ كَذَّبُوا مُقَدِّرِ ﴿٤٢﴾ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكَ الزُّبْرِ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٣﴾ أَمْرَ مُنصَرِّ ﴿٤٤﴾ ﴿٤٤﴾  
 ﴿٤٥﴾ سَبِيَّتُمْ الدُّبْرِ ﴿٤٥﴾ ﴿٤٥﴾ بَلِ وَأَمْرُ ﴿٤٦﴾ ﴿٤٦﴾ إِنَّ وَسُعْرٍ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ  
 ﴿٤٨﴾ سَفَرًا ﴿٤٨﴾ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ بِقَدْرِ ﴿٤٩﴾ ﴿٤٩﴾ وَمَا بِالْبَصْرِ ﴿٥٠﴾ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ  
 مُدِّكِرِ ﴿٥١﴾ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ فِي الزُّبْرِ ﴿٥٢﴾ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ مُسْتَطَرِّ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٣﴾  
 ﴿٥٤﴾ إِنَّ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾ فِي مُقَدِّرِ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٥﴾

\*\*\*

## سورة الرحمن عز وجل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وعطاء ، [ وعن الحسن وقتادة مَدَنِيَّة ، وروى المعدل عن ابن عباس ]<sup>(٢)</sup> أنها مَكِّيَّة غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ يَنْتَظِرُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ .. ﴾<sup>(٣)</sup> الآية .

وهي<sup>(٣)</sup> : ست وسبعون آية بصري ، وسبع حجازي ، وثمان كوفي شامي<sup>(٤)</sup> .

(١) سميت بهذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وفي كتب الحديث والتفسير والمصاحف ، وهو الاسم الذي بدأت به السورة الكريمة ، ومن أسماؤها : عروس القرآن لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن " وهو ضعيف أخرجه البيهقي في الشعب ٢/ ٤٩٠ ( ١٤٩٤ ) وقال الألباني بضعفه في ضعيف المشكاة ١/ ٦٦٩ ، وإن ثبت الحديث فهو ثناء وليس إسما للسورة ، أسماء سور القرآن : ٤١٧ ، نزلت بعد سورة الرعد ونزل بعدها سورة الانسان ، الوجيز : ٣٠٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) ، السورة مكية في قول الجمهور ، فقد أخرج أحمد في مسنده بسند جيد عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى نحو الركن قبل أن يصدع بها يؤمر والمشركون يسمعون يقرأ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ وَلَا كِتَابَ الْإِنْجِيلِ وَلَا كِتَابَ الْفُرْقَانِ إِلَّا تَحْفَظُهُمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الْكُتُبُ وَالنَّاسُ عَلَى أُمَّهَاتِهِمْ حَدِيثًا أَدْبَارًا عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ الْكَافِرُ أَلْبَسَ عَمَلَهُمْ نَارًا وَمَنْ لَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ أَنْ يَقُولُوا سَوَاءٌ نَحْنُ وَالنَّاسُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْبَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِيُخَيِّرَ لِمَنْ يَشَاءُ خَيْرًا وَسَيُحَدِّثُ الَّذِينَ يُبْغَضُونَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَلْبَابَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ ﴾ وهذا يقتضي مكية السورة ، والآية المختلف في مدنيته معطوفة على ما قبلها والسياق لا يستقيم إلا بها فالسورة مكية كلها انظر : التحرير والتنوير ٢٧/ ٢٨٨ .

(٣) قاعدة فواصلها : ( رمن ) ، الوجيز : ٣٠٤ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

(٤) الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

اختلافها : خمس آيات ﴿الرَّحْمَنُ﴾<sup>(١)</sup> كوفي شامي ، ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾<sup>(٢)</sup>  
الأول غير مدني ، ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾<sup>(٣)</sup> غير مكِّي ، ﴿شَاطِئِن نَّارٍ وَنَحَّاسٍ﴾<sup>(٤)</sup>  
حجازي ، ﴿يَا الْمُجْرِمُونَ﴾<sup>(٥)</sup> غير بصري .  
وكلماتها : ثلاثمائة وإحدى [ وخمسون ]<sup>(٦)</sup> كلمة .

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي والشامي بجعله كلاما مستقلا بأن يكون جوابا لقوله تعالى حكاية عن الكفار في سورة الفرقان حيث قالوا ﴿وَمَا الرَّحْمَنُ﴾ ، ولم يعده الباقون بتقدير جعله مبتدأ وما بعده خبر له الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/٤٤٧ ..

(٢) الآية : ١٤ ، عده غير المدنيين لوجود المشاكلة فيه ، ولم يعده المدنيان لعدم انقطاع الكلام ولانعقاد الإجماع على ترك عد الموضع الثاني وهو ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾<sup>(٧)</sup> عَمَّةَ الْبَيَانَ<sup>(٨)</sup> الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/٤٤٧ ..

(٣) الآية : ١٠ ، عده غير المكِّي لوجود المشاكلة ، ولم يعده المكِّي لتعلق ما بعده بع تعلقا معنويا ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/٤٤٧ .

(٤) الآية : ٣٥ ، عده المدنيان والمكِّي لانعقاد الإجماع على عد نظيره وهو قوله ﴿يَن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾<sup>(٩)</sup> ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/٤٤٧ .

(٥) الآية : ٤٣ ، عده غير البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعده البصري لعدم الموازنة فيه لطرفيه ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/٤٤٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وعشرون ] ، الوجيز : ٣٠٤ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/٤٤٧ .

وحروفها : ألف وستائة وست وثلاثون حرفاً<sup>(١)</sup> .

﴿الرَّحْمَنُ ١﴾ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣﴾  
﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤﴾ ﴿الشَّمْسُ بِحُجْبَازِ ٥﴾ ﴿وَالنَّجْمُ يَسْجُدَانِ ٦﴾  
﴿وَالسَّمَاءَ أَلْمِيزَاتِ ٧﴾ ﴿أَلَّا أَلْمِيزَانَ ٨﴾ ﴿وَأَقِيمُوا ٩﴾  
﴿الْمِيزَانَ ١٠﴾ ﴿وَالْأَرْضَ لِلْأُنثَارِ ١١﴾ ﴿فِيهَا الْأَكْثَارُ ١٢﴾ ﴿وَالْحَبُّ ١٣﴾  
﴿وَالرَّيْحَانُ ١٤﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ١٥﴾ ﴿خَلَقَ كَالْفَخَّارِ ١٦﴾  
﴿وَخَلَقَ مِنْ نَارٍ ١٧﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ١٨﴾ ﴿رَبُّ الْمَغْرِبِينَ ١٩﴾ ﴿فَيَايَ ٢٠﴾  
﴿تُكْذِبَانِ ٢١﴾ ﴿مَرَجٌ يَلْبِقْيَانِ ٢٢﴾ ﴿بَيْنَهُمَا يَبَعِثَانِ ٢٣﴾ ﴿فَيَايَ ٢٤﴾  
﴿تُكْذِبَانِ ٢٥﴾ ﴿بِخُرُوجِ ٢٦﴾ ﴿وَالْمَرْجَاتِ ٢٧﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٢٨﴾ ﴿وَلَهُ ٢٩﴾  
﴿كَالْعَلَمِ ٣٠﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٣١﴾ ﴿كُلٌّ فَإِنْ ٣٢﴾ ﴿وَبَعَثَ ٣٣﴾ ﴿وَالْإِكْرَامِ ٣٤﴾  
﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٣٥﴾ ﴿يَسْتَلُهُ ٣٦﴾ ﴿شَأْنِ ٣٧﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٣٨﴾  
﴿سَنْفَرٌ ٣٩﴾ ﴿الثَّقَلَانِ ٤٠﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٤١﴾ ﴿بِتَمَعْرٍ ٤٢﴾  
﴿يُسْطَلِنِ ٤٣﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٤٤﴾ ﴿يُرْسَلُ ٤٥﴾ ﴿تَنْصَرَانِ ٤٦﴾ ﴿فَيَايَ ٤٧﴾  
﴿تُكْذِبَانِ ٤٨﴾ ﴿فَإِذَا ٤٩﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٥٠﴾ ﴿فَيَوْمِئِذٍ ٥١﴾  
﴿جَانٌّ ٥٢﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٥٣﴾ ﴿يُعْرَفُ ٥٤﴾ ﴿وَالْأَقْلَامِ ٥٥﴾ ﴿فَيَايَ ٥٦﴾  
﴿تُكْذِبَانِ ٥٧﴾ ﴿هَذِهِ ٥٨﴾ ﴿الْمُجْرِمُونَ ٥٩﴾ ﴿يَطُوفُونَ ٦٠﴾ ﴿عَنِ ٦١﴾ ﴿فَيَايَ ٦٢﴾  
﴿تُكْذِبَانِ ٦٣﴾ ﴿وَلَمَنْ ٦٤﴾ ﴿جَنَّتَانِ ٦٥﴾ ﴿فَيَايَ تُكْذِبَانِ ٦٦﴾ ﴿ذَوَاتَا أَفْئَانِ ٦٧﴾

(١) في البصائر ١/ ٤٤٧ : " ألف وثلاثمائة وست وثلاثون " ، وفي الباقي كما هنا

﴿٤٨﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥١﴾  
 ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿مُتَّكِبِينَ دَانٍ﴾ ﴿٥٤﴾  
 ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾  
 ﴿وَالْمَرْحَامُ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿هَلْ أَلْإِحْسَنُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦١﴾  
 ﴿وَمِنْ جَنَّاتٍ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿مُدَّهَامَتَانِ﴾  
 ﴿٦٤﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦٧﴾  
 ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٧٠﴾  
 ﴿حَسَانٌ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٧٣﴾  
 ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿مُتَّكِبِينَ﴾  
 ﴿حَسَانٍ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكْذِبَانِ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿نَبْرَكَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿وَالْأَكْرَامُ﴾



سورة الواقعة<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن الحسن أنها مَدَنِيَّة ، وروى المعدل عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّة غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ وَتَجْمَعُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ [ الآيه ]<sup>(٢)</sup> .  
وهي<sup>(٣)</sup> : ست [ وتسعون ]<sup>(٤)</sup> آية كوفي ، وسبع بصري ، وتسع حجازي شامي<sup>(٥)</sup> .

(١) هذا اسمها الذي سميت به في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة ، وبه سميت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، والواقعة : النازلة الشديدة الوقع وبه سميت القيامة ، اللسان مادة ( وق ع ) ٨ / ٤٠٣ ، أسماء سور القرآن : ٤١٩ ، نزلت بعد سورة طه ، ونزل بعدها سورة الشعراء ، الوجيز : ٣٠٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ الأول ] لما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر ، قالوا هذا رحمة الله ، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا ، قال فنزلت هذه الآية ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى بلغ ﴿ وتجمعون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ ، أخرجه مسلم ٨٤ / ١ ( ٧٣ ) ، فهذا حديث صحيح ، فربما تكرر نزول السورة ، قال في التحرير والتنوير ٢٧ / ٢٧٩ : وهي مكية قال ابن عطية : " بإجماع من يعتد به من المفسرين ، وقيل : فيها آيات مدنيات ، أي نزلت في السفر ، وهذا كله غير ثابت " .

(٣) قاعدة فواصلها : ( لا بد منه ق ) ، الوجيز : ٣٠٧ ، البصائر ١ / ٤٥٠ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وسبعون ] .

(٥) الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

اختلافها<sup>(١)</sup> أربع عشرة آية :

﴿ فَأَصْحَبُ الِّمَيْمَنَةِ ﴾ ، ﴿ وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿ وَأَصْحَبُ الشِّمَالِ ﴾<sup>(٣)</sup> ثلاث آيات غير كوفي ، ﴿ مَوْضُونِ ﴾<sup>(٤)</sup> حجازي كوفي ، ﴿ وَأَبَارِقِ ﴾<sup>(٥)</sup> مكِّي

(١) في منم مشبه الفاصلة معدود ومترك :

أولا مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ الْوَايِمَةُ ﴾ (١) ، ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ (٢) ، ﴿ رَافِعَةٌ ﴾ (٣) ، ﴿ أَرْوَجًا نَلْنَةً ﴾ (٧) ، ﴿ النَّسِيقُونَ ﴾ (١٠) ، ﴿ سَلْتَنَا ﴾ (٢٦) ، ﴿ وَفَكَهْمَةٌ كَثِيرَةٌ ﴾ (٣٢) ، ﴿ وَلَا تَمْنَعُوهُ ﴾ (٣٣) ، ﴿ فَمَقَلْتَهُمْ أَنْكَارًا ﴾ (٣٦) ، ﴿ عُرْبًا أَرَابًا ﴾ (٣٧) ، ﴿ أَيُّهَا السَّالُونَ السَّالُونَ ﴾ (٥١) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ خَافِضَةٌ ﴾ (٣) ، ﴿ النَّسِيقُونَ ﴾ (٩٢) الأول ، ﴿ في سُمُورٍ ﴾ (٤٢) ، ﴿ أَيُّهَا السَّالُونَ ﴾ (٥١) ، ﴿ لَا يُكْرَنُ ﴾ (٥٢) ، ﴿ إِنْ كَانَ مِنَ السَّكِينِ ﴾ (٩٢) .  
الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٢) الآيات : ٨ ، ٩ ، عددها غير الكوفي للمشاكله ولانعقاد الإجماع على عد الميمنة والمشممة في الموضوعين بعدهما ، ولم يعددهما الكوفي لعدم المساواة ولعدم انقطاع الكلام ،  
الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٣) الآية : ٤١ ، لم يعدده الكوفي لعدم المساواة ، وعده الباقون لوجود المشاكله ولانعقاد الإجماع على عد نظيره وهو ﴿ مَا أَصْحَبُ الشِّمَالِ ﴾ ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ١٥ ، عدده غير البصري والشامي لوجود المشاكله ، ولم يعدده البصري والشامي لعدم المساواة ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) الآية : ١٨ ، عدده المدني الإخير والمكي لمشاكلته لـ ﴿ نَعِيمِينَ ﴾ بعده ، ولم يعدده =

وإسماعيل ، ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ <sup>(١)</sup> كوفي [ <sup>(٢)</sup> ويزيد ، ﴿ وَلَا تَأْتِيَا ﴾ <sup>(٣)</sup> غير مكّي ويزيد ،  
 ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ <sup>(٤)</sup> غير كوفي وإسماعيل ، ﴿ إِنشَاءً ﴾ <sup>(٥)</sup> غير بصري ،  
 ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾ <sup>(٦)</sup> شامي وإسماعيل ، ] ﴿ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ ﴾ <sup>(٧)</sup> غير شامي

= الباقون لعطف ما بعده عليه ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير  
 اليسر : ١٨٠ .

(١) الآية : ٢٢ ، عده المدني الأول والكوفي للمشكلة ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع  
 الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .  
 (٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٢٥ ، عده غير المدني الأول والمكي لوجود المشكلة ، ولم يعده المدني الأول  
 والمكي لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير  
 اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ٢٧ ، عده غير المدني الأول والكوفي لوجود المشكلة ولانعقاد الإجماع على  
 عد الموضوع الثاني وهو ﴿ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ ، ولم يعده المدني الأخير والكوفي لعدم المساواة ،  
 الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) الآية : ٣٥ ، عده غير البصري لوجود المشكلة ، ولم يعده البصري لعدم انقطاع  
 الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٦) الآية : ٥٠ ، عده المدني الأخير والشامي للمشكلة والمساواة حيث لم يعدا  
 ﴿ وَالْآخِرِينَ ﴾ قبله ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام عنده ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان :  
 ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٧) الآية : ٤٩ ، عده غير المدني الأخير والشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره في  
 قوله تعالى ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١٤) ، ولم يعده المدني الأخير والشامي لعدم انقطاع =

ولسما عيل [ <sup>(١)</sup> ] ، ﴿ فَرَوَّحٌ وَرَبَّحَانٌ ﴾ <sup>(٢)</sup> شامي ، ﴿ وَكَانُوا يَقُولُوت ﴾ <sup>(٣)</sup> مكِّي ، ﴿ في سُبُورٍ وَيَمِينٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> غير مكِّي .

وكلماتها : ثلاثمائة وثان [ وسبعون ] <sup>(٥)</sup> كلمة .

وحروفها : ألف وسبعائة وثلاثة أحرف <sup>(٦)</sup> .

﴿ إِذَا وَقَعَتْ الْوَاوِعَةُ ① ﴾ ﴿ لَيْسَ كَاذِبَةٌ ② ﴾ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ③ ﴾  
 ﴿ إِذَا رَحَّتْ رَجَا ④ ﴾ ﴿ وَبَسَّتْ ⑤ ﴾ ﴿ فَكَانَتْ ⑥ ﴾  
 ﴿ مُنْبَأًا ⑦ ﴾ ﴿ وَكُنْتُمْ ⑧ ﴾ ﴿ نَلْنَةً ⑨ ﴾ ﴿ فَأَصْحَبُ ⑩ ﴾ ﴿ الْعَيْنَةَ ⑪ ﴾

= الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ٤٥٠ / ١ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(١) ما بين المعقوفتين من ( هـ ، د ) .

(٢) الآية : ٨٩ ، عده الشامي لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في سورة الرحمن ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام وعدم المساواة ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ٤٥٠ / ١ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٣) الآية : ٤٧ ، عده المكِّي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ٤٥٠ / ١ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ٤٢ ، عده غير المكِّي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في قوله تعالى ﴿ قُرْآنٌ مِّنْ حَيْبٍ ﴾ ، ولم يعده المكِّي لعدم المساواة ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ٤٥٠ / ١ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وسبعين ] ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر

٤٥٠ / ١ .

(٦) الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ٤٥٠ / ١ .

﴿وَاصْحَابَ الشَّجَمَةِ ﴿١﴾﴾ ﴿وَالسَّيْفُونَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ ﴿٢﴾﴾  
 ﴿الْمَقْرُوبُونَ ﴿١١﴾﴾ ﴿فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾﴾ ﴿ثَلَاثَةَ الْأُولَىٰ ﴿١٣﴾﴾ ﴿وَقَلِيلٌ ﴿٣﴾﴾  
 ﴿الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾﴾ ﴿مُتَّكِنِينَ مُتَغَلِّبِينَ ﴿١٦﴾﴾  
 ﴿يَطُوفُ مِثْلَهُنَّ ﴿١٧﴾﴾ ﴿بِأَكْوَابٍ مَّعِينٍ ﴿١٨﴾﴾ ﴿لَا يَصْدَعُونَ يُنْفِقُونَ ﴿٤﴾﴾  
 ﴿﴿١٩﴾﴾ ﴿وَفَلَاحَهُمْ يَبْتَحِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿وَلَمَّا يَسْتَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٥﴾﴾  
 ﴿﴿٢٢﴾﴾ ﴿كَأَمْثَلِ الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿جَزَاءً يَسْمَعُونَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ ﴿٦﴾﴾  
 ﴿تَائِبًا ﴿٢٥﴾﴾ ﴿إِلَّا قِيَلَا سَلَمًا ﴿٢٦﴾﴾ ﴿وَاصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿فِي سِدْرٍ ﴿٧﴾﴾  
 ﴿مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿وَزَلَّجٍ مَّتَدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿وَمَاءٍ ﴿٨﴾﴾  
 ﴿مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾﴾ ﴿وَفَلَاحَهُمْ كَثِيرٌ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿لَا مَقْطُوعَةٍ مَّمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾﴾  
 ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾﴾ ﴿فَجَعَلْنَهُمْ أَجْنَاةً ﴿٣٦﴾﴾  
 ﴿عَرَبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾﴾ ﴿لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿ثَلَاثَةَ الْأُولَىٰ ﴿٣٩﴾﴾  
 ﴿وَرَبَّةً ﴿٤٠﴾﴾ ﴿وَاصْحَابَ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾﴾ ﴿فِي سَمِيرٍ وَحَمِيمٍ ﴿٩﴾﴾  
 ﴿﴿٤٢﴾﴾ ﴿وَزَلَّجٍ يَجْمُودٍ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿إِنَّهُمْ ﴿١٠﴾﴾  
 ﴿مُتَرَفِفِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿وَكَأَنَّا الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿وَكَأَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾﴾  
 ﴿﴿٤٨﴾﴾ ﴿أَوَّابًا وَأَنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿قُلُوبًا ﴿٥٠﴾﴾ ﴿وَالْآخِرِينَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿لَمَجْمُوعُونَ ﴿١١﴾﴾  
 ﴿مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ ﴿٥١﴾﴾ ﴿الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿لَا كَلِمَةَ زُكُورٍ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿فَالْقَوَاعِدُ ﴿١٢﴾﴾  
 ﴿الْبَطُونَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿فَسَدْرُونَ النَّعِيمِ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿فَسَدْرُونَ شَرِبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾﴾  
 ﴿﴿٥٦﴾﴾ ﴿هَذَا الَّذِينَ ﴿٥٦﴾﴾ ﴿تَحْنُ تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿تُتْمُونَ ﴿٥٩﴾﴾  
 ﴿﴿٦٠﴾﴾ ﴿تَحْنُ يَسْتَبِقِينَ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾﴾  
 ﴿﴿٦٢﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ ﴿٦٤﴾﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿تَحْرُوتُ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿هَآءَ السَّاعَةِ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿الزَّارِعُونَ ﴿١٣﴾﴾  
 ﴿﴿٦٨﴾﴾ ﴿لَوْ نَشَاءُ ﴿٦٩﴾﴾ ﴿تَفَكَّهُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿إِنَّا لَمَعْرُومُونَ ﴿٧١﴾﴾ ﴿بَلْ نَحْنُ ﴿٧٢﴾﴾ ﴿مَحْرُومُونَ ﴿١٤﴾﴾

﴿٦٧﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ شَرِبُونَ﴾ ﴿ءَأَنْتُمْ الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿لَوْ نَشَاءُ﴾  
 ﴿نَشْكُرُوكَ﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ تَوْرُونَ﴾ ﴿ءَأَنْتُمْ الْمُنشِئُونَ﴾ ﴿٧٢﴾  
 ﴿وَتَحْنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فَسَبِّحِ الْعَظِيمَ﴾ ﴿٧٦﴾  
 ﴿فَلَا أَقْسِمُ الْجُجُومِ﴾ ﴿وَإِنَّهُ عَظِيمٌ﴾ ﴿وَإِنَّهُ﴾  
 ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ ﴿لَا يَمَسُّهُ الْمُهْتَدُونَ﴾ ﴿٧٩﴾  
 ﴿تَنْزِيلِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿أَفَهَذَا مُدْهِنُونَ﴾ ﴿وَتَجْعَلُونَ كَذِبُونَ﴾  
 ﴿٨٢﴾ ﴿فَلَوْلَا الْخَلْقُومُ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ﴾ ﴿وَتَحْنُ أَقْرَبُ﴾  
 ﴿بُصُرُونَ﴾ ﴿فَلَوْلَا مَدِينِينَ﴾ ﴿تَرْجِعُونَهَا صٰدِقِينَ﴾ ﴿٨٧﴾  
 ﴿فَأَمَّا إِنِ الْمُفْرِّقِينَ﴾ ﴿فَرَوْحٌ نَعِيمٌ﴾ ﴿وَأَمَّا الْيَمِينِ﴾ ﴿٩٠﴾  
 ﴿فَسَلَّمَ الْيَمِينِ﴾ ﴿وَأَمَّا إِنِ الضَّالِّينَ﴾ ﴿فَتُرْزَلُ حَمِيمٌ﴾ ﴿٩٣﴾  
 ﴿وَنَصِيلَةٌ حَمِيمٌ﴾ ﴿إِنَّ هَذَا الْيَقِينِ﴾ ﴿فَسَبِّحِ الْعَظِيمَ﴾  
 ﴿٩٦﴾

سورة الحديد<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي<sup>(٢)</sup> : [ ثمان ]<sup>(٣)</sup> وعشرون آية حجازي وشامي ، و [ تسع ]<sup>(٤)</sup> وعشرون عراقي<sup>(٥)</sup> .

اختلفها<sup>(٦)</sup> : آيتان ﴿ مِنْ قَبْلِهَا الْعَذَابُ ﴾<sup>(٧)</sup> كوفي ، ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ﴾<sup>(٨)</sup> بصري .

(١) اشتهرت بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسبب التسمية وقوع هذا اللفظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٤٤٢ ، نزلت بعد الزلزلة ، ونزل بعدها سورة محمد ، الوجيز : ٣١١ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( من در بزل ) ، الوجيز : ٣١١ ، البصائر ١ / ٤٥٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ اثنان ] .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ سبع ] .

(٥) الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

(٦) فيها من شبه الفاصلة المتروك : ﴿ فَالْتَسْوَأُ تُرَاكٌ ﴾ ( ١٣ ) ، ﴿ بَيْتَهُمْ يَسُورٌ ﴾ ( ١٣ ) ﴿ لَّهُ

بَابٌ ﴾ ( ١٣ ) ، ﴿ اَلصَّيْفُورُنَّ ﴾ ( ١٩ ) ، ﴿ شَدِيدٌ ﴾ ( ٢٥ ، ٢ ) ، الوجيز : ٣١١ ، البيان :

٢٤١ ، البصائر ١ / ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

(٧) الآية : ١٣ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة وانقطاع الكلام ، ولم يعده الباقر لعدم

الموازنة فيه لطرفيه ، الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٤٥٣ ، بشير اليسر :

١٨٥ .

(٨) الآية ٢٧ ، عده البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقر لعدم الموازنة ،

الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

وكلماتها : خمسمائة وأربعون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ألفان وأربعمئة وست و [ سبعون ]<sup>(٢)</sup> حرفاً .

سَبَّحَ الْحَكِيمُ (١) ﴿ لَهُ فَدِيرٌ (٢) ﴿ هُوَ عَلِيمٌ (٣) ﴿ هُوَ  
 بَصِيرٌ (٤) ﴿ لَهُ الْأُمُورُ (٥) ﴿ يُوَلِّحُ الصُّدُورِ (٦) ﴿ ءَامِنُوا  
 كَبِيرٌ (٧) ﴿ وَمَا مُؤْمِنِينَ (٨) ﴿ هُوَ رَحِيمٌ (٩) ﴿ وَمَا خَيْرٌ (١٠) ﴿  
 مَن كَرِيمٌ (١١) ﴿ يَوْمَ الْعَظِيمِ (١٢) ﴿ يَوْمَ الْعَذَابِ (١٣) ﴿  
 يَتَادُونَهُمْ الْغُرُورُ (١٤) ﴿ فَالْيَوْمَ الْمَصِيرُ (١٥) ﴿  
 ﴿ أَلَمْ فَسِقُونَ (١٦) ﴿ أَعْلَمُوا تَعْقَلُونَ (١٧) ﴿ إِنْ كَرِيمٌ  
 (١٨) ﴿ وَالَّذِينَ الْجَحِيمِ (١٩) ﴿ أَعْلَمُوا الْغُرُورِ (٢٠) ﴿ سَابِقُوا  
 الْعَظِيمِ (٢١) ﴿ مَا أَصَابَ يَسِيرٌ (٢٢) ﴿ لِكَيْلَا فَخُورِ (٢٣) ﴿ الَّذِينَ  
 الْحَمِيدُ (٢٤) ﴿ لَقَدْ عَزِيزٌ (٢٥) ﴿ وَلَقَدْ فَسِقُونَ (٢٦) ﴿ ثُمَّ  
 فَسِقُونَ (٢٧) ﴿ يَتَأَيَّمَا رَحِيمٌ (٢٨) ﴿ إِنَّا لِلْعَظِيمِ (٢٩) ﴿

\*\*\*

(١) الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر / ١ : ٤٥٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ك) [ وستون ] ، الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ،



## سورة المجادلة<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي<sup>(٢)</sup> : إحدى وعشرون آية مَكِّيَّة وإسماعيل ، واثنان في الباقي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : آية ﴿ فِي الْأَذْدَيْنِ ﴾<sup>(٥)</sup> غير مَكِّيَّة وإسماعيل .

وكلماتها : أربعائة وثلاث وسبعون كلمة<sup>(٦)</sup> .

وحروفها : ألف وتسعمائة [ واثنان ]<sup>(٧)</sup> وتسعون حرفاً<sup>(٨)</sup> .

(١) المجادلة : المخاصمة والمناظرة ، والجدل هو شدة الخصومة ، اللسان ( ج دل )

١٠٥ / ١ ، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وهي بفتح الدال وكسرهما ، وسميت به لورود قصة المجادلة بها ، ومن أسماؤها : سورة قد سمع لافتتاحها بهذا اللفظ ، وسورة الظهار لما فيها من أحكامه ، أساء سور القرآن : ٤٢٦ ، نزلت بعد سورة المنافقين ، ونزل بعدها سورة الحجرات ، الوجيز : ٣١٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( زد نرم ) ، الوجيز : ٣١٣ ، البصائر ١ / ٤٥٦ .

(٣) الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٤) فيها من مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ ( ١٥ ) ، الوجيز : ٣١٢ ، البيان :

٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٥) الآية : ٢٠ ، عدها غير المدني الأخير والمكي لانقطاع الكلام ، ولم يعده المدني الأخير

والمكي لعدم الموازنة ، الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٦) الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٧) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ واثنان ] .

(٨) في جميع الكتب : " ألف وسبعائة واثنان وتسعون حرفاً " ، الوجيز : ٣١٢ ،

البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، وفي جمبه النسخ التي عند كما قيده .

﴿قَدْ بَصِيرٌ ۝١﴾ ﴿الَّذِينَ غَفُورٌ ۝٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَيْرٌ ۝٣﴾  
 ﴿فَمَنْ أَلِيمٌ ۝٤﴾ ﴿إِنَّ مُهَيَّبٌ ۝٥﴾ ﴿يَوْمَ شَهِدٌ ۝٦﴾ ﴿أَلَمْ عَلِيمٌ﴾  
 ﴿٧﴾ ﴿أَلَمْ أَلْمِصِيرٌ ۝٨﴾ ﴿يَأْتِيهَا ۝٩﴾ ﴿تُخْتَرُونَ ۝١٠﴾ ﴿إِنَّمَا﴾  
 ﴿الْمُؤْمِنُونَ ۝١١﴾ ﴿يَأْتِيهَا ۝١٢﴾ ﴿خَيْرٌ ۝١٣﴾ ﴿رَحِيمٌ ۝١٤﴾ ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾  
 ﴿تَعْمَلُونَ ۝١٥﴾  
 ﴿أَلَمْ يَعْلَمُونَ ۝١٦﴾ ﴿أَعَدَّ ۝١٧﴾ ﴿يَعْمَلُونَ ۝١٨﴾ ﴿أَتَّخَذُوا ۝١٩﴾ ﴿مُهَيَّبٌ﴾  
 ﴿٢٠﴾ ﴿لَنْ ۝٢١﴾ ﴿خَالِدُونَ ۝٢٢﴾ ﴿يَوْمَ ۝٢٣﴾ ﴿الْكَاذِبُونَ ۝٢٤﴾ ﴿أَسْتَحْوَذَ﴾  
 ﴿الْمُتَكِبُونَ ۝٢٥﴾ ﴿إِنَّ ۝٢٦﴾ ﴿الْأَذَلِينَ ۝٢٧﴾ ﴿كَتَبَ ۝٢٨﴾ ﴿عَزِيزٌ ۝٢٩﴾ ﴿لَا يَخْجَدُ﴾  
 ﴿الْفُلِحُونَ ۝٣٠﴾

\*\*\*

سورة الحشر<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ [ جَمِيعًا ]<sup>(٢)</sup> .

وهي: أربع وعشرون آية بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها: أربعمائة وخمس وأربعون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها: ألف وسبعمائة وثلاثة عشر حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿سَبَّحَ الْحَكِيمُ (١)﴾ ﴿هُوَ الْأَبْصَرُ (٢)﴾ ﴿وَلَوْلَا النَّارُ (٣)﴾ ﴿ذَلِكَ الْعِقَابُ (٤)﴾ ﴿مَا قَطَعْتُمْ الْفَاسِقِينَ (٥)﴾ ﴿وَمَا قَدِيرٌ (٦)﴾ ﴿مَا آفَاءَ الْعِقَابِ (٧)﴾ ﴿لِلْفُقَرَاءِ الصَّادِقُونَ (٨)﴾ ﴿وَالَّذِينَ الْمُفْلِحُونَ (٩)﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَزَقُوا (١٠)﴾

(١) الحشر الجمع ومنه جمع الناس يوم القيامة للحساب ، اللسان ( ح ش ر )  
١٩٠ / ٤ ، وهذا الاسم هو الاسم الذي اشتهرت به السورة في المصاحف وكتب التفسير  
والحديث وفي قول الصحابة رضي الله عنهم ، وسبب التسمية ذكر هذا اللفظ بها ، ومن  
أسمائها : سورة بني النضير لاشتغالها على قصة إجلائهم ، أسماء سور القرآن : ٤٣١ ،  
نزلت بعد سورة البينة ، ونزل بعدها سورة النصر ، الوجيز : ٣١٣ .

(٢) ما بين المقوفتين من ( هـ ) .

(٣) قاعدة فواصلها : ( منبر ) ، وانظر في عد آياتها : الوجيز : ٣١٣ ، البيان : ٢٤٣ ،

البصائر ١ / ٤٥٨ ، بشير اليسر : ١٨٦ .

(٤) الوجيز : ٣١٣ ، البيان : ٢٤٣ ، البصائر ١ / ٤٥٨ ، بشير اليسر : ١٨٦ .

(٥) في جميع الكتب : " ألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً " الوجيز : ٣١٣ ، البيان :

٢٤٣ ، البصائر ١ / ٤٥٨ ، وفي جميع المخطوطات ( وسبعمائة ) .

﴿ ١٠ ﴾ ﴿ كَمَثَلِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ فَكَانَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿ يَا أَيُّهَا  
 نَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ وَلَا الْفَاسِقُونَ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ ﴿ لَا يَسْتَوِي ﴾ ﴿ الْفَاسِقُونَ  
 ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ ﴿ لَوْ يَنْفَكُونَ ﴾ ﴿ ٢١ ﴾ ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ الرَّجِيءُ ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾ ﴿ هُوَ  
 ﴾ ﴿ ٢٣ ﴾ ﴿ هُوَ ﴾ ﴿ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾

\*\*\*

سورة الممتحنة<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : ثلاثة عشر آية بلا خلاف<sup>(٢)</sup> .

وكلماتها : ثلاثائة وثمان وأربعون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : ألف وخمسةائة وعشرة أحرف<sup>(٤)</sup> .

﴿يَأْتِيهَا السَّبِيلُ (١)﴾ ﴿إِنْ تَكْفُرُونَ (٢)﴾ ﴿لَنْ بَصِيرَةٌ (٣)﴾  
 ﴿قَدْ أَلْمَصِيرُ (٤)﴾ ﴿رَبَّنَا الْحَكِيمُ (٥)﴾ ﴿لَقَدْ أَلْحَيْدُ (٦)﴾  
 ﴿عَسَى رَحِيمٌ (٧)﴾ ﴿لَا الْمَقْسِطِينَ (٨)﴾ ﴿إِنَّمَا الظَّالِمُونَ  
 (٩)﴾ ﴿يَأْتِيهَا حَكِيمٌ (١٠)﴾ ﴿وَإِنْ مُؤْمِنُونَ (١١)﴾ ﴿يَأْتِيهَا رَحِيمٌ  
 (١٢)﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْقُبُورُ (١٣)﴾ .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وورث هذه التسمية في كلام الصحابة رضي الله عنهم وفي كتب التفسير والحديث وفي المصاحف ، وسبب التسمية ورود آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين من مكة مهاجرات ، ومن أسماؤها سورة الامتحان وسورة المودة لما فيها من ذكر هذه الألفاظ ، أسماء سور القرآن : ٤٣٥ ، نزلت بعد المائة ، ونزل بعدها سورة النساء ، الوجيز : ٣١٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم ندر) ، انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، بسير اليسر :

١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

(٣) انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، بسير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

(٤) انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، بسير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

## سورة الصف<sup>(١)</sup>

مَدْنِيَّةٌ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ وَعُكْرَمَةٌ وَقَتَادَةٌ ، وَفِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءِ مَكِّيَّةٌ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ<sup>(٢)</sup> .

وهي أربع عشرة آية بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : مائتان وإحدى وعشرون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : تسعمائة وعشرون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿سَبَّحَ الْحَكِيمُ﴾ ﴿يَتَأَيَّأُ﴾ ﴿تَفْعَلُونَ﴾ ﴿كَبُرَ﴾

(١) سُمِّيَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ مِنْذُ الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ وَعَلَى لِسَانِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ، وَبِهِ كُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ وَالتَّفْسِيرُ ، وَتُرْجِمُ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذِكْرِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِيهَا ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا سُورَةُ الْحَوَارِيِّينَ كَذَا عَنُونَ بِهَا ابْنُ جَزِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ ١١٧/٤ ، وَسُورَةُ عَيْسَى كَمَا سَاهَا الطَّبْرِسِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٥٧/٢٨ ، وَاسْتَدَلَّ بِحَدِيثٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِكَ ، أَسْمَاءُ سُورِ الْقُرْآنِ : ٤٣٨ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ التَّغَابُنِ ، وَنَزَلَ بَعْدَهَا سُورَةُ الْفَتْحِ ، الْوَجِيزُ : ٣١٥ .

(٢) وَهِيَ مَدْنِيَّةٌ فِي قَوْلِ الْجُمْهُورِ ، قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ : " وَالْأَصْحَحُّ أَنَّهَا مَدْنِيَّةٌ وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا الْمَكِّيُّ " ، التَّحْرِيرُ وَالتَّنْوِيرُ ١٧٢/٢٨ .

(٣) قَاعِدَةٌ فَوَاصِلُهَا (صَمْنُ) ، الْوَجِيزُ : ٣١٥ ، الْبَيَانُ : ٢٤٥ ، الْبَصَائِرُ ١/٤٦٢ ، بَشِيرُ الْيَسْرِ : ١٨٧ .

(٤) الْوَجِيزُ : ٣١٥ ، الْبَيَانُ : ٢٤٥ ، الْبَصَائِرُ ١/٤٦٢ ، بَشِيرُ الْيَسْرِ : ١٨٧ .

(٥) فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ : الْوَجِيزُ : ٣١٥ ، الْبَيَانُ : ٢٤٥ ، الْبَصَائِرُ ١/٤٦٢ ، بَشِيرُ

الْيَسْرِ : ١٨٧ : تِسْعِمِائَةٌ وَسِتَّةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا " ، وَفِي جَمِيعِ الْمَخْطُوطَاتِ مَا قِيدَتْهُ .

تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ إِنَّ مَرَّضُوصُ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ وَإِذْ أَلْفَسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ وَإِذْ  
 قَالَ مُيِّسُّ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ وَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ ﴿٨﴾ يُرِيدُونَ أَلْكُفْرُونَ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾ هُوَ  
 الْمَشْرُكُونَ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ نَعْمُونَ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ يَغْفِرَ الْعَظِيمِ  
 ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ وَأُخْرَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿١٤﴾

\*\*\*

سورة الجمعة<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : إحدى وعشرة آية بلا خلاف<sup>(٢)</sup> .

وكلماتها : مائة وخمسة وسبعون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : تسعمائة وثمانية وأربعون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿يُسَبِّحُ الْحَكِيمِ (١)﴾ ﴿هُوَ مُبِينٌ (٢)﴾ ﴿وَأَخْرَجَ الْحَكِيمُ  
 (٣)﴾ ﴿ذَلِكَ الْعَظِيمِ (٤)﴾ ﴿مَثَلُ الظَّالِمِينَ (٥)﴾ ﴿قُلْ صَادِقِينَ  
 (٦)﴾ ﴿وَلَا يَمْنُنَوهُ بِالظَّالِمِينَ (٧)﴾ ﴿قُلْ نَعْمَلُونَ (٨)﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا  
 نَعْمَلُونَ (٩)﴾ ﴿فَإِذَا نُفِّلِحُونَ (١٠)﴾ ﴿وَإِذَا الرِّزْقَ (١١)﴾

\*\*\*

(١) اشتهرت بهذا الاسم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والحديث لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به لوروده فيها ، أسماء سور القرآن : ٤٤٣ ، نزلت بعد التحريم ، ونزل بعدها التغابن ، الوجيز : ٣١٥ .

(٢) قاعدة فواصلها ( نم ) ، انظر الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٤ .

(٣) هكذا في جميع النسخ وفي الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٤ : " مائة وثمانون كلمة " ..

(٤) هكذا في جميع المخطوطات ، وفي الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ : " سبعمائة وثمانية وأربعون " ، البصائر ١/ ٤٦٤ : " سبعمائة وعشرون " .



[ سورة ]<sup>(١)</sup> المنافقين

مَدِينَةٍ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : إحدى عشرة آية بلا خلاف<sup>(٢)</sup> .

وكلماتها : مائة وثمانون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : سبعمائة وستة وسبعون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿ إِذَا لَكَذِبُوا ﴾ ﴿١﴾ ﴿ اتَّخَذُوا ﴾ ﴿٢﴾ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٣﴾ ﴿ ذَلِكَ ﴾  
 ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ ﴿٤﴾  
 ﴿ وَإِذَا يُؤْفَكُونَ ﴾ ﴿٥﴾ ﴿ وَإِذَا مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿٦﴾ ﴿ سَوَاءٌ ﴾  
 ﴿ الْفٰسِقِينَ ﴾ ﴿٧﴾ ﴿ هُمْ ﴾ ﴿٨﴾ ﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ ﴿٩﴾ ﴿ يَقُولُونَ ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١١﴾  
 ﴿ يَأْتِيهَا ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿ الْخٰسِرُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ وَأَنْفَقُوا ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿ الصّٰلِحِينَ ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ وَلَنْ تَعْمَلُونَ ﴾  
 ﴿١٦﴾

(١) ما بين المعقوفتين سقط من ( ز ) سميت هذه السورة بهذا الاسم على حكاية اللفظ الواقع في أولها ، وبذلك كتبت في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماؤها : سورة إذا جاءك المنافقون ، وبه عنوان الثعالبي في تفسيره ٣٠٣ / ٤ ، أسماء سور القرآن : ٤٤٧ ، نزلت بعد الحج ، ونزل بعدها سورة المجادلة ، الوجيز : ٣١٦ .

(٢) قاعدة فواصلها ( ن ) ، الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ،

البصائر ١ / ٤٦٥ .

(٣) الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١ / ٤٦٥ .

(٤) الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١ / ٤٦٥ .

## سورة التغابن<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ ، وعن ابن عباس مَكِّيَّة سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة في عوف بن مالك [ الأشجعي الأنصاري ]<sup>(٢)</sup> وذلك أنه شكأ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولده ، فأنزل الله تعالى بالمدينة ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا آيَاتُ اللَّهِ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ .. ﴾<sup>(٣)</sup> .

وهي : ثمان عشرة آية بلا خلاف<sup>(٤)</sup> .

(١) الغبن بتسكين الباء في البيع ، وبالتحريك في الرأي ، وغبن الشيء وغبن فيه غُبْنًا وغِبْنًا نسيه وأغفله وجهله ، وغبن في البيع أي خدعه اللسان ، ويوم التغابن يوم البعث سمي به لأنه يغبن فيه من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته ( غ ب ن ) ٣١٠ / ١٣ ، اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه وردت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ولا يعرف لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٤٥٢ ،

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ الأشجعي ] ، وفي ( هـ ) [ الأنصاري ] .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨١ / ٨ ، ونسبه للنحاس ، وذكر خبر آخر عن عطاء بن يسار أن الآيات نزلت في عوف بن مالك الأشجعي كان ذا أهل وولد ، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه وررقوه ، فقالوا إلى من تدعنا ؟ فيرق لهم ويقيم فنزلت الآيات ، والخبر ضعيف جدا أخرجه الطبري في تفسيره ٨١ / ٢٨ بسند فيه ابن حميد وهو متهم بالكذب ، والخبر مرسل ، والسورة مدنية في قول جمهور العلماء .

(٤) قاعدة فواصلها : ( من در ) ، وفيها من مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ وَمَا تَلْوَنَ ﴾<sup>(٤)</sup>

، ﴿ يَوْمَ التَّغَابُنِ ﴾<sup>(٩)</sup> ، الوجيز : ٣١٧ ، البيان : ٢٤٨ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر

وكلماتها: مائتان وإحدى أربعون كلمة<sup>(١)</sup>.

وحروفها: ألف وسبعون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

﴿يَسِيحُ قَدِيرٌ﴾ (١) ﴿هُوَ بَصِيرٌ﴾ (٢) ﴿خَلَقَ الْمَصِيرُ﴾ (٣)  
 ﴿يَعْلَمُ الصُّدُورِ﴾ (٤) ﴿أَلَمْ أَلِمُّ﴾ (٥) ﴿ذَلِكَ حَمِيدٌ﴾ (٦)  
 ﴿زَعَمَ يَسِيرٌ﴾ (٧) ﴿فَقَادِرًا خَيْرٌ﴾ (٨) ﴿يَوْمَ الْعَظِيمِ﴾ (٩)  
 ﴿وَالَّذِينَ الْمَصِيرُ﴾ (١٠) ﴿مَا أَصَابَ عَلَيْهِ﴾ (١١) ﴿وَاطِيعُوا  
 الْمَيِّنُ﴾ (١٢) ﴿اللَّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٣) ﴿يَتَأْتِيهَا رَجِيمٌ﴾ (١٤) ﴿إِنَّمَا  
 عَظِيمٌ﴾ (١٥) ﴿فَأَنْقُوا الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٦) ﴿إِنْ حَلِيمٌ﴾ (١٧)  
 ﴿عَلِمَ الْحَكِيمُ﴾ (١٨)

\*\*\*

(١) الوجيز: ٣١٧، البيان: ٢٤٨، البصائر ١/٤٦٧.

(٢) في الوجيز: ٣١٧: "ألف وأربعمائة وسبعون حرفاً"، وفي البيان: ٢٤٨،

البصائر ١/٤٦٧ كما هنا.

## سورة [الطلاق] (١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي (٢) : إحدى عشرة آية بصرى ، [ واثناعشرة ] (٣) آية في

الباقين (٤) .

اختلافها (٥) : ثلاث آيات ﴿ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ (٦) كوفي وإسماعيل ،

(١) ما بين المعقوفين في ( ز ) [ الطارق ] ، اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لأنها بينت أحكام الطلاق ، ومن أسماؤها : سورة النساء القصرى ، سماها بذلك ابن مسعود كما أخرجه البخاري كتاب التفسير ٣٧٦ / ٦ ( ٤٩١٠ ) وأورده ابن الجوزي في تفسيره ٢٨٧ / ٨ ، والألوسي ١٢٨ / ٢٨ وغيرهما وذلك لأنها بينت أحكام النساء ، أسماء سور القرآن : ٤٥٣ ، نزلت بعد الإنسان ، ونزل بعدها البيئة ، الوجيز : ٣١٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( راب ) ، الوجيز : ٣١٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

(٣) ما بين المعقوفين في ( ز ) [ اثنان ] .

(٤) الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر ١٨٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

(٥) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ لَهُ نُزْرٌ ﴾ ( ٦ ) ، ﴿ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْبُكْرَ ذَكَرًا ﴾ ( ١٠ ) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ نُنَكِّتُهُ أَشْهُرًا ﴾ ( ٤ ) ، ﴿ سَدِيدًا ﴾ ( ٨ ، ١٠ ) ، ﴿ النَّوْرُ ﴾

( ١١ ) ، ﴿ عَلَنَ كُلُّ نَسْتٍ وَمُؤَيَّرٌ ﴾ ( ١٢ ) .

الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

(٦) الآية : ٢ ، عده المدني الأخير والمكي - لم يذكره في جميع المخطوطات وذكره =

﴿الْأَلْبَبِ﴾<sup>(١)</sup> مَكِّي وزيد، ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾<sup>(٢)</sup> شامي .

وكلماتها : مائتان وثمانون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : ألف وستون حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿بِتَابِهَا﴾<sup>(١)</sup> ﴿فَإِذَا مَخْرَجًا﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَبِرِزْقِهِ﴾<sup>(٣)</sup> قَدْرًا  
 ﴿وَالَّتِي﴾<sup>(٤)</sup> ﴿يُسْرًا﴾<sup>(٥)</sup> ﴿ذَلِكَ أَجْرًا﴾<sup>(٦)</sup> ﴿أَسْتَكُونَهُنَّ﴾<sup>(٧)</sup> أَخْرَى  
 ﴿لِيُسْفِقَ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿يُسْرًا﴾<sup>(٩)</sup> ﴿وَكَايِنَ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿تُكْرَأُ﴾<sup>(١١)</sup> ﴿فَذَاقَتْ﴾<sup>(١٢)</sup> حُسْرًا  
 ﴿أَعَدَّ ذِكْرًا﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿رَسُولًا﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿رِزْقًا﴾<sup>(١٥)</sup> ﴿اللَّهُ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿عِلْمًا﴾<sup>(١٧)</sup> .

\*\*\*

= جميع علماء العد - والكوفي للمشاكلة ، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز :

٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

(١) الآية : ١٠ ، عده المدني الأول - هكذا في جميع الكتب الخاصة بالعد - لوجود

المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظائره ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز :

٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

(٢) الآية : ٢ ، عده الشامي لانقطاع الكلام ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة ،

الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

(٣) في البيان : ٢٤٩ ، والوجيز : ٣١٨ : " مائتان وتسع وأربعون " ، وفي البصائر

١ / ٤٦٩ : " مائتان وأربعون " .

(٤) الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١ / ٤٦٩ .

## سورة التحريم<sup>(١)</sup>

[ مَدْيِيَّة ]<sup>(٢)</sup> في الأقاويل كلها .

وهي اثنتى عشرة آية من غير خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : مائتان وسبع وأربعون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ألف وستون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿يَتَأْتِيَا رَجِيمٌ (١)﴾ ﴿قَدْ عَلِيمٌ (٢)﴾ ﴿وَإِذْ الْحَبِيرُ (٣)﴾ ﴿إِنْ﴾  
 ﴿ظَهِيرٌ (٤)﴾ ﴿عَسَى﴾ ﴿وَأَنْكَارًا (٥)﴾ ﴿يَتَأْتِيَا يُؤْمَرُونَ (٦)﴾ ﴿يَتَأْتِيَا﴾  
 ﴿تَعْمَلُونَ (٧)﴾ ﴿يَتَأْتِيَا قَدِيرٌ (٨)﴾ ﴿يَتَأْتِيَا الْمَصِيرُ (٩)﴾ ﴿ضَرَبَ﴾  
 ﴿الدَّٰخِلِينَ (١٠)﴾ ﴿وَضَرَبَ﴾ ﴿الظَّالِمِينَ (١١)﴾ ﴿وَمَرَمَ﴾ ﴿الْفَتْنِينَ (١٢)﴾

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في كلام الصحابة والمصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وذلك لافتتاح السورة بهذا اللفظ ، ومن أسائها : سورة لم تحرم ، وسورة المتحرم وذلك لافتتاحها بها ، وسميت بسورة النبي أورد هذا الاسم الزمخشري ٤ / ١١٣ ، ابن الجوزي ٨ / ٣٠٢ ، وغيرهما وذلك لذكر النبي صلى الله عليه وسلم في أولها ، أسماء سور القرآن : ٤٥٧ ، نزلت بعد الحجرات ، ونزل بعدها سورة الجمعة ، الوجيز : ٣١٩ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ مكية ] ، وهو خطأ .

(٣) قاعدة فواصلها : ( مارن ) ، الوجيز : ٣٢٠ ، البيان : ٢٥٠ ، بشر اليسر : ١٨٩ ، البصائر ١ / ٤٧١ .

(٤) الوجيز : ٣٢٠ وكتب في الأصل : " مائة " وفي الهامش كما هنا ، البيان : ٢٥٠ ، وفي

البصائر ١ / ٤٧١ : مائتان وأربعون .

(٥) الوجيز : ٣٢٠ ، البيان : ٢٥٠ ، البصائر ١ / ٤٧١ .

سورة الملك<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاليم كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : إحدى وثلاثون آية مَكِّيَّة إسماعيل ، وثلاثون الباقون<sup>(٣)</sup> .  
اختلافها<sup>(٤)</sup> :

(١) اشتهرت بهذا الاسم وكتبت به في غالب المصاحف وفي كتب التفسير والحديث وترجم به الترمذي في جامعه ١٦٤ / ٥ ، ومن أسماؤها أيضا سورة تبارك وقد ورد هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعنون به الألوسي في تفسيره ٢ / ٢٩ ، القاسمي ٢٣٤ / ١٦ ، وسميت بتبارك الذي بيده الملك وذكر هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي كلام الصحابة الكرام ، وسميت بهذه الاسماء لافتتاح السورة بهذه الكلمات ، ومن أسماؤها : سورة المنجية كما في الكثير من كتب التفسير وسميت به لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر أنها تنجي من عذاب القبر ، ومن أسماؤها سورة تبارك الملك كما في قول ابن عباس : " نزلت بمكة تبارك الملك " كما في الدر المنثور ٨ / ٢٣٠ ، وسميت سورة الواقية والممانعة والمجادلة كما في الفتوحات الإلهية ٤ / ٣٤٣ ، وذكر صاحب البصائر ١ / ٤٧٣ لها أسماء أخرى منها الدافعة ، والشفافية والمخلصة ، أسماء سور القرآن : ٤٧١ ، والسورة نزلت بعد المؤمنين ، ونزل بعدها سورة الحاقة ، الوجيز : ٣٢٠ .

(٢) قاعدة فواصلها ( رمن ) ، الوجيز : ٣٢١ ، البصائر ١ / ٤٧٣ .

(٣) الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١ / ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَهِيَ تَقُورٌ ﴾ (٧) ، ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ (٨) ، ﴿ فَسَتَعْمَلُونَ كَيْفَ

نَذِيرٍ ﴾ (١٧) .

آية ﴿ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾<sup>(١)</sup> [ عدها ]<sup>(٢)</sup> مكي وإسما عيل .

وكلماتها : ثلاثمائة وثلاثون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : ألف وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً<sup>(٤)</sup> .

﴿ تَبَرَّكَ فَذِيرٌ ١ ﴾ ﴿ الَّذِي الْغَفُورُ ٢ ﴾ ﴿ الَّذِي فَطُورٌ ٣ ﴾ ﴿ ثُمَّ  
 حَسِيرٌ ٤ ﴾ ﴿ وَرَقَدَ السَّعِيرُ ٥ ﴾ ﴿ وَلِلَّذِينَ الْمَصِيرُ ٦ ﴾ ﴿ إِذَا تَقُورُ  
 ٧ ﴾ ﴿ تَكَادُ نَذِيرٌ ٨ ﴾ ﴿ قَالُوا كَبِيرٌ ٩ ﴾ ﴿ وَقَالُوا السَّعِيرُ ١٠ ﴾ ﴿  
 فَأَعْرِفُوا السَّعِيرَ ١١ ﴾ ﴿ إِنَّ كَبِيرٌ ١٢ ﴾ ﴿ وَأَسِرُوا الصُّدُورُ ١٣ ﴾ ﴿ أَلَا  
 الْحَسِيرُ ١٤ ﴾ ﴿ هُوَ النُّشُورُ ١٥ ﴾ ﴿ ءَأَمِنْتُمْ تَمُورُ ١٦ ﴾ ﴿ أَمْ نَذِيرٌ ١٧ ﴾ ﴿  
 وَرَقَدَ نَكِيرٌ ١٨ ﴾ ﴿ أَوْلَدَ بَصِيرٌ ١٩ ﴾ ﴿ أَمَنْ عُرُورٌ ٢٠ ﴾ ﴿  
 أَمَنْ وَتَقُورٍ ٢١ ﴾ ﴿ أَمَنْ مُسْتَقِيمٌ ٢٢ ﴾ ﴿ قُلْ تَشْكُرُونَ ٢٣ ﴾ ﴿ قُلْ  
 تُحْشَرُونَ ٢٤ ﴾ ﴿ وَقُولُونَ صَالِحِينَ ٢٥ ﴾ ﴿ قُلْ مُبِينٌ ٢٦ ﴾ ﴿ فَلَمَّا نَدْعُونَ  
 ٢٧ ﴾ ﴿ قُلْ أَلَسِرٌ ٢٨ ﴾ ﴿ قُلْ مُبِينٌ ٢٩ ﴾ ﴿ قُلْ مَعِينٌ ٣٠ ﴾

= ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ طَبَاقًا ﴾ ( ٣ ) ، ﴿ تُجُونَا لِلشَّيْطَانِ ﴾ ( ٥ ) ..

الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١ / ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(١) الآية : ٩ ، عده المكي والمدنيان غير أبي جعفر لانعقاد الإجماع على عد الأول

والثالث ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام به ، الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١ / ٤٧٣ ،

البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( ز ) زائدة .

(٣) في البصائر ١ / ٤٧٣ كما هنا وكذلك هامش الوجيز : ٣٢٠ ، وفي الوجيز : ٣٢٠ ،

والبيان : ٢٥١ : " ثلاثمائة وخمسة وثلاثون " .

(٤) الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١ / ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .



## سورة « ن » (١)

مَكِّيَّة عن ابن عباس وقتادة ، مَكِّيَّة من أولها إلى قوله تعالى ﴿ سَنَسِيحُهُ عَلَى الْمُرْتُورِ ﴾ (١) ، ومن قوله تعالى ﴿ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢) مَدِينِيَّة (٢) ، ومن قوله تعالى ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ (٣) [ مَكِّي ] (٣) ، ومن قوله تعالى ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ إلى آخر السورة مَكِّي ، والله أعلم به (٤) .

(١) عرفت هذه السورة بسورة القلم وكتبت بذلك الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة وسميت السورة به لافتتاحها به ، وسميت بسورة ( ن ) وعنونت بها بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ١٢ / ١٧٥ ، والنسفي ٤ / ٢٧٩ وغيرهما ، وسميت السورة بالحرف الذي افتتحت به ، وسميت بسورة ( ن والقلم ) كما جاء في كلام ابن عباس وبها عنوان القرطبي في تفسيره ١ / ٢٢٢ ، والحاكم في مستدركه في كتاب التفسير ٢ / ٥٤٠ ، أسماء سور القرآن : ٤٧٣ ، نزلت بعد سورة اقرأ ، ونزلت بعدها المزمّل ، الوجيز : ٣٢٢ .

(٢) الآية : ١٧ ، وذلك لما رواه السيوطي في الدر ٨ / ٢٥٠ ونسبه لابن أبي حاتم ، وهو ضعيف لإعضاله والخبر عن ابن جريج : أن أبا جهل قال يوم بدر : خذوهم أخذًا فاربطوهم في الجبال ، ولا تقتلوهم منهم أحدا فنزلت ﴿ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْبَيْتِ ﴾ .  
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( ز ) .

(٤) قال في التحرير والتنوير ٢٩ / ٥٦ : " وهي مكية قال ابن عطية : لا خلاف في ذلك بين أهل التأويل " ، والقول بتقسيم السورة المذكور عن ابن عباس ضعيف .

وهي : اثنان وخمسون آية بلا خلاف <sup>(١)</sup> .

وكلماتها : ثلاثمائة كلمة <sup>(٢)</sup> .

وحروفها : ألف ومائتان وخمسون حرفاً <sup>(٣)</sup> .

﴿ ت وَالْقَالِ بِسْطُرُونَ ١ ﴾ ﴿ مَا أَتَّ بِمَجْنُونٍ ٢ ﴾ ﴿ وَإِنَّ مَعُونٍ ٣ ﴾ ﴿ وَإِنَّكَ عَظِيمٍ ٤ ﴾ ﴿ فَسَبِّحْهُ وَيُبْصِرُونَ ٥ ﴾ ﴿ بِأَيْتِكُمْ الْمَفْتُونُ ٦ ﴾ ﴿ إِنَّ بِالْمُهْتَدِينَ ٧ ﴾ ﴿ فَلَا الْمُكْذِبِينَ ٨ ﴾ ﴿ وَذُوقُوا فَيْدَهُنَّ ٩ ﴾ ﴿ وَلَا مَهِينٍ ١٠ ﴾ ﴿ هَمَّازٍ بِنَسِيمٍ ١١ ﴾ ﴿ مَنَاجٍ أَنبِيءٍ ١٢ ﴾ ﴿ عَتَلٌ زَنِيمٍ ١٣ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ وَبَيْنَينَ ١٤ ﴾ ﴿ إِذَا الْأَوْلِيَاءُ سَمِعَتْهُ الْخُرُطُورُ ١٥ ﴾ ﴿ إِنَّا مُصْهِجِينَ ١٦ ﴾ ﴿ وَلَا يَسْتَنُونَ ١٧ ﴾ ﴿ نَطَافٍ نَّايِبُونَ ١٨ ﴾ ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ١٩ ﴾ ﴿ فَنَادُوا مُصْهِجِينَ ٢٠ ﴾ ﴿ أَنْ صَرِيمِينَ ٢١ ﴾ ﴿ فَأَنْطَلَقُوا يَنْخَفُونَ ٢٢ ﴾ ﴿ أَنْ لَا يَسْكِينُ ٢٣ ﴾ ﴿ وَعَدُوا قَدِيرِينَ ٢٤ ﴾ ﴿ فَلَمَّا لَصَّالُونَ ٢٥ ﴾ ﴿ بَلْ مَحْرُومُونَ ٢٦ ﴾ ﴿ قَالَ تُسِخُونَ ٢٧ ﴾ ﴿ قَالُوا

(١) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، وفيها شبه الفاصلة المعداد والمتروك :

أولاً : شبه الفاصلة المعداد : ﴿ وَلَا يَسْتَنُونَ ﴾ ( ١٨ ) ، ﴿ مُصْهِجِينَ ﴾ ( ٢١ ) .

ثانياً : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ ت ﴾ ( ١ ) ، ﴿ كَذَلِكَ الْمَنَابِ ﴾ ( ٣٣ ) ، ﴿ كَصَاحِبِ اللَّوْنِ ﴾

( ٤٨ ) .

الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ١ / ٤٧٦ ، البيان : ٢٥٢ ، بشر اليسر : ١٩٢ .

(٢) الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ١ / ٤٧٦ ، البيان : ٢٥٢ .

(٣) الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ١ / ٤٧٦ ، البيان : ٢٥٢ .

ظَلِيمٍ ﴿٣١﴾ ﴿فَأَقْبَلَ﴾ ﴿يَتَلَوَّمُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿طٰغِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿عَسَى﴾  
 رَعِبُونَ ﴿٣٢﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿التَّعِيمَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَفَنَجْعَلُ﴾  
 كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴿مَا لَكُمْ﴾ ﴿تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿تَدْرُسُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنَّ﴾  
 تَخْبِرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿سَأَهُدَّ﴾ ﴿زَعِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿صٰدِقِينَ﴾  
 ﴿٤١﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ ﴿خَشِيعَةً﴾ ﴿سَلِمُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَدَرَى﴾ ﴿لَا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾  
 ﴿٤٣﴾ ﴿وَأَمَلِي﴾ ﴿مَتِينٌ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿مُثْقَلُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَمْ﴾ ﴿يَكْتُمُونَ﴾ ﴿٤٦﴾  
 ﴿فَأَصْرًا﴾ ﴿مَكْطُومٌ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿أَتَوْلَا﴾ ﴿مَذْمُومٌ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَأَجْنِبَهُ﴾ ﴿الصَّٰلِحِينَ﴾ ﴿٥٠﴾  
 ﴿وَإِنْ﴾ ﴿لَمَجْنُونٌ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿لِلْعٰلَمِينَ﴾ ﴿٥٢﴾

\*\*\*

سورة الحاقة<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : إحدى وخمسون آية شامي وبصري ، [ واثنان ]<sup>(٣)</sup>

الباقون<sup>(٤)</sup> .

اختلافها<sup>(٥)</sup> :

(١) سميت الساعة والقيامة حاقة لأنها تحق كل إنسان بعمله من خير وشر ، معاني القرآن للزجاج ٢١٣/٥ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، ووقعت التسمية في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة ، ومن أسماها سورة السلسلة ، وسورة الواعية كذا سماها الجعبري في منظومته ، علق ابن عاشور ١١٠/٢٩ : " ولم أر لها سلفا في هذه التسمية " ، أسماء سور القرآن : ٤٧٦ ، نزلت بعد سورة الملك ، ونزلت بعدها سورة المعارج ، الوجيز : ٣٢٣ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( منهل ) ، الوجيز : ٣٢٣ ، البصائر ٤٧٨/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في ( ز ) [ واثنان ] .

(٤) الوجيز : ٣٢٣ ، بشير اليسر : ١٩٢ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ٤٧٨/١ .

(٥) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَمَا لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ( ٣٩ ) ، ﴿ كَرِيمٌ ﴾ ( ٤٠ ) ، ﴿ بَقِصَ

آلَاقِيلٍ ﴾ ( ٤٤ ) ، وهذه المواضع قد يظن أنها ليست رؤوس آي لعدم الموازنة فيها مع أنها

معدودة باتفاق .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ فِيهَا مَرَعَيْنِ ﴾ ( ٧ ) ، ﴿ كَتَبَهُ بِرَبِّهِمْ ﴾ ( ١٩ ) .

الوجيز : ٣٢٣ ، بشير اليسر : ١٩٢ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ٤٧٨/١ .

آية ﴿الْحَاقَّةُ﴾<sup>(١)</sup> الأولى كوفي، ﴿بِشْمَالِهِ﴾<sup>(٢)</sup> حجازي .

وكلماتها: [ مائتان ]<sup>(٣)</sup> وست وخمسون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها: ألف وأربعمائة وثمانون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿الْحَاقَّةُ﴾<sup>(١)</sup> ﴿مَا الْخَاقَّةُ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿وَمَا الْخَاقَّةُ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿كَذَّبَتْ

بِالْفَارِغَةِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿فَأَمَّا بِالطَّائِفَةِ﴾<sup>(٥)</sup> ﴿وَأَمَّا عَائِدَةٍ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿سَخَّرَهَا

حَاقِبِي﴾<sup>(٧)</sup> ﴿فَهَلْ بَاقِيَةٌ﴾<sup>(٨)</sup> ﴿وَجَاءَ بِالطَّائِفَةِ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿فَعَصَوْا

رَأْيِي﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿إِنَّا لِلْبَاقِيَةِ﴾<sup>(١١)</sup> ﴿لِنَجْعَلَهَا رِجْمَةً﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿فَإِذَا وَجِدَ

﴿١٣﴾ ﴿رَحِمَتِ وَوَجِدَ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿فَيَوْمِذٍ الْوَاقِعَةِ﴾<sup>(١٥)</sup> ﴿وَأَنْشَقَّتْ

وَإِهِيَّةٌ﴾<sup>(١٦)</sup> ﴿وَالْمَلَكُ ثَمْنِيَّةٌ﴾<sup>(١٧)</sup> ﴿فَيَوْمِذٍ خَافِيَةٌ﴾<sup>(١٨)</sup> ﴿فَأَمَّا

كِنْيَةٌ﴾<sup>(١٩)</sup> ﴿إِنِّي حَسْبِي﴾<sup>(٢٠)</sup> ﴿فَهُوَ رَاضِيَةٌ﴾<sup>(٢١)</sup> ﴿فِي جَنَّةٍ

عَالِيَةٍ﴾<sup>(٢٢)</sup> ﴿فَقُطِرَتْهَا دَانِيَةٌ﴾<sup>(٢٣)</sup> ﴿كُلُّوا الْخَالِيَةَ﴾<sup>(٢٤)</sup> ﴿وَأَمَّا

كِنْيَةٌ﴾<sup>(٢٥)</sup> ﴿وَلَوْ حَسْبِي﴾<sup>(٢٦)</sup> ﴿بَيْتَهَا الْفَاضِيَةَ﴾<sup>(٢٧)</sup> ﴿مَا أَعْنَى

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي للمشاكلة والمساواة ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع

الكلام وكونها مبنية على كلمة واحدة ، الوجيز : ٣٢٣ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ١/ ٤٧٨ .

(٢) الآية : ٢٥ ، عده المدنيان والمكي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٢٣ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ١/ ٤٧٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ مائة ] .

(٤) انظر : الوجيز : ٣٢٣ ، البيان : ٢٥٣ ، في البصائر ١/ ٤٧٨ : " خمس وخمسون " .

(٥) في الوجيز : ٣٢٣ : " ألف وأربعمائة وستون " ، وفي البيان : ٢٥٣ ، والبصائر

﴿٢٨﴾ مَالِيَةً ﴿٢٩﴾ هَلَاكَ سُلْطَانِيَّةٍ ﴿٣٠﴾ خَذُوهُ فَعَلُوهُ ﴿٣١﴾ نَزَّ صَلَوَةُ ﴿٣٢﴾  
 ﴿٣٣﴾ فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُ الْعَظِيمِ ﴿٣٥﴾ وَلَا الْمَسْكِينِ  
 ﴿٣٦﴾ فَلَيْسَ حَمِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَا غَسِيلِينَ ﴿٣٨﴾ لَا الْخَاطِئُونَ  
 ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ فَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٤١﴾ وَمَا تُبْصِرُونَ ﴿٤٢﴾ إِنَّهُ كَرِيمٌ ﴿٤٣﴾  
 ﴿٤٤﴾ وَمَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ نَزِيلٌ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَوْ  
 ﴿٤٨﴾ الْأَقَابِلِ ﴿٤٩﴾ لَأَخَذْنَا بِالْيَمِينِ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ الْوَتِينَ ﴿٥١﴾ فَمَا  
 ﴿٥٢﴾ حَجْرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِنَّهُ لَلْمُنْفِقِينَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّا مُكْذِبِينَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُ  
 ﴿٥٦﴾ الْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّهُ الْبَقِيَّةِ ﴿٥٨﴾ فَسِيحِ الْعَظِيمِ ﴿٥٩﴾

\*\*\*

## سورة المعارج<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثلاث وأربعون آية شامي ، وأربع الباقون<sup>(٣)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ حَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾<sup>(٤)</sup> غير شامي .

وكلماتها : مائتان وست عشرة كلمة<sup>(٥)</sup> .

وحروفها : ثمانمائة [ وإحدى ]<sup>(٦)</sup> وستون حرفًا<sup>(٧)</sup> .

(١) المعارج من عرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا أي ارتقى ، وعرج الشيء فهو عرجيا : ارتفع وعلا ، اللسان مادة (ع ر ج) ٣٢١/٢ ، وقد اشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت به في المصاحف ، ومعظم التفاسير ، ووجه التسمية ذكره فيها ، ومن أسماؤها سورة سال سائل ، سميت به في كلام الصحابة ، وفي كثير من المصاحف ، وعنون به بعض المفسرين مثل الطبري ٢٢٥/١٢ ، وابن الجوزي ٣٥٧/٨ وغيرهما ، وبه دونت في بعض كتب السنة كما في صحيح البخاري ٣٨١/٦ ، والترمذي ٤٢٦/٥ ، والمستدرک ٥٤٥/٢ ، أسماء سور القرآن : ٤٨١ ، نزلت بعد سورة الحاقة ، ونزل بعدها سورة النبأ ، الوجيز : ٣٢٤

(٢) قاعدة فواصلها : ( جعلناهم ) الوجيز : ٣٢٤ ، البصائر ٤٨٠/١ .

(٣) الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، البصائر ٤٨٠/١ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٤ ، عده غير الشامي لانقطاع الكلام ، ولم يعده الشامي لعدم المشاكلة ،

الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، البصائر ٤٨٠/١ .

(٥) الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، وفي البصائر ٤٨٠/١ : " مائتان وثلاث عشرة " .

(٦) ما بين المعقوفتين في (٥) [ وأحد ] .

(٧) في البصائر ٤٨٠/١ : " سبعمائة وسبع وخمسون " ، وفي الوجيز : ٣٢٤ ، البيان :

﴿سَأَلَ وَاقِعٌ﴾ ① ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ② دَافِعٌ ﴿٢﴾ ﴿مِنَ الْمَعَارِبِ﴾

﴿٣﴾ ﴿تَفْرُجٌ سَتْرٌ﴾ ④ ﴿فَاصِرٌ حَيْبًا﴾ ⑤ ﴿إِنَّهُمْ بَعِيدًا﴾

﴿٦﴾ ﴿وَزَنَبُهُ قَرِيبًا﴾ ⑦ ﴿يَوْمَ كَالْمَلِئِ﴾ ⑧ ﴿وَتَكُونُ كَالِجَهَنَّمَ﴾

﴿٩﴾ ﴿وَلَا حَيْمًا﴾ ⑩ ﴿يُبْصِرُونَ﴾ ⑪ ﴿بَيْنَهُ﴾ ⑫ ﴿وَصَحْبَتَهُ وَأَخِيهِ﴾

﴿١٣﴾ ﴿وَفَصِيلَتِهِ تَتَّبِعُهُ﴾ ⑬ ﴿وَمَنْ يُجِئْهُ﴾ ⑭ ﴿كَأَلَّا لَطَى﴾

﴿١٥﴾ ﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى﴾ ⑮ ﴿تَدْعُوا﴾ ⑯ ﴿وَتَوَلَّى﴾ ⑰ ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾

﴿١٨﴾

﴿إِنَّ هَلُوعًا﴾ ⑱ ﴿إِذَا جُرُوعًا﴾ ⑲ ﴿وَإِذَا مَتُوعًا﴾ ⑳

﴿٢١﴾ ﴿إِلَّا الْمَصْلِينَ﴾ ㉑ ﴿الَّذِينَ هُمْ دَائِمُونَ﴾ ㉒ ﴿وَالَّذِينَ مَعْلُومٌ﴾

﴿٢٤﴾ ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ﴾ ㉔ ﴿وَالَّذِينَ الَّذِينَ﴾ ㉕ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾

﴿٢٧﴾ ﴿إِنَّ مَأْمُونٍ﴾ ㉖ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ حَافِظُونَ﴾ ㉗ ﴿إِلَّا﴾

﴿٣٠﴾ ﴿فَمِنَ الْعَادُونَ﴾ ㉘ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ رُغُونَ﴾ ㉙ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ﴾

﴿٣٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُحَافِظُونَ﴾ ㉚ ﴿أُولَئِكَ مُكْرَمُونَ﴾ ㉛ ﴿فَالِ﴾

﴿٣٦﴾ ﴿عَنِ عَزِيزٍ﴾ ㉜ ﴿أَبْطَمَعُ نَعِيرٍ﴾ ㉝ ﴿كَأَلَّا يَعْلَمُونَ﴾

﴿٣٩﴾ ﴿فَلَا لَقْدَرُونَ﴾ ㉞ ﴿عَلَى مَسْبُوقِينَ﴾ ㉟ ﴿فَدَرَهُمْ﴾

﴿٤٢﴾ ﴿يُوعَدُونَ﴾ ㊱ ﴿يُوفَضُونَ﴾ ㊲ ﴿خَشَعَةً﴾ ㊳ ﴿يُوعَدُونَ﴾ ㊴

\*\*\*



سورة نوح<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصري شامي ، وثلاثون

حجازي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> :

أربع آيات ﴿ وَلَا سَوَاعًا ﴾<sup>(٥)</sup> ، ﴿ فَأَدْخِلُونَا نَارًا ﴾<sup>(٦)</sup> آيتان غير كوفي ، ﴿ وَشَرًّا ﴾<sup>(٧)</sup>

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة وكذا جاءت في

كلام الصحابة ، ومن أسماؤها الأخرى سورة إنا أرسلنا نوحا ، وترجم لها البخاري في

كتاب التفسير من صحيحه ٦ / ٣٨١ : " إنا أرسلنا " ، أسماء سور القرآن " ٤٨٥ ، نزلت

بعد سورة السجدة ، ونزل بعدها سورة الطور ، الوجيز : ٣٢٥ .

(٢) قاعده فواصلها : ( نام ) ، الوجيز : ٣٢٥ ، البصائر ١ / ٤٨٢ .

(٣) الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَأَطِيعُونَ ﴾ ( ٣ ) ، ﴿ يَلَاذِنَهَا كَا ﴾ ( ٥ ) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ ( ١٦ ) .

الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٥) الآية : ٢٣ ، عدده غير الكوفي للمشاكله ، ولم يعده الكوفي لعدم انقطاع الكلام ،

الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٦) الآية : ٢٥ ، عدده غير الكوفي لوجود المشاكله ، ولم يعده الكوفي لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٧) الآية : ٢٣ ، عدده الكوفي والمدني الأخير للمشاكله ، ولم يعده الباقون لعدم =

كوفي وإسماعيل ، ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾<sup>(١)</sup> مَكِّي والمدني الأول .

وكلماتها : مائتان وخمس وعشرون كلمة<sup>(٢)</sup> .

وحروفها : تسعمائة وتسعة وعشرون حرفًا<sup>(٣)</sup> .

﴿ إِنَّا أَلَيْنَا ﴾ (١) ﴿ قَالَ مَبِينٌ ﴾ (٢) ﴿ أَنْ وَأَطِيعُونَ ﴾ (٣)  
 ﴿ يَعْفِرُ تَعْلَمُونَ ﴾ (٤) ﴿ قَالَ وَنَهَارًا ﴾ (٥) ﴿ فَلَمْ يَرَارًا ﴾ (٦) ﴿ وَإِنِّي  
 أَسْتَجِبَّارًا ﴾ (٧) ﴿ ثُمَّ جِهَارًا ﴾ (٨) ﴿ ثُمَّ إِسْرَارًا ﴾ (٩) ﴿ فَقُلْتُ  
 عَفَّارًا ﴾ (١٠) ﴿ يُرْسِلُ مَدْرَارًا ﴾ (١١) ﴿ وَيَمْدِدُكَ أَتَهْرًا ﴾ (١٢) ﴿ مَا لَكَ  
 وَقَارًا ﴾ (١٣) ﴿ وَقَدْ أَطْوَارًا ﴾ (١٤) ﴿ أَلَمْ طَبَاقًا ﴾ (١٥) ﴿ وَجَعَلَ سِرَجًا  
 ﴾ (١٦) ﴿ وَاللَّهِ نَبَاتًا ﴾ (١٧) ﴿ ثُمَّ إِخْرَاجًا ﴾ (١٨) ﴿ وَاللَّهُ بِسَاطًا ﴾ (١٩)  
 ﴿ لِنَسْلِكُوا فِجَاجًا ﴾ (٢٠) ﴿ قَالَ خَسَارًا ﴾ (٢١) ﴿ وَمَكْرُوا كَبَارًا  
 ﴾ (٢٢) ﴿ وَقَالُوا وَتَسْرًا ﴾ (٢٣) ﴿ وَقَدْ ضَلَلْنَا ﴾ (٢٤) ﴿ وَمَا أَنْصَارًا ﴾ (٢٥)  
 ﴿ وَقَالَ دِيَارًا ﴾ (٢٦) ﴿ إِنَّكَ كَفَّارًا ﴾ (٢٧) ﴿ رَبِّ نَبَارًا ﴾ (٢٨)

= انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر :

. ٤٨٢ / ١

(١) الآية : ٢٤ ، عده المدني الأول والمكي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم

الموازنة ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ٤٨٢ / ١ .

(٢) هكذا في جميع المخطوطات ، وفي جميع الكتب التي رأيتها : " مائتان وأربع

وعشرون " ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، البصائر : ٤٨٢ / ١ .

(٣) هكذا في الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، وفي البصائر : ٤٨٢ / ١ : " تسعمائة

وتسع وخمسون " .

سورة الجن<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي : ثمان وعشرون آية بلا خلاف<sup>(٢)</sup> .

واختلفوا في آيتين منها ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾<sup>(٣)</sup> مَكِّي ، ﴿ مَلْتَحَدًا ﴾<sup>(٤)</sup>

غير مَكِّي .

وكلماتها : مائتان وست وثمانون كلمة<sup>(٥)</sup> .

وحروفها : تسعمائة ووتسعة وخمسون حرفًا<sup>(٦)</sup> .

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في المصاحف والتفاسير ، وكلام الصحابة ، ومن أسماؤها : سورة قل أوحى ، به ترجم البخاري في صحيحه ٣٨٢ / ٦ ، وفي بعض كتب التفسير كما ذكره الجمل ٤ / ٤١٥ ، أسماء سور القرآن : ٤٨٨ ، نزلت بعد سورة الأعراف ، ونزل بعدها سورة يس ، الوجيز : ٣٢٧ .

(٢) في ( هـ ) بزيادة [ في جملتها ] ، قاعدة فواصلها : ( دا ) ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ٤٨٤ / ١ .

(٣) الجن : ٢٢ ، عده المكي لانقطاع الكلام به ، ولم يعده الباقون لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ٤٨٤ / ١ ، البيان : ٢٥٦ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٢٢ ، عده غير المكي للمشاكلة ، ولم يعده المكي لعدم انقطاع الكلام لأنه إنما ينقطع بلفظ ﴿ أَمَدٌ ﴾ ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ٤٨٤ / ١ ، البيان : ٢٥٦ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٥) في الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ٤٨٤ / ١ ، البيان : ٢٥٦ : " مائتان وخمس وثمانون " .

(٦) الوجيز : ٣٢٧ ، البيان : ٢٥٦ : " سبعمائة وتسع وخمسون " ، وفي البصائر

﴿قُلْ قَوْلَنَا عَجَبٌ﴾ ﴿١﴾ ﴿بِهَيْدَىٰ أَحَدًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَأَنَّهُ وَلَدًا﴾ ﴿٣﴾  
 ﴿وَأَنَّهُ شَطَطًا﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَأَنَا كَذِبًا﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَأَنَّهُ رَهَقًا﴾ ﴿٦﴾  
 ﴿وَأَنَّهُمْ أَحَدًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَأَنَا لَسْنَا وَشُبُهًا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَأَنَا رَصَدًا﴾  
 ﴿٩﴾ ﴿وَأَنَا رَشَدًا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَأَنَا قَدَدًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَأَنَا هَرَاكًا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَأَنَا﴾  
 ﴿رَهَقًا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَأَنَا رَشَدًا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَأَنَا حَطْبًا﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَلْوُ﴾  
 ﴿عَدَا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿لَتَقِينَنَّهُمْ صَعَدًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنَّ أَحَدًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَنَّهُ لِيَدَا﴾  
 ﴿١٩﴾ ﴿قُلْ أَحَدًا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿قُلْ رَشَدًا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿قُلْ مُلْتَحَدًا﴾ ﴿٢٢﴾  
 ﴿إِلَّا أَبَدًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿حَتَّىٰ عَدَدًا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿قُلْ أَمَدًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾  
 ﴿أَحَدًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿إِلَّا رَصَدًا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿لِيَعْلَمَ عَدَدًا﴾ ﴿٢٨﴾ .

\*\*\*

سورة المزمل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّةٌ عن ابن عباس وعطاء غير آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ﴾ إلى آخر السورة ، وروى المعدل عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّةٌ غير آيتين منها قوله تعالى ﴿وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ إلى قوله ﴿فَلْيَلَا﴾ (١١) ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وهي<sup>(٢)</sup> : ثمان عشرة آية إسماعيل ، وتسع [عشرة آية]<sup>(٣)</sup> بصري ، وعشرون الباقر<sup>(٤)</sup> .

[ اختلافها<sup>(٥)</sup> : ثلاث آيات : ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمَلَمَلُ﴾<sup>(٦)</sup> كوفي شامي ويزيد ، ﴿أَوْلَدَانٌ

(١) المزمل : أصله المتزمل والتاء تدغم الزاي لقربها منها ، والمتزمل اسم فاعل بمعنى المتلفف .. ، يقال : تزمل فلان إذا تلفف بثيابه ، اللسان مادة ( زم ل ) ٣١١ / ١١ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وليس لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٤٩٠ ، نزلت بعد سورة القلم ، ونزل بعدها سورة المدثر ، الوجيز : ٣٢٨ .

(٢) قاعدة فواصلها ( مال ) ، الوجيز : ٣٢٨ ، البصائر ٤٨٦ / ١ .

(٣) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) فقط .

(٤) الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ٤٨٦ / ١ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

(٥) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿وَجِيئًا﴾ (١٢) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَالْمُكذِّبِينَ﴾ (١١) ، ﴿أَنكَلًا﴾ (١٢) ، ﴿فَرَضًا حَسَنًا﴾

(٢٠) ، ﴿وَأَعْظَمَ نَجْرًا﴾ (٢٠) .

الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ٤٨٦ / ١ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

(٦) الآية ١ ، عده المدني الأول والشامي والكوفي لانعقاد الإجماع على عد قوله تعالى =

شَيْبًا ﴿١﴾ [٢] غير إسماعيل ، ﴿إِلْتِكُورَسُؤَلَا﴾ ﴿٣﴾ مَكِّي ﴿٤﴾ .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة ﴿٥﴾ .

وحروفها : ثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفاً ﴿٦﴾ .

﴿يَأَيُّهَا الْمَرْمِلُ ﴿١﴾﴾ ﴿وَرُ قَلِيلًا ﴿٢﴾﴾ ﴿بِضْفَهُ مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾﴾ ﴿أَزْ  
زِدْ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ ﴿إِنَّا ثَقِيلًا ﴿٥﴾﴾ ﴿إِنَّ قِيلًا ﴿٦﴾﴾ ﴿إِنَّ طَوِيلًا  
﴿٧﴾﴾ ﴿وَأَذْكَرَ بَتَيْلًا ﴿٨﴾﴾ ﴿رَبُّ وَكِيلاً ﴿٩﴾﴾ ﴿وَأَصْبَرَ جَمِيلاً  
﴿١٠﴾﴾ ﴿وَدَرَنِي قَلِيلًا ﴿١١﴾﴾ ﴿إِنَّ وَحِيماً ﴿١٢﴾﴾ ﴿وَطَعَامًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾﴾

= ﴿يَأَيُّهَا النَّذِيرُ﴾ ولم يعده الباقون لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير  
اليسر : ١٩٤ ، البصائر ١/٤٨٦ .

(١) الآية : ١٧ ، عده غير المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعده المدني الأخير لعدم  
الموازنة فيه لظرفيه ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر  
١/٤٨٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ١٥ ، عده المكِّي للمشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ،  
الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البصائر ١/٤٨٦ .

(٤) ﴿إِلَى فَرْقَتَيْنِ رَسُؤَلَا﴾ (١٥) ، عده غير المكِّي للمشاكلة كما في رواية غير الداني عن  
المكِّي ، ولم يعده المكِّي كما في رواية الداني لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان :  
٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٥) في الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ : " مائة وتسعون " ، وفي البصائر ١/٤٨٦ وفي  
هامش الوجيز : ٣٢٨ : " مائتان وخمس وثمانون " .

(٦) الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ١/٤٨٦ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

﴿يَوْمَ مَهِيلاً ﴿١٤﴾﴾ ﴿إِنَّا رَسُولَا ﴿١٥﴾﴾ ﴿فَعَصَىٰ وَيِيلاً ﴿١٦﴾﴾ ﴿فَكَيْفَ ﴿١٧﴾﴾ ﴿شَيْبَا﴾ ﴿السَّمَاءِ ﴿١٨﴾﴾ ﴿مَفْعُولًا﴾ ﴿إِنَّ ﴿١٩﴾﴾ ﴿سَيِّئًا﴾ ﴿إِنَّ رَبَّكَ ﴿٢٠﴾﴾ رَحِيمٌ .

\*\*\*

سورة المدثر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : خمس وخمسون آية شامي وإسماعيل ، وست الباقون<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : آيتان ﴿يَسَّاءُ لُونٌ﴾<sup>(٥)</sup> غير إسماعيل ، ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾<sup>(٦)</sup> غير

(١) المدثر : تدثر بالثوب اشتمل به داخلا فيه ، والدثار : الثوب الذي يستدفأ به ، والأصل متدثر أدغمت التاء في الدال وشدت ، اللسان مادة (د ث ر) ٤/ ٢٧٦ ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، وفي كلام الصحابة رضي الله عنه ، وأريد بالمدثر النبي صلى الله عليه وسلم ، أساء سور القرآن : ٤٩٢ ، وليس لها اسم غيره ، نزلت بعد سورة المزمل ، ونزل بعدها سورة المسد ، الوجيز : ٣٣٠ .

(٢) قاعدة فواصلها (ردنها) ، الوجيز : ٣٣٠ ، البصائر ١/ ٤٨٨ .

(٣) الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/ ٤٨٨ .

(٤) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿الْمُدَّثِرُ﴾ (١) ، ﴿فِي النَّوْرِ﴾ (٨) ، ﴿عَيْرٌ﴾ (٩) ، ﴿عَيْرِيْرٍ﴾ (١٠) ، ﴿أَنْ أَرِيْدَ﴾ (١٥) ، ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ (٢١) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَالْقَوِيُّوْنَ﴾ (٣١) ، ﴿يَهْدَا مَكَلًا﴾ (٣١) .

الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/ ٤٨٨ .

(٥) الآية : ٤٠ ، عده غير المدني الثاني للمساواة ، ولم يعده المدني الأخير لدم انقطاع

الكلام حيث عد ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ، الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/ ٤٨٨ .

(٦) الآية : ٤١ ، عده المدنيان والبصري والكوفي للمشكلة ، ولانعقاد الإجماع على

عد نظائره ، ولكون بعض آيات السورة على كلمتين ، ولم يعده المكبي والشامي لعدم =



وكلماتها : مائتان وخمس وخمسون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ألف وعشرة أحرف<sup>(٢)</sup> .

﴿بَاتِيهَا الْمَدِيرُ (١)﴾ ﴿فُرْ فَأَنْذِرْ (٢)﴾ ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ (٣)﴾ ﴿وَنِيَابِكَ  
 فَطَهِّرْ (٤)﴾ ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجِرْ (٥)﴾ ﴿وَلَا تَسْتَكْبِرْ (٦)﴾ ﴿وَلِرَبِّكَ  
 فَاصْبِرْ (٧)﴾ ﴿فَإِذَا الْتَأْفُورِ (٨)﴾ ﴿فَذَلِكَ عَيْدٌ (٩)﴾ ﴿عَلَى يَسِيرِ  
 (١٠)﴾ ﴿ذَرْنِي وَجِدًا (١١)﴾ ﴿وَجَعَلْتُ مَمْدُودًا (١٢)﴾ ﴿وَبَيْنَ شُهُودًا  
 (١٣)﴾ ﴿وَمَهَّدْتُ نَهْيِدًا (١٤)﴾ ﴿ثُمَّ أَزِيدُ (١٥)﴾ ﴿كَلَّا عَيْنِدَا  
 (١٦)﴾ ﴿سَأُهِقُهُ صَعُودًا (١٧)﴾ ﴿إِنَّهُ وَقَدَّرَ (١٨)﴾ ﴿فَقِيلَ قَدَرَ  
 (١٩)﴾ ﴿ثُمَّ قَدَرَ (٢٠)﴾ ﴿ثُمَّ نَظَرَ (٢١)﴾ ﴿ثُمَّ وَبَسَرَ (٢٢)﴾ ﴿ثُمَّ  
 وَأَسْتَكْبِرُ (٢٣)﴾ ﴿فَقَالَ يُؤْتِرُ (٢٤)﴾ ﴿إِنْ الْبَشَرَ (٢٥)﴾ ﴿سَأُصْلِيهِ  
 سَقَرًا (٢٦)﴾ ﴿وَمَا سَقَرًا (٢٧)﴾ ﴿لَا يُقِي نَذْرًا (٢٨)﴾ ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ (٢٩)﴾  
 ﴿عَلَيْهَا عَشْرًا (٣٠)﴾ ﴿وَمَا لِلْبَشَرِ (٣١)﴾ ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ (٣٢)﴾ ﴿وَأَيْلِ  
 إِذْ أَذْبَرَ (٣٣)﴾ ﴿وَالصَّبْحِ أَسْفَرَ (٣٤)﴾ ﴿إِنَّهَا الْكَبِيرُ (٣٥)﴾ ﴿بَدِيرًا لِلْبَشَرِ  
 (٣٦)﴾ ﴿لَمَنْ يَأْخُرُ (٣٧)﴾ ﴿كُلُّ رَهِينَةٌ (٣٨)﴾ ﴿إِلَّا الْيَهُودِ (٣٩)﴾ ﴿فِي

=المساواة ، وهنا الشامي فقط ، الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ،

البصائر ٤٨٨ / ١ .

(١) الوجيز : ٣٣٠ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ٤٨٨ / ١ .

(٢) الوجيز : ٣٣٠ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ٤٨٨ / ١ .

جَنَّتْ ﴿٤٠﴾ يَسَاءَ لُونِ ﴿٤٠﴾ ﴿عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿مَا سَقَرْنَا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿قَالُوا﴾  
 الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿الْمَسْكِينِ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَكُنَّا﴾ ﴿الْحَافِضِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَكُنَّا﴾  
 الَّذِينَ ﴿٤٦﴾ ﴿حَتَّى﴾ ﴿الْيَقِينِ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿الشَّافِعِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿مُعْرِضِينَ﴾  
 ﴿٤٩﴾ ﴿كَانَهُمْ﴾ ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿فَرَّتْ﴾ ﴿قَسُورَةٌ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿بَلِ﴾ ﴿مُنْشَرَّةٌ﴾  
 ﴿٥٢﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿تَذَكَّرُ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿فَمَنْ﴾ ﴿ذَكَرَهُ﴾  
 ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿الْغَفْرَةَ﴾ ﴿٥٦﴾ .

\*\*\*

سورة القيامة<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : أربعون آية كوفي ، وتسع وثلاثون الباقون<sup>(٣)</sup> .

اختلافها<sup>(٤)</sup> : آية ﴿لِتَعَجَّلَ بِهِ﴾<sup>(٥)</sup> كوفي .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة<sup>(٦)</sup> .

وحروفها : تسعمائة واثنان وخمسون حرفًا<sup>(٧)</sup> .

﴿لَا﴾ الْقِيَمَةَ ﴿١﴾ ﴿وَلَا﴾ اللّوَامَةَ ﴿٢﴾ ﴿أَيَحْسَبُ﴾ عِظَامَهُ  
﴿٢﴾ ﴿بَلَى﴾ بِنَانَهُ ﴿٤﴾ ﴿بَلَى﴾ بِلَى ﴿٥﴾ ﴿يَسْتَلْ﴾ الْقِيَمَةَ ﴿٦﴾

(١) عرفت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير ، والسنة ، وسميت بسورة : لا أقسم ، كما ورد عن الصحابة ، أسماء سور القرآن : ٤٩٤ ، نزلت بعد القارعة ، ونزل بعدها سورة الهزمة ، الوجيز : ٣٣٢ .

(٢) قاعدة فواصلها ( قاهري ) ، البصائر ١ / ٤٩٠ ، الوجيز : ٣٣٢ .

(٣) الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ ، بشير اليسر : ٢٠٠ ، البصائر ١ / ٤٩٠ .

(٤) مشبه الفاصلة المعداد : ﴿بَيْرَةٌ﴾ ( ١٤ ) ، ﴿مَازِرَةٌ﴾ ( ١٥ ) ، الوجيز : ٣٣٢ ،

البيان : ٢٥٩ ، بشير اليسر : ٢٠٠ .

(٥) الآية : ١٦ ، عده الكوفي لانقطاع الكلام ، ولم يعده الباقون لعدم الموازنة ،

الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ ، بشير اليسر : ٢٠٠ ، البصائر ١ / ٤٩٠ .

(٦) الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ ، البصائر ١ / ٤٩٠ .

(٧) في الوجيز : ٣٣٢ ، البيان : ٢٥٩ : " ستمائة واثنان وخمسون " ، البصائر ١ / ٤٩٠

: " ثلاثمائة واثنان وخمسون " .

﴿فَإِذَا الْبَصَرُ ﴿٧﴾﴾ ﴿وَحَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾﴾ ﴿وَجُمِعَ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾﴾  
 ﴿يَقُولُ الْمَفْرُؤُ ﴿١٠﴾﴾ ﴿كَلَّا وَرَدَّ ﴿١١﴾﴾ ﴿إِلَى الْمَسْتَقَرِّ ﴿١٢﴾﴾ ﴿بَيْنَمَا  
 وَأَخْرَجَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿بَلْ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾﴾ ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴿١٥﴾﴾ ﴿لَا  
 لَتَعَجَلَ بِهَا ﴿١٦﴾﴾ ﴿إِنَّ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾﴾ ﴿فَإِذَا قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾﴾ ﴿ثُمَّ  
 بَيَّأَنَهُ ﴿١٩﴾﴾ ﴿كَلَّابَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿وَيَذُرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿وَجُوهُ  
 نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿إِلَى نَاطِرَةٍ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَجُوهُ بَاسِرَةٍ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿تَنْظُرُ فَافِرَةٌ  
 ﴿٢٥﴾﴾ ﴿كَلَّا التَّرَاقِي ﴿٢٦﴾﴾ ﴿وَقِيلَ رَاقٍ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿وَطَرَ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾﴾  
 ﴿وَالْقَفْتُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿إِلَى الْمَسَاقِ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿فَلَا صَلَّى ﴿٣١﴾﴾ ﴿وَلَكِنْ  
 وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾﴾ ﴿ثُمَّ يَمْطَعُ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿أَوَّلَ فَأَوْلَى ﴿٣٤﴾﴾ ﴿ثُمَّ فَأَوْلَى ﴿٣٥﴾﴾  
 ﴿أَيْحَسِبُ سُدَى ﴿٣٦﴾﴾ ﴿أَلَمْ يَعْنِ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿ثُمَّ فَسَوَى ﴿٣٨﴾﴾ ﴿فَجَعَلَ  
 وَاللَّيْحَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿أَلَيْسَ الْمَوْتَى ﴿٤٠﴾﴾ .

\*\*\*

سورة الدهر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وقيل : مَدَنِيَّة ، وعن الحسن هي مَكِّيَّة إلا قوله تعالى ﴿ وَيُطِيعُونَ  
 الطَّعَامَ ﴾<sup>(٢)</sup> إلى آخر السورة فإنها مَدَنِيَّة ، وعن بعضهم ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا .. ﴾<sup>(٣)</sup> إلى  
 آخر السورة مَكِّي ، والباقي مدني ، وعن الكلبي قوله تعالى ﴿ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْ  
 كُفُّوا ﴾<sup>(٤)</sup> مَكِّي يعني الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة ، والله أعلم به<sup>(٥)</sup> .  
 وهي<sup>(٤)</sup> : إحدى وثلاثون آية من غير خلاف<sup>(٥)</sup> .

(١) سميت بهذا الاسم قس كلام الصحابة وبه كتبت في المصاحف ، وكتب التفسير ،  
 وسبب التسمية افتتاح السورة به ، ومن أسائها سورة هل أتى ، وبه سميت في بعض كتب  
 التفسير مثل تفسير القاسمي ٤٥ / ١٧ ، وسورة الدهر سميت به في بعض المصاحف  
 وبعض كتب التفسير مثل تفسير ابن الجوزي ٤٢٧ / ٨ ، ومن أسائها سورة الأبرار سماها  
 بذلك الطبرسي ١٣٥ / ٢٩ ، والألوسي ١٥٠ / ٢٩ ، سورة الأمشاج كما ذكره الألوسي في  
 تفسيره ١٥٠ / ٢٩ ، أسماء سور القرآن : ٤٩٧ ، نزلت بعد سورة الرحمن ، ونزلت بعدها  
 سورة الطلاق ، الوجيز : ٣٣٣ ، وهذا على اعتبار أنها مدنية .

(٢) الآية ٨ ، على ما روي من نزول الآيات علي رضي الله عنه وفاطمة رضي الله  
 عنهما بالمدينة كما ذكره السيوطي في الدر ٣٧١ / ٨ ، وهو ضعيف .  
 (٣) قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٣٧٠ / ٢٩ : " والأصح أنها مكية فإن  
 أسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية " .

(٤) قاعدة فواصلها : ( الألف ) ، الوجيز : ٣٣٣ ، البصائر ٤٩٣ / ١ .

(٥) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ كَانَتْ قَوَائِرًا ﴾ ( ١٥ ) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك ﴿ أَلَسَيْلٌ ﴾ ( ٣ ) ، ﴿ يَتَكَيَّبُ ﴾ ( ٨ ) ، ﴿ وَيَتَيَّبُ ﴾ ( ٨ ) ، =

وكلماها : مائتان وأربعون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ألف وأربعة وخمسون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿ هَلْ مَذْكُورًا ﴾ (١) ﴿ إِنَّا بَصِيرًا ﴾ (٢) ﴿ إِنَّا كَفُورًا ﴾ (٣) ﴿ إِنَّا  
 وَسَعِيرًا ﴾ (٤) ﴿ إِنَّ كَا فُورًا ﴾ (٥) ﴿ عَيْنَا تَفْجِيرًا ﴾ (٦) ﴿ يُؤْفُونَ  
 مُسْطَبِرًا ﴾ (٧) ﴿ وَيَطْعَمُونَ وَأَسِيرًا ﴾ (٨) ﴿ إِنَّمَا شُكُورًا ﴾ (٩) ﴿ إِنَّا  
 قَطْرِيرًا ﴾ (١٠) ﴿ فَوْقَهُمْ وَسُرُورًا ﴾ (١١) ﴿ وَجَزْهُمْ وَحَرِيرًا ﴾ (١٢)  
 ﴿ مُتَّكِبِينَ زَمَهْرِيرًا ﴾ (١٣) ﴿ وَدَانِيَةً نَّذِيلًا ﴾ (١٤) ﴿ وَيُطَافُ قَوَارِيرًا ﴾ (١٥)  
 ﴿ قَوَارِيرًا نَقْدِيرًا ﴾ (١٦) ﴿ وَيُسْقَوْنَ زَنْجِيلًا ﴾ (١٧) ﴿ عَيْنَا سَسِيلًا ﴾ (١٨)  
 ﴿ وَيَطُوفُ مَنُورًا ﴾ (١٩) ﴿ وَإِذَا كَبِيرًا ﴾ (٢٠) ﴿ عَلَيْهِمْ طُهُورًا  
 ﴾ (٢١) ﴿ إِنَّ مَشْكُورًا ﴾ (٢٢) ﴿ إِنَّا تَنْزِيلًا ﴾ (٢٣) ﴿ فَاصْبِرْ كَفُورًا ﴾ (٢٤)  
 ﴿ وَأَذْكَرٌ وَأَصِيلًا ﴾ (٢٥) ﴿ وَمِمَّنْ طَوِيلًا ﴾ (٢٦) ﴿ إِنَّ تَقِيلًا  
 ﴾ (٢٧) ﴿ تَحْنُ تَبْدِيلًا ﴾ (٢٨) ﴿ إِنَّ سَيْلًا ﴾ (٢٩) ﴿ وَمَا حَكِيمًا  
 ﴾ (٣٠) ﴿ يَدْخُلُ الْيَأْمَا ﴾ (٣١) .

= ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ (١٦) ، ﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾ (١٩) ، ﴿ نَيْبًا ﴾ (٢٠) .

الوجيز : ٣٣٣ ، البيان : ٢٦٠ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(١) في البصائر ١/٤٩٣ كما هنا ، وفي البيان : ٢٦٠ ، والوجيز : ٣٣٣ : " مائتان

واثنتان وأربعون " ، وفي بعض نسخ الكتابين سقط : اثنتان فيكون العدد كما هنا .

(٢) في الوجيز : ٣٣٣ ، والبيان : ٢٦٠ كما هنا ، وفي البصائر ١/٤٩٣ : " ألف

وخمسون " .

## سورة المرسلات<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّةٌ عن ابن عباس وقتادة إلا آية [ منها ]<sup>(٢)</sup> نزلت بالمدينة لما قالت ثقيف :

نبايعك على أن لا [ ننحني ]<sup>(٣)</sup> فأنزل الله تعالى ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> .

وهي<sup>(٥)</sup> : خمسون آية من غير خلاف<sup>(٦)</sup> .

وكلماتها : مائة وإحدى وثلاثون كلمة<sup>(٧)</sup> .

(١) المرسلات اسم مفعول ، والمرسل : اسم فاعل ، وهو الله تعالى ، واختلف في المرسلات فقيل : أنها الملائكة ، ومنهم قال : الرياح ، واشتهرت السورة بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي المصاحف ، وكتب التفسير ، والحديث ، ومن أسماها سورة المرسلات عرفا لما ذكر فيها ، وسميت بسورة العرف أيضا ، أساء سور القرآن : ٥٠٥ ، نزلت بعد سورة الهمزة ، ونزلت بعدها سورة ق ، الوجيز : ٣٣٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ يجي غسي ] ، وفي ( هـ ) [ تنحني ] .

(٤) الآية : ٤٨ ، كما في الدر المنثور ٨ / ٣٨٨ ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر والطبري

وابن أبي حاتم ، وضعيف لأنه مرسل ، فالسور مكية كلها .

(٥) قواعد فواصلها : ( نم لتعبرا ) ، الوجيز : ٣٣٤ ، البصائر ١ / ٤٩٥ .

(٦) فيها من مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ شَيْخَتَيْنِ ﴾ ( ٢٧ ) ، ﴿ الْفَصْلِ ﴾ ( ٣٧ ) ،

الوجيز : ٣٣٤ ، البيان : ٢٦١ .

(٧) هكذا في جميع النسخ ، وفي الوجيز : ٣٣٤ ، البيان : ٢٦١ ، البصائر ١ / ٤٩٥ : "

مائة وإحدى وثمانون " .

وحروفها: ثمانمائة وستة عشر حرفاً<sup>(١)</sup>.

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ (١) ﴿فَالْمُصَفَّتِ عَصْفًا﴾ (٢) ﴿وَالنَّشِيرَاتِ تَشِيرًا﴾ (٣) ﴿فَالْفَرْقَتِ فَزًّا﴾ (٤) ﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ (٥) ﴿عُدْرًا أَوْنَدْرًا﴾ (٦) ﴿إِنَّمَا لَوْفِعُهَا﴾ (٧) ﴿فَإِذَا طُيَسَّتِهَا﴾ (٨) ﴿وَإِذَا فُرِجَتْ﴾ (٩) ﴿وَإِذَا نُفِثَتْ﴾ (١٠) ﴿وَإِذَا أُقْنِتْ﴾ (١١) ﴿لَايَ أُحِلَّتِ﴾ (١٢) ﴿لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ (١٣) ﴿وَمَا الْفَصْلُ﴾ (١٤) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (١٥) ﴿الَّتِي أَلْوَيْنَ﴾ (١٦) ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ (١٧) ﴿كَذَلِكَ بِالمُجْرِمِينَ﴾ (١٨) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (١٩) ﴿لِلْمُكذِبِينَ﴾ (٢٠) ﴿الَّذِينَ هَمَزُوا﴾ (٢١) ﴿إِلَى مَعْلُومٍ﴾ (٢٢) ﴿فَقَدَرْنَا﴾ (٢٣) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٢٤) ﴿الَّتِي كَفَّأْنَا﴾ (٢٥) ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ (٢٦) ﴿وَجَعَلْنَا﴾ (٢٧) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٢٨) ﴿الَّتِي أَنْطَلَقُوا﴾ (٢٩) ﴿أَنْطَلِقُوا﴾ (٣٠) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (٣١) ﴿إِنَّمَا كَالْقَصْرِ﴾ (٣٢) ﴿كَأَنَّهُ صُفْرٌ﴾ (٣٣) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٣٤) ﴿لِلْمُكذِبِينَ﴾ (٣٥) ﴿هَذَا يَطْفُونَ﴾ (٣٦) ﴿وَلَا يَتَعَدَّرُونَ﴾ (٣٧) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٣٨) ﴿لِلْمُكذِبِينَ﴾ (٣٩) ﴿هَذَا وَالْأُولَى﴾ (٤٠) ﴿فَإِنْ فَيَكِيدُونَ﴾ (٤١) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٤٢) ﴿لِلْمُكذِبِينَ﴾ (٤٣) ﴿إِنْ وَعْيُونَ﴾ (٤٤) ﴿وَفَوَكَهَ﴾ (٤٥) ﴿يَسْتَهْوُونَ﴾ (٤٦) ﴿كُلُوا﴾ (٤٧) ﴿تَعْمَلُونَ﴾ (٤٨) ﴿إِنَّا الْمُحْسِنِينَ﴾ (٤٩) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٥٠) ﴿لِلْمُكذِبِينَ﴾ (٥١) ﴿يَرْكُمُونَ﴾ (٥٢) ﴿وَبِلِّمَّةٍ﴾ (٥٣) ﴿لِلْمُكذِبِينَ﴾ (٥٤) ﴿فِي أَيِّ يَوْمِئِذٍ﴾ (٥٥).



سورة النبأ<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي <sup>(٢)</sup> : إحدى وأربعون آية [ مَكِّي ] <sup>(٣)</sup> بصري ، وأربعون الباقر <sup>(٤)</sup> .

اختلافها : ﴿ عَذَابًا قَرِيبًا ﴾ <sup>(٥)</sup> مَكِّي بصري .

وكلماتها : مائة وثلاث وسبعون كلمة <sup>(٦)</sup> .

وحروفها : سبعمئة وسبعون حرفًا <sup>(٧)</sup> .

(١) النبأ : الخبر والجمع أنباء ، اللسان مادة ( ن ب أ ) ١ / ١٦٢ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لوقوع النبأ في فاتحتها ، ومن أسمائها : سورة عم يتسائلون ورد هذا الاسم عن الصحابة والتابعين ، وعنون به بعض المفسرين كالزنجشري ٤ / ١٧٦ ، والثعالبي ٤ / ٣٧٩ ، وترجم به الحاكم في مستدركه ٢ / ٥٥٦ ، وسورة التساؤل وبه عنون الجمل في الفتوحات ٤ / ٤٧٠ ، وسورة المعصرات كما في بعض التفاسير كالألوسي ٣٠ / ٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٠٨ ، نزلت بعد سورة المعارج ، ونزل بعدها سورة النازعات ، الوجيز : ٣٣٥ .

(٢) قاعدة فواصلها ( نام ) ، الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧

(٣) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٤) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(٥) الآية : ٤٠ ، عده البصري والمكي بخلف عنه لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقر

لعدم الموازنة وعدم عده عند المكي وهو رواية الداني ، الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(٦) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ .

(٧) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ .

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿عَنِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الَّذِي مُخْلِفُونَ﴾ ﴿٣﴾  
 ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿تُرَىٰ سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿أَلَمْ يَهْدِئْنَا﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَالْجِبَالَ﴾  
 ﴿أَوْتَادًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَزْوَاجًا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿٩﴾ ﴿سُبَّانًا﴾ ﴿٩﴾  
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿لِيَاسًا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَجَعَلْنَا مَعَاشًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَبَيْنَنَا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿شِدَادًا﴾ ﴿١٢﴾  
 ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَهَاجًا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿نَجْمًا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿لِنُخْرِجَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَنَبَاتًا﴾ ﴿١٥﴾  
 ﴿وَجَنَّتِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿أَلْفَاقًا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿إِنَّ مِيقَاتَنَا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿يَوْمَ أَفْوَاجًا﴾ ﴿١٨﴾  
 ﴿وَفُتِحَتْ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿أَنْبُوبًا﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَشِيرَتِ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿سَرَابًا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿إِنَّ مِرْصَادًا﴾ ﴿٢١﴾  
 ﴿لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿مَنَابًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿لِيَبْشُرَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿أَحْقَابًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿لَا شَرَابًا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿إِلَّا﴾  
 ﴿وَعَسَافًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿جَزَاءَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وِفَاقًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿حِسَابًا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَكَذَّبُوا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿كِذَابًا﴾  
 ﴿٢٨﴾ ﴿وَكُلَّ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿كَيْتَابًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَذُوقُوا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿عَذَابًا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿إِنَّ مَقَارًا﴾  
 ﴿٣١﴾ ﴿حَدَائِقَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَأَعْنَابًا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَكَوَاعِبَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَنْزَابًا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَكُنُوسًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿دِهَاقًا﴾  
 ﴿٣٥﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿كِذَابًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿جَزَاءَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿حِسَابًا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿رَبِّ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿خَطَابًا﴾ ﴿٣٧﴾  
 ﴿يَوْمَ صَوَابًا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿مَنَابًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِنَّا قَرِيبًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿يَوْمَ تَرْبَا﴾  
 ﴿٤٠﴾

\*\*\*

(١) هذا في العد المكّي والبصري فقط ، وفي العد الكوفي ﴿إنا ترابا﴾ .

سورة النازعات<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأفاويل كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست وأربعون آية كوفي ، وخمس الباقون<sup>(٣)</sup> .

اختلافها : آيتان ﴿ وَلَا تَنْمِرْكُمْ ﴾<sup>(٤)</sup> حجازي كوفي ، ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴾<sup>(٥)</sup> عراقي

شامي .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة<sup>(٦)</sup> .

(١) النازعات اسم فاعل من الفعل نزع ، ونزع الشيء ينزعه وانتزعه فانتزع : اقتلعه فاقتلع وكقولهم : فلان نزع نزعاً إذا كان في السياق عند الموت ، اللسان ( ن ز ع ) ٣٤٩ / ٨ ، وهي الملائكة تنزع نفوس بني آدم ، الطبري ١٢ / ٤٢٠ ، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وفي أكثر كتب التفسير وورد عن بعض الصحابة والتابعين ووجه التسمية افتتاح السورة بهذه اللفظة ، ومن أسائها : سورة الساهرة ، وسورة الطامة ، أسماء السور : ٥١٣ ، نزلت بعد النبأ ، ونزل بعدها سورة الانفطار ، الوجيز : ٣٣٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( هما ) ، الوجيز : ٣٣٦ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٣) الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٤) الآية : ٣٣ ، عدها المدنيان والمكي والكوفي لانقطاع الكلام ، ولم يعده البصري والشامي لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٥) الآية : ٣٧ ، عده الكوفي والشامي والبصري لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في الموضع الأول ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٦) في الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٤٩٩ : " مائة وتسع وسبعون " .

وحرروفها : [ تسعمائة وتسع وخمسون ] <sup>(١)</sup> حرفاً <sup>(٢)</sup> .

﴿ وَالنَّزِعَاتِ غَرَقًا ﴾ ﴿ ١ ﴾ ﴿ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ فَالسَّيِّمَاتِ سَبْقًا ﴾ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ فَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا ﴾ ﴿ ٥ ﴾ ﴿ يَوْمَ الرَّاجِفَةِ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ قُلُوبٌ وَاجِفَةٌ ﴾ ﴿ ٨ ﴾ ﴿ أَبْصَرُهَا خَشَعَةٌ ﴾ ﴿ ٩ ﴾ ﴿ يَقُولُونَ الْحَافِرَةُ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ أَيْدَا نَجْرَةَ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ﴿ قَالُوا حَاسِرَةٌ ﴾ ﴿ ١٢ ﴾ ﴿ فَإِنَّمَا وَجِدَةٌ ﴾ ﴿ ١٣ ﴾ ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ ﴿ هَلْ مُوسَى ﴾ ﴿ ١٥ ﴾ ﴿ وَإِذْ طَوَى ﴾ ﴿ ١٦ ﴾ ﴿ أَذْهَبَ طَعْنَى ﴾ ﴿ ١٧ ﴾ ﴿ فَقُلْ تَرَكَّى ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ وَأَهْدِيكَ فَخَشَى ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ ﴿ فَأَرْنَاهُ الْكَبْرَى ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ ﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴾ ﴿ ٢١ ﴾ ﴿ ثُمَّ يَسْعَى ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾ ﴿ فَحَسَرَ فَنَادَى ﴾ ﴿ ٢٣ ﴾ ﴿ فَقَالَ الْأَعْلَى ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ فَأَخَذَهُ وَالْأُولَى ﴾ ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ إِنَّ يَخْشَى ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ أَمْ أَنْتُمْ بِنَهَا ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ رَفَعَ فَسَوَّيَهَا ﴾ ﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ وَأَغْطَشَ صُحَّهَا ﴾ ﴿ ٢٩ ﴾ ﴿ وَالْأَرْضَ دَحَّهَا ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ أَخْرَجَ وَمَرَعَهَا ﴾ ﴿ ٣١ ﴾ ﴿ وَالْجِبَالَ أَرْسَهَا ﴾ ﴿ ٣٢ ﴾ ﴿ مَلْعًا وَلَا تَعْمِكُمْ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ ﴿ فَإِذَا الْكَبْرَى ﴾ ﴿ ٣٤ ﴾ ﴿ يَوْمَ سَعَى ﴾ ﴿ ٣٥ ﴾ ﴿ وَوَرِزَّتْ لِبَنِي ﴾ ﴿ ٣٦ ﴾ ﴿ فَأَمَّا طَعْنَى ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ ﴿ وَءَاثَرَ الدُّنْيَا ﴾ ﴿ ٣٨ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْمَأْوَى ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ وَأَمَّا الْهَوَى ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْمَأْوَى ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ يَسْتَلُونَكَ مَرْسَهَا ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ فِيمَ ذَكَرْنَاهَا ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ إِلَى مُنْهَهَا ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ إِنَّمَا يَخْشَهَا ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ كَأَنَّهُمْ صُحَّهَا ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ سبعمائة وثلاثة وخمسون ] .

(٢) في الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، البصائر ٤٩٩ / ١ : " سبعمائة وثلاثة

سورة عبس<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : [ أربعون آية شامي ، و ]<sup>(٣)</sup> إحدى وأربعون بصري ،  
واثنان الباقر<sup>(٤)</sup> .

اختلافها<sup>(٥)</sup> : [ آيتان ]<sup>(٦)</sup> : ﴿ وَلَا تَعْمِكُمْ ﴾<sup>(٧)</sup> حجازي كوفي ،

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وعنوت به في المصاحف ، وكتب التفسير والسنة  
ووردت تسميتها عن ابن عباس وغيره ، ومن أسائها : سورة السَّفَرَة كما ورد في تفسير  
الشوكاني ٥/٥٣٨ ، وسورة الصاخة كما في الألوسي في تفسيره ٣٠/٣٩ ، وسورة الأعمى  
سأها بذلك الجمل كما في الفتوحات ٤/٤٨٦ ، أساء سور القرآن : ٥١٧ ، نزلت بعد  
سورة النجم ، ونزل بعدها سورة القدر ، الوجيز : ٣٣٧ .

(٢) قواعد فواصلها : (هما) ، الوجيز : ٣٣٨ ، البصائر ١/٥٠١ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١/٥٠١ .

(٥) فيها مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ فِيهَا بَاءٌ ﴾ (٢٧) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ عَلَقْتُمْ ﴾ (١٨) ، ﴿ وَعَبَّأَ ﴾ (٢٨) ، ﴿ وَرَبَّوْنَا ﴾ (٢٩) .

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١/٥٠١ .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ آيتين ] .

(٧) في (ر ، ك) بزيادة [ مكى ] ، الآية : ٣٢ ، عدها المدنيان والمكي - أي الحجازي -

والكوفي لانقطاع الكلام ، ولم يعده البصري والشامي لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٣٨ ، =

﴿الصَّخَّهٗ﴾<sup>(١)</sup> غير شامي، [وقيل<sup>(٢)</sup>] لم يعد أبو جعفر ﴿إِلَّ طَعَامِيَهٗ﴾<sup>(٣)</sup> آية .  
وكلماتها : مائة وثلاث وثلاثون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : خمسمائة وثلاث وثلاثون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿عَبَسَ وَوَلَّى﴾ (١) ﴿أَنْ أَلْعَمَى﴾ (٢) ﴿وَمَا يَزِيكَ﴾ (٣)  
﴿أَوْ الذِّكْرَى﴾ (٤) ﴿أَمَّا اسْتَفْنَى﴾ (٥) ﴿فَأَنْتَ تَصَدَّى﴾ (٦) ﴿وَمَا  
يَزِيكَ﴾ (٧) ﴿وَأَمَّا يَسْعَى﴾ (٨) ﴿وَهُوَ يَخْشَى﴾ (٩) ﴿فَأَنْتَ نَلْهَى﴾ (١٠)  
﴿كَلَّا نَذْكُرُهُ﴾ (١١) ﴿فَمَنْ ذَكَرُهُ﴾ (١٢) ﴿فِي مَكْرَمَةٍ﴾ (١٣) ﴿مَرْفُوعَةٍ  
مُطَهَّرَةٍ﴾ (١٤) ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ (١٥) ﴿كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (١٦) ﴿قِيلَ الْفَرْهٗ  
﴿مِنْ حَلْقَةٍ﴾ (١٨) ﴿مِنْ فَقْدَرِهِ﴾ (١٩) ﴿ثُمَّ يَسْرَهُ﴾ (٢٠)

= البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(١) الآية : ٣٣ ، عده غير الشامي لانقطاع الكلام ، ولم يعده الشامي لعدم المشاكلة ،

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [وقليل] .

(٣) الآية : ٢٤ ، عده غير أبي جعفر لوجود المشاكلة ، ولم يعده أبو جعفر لعدم انقطاع

الكلام ، وهو من المواضع التي وقع فيها الخلف بين أبي جعفر وشيبة بن نصاح المدنيين ،

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(٤) في الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ كما هنا ، والبصائر ١ / ٥٠١ : " مائتان وثلاث

وثلاثون " .

(٥) في البصائر ١ / ٥٠١ وهامش الوجيز : ٣٣٨ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٣٨ :

خمسمائة وعشرون ، وفي البيان : ٢٦٤ : " خمسمائة وثلاثة وعشرون " .

﴿ثُمَّ فَاقَرَهُ ﴿٦١﴾﴾ ﴿ثُمَّ أَنْشَرَهُ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿كَلَّا أَمْرَهُ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿فَلْيَنْظُرِ ﴿٧٧﴾﴾  
 ﴿طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿أَنَا صَبَأٌ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿ثُمَّ سَمَاءٌ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿فَأَلْبِنَا حَبًّا ﴿٧٧﴾﴾  
 ﴿وَعِنَّا وَقَضَا ﴿٢٨﴾﴾ ﴿وَزَيَّنَا وَتَحَلَّا ﴿٢٩﴾﴾ ﴿وَحَدَّيْنِ عَلْبَا ﴿٣٠﴾﴾  
 ﴿وَفَكِهَةٌ وَأَبَا ﴿٣١﴾﴾ ﴿مَنْعَا وَلَا تَنْمِكُ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿فَإِذَا الصَّاعَةُ ﴿٣٣﴾﴾  
 ﴿يَوْمَ مِنْ أُخِيذٍ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿وَأُمَيْدٍ وَأَيْدٍ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿وَصَحْبِيهِ وَيَبِيهِ ﴿٣٦﴾﴾  
 ﴿لِكُلِّ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿وَجُودٍ مُسْفِرَةٍ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿صَاحِكَةٍ مُسْتَبْشِرَةٍ ﴿٣٩﴾﴾  
 ﴿وَوُجُودٍ غَبْرَةٍ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿تَرْهَقُهَا قَزَّةٌ ﴿٤١﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾﴾

\*\*\*

## سورة التكوير<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : [ثمان] <sup>(٣)</sup> وعشرون آية يزيد ، وتسع الباقون .

[ اختلافها ] <sup>(٤)</sup> : آية ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> غير يزيد .

وكلماتها : مائة وأربع كلمات <sup>(٦)</sup> .

(١) التكوير أصله من تكوير العمامة ولفها وجمعها ، وكورت الشمس جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماؤها : سورة إذا الشمس كورت وردت هذه التسمية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بها الطبري في تفسيره ٤٥٦/١٢ ، والبخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٣٩١/٦ ، وسميت به لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة كورت كما في تفسير الألوسي ٤٩/٣٠ وغيره ، نزلت بعد سورة تبت ، ونزل بعدها سورة الأعلى ، الوجيز : ٣٣٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (تسنم) ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ثنتان] ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ ، بشير

اليسر : ٢٠٢ ، البيان : ٢٦٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د ، ز ، ك) [فاختلافها] .

(٥) الآية : ٢٦ ، عده غير أبي جعفر لوجود المشاكلة ، ولم يعده أبو جعفر لعدم

المساواة ، وهو من المواضع التي خالف فيها أبو جعفر شبيهة بن نصاح ، الوجيز : ٣٣٩ ،

البصائر ٥٠٣/١ ، بشير اليسر : ٢٠٢ ، البيان : ٢٦٥ .

(٦) في الوجيز : ٣٣٩ ، البيان : ٢٦٥ كما هنا ، وفي البصائر ٥٠٣/١ : "مائة

وأربعون" .



وحروفها : خمسمائة [ وثلاث ] <sup>(١)</sup> وثلاثون حرفاً <sup>(٢)</sup> .

﴿ إِذَا كَوَّرَتْ ﴾ (١) ﴿ وَإِذَا أَنْكَدَرَتْ ﴾ (٢) ﴿ وَإِذَا سُبِّرَتْ ﴾ (٣)  
 ﴿ وَإِذَا عَطَلَتْ ﴾ (٤) ﴿ وَإِذَا حُشِرَتْ ﴾ (٥) ﴿ وَإِذَا سُحِرَتْ ﴾ (٦)  
 ﴿ وَإِذَا زُوِّجَتْ ﴾ (٧) ﴿ وَإِذَا سُيِّتْ ﴾ (٨) ﴿ يَا أَيُّ قُنَيْتْ ﴾ (٩)  
 ﴿ وَإِذَا نُشِرَتْ ﴾ (١٠) ﴿ وَإِذَا كُشِطَتْ ﴾ (١١) ﴿ وَإِذَا سُغِرَتْ ﴾ (١٢)  
 ﴿ وَإِذَا أْزَلِفَتْ ﴾ (١٣) ﴿ عَلِمَتْ أَحْضَرَتْ ﴾ (١٤) ﴿ فَلَا بِالْخَنَسِ ﴾ (١٥) ﴿ الْجَوَارِ  
 الْكُنَسِ ﴾ (١٦) ﴿ وَالْأَيْلِ عَسَسَ ﴾ (١٧) ﴿ وَالصَّبِيحِ نَفَسَ ﴾ (١٨) ﴿ إِنَّهُ  
 كَرِيمِ ﴾ (١٩) ﴿ ذِي مَكِينِ ﴾ (٢٠) ﴿ مُطَاعِ أَمِينِ ﴾ (٢١) ﴿ وَمَا بِمَجْنُونِ  
 ﴾ (٢٢) ﴿ وَلَقَدْ أَلْمِينِ ﴾ (٢٣) ﴿ وَمَا بِضَنِينِ ﴾ (٢٤) ﴿ وَمَا تَجِيرِ  
 ﴾ (٢٥) ﴿ فَاتِنِ تَذْهَبُونَ ﴾ (٢٦) ﴿ إِنْ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (٢٧) ﴿ لِمَنْ يَسْتَقِيمِ  
 ﴾ (٢٨) ﴿ وَمَا أَلْعَلِمِينَ ﴾ (٢٩) .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وثلاثة ] .

(٢) في البصائر ١/ ٥٠٣ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٣٩ ، والبيان : ٢٦٥ : " خمسمائة

## سورة الانفطار<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاليل كلها .

وهي<sup>(٢)</sup> : تسع عشرة آية بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : ثمانون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ثلاثمائة و [ تسع ]<sup>(٥)</sup> وعشرون حرفاً<sup>(٦)</sup> .

﴿ إِذَا أَنْفَطَرْتَ ﴾ (١) ﴿ وَإِذَا أَنْثَرْتَ ﴾ (٢) ﴿ وَإِذَا فُجِرْتَ ﴾ (٣)  
﴿ وَإِذَا بَعِثْتَ ﴾ (٤) ﴿ عَلِمْتَ ﴾ (٥) ﴿ بِتَأْيِهَا ﴾ (٦) الْكَبِيرِ

(١) الانفطار من فطر الشيء يفطره فطرا فانفطر وفطره : شَقَّه ، وتفطر الشيء تشقق ، اللسان مادة ( ف ط ر ) ٥٥ / ٥ ، سميت السورة بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماؤها سورة إذا السماء انفطرت ، ورد بهذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبه أقوال بعض الصحابة ، وبه عنون الطبري للسورة ٤٧٧ / ١٢ ، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٦ / ٣٩١ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٦١ ، ومن أسماؤها سورة انفطرت كما ذكره الألويسي ٢٠ / ٦٢ وسماها أيضا : المنفطرة ، أسماء سور القرآن : ٥٢٧ ، نزلت بعد النزاعات ونزل بعدها سورة الانشقاق ، الوجيز : ٣٤٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( مكنته ) ، الوجيز : ٣٤٠ ، البصائر ١ / ٥٠٥ .

(٣) الوجيز : ٣٤٠ ، البيان : ٣٦٦ ، البصائر ١ / ٥٠٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٤) في الوجيز : ٣٤٠ ، والبيان : ٢٦٦٦ : " إحدى وثمانون " ، وفي البصائر ١ / ٥٠٥ :

" مائة كلمة " .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وتسعة ] .

(٦) في البصائر ١ / ٥٠٥ : " ثلاثمائة وتسع عشرة " ، وفي البيان : ٣٦٦ ، والوجيز :

٣٤٠ : " ثلاثمائة وسبعة وعشرون " .

﴿٦﴾ الَّذِي ﴿٧﴾ فَعَدَلَكَ ﴿٨﴾ رَبَّكَ ﴿٩﴾ كَلَّا ﴿١٠﴾ بِالَّذِينَ  
 ﴿١﴾ وَإِنَّ ﴿٢﴾ لِحَافِظِينَ ﴿٣﴾ كِرَامًا ﴿٤﴾ كَنِينٍ ﴿٥﴾ يَظَاهِرُونَ  
 ﴿٦﴾ تَفْعَلُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ﴿٨﴾ نَعِيمٍ ﴿٩﴾ وَإِنَّ ﴿١٠﴾ بِحِجَابٍ ﴿١١﴾ يَصَلُّونَهَا الَّذِينَ  
 ﴿١٢﴾ وَمَا يَبْغَيْنَ ﴿١٣﴾ وَمَا ﴿١٤﴾ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ الَّذِينَ ﴿١٦﴾  
 ﴿١٧﴾ يَوْمَ لِلَّهِ ﴿١٨﴾

\*\*\*

## سورة المطففين<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعين ابن عباس وقتادة مَدَنِيَّة إلا ثمان آيات منها قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ إلى آخر السورة<sup>(٢)</sup> ، والله أعلم به .  
وهي<sup>(٣)</sup> : ست وثلاثون آية بلا خلاف<sup>(٤)</sup> .  
وكلماتها : مائة وتسع وستون كلمة<sup>(٥)</sup> .

(١) المطففين جمع مطفف ، وهو اسم فاعل للفعل طفف ، وطفف على الرجل إذا أعطاه أقل مما أخذ منه ، والتطفيف : البخس في الكيل والوزن ونقص المكيال ، والتطفيف : نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن ، اللسان مادة ( ط ف ف ) ، ٢٢٢ / ٩ ، وسميت السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير وجاءت في كلام الصحابة ، وذلك لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة ويل للمطففين ، كما جاء عن ابن عباس وغيره ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ٤٨٣ / ١٢ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٣٩١ / ٦ ، والترمذي في جامعه ٤٣٤ / ٥ ، وسميت بسورة التطفيف كما عنون به الجمل في حاشيته ٥٠١ / ٤ ، الألوسي ٦٧ / ٣٠ ، وغيرهما ، أسماء سور القرآن : ٥٢٩ ، نزلت بعد سورة العنكبوت ، وهي آخر سورة نزلت بمكة ، الوجيز : ٣٤١ .

(٢) الراجح أن هذه السورة مبعضة بين مكة والمدينة ، وذلك لقول ابن عطية : قال ابن عباس فيما روي عنه نزل بعضها بمكة ونزل أمر التطفيف بالمدينة لأنهم كانوا أشد الناس فسادا في هذا المعنى فأصلحهم الله بهذه السورة ، تفسير ابن عطية : ٢٤٩ / ١٦ .

(٣) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، الوجيز : ٣٤١ ، البصائر ٥٠٦ / ١ .

(٤) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ ، البصائر ٥٠٦ / ١ ، بشير اليسر ٢٠٣ .

(٥) في الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ كما هنا ، وفي البصائر ٥٠٦ / ١ : " مائة وتسع " .

وحروفها : سبعمائة وثلاثون حرفاً<sup>(١)</sup> .

﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ﴿١﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿يُخْسِرُونَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿أَلَا﴾ ﴿مَتَّبِعُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿لِيَوْمٍ﴾ ﴿عَظِيمٍ﴾ ﴿٥﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿لَفِي﴾ ﴿سِجِّينٍ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿سِجِّينٌ﴾ ﴿٨﴾ ﴿كُنْتُ﴾ ﴿مَرْقُومٌ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَبَلِّغْ﴾ ﴿لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿أَتَيْمٌ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿يَكْسِبُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿لَمَحْجُورُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿الْجَعِيمِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿عَلَيْتِ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿عَلَيْتُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿كُنْتُ﴾ ﴿مَرْقُومٌ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿يَشْهَدُهُ﴾ ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿نَعِيمِ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿تَعْرِفُ﴾ ﴿التَّعِيمِ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿يُسْقُونَ﴾ ﴿مَخْشُورٍ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿حَتْمَهُ﴾ ﴿الْمُنْتَفِسُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَمَرَّاجُهُ﴾ ﴿تَسْنِيمٍ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿عَيْنًا﴾ ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿يَضْحَكُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿يَلْعَامُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿فَكَهَيْنَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿لَصَّالُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿حَفِظِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَالْيَوْمَ﴾ ﴿يَضْحَكُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿هَلْ﴾ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٣٦﴾

\*\*\*

(١) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ كما هنا ، وفي البصائر ١ / ٥٠٦ : "أربعمائة

## سورة الانشقاق<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثلاث وعشرون آية بصري وشامي ، وخمس الباقون<sup>(٣)</sup> .

اختلافها : آيتان ﴿كَلِمَةً بَيِّنَةً﴾ و ﴿كَلِمَةً وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾<sup>(٤)</sup> آيتان حجازي كوفي .

وكلماتها : مائة وخمس عشرة كلمة<sup>(٥)</sup> .

وحروفها : أربعمائة وثلاثون حرفًا<sup>(٦)</sup> .

(١) الانشقاق مصدر الفعل انشق ، والشق الصدع البائن ، وجمعه شقوق ، وذلك في أول ما تنفطر عنه الأرض ، اللسان ( ش ق ق ) ١٠ / ١٨٢ ، وسميت به السورة في المصاحف ، وكتب التفسير ، وذلك لافتتاح السورة به ، ومن أسماؤها : سورة إذا السماء انشقت كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بهذا الاسم الطبري ١٢ / ٥٠٤ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٦ / ٣٩٢ ، والترمذي ٥ / ٤٣٥ ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٦٣ ، نزلت بعد الانفطار ، ونزل بعدها سورة الروم ، الوجيز : ٣٤١ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( قهر تمان ) ، الوجيز : ٣٤١ ، البصائر ١ / ٥٠٨ .

(٣) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٥٠٧ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٤) الآيات : ٧ ، ١٠ ، عددهما البصري والشامي للمشاكله ، ولم يعددهما البصري والشامي لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٥٠٧ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٥) في الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ : " مائة وتسع " ، وفي البصائر ١ / ٥٠٧ : " مائة

وسبع " .

(٦) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٩ كما هنا ، البصائر ١ / ٥٠٧ : " أربعمائة =

﴿إِذَا﴾ ﴿أَنْشَقَّتْ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَأَذِنَتْ﴾ ﴿وَحَقَّتْ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿مَدَّتْ﴾ ﴿٣﴾  
 ﴿وَأَلْقَتْ﴾ ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَأَذِنَتْ﴾ ﴿وَحَقَّتْ﴾ ﴿٥﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ﴾  
 ﴿فَمُلْقِيهِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿فَأَمَّا﴾ ﴿بِئْسَ مِثْقَالُهُ﴾ ﴿٧﴾ ﴿فَسَوْفَ﴾ ﴿يَسِيرًا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَيَنْقَلِبُ﴾  
 ﴿مَسْرُورًا﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَأَمَّا﴾ ﴿ظَهْرُهُ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَسَوْفَ﴾ ﴿ثُبُورًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَيَصِلُ﴾  
 ﴿سَعِيرًا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿مَسْرُورًا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿يَجُورُ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿بَلَى﴾ ﴿بَصِيرًا﴾  
 ﴿١٥﴾ ﴿فَلَا﴾ ﴿بِالشَّفَقِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَاللَّيْلِ﴾ ﴿وَمَا وَسَقَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَالْقَمَرِ﴾  
 ﴿إِذَا﴾ ﴿أَنَسَقَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ ﴿عَنْ طَبَقِ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَإِذَا﴾  
 ﴿يَسْجُدُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿بَلَى﴾ ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَاللَّهُ يُوعِظُ﴾ ﴿٢٣﴾  
 ﴿فَبَشِّرْهُمْ﴾ ﴿أَلِيمٍ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿مَمْنُونٍ﴾ ﴿٢٥﴾ .

\*\*\*

## سورة البروج (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : اثنتان وعشرون آية من غير [ خلاف ] (٣) .

وكلماتها : مائة وتسع [ كلمات ] (٤) .

وحروفها : أربعمائة وثمانية وخمسون حرفًا (٥) .

﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾ ﴿ الْبُرُوجِ ﴾ ﴿ وَالْيَوْمِ ﴾ ﴿ الْمَوْعُودِ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ وَشَاهِدِ ﴾  
 ﴿ وَمَشْهُودِ ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ الْأَخْضُودِ ﴾ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ النَّارِ ﴾ ﴿ الْوَقُودِ ﴾ ﴿ ٥ ﴾ ﴿ إِذْهَبْ ﴾  
 ﴿ قَعُودِ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ وَهُمْ ﴾ ﴿ شُهُودٌ ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ وَمَا ﴾ ﴿ الْحَمِيدِ ﴾ ﴿ ٨ ﴾ ﴿ الَّذِي ﴾  
 ﴿ شَهِدَ ﴾ ﴿ ٩ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ الْحَرِيقِ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ الْكَبِيرِ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ لَشَدِيدٌ ﴾

(١) البروج جمع برج واختلفوا في المراد بها فقالوا هي النجوم ، وقيل غير ذلك ، انظر : معاني القرآن ٣ / ٢٥٢ ، وسميت به في المصاحف ، وكتب السنة وكتب التفسير ، سورة : السماء ذات البروج كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة الكرام ، أسماء سور القرآن : ٥٣٥ ، نزلت بعد الشمس ، ونزل بعدها سورة التين ، الوجيز : ٣٤٢ .

(٢) قاعدة فواصلها ( قط طرب جد ) ، الوجيز : ٣٤٢ ، البصائر ١ / ٥١٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ اختلاف ] ، الوجيز : ٣٤٢ ، البيان : ٢٦٩ ،

البصائر ١ / ٥١٠ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٥) في البصائر ١ / ٥١٠ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٤٢ ، البيان : ٢٦٩ : " أربعمائة

وثلاثون " .



﴿١٢﴾ إِنَّهُ ﴿١٣﴾ وَيُعِيدُ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الْوَدُودُ ﴿١٥﴾ ذُو الْمَجِيدِ ﴿١٦﴾ فَعَالَ يُرِيدُ ﴿١٧﴾ هَلْ الْجَنُودُ ﴿١٨﴾ وَنَمُودُ ﴿١٩﴾ بَلِ ﴿٢٠﴾ تَكْذِيبِ ﴿٢١﴾ وَاللَّهِ ﴿٢٢﴾ مُحِيطًا ﴿٢٣﴾ بَلِ ﴿٢٤﴾ مَجِيدُ ﴿٢٥﴾ فِي تَحْفُوظِ ﴿٢٦﴾

\*\*\*

سورة الطارق<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في الأقاليم [ كلها ]<sup>(٢)</sup> .

وهي<sup>(٣)</sup> : ست عشرة آية يزيد ، وسبع [ عشرة آية ]<sup>(٤)</sup> الباقون<sup>(٥)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ كَذَّابًا ﴾<sup>(٦)</sup> غير [ يزيد ]<sup>(٧)</sup> .

وكلماتها : إحدى وستون كلمة<sup>(٨)</sup> .

(١) أصل الطرق : الضرب والدق ، ويجمع طارق على أطرق ، ... وقيل : الطارق كل نجم طارق لأن طلوعه بالليل ، وكل ما أتى ليلا فهو طارق ، اللسان ( ط ر ق )  
 ٢١٧/١٠ ، اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ومن أسائها سورة الساء والطارق وردت بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي تفسير الطبري  
 ٥٣٢/١٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٣٨ ، نزلت بعد سورة البلد ونزل بعدها يورة القمر ،  
 الوجيز : ٢٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ جميعا ] .

(٣) قاعدة فواصلها ( قط بالعر ) ، الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ٥١٢/١ .

(٤) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٥) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ٥١٢/١ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٠ .

(٦) الآية : ١٥ ، عده غير المدني الأول للمشاكله وانعقاد الإجماع على عد الثاني ، ولم  
 يعده المدني الأول لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ٥١٢/١ ، بشير اليسر :  
 ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٠ .

(٧) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ يزيد الباقون ] .

(٨) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ٥١٢/١ ، البيان : ٢٧٠ .

وحروفها : مائتان وتسعة وثلاثون حرفاً<sup>(١)</sup> .

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ ١ ﴿وَمَا أَلطَّارِقُ﴾ ٢ ﴿النَّجْمِ﴾ ٣ ﴿التَّاقِبِ﴾ ٤ ﴿إِنْ حَافِظٌ﴾ ٥ ﴿فَلْيَنْظُرِ خُلُقَ﴾ ٦ ﴿خُلُقٍ دَافِعِي﴾ ٧ ﴿يَخْرُجُ وَاللَّتَّائِبِ﴾ ٨ ﴿إِنَّهُ لَقَادِرٌ﴾ ٩ ﴿يَوْمَ السَّرَّائِرِ﴾ ١٠ ﴿فَالَهُ نَاصِرٍ﴾ ١١ ﴿وَالسَّمَاءِ الرَّجِّعِ﴾ ١٢ ﴿وَالأَرْضِ الصَّالِحِ﴾ ١٣ ﴿إِنَّهُ فَصَلٌ﴾ ١٤ ﴿وَمَا بِالْهَزْلِ﴾ ١٥ ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ ١٦ ﴿فَمَهْلٍ رَوِيلاً﴾ ١٧ .

\*\*\*

(١) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، البيان : ٢٧٠ .

## سورة الأعلى<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : تسع عشرة آية بلا خلاف .

وكلماتها : [ اثنتان ]<sup>(٣)</sup> وسبعون كلمة .

وحروفها : مائتان و [ إحدى ]<sup>(٤)</sup> وسبعون حرفًا<sup>(٥)</sup> .

﴿سَبِّحْ﴾ الأَعْلَى ﴿١﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿سَوَّأَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَالَّذِي﴾ ﴿فَهْدَى﴾ ﴿٣﴾  
﴿وَالَّذِي﴾ ﴿الْمُرْعَى﴾ ﴿٤﴾ ﴿فَجَعَلَهُ﴾ ﴿أَحْوَى﴾ ﴿٥﴾ ﴿سُقْرَتُكَ﴾ ﴿تَسْوَى﴾ ﴿٦﴾

(١) اشتهرت هذه السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، ومن أسائها سورة سبح اسم ربك الأعلى ، وجاء هذا الاسم في بعض الأحاديث وأقوال الصحابة ، وبه عنون الطبري في تفسيره ٥٤٢/١٢ ، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٣٩٣/٦ ، الحاكم في المستدرک ٥٦٦/٢ ، ومن أسائها سورة سبح ، وجاء هذا الاسم في كلام الصحابة ، وبه عنون البقاعي في نظم الدرر ٣٨٧/٢١ ، أسماء سور القرآن : ٥٤١ ، نزلت بعد التكوير ، ونزل بعدها سورة الليل ، الوجيز : ٣٤٥ .

(٢) قاعدة فواصلها (الألف) ، الوجيز : ٣٤٥ ، البصائر ٥١٤/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في ( د ، ز ، ك ) [ اثنان ] ، في الوجيز : ٣٤٥ ، البيان : ٢٧١ كما

هنا ، وفي البصائر ٥١٤/١ : " ثمان وسبعون " .

(٤) ما بين المعقوفين في ( هـ ) [ وأحد ] .

(٥) في الوجيز : ٣٤٥ : " مائتان وسبعون " ، وفي البيان : ٢٧١ ، البصائر ٥١٤/١ كما

هنا .

﴿إِلَّا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾﴾ ﴿وَبَيِّنُكَ ﴿٨﴾﴾ ﴿فَذَكِّرْ ﴿٩﴾﴾ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾﴾  
 ﴿سَيِّدَكَ ﴿١٠﴾﴾ ﴿وَيُنَجِّبَهَا ﴿١١﴾﴾ ﴿الْأَسْفَىٰ ﴿١١﴾﴾ ﴿الَّذِي ﴿١٢﴾﴾ الذِّكْرَىٰ ﴿١٢﴾﴾  
 ﴿﴿١٣﴾﴾ ﴿يَخْفَىٰ ﴿١٣﴾﴾ ﴿﴿١٤﴾﴾ ﴿فَذَكِّرْ ﴿١٤﴾﴾ ﴿وَذَكِّرْ ﴿١٥﴾﴾ ﴿فَصَلِّ ﴿١٥﴾﴾﴾  
 ﴿﴿١٦﴾﴾ ﴿الدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾ ﴿﴿١٧﴾﴾ ﴿وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾﴾ ﴿﴿١٨﴾﴾ ﴿إِنَّ ﴿١٨﴾﴾ ﴿الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾﴾﴾  
 ﴿﴿١٩﴾﴾ ﴿وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾﴾﴾ .

\*\*\*

سورة الغاشية<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست وعشرون آية من غير خلاف .

وكلماتها : اثنان وسبعون كلمة<sup>(٣)</sup> .

وحروفها : ثلاثمائة وإحدى وثمانون حرفًا<sup>(٤)</sup> .

﴿ هَلْ الْغَاشِيَةِ ١ ﴾ ﴿ وَجُوهٌ ٢ ﴾ ﴿ خَشِيعَةٌ ٣ ﴾ ﴿ عَامِلَةٌ ٤ ﴾ ﴿ نَاصِبَةٌ ٥ ﴾  
 ﴿ تَصَلَّى ٦ ﴾ ﴿ حَامِيَةٌ ٧ ﴾ ﴿ تَشَقَّى ٨ ﴾ ﴿ آئِنَةٌ ٩ ﴾ ﴿ لَيْسَ ١٠ ﴾ ﴿ ضَرِيحٌ ١١ ﴾ ﴿ لَا ١٢ ﴾ ﴿ مِنْ جُوعٍ ١٣ ﴾ ﴿ وَجُوهٌ ١٤ ﴾ ﴿ نَاعِمَةٌ ١٥ ﴾ ﴿ لَسَعِيهَا ١٦ ﴾ ﴿ رَاضِيَةٌ ١٧ ﴾ ﴿ فِي ١٨ ﴾ ﴿ عَالِيَةٍ ١٩ ﴾ ﴿ لَا ٢٠ ﴾ ﴿ لَغِيَّةٌ ٢١ ﴾ ﴿ فِيهَا ٢٢ ﴾ ﴿ جَارِيَةٌ ٢٣ ﴾ ﴿ فِيهَا ٢٤ ﴾ ﴿ مَرْفُوعَةٌ ٢٥ ﴾ ﴿ مَبْنُوتَةٌ ٢٦ ﴾ ﴿ وَأَكْرَابٌ ٢٧ ﴾ ﴿ مَوْضُوعَةٌ ٢٨ ﴾ ﴿ وَنَمَارِقُ ٢٩ ﴾ ﴿ مَصْفُوفَةٌ ٣٠ ﴾ ﴿ وَرَزَائِقُ ٣١ ﴾ ﴿ مَبْنُوتَةٌ ٣٢ ﴾

(١) الغاشية اسم فاعل وفعلها غشى ، والغشاء الغطاء ، وقيل الغاشية القيامة ، لأنها تغشى الخلق بأفزعها ، اللسان مادة ( غ ش ي ) ١٢٦ / ١٥ ، وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة هل أتاك حديث الغاشية ، سميت به في كلام الصحابة والتابعين ، وترجم به البخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٣٩٤ / ٦ ، أسماء سور القرآن : ٥٤٥ ، نزلت بعد سورة الكهف ، ونزل بعدها سورة الشورى ، الوجيز : ٣٤٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( مترعة ) الوجيز : ٣٤٤ ، البصائر ١ / ٥١٦ .

(٣) في الوجيز : ٣٤٤ ، البيان : ٢٧٢ ، البصائر ١ / ٥١٦ : " اثنان وتسعون " .

(٤) في البصائر ١ / ٥١٦ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٤٤ ، والبيان : ٢٧٣ : ثلاثمائة

وإحدى وتسعون .

﴿١٦﴾ أَفَلَا ﴿١٧﴾ خُلِقْتَ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ﴿١٩﴾ نُصِبَتْ  
 ﴿٢٠﴾ سَطَحَتْ ﴿٢١﴾ فَذَكَرْ ﴿٢٢﴾ مَذَكَّرْ ﴿٢٣﴾ لَسْتَ  
 ﴿٢٤﴾ بِمُصِطَرٍ ﴿٢٥﴾ إِلَّا ﴿٢٦﴾ وَكَفَرَ ﴿٢٧﴾ فَعَذِّبْهُ ﴿٢٨﴾ الْأَكْبَرِ ﴿٢٩﴾ إِنَّ  
 ﴿٣٠﴾ إِيَّاهُمْ ﴿٣١﴾ حَسَابُهُمْ ﴿٣٢﴾

\*\*\*

## سورة والفجر (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون كوفي شامي ، [ واثنان ] (٣) وثلاثون آية حجازي (٤) .

اختلفها (٥) أربع آيات :

﴿ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ﴾ (٦) ، ﴿ فَقَدَرَهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ (٧) آيتان حجازي ، ﴿ يَوْمَئِذٍ

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وفي كلام الصحابة ، وسبب التسمية افتتاح السورة بهذا اللفظ ، أسماء سور القرآن : ٥٤٨ ، نزلت بعد سورة الليل ، ونزل بعدها سورة الضحى ، الوجيز : ٣٤٥ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( يا بدر منه ) ، الوجيز : ٣٤٥ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ واثنان ] .

(٤) الوجيز : ٣٤٥ ، البيان : ٢٧٣ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٥)(٥) فيها من مشبه الفاصلة المعدود ، ﴿ سَوَّطَ عَذَابٍ ﴾ ( ١٣ ) ، ﴿ مَرْهَبَةً ﴾ ( ٢٨ ) ،

الوجيز : ٢٣٤ .

(٦) الآية : ١٥ ، عده المديان والمكي لوجود المشاكلة فيها ، ولم يعدها الباقون لعدم

انقطاع الكلام بهما ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر

١/ ٥١٨ .

(٧) الآية : ١٦ ، الآية : ١٥ ، عده المديان والمكي لوجود المشاكلة فيها ، ولم يعدها

الباقون لعدم انقطاع الكلام بهما ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ،

البصائر ١/ ٥١٨ .



يَجْهَنَّهُ ﴿١﴾ حجازي شامي ، ﴿في عَيْدِي﴾ ﴿٢﴾ كوفي .

وكلماتها : مائة وتسع وثلاثون كلمة ﴿٣﴾ .

وحروفها : خمسمائة وسبع وسبعون حرفاً ﴿٤﴾ .

﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿١﴾ [ كوفي ] ﴿وَالْيَالِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿عَشْرِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَالشَّفَعِ﴾ ﴿٤﴾ وَالْوَتْرِ ﴿٥﴾ ﴿وَالْيَلِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿يَسْرِ﴾ ﴿٧﴾ ﴿هَلْ حَجْرٍ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَلَمْ يَعَادِ﴾ ﴿٩﴾ ﴿إِزْمَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿الْعِمَادِ﴾ ﴿١١﴾ ﴿أَلَيْ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿الْبَلَدِ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَتَمُودَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿بِالْوَادِ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَفِرْعَوْنَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿الْأَنْبَادِ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿الْبَلَدِ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿فَأَكْتَرُوا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿الْفَسَادَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿فَنَصَبَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿عَذَابِ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿إِنَّ لِبِالْمَرْصَادِ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَأَمَّا أَكْرَمِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَأَمَّا أَهْتِنِ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿الْيَسِيرِ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَلَا الْمَسْكِينِ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿لَمَّا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿جَمًّا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿دَكَّاءَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَجَاءَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿صَفًّا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَجَاءَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿الذِّكْرِ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿يَقُولُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿لِيَأْتِي﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿فِيَوْمٍ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿أَحَدٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَلَا أَحَدٌ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿الْمُطْمِئِنَّةُ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿أَرْجِعِي﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿مَرْثِيَةً﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَادْخُلِي﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿عَيْدِي﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَادْخُلِي﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿جَنِّي﴾ ﴿٣٧﴾ .

(١) الآية : ٢٣ ، عده المديان والمكي والشامي للمساواة ، ولم يعده الباقون لعدم

انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٢) الآية : ٢٩ ، عده الكوفي لمشاكلته لما بعده ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام ،

الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٣) في البصائر ١/ ٥١٨ : " مائة وسبع وعشرون ، وفي البيان ٢٧٣ ، الوجيز : ٣٤٥ :

" مائة وسبع وثلاثون " .

(٤) في البصائر ١/ ٥١٨ : " خمسمائة وتسع وتسعون " ، وفي البيان : ٢٧٣ ،

والوجيز : ٣٤٥ : " خمسمائة وسبعة وتسعون " .

## سورة البلد « مكة » (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : عشرون آية بلا خلاف (٣) .

وكلماتها : [ اثنتان ] (٤) وثمانون كلمة .

وحروفها : [ ثلاثمائة وإحدى ] (٥) وثلاثون حرفًا .

لَا أَلْبَدِ ۝ (١) وَأَنْتَ أَلْبَدِ ۝ (٢) وَوَالِدِ ۝ (٣) وَلَدِ ۝ (٤) لَقَدْ  
كَبِدٍ ۝ (٥) أَيْحَسِبُ أَحَدٌ ۝ (٦) يَقُولُ بُدًّا ۝ (٧) أَيْحَسِبُ أَحَدٌ  
(٨) أَلَمْ عَيْنِينَ ۝ (٩) وَلِسَانًا ۝ (١٠) وَشَفَنِينَ ۝ (١١) وَهَدَيْنَهُ  
التَّجْدِينَ ۝ (١٢) فَلَا أَلْعَبَةَ ۝ (١٣) وَمَا أَلْعَبَةُ ۝ (١٤) فَكُ رَقَبَةً

(١) سميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بسورة البلد ، وذلك لأن الله أقسم  
في أولها بالبلد الحرام مكة ، ومن أسماؤها سورة لا أقسم بهذا البلد كما في كلام ابن عباس  
وابن الزبير ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٦ / ٣٩٥ ، وهي هنا سماها سورة البلد مكة  
كأنه أراد التوضيح والبيان بأي البلاد يقسم ربنا في هذه السورة ، أسماء سور القرآن :  
٥٥٠ ، نزلت بعد سورة ق ، وبعدها سورة الطارق ، الوجيز : ٣٤٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( هدنا ) ، الوجيز : ٣٤٦ ، البصائر ١ / ٥٢٠ .

(٣) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٥٢٠ ، بشير اليسر : ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( ز ) [ آيتان ] ، وفي ( د ) [ اثنتان ] ، الوجيز : ٣٤٧ ، البيان

: ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٥٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ ثلاثمائة آية بلا خلاف وأحد ] ، في الوجيز : ٣٤٧ :

" ثلاثمائة وثلاثون " ، وفي البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٥٢٠ كما هنا .

﴿١٣﴾ أَوْ مَسْفِيَةٍ ﴿١٤﴾ ﴿بَيْنَمَا﴾ مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ ﴿أَوْ﴾ مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾  
 ﴿ثُمَّ﴾ بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ الْيَمِينَةُ ﴿١٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ الْمَشْشَعَةَ ﴿١٩﴾  
 ﴿عَلَيْهِمْ﴾ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

\*\*\*

## سورة والشمس<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست عشرة آية مَكِّيَّة ويزيد ، [ وخمس عشرة آية الباقون<sup>(٣)</sup> ] .

اختلافها : في آية ﴿فَمَعَرُوهَا﴾<sup>(٤)</sup> مَكِّيَّة ويزيد [ <sup>(٥)</sup> ] .

وكلماتها : أربع وخمسون كلمة<sup>(٦)</sup> .

وحروفها : مائتان وثمانية وأربعون حرفًا<sup>(٧)</sup> .

(١) سميت بهذا الاسم بالواو أو بغير واو في معظم كتب التفسير والحديث وذلك لافتتاحها بقسم الله عز وجل ، ومن أسماؤها سورة الشمس وضحاها كما ذكر عن الصحابة الكرام ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ٥٩٩/١٢ ، والبخاري في صحيحه ٣٩٥/٦ ، والترمذي في صحيحه ٤٤٠/٥ ، والحاكم في مستدركه ٥٧١/٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٥٢ ، نزلت بعد سورة القدر ، ونزل بعدها سورة البروج ، الوجيز : ٣٤٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : : (الألف) ، الوجيز : ٣٤٧ ، البصائر ١/٥٢٢ .

(٣) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، وذكر الخلف في العد المكي ، البصائر ١/٥٢٢ ،

بشير اليسر : ٢٠٦ .

(٤) الآية : ١٤ ، عده المدني والمكي بخلاف عنها للمشاكلة ، ولم يعده الباقون وكذا

المدني الأول والمكي في الرواية الأخرى عنها لدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٧ ، البيان

: ٢٧٥ ، بشير اليسر : ٢٠٦ ، البصائر ١/٥٢٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٦) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، البصائر ١/٥٢٢ .

(٧) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ : " مائتان وستة وأربعون " ، وفي البصائر ١/٥٢٢

: " مائتان وأربعون " .

﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ (١) ﴿وَالْقَمَرِ لَيْلَاهَا﴾ (٢) ﴿وَالنَّهَارِ جَلَّهَا﴾ (٣) ﴿وَاللَّيْلِ يَغْشَاهَا﴾ (٤) ﴿وَالسَّمَاءِ بَنَاهَا﴾ (٥) ﴿وَالْأَرْضِ طَحَاهَا﴾ (٦) ﴿وَالنَّفْسِ سَوَّاهَا﴾ (٧) ﴿فَأَلَمَهَا﴾ (٨) ﴿وَتَقَوَّاهَا﴾ (٩) ﴿قَدْ زَكَّاهَا﴾ (١٠) ﴿وَقَدْ دَسَّاهَا﴾ (١١) ﴿كَذَّبَتْ﴾ (١٢) ﴿يَطْعُونَهَا﴾ (١٣) ﴿إِذْ أَشَقَّاهَا﴾ (١٤) ﴿فَقَالَ وَسُقِّينَهَا﴾ (١٥) ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾ (١٦) ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ (١٧) ﴿فَدَمَدَمَ﴾ (١٨) ﴿فَسَوَّاهَا﴾ (١٩) ﴿وَلَا عَقْبَهَا﴾ (٢٠) .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين هو عد المكِّي ويزيد أما العد الكوفي ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾ ﴿فَسَوَّاهَا﴾ .

سورة والليل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : إحدى وعشرون آية بلا خلاف .

وكلماتها : [ إحدى ]<sup>(٣)</sup> وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة وعشرة أحرف<sup>(٤)</sup> .

﴿ وَاللَّيْلِ بِغَشَى ﴾ ﴿ ١ ﴾ ﴿ وَالنَّهَارِ نَجْوَى ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ وَمَا وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ إِنَّ لَشَيْءًا ﴾ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ فَأَمَّا وَالنَّفْسِ ﴾ ﴿ ٥ ﴾ ﴿ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ فَسَنِيَرُهُ ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ لِلْبُسْرَى ﴾ ﴿ ٨ ﴾ ﴿ وَأَمَّا وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ ٩ ﴾ ﴿ فَسَنِيَرُهُ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ لِلْبُسْرَى ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ﴿ وَمَا نَزَدَى ﴾ ﴿ ١٢ ﴾ ﴿ إِنَّ لِلْهُدَى ﴾ ﴿ ١٣ ﴾ ﴿ وَإِنَّ وَالْأُولَى ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ ﴿ فَأَنْذَرْتَهُمْ تَلَطُّنًا ﴾ ﴿ ١٥ ﴾ ﴿ لَا الْأَشْقَى ﴾ ﴿ ١٦ ﴾ ﴿ الَّذِي وَتَوَلَّى ﴾ ﴿ ١٧ ﴾ ﴿ وَسَيَجْزِيهَا الْآلَتَى ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ الَّذِي يَتَرَكَّى ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ ﴿ وَمَا تُجْزَى ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾

(١) سميت السورة بهذا الاسم أو بإضافة واو في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لابتدائها بهذه اللفظة الكريمة ، ومن أسائها سورة والليل إذا يغشى ، وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة رضي الله عنهم ، وعنون بها البخاري في صحيحه ٣٩٦/٦ ، والترمذي ٤٤١/٥ ، الحاكم في مستدركه ٥٧١/٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٥٥ ، نزلت بعد الأعلى ، ونزل بعدها سورة الفجر ، الوجيز : ٣٤٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( الألف ) ، الوجيز : ٣٤٨ ، البصائر ١/٥٢٣ .

(٣) ما بين المعقوفين في ( د ، ز ) [ أحد ] ، البيان : ٢٧٦ ، الوجيز : ٣٤٨ ، البصائر

. ٥٢٣/١

(٤) الوجيز : ٣٤٨ ، البيان : ٢٧٦ ، البصائر ١/٥٢٣ .

﴿إِلَّا﴾ ﴿الْأَعْلَى﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَلَسَوْفَ﴾ ﴿يَرْضَى﴾ ﴿٦١﴾ .

\*\*\*

## سورة والضحي (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : إحدى عشرة آية بلا خلاف (٣) .

وكلماتها : أربعون كلمة (٤) .

وحرروفها : مائة [ واثنان ] (٥) وسبعون حرفًا (٦) .

﴿ وَالضُّحَى ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ سَجَى ﴾ ﴿ مَا ﴾ ﴿ قَلَى ﴾ ﴿ وَاللَّيْلَةَ ﴾  
 ﴿ الْأُولَى ﴾ ﴿ وَلَسَوْفَ ﴾ ﴿ فَتَرْضَى ﴾ ﴿ أَلَمْ ﴾ ﴿ فَاوَى ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾  
 ﴿ فَهَدَى ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾ ﴿ فَأَعْنَى ﴾ ﴿ فَأَمَّا ﴾ ﴿ نَقَهَرَ ﴾ ﴿ وَأَمَّا ﴾ ﴿ نَنهَرَ ﴾  
 ﴿ وَأَمَّا ﴾ ﴿ فَحَدَّثَ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ .

\*\*\*

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وربما زادت الواو قبلها كما في الزمخشري ٢١٨ / ٤ ، والبخاري ٣٩٩ / ٦ ، والترمذي ٤٤٢ / ٥ ، وسياها الطبري ٦٢١ / ١٢ سورة والضحي والليل ، أسماء سور القرآن : ٥٥٨ ، نزلت بعد سورة الفجر ونزل بعدها سورة الشرح ، الوجيز : ٣٤٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( راث ) ، الوجيز : ٣٤٩ ، البصائر ١ / ٥٢٥ .

(٣) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٣٧٧ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١ / ٥٢٥ .

(٤) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٧ ، البصائر ١ / ٥٢٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ واثنان ] .

(٦) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٧ ، البصائر ١ / ٥٢٥ .



## سورة ألم نشرح (١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي (٢) : ثمان آيات من غير خلاف (٣) .

وكلماتها : سبع وعشرون كلمة (٤) .

وحروفها : مائة وثلاثة أحرف (٥) .

﴿أَلَمْ نَدْرَأَكَ ﴿١﴾﴾ ﴿وَوَضَعْنَا وَرَزَقَكَ ﴿٢﴾﴾ ﴿الَّذِي ظَهَرَ لَكَ ﴿٣﴾﴾ ﴿وَوَفَعْنَا ﴿٤﴾﴾ ﴿ذِكْرَكَ ﴿٥﴾﴾ ﴿فَإِنَّ يَسْرًا ﴿٦﴾﴾ ﴿إِنَّ يَسْرًا ﴿٧﴾﴾ ﴿وَأَنَّ فَارْعَبَ ﴿٨﴾﴾

(١) الشرح كما في اللسان مادة (ش رح) ٤٩٧/٣ : " شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح : وسعه لقبول الحق فاتسع " ، وسميت بسورة الشرح في معظم التفاسير ومتب التفسير والحديث ، وتسميتها بالشرح تسمية بمصدر الفعل الواقع أوها ، ومن أسائها : سورة ألم نشرح وبه عرفت في كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وعنون به في كتب التفسير مثل تفسير الطبري ٦٢٦/١٢ ، القرطبي ١٠٤/٢٠ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٣٥٩/٦ ، والترمذي ٤٤٢/٥ ، وسميت بسورة الانشراح كما في بعض المصاحف ، وسميت أيضا بسورة اليسر ، أسماء سور القرآن : ٥٦٢ ، نزلت بعد سورة الضحى ، ونزل بعدها سورة العصر ، الوجيز : ٣٤٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (بكا) ، الوجيز : ٣٥٠ ، البصائر ١/٥٢٦ .

(٣) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ ، بشر اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/٥٢٦ .

(٤) في الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ كما هنا ، وفي البصائر ١/٥٢٦ : " ست

وعشرون " .

(٥) في الوجيز : ٣٤٩ ، والبيان : ٢٧٨ طما هنا ، وفي البصائر ١/٥٢٦ : " مائة

وخمسون " .

سورة والتين<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا ، [ وقيل ]<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس وقتادة أنَّهَا مَدِينَةٌ<sup>(٣)</sup> ، والله أعلم به .

وهي<sup>(٤)</sup> : ثمان آيات من غير خلاف<sup>(٥)</sup> .

وكلماتها : أربع وثلاثون كلمة<sup>(٦)</sup> .

وحروفها : مائة وخمسون حرفًا<sup>(٧)</sup> .

(١) عرفت بهذه التسمية في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وترجم به الترمذي في صحيحه ٤٤٣/٥ وأثبت البعض واوا قبلها كما عنون الطبري في تفسيره ٦٣١/١٢ ، القرطبي ١١١/٢٠ ، ومن أسماؤها أيضا سورة والتين والزيتون كما في كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير ٣٤١/٢٢ : أنه رأى مصحفا مشرقيا عنون للسورة بسورة الزيتون ، قال : " وهي تسمية غريبة لا نعرف لها سنداً " ، أسماء سور القرآن : ٥٦٣ ، نزلت بعد البروج ، ونزل بعدها سورة قريش الوجيز : ٣٥٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) .

(٣) قال في التحرير والتنوير ٤١٩/٣٠ : " وهي مكية عند أكثر العلماء ، قال ابن عطية : لا أعرف في ذلك خلافا بين المفسرين ، .. والصحيح عن ابن عباس أنه قال : هي مكية "

(٤) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، الوجيز : ٣٥٠ ، البصائر ١/٥٢٥ .

(٥) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، بشير اليسر ٢٠٧ ، البصائر ١/٥٢٧ .

(٦) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، البصائر ١/٥٢٧ .

(٧) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، البصائر ١/٥٢٧ .

﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَطُورٍ﴾ ﴿٢﴾ ﴿سِينِينَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَهَذَا﴾ ﴿٤﴾ ﴿الْأَمِينِ﴾ ﴿٥﴾ ﴿فَمَا﴾ ﴿٦﴾ ﴿مَتَّوْنٍ﴾ ﴿٧﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿٨﴾ ﴿سَمْعَلِينَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿نُورٍ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿بِالَّذِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿الْحَكِيمِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿بِالَّذِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿٢٠﴾

\*\*\*

سورة العلق<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثمان عشرة آية شامي ، وتسع عشرة عراقي ، وعشرون

حجازي<sup>(٣)</sup> .

اختلفها<sup>(٤)</sup> آيتان :

(١) العلق : علق بالشيء علقا نشب فيه ، والعلق الدم ما كان ، وقيل هو الدم الجامد الغليظ ، اللسان مادة (ع ل ق) ٢٦١/١٠ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وبعض كتب التفسير ، وجه التسمية لوقوع هذا اللفظ فيها ، وسميت كذلك بسورة : اقرأ باسم ربك ، كما في بعض الأحاديث وكلام الصحابة رضي الله عنهم ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٠/٦ ، الترمذي في جامعه ٤٤٣/٥ ، والحاكم في مستدركه ٥٧٦/٢ ، الطبري في تفسيره ٦٤٤/١٢ ، وسميت بسورة اقرأ كما في بعض المصاحف ، وبه عنوان الجمل في تفسيره ٥٦٠/٤ ، والشوكاني في تفسيره ٦٦٣/٥ ، وسميت بسورة القلم كما في بعض المصاحف ، وعنون بها ابن عطية في تفسيره ٥٠٧/١٥ وذلك لوقوع هذا اللفظ في السورة ، أسماء سور القرآن ٥٦٦ وهي أول ما نزل من القرآن باتفاق ، ونزل بعدها سورة القلم ، الوجيز : ٣٥٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : (مبقات) ، الوجيز : ٣٥١ .

(٣) الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/٥٢٩ .

(٤) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ فَيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ الآية : ١٧ .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك ﴿ كَذِبَةٍ ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿ كَلَّا لَا طُلُوعَ ﴾ الآية : ١٩ .

الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/٥٢٩ .

﴿ تَزْبَنَتَهُ ﴾<sup>(١)</sup> حجازي ، ﴿ أَلَّذِي يَنْهَى ﴾<sup>(٢)</sup> غير شامي .

وكلماتها : [ اثنتان ]<sup>(٣)</sup> وسبعون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحرروفها : مائتان وثمانون حرفاً<sup>(٥)</sup> .

﴿ أَقْرَأَ ﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ ﴿ خَلَقَ ﴾ ﴿ عَلِيَ ﴾ ﴿ أَقْرَأَ ﴾ ﴿ الْأَكْرَمُ ﴾ ﴿ الَّذِي ﴾  
 ﴿ بِالْقَلَمِ ﴾ ﴿ عَلَّمَ ﴾ ﴿ يَعْلَمُ ﴾ ﴿ كَلَّمَ ﴾ ﴿ لِيُطْعِمَهُ ﴾ ﴿ أَنْ رَأَاهُ ﴾ ﴿ اسْتَفْتَى ﴾ ﴿  
 إِنَّ ﴾ ﴿ الرَّجْعَى ﴾ ﴿ أَرَاءَيْتَ ﴾ ﴿ يَنْهَى ﴾ ﴿ عَبْدًا ﴾ ﴿ صَلَّى ﴾ ﴿ أَرَاءَيْتَ ﴾  
 ﴿ أَلْهَدَى ﴾ ﴿ أَوْ أَمَرَ ﴾ ﴿ بِالْقَوَى ﴾ ﴿ أَرَاءَيْتَ ﴾ ﴿ وَتَوَلَّى ﴾ ﴿ أَلَمْ يَرَى ﴾ ﴿  
 كَلَّمَ ﴾ ﴿ بِالنَّاصِيَةِ ﴾ ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾ ﴿ حَاطِطَةً ﴾ ﴿ فَلَئِنَّ ﴾ ﴿ نَادِيَهُ ﴾ ﴿  
 سَدَّعَ ﴾ ﴿ الزَّيَانِيَةَ ﴾ ﴿ كَلَّمَ ﴾ ﴿ وَأَقْتَرَبَ ﴾ ﴿

\*\*\*

(١) عده المديان والمكي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ،  
 الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/ ٥٢٩ .

(٢) الآية : ٩ ، عده غير الشامي للمشاكلة ، ولم يعده الشامي لعدم انقطاع الكلام ،  
 الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/ ٥٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ اثنتان ] .

(٤) في البصائر ١/ ٥٢٩ : اثنتان وتسعون ، وفي الوجيز : ٣٥٠ ، والبيان : ٢٨٠ كما

هنا .

(٥) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٨٠ ، البصائر ١/ ٥٢٩ .

سورة [القدر] <sup>(١)</sup>

[مَكِّيَّة] <sup>(٢)</sup> في أكثر الأقاويل ، وقيل [مَدِينِيَّة] <sup>(٣)</sup> .

وهي <sup>(٤)</sup> : ست آيات مَكِّيَّة شامي ، وخمس الباقون <sup>(٥)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ﴾ الآخرة مَكِّيَّة [شامي] <sup>(٦)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين في ( هـ ، ز ) [إنا أنزلناه] ، اسمها سورة القدر وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والسنة وسميت بهذا الاسم لتكرار ذكره فيها ، وسميت بسورة إنا أنزلناه وبه ذكر عن بعض الصحابة وعنون به الثعالبي في تفسيره ٤ / ٤٣٠ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٧٨ ، وورد عن ابن عباس تسميتها بإنا أنزلناه في ليلة القدر كما في الدر المنثور ٨ / ٥٦٧ ، أسماء سور القرآن : ٥٧١ ، نزلت بعد سورة عبس ، ونزل بعدها سورة الشمس ، الوجيز : ٣٥١ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ، ك ) [مدنية] ، قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٥٥ : "مكية في قول الجمهور ، وهو قول جابر بن زيد ويروى عن ابن عباس " .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ، ك ) [مكية] ، قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٥٥ : " وعن ابن عباس أيضا والضحاك أنها مدنية ونسبه القرطبي إلى الأكثر ، وقال الواقدي : هي أول سورة نزلت بالمدينة ويرجحها أنها تتضمن الترغيب في إحياء ليلة القدر وإنما كان ذلك بعد فرض رمضان بعد الهجرة " .

(٤) قاعدة فواصلها : حرف الراء ، الوجيز : ٣٥٢ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٥) الوجيز : ٣٥٢ ، بشير اليسر : ٢٠٨ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من ( هـ ) ، الآية : ٣ ، عده المكي والشامي للمشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، بشير اليسر : ٢٠٨ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

وكلماتها : ثلاثون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : مائة وإثنى عشر حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿ إِنَّا الْقَدْرَ (١) ﴾ ﴿ وَمَا الْقَدْرَ (٢) ﴾ ﴿ لَيْلَةَ ﴾ ﴿ شَهْرِ ﴾ ﴿ (٣) ﴾  
 ﴿ نَزَّلَ ﴾ ﴿ كُلِّ أَمْرِ (٤) ﴾ ﴿ سَلَّمَ ﴾ ﴿ الْفَجْرِ (٥) ﴾ .

\*\*\*

(١) الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٢) الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

## سورة البينة<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ ، وروى عن قتادة أنها مَكِّيَّة ، والله أعلم .  
وهي <sup>(٢)</sup> : تسع آيات بصري [ وشامي ] <sup>(٣)</sup> ، وثمان الباقون <sup>(٤)</sup> .  
اختلافها <sup>(٥)</sup> : آية ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup> بصري .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف ، وفي كتب التفسير ، وسبب التسمية ورود هذا اللفظ فيها ، وسميت بسورة لم يكن الذين كفروا كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : " إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿ لَوْ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .. " الحديث ، وسميت بهذا الاسم في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ٦٥٥/١٢ ، وابن عطية ٥٢٦/١٥ ، وبه عنون البخاري في صحيحه ٤٠٣/٦ ، الحاكم في مستدركه ٥٧٩/٢ ، ومن أسائها : سورة القيمة وبه عنون الزمخشري في تفسيره ٢٢٦/٤ وسورة البرية ، والمنفكين ، وسورة أهل الكتاب وذلك لورود هذه الألفاظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٥٧٣ ، نزلت بعد سورة الطلاق ، ونزل بعدها سورة الحشر ، الوجيز : ٣٥٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : حرف الهاء ، الوجيز : ٣٥٢ ، البصائر ١/٥٣٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من ( د ) .

(٤) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٢ ، بشير اليسر : ٢٠٨ ، البصائر ١/٥٣٣ .

(٥) مشابهة الفاصلة في هذه السورة متروك وهو قوله تعالى ﴿ وَالْمُشْرِكِينَ ﴾ الآية : ١ ، ٦ ،

الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٢ .

(٦) الآية : ٥ ، عده الشامي والبصري لانعقاد الإجماع على عد نظائره ولم يعده

الباقون لعدم انقطاع الكلام .



وكلماتها : أربع وتسعون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثمائة وستة وتسعون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿لَمْ﴾ ﴿الْبَيْتَةُ﴾ ﴿١﴾ ﴿رَسُولٌ﴾ ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ ﴿٢﴾ ﴿فِيهَا﴾ ﴿قِسْمَةٌ﴾ ﴿٣﴾  
﴿وَمَا﴾ ﴿الْبَيْتَةُ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَمَا﴾ ﴿الْقَيْحَةُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿الْبَرِيَّةَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنَّ﴾  
﴿الْبَرِيَّةَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿جَزَأُوهُمْ﴾ ﴿٨﴾ ﴿رَبَّهُ﴾ ﴿٨﴾ .

\*\*\*

(١) في البصائر ١/ ٥٣٣ : " أربع وسبعون " ، وفي الوجيز : ٣٥٢ ، والبيان : ٢٨٢ كما

هنا .

(٢) في البصائر ١/ ٥٣٣ : " ثلاثمائة وتسع وتسعون " ، وفي الوجيز : ٣٥٢ ، والبيان :

٢٨٢ كما هنا .

## سورة الزلزلة<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ فِي قَوْلِ أَبِيٍّ ، وَمَجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَ[ هَمَامٌ ]<sup>(٢)</sup> عَنْ قَتَادَةَ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَمَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ<sup>(٣)</sup> .  
وهي<sup>(٤)</sup> : ثَمَانُ آيَاتٍ كُوفِيٌّ وَيَزِيدٌ ، وَتَسَعُ الْبَاقُونَ<sup>(٥)</sup> .  
اِخْتِلَافُهَا<sup>(٦)</sup> : آيَةٌ ﴿ أَشْنَانًا ﴾<sup>(٧)</sup> غَيْرُ كُوفِيٍّ وَيَزِيدٍ .

(١) سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، لافتتاحها به ، ومن أسماؤها سورة إذا زلزلت كما جاء في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة الكرام ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ١٢ / ٦٥٩ ، والبخاري ٦ / ٦٠٤ ، والترمذي ٥ / ٤٤٦ ، وسميت أيضا سورة الزلزال كما في كثير من المصاحف القديمة وعنون به الطبرسي في تفسيره ٣٠ / ٢٠٣ ، وذكر ابن عاشور أنها سميت بسورة زلزلت في مصحف قديم التحرير ٣٠ / ٤٨٩ ، أسماء سور القرآن : ٥٨٠ ، نزلت بعد النساء ، ونزل بعدها سورة الحديد ، الوجيز ٣٥٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [ وهما ] ، وسقط في (ز) .

(٣) قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٩٠ : " والأصح أنها مكية واقتصر عليه البغوي وابن كثير ومحمد بن الحسن النيسابوري في تفاسيرهم " ، وقد ذكرها صاحب الإتيقان في السور المختلف فيها .

(٤) قاعدة فواصلها : (هما) ، الوجيز : ٣٥٣ ، البصائر ١ / ٥٣٥ .

(٥) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٣ ، البصائر ١ / ٥٣٥ ، بشير اليسر ٢٠٩ .

(٦) من شبه الفواصل المتفق عليه ﴿ يَرْزُقُوا أَعْمَلَهُمْ ﴾ الآية : ٦ ، الوجيز : ٣٥٤ .

(٧) الآية : ٦ ، عده غير المدني الأول والكوفي للمشكلة ، ولم يعده المدني الأول

والكوفي لعدم انقطاع الكلام وعدم المساواة لما بعده .

وكلماتها : خمس وثلاثون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : مائة وتسعة وأربعون حرفاً<sup>(٢)</sup> .

﴿إِذَا زَلَّالَهَا﴾ (١) ﴿وَأَخْرَجَتْ﴾ (٢) ﴿أَنْقَالَهَا﴾ (٣) ﴿وَقَالَ مَا لَهَا﴾ (٤)  
 ﴿يَوْمَئِذٍ أَخْبَارَهَا﴾ (٥) ﴿بِأَنَّ أَوْحَى لَهَا﴾ (٦) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾  
 ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ (٧) ﴿فَمَنْ يَرَهُ﴾ (٨) ﴿وَمَنْ يَرَهُ﴾ (٩) .

\*\*\*

(١) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٣ ، البصائر / ١ / ٥٣٥ .

(٢) في البصائر / ١ / ٥٣٥ : "مائة وتسعة عشرة" ، وفي البيان : ٢٨٣ ، والوجيز :

## سورة العاديات<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة، وعن ابن عباس وقتادة وعبد الله بن المبارك أنها مَدَنِيَّة<sup>(٢)</sup>، والله أعلم به.  
وهي<sup>(٣)</sup>: إحدى عشرة آية بلا خلاف<sup>(٤)</sup>.  
وكلماتها أربعون كلمة<sup>(٥)</sup>.

وحروفها: مائة [ وثلاثة وستون ]<sup>(٦)</sup> حرفاً.

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ (١) ﴿فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (٢) ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (٣) ﴿فَأَثَرُنَّ نَقْعًا﴾ (٤) ﴿فَوَسَطْنَ لِجَمْعَاهُمَا﴾ (٥) ﴿إِنَّ لِكُلِّ وَاوَّاتٍ أَهْلًا﴾ (٦) ﴿وَأِنَّهُ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لَشَدِيدٌ﴾ (٧) ﴿إِنَّ أَفْلَاقَهُنَّ لَخَابِرَاتٌ﴾ (٨) ﴿لَا يَأْتِيَنَّهَا عَاصِرَاتُ كَاوِبَاتٍ﴾ (٩) ﴿وَأَلْقَيْنَ الْأَصْبَاتِ﴾ (١٠) ﴿إِنَّ لِكُلِّ نَجْمٍ مِزَانًا﴾ (١١).

(١) العاديات: هي الخيل إذا أجزيت في سبيله فعدت، وبه سميت في المصاحف وكتب التفسير، وورد هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعرف لها اسم غيره، أسماء سور القرآن: ٥٨٦، نزلت بعد سورة العصر ونزل بعدها سورة الكوثر، الوجيز: ٣٥٤.

(٢) أكد مدنيته في التحرير والتنوير ٤٩٨/٣٠: " فالراجح أن السورة مدنية "

(٣) قاعدة فواصلها: (دار)، الوجيز: ٣٥٤، البصائر ١/٥٣٧.

(٤) الوجيز: ٣٥٤، البيان: ٢٨٤، بشير اليسر: ٢٠٩، البصائر ١/٥٣٧.

(٥) البصائر ١/٥٣٥: " خمس وثلاثون "، وفي الوجيز: ٣٥٤، والبيان: ٢٨٤ كما

هنا.

(٦) ما بين المعقوفتين في (ز) [ وتسعة وأربعون ]، في البصائر ١/٥٣٥: " مائة

وتسع عشرة "، وفي الوجيز: ٣٥٤، البيان: ٢٨٤ كما هنا.

## سورة القارعة<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثمان آيات بصري شامي ، وعشرة حجازي ، وإحدى عشرة

كوفي<sup>(٣)</sup> .

اختلافها : ثلاث آيات ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾<sup>(٤)</sup> كوفي ، ﴿ مَوَازِينُهُ ﴾<sup>(٥)</sup> اثنان

حجازي كوفي .

وكلماتها : ست وثلاثون كلمة<sup>(٦)</sup> .

(١) القارعة من القرع الذي هو الضرب ، والقارعة النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ، وسميت يوم القيامة بالقارعة ، اللسان مادة (ق ر ع) ٢٦٥ / ٨ ، وبهذا الاسم سميت السورة وبه عرفت وكتبت في المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة ، ولم يعرف لها اسم غيره ، أساء سور القرآن ٥٨٧ ، نزلت بعد سورة قريش ، ونزل بعدها سورة القيمة ، الوجيز : ٣٥٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( شته ) ، الوجيز : ٣٥٤ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٣) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٤) الآية : ١ ، عده الكوفي للمشكلة ، ولم يعده الباقر لعدم المساواة ، الوجيز :

٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٥) الآية : ٦ ، ٨ ، في الموضوعين عددهما غير الشامي والبصري للمشكلة ، ولم يعدهما

الشامي والبصري لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر :

٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٦) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

وحروفها : مائة واثنان وخمسون حرفاً<sup>(١)</sup> .

﴿الْفَارِعَةُ ١﴾ [كوفي]<sup>(٢)</sup> ﴿مَا الْفَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا مَّا  
 ﴿الْفَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ الْمَبْتُوثِ ٤﴾ ﴿وَتَكُونُ الْمَنْفُوشِ ٥﴾  
 ﴿فَأَمَّا مَوْزِينُهُ ٦﴾ ﴿فَهُوَ رَاضِيَةٌ ٧﴾ ﴿وَأَمَّا  
 ﴿مَوْزِينُهُ ٨﴾ ﴿فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ٩﴾ ﴿وَمَا مَاهِيَةٌ ١٠﴾  
 ﴿نَارُ حَامِيَةٌ ١١﴾ .

\*\*\*

(١) في البصائر ١/ ٥٣٩ : " مائة وخمسون " ، وفي الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ كما

هنا .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) فقط .

[ سورة ]<sup>(١)</sup> التكاثر<sup>(٢)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٣)</sup> : ثمان آيات [ بلا خلاف ]<sup>(٤)</sup> .

وكلماتها : ثمان وعشرون كلمة<sup>(٥)</sup> .

وحروفها : مائة وعشرون حرفًا<sup>(٦)</sup> .

﴿الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ ﴿١﴾ ﴿حَتَّى الْمَقَابِرِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿كَلَّا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿ثُمَّ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿كَلَّا الْيَقِينُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿لَتَرْوَبَ الْحَجِيمَةَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿ثُمَّ الْيَقِينُ﴾ ﴿٧﴾ ﴿ثُمَّ النَّعِيمِ﴾ ﴿٨﴾ .

(١) ما بين المعقوفتين من ( هـ ، ك ) .

(٢) سميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير وعنون به الترمذي في جامعه ٤٤٧ / ٥ ، ومن أسائها سورة أهاكم التكاثر ، وبه سميت في بعض الأحاديث ، وفي كلام بعض الصحبة رضي الله عنهم ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٥ / ٦ ، والحاكم في مستدركه ٥٨٢ / ٢ ، وبه عنون الطبري في تفسيره ٦٧٨ / ١٢ ، ومن أسائها سورة المقبرة سهاها به الألويسي في تفسيره ٢٢٣ / ٣٠ وذلك لوجود لفظ المقابر بها ، أساء سور القرآن : ٥٨٩ ، نزلت بعد سورة الكوثر ، ونزل بعدها سورة الماعون ، الوجيز : ٣٥٥ .

(٣) قاعدة فواصلها : ( رمن ) ، الوجيز : ٣٥٥ ، البصائر ٥٤٠ / ١ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ من غير خلاف ] ، من مشبه الفاصلة المتروك ﴿ كَلَّا تَوْ

تَعْلَمُونَ ﴾ الآية : ٥ بخلاف الأولين فإنها رأس آية بلا خلاف ، الوجيز : ٣٥٥ ، البيان :

٢٨٦ ، البصائر ٥٤٠ / ١ ، بشير اليسر : ٢١٠ .

(٥) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ٥٤٠ / ١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ٥٤٠ / ١ .

## سورة العصر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة أنها مَدَنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثلاث آيات [ بلا خلاف ]<sup>(٣)</sup> في جملتها<sup>(٤)</sup> .

واختلفوا في آيتين منها : ﴿ وَالْمَصْر ﴾<sup>(٥)</sup> غير إسماعيل ، ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾<sup>(٦)</sup>

إسماعيل .

وكلماتها : أربع عشرة كلمة<sup>(٧)</sup> .

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفاً<sup>(٨)</sup> .

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وجاءت في كلام الصحابة والتابعين ، ولا يعرف للسورة اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٥٩٢ ، نزلت بعد الشرح ، ونزل بعدها سورة العاديات ، الوجيز : ٣٥٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( قر ) وذلك لما ورد في عد المدني الأخير من الوقوف على الحق كرأس آية وإلا فإن فواصلها على الراء ، الوجيز : ٣٥٦ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ لا خلاف ] .

(٤) الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .

(٥) الآية : ١ ، عده غير المدني الأخير للمشكلة ، ولم يعده المدني الأخير لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .

(٦) الآية : ٣ ، عده المدني الأخير لانعقاد الإجماع على أن السورة ثلاث آيات ، ولم

يعده الباقيون لعدم الموازنة بين طرفيه ، الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشير اليسر : ٢١١ ،

البصائر ١ / ٥٤٢ .

(٧) الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، البصائر ١ / ٥٤٢ .



﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ ﴿إِنَّ ٢﴾ ﴿حُتْرٍ ٣﴾ ﴿إِلَّا ٤﴾ ﴿بِالصَّبْرِ ٥﴾ .

\*\*\*

سورة الهمزة<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : تسع آيات بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : ثلاث وثلاثون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : مائة وثلاثة وثلاثون حرفًا<sup>(٥)</sup> .

﴿وَيْلٌ لِّلْمُزْمِرِ﴾ (١) ﴿الَّذِي وَعَدَّدَهُ﴾ (٢) ﴿يَحْسَبُ أَخْلَدَهُ﴾ (٣) ﴿كَلَّا﴾  
 ﴿الْحَطْمَةِ﴾ (٤) ﴿وَمَا الْخَطْمَةُ﴾ (٥) ﴿نَارُ الْمُوقَدَةِ﴾ (٦) ﴿الَّتِي الْأَقْيَدُ﴾ (٧) ﴿إِنَّمَا مُؤَدَّةٌ﴾ (٨) ﴿فِي مُمَدَّدَةٍ﴾ (٩) .

(١) الهمزة : هو الذي يهمز أخاه في قفاه من خلفه ، واللمز في الاستقبال ، والههاز :  
 الغيابون في الغيب ، واللمازون المغتابون في الحضرة ، اللسان مادة (هم ز) ٤٢٦/٥ ،  
 اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه دونت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ومن  
 أسماها سورة ويل لكل همزة وردت في كلام ابن عباس رضي الله عنهما ، وبه عنوان  
 الطبري في تفسيره ٦٨٦/١٢ ، وسورة الخطمة كما في البصائر ١/٥٤٣ ، وفي مصحف  
 نسخ سنة ١٠٩٨ هجرية سماها سورة اللمزة ، وفي الوجيز : ٣٥٧ سماها سورة الويل ،  
 أسماء سور القرآن : ٥٩٥ ، نزلت بعد سورة القيامة ونزل بعدها سورة المرسلات ،  
 الوجيز : ٣٥٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : حرف الهاء ، الوجيز : ٣٥٧ ، البصائر ١/٥٤٣ .

(٣) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ ، البصائر ١/٥٤٣ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ ، البصائر ١/٥٤٣ .

(٥) في البصائر ١/٥٤٣ : " مائة وثلاثون " ، وفي الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ كما

سورة الفيل<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : [ خمس آيات بلا خلاف<sup>(٣)</sup> ] .

وكلماتها : ثلاث وعشرون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : ستَّة وتسعون حرفًا<sup>(٥)</sup> .

﴿الَّذِي أَرْسَلْنَاكَ﴾ ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ﴿وَأَنزَلْنَاكَ﴾ ﴿فِي الْفِيلِ﴾ ﴿١﴾ ﴿الَّذِي نَزَّلْنَا﴾ ﴿تَنْزِيلًا﴾ ﴿مِّنَّا﴾ ﴿وَأَنزَلْنَاكَ﴾ ﴿فِي الْفِيلِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الَّذِي نَزَّلْنَا﴾ ﴿تَنْزِيلًا﴾ ﴿مِّنَّا﴾ ﴿وَأَنزَلْنَاكَ﴾ ﴿فِي الْفِيلِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿الَّذِي نَزَّلْنَا﴾ ﴿تَنْزِيلًا﴾ ﴿مِّنَّا﴾ ﴿وَأَنزَلْنَاكَ﴾ ﴿فِي الْفِيلِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿الَّذِي نَزَّلْنَا﴾ ﴿تَنْزِيلًا﴾ ﴿مِّنَّا﴾ ﴿وَأَنزَلْنَاكَ﴾ ﴿فِي الْفِيلِ﴾ ﴿٥﴾ .

\*\*\*

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها سورة ألم تر كيف ورد هذا الاسم في كلام الصحابة والتابعين أسماء سور القرآن : ٥٩٨ ، نزلت بعد سورة الكافرون ، ونزلت بعدها سورة الفلق ، الوجيز : ٣٥٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : حرف الفاء ، الوجيز : ٣٥٧ ، البصائر ١ / ٥٤٤ .

(٣) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٩ ، البصائر ١ / ٥٤٤ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٩ ، البصائر ١ / ٥٤٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) نقل ما في سورة قريش من خلاف ، وهو خطأ ، في

البصائر ١ / ٥٤٤ : " ثلاث وتسعون " ، وفي الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٩ كما هنا .

## [ سورة ] <sup>(١)</sup> قريش <sup>(٢)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي <sup>(٣)</sup> : أربع آيات عراقية شامية ، وخمس [ الباقون ] <sup>(٤)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ مِنْ جُوعٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> حجازي .

وكلماتها : سبع عشرة كلمة <sup>(٦)</sup> .

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفًا <sup>(٧)</sup> .

﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾ <sup>(١)</sup> ﴿ إِيلَافِهِمْ ﴾ وَالصَّيْفِ <sup>(٢)</sup> ﴿ فليَعْبُدُوا ﴾ أَلْبَيْتِ  
﴿ أَلَّذِي ﴾ ﴿ خَوَّفِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من ( ز ) .

(٢) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها ومن أسائها سورة لإيلاف قريش كما في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٦/٦ ، ومن أسائها سورة لإيلاف ، أسماء سور القرآن : ٦٠١ ، نزلت بعد سورة التين ، ونزل بعدها سورة القارعة ، الوجيز : ٣٥٨ .

(٣) قاعدة فواصلها : ( تشفع ) ، الوجيز : ٣٥٨ ، البصائر ١/٥٤٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ حجازي ] ، الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، بشير

اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/٥٤٥ .

(٥) الآية : ٤ ، عده المدنيان والمكي للمشاكله ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ،

الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/٥٤٥ .

(٦) في البصائر ١/٥٤٥ : " تسع عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ كما هنا .

(٧) الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، البصائر ١/٥٤٥ .

سورة الماعون<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس والحسن وقتادة مَدَنِيَّة ، وقيل : بعضها نزل في

العاص بن وائل السهمي ، وبعضها مدني نزل في المنافقين [ بالمدينة ]<sup>(٢)</sup> ، والله أعلم .

وهي<sup>(٣)</sup> : ست آيات حجازي شامي ، وسبع عراقي<sup>(٤)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ يُرَاءُونَ ﴾ عراقي<sup>(٥)</sup> .

وكلماتها : خمس وعشرون كلمة<sup>(٦)</sup> .

(١) سميت السورة بهذا الاسم في كثير من المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها سورة أرأيت وردت هذه التسمية في كلام ابن عباس وعنون به الطبري في تفسيره ٧٠٤ / ١٢ ، وابن الجوزي ٩ / ٢٤٣ ، ومن أسماؤها سورة الدين وبه عنون في نظم الدرر ٢٢ / ٢٧٥ ووجد في بعض المصاحف ، ومن أسماؤها سورة اليتيم ، ومن أسماؤها سورة التكذيب أسماء سور القرآن : ٦٠٤ ، نزلت بعد سورة التكاثر ونزل بعدها سورة الكافرون ، الوجيز : ٣٥٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) .

(٣) قاعدة فواصلها : ( نم ) ، الوجيز : ٣٥٩ ، البصائر ١ / ٥٤٦ .

(٤) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ١ / ٥٤٦ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٥) الآية ٦ ، عده البصري والكوفي للمشاكله ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ١ / ٥٤٦ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ١ / ٥٤٦ .

وحروفها : مائة [ وخمسة وعشرون ] <sup>(١)</sup> حرفاً <sup>(٢)</sup> .

﴿أَرْءَيْتَ بِالذِّينِ ﴿١﴾﴾ ﴿فَذَلِكَ الَّتِيهِ ﴿٢﴾﴾ ﴿وَلَا يَحُضُّ  
 الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾﴾ ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ سَاهُونَ  
 ﴿٥﴾﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾﴾ ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ .

\*\*\*

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ وخمس وخمسون ] .

(٢) في الوجيز : ٣٥٩ : مائة واثنان عشر ، وفي البصائر ١/٥٤٦ ، البيان : ٢٩١ كما هنا .

## سورة الكوثر<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة مَدَنِيَّة<sup>(٢)</sup> .

وهي<sup>(٣)</sup> : ثلاث آيات بلا خلاف<sup>(٤)</sup> .

وكلماتها : عشر كلمات<sup>(٥)</sup> .

وحروفها : اثنان وأربعون حرفاً<sup>(٦)</sup> .

﴿إِنَّا الْكَوْثَرَ﴾ ﴿فَصَلِّ﴾ ﴿وَأَحْزَرَ﴾ ﴿إِنَّ الْأَبْتَرِ﴾ ﴿٢﴾

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم كما في المصاحف وكتب التفسير ، وبه عنوان الترمذي في جامعه ٤٤٩/٥ ، ومن أسماؤها : سورة إنا أعطيناك الكوثر كما في كلام الصحابة ، وبه عنوان البخاري في صحيحه ٤٠٧/٦ ، وسميت بسورة النحر ، أسماء سورة القرآن : ٦٠٩ ، نزلت بعد سورة العاديات ، ونزل بعدها سورة التكاثر ، الوجيز : ٣٥٩ .

(٢) قال في التحرير والتنوير ٥٧٢/٣٠ : " تعارضت الأقوال والآثار في أنها مكية أو مدنية تعارضاً شديداً فهي مكية عند الجمهور ، واقتصر عليه أكثر المفسرين ... وعن الحسن وقتادة ومجاهد وعكرمة هي مدنية ويشهد لهم حديث مسلم عن أنس بن مالك بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءً ثم رفع رأسه وقال : أنزلت على أنفاس سورة فقرأ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْزَرَ﴾ ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ ﴿٢﴾ " .. الحديث ، ثم قال ابن عاشور : والأظهر أن السورة مدنية .

(٣) قاعدة فواصلها : حرف الراء ، الوجيز : ٣٥٩ ، البصائر ١/٥٤٧ .

(٤) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/٥٤٧ .

(٥) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، البصائر ١/٥٤٧ .

(٦) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، البصائر ١/٥٤٧ .

## سورة الكافرون<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة والحسن مَدَنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست آيات بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : [ ست ]<sup>(٤)</sup> وعشرون كلمة .

وحرروفها : [ تسعون ]<sup>(٥)</sup> حرفاً .

﴿ قُلْ الْكٰفِرُوْنَ ﴿١﴾ ﴾ لَا تَعْبُدُوْنَ ﴿٢﴾ ﴾ وَلَا اَعْبُدُ ﴿٣﴾ ﴾ وَلَا اَعْبُدْكُمْ ﴿٤﴾ ﴾ وَلَا لَكُمْ دِيْنَ ﴿٥﴾ ﴾ وَلَا دِيْنَ ﴿٦﴾ ﴾

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها ، وسميت بسورة ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ كما في أحاديث الرسول مثل حديث مسلم (٧٢٦ ، ١ / ٥٠٢) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ومن أسماؤها : سورة المشقشة ، وسورة الإخلاص ، وغير ذلك من الأسماء ، البصائر ١ / ٥٤٨ ، الإنتقان ١ / ١٧٦ ، جمال القراء ١ / ٣٨ ، أسماء سور القرآن : ٦١٢ ، نزلت بعد سورة الماعون ، ونزل بعدها سورة الفيل ، الوجيز : ٣٦٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( دمن ) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ١ / ٥٤٨ .

(٣) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٣ ، بشير اليسر : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٥٤٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ اثنان ] ، الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٣ كما هنا ، وفي

البصائر ١ / ٥٤٨ : " ثمان وعشرون " .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ أربعة وعشرون ] ، في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٣ ،

البصائر ١ / ٥٤٨ : " أربعة وتسعون " .



سورة النصر<sup>(١)</sup>

مَدِينَةٍ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : ثلاث آيات بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماتها : تسع عشرة كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : تسعة [ وسبعون ]<sup>(٥)</sup> حرفًا .

﴿ إِذَا وَالْفَتْحُ ① ﴾ ﴿ وَرَأَيْتَ أَفْوَاجًا ② ﴾ ﴿ فَسَبِّحْ تَوَابًا ③ ﴾

(١) سميت بهذا الاسم كما في المصاحف كلها ، وكتب التفسير وذلك لافتتاح السورة بذكر النصر يوم فتح مكة ، ومن أسماؤها سورة ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① ﴾ وذلك في مثل ما أخرجه البخاري (٤٩٦٧ / ٦ / ٤٠٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① ﴾ إلا يقول فيها : " سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي " ، وغير ذلك من الأحاديث ، وسميت سورة التوديع ، جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه وذلك لما فيها من بيان نعي الرسول ، وسميت سورة الفتح وبذلك عنوان لها الترمذي في جامعه (١١٩ / ٥) ، انظر : أسماء سور القرآن : ٦٢٢ ، البصائر ١ / ٥٥٠ ، الإتيقان ١ / ١٧٦ ، جمال القراء ١ / ٣٨ ، نزلت بعد سورة الحشر ، ونزل بعدها سورة النور ، الوجيز : ٣٦٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( حا ) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ١ / ٥٥٠

(٣) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٣٩٤ ، البصائر ١ / ٥٥٠ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) في البصائر ١ / ٥٥٠ : " ست وعشرون " ، وفي الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٤ كما

هنا .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ وتسعون ] ، في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٤ :

سبعة وسبعون " ، وفي البصائر ١ / ٥٥٠ : " أربع وسبعون " .

سورة تبت<sup>(١)</sup>

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي<sup>(٢)</sup> : خمس آيات بلا خلاف<sup>(٣)</sup> .

وكلماهما : ثلاث وعشرون كلمة<sup>(٤)</sup> .

وحروفها : [ إحدى ]<sup>(٥)</sup> وثمانون حرفًا<sup>(٦)</sup> .

﴿ تَبَّتْ وَتَبَّ (١) ﴾ ﴿ مَا كَسَبَ (٢) ﴾ ﴿ سَيَصَلَّى (٣) ﴾ ﴿ لَهَبٍ (٤) ﴾ ﴿  
﴿ وَأَمْرَاتُهُ الْخَطَبِ (٥) ﴾ ﴿ فِي مَسْجِدٍ (٦) ﴾ .

(١) نزلت بعد سورة المدثر ونزل بعدها سورة التكوير الوجيز : ٣٦٠ ، وسميت في غالب المصاحف القديمة والمصحف الحالي وكتب التفسير بسورة المسد ، مصدر مسد الحبل يمسد مسدا أي أجيد فتله كأنه قيل في جيدها حبل من حديد قد لوي لويًا شديدًا ، انظر اللسان مادة ( م س د ) ٤٥٣ / ٣ ، وسميت به لذكره في ختامها ، وسميت بسورة تبت كما هنا في كثير من المصاحف القديمة أيضا وكذلك في غالب كتب التفسير ، ووجه التسمية لافتتاحها بهذا اللفظ ، وسميت بسورة اللهب أو أبي لهب كما في بعض المصاحف وكتب التفسير ، وسميت أخيرا بسورة ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ وبه عنون البخاري للسورة في صحيحه ٤٠٩ / ٦ ، والترمذي في جامعه ١١١ / ٥ .

(٢) قاعدة فواصلها : ( بد ) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ٥٥٢ / ١ .

(٣) فيها من مثبه الفاصلة ﴿ يدا أبي لهب ﴾ الآية : ١ .

(٤) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٥ ، البصائر ٥٥٢ / ١ .

(٥) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ أحد ] ، في القول الوجيز ص : ٣٦٠ : وحروفها :

سبعة وسبعون حرفا .

(٦) في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٥ ، والبصائر ٥٥٢ / ١ : " سبعة وسبعون " .

## سورة الإخلاص<sup>(١)</sup>

[ مَكِّيَّة في قول ابن عباس والحسن ]<sup>(٢)</sup> ، والحسن ومعمرو عن قتادة مَدَنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي<sup>(٣)</sup> : خمس آيات مَكِّيَّة شامي ، وأربع الباقون<sup>(٤)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ لَمْ يَكِلِدْ ﴾<sup>(٥)</sup> مَكِّيَّة شامي .

وكلماتها : خمس عشرة كلمة<sup>(٦)</sup> .

(١) نزلت بعد سورة الناس ، ونزل بعدها سورة والنجم ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ومعظم الكتب لأنها بينت صفات الله تعالى ، ولأنها تتحدث عن توحيد الله تعالى وتنزيهه عن كل شرك ، ومن أسماؤها : سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ لأنها وردت بهذا الاسم في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل حديث مسلم (٨١١) / ١ / ٥٥٦ : " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " ، ووجه التسمية أنها مفتتح السورة ، وسميت أيضا بالأساس ، وسورة التوحيد ، والمشققة ، وسورة الصمد ، انظر : القول الوجيز ص : ٣٦١ ، تفسير الرازي ١٦٢ / ٣٢ ، بصائر ذوي التمييز ١ / ٥٥٣ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٣٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين في ( د ، ز ) [ مدنية في قول ابن المبارك وجماعة عن قتادة ] .

(٣) قاعدة فواصلها : حرف الدال ، الوجيز : ٣٦١ ، البصائر ١ / ٥٥٣ .

(٤) الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ ، البصائر ١ / ٥٥٣ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٥) الإخلاص : ٣ ، عده المكِّي والشامي للمشاكله ، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، القول الوجيز ص ٣٦١ .

(٦) في البصائر ١ / ٥٥٣ : " إحدى عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ كما

هنا .

وحروفها : سبعة وأربعون حرفاً<sup>(١)</sup> .

﴿قُلْ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿الضَّمْدُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿لَمْ﴾ ﴿يُولَدُ﴾  
 ﴿٣﴾ ﴿وَلَمْ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾ ﴿٤﴾ .

\*\*\*

---

(١) الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ ، البصائر ١ / ٥٥٣ .

## سورة الفلق (١)

مَدْيَنِيَّةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَجَمَاعَةَ ، وَقِيلَ : مَكِّيَّةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ [ بِهِ ] <sup>(٢)</sup> .  
وهي <sup>(٣)</sup> : خمس آيات بلا خلاف <sup>(٤)</sup> .

(١) الفلق : الشق ، وهو مصدر فلقه يفلقه فلَقًا : شقه ، والفلق : ما انفلق من عمود الصبح ، وقيل هو الصبح بعينه ، وقيل هو الفجر ، انظر : لسان العرب مادة ( ف ل ق )  
٣١٠ / ١٠ ، ونزلت سورة الفلق بعد سورة الفيل ، ونزل بعدها سورة الناس ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، وعرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف ، وأغلب كتب التفسير ، وسميت كذلك بسورة : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ <sup>(١)</sup> ، سهاها بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم حديث ( ٨١٤ ) في قوله صلى الله عليه وسلم : " ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ <sup>(١)</sup> و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ <sup>(١)</sup> " ، وسميت أيضا مع سورة الناس بالمعوذتين لما روي عن عقبة ابن عامر أيضا قال : " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة " أخرجه أبو داود ( ١٥٢٣ ) ٢ / ٨٦ ، والترمذي ( ٢٩٠٧ ) ٥ / ١٧٠ ، وأحمد في المسند ( ١٧٣٨٥ ) ٤ / ٢١٢ ، وسهاها بعض العلماء مع سورة الناس بالمشقشقتين ، والمشقشقتين ، وقال القرطبي ( ٢٥١ / ٢٠ ) في سبب التسمية بذلك لأنها تبرئان من النفاق ، وانظر : القول الوجيز ص ٣٦٢ ، الإتيان ١ / ١٧٦ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٤٠ ، نزلت بعد سورة الفيل ، ونزل بعدها سورة الناس ، الوجيز : ٣٦٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين من ( هـ ) والصواب أنَّها مدنية لأنَّ المعوذتين نزلتا كما هو معلوم في قصة سحر لبيد بن الأعصم للنبي صلى الله عليه وسلم ، انظر الإتيان ١ / ٣٧ .

(٣) قاعدة فواصلها : ( دبق ) ، الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١ / ٥٥٦ .

(٤) الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١ / ٥٥٦ ، البيان : ٢٩٧ .

وكلماتها : ثلاث وعشرون كلمة<sup>(١)</sup> .

وحروفها : ثلاثة<sup>(٢)</sup> وسبعون حرفاً .

﴿قُل﴾ أَلْفَلَقِ ﴿١﴾ ﴿مِنْ﴾ خَلَقَ ﴿٢﴾ ﴿وَمِنْ﴾ وَقَبَ ﴿٣﴾  
 ﴿وَمِنْ﴾ الْعُقَدِ ﴿٤﴾ ﴿وَمِنْ﴾ حَسَدَ ﴿٥﴾ .

\*\*\*

(١) الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١/٥٥٦ ، البيان : ٢٩٧ .

(٢) في القول الوجيز : ٣٦٢ ، والبيان : ٢٩٧ : " وحروفها : تسعة وسبعون حرفاً " ،

وفي البصائر ١/٥٥٦ : " وأربع وسبعون " .

## سورة الناس<sup>(١)</sup>

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ وَالْحَسَنَ وَابْنَ الْمُبَارَكِ ، وَقِيلَ هِيَ مَكِّيَّةٌ ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ .

وهي<sup>(٢)</sup> : ست آيات غير مَكِّي شامي ، [ وسبع ]<sup>(٣)</sup> الباقون<sup>(٤)</sup> .

اختلافها : آية ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾<sup>(٥)</sup> مَكِّي شامي .

وكلماتها : عشرون كلمة<sup>(٦)</sup> .

وحروفها : ثمانون<sup>(٧)</sup> حرفاً .

(١) نزلت بعد سورة الفلق ، ونزل بعدها سورة الإخلاص الوجيز : ٣٦٢ ، وسميت بسورة الناس لافتتاح السورة بها ، وتكرار هذا اللفظ في السورة خمس مرات ، ومن أسماؤها ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾<sup>(١)</sup> ، والمعوذتين ، والمشققتين ، والمشققتين ، أسماء سور القرآن : ٦٤٢ .

(٢) قاعدة فواصلها ( س ) ، الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ٥٥٧ / ١ .

(٣) ما بين المعقوفتين في ( هـ ) [ ست ] .

(٤) الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨ / ١ .

(٥) الناس : ٤ ، عد ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ المكي والشامي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة مع ما بعده ، الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨ / ١ ، بشير اليسر : ٢١٢ .

(٦) الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨ / ١ .

(٧) في القول الوجيز ص : ٣٦٢ : " تسع وتسعون " ، وفي البيان : ٢٩٨ ، البصائر

٥٥٨ / ١ : " تسعة وسبعون " .

﴿قُلْ النَّاسِ﴾ ﴿١﴾ ﴿مَلِكِ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿إِلَهُ﴾  
 ﴿النَّاسِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿مِنَ﴾ ﴿الْحَنَاسِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿٥﴾  
 ﴿مِنَ﴾ ﴿وَالنَّاسِ﴾ ﴿٦﴾ .  
 والحمد لله رب العالمين<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

---

(١) ما بين المعقوفتين من (د) [تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، على يد العبد الضعيف محمد بن بنياد ، في شهر جمادى الأول سنة ست وستين وألف من هجرة من له العز والشر] ، وفي (ر) [تم تنميق تعداد الآيات القرآن بعناية الوهاب الرحمن ، الحمد لله تيسر الكتبان على والشكر له على توفيق التبيان ، والصلاة على رسول الإنس والجان محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله الكرام وأصحابه العظام الفخام على يدي الفقير إلى رحمة ربه الغني العلام حسين بن موسى غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بالنبي عليه السلام ولسائر المؤمنين والمؤمنات على الدوام سنة ستة وثمانين وألف ، والمرجو من أهل الخير والكرم إحسان خير الدعاء لراقم الرقم مادام ناظرا وعاملا بالكرم] .



## أَهْمُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

أولاً: المخطوطات

١- لطائف الإشارات، للقسطلاني، ٤٩ قراءة، بدار الكتب المصرية.

ثانياً: المطبوعات

### حرف الألف

- ٢- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٩٩٢.
- ٣- الإتيان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط ١، ١٤٢٦ هـ.
- ٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩.
- ٥- أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمر الزنجشري، تحقيق: عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت.
- ٦- أسباب النزول، علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: د: ماهر ياسين الفحل، دار الميكان، الرياض، ٢٠٠٥.
- ٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين علي بن الأثير، تحقيق خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت ط ١، ١٩٩٧.
- ٨- أسماء سور القرآن وفضائلها، د/ منيرة محمد الدوسري، دار ابن الجوزي، الرياض، ط ١، ١٤٢٦.
- ٩- الإكمال، لابن ماكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠.
- ١٠- الانتصار للقرآن، أبي بكر الباقلائي، ت: محمد عصام القضاة، دار الفتح، عمان، ودار الحزم، بيروت، ط ١، ٢٠٠١.
- ١١- الأنساب، أبي سعد عبد الكريم السمعاني، ت: عبد الله عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٨.

### حرف الباء

- ١٢- البداية والنهاية، أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، ت: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨.
- ١٣- البرهان في علوم القرآن، بدر الدين بن بهادر الزركشي، ت: محمد أبو الفضل، دار إحياء

الكتب العربية ، مصر ، ١٩٥٧ .

- ١٤- بصائر ذوي التمييز ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، ت: محمد علي النجار ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر ، ط٢ ، ١٩٨٦ .
- ١٥- البيان في عد آي القرآن ، أبي عمرو الداني ، ت: د/ غانم قدوري الحمد ، منشورات مركز المخطوطات والتراث ، الكويت ، ط١ ، ١٩٩٤ م .

#### حرف التاء

- ١٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد الحسيني الملقب بالمرتضى الزبيدي ، ت: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .
- ١٧- تاريخ ابن معين ، يحيى بن معين ، ت: د/ أحمد محمد نور ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠ هـ .
- ١٨- التاريخ الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، ت: محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت .
- ١٩- التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٢٠- تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، ترجمة: د/ عبد الحليم النجار ، الهيئة العامة للكتاب .
- ٢١- تاريخ الإسلام ، شمس الدين الذهبي ، ت: د/ عمر تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٩ .
- ٢٢- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢٣- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، ترجمة: د/ محمود فهمي حجازي ، طبعة جامعة محمد بن سعود ، الرياض ، ١٩٨٣ .
- ٢٤- تاريخ دمشق ، لأبي القاسم ابن عساكر ، ت: عمر العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م .
- ٢٥- تاريخ المدينة ، لابن شبة النميري ، ت: فهم شلتوت ، دار الفكر ، بيروت .
- ٢٦- التدوين بأخبار قزوين ، لأي القاسم عبد الكريم الرافعي القزويني ، ت: عزيز الله العطاردي ، المطبعة العزيزية ، حيدرآباد ، الهند ، ١٩٨٩ م .
- ٢٧- تذكرة الحفاظ ، محمد بن عثمان الذهبي ، ت: زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ م .
- ٢٨- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، ت: عادل مرشد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦ م .
- ٢٩- تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي المزي ، ت: د/ بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٠ .

- ٣٠- تفسير الألوسي ، روح المعاني ، شهاب الدين الألوسي ، ت: علي عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ .
- ٣١- تفسير الثعلبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبي إسحاق الثعلبي ، ت: أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٢هـ .
- ٣٢- تفسير الطبري ، جامع البيان ، محمد بن جرير الطبري ، مكتب التحقيق بدار هجر ، دار هجر مصر ، ط ١ .
- ٣٣- تفسير ابن كثير ، إسماعيل بن كثير ، ت : سامس سلامة ، دار طيبة للنشر ، ط ٢ ، ١٩٩٩ .
- ٣٤- تفسير القرطبي ، محمد بن أحمد القرطبي ، ت : أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٤ .

### حرف الجيم

- ٣٥- الجامع الصحيح ( صحيح البخاري ) ، محمد بن إسماعيل ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧ .
- ٣٦- الجرح والتعديل ، محمد بن أبي حاتم الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الهندية .
- ٣٧- جمال القراء ، علم الدين السخاوي ، ت: د/ علي حسين البواب ، مكتبة الخانكي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .

### حرف الدال

- ٣٨- الدر المنثور في التفسير ، أبي عبد الرحمن السيوطي ، ت: مركز هجر للبحوث ، دار هجر ، مصر ، ٢٠٠٣ م .

### حرف الزاي

- ٣٩- زوائد الهيثمي ، نور الدين الهيثمي ، دار الفكر بيروت ، ١٤١٢ هـ .
- ٤٠- زاد المسير ، عبد الرحمن بن الجوزي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط ٤ ، ١٩٨٧ .
- ٤١- الزيادة والإحسان في علم القرآن ، محمد بن عقيلة الملكي ، مركز البحوث والدراسات ، جامعة الشارقة ، ٢٠٠٦ م .

### حرف السين

- ٤٢- سنن أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت : عزت عبيد الدعاس ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .
- ٤٣- سنن البيهقي الكبير ، أحمد بن الحسين البيهقي ، ت : محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤ م .

- ٤٤- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي ، ت : أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٤٥- سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني ، ت : عبد الله هاشم يهاني ، دار المحاسن ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٨٦ هـ .
- ٤٦- سنن النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٩٨٦ م .
- ٤٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف الرياض ، ١٩٩٥ م .
- ٤٨- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٣ .

#### حرف الشين

- ٤٩- شرح معاني الآثار ، أبو جعفر الطحاوي ، ت : محمد زهدي النجار ، عالم الكتب ، ط ١ ، ١٩٩٤ .
- ٥٠- شذرات الذهب ، عبد الحي العكري ، ت : عبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٤٠٦ هـ .

#### حرف الصاد

- ٥١- صحيح ابن حبان ، محمد بن حبان البستي ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٥٢- صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ت : د/ محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٧٠ م .

#### حرف الضاد

- ٥٣- الضعفاء والمتروكين ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : كمال يوسف الخوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .

#### حرف الطاء

- ٥٤- طبقات خليفة ، خليفة بن خياط الليثي ، ت : د/ أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، ١٩٨٢ م .
- ٥٥- طبقات الكبرى ، محمد بن سعد ، ت : د/ إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٨ م .
- ٥٦- طبقات المفسرين ، أحمد بن محمد ، ت : سليمان بن صالح ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .
- ٥٧- طبقات المفسرين ، عبد الرحمن السيوطي ، ت : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٦ هـ .

## حرف العين

٥٨- العبر في خير من غير ، محمد بن أحمد الذهبي ، ت : محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٩- عمل اليوم والليلة ، أحمد بن محمد المعروف بابن السني ، ت : عبد الرحمن البرني ، دار القبلة ، جدة .

## حرف الغين

٦٠- غاية النهاية في طبقات القراء ، محمد بن الجزري ، ت : ج. براجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٢ .

## حرف الفاء

٦١- فتاوى ابن الصلاح ، لابن الصلاح ، ت : عبد المعطي قلنجي ، دار المعرفة بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ .

٦٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ت : محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، مصر .

٦٣- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت : أحمد الخياطي ، وزارة الأوقاف المغربية ، ١٩٩٥ م .

٦٤- فضائل القرآن ، إسماعيل بن كثير ، ت : محمد البنا ، دار القبلة ، جدة ، ط١ ، ١٩٨٨ م .

٦٥- فضائل القرآن لأبي بكر الفريابي ، ت : يوسف عثمان ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٩٨٩ م .

٦٦- فضائل القرآن وتلاوته ، لأبي الفضل عبد الرحمن الرازي ، ت : د/ عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية بيروت ، ط١ ، ١٩٩٤ م .

٦٧- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، محمد بن أيوب بن الضريس ، ت : غزوة بدير ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٨ هـ .

٦٨- فضائل القرآن ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : د/ فاروق حمادة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٩٩٢ م .

٦٩- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن ، لابن الجوزي ، ت : د/ حسن ضياء عتر ، ١٩٨٧ م .

## حرف القاف

٧٠- القول الوجيز ، للمخللاتي ، تحقيق : عبد الرازق موسى ، بدون اسم لدار النشر .

٧١- القراءة خلف الإمام ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

## حرف اللام

٧٢- لسان العرب ، لابن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٣ م .

٧٣- لطائف الإشارات في فنون القراءات ، القسطلاني ، الجزء الأول ، ت : عامر عثمان ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر .

#### حرف الكاف

٧٤- الكامل في القراءات الخمسين ، الإمام الهذلي ، سما للنشر .

٧٥- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، محمود بن عمر الزمخشري ، ت : د/ علي دحروج ، مكتبة لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .

٧٦- الكامل في الضعفاء لابن عدي ، بيروت .

٧٧- كتاب العدد من الكامل ، بحث بمجلة الشريعة والقانون الإماراتية ، العدد : ٢٥ لسنة ٢٠٠٦ ، تحقيق : د/ عامر أمين الدودو ، د/ مصطفى عدنان .

#### حرف الميم

٧٨- المحرر الوجيز في عد أي الكتاب العزيز ، عبد الرزاق موسى ، مكتبة المعرف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

٧٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ، المجلس العلمي بفاس ، المغرب ، ١٤١٣ هـ .

٨٠- المحكم في نقط المصحف ، لبي عمرو الداني ، ت : د/ عزة حسن ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٧ .

٨١- المدخل لدراسة القرآن ، محمد بن أبي شهبه ، مكتبة السنة .

٨٢- مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .

٨٣- مسند الطيالسي ، سليمان بن داود ، دائرة المعرف ، الهند ، ١٣٢١ هـ .

٨٤- مسند الحميدي ، عبد الله بن الزبير ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .

٨٥- مستدرك الحاكم ، محمد بن عبد الله ، ت : مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م .

٨٦- المرشد في علوم القرآن ، لأبي شامة المقدسي ، ت : د/ طيار آتي قولاج ، دار صادر بيروت ، ١٩٧٥ م .

٨٧- المصاحف ، عبد الله بن أبي داود ، ت : د/ محب الدين السبحان ، وزارة الأوقاف ، قطر ، ١٩٩٥ م .

٨٨- المصاحف ، عبد الله بن أبي داود ، ت : سليم الهلالي ، دار غراس ، الكويت .

٨٩- مساعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، برهان الدين البقاعي ، ت : عبد السمیع حسین ،

- مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٧ .
- ٩٠- مصنف ابن أبي شيبة ، ت : محمد عوامة .
- ٩١- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، ت : د/ إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .
- ٩٢- معجم المؤلفين ، رضا كحالة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .
- ٩٣- معرفة القراء الكبار ، شمس الدين للذهبي ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤ .
- ٩٤- المكّي والمدني ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان القاهرة .
- ٩٥- مناقب الشافعي ، أحمد بن حسين البيهقي ، ت : السيد صقر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩١ هـ .
- ٩٦- مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني ، دار الكتب العربية ، القاهرة .
- ٩٧- المنتظم في تاريخ الملوك ، لابن الجوزي ، ت : محمد عطا ، دار الكتب العلمية بيروت .
- ٩٨- ميزان الاعتدال ، شمس الدين الذهبي ، ت : علي الجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ .

#### حرف النون

- ٩٩- الناسخ والمنسوخ ، أحمد بن محمد النحاس ، ت : سليمان اللاحم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ .
- ١٠٠- النشر في القراءات العشر ، محمد بن الجزري ، ت : علي الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٠١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردي ، دار الكتب المصرية .
- ١٠٢- النكت والعيون ، علي بن محمد الماوردي ، ت : السيد عبد المقصود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

#### حرف الهاء

- ١٠٣- هداية العارفين في أسماء المؤلفين ، إسماعيل باشا البغدادي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ م .

#### حرف الواو

- ١٠٤- الوافي بالوفيات ، الصفدي ، دار إحياء التراث ، بيروت .
- ١٠٥- وفيات الأعيان ، شمس الدين بن خلكان ، ت : د/ إحسان عباس ، دار ضادر بيروت .





## الفهارس العامة للكتاب

١- فهرس الآيات القرآنية

٢- فهرس الآثار

٣- فهرس أهل العد

٤- فهرس البلدان

٥- فهرس الأعلام

٦- فهرس الموضوعات



# ١- فهرس الآيات القرآنية

## سورة الفاتحة

١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [ ١ ]
١٨٥	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [ ٥ ]
١٨٤	﴿أَنصَرْتُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [ ٧ ]

## سورة البقرة

١٨٩ ، ١٠٦	﴿الذِّكْرِ﴾ [ ١ ]
١٩٠ ، ١٨٩	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٠)
١٩٠ ، ١٨٩	﴿مُضْلِحُونَ﴾ (١١)
١٠٦	﴿يَكْذِبُونَ﴾ [ ١٠ ]
١٦٠	﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ [ ١٦٠ ]
٨٢	﴿وَقَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَلَدْنَا﴾ [ ١١٦ ]
٨٢	﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [ ١٣٢ ]
١٦٠ ، ١٥١	﴿وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [ ١٤٠ ]
١٩٠	﴿وَأَتَقُونَ بِآوَالِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٧) [ ١٩٧ ]
١٩٠	﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ (٢٠٠) [ ٢٠٠ ]
١٩٤	﴿وَفِيْنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (٢٠١)
١٦٠	﴿سَرِيعِ الْحِسَابِ﴾ [ ٢٠٢ ]
١٩٢ ، ١٩١	﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ [ ٢١٩ ]
١٤٧	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [ ٢٢٦ ]
١٩٠	﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ [ ٢٣٥ ]
١٦٠ ، ١٥١	﴿لِمَنِ الْمَرْسَلِينَ﴾ [ ٢٥٢ ]
١٩٢	﴿الْحَى الْقَيُّومِ﴾ [ ٢٥٥ ]
١٩١	﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [ ٢٥٧ ]
١٨٨	﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [ ٢٨١ ]

## سورة آل عمران

٢٠٣	﴿الذِّكْرِ﴾ (١)
٢٠٣	﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ [ ٢ ]
٢٠٣	﴿وَأَلَّا يُجِيلَ﴾ [ ٣ ]
١٦٠	﴿الْمَرْيُومِ الْحَكِيمِ﴾ [ ١٨ ]

٢٠٤	﴿وَالْإِنجِيلَ﴾ [ ٤٨ ]
٢٠٤	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [ ٤٨ ]
١٦١ ، ١٥١	﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ [ ٩٠ ]
١٤٣	﴿حَقًّا تُنْفِقُوا مِنَّا﴾ [ ٩٢ ]
٢٠٥ ، ٢٠٤	﴿مِنَّا مُحْسِنُونَ﴾ [ ٩٢ ]
٢٠٥	﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [ ١٢٥ ]
١٤٠	﴿فَقَدَرْنَا يَنْتَهُوهُ﴾ [ ١٤٣ ]
١٦١	﴿يَدَاتِ الصُّدُورِ﴾ [ ١٥٤ ]
١٣٧	﴿مَنْعَ قَلِيلٍ ثُمَّ﴾ [ ١٩٧ ]

سورة النساء

١٦١ ، ١٥٢	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا﴾ [ ٢٣ ]
٢١٣	﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ ﴿١٥﴾
١٣٤	﴿أَرْوَاحٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [ ٥٧ ]
١٤٧	﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ [ ٦١ ]
٨٢	﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [ ٦٦ ]
١٦٢	﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [ ٨٦ ]
١٣٢	﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا﴾ [ ١٤٢ ]
١٦٢ ، ١٥٢	﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [ ١٤٧ ]
٢١٣	﴿فَيَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [ ١٧٣ ]

سورة المائدة

٢١٩	﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [ ١ ]
٢١٨	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [ ٢ ]
٢١٩	﴿وَتَعَفَّوْا عَنْ كَثِيرٍ﴾ [ ١٥ ]
٢١٩	﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ [ ٢٣ ]
١٦٢	﴿أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [ ٢٨ ]
٨٢	﴿نَدِيمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [ ٥٢ ]
١٤٣ ، ١٣٠	﴿سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [ ٨٠ ]
١٦٢ ، ١٥٢	﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [ ٨٢ ]

سورة الأنعام

٢٢٧	﴿وَجَعَلْنَا الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [ ١ ]
-----	---

١٤٧	﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [ ٢٠ ]
٢٢٤	﴿ثُمَّ لَئِنْ كُنْتُمْ مُنْتَهُمٌ...﴾ (٢١)
١٦٢	﴿مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ﴾ [ ٣٤ ]
١٤٠	﴿عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَنَا﴾ [ ٥٣ ]
٢٢٨	﴿لَنْتُ عَلَيْكُمْ بِرُكُوبٍ﴾ [ ٦٦ ]
٢٢٨	﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [ ٧٣ ]
٢٢٦ ، ٢٢٤	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٧٤)
٢٢٦	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (٧٥)
١٦٣ ، ١٥٣	﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [ ١١٠ ]
٢٢٥	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (١١١)
٢٢٦ ، ٢٢٣	﴿فَلْتَمَأَلُوا﴾ [ ١٥١ ]
٢٢٨	﴿إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [ ١٦١ ]

سورة الأعراف

٢٣٤ ، ١٠٦	﴿الْمَصِّ﴾ [ ١ ]
١٦٣	﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [ ٤ ]
٢٣٤	﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (١٢)
٢٣٤	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ [ ٢٩ ]
٢٣٤	﴿ضِعْفَيْنِ النَّارِ﴾ [ ٣٨ ]
١٦٣ ، ١٥٣	﴿وَهُوَ خَيْرَ الْحَاكِمِينَ﴾ [ ٨٧ ]
٢٣٤	﴿الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [ ١٣٧ ]
٢٣٢	﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي...﴾ [ ١٦٣ ]
١٦٣	﴿تَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [ ١٦٣ ]
١٤٨	﴿الْمُضِلِّينَ﴾ [ ١٧٠ ]

سورة الأنفال

١٣٧	﴿وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ١ ]
١٢٨	﴿وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢)
٢٤٠	﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [ ٣٠ ]
١٤٣	﴿حِجَابَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتَيْنَا﴾ [ ٣٢ ]
٢٤٢	﴿ثُمَّ يُغْلَبُونَ﴾ [ ٣٦ ]
١٦٤ ، ١٥٣	﴿وَيَعْمُ النَّصِيرُ﴾ [ ٤٠ ]

- ٢٤٢ ﴿كَانَ مَقْعُولا﴾ [ ٤٢ ]  
 ٢٤٢ ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ٦٢ ]  
 ٢٤١ ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ حَسْبِكَ﴾ [ ٦٤ ]

سورة براءة

- ٢٤٦ ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [ ٣ ]  
 ١٦٤ ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [ ٣٢ ]  
 ٢٤٦ ﴿عَدَا بَابًا أَيْسًا﴾ [ ٣٩ ]  
 ٢٤٦ ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [ ٧٠ ]  
 ١٤٠١٣٢٠٠١٢٦ ﴿كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، سَيُصِيبُ﴾ [ ٩٠ ]  
 ١٦٤٠١٥٤ ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [ ٩٣ ]

سورة يونس

- ٢٥٢ ﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [ ٢٢ ]  
 ٢٥٣ ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [ ٢٢ ]  
 ١٦٤ ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [ ٣٠ ]  
 ٢٥١ ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [ ٤١ ]  
 ٢٥٢ ﴿وَشَفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ﴾ [ ٥٧ ]  
 ١٤٨ ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ [ ٦٠ ]  
 ٢٥٢ ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ ..﴾ [ ٩٤ ]

سورة هود

- ١٦٥٠١٥٤ ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [ ٤ ]  
 ٢٥٧ ﴿مِمَّا تَشْكُرُونَ﴾ [ ٥٤ ]  
 ٢٥٧ ﴿بِحَدِّ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ [ ٧٤ ]  
 ٢٥٧ ﴿مِن سِجِّيلٍ﴾ [ ٨٢ ]  
 ٢٥٨ ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [ ٨٦ ]  
 ١٦٥ ﴿الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ﴾ [ ٨٧ ]  
 ٢٥٦ ﴿وَأَقْرَبَ الصَّلَاةِ﴾ [ ١١٤ ]  
 ٢٥٨ ﴿مُخْلِيفِينَ﴾ [ ١١٨ ]  
 ٢٥٧ ﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾ [ ١٢١ ]

سورة يوسف

- ٢٦٢ ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ﴾ [ ٧ ]  
 ١٤٣٠١٣٠ ﴿لَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ﴾ [ ٤٦ ]

١٦٥ ، ١٥٤

﴿لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ﴾ [ ٥٢ ]

سورة الرعد

- ٢٦٩ ﴿لَمَّا خَلَقَ جَدِيدٍ﴾ [ ٥ ]
- ٢٧٠ ﴿الْأَعْمَى وَالصَّيِّرُ﴾ [ ١٦ ]
- ٢٦٩ ﴿تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [ ١٦ ]
- ١٦٥ ﴿الْهَادِ﴾ [ ١٨ ]
- ٢٦٩ ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [ ٢٣ ]
- ٢٦٧ ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ﴾ [ ٣١ ]
- ٢٦٧ ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ﴾ [ ٣٢ ]
- ٢٧٠ ﴿هَلُمَّ سَوْءَ الْمِسَابِ﴾ [ ٣٢ ]
- ٢٦٨ ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ..﴾ [ ٤٣ ]

سورة إبراهيم

- ٢٧٣ ﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [ ١ ]
- ٢٧٣ ﴿أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [ ٥ ]
- ٢٧٤ ﴿وَعَاذَ وَتَمُودَ﴾ [ ٩ ]
- ٢٧٤ ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [ ١٩ ]
- ٢٧٤ ﴿وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [ ٢٤ ]
- ١٤٨ ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [ ٢٥ ]
- ٢٧٢ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا ..﴾ [ ٢٨ ]
- ٢٧٤ ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ [ ٣٣ ]
- ٢٧٤ ﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [ ٤٦ ]

سورة النحل

- ١٤١ ﴿وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ أَنْ فِي﴾ [ ١١ ]
- ١٦٦ ﴿أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [ ٣٨ ]
- ٢٨١ ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ﴾ [ ٤١ ]
- ٢٨١ ﴿وَيَذُوقُوا الْعَذَابَ يَمَّا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ﴾ [ ٤٤ ]
- ٢٨١ ﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [ ٥٥ ]
- ٢٨١ ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [ ٥٧ ]
- ٢٨٠ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [ ١٢٥ ]

## سورة الإسراء

- ﴿ وَمَاتِذَا الْقُرُوبُ .. ﴾ [ ٢٦ ] ٢٨٦
- ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ .. ﴾ [ ٣٢ ] ٢٨٦
- ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ ﴾ [ ٣٣ ] ٢٨٦
- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ ﴾ [ ٥٧ ] ٢٨٦
- ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَقْتُلُونَكَ ﴾ [ ٧٣ ] ٢٨٧
- ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِرُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ ... ﴾ (٧٦) ٢٨٧
- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [ ٧٩ ] ٢٨٨
- ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ (٧٨) ٢٨٦
- ﴿ وَمَا أَوْتِيْتَهُ مِنَ الْوَعْدِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [ ٨٥ ] ٣٥٥
- ﴿ وَزِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴾ [ ٩٧ ] ١٦٦

## سورة الكهف

- ﴿ وَزِدْنَهُمْ هُدًى ﴾ [ ١٣ ] ٢٩٤
- ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [ ٢٢ ] ٢٩٤
- ﴿ ذَلِكَ عَذَابٌ ﴾ [ ٢٣ ] ٢٩٤
- ﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ [ ٢٨ ] ٢٩٢
- ﴿ وَلَا تَطْغِ مَنْ أَغْفَلْنَا .. ﴾ [ ٢٨ ] ٢٩٢
- ﴿ بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴾ [ ٣٢ ] ٢٩٥
- ﴿ أَنْ يَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ [ ٣٥ ] ٢٩٤
- ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ﴾ [ ٦٧ ] ١٤٣ ، ١٣٨
- ﴿ لَنْ تَسْتَطِيعَ ﴾ [ ٧٢ ] ١٣٢ ، ١٢٨
- ﴿ تَكْفُرًا ﴾ [ ٧٤ ] ١٦٦ ، ١٥٥ ، ١٤٩
- ﴿ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [ ٧٧ ] ١٢٤
- ﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْسِيِّنِ ﴾ [ ٨٣ ] ٢٩٢
- ﴿ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴾ [ ٨٤ ] ٢٩٤
- ﴿ فَأَنْبِئْ سَبَبًا ﴾ [ ٨٥ ] ٢٩٥
- ﴿ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴾ [ ٨٦ ] ٢٩٥
- ﴿ ثُمَّ أَنْبِئْ سَبَبًا ﴾ [ ٨٩ ، ٩٢ ] ٢٩٥
- ﴿ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ [ ١٠٣ ] ٢٩٥



## سورة مريم

٢٩٩، ١٠٦	﴿كَهَيَّصَ﴾ [ ١ ]
٢٩٩	﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [ ٤١ ]
٢٩٩	﴿لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ [ ٧٥ ]
١٦٧	﴿يَوْمَ الْقَيْمَةِ فَرْدًا﴾ [ ٩٥ ]

## سورة طه

٣٠٥، ١٠٦	﴿طه﴾ [ ١ ]
٣٠٧	﴿سُيْمِكَ كَثِيرًا﴾ (٣٢) ﴿وَنَذْرَكَ كَثِيرًا﴾ (٣١)
٣٠٧	﴿مُحِبَّةً مَنِي﴾ [ ٣٩ ]
٣٠٦	﴿نَفَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْرَنَ﴾ [ ٤٠ ]
٣٠٨	﴿وَفَنَّكَ فَنُونًا﴾ [ ٤٠ ]
٣٠٥	﴿سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [ ٤٠ ]
٣٠٦	﴿وَأَصْطَفَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [ ٤١ ]
٣٠٦	﴿مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [ ٤٧ ]
٣٠٦	﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾ [ ٧٧ ]
٣٠٥	﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ [ ٨٧ ]
٣٠٧	﴿غَضَبِنَ أَسْفًا﴾ [ ٨٦ ]
٣٠٦	﴿وَعَدَا حَسَنًا﴾ [ ٨٦ ]
٣٠٦	﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾ [ ٨٧ ]
٣٠٧	﴿وَاللَّهُ مُوسَى﴾ [ ٨٨ ]
٣٠٧	﴿فَنَسَى﴾ [ ٨٨ ]
٣٠٨	﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ [ ٨٩ ]
٣٠٥	﴿مَنِي هُدًى﴾ [ ١٢٣ ]
٣٠٥	﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [ ١٣١ ]

## سورة الأنبياء

٧١	﴿لَا يَسْتَلْ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ﴾ [ ٢٣ ]
٣١٢	﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ [ ٦٦ ]

## سورة الحج

١٦٧	﴿عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [ ٢ ]
٣١٧	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ (١١)
٣١٦	﴿هَذَا نَحْصَمَانِ أَخْضَمُوا﴾ [ ١٩ ]

- ٣١٨ ﴿ مِنْ قَوْفٍ رُءُوسِهِمْ الْكَلِيمُ ﴾ [ ١٩ ]  
 ٣١٨ ﴿ فِي بُطُونِهِمْ وَالْمَلُودُ ﴾ [ ٢٠ ]  
 ١٤١ ﴿ وَأَجَلَتْ لَكُمْ ﴾ [ ٢٨ ]  
 ٣١٨ ﴿ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴾ [ ٤٢ ]  
 ٣١٩ ﴿ وَقَوْمٌ لُوطٌ ﴾ [ ٤٣ ]  
 ٣١٧ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا ﴿٧٧﴾ ﴾  
 ٣١٩ ﴿ هُوَ سَمَنَكُمُ الْمَسْلُوبِينَ ﴾ [ ٧٨ ]  
 سورة المؤمنون  
 ٣٢٢ ﴿ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴾ [ ٤٥ ]  
 ١٣٥ ﴿ وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ [ ٤٩ ]  
 ١٤٩ ﴿ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ ﴾ [ ٥٥ ]  
 سورة النور  
 ١٦٨ ﴿ مِهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴾ [ ١٦ ]  
 ٣٢٦ ﴿ يَا لَعْدُوْهُ وَالْأَصَالِ ﴾ [ ٣٦ ]  
 ٣٢٦ ﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾ [ ٤٣ ]  
 سورة الفرقان  
 ١٦٨ ، ١٥٦ ﴿ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ [ ٢١ ]  
 ١٤٣ ، ١٣١ ﴿ أَوْ زَيْنَ رَبَّنَا ﴾ [ ٤١ ]  
 ٣٢٩ ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ .. ﴾ [ ٦٨ ]  
 سورة الشعراء  
 ٣٣٤ ﴿ طَسَرَ ﴾ [ ١ ]  
 ٣٣٤ ﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [ ٤٥ ]  
 ٣٣٤ ﴿ أَنْ مَّا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [ ٩٢ ]  
 ٣٣٥ ﴿ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴾ [ ٢١٠ ]  
 ٣٣٣ ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ﴿٣٣٣﴾ ﴾  
 ١٦٨ ﴿ فَانقَرُوا لِلَّهِ وَالطَّيْعُونَ ﴾ [ ١٠٨ ]  
 ٣٣٣ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿٣٣٣﴾ ﴾  
 سورة النمل  
 ٣٤٠ ﴿ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [ ٣٣ ]  
 ٣٤٠ ﴿ مِنْ قَوَارِيرٍ ﴾ [ ٤٤ ]  
 ١٦٨ ، ١٥٦ ﴿ يَجْهَلُونَ ﴾ [ ٥٥ ]

## سورة القصص

- ﴿ طَسَّرَ ﴾ [ ١ ] ٣٤٥  
 ﴿ يَسْقُوت ﴾ [ ٢٣ ] ٣٤٥  
 ﴿ عَقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴾ [ ٤٠ ] ١٤٩  
 ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [ ٤٣ ] ١٦٩  
 ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ ﴾ [ ٨٥ ] ٣٤٤

## سورة العنكبوت

- ﴿ التَّ ١ ﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ.. ﴿ [ ٢٠١ ] ٣٤٩ ، ٣٤٨  
 ﴿ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴾ [ ٤٩ ] ٣٤٩  
 ﴿ إِلَّا الْعٰكِلُونَ ﴾ [ ٤٣ ] ١٦٩ ، ١٥٦  
 ﴿ يَا أَيُّهَا هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا ﴾ [ ٤٦ ] ١٤١ ، ١٣٣ ، ١٢٦  
 ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [ ٦٥ ] ٣٤٩

## سورة الروم

- ﴿ التَّ ﴾ [ ١ ] ٣٥٢  
 ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [ ٢ ] ٣٥٢  
 ﴿ سَيَقُولُونَ ﴾ [ ٣ ] ٣٥٣  
 ﴿ فِي يَضِيعِ سِينِكَ ﴾ [ ٤ ] ٣٥٣  
 ﴿ يُفْسِدُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ [ ٥٥ ] ٣٥٣  
 ﴿ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ [ ١٧ ] ٣٥٢

## سورة لقمان

- ﴿ التَّ ﴾ [ ١ ] ٣٥٦  
 ﴿ إِلَى الْمَصِيرِ ﴾ [ ١٤ ] ١٦٩  
 ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ﴾ [ ٢٧ ] ٣٥٦  
 ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ [ ٣٢ ] ٣٥٦

## سورة السجدة

- ﴿ التَّ ﴾ [ ١ ] ٣٥٩  
 ﴿ لَيْ خَلَقَ جَدِيدًا ﴾ [ ١٠ ] ٣٥٩  
 ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴾ [ ١٧ ] ٣٥٨

## سورة الأحزاب

- ﴿ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [ ٣٠ ] ١٦٩ ، ١٥٧

## سورة سبأ

- ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [ ١٥ ]  
 ٣٦٤  
 ﴿ظَهْرَةَ وَقَدْرًا﴾ [ ١٨ ]  
 ١٣٥  
 ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ٢٠ ]  
 ١٤٩  
 ﴿لَكِنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ [ ٣١ ]  
 ١٧٠

## سورة فاطر

- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [ ٧ ]  
 ٣٦٦  
 ﴿وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾  
 ٣٦٦  
 ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ﴾ [ ١٩ ] ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ [ ٢٠ ]  
 ٣٦٧  
 ﴿يَسْمِعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ [ ٢٢ ]  
 ٣٦٦  
 ﴿أَنْ تَرْوُلَا﴾ [ ٤١ ]  
 ٣٦٧

## سورة يس

- ﴿يَس﴾ [ ١ ]  
 ٣٦٩ ، ١٠٦  
 ﴿قَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [ ٢٦ ]  
 ١٧٠ ، ١٥٧  
 ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا...﴾ [ ٤٧ ]  
 ٣٦٩

## سورة الصافات

- ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ [ ٢٢ ]  
 ٣٧٢  
 ﴿إِلَىٰ يَوْمٍ يَنْعَثُونَ﴾ [ ١٤٤ ]  
 ١٧٠  
 ﴿فَمَنْعَتْهُمْ﴾ [ ١٤٨ ]  
 ١٣٨ ، ١٢٨  
 ﴿وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ﴾ [ ١٦٧ ]  
 ٣٧٢

## سورة ص

- ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ [ ١٥ ]  
 ٣٧٧  
 ﴿وَعَوَّاصٍ﴾ [ ٣٧ ]  
 ٣٧٧  
 ﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ ٤٤ ]  
 ٣٧٧ ، ٩٩

## سورة الزمر

- ﴿مُخْلِصًا لَهُ الَّذِينَ﴾ [ ٢ ]  
 ٣٨١  
 ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [ ٣ ]  
 ٣٨٢  
 ﴿مُخْلِصًا لَهُ الَّذِينَ﴾ [ ١١ ]  
 ٣٨١  
 ﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ [ ١٤ ]  
 ٣٨١  
 ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ [ ١٧ ]  
 ٣٨٢

- ﴿ تَجْرِي مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [ ٢٠ ]  
 ٣٨٢  
 ١٧٠ ، ١٥٧ ﴿ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُّصٌ ﴾ [ ٣١ ]  
 ٣٨٢ ﴿ إِنِّي عَمِلْتُ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [ ٣٩ ]  
 ٣٨١ ﴿ فَمَا لِلَّهِ مِنْ هَادٍ ﴾ [ ٣٦ ]  
 ٣٨٠ ﴿ قُلْ يَتَجَادَى الَّذِينَ اتَّسَرُوا ﴾ ﴿٥٢﴾

## سورة غافر

- ﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]  
 ٣٨٦  
 ١٤١ ﴿ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ ﴾ [ ١٠ ]  
 ٣٨٧ ﴿ النَّالِقِ ﴾ [ ١٥ ]  
 ٣٨٧ ﴿ يَنْزُرُونَ ﴾ [ ١٦ ]  
 ٣٨٦ ﴿ كَطَّيِّبِينَ ﴾ [ ١٨ ]  
 ١٧٠ ، ١٥٠ ﴿ يَغْتَرِ حِسَابٍ ﴾ [ ٤٠ ]  
 ٣٨٧ ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكَتَّابِ ﴾ [ ٥٣ ]  
 ٣٨٥ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾ [ ٥٦ ]  
 ٣٨٧ ﴿ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ [ ٥٨ ]  
 ٣٨٧ ﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ [ ٧١ ]  
 ٣٨٧ ﴿ فِي الْمَيْمِ ﴾ [ ٧٢ ]  
 ٣٨٧ ﴿ أَبْنِ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [ ٧٣ ]

## سورة فصلت

- ﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]  
 ٣٩١  
 ٣٩١ ﴿ صَبِغَةَ عَادٍ وَنَمُودَ ﴾ [ ١٣ ]  
 ١٤٥ ، ١٣١ ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ﴾ [ ٤٦ ]  
 ١٧١ ، ١٥٧ ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ [ ٤٦ ]

## سورة الشورى

- ﴿ حَمَّ ﴿١﴾ عَسَقَ ﴿٢﴾ ﴾  
 ٣٩٤  
 ٧١ ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [ ١١ ]  
 ٣٩٣ ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾ ﴿١٣﴾  
 ٣٩٣ ﴿ أَمْ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ ﴿١٤﴾

- ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ﴾ ﴿١٥﴾
- ٣٩٣ ﴿ كَالْأَعْلَمِ ﴾ [ ٣٣ ]
- ٣٩٤ سورة الزخرف
- ٣٩٧ ﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]
- ١٧١ ﴿ يَظْهَرُونَ ﴾ [ ٣٣ ]
- ٣٩٧ ﴿ مَهِينٌ ﴾ [ ٥٢ ]
- سورة الدخان
- ٤٠٠ ﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]
- ٤٠٠ ﴿ إِنَّ هَذُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴾ [ ٣٤ ]
- ٤٠١ ﴿ سَجَرَتِ الرَّقْمِ ﴾ [ ٤٣ ]
- ٤٠١ ﴿ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ [ ٤٥ ]
- سورة الجاثية
- ٤٠٣ ﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]
- ٤٠٣ ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا .. ﴾ [ ١٤ ]
- ١٧١ ، ١٥٧ ﴿ وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَفِيزِينَ ﴾ [ ٣٢ ]
- ١٣٣ ﴿ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا ﴾ [ ٣٥ ]
- سورة الأحقاف
- ٤٠٧ ﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]
- ٤٠٥ ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴾ ﴿١٠﴾
- سورة محمد
- ٤١٠ ﴿ حَقٌّ نَضَعُ الْقَرْبَ أَوْزَارَهَا ﴾ [ ٤ ]
- ٤٠٩ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْنَةٍ ﴾ [ ١٣ ]
- ٤١٠ ﴿ لِلشَّرِيبِ ﴾ [ ١٥ ]
- سورة الفتح
- ١٧١ ﴿ عَرَبِيًّا حَكِيمًا ﴾ [ ٧ ]
- سورة الحجرات
- ١٣٥ ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْكُرُونَ ﴾ [ ٢ ]
- ١٣٦ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُّونَ ﴾ [ ٣ ]

## سورة ق

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ [ ٣٨ ]

## سورة الذاريات

١٧٢ ، ١٥٨

﴿ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ [ ٣٠ ]

## سورة الطور

﴿ وَالطُّورِ ﴾ [ ١ ]

﴿ دَعَا ﴾ [ ١٣ ]

## سورة النجم

﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِنْمِرِ ﴾ [ ٣٢ ]

﴿ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ [ ٢٨ ]

﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾ [ ٢٩ ]

﴿ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [ ٢٩ ]

## سورة الرحمن

﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ [ ١ ]

﴿ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ [ ١٠ ]

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ [ ١٤ ]

﴿ وَرَبِّ الْقَرِيْبَيْنِ ﴾ [ ١٧ ]

﴿ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ .. ﴿٢٨﴾ ﴾

﴿ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَخُحَّاسٍ ﴾ [ ٣٥ ]

﴿ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴾ [ ٤٣ ]

## سورة الواقعة

﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴾ [ ٨ ]

﴿ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴾ [ ٩ ]

﴿ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١١﴾ عَلَى ﴾

﴿ مَوْضُوعَةٍ ﴾ [ ١٥ ]

﴿ وَأَبَارِقٍ ﴾ [ ١٨ ]

﴿ وَخُورُ عَيْنٍ ﴾ [ ٢٢ ]

﴿ وَلَا تَأْنِيْنَا ﴾ [ ٢٥ ]

- ٤٣٥ ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ [ ٢٧ ]  
 ٤٣٥ ﴿ إِنشَاءً ﴾ [ ٣٥ ]  
 ٤٣٤ ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ [ ٤١ ]  
 ٤٣٦ ﴿ فِي سُورٍ وَحَمِيمٍ ﴾ [ ٤٢ ]  
 ٤٣٦ ﴿ وَكَانُوا يَقُولُونَ ﴾ [ ٤٧ ]  
 ٤٣٥ ﴿ الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ ﴾ [ ٤٩ ]  
 ٤٣٥ ﴿ لَمَجْبُوعُونَ ﴾ [ ٥٠ ]  
 ٤٣٣ ﴿ وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ [ ٨٢ ]  
 ٤٣٦ ﴿ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ ﴾ [ ٨٩ ]

## سورة الحديد

- ٤٣٩ ﴿ مِنْ فِيْهِ الْعَذَابُ ﴾ [ ١٣ ]  
 ١٧٢ ، ١٥٩ ﴿ وَعَزَّكُمْ بِاللَّهِ الْمَرْزُوقِ ﴾ [ ١٤ ]  
 ١٤٥ ﴿ فِي ذُرِّيَّتَيْهِمَا النُّشُوءَ وَالْكُتُبَ ﴾ [ ٢٦ ]  
 ٤٣٩ ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ ﴾ [ ٢٧ ]

## سورة المجادلة

- ٤٤١ ﴿ فِي الْأَدْلِينَ ﴾ [ ٢٠ ]

## سورة الصف

- ١٧٢ ﴿ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ [ ٣ ]

## سورة التغابن

- ٤٥٠ ﴿ يَتَأْتِيهَا الذَّبَابُ فَأَمْسُوا إِلَيْكَ مِنْ آزْوَانِكُمْ ۖ ﴿١١﴾ ﴾

## سورة الطلاق

- ٤٥٢ ﴿ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [ ٢ ]

- ٤٥٣ ﴿ الْآلَتِيبِ ﴾ [ ١٠ ]

- ٤٥٣ ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [ ٢ ]

## سورة الملك

- ٤٥٦ ﴿ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [ ٩ ]

## سورة ن

- ٤٥٧ ﴿ سَنَسِفُهُ عَلَى الْحَرْطُورِ ﴿١١﴾ ﴾



- ﴿ إِنَّا بَلَوْتُمْ كَمَا بَلَوْنَا ﴾ [ ١٩ ]  
 ﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٣٦﴾  
 ﴿ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [ ٣٤ ]  
 ﴿ فَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ ﴿١٧﴾  
 ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [ ٥١ ]

## سورة الحاقة

- ﴿ الْمَاقَةُ ﴾ [ ١ ]  
 ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ [ ٢٥ ]

## سورة نوح

- ﴿ وَلَا سَوَاءًا ﴾ [ ٢٣ ]  
 ﴿ وَنَسْرًا ﴾ [ ٢٣ ]  
 ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ [ ٢٤ ]  
 ﴿ فَأَذْنَلُوا نَارًا ﴾ [ ٢٥ ]

## سورة الجن

- ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ﴾ [ ٢٢ ]  
 ﴿ مُلْتَحِدًا ﴾ [ ٢٢ ]

## سورة الزمل

- ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْزِيُّ ﴾ [ ١ ]  
 ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ [ ١٠ ]  
 ﴿ قِيلًا ﴾ ﴿١١﴾  
 ﴿ أَلَوْلَدَانِ شَيْبًا ﴾ [ ١٧ ]  
 ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ﴾ [ ٢٠ ]

## سورة المدثر

- ﴿ بِسْمَاءَ لَوْ ﴾ [ ٤٠ ]  
 ﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [ ٤١ ]

## سورة القيامة

- ﴿ لَتَتَعَجَّلَ يَوْمَ ﴾ [ ١٦ ]

## سورة الإنسان

- ٤٧٧ ﴿ وَيُطْمِئِنُّونَ الْطَّعَامَ ﴾ [ ٨ ]
- ٤٧٧ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا... ﴾ [ ١٣ ]
- ٤٧٧ ﴿ وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ شَيْئًا أَوْ كُفُورًا ﴾ [ ١٤ ]

## سورة المرسلات

- ٤٧٩ ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا لَا تَتَّكِفُوا ﴾ [ ٤٨ ]

## سورة النبأ

- ٤٨١ ﴿ عَذَابًا قَرِيبًا ﴾ [ ٤٠ ]

## سورة النازعات

- ٤٨٣ ﴿ وَلَا تَسْمِكُزْ ﴾ [ ٣٣ ]
- ٤٨٣ ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَفَنَ ﴾ [ ٣٧ ]

## سورة عبس

- ٤٨٦ ﴿ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾ [ ٢٤ ]
- ٤٨٥ ﴿ وَلَا تَسْمِكُزْ ﴾ [ ٣٢ ]
- ٤٨٦ ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ [ ٣٣ ]

## سورة التكوير

- ٤٨٨ ﴿ فَأَنْ تَذَهَبُونَ ﴾ [ ٢٦ ]

## سورة المطففين

- ٤٩٢ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا ﴾ [ ٢٩ ]

## سورة الانشقاق

- ٤٩٤ ﴿ كَتَبَهُ، بِمِيسِينِهِ ﴾ [ ٧ ]
- ٤٩٤ ﴿ كَتَبَهُ، وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ [ ١٠ ]

## سورة الطارق

- ٤٩٨ ﴿ كَيْدًا ﴾ [ ١٥ ]

## سورة والفجر

- ٥٠٤ ﴿ فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ ﴾ [ ١٥ ]
- ٥٠٤ ﴿ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ [ ١٦ ]
- ٥٠٥ ﴿ يَوْمَ يَلْمِزُ الْمُحْبَسِينَ ﴾ [ ٢٣ ]

- ٥٠٥ ﴿ فِي عَنَادِي ﴾ [ ٢٩ ]
- سورة الشمس
- ٥٠٨ ﴿ فَعَقَّرُوْهَا ﴾ [ ١٤ ]
- سورة العلق
- ٥١٧ ﴿ الَّذِي يَتَّبِعِي ﴾ [ ٩ ]
- ٥١٧ ﴿ رَبَّنَا ﴾ [ ١٥ ]
- سورة القدر
- ٥١٨ ﴿ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ﴾ [ ٢ ]
- سورة البينة
- ٥٢٠ ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ ﴾ [ ٥ ]
- سورة الزلزلة
- ٥٢٢ ﴿ أَشْنَانَا ﴾ [ ٦ ]
- سورة القارعة
- ٥٢٥ ﴿ الْفَارِعَةُ ﴾ [ ١ ]
- ٥٢٥ ﴿ مَوْزِينُهُ ﴾ [ ٨ ، ٦ ]
- سورة العصر
- ٥٢٨ ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ [ ١ ]
- ٥٢٨ ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ﴾ [ ٣ ]
- سورة قريش
- ٥٣٢ ﴿ مِّنْ جُوعٍ ﴾ [ ٤ ]
- سورة الماعون
- ٥٣٣ ﴿ يَرْأَوْكَ ﴾ [ ٦ ]
- سورة الإخلاص
- ٥٣٩ ﴿ لَمْ يَكِدْ ﴾ [ ٣ ]
- سورة الفلق
- ١٠٩ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [ ١ ]
- سورة الناس
- ١٠٩ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [ ١ ]

## ٢- فهرس الآثار

## حرف الألف

١٠٣	خلف بن هشام	أجلنا عدد آي القرآن في عدد أهل الكوفة
٨٤	عبد الله بن عباس	إنَّ القرآن مائة وثلاث عشرة سورة
١٠٦	أبو عبد الرحمن السلمي	أنه كان يعد أول عشر من سورة البقرة
٢٢٦	أبي بن كعب	أنها نزلت بمكة جملة واحدة
١١١	مجاهد	أما اختصاص حرف القرآن
١٢٥، ١١٨	أخ لابن بطة	أمر الحجاج بن يوسف
١٧٥	عبد الله بن عباس	أول ما أنزل الله القرآن

## حرف التاء

١١٣	أبو معاذ النحوي	ثلاثمائة ألف حرف وأحد
١١٣	يحيى بن الحارث	ثلاثمائة ألف حرف وإحدى
١١٣	سعيد بن جبير	ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة
١١٣	عبد الله بن مسعود	ثلاثمائة ألف حرف وستمائة
١١٢	عطاء بن يسار	ثلاثمائة ألف حرف

## حرف الجيم

١١٥	سلام بن محمد	جمع الحجاج القراء والحفاظ
-----	--------------	---------------------------

## حرف الزاي

٨١		زيد خط مصحف عثمان
٩٥	أبو جعفر	سنة آلاف ومائتان وعشر آيات
٩٧	البيزي	حميد بن قيس الأعرج حين حسب

## حرف السين

١٠١	سويد بن عبد العزيز	سألت يحيى بن الحارث الذماري عن عدد
-----	--------------------	------------------------------------

## حرف العين

١٠٦	ابن عباس	عدد سور القرآن مائة وثلاث عشرة
١١٢	هشام بن عمار	عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف
١١٢	علي الفارسي	عدد الحروف نصفه مائة ألف

## حرف القاف

٣٥٥	ابن عباس	قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتته
١١٠	يحيى بن الحارث	القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة

- ١١٠ القرآن تسعة وسبعون ألف ابن عدي
- ١٠٢ القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية علي بن أبي طالب
- ٩٤ القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة أبو معاذ النحوي
- ١٠٤ القرآن ستة آلاف ومائتا آية وست وثلاثون آية حمزة الزيات
- حرف الكاف
- ١٠٥ كان أبو عبد الرحمن السلمي يَعَدُّ (الآء) الأعمش
- ١٢١ كيف أحصيتم ذلك؟
- حرف اللام
- ٢٨٠ لئن أظفرتني الله تعالى لأمثلن
- ٨٠ لما صنع عثمان في المصاحف ما صنع موسى بن طلحة
- ٧٦ لما كثر اختلافهم - يعني اختلاف الناس مصعب بن سعد
- ٨٥ لو كتبتها لكتبتها في أوَّل كل سورة عبد الله بن مسعود
- حرف الهاء
- ٩٦ هذا عدد القرآن في جملة حساب البزي
- حرف النون
- ٣٥٨ نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب
- ١٢٥ النصف الأول ألفا آية حميد بن عمران
- ١٢٤ نصف القرآن في الكهف أهل المدينة
- حرف الواو
- ١١٠ ورأيت أنا في مصحف جامع أبو ربيعة

## ٣- فهرس أهل العَدَد

أبو جعفر: ٢٠٥، ٣٧٢، ٤٨٧،

إسماعيل: ١٩٠، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٥٣،

٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠،

٤٧٢، ٥٢٨،

بصري: ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤٠،

٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٠،

٤١١، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٨٥،

٤٩٤، ٥٠٤، ٥٢٠، ٥٢٥،

حجازي: ١٨٩، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٣،

٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤٠، ٣٥٩، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١،

٣٩٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٩٤،

٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣،

شامي: ١٨٤، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣،

٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨١،

٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٠،

٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٠٥،

٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٩،

عراقي: ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣٢٦، ٤٣٩، ٤٨٣، ٥١٦، ٥٣٢، ٥٣٣،

كوفي: ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣،

٣٠٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢،

٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٤،

٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٨٣،

٤٨٥، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٢٥،

مدني: ١٨٤، ٤٣٠،

المدني الأول: ١٩١، ٢٧٤، ٤٦٦،

مكي: ٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٣٥،  
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦،

٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٨١، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٣٩

يزيد: ٢٧٤، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٦٩، ٤٨٨،

٤٩٨، ٥٠٨، ٥٢٢

\*\*\*

## ٤- فهرس البلدان والقبائل

البحرين : ٨٠

البصرة : ٨٠، ٩٨، ٩٩، ١١٦

بدر : ٢٧٢

تميم : ١٠٤

ثقيف : ٤٧٩

الجحفة : ٣٤٤

ذمار : ١٠١

الشام : ٨٠، ٨٢، ٩٩، ١٠٢، ١٨٤، ١٩٠، ٢٨٧

الصور : ١٠٠

عرفات : ٢١٨

الكوفة : ٨٠، ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١٢٥، ١٨١

همدان : ٧٩

المدينة : ٨٠، ٨٢، ٩٢، ٩٥، ١١٠، ١٢٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ٢٢٣، ٢٣٢

٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٨٠، ٤٠٩، ٤٧٩

مكة : ٨٠، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١١٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٦

٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٤٤، ٤٠٩

منى : ١٨٨

اليمن : ٨٠

\* \* \*



## ٥- فهرس الأعلام

## حرف الألف

إبراهيم بن عبد الوهاب : ٧٤

أبي بن كعب : ٧٦، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩٨، ٢٢٦

أبو العباس ، أحمد بن إبراهيم بن عثمان : ٩٤

أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران : ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٩٥، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧، ١١١،

١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٩

أحمد بن محمد البيزي : ٩٦، ٩٧، ١١١

أحمد بن يحيى النحوي : ١٢٢

إدريس بن عبد الكريم الحداد : ١٠٢

إسرائيل بن يونس : ٧٥

إسماعيل بن جعفر : ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٠٣

إسماعيل بن عبد الله : ١١١، ١٢٣، ١٢٥

أم سلمة : ٩٥

أيوب بن المتوكل : ٩٩

## حرف الباء

بشار بن موسى : ٧٨

ثابت بن قيس بن شماس : ٢٢٥

## حرف الجيم

جنيد بن عمرو : ٩٧

## حرف الحاء

حسان بن ثابت : ٣٣٣

الحجاج بن يوسف : ١١٥، ١١٨

حمزة بن عبد المطلب : ٣٨٠

الحسن بن علي : ٨٥

الحسن البصري : ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣١٧، ٣٤٨،

٣٥٢، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٧٨، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٤٠

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني : ٧٤

الحسين بن علي : ٨٥

الحسين بن محمد بن علوية : ٧٧

حمزة بن أبي طالب : ٢٨٠

حمزة بن حبيب الزيات : ٩٠، ١٠٤، ١٠٥

حميد بن قيس الأعرج : ٩٧، ١٢٣، ١٢٥

#### حرف الخاء

خالد بن يزيد : ١٠٤

خلف بن هشام : ٩٤، ١٠٢

خليفة بن خياط : ٩٨

#### حرف الزاي

زيد بن ثابت : ٧٦، ٧٧، ٨١

زيد بن وهب : ١٠٨

زيان بن العلاء (أبو عمرو البصري الإمام) : ٨٩، ٩٧، ١١٨، ١٨٠

#### حرف السين

سالم مولى أبي حذيفة : ٧٦

السري بن يحيى : ١٠٤

سعيد بن جبير : ١١٣

سعيد بن العاص : ٧٧

سهل بن محمد بن عثمان : ١٧٩

سلام بن محمد الحماني : ١١٥، ١٢٥

سليم راوي حمزة : ١٠٥

سليمان بن عيسى : ١٠٤

سليمان بن مسلم بن جاز : ٩١، ٩٥

سليمان بن مهران الأعمش : ١٠٥، ١١٨

سويد بن عبد العزيز : ١٠٠

#### حرف الشين

شبابة بن سوار الفزاري : ٧٤

شعبة بن الحجاج : ٧٩

شهاب بن شرنفة المجاشعي : ١١٨

شيبعة بن ربيعة : ٣١٦

شيبعة بن نصاح : ٩٢، ٩٥

#### حرف العين

عاصم بن بهدلة : ٨٩، ١٠٧

- عاصم الجحدري : ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٨ ،  
العاصم بن وائل السهمي : ٥٣٤ ،  
العباس بن الفضل : ١٠٨ ،  
عبد الرحمن بن مهدي : ٧٨ ،  
عبد الرحمن بن غنم : ١٠٨ ،  
عبد الله بن بكر السهمي : ١١٤ ،  
أبو عبد الرحمن السلمي ، عبد الله بن حبيب : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،  
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم : ١٧٨ ،  
عبد الله بن رواحة : ٣٣٣ ،  
عبد الله بن الزبير الحميدي : ١٢٣ ،  
عبد الله بن عباس : ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ،  
٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ،  
٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ،  
٤٩٣ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ،  
عبد الله بن عمر : ١٧٤ ،  
عبد الله بن سلام : ٢٦٨ ، ٤٠٥ ،  
عبد الله بن محمود المروزي : ٩٣ ،  
عبد الله بن مسعود : ٨٤ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ٢٢٣ ،  
عبد الله بن كثير : ٨٨ ، ١١١ ،  
عبد الله بن المبارك : ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ،  
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ١٠٦ ،  
عبد الملك بن عبد الله بن مسعود : ١٢٣ ،  
عبيدة بن الحارث : ٣١٦ ،  
عتبة بن ربيعة : ٣١٦ ،  
عثمان بن عفان : ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،  
عثمان بن عطاء : ١٧٤ ،  
عطاء بن أبي رباح : ٨٤ ،  
عطاء بن يسار : ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٨٥ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٨٠ ،  
٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ .  
أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،

١٨٤، ١٧٨، ١٧٤، ١٢١، ١١٧، ١١٥، ١١٢،

علي بن أبي طالب: ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ٣١٦، ٣٥٨،

علي بن حمزة الكسائي: ٩٠، ١٠٥،

عكرمة بن سليمان: ١١١، ٢٠٢، ٤٤٦،

عمر بن محمد بن عبد الكافي: ٧٢،

أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن ذي محمد: ٧٥، ٧٩،

عمر بن المنجل: ١١٤،

عمرو بن عبيد: ١٨٣، ٢٢٣، ٢٦٧،

عوف بن مالك الأشجعي: ٤٥٠،

أبو بكر عياش: ١٠٧،

#### حرف الفاء

الفضل بن عبد الجبار: ٩٣،

أبو معاذ النحوي، الفضل بن خالد: ٩٤، ١١٣،

#### حرف القاف

قتادة بن دعامة: ١٨٢، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣١٧،

٤٩٢، ٤٧٩، ٤٥٧، ٤٤٦، ٤٣٣، ٤٢٩، ٤٢٣، ٤١٥، ٤٠٩، ٤٠٥، ٤٠٣، ٣٩٣، ٣٨٥، ٣٢٩،

٥٤١، ٥٣٩، ٥٣٦، ٥٣٥، ٥٣٣، ٥٢٨، ٥٢٢، ٥٢٢، ٥١٤،

#### حرف الكاف

كعب بن الأشرف: ٢٢٤،

كعب بن مالك: ٣٣٣،

#### حرف الميم

مالك بن الصيف: ٢٢٤،

مجاهد بن جبر: ١٨٠، ١٨٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٥٢٢،

محمد بن أحمد بن بطة: ١١٧،

أبو ربيعة، محمد بن إسحاق بن وهب: ٩٦، ١١٠، ١١١، ١١٢،

أبو بكر الموصلي، محمد بن الحسن النقاش: ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٢٢،

محمد بن الحسن بن مقسم: ١٢٢،

محمد بن عبد الله: ١٠٣،

محمد بن عيسى التيمي: ٩٤، ٩٨، ١٠٥،

محمد بن العميس: ٩٩،

محمد الكلبي: ١٨٢، ١٨٨، ٢٢٦، ٢٦٨، ٣٥٨، ٤٧٧،

محمد بن المعافي : ١٠٠

محمد بن يزيد ، أبو هشام الرفاعي : ١١٤

محمد بن يعقوب : ١٢٢

مصعب بن سعد بن أبي وقاص : ٧٦

مطهر بن خالد : ١١٤

معمر بن المثنى : ١٧٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩

مقاتل بن سليمان : ٢٦٨

المفضل بن القرشي : ١١٨

موسى بن طلحة : ٧٩

#### حرف النون

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٨٩

#### حرف الهاء

هشام بن عمار : ١١٢ ، ١٠٠

همام بن يحيى : ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٥٢٢

#### حرف الواو

وحشي : ٣٨٠

الوليد بن عتبة : ٣١٦ ، ٣٥٨

#### حرف الياء

يحيى بن أحمد : ١٧٨

يحيى بن آدم : ١٠٧

يحيى بن الحارث الذماري : ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٣

يزاد بن أبي حماد : ١٠٧

أبو جعفر ، يزيد بن القعقاع المدني : ٩٢ ، ٩٥

يموت بن مزرع : ١٧٩

يونس بن حبيب : ١٨٠

\*\*\*



## ٦- فهرس الموضوعات

٥	.....	مقدمة الكتاب
٩	.....	مدخل إلى تحقيق الكتاب
٩	.....	الفصل الأول : دراسة حول مواضيع الكتاب
١٣	.....	المبحث الأول : علم عد الآي
١٣	.....	أولا : تعريف علم العدد
١٣	.....	الآية في اللغة
١٣	.....	الآية في الاصطلاح
١٤	.....	تعريف علم العدد
١٤	.....	هل يطلق على العدّ علم أم لا
١٤	.....	أدلة الإمام الهذلي أن العدد علم
١٥	.....	ثانيا : موضوعه واستمداده
١٥	.....	موضوعه
١٥	.....	استمداده
١٧	.....	رابعا : فائدته
١٨	.....	خامسا : حكم العدّ
١٨	.....	المذهب الأول في حكم العد : أن العد توفيقى مأخوذ من النبي ﷺ
١٩	.....	المذهب الثاني : أن منه قياسي ومنه توفيقى
٢٠	.....	سادسا : ترتيب الآيات في سورها
٢٠	.....	سابعا : المؤلفات في علم العدّ
٢٤	.....	ثامنا : أسباب اختلاف العلماء في عدّ الآي
٢٥	.....	تاسعا : تعريف الفاصلة
٢٥	.....	هل الفاصلة هي رأس الآية أم غيرها؟
٢٦	.....	عاشرا : طرق معرفة الفاصلة
٢٦	.....	الطريق الأول: التوفيقى
٢٦	.....	الطريق الثاني: القياسي
٢٦	.....	طرق معرفة طريق عدّ الآي القياسي
٢٦	.....	الأول : المساواة
٢٧	.....	الثانية : المشاكلة
٢٧	.....	الثالثة : الاتفاق
٢٧	.....	الرابعة : انقطاع الكلام عندها
٢٨	.....	حادي عشر : معرفة الأعداد المتداولة ونسبتها إلى أصحابها

٢٩	أولا : عدد أهل المدينة
٢٩	تعريف بالعدد المدني الأول
٣٠	تعريف بالعدد المدني الثاني
٣٠	تنبيه في الخلاف بين أبو جعفر وشيبة في العدد المدني
٣١	ثانيا : العدد المكي
٣٢	ثالثا : العدد الكوفي
٣٤	رابعا : العدد البصري
٣٥	خامسا : العدد الشامي
٣٦	سادسا : العدد الحمصي
٣٩	<b>المبحث الثاني : المكي والمدني</b>
٣٩	أولا : تعريف المكي والمدني
٣٩	المكي والمدني لغة
٣٩	المكي والمدني اصطلاحا
٤١	ثانيا : التأليف في المكي والمدني
٤٣	ثالثا : أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني
٤٥	فوائد معرفة المكي والمدني
٤٧	<b>الفصل الثاني : دراسة حول الكتاب</b>
٤٩	أولا : ترجمة المؤلف
٤٩	اسمه ، كنيته ، حياته
٥٠	صفاته ، شيوخه ، تلامذته
٥١	أقرانه ، مؤلفاته
٥٢	ثانيا : منهج المؤلف في كتابه
٥٣	ثالثا : عنوان الكتاب
٥٤	رابعا : نسبة الكتاب لمؤلفه
٥٥	خامسا : وصف النسخ
٥٥	النسخة الأولى ( ر )
٥٦	النسخة الثانية ( هـ )
٥٧	النسخة الثالثة ( د )
٥٨	النسخة الرابعة ( ك )
٥٩	صور المخطوطات
٦٩	ثانيا : قسم تحقيق الكتاب
٧١	بداية النص
٧٤	فصل : في ذكر عدد سور القرآن



٩١	فصل : في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه
٩١	عدد أي القرآن في مذهب أهل المدينة
٩٥	عدد أي القرآن على مذهب أهل مكة
٩٨	عدد أي القرآن على مذهب أهل البصرة
٩٩	عدد أي القرآن على مذهب أهل الشام
١٠٢	عدد أي القرآن على مذهب أهل الكوفة
١١٠	فصل ، في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه
١١٧	فصل ، في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم
	فصل ، في ذكر أجزاء القرآن من النصف والثالث والرابع والخمس والستس والسبع
١٢٤	والثمن والتسع والعشر والأجزاء الأربعة عشر وأجزاء الثلاثين وأجزاء الستين
١٢٤	النصف
١٢٥	الأثلاث
١٢٨	الأرباع
١٣٠	الأخماس
١٣٢	الأسداس
١٣٣	الأسباع
١٣٦	الأثمان
١٤٠	الأتساع
١٤٣	الأعشار
١٤٥	الأجزاء الأربعة عشر
١٤٧	الأجزاء الأربعة عشر
١٥١	الأجزاء الثلاثين
١٦٠	الأحزاب الستون
١٧٤	فصل ، في تنزيل القرآن بمكة المكرمة
١٨٢	فاتحة الكتاب
١٨٢	مكان التزول
١٨٣	عدد الآيات
١٨٥	عدد كلمات السورة
١٨٥	عدد حروف السورة
١٨٧	سورة البقرة
١٨٧	مكان التزول
١٨٩	عدد الآيات
١٩٠	الآيات المختلف في عددها

١٩٥	عدد كلمات السورة
١٩٥	عدد الحروف
١٩٥	فرش رؤوس الآي في سورة البقرة
٢٠٢	سورة آل عمران
٢٠٢	مكان نزول السورة
٢٠٣	عدد الآيات
٢٠٣	الآيات المختلف في عددها
٢٠٦	عدد كلمات السورة
٢٠٦	عدد حروف السورة
٢٠٦	فرش رؤوس الآي في سورة آل عمران
٢١١	سورة النساء
٢١١	مكان نزول السورة
٢١١	عدد آيات السورة
٢١٢	الآيات المختلف في عددها
٢١٣	عدد كلمات السورة
٢١٣	عدد حروف السورة
٢١٣	فرش رؤوس الآي في سورة النساء
٢١٨	سورة المائدة
٢١٨	مكان نزول السورة
٢١٩	عدد آيات السورة
٢١٩	الآيات المختلف في عددها
٢٢٠	عدد كلمات السورة
٢٢٠	عدد حروف السورة
٢٢٠	فرش رؤوس الآي في سورة المائدة
٢٢٣	سورة الأنعام
٢٢٣	مكان نزول السورة
٢٢٧	عدد آيات السورة
٢٢٧	الآيات المختلف في عددها
٢٢٨	عدد كلمات السورة
٢٢٨	عدد حروف السورة
٢٢٨	فرش رؤوس الآي في سورة الأنعام
٢٣٢	سورة الأعراف
٢٣٢	مكان نزول السورة

٢٣٣	عدد آيات السورة
٢٣٣	الآيات المختلف في عددها
٢٣٤	عدد كلمات السورة
٢٣٥	عدد حروف السورة
٢٣٥	فرش رؤوس الآي من سورة الأعراف
٢٤٠	سورة الأنفال
٢٤٠	مكان نزول السورة
٢٤١	عدد آيات السورة
٢٤١	الآيات المختلف في عددها
٢٤٣	عدد كلمات السورة
٢٤٣	عدد حروف السورة
٢٤٣	فرش رؤوس الآي
٢٤٥	سورة التوبة
٢٤٥	مكان نزول السورة
٢٤٥	عدد آيات السورة
٢٤٦	الآيات المختلف في عددها
٢٤٧	عدد كلمات السورة
٢٤٧	عدد حروف السورة
٢٤٧	فرش رؤوس الآي
٢٥١	سورة يونس
٢٥١	مكان نزول السورة
٢٥٢	عدد آيات السورة
٢٥٢	الآيات المختلف في عددها
٢٥٣	عدد كلمات السورة
٢٥٣	عدد حروف السورة
٢٥٣	فرش رؤوس الآي
٢٥٦	سورة هود
٢٥٦	مكان نزول السورة
٢٥٦	عدد آيات السورة
٢٥٦	الآيات المختلف فيها
٢٥٨	عدد كلمات السورة
٢٥٨	عدد حروف السورة
٢٥٨	فرش رؤوس الآي

٢٦٢	سورة يوسف
٢٦٢	مكان نزول السورة
٢٦٢	عدد آيات السورة
٢٦٣	عدد كلمات السورة
٢٦٣	عدد حروف السورة
٢٦٣	فرش رؤوس الآيات
٢٦٦	سورة الرعد
٢٦٦	مكان نزول السورة
٢٦٩	عدد آيات السورة
٢٦٩	الآيات المختلف فيها
٢٧٠	عدد كلمات السورة
٢٧٠	عدد حروف السورة
٢٧٠	فرش رؤوس الآي
٢٧٢	سورة إبراهيم
٢٧٢	مكان نزول السورة
٢٧٣	عدد آيات السورة
٢٧٣	الآيات المختلف فيها
٢٧٥	عدد كلمات السورة
٢٧٥	عدد حروف السورة
٢٧٥	فرش رؤوس الآي
٢٧٧	سورة الحجر
٢٧٧	مكان نزول السورة
٢٧٧	عدد آيات السورة
٢٧٧	عدد كلمات السورة
٢٧٧	عدد حروف السورة
٢٧٧	فرش رؤوس الآي
٢٨٠	سورة النحل
٢٨٠	مكان نزول السورة
٢٨٢	عدد آيات السورة
٢٨٢	عدد كلمات السورة
٢٨٢	عدد حروف السورة
٢٨٢	فرش رؤوس الآي
٢٨٦	سورة بني إسرائيل

٢٨٦	مكان نزول السورة
٢٨٨	عدد آيات السورة
٢٨٩	الآيات المختلف فيها
٢٨٩	عدد كلمات السورة
٢٨٩	عدد حروف السورة
٢٨٩	فرش رؤوس الآي
٢٩٢	سورة الكهف
٢٩٢	مكان نزول السورة
٢٩٣	عدد آيات السورة
٢٩٣	الآيات المختلف فيها
٢٩٦	عدد كلمات السورة
٢٩٦	عدد حروف السورة
٢٩٦	فرش رؤوس الآي
٢٩٩	سورة مريم عليها السلام
٢٩٩	مكان نزول السورة
٢٩٩	عدد آيات السورة
٢٩٩	الآيات المختلف فيها
٣٠٠	عدد كلمات السورة
٣٠٠	عدد حروف السورة
٣٠٠	فرش رؤوس الآي
٣٠٣	سورة طه
٣٠٣	مكان نزول السورة
٣٠٣	عدد آيات السورة
٣٠٤	الآيات المختلف فيها
٣٠٨	عدد كلمات السورة
٣٠٨	عدد حروف السورة
٣٠٨	فرش رؤوس الآي
٣١٢	سورة الأنبياء عليهم السلام
٣١٢	مكان نزول السورة
٣١٢	عدد آيات السورة
٣١٢	الآيات المختلف فيها
٣١٣	عدد كلمات السورة
٣١٣	عدد حروف السورة

٣١٣	فرش رؤوس الآي
٣١٦	سورة الحج
٣١٦	مكان نزول السورة
٣١٧	عدد آيات السورة
٣١٨	الآيات المختلف فيها
٣١٩	عدد كلمات السورة
٣١٩	عدد حروف السورة
٣١٩	فرش رؤوس الآي
٣٢٢	سورة المؤمنون
٣٢٢	مكان نزول السورة
٣٢٢	عدد آيات السورة
٣٢٢	الآيات المختلف فيها
٣٢٣	عدد كلمات السورة
٣٢٣	عدد حروف السورة
٣٢٣	فرش رؤوس الآي
٣٢٦	سورة النور
٣٢٦	مكان نزول السورة
٣٢٦	عدد آيات السورة
٣٢٦	الآيات المختلف فيها
٣٢٧	عدد كلمات السورة
٣٢٧	عدد حروف السورة
٣٢٧	فرش رؤوس الآي
٣٢٩	سورة الفرقان
٣٢٩	مكان نزول السورة
٣٣٠	عدد آيات السورة
٣٣١	عدد كلمات السورة
٣٣١	عدد حروف السورة
٣٣١	فرش رؤوس الآي
٣٣٣	سورة الشعراء
٣٣٣	مكان نزول السورة
٣٣٤	عدد آيات السورة
٣٣٤	الآيات المختلف فيها
٣٣٥	عدد كلمات السورة

٣٣٥	عدد حروف السورة
٣٣٥	فرش رؤوس الآي
٣٤٠	سورة النمل
٣٤٠	مكان النزول
٣٤٠	عدد آيات السورة
٣٤٠	الآيات المختلف فيها
٣٤١	عدد كلمات السورة
٣٤١	عدد حروف السورة
٣٤١	فرش رؤوس الآي
٣٤٤	سورة القصص
٣٤٤	مكان نزول السورة
٣٤٤	عدد آيات السورة
٣٤٤	الآيات المختلف فيها
٣٤٥	عدد كلمات السورة
٣٤٥	عدد حروف السورة
٣٤٥	فرش رؤوس الآي
٣٤٨	سورة العنكبوت
٣٤٨	مكان نزول السورة
٣٤٩	عدد آيات السورة
٣٤٩	عدد الآيات المختلف فيها
٣٤٩	عدد كلمات السورة
٣٤٩	عدد حروف السورة
٣٤٩	فرش رؤوس الآي
٣٥٢	سورة الروم
٣٥٢	مكان نزول السورة
٣٥٢	عدد آيات السورة
٣٥٢	الآيات المختلف فيها
٣٥٣	عدد كلمات السورة
٣٥٣	عدد حروف السورة
٣٥٣	فرش رؤوس الآي
٣٥٥	سورة لقمان
٣٥٥	مكان نزول السورة
٣٥٦	عدد آيات السورة

٣٥٦	.....	الآيات المختلف فيها
٣٥٦	.....	عدد كلمات السورة
٣٥٦	.....	عدد حروف السورة
٣٥٦	.....	فرش رؤوس الآي
٣٥٨	.....	سورة السجدة
٣٥٨	.....	مكان نزول السورة
٣٥٩	.....	عدد آيات السورة
٣٥٩	.....	الآيات المختلف فيها
٣٥٩	.....	عدد كلمات السورة
٣٥٩	.....	عدد حروف السورة
٣٥٩	.....	فرش رؤوس الآي
٣٦١	.....	سورة الأحزاب
٣٦١	.....	مكان نزول السورة
٣٦١	.....	عدد آيات السورة
٣٦١	.....	عدد كلمات السورة
٣٦١	.....	عدد حروف السورة
٣٦١	.....	فرش رؤوس الآي
٣٦٤	.....	سورة سبأ
٣٦٤	.....	مكان نزول السورة
٣٦٤	.....	عدد آيات السورة
٣٦٤	.....	الآيات المختلف فيها
٣٦٤	.....	عدد كلمات السورة
٣٦٤	.....	عدد حروف السورة
٣٦٥	.....	فرش رؤوس الآي
٣٦٦	.....	سورة فاطر
٣٦٦	.....	مكان نزول السورة
٣٦٦	.....	عدد آيات السورة
٣٦٦	.....	الآيات المختلف فيها
٣٦٧	.....	عدد كلمات السورة
٣٦٧	.....	عدد حروف السورة
٣٦٧	.....	فرش رؤوس الآي
٣٦٩	.....	سورة يس
٣٦٩	.....	مكان نزول السورة



٣٦٩	عدد آيات السورة
٣٦٩	الآيات المختلف فيها
٣٦٩	عدد كلمات السورة
٣٧٠	عدد حروف السورة
٣٧٠	فرش رؤوس الآي
٣٧٢	سورة الصافات
٣٧٢	مكان نزول السورة
٣٧٢	عدد آيات السورة
٣٧٢	الآيات المختلف فيها
٣٧٣	عدد كلمات السورة
٣٧٣	عدد حروف السورة
٣٧٣	فرش رؤوس الآي
٣٧٧	سورة ص
٣٧٧	مكان نزول السورة
٣٧٧	عدد آيات السورة
٣٧٧	الآيات المختلف فيها
٣٧٨	عدد كلمات السورة
٣٧٨	عدد حروف السورة
٣٧٨	فرش رؤوس الآي
٣٨٠	سورة الزمر
٣٨٠	مكان نزول السورة
٣٨١	عدد آيات السورة
٣٨١	الآيات المختلف فيها
٣٨٢	عدد كلمات السورة
٣٨٣	عدد حروف السورة
٣٨٣	فرش رؤوس الآي
٣٨٥	سورة المؤمن ( غافر )
٣٨٥	مكان نزول السورة
٣٨٦	عدد آيات السورة
٣٨٦	الآيات المختلف فيها
٣٨٨	عدد كلمات السورة
٣٨٨	عدد حروف السورة
٣٨٨	فرش رؤوس الآي

٣٩٠	.....	سورة فصلت
٣٩٠	.....	مكان نزول السورة
٣٩٠	.....	عدد آيات السورة
٣٩٠	.....	الآيات المختلف فيها
٣٩١	.....	عدد كلمات السورة
٣٩١	.....	عدد حروف السورة
٣٩١	.....	فرش رؤوس الآي
٣٩٣	.....	سورة الشورى
٣٩٣	.....	مكان نزول السورة
٣٩٤	.....	عدد آيات السورة
٣٩٤	.....	الآيات المختلف فيها
٣٩٥	.....	عدد كلمات السورة
٣٩٥	.....	عدد حروف السورة
٣٩٥	.....	فرش رؤوس الآي
٣٩٧	.....	سورة الزخرف
٣٩٧	.....	مكان نزول السورة
٣٩٧	.....	عدد آيات السورة
٣٩٧	.....	الآيات المختلف فيها
٣٩٧	.....	عدد كلمات السورة
٣٩٧	.....	عدد حروف السورة
٣٩٧	.....	فرش رؤوس الآي
٤٠٠	.....	سورة الدخان
٤٠٠	.....	مكان نزول السورة
٤٠٠	.....	عدد آيات السورة
٤٠٠	.....	الآيات المختلف فيها
٤٠١	.....	عدد كلمات السورة
٤٠١	.....	عدد حروف السورة
٤٠١	.....	فرش رؤوس الآي
٤٠٣	.....	سورة الجاثية
٤٠٣	.....	مكان نزول السورة
٤٠٣	.....	عدد آيات السورة
٤٠٣	.....	الآيات المختلف فيها
٤٠٣	.....	عدد كلمات السورة

٤٠٤	عدد حروف السورة
٤٠٤	فرش رؤوس الآي
٤٠٥	سورة الأحقاف
٤٠٥	مكان نزول السورة
٤٠٧	عدد آيات السورة
٤٠٧	الآيات المختلف فيها
٤٠٧	عدد كلمات السورة
٤٠٧	عدد حروف السورة
٤٠٧	فرش رؤوس الآي
٤٠٩	سورة محمد
٤٠٩	مكان نزول السورة
٤١٠	عدد آيات السورة
٤١٠	الآيات المختلف فيها
٤١١	عدد كلمات السورة
٤١١	عدد حروف السورة
٤١١	فرش رؤوس الآي
٤١٢	سورة الفتح
٤١٢	مكان نزول السورة
٤١٢	عدد آيات السورة
٤١٢	عدد كلمات السورة
٤١٢	عدد حروف السورة
٤١٢	فرش رؤوس الآي
٤١٤	سورة الحجرات
٤١٤	مكان نزول السورة
٤١٤	عدد آيات السورة
٤١٤	عدد كلمات السورة
٤١٤	عدد حروف السورة
٤١٤	فرش رؤوس الآي
٤١٥	سورة ق
٤١٥	مكان نزول السورة
٤١٦	عدد آيات السورة
٤١٦	عدد كلمات السورة
٤١٦	عدد حروف السورة

٤١٦	فرش رؤوس الآي
٤١٨	سورة الذاريات
٤١٨	مكان نزول السورة
٤١٨	عدد آيات السورة
٤١٨	عدد كلمات السورة
٤١٨	عدد حروف السورة
٤١٨	فرش رؤوس الآي
٤٢٠	سورة الطور
٤٢٠	مكان نزول السورة
٤٢٠	عدد آيات السورة
٤٢٠	الآيات المختلف فيها
٤٢١	عدد كلمات السورة
٤٢١	عدد حروف السورة
٤٢١	فرش رؤوس الآي
٤٢٣	سورة والنجم
٤٢٣	مكان نزول السورة
٤٢٤	عدد آيات السورة
٤٢٤	الآيات المختلف فيها
٤٢٤	عدد كلمات السورة
٤٢٥	عدد حروف السورة
٤٢٥	فرش رؤوس الآي
٤٢٧	سورة والقمر
٤٢٧	مكان نزول السورة
٤٢٧	عدد آيات السورة
٤٢٧	عدد كلمات السورة
٤٢٧	عدد حروف السورة
٤٢٧	فرش رؤوس الآي
٤٢٩	سورة الرحمن عز وجل
٤٢٩	مكان نزول السورة
٤٢٩	عدد آيات السورة
٤٢٩	الآيات المختلف فيها
٤٢٩	عدد كلمات السورة
٤٣٠	عدد حروف السورة

٤٣٠	فرش رؤوس الآي
٤٣٣	سورة الواقعة
٤٣٣	مكان نزول السورة
٤٣٣	عدد آيات السورة
٤٣٤	الآيات المختلف فيها
٤٣٦	عدد كلمات السورة
٤٣٦	عدد حروف السورة
٤٣٦	فرش رؤوس الآي
٤٣٩	سورة الحديد
٤٣٩	مكان نزول السورة
٤٣٩	عدد آيات السورة
٤٣٩	الآيات المختلف فيها
٤٤٠	عدد كلمات السورة
٤٤٠	عدد حروف السورة
٤٤٠	فرش رؤوس السورة
٤٤١	سورة المجادلة
٤٤١	مكان نزول السورة
٤٤١	عدد آيات السورة
٤٤١	الآيات المختلف فيها
٤٤١	عدد كلمات السورة
٤٤١	عدد حروف السورة
٤٤٢	فرش رؤوس الآي
٤٤٣	سورة الحشر
٤٤٣	مكان نزول السورة
٤٤٣	عدد آيات السورة
٤٤٣	عدد كلمات السورة
٤٤٣	عدد حروف السورة
٤٤٣	فرش رؤوس الآي
٤٤٥	سورة الممتحنة
٤٤٥	مكان نزول السورة
٤٤٥	عدد آيات السورة
٤٤٥	عدد كلمات السورة
٤٤٥	عدد حروف السورة

٤٤٥	فرش رؤوس الآي
٤٤٦	سورة الصف
٤٤٦	مكان نزول السورة
٤٤٦	عدد آيات السورة
٤٤٦	عدد كلمات السورة
٤٤٦	عدد حروف السورة
٤٤٦	فرش رؤوس الآي
٤٤٨	سورة الجمعة
٤٤٨	مكان نزول السورة
٤٤٨	عدد آيات السورة
٤٤٨	عدد كلمات السورة
٤٤٨	عدد حروف السورة
٤٤٨	فرش رؤوس الآي
٤٤٩	سورة المنافقين
٤٤٩	مكان نزول السورة
٤٤٩	عدد آيات السورة
٤٤٩	عدد كلمات السورة
٤٤٩	عدد حروف السورة
٤٤٩	فرش رؤوس الآي
٤٥٠	سورة التغابن
٤٥٠	مكان نزول السورة
٤٥٠	عدد آيات السورة
٤٥١	عدد كلمات السورة
٤٥١	عدد حروف السورة
٤٥١	فرش رؤوس الآي
٤٥٢	سورة الطلاق
٤٥٢	مكان نزول السورة
٤٥٢	عدد آيات السورة
٤٥٢	الآيات المختلف فيها
٤٥٣	عدد كلمات السورة
٤٥٣	عدد حروف السورة
٤٥٣	فرش رؤوس الآي
٤٥٤	سورة التحريم

٤٥٤	.....	مكان نزول السورة
٤٥٤	.....	عدد آيات السورة
٤٥٤	.....	عدد كلمات السورة
٤٥٤	.....	عدد حروف السورة
٤٥٤	.....	فرش رؤوس الآي
٤٥٥	.....	سورة الملك
٤٥٥	.....	مكان نزول السورة
٤٥٥	.....	عدد آيات السورة
٤٥٥	.....	الآيات المختلف فيها
٤٥٦	.....	عدد كلمات السورة
٤٥٦	.....	عدد حروف السورة
٤٥٦	.....	فرش رؤوس الآي
٤٥٧	.....	سورة ن
٤٥٨	.....	مكان نزول السورة
٤٥٩	.....	عدد آيات السورة
٤٥٩	.....	عدد كلمات السورة
٤٥٩	.....	عدد حروف السورة
٤٥٩	.....	فرش رؤوس الآي
٤٦٠	.....	سورة الحاقة
٤٦١	.....	مكان نزول السورة
٤٦١	.....	عدد آيات السورة
٤٦١	.....	الآيات المختلف فيها
٤٦٢	.....	عدد كلمات السورة
٤٦٢	.....	عدد حروف السورة
٤٦٢	.....	فرش رؤوس الآي
٤٦٣	.....	سورة المعارج
٤٦٣	.....	مكان نزول السورة
٤٦٣	.....	عدد آيات السورة
٤٦٣	.....	الآيات المختلف فيها
٤٦٣	.....	عدد كلمات السورة
٤٦٣	.....	عدد حروف السورة
٤٦٤	.....	فرش رؤوس الآي
٤٦٥	.....	سورة نوح

٤٦٥	مكان نزول الآية .....
٤٦٥	عدد آيات السورة .....
٤٦٥	الآيات المختلف فيها .....
٤٦٦	عدد كلمات السورة .....
٤٦٦	عدد حروف السورة .....
٤٦٦	فرش رؤوس الآي .....
٤٦٧	سورة الجن .....
٤٦٧	مكان نزول الآية .....
٤٦٧	عدد آيات السورة .....
٤٦٧	الآيات المختلف فيها .....
٤٦٧	عدد كلمات السورة .....
٤٦٧	عدد حروف السورة .....
٤٦٨	فرش رؤوس الآي .....
٤٦٩	سورة المزمل .....
٤٦٩	مكان نزول الآية .....
٤٦٩	عدد آيات السورة .....
٤٧٠	الآيات المختلف فيها .....
٤٧٠	عدد كلمات السورة .....
٤٧٠	عدد حروف السورة .....
٤٧٠	فرش رؤوس الآي .....
٤٧٢	سورة المدثر .....
٤٧٢	مكان نزول الآية .....
٤٧٢	عدد آيات السورة .....
٤٧٢	الآيات المختلف فيها .....
٤٧٣	عدد كلمات السورة .....
٤٧٣	عدد حروف السورة .....
٤٧٣	فرش رؤوس الآي .....
٤٧٥	سورة القيامة .....
٤٧٥	مكان نزول الآية .....
٤٧٥	الآيات المختلف فيها .....
٤٧٥	عدد آيات السورة .....
٤٧٥	عدد كلمات السورة .....
٤٧٥	عدد حروف السورة .....



٤٧٥	فرش رؤوس الآي
٤٧٧	سورة الدهر
٤٧٧	مكان نزول الآية
٤٧٧	عدد آيات السورة
٤٧٨	عدد كلمات السورة
٤٧٨	عدد حروف السورة
٤٧٨	فرش رؤوس الآي
٤٧٩	سورة المرسلات
٤٧٩	مكان نزول الآية
٤٧٩	عدد آيات السورة
٤٧٩	عدد كلمات السورة
٤٨٠	عدد حروف السورة
٤٨٠	فرش رؤوس الآي
٤٨١	سورة النبأ
٤٨١	مكان نزول الآية
٤٨١	عدد آيات السورة
٤٨١	الآيات المختلف فيها
٤٨١	عدد كلمات السورة
٤٨١	عدد حروف السورة
٤٨٢	فرش رؤوس الآي
٤٨٣	سورة النازعات
٤٨٣	مكان نزول الآية
٤٨٣	عدد آيات السورة
٤٨٣	الآيات المختلف فيها
٤٨٣	عدد كلمات السورة
٤٨٤	عدد حروف السورة
٤٨٤	فرش رؤوس الآي
٤٨٥	سورة عبس
٤٨٥	مكان نزول الآية
٤٨٥	الآيات المختلف فيها
٤٨٦	عدد آيات السورة
٤٨٦	عدد كلمات السورة
٤٨٦	عدد حروف السورة

٤٨٦	فرش رؤوس الآي
٤٨٨	سورة التكويد
٤٨٨	مكان نزول الآية
٤٨٨	عدد آيات السورة
٤٨٨	الآيات المختلف فيها
٤٨٨	عدد كلمات السورة
٤٨٩	عدد حروف السورة
٤٨٩	فرش رؤوس الآي
٤٩٠	سورة الانفطار
٤٩٠	مكان نزول الآية
٤٩٠	عدد آيات السورة
٤٩٠	عدد كلمات السورة
٤٩٠	عدد حروف السورة
٤٩٠	فرش رؤوس الآي
٤٩٢	سورة المطفين
٤٩٢	مكان نزول الآية
٤٩٢	عدد آيات السورة
٤٩٢	عدد كلمات السورة
٤٩٣	عدد حروف السورة
٤٩٣	فرش رؤوس الآي
٤٩٤	سورة الانشقاق
٤٩٤	مكان نزول الآية
٤٩٤	عدد آيات السورة
٤٩٤	الآيات المختلف فيها
٤٩٤	عدد كلمات السورة
٤٩٤	عدد حروف السورة
٤٩٥	فرش رؤوس الآي
٤٩٦	سورة البروج
٤٩٦	مكان نزول الآية
٤٩٦	عدد آيات السورة
٤٩٦	عدد كلمات السورة
٤٩٦	عدد حروف السورة
٤٩٦	فرش رؤوس الآي

٤٩٨	سورة الطارق
٤٩٨	مكان نزول الآية
٤٩٨	عدد آيات السورة
٤٩٨	الآيات المختلف فيها
٤٩٨	عدد كلمات السورة
٤٩٩	عدد حروف السورة
٤٩٩	فرش رؤوس الآي
٥٠٠	سورة الأعلى
٥٠٠	مكان نزول الآية
٥٠٠	عدد آيات السورة
٥٠٠	عدد كلمات السورة
٥٠٠	عدد حروف السورة
٥٠٠	فرش رؤوس الآي
٥٠٢	سورة الغاشية
٥٠٢	مكان نزول الآية
٥٠٢	عدد آيات السورة
٥٠٢	عدد كلمات السورة
٥٠٢	عدد حروف السورة
٥٠٢	فرش رؤوس الآي
٥٠٤	سورة والفجر
٥٠٤	مكان نزول الآية
٥٠٤	عدد آيات السورة
٥٠٤	الآيات المختلف فيها
٥٠٥	عدد كلمات السورة
٥٠٥	عدد حروف السورة
٥٠٥	فرش رؤوس الآي
٥٠٦	سورة البلد
٥٠٦	مكان نزول الآية
٥٠٦	عدد آيات السورة
٥٠٦	عدد كلمات السورة
٥٠٦	عدد حروف السورة
٥٠٦	فرش رؤوس الآي
٥٠٨	سورة والشمس

٥٠٨	مكان نزول الآية
٥٠٨	عدد آيات السورة
٥٠٨	الآيات المختلف فيها
٥٠٨	عدد كلمات السورة
٥٠٨	عدد حروف السورة
٥٠٩	فرش رؤوس الآي
٥١٠	سورة والليل
٥١٠	مكان نزول الآية
٥١٠	عدد آيات السورة
٥١٠	عدد كلمات السورة
٥١٠	عدد حروف السورة
٥١٠	فرش رؤوس الآي
٥١٢	سورة والضحي
٥١٢	مكان نزول الآية
٥١٢	عدد آيات السورة
٥١٢	عدد كلمات السورة
٥١٢	عدد حروف السورة
٥١٢	فرش رؤوس الآي
٥١٣	سورة ألم نشرح
٥١٣	مكان نزول الآية
٥١٣	عدد آيات السورة
٥١٣	عدد كلمات السورة
٥١٣	عدد حروف السورة
٥١٣	فرش رؤوس الآي
٥١٤	سورة والتين
٥١٤	مكان نزول الآية
٥١٤	عدد آيات السورة
٥١٤	عدد كلمات السورة
٥١٤	عدد حروف السورة
٥١٥	فرش رؤوس الآي
٥١٦	سورة العلق
٥١٦	مكان نزول الآية
٥١٦	عدد آيات السورة

- ٥١٦..... الآيات المختلف فيها
- ٥١٧..... عدد كلمات السورة
- ٥١٧..... عدد حروف السورة
- ٥١٧..... فرش رؤوس الآي
- ٥١٨..... سورة القدر
- ٥١٨..... مكان نزول الآية
- ٥١٨..... عدد آيات السورة
- ٥١٨..... الآيات المختلف فيها
- ٥١٩..... عدد كلمات السورة
- ٥١٩..... عدد حروف السورة
- ٥١٩..... فرش رؤوس الآي
- ٥٢٠..... سورة البينة
- ٥٢٠..... مكان نزول الآية
- ٥٢٠..... عدد آيات السورة
- ٥٢٠..... الآيات المختلف فيها
- ٥٢١..... عدد كلمات السورة
- ٥٢١..... عدد حروف السورة
- ٥٢١..... فرش رؤوس الآي
- ٥٢٢..... سورة الزلزلة
- ٥٢٢..... مكان نزول الآية
- ٥٢٢..... عدد آيات السورة
- ٥٢٢..... الآيات المختلف فيها
- ٥٢٣..... عدد كلمات السورة
- ٥٢٣..... عدد حروف السورة
- ٥٢٣..... فرش رؤوس الآي
- ٥٢٤..... سورة والعاديات
- ٥٢٤..... مكان نزول الآية
- ٥٢٤..... عدد آيات السورة
- ٥٢٤..... عدد كلمات السورة
- ٥٢٤..... عدد حروف السورة
- ٥٢٤..... فرش رؤوس الآي
- ٥٢٥..... سورة القارعة
- ٥٢٥..... مكان نزول الآية

- ٥٢٥ ..... عدد آيات السورة
- ٥٢٥ ..... الآيات المختلف فيها
- ٥٢٥ ..... عدد كلمات السورة
- ٥٢٦ ..... عدد حروف السورة
- ٥٢٦ ..... فرش رؤوس الآي
- ٥٢٧ ..... سورة التكاثر
- ٥٢٧ ..... مكان نزول الآية
- ٥٢٧ ..... عدد آيات السورة
- ٥٢٧ ..... عدد كلمات السورة
- ٥٢٧ ..... عدد حروف السورة
- ٥٢٧ ..... فرش رؤوس الآي
- ٥٢٨ ..... سورة العصر
- ٥٢٨ ..... مكان نزول الآية
- ٥٢٨ ..... عدد آيات السورة
- ٥٢٨ ..... الآيات المختلف فيها
- ٥٢٨ ..... عدد كلمات السورة
- ٥٢٨ ..... عدد حروف السورة
- ٥٢٩ ..... فرش رؤوس الآي
- ٥٣٠ ..... سورة الهمزة
- ٥٣٠ ..... مكان نزول الآية
- ٥٣٠ ..... عدد آيات السورة
- ٥٣٠ ..... عدد كلمات السورة
- ٥٣٠ ..... عدد حروف السورة
- ٥٣٠ ..... فرش رؤوس الآي
- ٥٣١ ..... سورة الفيل
- ٥٣١ ..... مكان نزول الآية
- ٥٣١ ..... عدد آيات السورة
- ٥٣١ ..... عدد كلمات السورة
- ٥٣١ ..... عدد حروف السورة
- ٥٣١ ..... فرش رؤوس الآي
- ٥٣٢ ..... سورة قريش
- ٥٣٣ ..... مكان نزول الآية
- ٥٣٣ ..... عدد آيات السورة

٥٣٢	.....	الآيات المختلف فيها
٥٣٢	.....	عدد كلمات السورة
٥٣٢	.....	عدد حروف السورة
٥٣٢	.....	فرش رؤوس الآي
٥٣٣	.....	سورة الماعون
٥٣٣	.....	مكان نزول الآية
٥٣٣	.....	عدد آيات السورة
٥٣٣	.....	الآيات المختلف فيها
٥٣٣	.....	عدد كلمات السورة
٥٣٤	.....	عدد حروف السورة
٥٣٤	.....	فرش رؤوس الآي
٥٣٥	.....	سورة الكوثر
٥٣٥	.....	مكان نزول الآية
٥٣٥	.....	عدد آيات السورة
٥٣٥	.....	عدد كلمات السورة
٥٣٥	.....	عدد حروف السورة
٥٣٥	.....	فرش رؤوس الآي
٥٣٦	.....	سورة الكافرون
٥٣٦	.....	مكان نزول الآية
٥٣٦	.....	عدد آيات السورة
٥٣٦	.....	عدد كلمات السورة
٥٣٦	.....	عدد حروف السورة
٥٣٦	.....	فرش رؤوس الآي
٥٣٧	.....	سورة النصر
٥٣٧	.....	مكان نزول الآية
٥٣٧	.....	عدد آيات السورة
٥٣٧	.....	عدد كلمات السورة
٥٣٧	.....	عدد حروف السورة
٥٣٧	.....	فرش رؤوس الآي
٥٣٨	.....	سورة تبت
٥٣٨	.....	مكان نزول الآية
٥٣٨	.....	عدد آيات السورة
٥٣٨	.....	عدد كلمات السورة

٥٣٨	عدد حروف السورة
٥٣٨	فرش رؤوس الآي
٥٣٩	سورة الإخلاص
٥٣٩	مكان نزول الآية
٥٣٩	عدد آيات السورة
٥٣٩	الآيات المختلف فيها
٥٣٩	عدد كلمات السورة
٥٤٠	عدد حروف السورة
٥٤٠	فرش رؤوس الآي
٥٤١	سورة الفلق
٥٤١	مكان نزول الآية
٥٤١	عدد آيات السورة
٥٤٢	عدد كلمات السورة
٥٤٢	عدد حروف السورة
٥٤٢	فرش رؤوس الآي
٥٤٣	سورة الناس
٥٤٣	مكان نزول الآية
٥٤٣	عدد آيات السورة
٥٤٣	الآيات المختلف فيها
٥٤٣	عدد كلمات السورة
٥٤٣	عدد حروف السورة
٥٤٤	فرش رؤوس الآي
٥٤٥	أهم المصادر والمراجع
٥٥٣	الفهارس العامة للكتاب
٥٥٥	١- فهرس الآيات القرآنية
٥٧٢	٢- فهرس الآثار
٥٧٤	٣- فهرس أهل العدد
٥٧٦	٤- فهرس البلدان والقبائل
٥٧٧	٥- فهرس الأعلام
٥٨٣	٦- فهرس الموضوعات